

مدرسة العربية للبحوث
وزارة الاعلام والثقافة
مَشْرُوعُ الْكِتَابِ

١/٦

الحسين الملبس بول

فِيمَنْ وَلِيَّ آلِ كَمَرْ مِنَ الْمُلُوكِ

تَأْلِيفُ الْفَقِيهِ الْفَاضِلِ الْعَالِمِ الْعَلَّامَةِ النَّسَّابَةِ

لِلْحَقِّقِ شَمْسِ الدِّينِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيٍّ

ابْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ

الْحَسَنِ الْخَزَرَجِيِّ

الْأَنْصَلِيِّ

رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

طَبْعَةٌ ثَانِيَّةٌ مُصَوَّرَةٌ

١٩٨١-٥١٤٠ م

في المجلد ٢٨١٢

دار الكتب . صنعاء
 رقم عام ٥٧٢
 رقم قفس ٩٢٧
 رقم بيع ٧٧
 ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الناشر

(المسجد المسبوك فين ولي الين من الملوك)

تأليف أبي الحسن علي بن الحسن الخرجي (ت ٨١٢ هـ / ١٤٠٩ م)

مخطوطة من ٥١٨ صفحة باسم محمد ناصر ، شيخ من زبيد ، نسخت في خامس شعبان من سنة ١١٠٣ هـ ومجهول اسم ناسخها . وتمثل الباين الرابع والخامس فقط من القسم الثاني لكتاب كبير تشمل خطته المحتويات التالية :

مقدمة الكتاب في ذكر رسول الله منذ مولده حتى وفاته وفيها ١٨ فصلا .

القسم الأول : في ذكر الخلفاء والخلافة وصيرورتها اليهم وفيه ٥ أبواب .

الباب الأول : في ذكر الخلفاء الراشدين من الصحابة .

الباب الثاني : في ذكر الخلفاء من بني أمية .

الباب الثالث : في ذكر الخلفاء من بني العباس .

الباب الرابع : في ذكر أئمة الزيدية من أولاد الحسن .

الباب الخامس : في ذكر الإمامية ومعرفة الأئمة الاثني عشرية . والإسماعيلية من أولاد الحسين ، وذكر الشارع في صيرورة الخلافة إلى كل فريق منهم .

وقد قسم كل باب من هذه الأبواب الى فصول عد
القسم الثاني : في ذكر الملوك وفيه خمسة أبواب .
الباب الأول : في ذكر ملوك مصر والشام .
الباب الثاني : في ذكر ملوك أفريقيا والقيروان .
الباب الثالث : في ذكر ملوك الأندلس والمغرب الأقصى .
الباب الرابع : في ذكر ملوك صنعاء وعدن .
الباب الخامس : في ذكر زبيد وأمرائها ووزرائها .
وقد قسم كل باب من هذه الأبواب الى فصول عدة .
وتبدأ المخطوطة هكذا :

بعد البسملة ... الباب الرابع في ذكر الين ومن ملك صنعاء وعدن ، وما يتعلق
بذلك وفيه عشرة فصول . وهذه إشارة واضحة إلى موضع محتوى المخطوطة من خطة
الكتاب كله . واسم الكتاب كما يبدو : العسجد المسبوك والجوهر المحكوك في طبقات
الخلفاء والملوك .

أو : العسجد المسبوك والجوهر المحبوك والزبرجد المحكوك في أخبار الخلفاء
والملوك .

وبعضهم ينسب هذا الكتاب إلى الملك الأشرف الرسولي إسماعيل العباس توفي
عام ٨٠٣ هـ ؛ قال السخاوي في الضوء اللامع : « إنه (أي الأشرف) يقوم بكتابة
أصول الكتاب الأولى ثم يدفعها إلى من يتها ويهذبها فإذا عرضها عليه زاد فيها أو
نقص » .

والخزرجي معاصر للملك الأشرف ووثيق الصلة به وربما كان هذا تفسير نسبة
بعضهم الكتاب إلى الملك الأشرف .

وينسب للخزرجي كتاب اسمه : (الكفاية والاعلام فين ولي الين وسكنها من

أهل الاسلام) في تاريخ الين . ورتبه حسب الدول التي حكمت الين ويبتدئ
بالباب الرابع في ذكر ملك الين وملوك صنعاء وعدن ، رتبه على عشرة فصول من
ظهور الإسلام الى قيام دولة بني زريع . والباب الخامس خصه في تاريخ مدينة
زيد ومن حكمها وأرخ من عصر بني زياد الى عصر الملك الأشرف اسماعيل الرسولي .
(راجع الحبشي ، مصادر الفكر الاسلامي في الين ص ٤١٨) .

وبمقارنة ذلك بخطة كتاب المسجد المسبوك يتبين أن « الكفاية والاعلام »
ليس إلا البابين الرابع والخامس منه وهما أيضاً مادة مخطوطتنا هذه . كما أن مراجعة
المخطوطات المتوفرة قد تشير إلى عنوان الكتاب العام وهو « المسجد المسبوك في
أخبار الخلفاء والملوك » أما عنوان الكتاب الخاص بالين منه فهو « المسجد المسبوك
فيين ولي الين من الملوك » . وهذا العنوان نفسه هو عنوان مخطوطتنا هذه .

وللكتاب ككل عدة مخطوطات ولم ينشر منه حسب علمنا إلا قطعة واحدة
شملت خمسة فصول من الباب الثالث ، القسم الأول ، ونشرها في بغداد شاكر محمود
عبد المنعم سنة ١٩٧٥ م ، على أنه نسب الكتاب إلى الأشرف الرسولي . كما أن للجزء
الخاص بالين مخطوطات عدة أيضاً (راجع مصادر الفكر الاسلامي في الين لعبد الله
الحبشي) مثل نسخة الحرم المكي التي تكاد تطابق موضوعات مخطوطتنا وهي :
الباب الرابع : في ذكر ملوك صنعاء وعدن ... وفيه عشرة فصول :

الفصل الأول : في فضل الين .

الفصل الثاني : في ذكر إسلام أهل الين .

الفصل الثالث : في ذكر عمال الين بعد وفاة النبي .

الفصل الرابع : في ذكر عمال الين في عهد بني أمية .

الفصل الخامس : في ذكر عمال الين في عهد الدولة العباسية .

الفصل السادس : في ذكر القرامطة بالين .

الفصل السابع : في ذكر الأمراء المتغلبين على صنعاء .

الفصل الثامن : في ذكر الدولة الصليحية .

الفصل التاسع : في ذكر ملوك صنعاء بعد الصليحيين .

الفصل العاشر : في ذكر أخبار الدولة الزيرية واستيلاء الزيريين على عدن .

الباب الخامس : في ذكر زييد وأمرائها وملوكها ووزرائها وهو خاتمة الأبواب وبتمامه يتم الكتاب وفيه اثنا عشر فصلا :

الفصل الأول : في ذكر اختطاط زييد وتملك بني زياد .

الفصل الثاني : في ذكر ملوك الحبشة آل نجاح موالي بني زياد .

الفصل الثالث : في ذكر وزراء آل نجاح .

الفصل الرابع : في ذكر قيام علي بن مهدي القائم بالين .

الفصل الخامس : في ذكر دولة بني أيوب .

الفصل السادس : في ذكر الدولة الرسولية وقيام السلطان نور الدين عمر بن

رسول .

الفصل السابع : في ذكر السلطان الملك المظفر يوسف بن عمر .

الفصل الثامن : في ذكر السلطان الملك الأشرف .

الفصل التاسع : في ذكر السلطان الملك المؤيد .

الفصل العاشر : في ذكر السلطان الملك المجاهد .

الفصل الحادي عشر : في ذكر الدولة الأفضلية .

الفصل الثاني عشر : في ذكر الدولة الأشرفية الكبرى وبتمامه تم الكتاب .

وتختلف مخطوطتنا هذه عن نسخة الحرم المكي بالزيادات التي ذكرت في صفحة ٤٩٤ حيث تنقل المخطوطة عن « مختصر الشهاب المحالي » وتكمل سيرة الأشرف حتى عام ٨٠٣ ويزيد . ثم يتلو ذلك في صفحة ٥٠٤ ذكر ما نقل عن تاريخ الفقيه عبد الرحمن بن الديبع ... وهو سرد سريع للأحداث حتى سنة ٨٥٨ . وهي إضافات

من النسخ إلى الأصل . ولاتدري ما إذا كان حد الجاسر (وهو الذي تنقل عنه
فهرس نسخة الحرم المكي) قد أغفل ذكر ماورد في نسخة الحرم المكي عن المحالي الذي
ينسب اليه . الكفاية والاعلام فين ولي اليمن في الاسلام « أو أن الاختلاف بين
المخطوطتين ، فيما أوردنا ، ثابت .

وبعد ، فإن وزارة الاعلام والثقافة بالجمهورية العربية اليمنية تتشرف بنشر هذه
المخطوطة مصورة وبجالها الأصلية وبنسخ محدودة دون تحقيق يذكر ، رغبة منها في
تيسر توافر مثل هذه المخطوطة النادرة للعلماء والباحثين ، داعية إياهم الى جمع
نظائرهما وتحقيق مادتها . كما إنها لن تألو جهداً في تقديم العون اللازم لمن يرغب في
تتبع عملها وإن بعض الثغوب التي تعتري هذه المخطوطة وقلة إعجامها أو اختلاف
خطها ليست أموراً عاتقة في نظر الوزارة أمام تعميم مثل هذا السفر الجليل وتبليغ
ما يحويه من مادة تاريخية مفيدة .

والله من وراء القصد .

لجنة الكتاب

يونية ١٩٨١ م

وزارة الاعلام والثقافة

الحسين المسنون في حق آل البيت

تأليف الفقير لفاصل العالم العلاء التتار
 المحقق شمس الدين أبي الحسن علي
 بن الحسن بن أبي بكر بن
 الحسن الخزرجي
 الأنصاري
 رحمه الله
 تعالى

وَصَلَّى عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

بسم الله الرحمن الرحيم

الباب الرابع في ذكر اليمن ومن ملك صنعاً وعبدان وما يتعلق بذلك من غير
عشر نصوص الفصل الأول في فضل اليمن قال علي بن الحسين الخزاز في كتاب الله المصنوع
اليمن وطهر مبارك عظيم الفضل طاهر البركة ورتبت في فصلته أخباراً وأخباراً جميعاً في
صنعه ابن كبرياء عبد الحميد بن عبد الله بن حلف القشيري المصري يروي عن جده
وفضائل اليمن كثيرة مشهورة فمن ذلك ما يروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
يعلم النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة إذ قال الله أكبراً صلوات الله وسلامه وبركته
اليمن بركة ولهم الجنة طباغهم الإيمان بمان والقد بمان والحكمة بمان أخرجه
بن حبان في صحيحه وعن زرارة عن أبي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اللهم بارك لنا في شأنا اللهم بارك لنا في شأنا قالوا وفي شأنا قال اللهم
بارك لنا في شأنا اللهم بارك لنا في شأنا قالوا وفي شأنا قال اللهم
أخرجه الترمذي وعن ابن مسعود النبي صلى الله عليه وسلم أشار النبي صلى الله عليه وسلم
عن النبي وقال إن الإيمان هاهنا وهو حدث صحيح أخرجه البخاري ومسلم
وعن أبي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صاحبت أختك

عليكم باليمن وانها مباركة وعن حازم بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ترجع بنا ببركة الدنيا الى ارض من كان حاريا من القعدة فاليه يذهب
 يعني الى ارض العباد فيه رضا الله الاكتب وعن ابي عبد الله الحسين رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عاصمكم باليمن فداها خلت العين فان قومهم رجا وان آمنه
 مباركة وللعبادة فيه اجز صكره وروي الامام ابي بكر الحافظ باسناد عن عمار بن
 زعيم عن ابن عباس قال حلف ابي نيار على صفة الجائر رايته وصداقه وحليفه وذنبه
 قال ارض مكة والمدينة واليمن والصدة ومصر والشام والنجاش واليمن والعراق وحلف العراق
 امته بقا لها واتم وحلف واقامة بها وقوات وحلف ذلك ما لا يعلمه الا الله
 عز وجل والحشج الاخير السند وحلف ابي الحسن امته بها لها ناسك وحلف
 ناسك امته نفاق لها ناسك وحلف ذلك امته لا يعلمها الا الله تعالى بالذي من خلق
 الحكم الى غير الجمل من شرا في الطير الذئب وروي عن عثمان رضي الله عنهما انه قال
 لما نادى ابراهيم عليه السلام بالحق اجابة صلاتي هذنا ليل من بعد الى يوم القيمة ناصلا
 ابائهم ويطون انما تهم قال الملك اللهم ائتنيك فالله جوت لب غابهم عليه السلام
 من اجلة من حج من اجلة من حج فشر او كان اكث الناس لجانة اهل اليمن
 وروي الاثر في كتاب اخبار مكة ان ابراهيم الخليل اسبغ الجمال الاربع ونداء
 واسم الحمة اليمن وروي الامام ابو القاسم باسناد عن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا تسلم اهل اليمن فافهم من الحجاج ورسول الله اخبرني
 عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال لا تسلم اهل اليمن فان تسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 معك من الحجاج اهل اليمن وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قال قتادة
 الارض من ارض الله ارض الشام وعصب اليمن وعون صدقنا لا نعرف منهم احدا الا
 مكانة مثله وروي الامام الحافظ ابو القاسم باسناد عن احمد بن محمد بن ابي
 ابي سليمان انه قال الا بذاك بالشام والنجاش وعصب اليمن والاختار بالعراق
 ان النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج من مكة الى الجائف يريد اليمن فثقت على اهل

ما قام عندهم ما شاء الله من رزق من رزقه وقد نزل من خير ثقف فلما كان ليلة قام
فصلى في جوف الليل فترى به نور من الجن وهو يقرأ القرآن وقفت له قلوبهم فاسلم
قائل الله اليهم فاعجابوا به حتى انهم اسلموا له فقالوا انما سمعوا ناعيا فهدى الى الرشيد
فامسكوه ولما نزلت من السماء لعلوا الجسد عن الطاري انهم من فرقة من المؤمنين فاولوا لها
فصنعت والى على الحسن الخريجي فامله الله ما خاتمه ومن المصوب الى المؤمنين الى البياض
ومنهم الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما حدث ما لم يكن له ما في الارض من ملك ساجد يقولون امير المؤمنين فاذا امرتم فقولوا اللهم
رسا اتاني اليك يا حسن وفي الاخرة حسنة وقعا عذاب النار ويروي الاخرين
يا شاذي عن علي بن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ملك يعني الشكر البياض من قال اسمك الحسن العافية رسا اتاني اليك يا حسن وفي
الاخرة حسنة وقعا عذاب النار قال في امير المؤمنين وذكر الشيخ ابو جعفر محمد
بن عبد الله الكاظمي في كتابه عجائب الملكوت والشيء صلى الله عليه وسلم قال في الحديث من رزق
الحسنة ومنها خلق الله الخيل العراب وهي الارواح والارض ومن وهب بن منبه قال
لما اراد الله ان يخلق الخيل والاربع الحسب الى خالق مبدعها جعله من الارياض ومنه
للعلماء وحلال الاله الجاعني فبعض مصنف من رزق الحسب خلق منها فرسا وقال قتادة
فرسا جعلت في طيرت الاخلاص فاستلجبت والى الملك المريب واختلاف القلما
في قصة الشجر الشام واليمن واليمن فقال الحسن بن علي بن ابي طالب في قوله تعالى
من ثمن ثلثت من اسمعيل بن ابراهيم عليهم السلام لا ينبغي ان يهتتم الناحية التي تكونها كما هي
كثير من الملكات باسماء من كنهنها كالشواقي وبعثان ودور البور وبعثان وقعا
ورعب وحاطة وخصب والاراضة الشام شاما الشام مسود ومضى في ارضه وذلك
اخلاف الشب والبع وهدي قوم الكلب وجافه من العلماء وقال اخرون
سبي الشام شاما الشب في سبي اليمن بما ايسره وهدي القوق يعرقل الى طرف الخبي
وطائفة اخريين وعيل سبي اليمن يبالا عنه عن غير الكعبه وكماها الايمان وهذا الاكل البيا

سعد بن عبد الله
عن محمد بن عبد الله

اجمعين وروى ابن عبد المجيد في كتابه بمحمد بن يحيى الزني في اخبار اليماني زور
صنعنا لمت مائة وعشرون الف دينار وكانت مسخرة لثلاثة عشر الف مسخرة وجميعها
كانت لك قالوا وعدوا مسخرة القطيع فبلغت سبع الف مسخرة في المطيع في ريفها
قال ثم لا تشق في ايامهم من لسان الصفاك وذلك في سنة ثمانين وثلث مائة للهجرة فكان
الغزوات والبعثات قال المصنف ان الله تعالى وقد انشأ فيك على الباب ذكر
ملك اليماني لعل في هذا اليه امهم من الملوك والعمال والامة في عرق فصول
واما اليماني لانتقل فقصته مبدئية زبد في احدى لقاء المقدسات المحيوات
الحسن راجع من بعض اليماني عن مشايخ عن كمال الاحار عن من ذكره من اعيان
شوق وتطبيع الكاهن في اليماني يقع نقاع معبدات وقال حرمات وهي
الكلمة الامض والحجبة ومارب وزيد وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال لما قدم الامويون من اليماني قال لهم من احبهم قالوا ابن زيد قال يا ربك الله
في زيد قالوا في ريفي قال بارك الله في زيد قالوا في ريفي قال بارك الله في زيد
قالوا في ريفي قال بارك الله في زيد قالوا في ريفي قال بارك الله في زيد
ثلاثا في زيد ومرت في ريفي وقد زوى على احدث الامام ابو بكر بن الحسين اليماني
في كتاب دلائل النبوة **قلت** والبركة في زيد طاهرة لاسك فيها وذلك
لبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة وقد اخرجت له بابا مسددا في ذكر
ملوكها وزرعاتها وامراتها وهو خاتمة الاواب تمامه بن الكتاب ان شاء الله تعالى

الاوراق الثمانية والاربعون
ارج

المصنف الثاني

في ذكر اسلاف اليماني في ذكره اعمال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علي بن الحسين الخزي
عن الله عنه اجمع العترة قاطبة لان كافرا اليماني اسلافه على عهد رسول الله صلى الله عليه
تعالى وقد تقدم في صدره كمانا هدي من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث في تلك
الغزوات في سنة سبع مائة من الهجرة فبعث اليها جند اليماني الخزي اليها جند من كل الحيرة

بخار اليميل زور
 سجد ورجع ما هنا
 الطبع في رفقها
 شامة للهجة
 على الباب ذكر
 فصول
 كانت المحطات
 ان ذكره من احباب
 عيونات وهي
 صلى الله عليه وسلم
 يد قال انك الله
 قال انك الله زيد
 في زمع قالها
 بحسين البيهقي
 في فيها وذلك
 سبلا جنة ذكر
 الله تعالى
 قال علي بن الحسن الخزازي
 ولي الله صلى الله عليه
 بعث في ذلك
 من عند كلال الحيري

ملك اليميل يوم دفع وقومه الى الاسلام فانه انزلوا وبعث رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الى اليميل وبرز تحت الخراي وقيل الانتصاري بفتح الهمزة وذللك بعد موت
 ياذان فانه كان في كسرة صفغا التي عند امته ام سعيد البرزخية فقرا عليها و
 تحت القلان فاسلم وحسن اسلامها وكانت اول من اسلم من اهل البر اليميل وبعث اليه
 وصلى في منزلهما ثم هشا الاسلام في اليميل فاجاب بقرعة ثم سبى اليك المرادي الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فارق المملوك كره ومبا على الحنة فاسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 على ايدى وبعث في كلهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني امرت شرف وايدى بيت
 من قومي وعدة هنة افا قال من ايدى من قومي من اجل قال نعم فخرج وروى من المدينة
 برى اليميل حتى اذا انار يوما وليلة نزل حبر على ايدى لا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فامر ونهاه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مرة فصيل له انه قد صار الى بلاد بعث
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب في طلبه فالت الحق في رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اليك فقال وروى انا فانما بالله عزه وعصب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ورجع مع عمر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا يحط عليك انك اتيتني
 وزمت بك شرف في يومك وانا في بيت قومك وانا في جبريل فادري ونهاي وكان بها
 امير بالراحة ما ولا سببا واللفظ بهمز والحنن عليهم واعلمني انه عن اسلامه ورجع
 الفرض من ايدى فامته ومن ايدى فلا يعالج عليه حتى ارسل اليك وهاجرا الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الاسعث من قديم الكدي في ثياب من كفاة ومن رسل عمر
 من مدي كرب التريدي في عاقبة من قومه فامره من الاسعث من بيت سلم جنة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اراد العبد ميتة ثم اسلم في ايام ايدى بكر حتى الله فند وشهد المشاهد
 في ايامه وروى الاسعث من قديم امروقة من سافة احت الى بكر الصديق رضي الله عنه
 وان لم على غيرهما وليه الميوزة وهما اجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما رتب
 وقال الاقرع بن خابس التميمي ما رسل الله ايدى فمترزت فدى السلي في الجاهلية وانه
 مثلا لسا العذب من وزره احب فاستعمال النبي صلى الله عليه وسلم لا يصح جمال

من

فقال تدأقلاك ارسول الله صلى الله عليه وسلم وتعلم على ان يجعل في صدقة وقال هو نك
 صدقة وهب اجال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاشعريون من اليمن من وادي زم
 ووايدي مع وهم ابو موسى الاشعري واحض الوبرة والوبرهم والشان وحسون رجلا
 من قومهم فلما ارسل الله صلى الله عليه وسلم عليه في اخرج ففتح حبر فقم لهم ولم يقسم لاحد من
 شهداء الفتح غيرهم وقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم قالوا من نسا قال
 بارك الله في زيد فلما افشا الاساءة الى بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم على
 طالب ومغاذ بن جبل وابو موسى الاشعري وخالد بن الوليد المخزومي وزيد بن لبيد
 الانصاري وخالد بن سعيد بن العاص والجابر بن عبد الله وعلي بن ابي طالب وغيرهم
 وعكاشة بن ثور ومعاوية بن كنفرة وحريز بن عبد الله الحلبي وعامر بن شهر وشهر
 بن مازام قال الخاري بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي طالب خالدين
 الوليد الى اليمن على حجة الوداع ومع علي ابي طالب كرم الله وجهه في الحجة بذي القعدة
 والبران عارب فوصل علي بن ابي طالب الى صنعاء وعاد بالعباءة فوافى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في حجة الوداع وروى ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه لما انحاز لارض فالت في تامة
 وان ما يل غل قالوا في حد بلادهم من ذوال وعقر فاعلته فالت في سعي الموضع
 المعقر بمائة كهنهم وقتل منهم طائفة واسر اخرون وكان في جملتهم اسيرهم
 محمد بن مالك بن آل مواسلوا وحسن اسلامهم وزهير بن محمد المذكور والانشاء
 هو عبد الله بن اسحاب بن محن ولعام وقد جال ان عليا رضي الله عنه دخل عندك ابر
 وحط على منبرها خطبه لمغدة وكتاب اليهم ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث
 خالد بن الوليد الى اهل اليمن يدعوهم الى الاسلام فقام فحمد الله ثم قال يا ايها
 الاسلام فلم يجيبوا ثم انه بعث علي بن ابي طالب رضي الله عنه فلما اذن منهم خرجوا اليه فطلى
 من معه ثم صلبهم صفا واحدا وقدم يدايهم وقام عليهم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الله عليه وسلم فالت همدان حيفا فكتب علي بن ابي طالب رضي الله عنه فالت همدان حيفا فكتب
 واو ارسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب ختمنا جذا مرفوع لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا لعلنا

السلام على هذان وروى الله نعتا الى الجحان ليعبر صديقاتهم وقد علمهم بهجرتهم
 وروى السهمي في دليل النور عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه في النكتة قال نعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن عباس رسول الله سعي وانشأت افعى بينهم ولا اورد
 ما القضا قال غضب ساء في صدره وقال اللهم اهد قلبه وشد لسانه فوالذي في
 الحكة ما شكك مضاربين اشير قال ابن هشام وهداهم وفده هذان غلام رسول الله يعلم
 بينهم ما لك من منظر الهديان وابو ثور وهو ذو الاسعار ما لك من ابيع وصمصام
 من مال الهديان السامي وغنيرة من مال الكارني فلو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رجع من موت وعليه مقطعات الجحان والمغايمة القدسة من خال ليس على المزة والآلة
 وما لك من منظر واخر صرحهم بقول احدهما

١٠ همدان خير شوقه وانا لـ • ليد لها في العالمين مثالا •
 ١١ بحسبها الهضبة بها الاطباك • لها الحات لها والرحا •
 ونقول في الاخر •
 ١٢ اليك تجاورك سواد الزيف في هذا الصف الشريف •
 محطمان بجبال الدير •

فقام ما لك من منظر يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله نصيبك
 من همدان من حال حاضرنا بـ انك على نواج مشغله حال الانكسار لانا خدمهم
 في الله لومة لايم فكلمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل يوم منهم المجرى والحل والخات
 واهل حجاب الهضبة وضاعت المبلغ وفدها المسعار ما لك من منظر ومن اسلم وروى
 على ان لهم واهلها وما اقاموا الصلوة واقرأوا الكوفة ما كلون علاها وروعن عايتها
 لهم بذلك عهدا لله وفي ما روى رسول الله صلى الله عليه وسلم وشاهدتهم المهجر والاصار
 وآتت معاذ بن جبل وابو موسى الانصاري طاحمتا الروايات منها جعلت الى الميقات
 الى ابن ابي موسى الانصاري معاذ بن جبل او قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ادعوا الناس وقدر لا تدركوا ولا تغتسلوا وتطافوا ولا تحملوا وبعث كل واحد منهم
 على محلات من الذين روى رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ الى الذين كانت لهم شعرة

وروى
 وروى

٤٠

٣٠
 ٣١

في
 ما
 لا

صدقت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
احب الي قاسموا عن اخوهم وكان ذلك ويجعل مطير قد اجتمع الناس من جهات شتى
ومن ذلك اليوم ما انفك الناس بين مسجد الجحد في اوجيته من نجب وصالون هذا الصلوة
المسبورة وروى البخاري عن عباس بن محمد رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعاذ بن جابر بن عتبة الى ابي ابراهيم ستان يوما من اهل كتاب فاذا جئهم فادعهم الى ان
تشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسوله الله فان طاعوك بذلك واخروهم ان الله
قد فرض عليهم صدقة بوجوه من اعدائهم فتردوا على طاعتهم فانهم اطاعوك بذلك فاما ما
وكرام اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب وروى الترمذي في المعجم
عن عروة بن ميمون الاوردي ان معاذا لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم يوم ما صلوة التمتع وقاسموا في القسما
فلما قال لعن الله ابراهيم جليل لا فقال جليل غيرة ابراهيم **وعنه** رسول
الله صلى الله عليه وسلم طالب بن الوليد في شهر ربيع الاخرى او **وعنه** جاد بن لاوي
من سنة عشر الى ثني المحرف ان كعب بن دعوه منم الى الانذار واما الاوقات لهم ثلاثا
وان استحوواوا لافاتهم فخرج خالفهم حتى قاتلهم عليهم فقتلهم اربعة ارباب في كل وجه
مدعون الى الانذار ومولون يا لها الناس اسما واسلموا فاسلموا ووطواها وهو اليه
فاولد منهم يعلم الانذار وكنت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا سبيده استلامهم من غير قتال
فكنا اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابا ولقييل وقد هم منعك وودعوا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم من غزاة الوليد وبعثهم من الحصين ذيل الفقت وزيد بن عبد المطلب وجب
من عبا نفهم فلما وادوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم لا الذين كانوا من رجال الهنند
فلما بارسل الله هو آسن الحرف تركب فلما وادوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلموا ان
لشهادك رسول الله وان لا اله الا الله فقاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الذي اذبحوا
استبعدوا وليعبد احد ثمر عبادها التوايخ وليعبد احد ثمر عبادها المالك وليعبد احد
ثمر عبادها الراسد فقالت زيد بن عبد المطلب لعمرار رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الذي اذبحوا
اسبعد من فلما التبع امرت فقالت رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان خلافا لم يكن لي اني اسلمت لهم

ظ
س على
ان ال
عاص
ال ك
ال ك

ملح حراه

مقاتلوا لا يثبت منكم تحت اقدامكم فقال يزيد بن مسعود لما مات اما والله مسلحون بالحداد
خالبوا قال من جاهدتم قالوا لحيوننا الله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتكم من قبل ان ياتيكم من الله فاعلموا ان الله قد اصابكم
الله صلى الله عليه وسلم كقصة يعقوب بن قيس قال لما جاهدتموه قالوا لم يكن علينا احد فاذنك فلكم
يعلمون من قاتلكم قالوا انما نكنا على من قاتلنا يا رسول الله انما كنا نحقق ولا نعرق ولا ننذا
احدا بغيره قال صدقتم فافترسوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على فؤك فبقي من الحصى ورجح
وذهبهم الى قبرهم في شوال من سنة عشر والله اعلم **وعن** محمد بن اسحق قال
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملك حمير ومعه من ثيوك وهم يحرقون عبد كلال
ويعيمون عبد كلال والعجمين بيل ذي رعين ومغار فجهلان وبعث اليه دويزن مالهك
من فتح الرحاوي اسد العجم ومغار فتم المشرك واهله فكتب اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله النبي الى المحرث بن كلال ويعيم بن عبد كلال والي النمر بن
ذي رعين ومغار فجهلان اما بعد ذكرنا في احب الله الذي لا اله الا هو اما بعد فانه قد وقع
نار رسولكم مسلما من ارض الروم فلبسها بالمبشرة فلع ما اسلمتموه وحبوا ما حكموا واتانا باسلامكم
والحكم المشركين وان الله قد هداكم بعد اوهان اصليتم واطعتم الله ورسوله وامنتم الصلوة
واسمتم الزكاة واعطيتم من الغنائم الخمس وامنتم النبي وصديقه وما آتاه السليبي من القعدة من
العام عشره ما سبق اليه وسبق اليه ما سبق الغزب نصف العشر وان في الايام الاربعين
التي بيننا وبينكم في كل اربعين من الايام اربعون ذكروا في كل خمس من الايام اربعون ذكروا في كل خمس من الايام اربعون
وفي كل اربعين من الايام اربعون وفي كل اربعين من الايام اربعون وفي كل اربعين من الايام اربعون
وحرها شاة وانما وصية الله التي فرض على المؤمنين في الصدقة من زاد حيلهم له ومن ادى ذلك
واسمعه في ذلك واسمعه على سلاسل وطاه الى المؤمنين على المشركين فانه من المؤمنين له ما لهم وعليه
ما عليهم وله ذمة الله وذمة رسوله ومن كان على يهودية او نصرانية فانه لا يدرج فيها
وعلى الحرة على كل حال ذكرنا في حرا عبد سار وان من يهيمه المغالاة وعصه شيئا من اذى ذلك
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وان له ذمة الله وذمة رسوله فان منها فانه عدو الله ورسوله
اما بعد طم رسول الله محمد النبي ارسل الى ربيعة ذي بزن اذا اتاكم رسلي فاوصلكم فيمنسق

عن
محمد بن اسحق

١٥

صبر
تظن

فلما قدما على ابي كرعانةما وحضرهماها واستقفاها ووردها الى قريتها وسار المهاجرون وصفا
فلما دخلها صفي ثلثان الفبايل المبتدين وكنت الى ابي كرعانة بدخله صفا وشارعكمه
نزل الى جمل من ابي فالتقا بآرب وواجهها كتاب يزيد بن وليل الاضاري ليشحها
ويعلمها ما كان منه وبين كره فعمل المهاجرون في شرعان الناس واسخلفه حكمه على
البحر فلما قدما المهاجرون بعد زباد نيل ومن معه منهم من كل جمل جميعا لكيد
وكان على كند الاثنت من عيس الكندي فانهزمت كند فهدوا الى البحر وقد حفر
من كل جانب فصار اليهم المهاجرون وزياد وعكرمه وحضروهم في البحر فلما صفتو عليهم خرج
الاثنت الى كند بن ابي جمل بامان وعنده تقومه واستامن لبعته وللسوء بعدت
اسماهم ولشيئ لسته وفتح الاثنت الباب فافتح المسلمون عليهم فملوهم عن اخرهم
ثم نظر المهاجرون في الكتاب فلم يجدوا الاثنت فهدهم لسته ثم اندارتل بالشتي
الاحاس والاثنت الى ابي كرعانة رضي الله عنه فلما قدما على ابي كرعانة وعنده فلي ردتبه
وهم لسته ثم انه عني عنه واطلقه وزوجه احدا مروة بنت ابي كرعانة ولم يزل
الاثنت بالمدينة حتى شكد فتح العراق ومن عجب جري في ايام ابي كرعانة رضي الله عنه
باليمن انه حصل مطر عظيم فابززال تسلل من باب معترخ فهاب الناس فخذوه وهدوا انكف
فكتموا الى ابي كرعانة بذلك فعاد حواجه الوعايل المدان لايرك احدا فهدوا المطع
حتى تقرب امنا وعلما قدما لثنا فتح الباب فاذا هو على منارة قد دخلوها فاذا فيها
شهر عليه رجل ميت وعلى الرجل تسعون حلة منسوخة بالذهب وبلية اليمى لوج

مكرب يه

مس على د

- اذا خان الامير كاتلا • وقاضى الارض داهن في القضاء •
- قول ثم ويل ثم ونيلا • لقاضى الارض من قاضى السماء •
- وفي كفه الاية خاتم مكرب فيها وما وجدنا الا كثرهم من محمد وان وجد اكثرهم
- لقاضين وعند تراشه مكرب •
- لا مالا يفي في هجرهم جلالهم • عذري منقوش على خاتمي •

ان بعضهم ثم رحلت لهم في قتلته ولم يسل بهم حتى دخلوا عليه وهنأوا في ذلك
فالتقى في بيوتهم بطرغان حلف بربهم ان يفرج عليهم الشكر ثم ان المارة اظهرت بعد ذلك
بقدر الفتى وجعلت تدوت شوارع صنعاء وعزاه على اهلها وعرفت ان الفتى
عليك من قبل اصنفا ثم اتصل الغلام بعلين صديقاً فقد لا يعلم له خبر فتاه ذلك وشق
عليه ثم انه صعد الى المنبر فحمد الله واشفي عليه ثم قال بطرغان يا اهل صنعاء اهل بيوت ههنا الفقه
على ان يعلمون انهم احبوا الى الله فلم يحبه احد حتى فلما كان بعد ايام رجع من اهل صنعاء بالبير
موجداً لاهل صنعاء من اذ بانوا بطبع من البير ورجع اليها فاعلم على طمأنينة ان الغلام فيها وانها كانت
على وقال له المني قد وارت على طلبة الغلام بها الامير ثم احبره بما وجد في البير بما وجد في
وتكلم من مؤمن حتى وقت طوي اسأل البير بمقدار جمع كثر من الحولة واهل البلاد وفي جمل ذلك
الجمع واحد من الخطوط فلما انزجهم الناس على البير فالت الرجل الذي هو من كسرية بلادي الى
البير بطرغان ما فيها واكسب احبره فزبط بحال وانزل فلما كان بالقرب من الماء وجد الصبي على الشاة
وميتة وجان من جيران البير ثم قال طمأنينة فاني لم اجد شيئا ثم اطلع فقال ما وجدت شيئا
فقال لنا انك لما مضت الى الماء جئتكم استأذنتكم وكنت صغيرة الذهاب فقات
رجل اخذ بلونى بكاه علي اظهر بشي ان شاء الله تعالى فادلوع في البير فلما نزلت اخذت الاول
برصه شديدة فاستوفى من امره فلما نزلت الثاني وضار على لما تحركت لما اظهرت
المهدة واشتدت واذا بالفتى وجان من جيران البير وعليه اثر العليل فشق ما يحال وطبع
او لا لم اطلع الفتى لما نزل فلما اطلع الفتى ورأى الرجل الاول اشتد مزجه فشد في
واسد فاقوا وعرف انه قتلته فابعث معه وان سدت لك روجزايه وطلبت جميعاً وخرجوا
وجعلت المرأة مغيرة عنهم وكت على امرئها له الحكم فاستخف ففهمها العجابه وعرف عليهم كتاب
على واستأخروهم وقامت ان يقتلوا جميعاً الرجال والمرأة عرفت امرت الاسعد فلك
الامير مسورة منكم فاستصوبوا زايه فكت على اهلهم جميعاً ما ان يقران من اهل على وصول
على رجل فصرخ فصرخ بصر حال يا امير المؤمنين ان سؤالي على صريحتي فاحسني ما تلت
حتى احببت فكت على على ان يا شدة ما شايه فخرج يعلى ما شايه على قد سير حتى اذا صار على رجل

۱۰
 ۱۱
 ۱۲
 ۱۳
 ۱۴
 ۱۵
 ۱۶
 ۱۷
 ۱۸
 ۱۹
 ۲۰
 ۲۱
 ۲۲
 ۲۳
 ۲۴
 ۲۵
 ۲۶
 ۲۷
 ۲۸
 ۲۹
 ۳۰
 ۳۱
 ۳۲
 ۳۳
 ۳۴
 ۳۵
 ۳۶
 ۳۷
 ۳۸
 ۳۹
 ۴۰
 ۴۱
 ۴۲
 ۴۳
 ۴۴
 ۴۵
 ۴۶
 ۴۷
 ۴۸
 ۴۹
 ۵۰
 ۵۱
 ۵۲
 ۵۳
 ۵۴
 ۵۵
 ۵۶
 ۵۷
 ۵۸
 ۵۹
 ۶۰
 ۶۱
 ۶۲
 ۶۳
 ۶۴
 ۶۵
 ۶۶
 ۶۷
 ۶۸
 ۶۹
 ۷۰
 ۷۱
 ۷۲
 ۷۳
 ۷۴
 ۷۵
 ۷۶
 ۷۷
 ۷۸
 ۷۹
 ۸۰
 ۸۱
 ۸۲
 ۸۳
 ۸۴
 ۸۵
 ۸۶
 ۸۷
 ۸۸
 ۸۹
 ۹۰
 ۹۱
 ۹۲
 ۹۳
 ۹۴
 ۹۵
 ۹۶
 ۹۷
 ۹۸
 ۹۹
 ۱۰۰

[illegible]

حصص علی اولاد
الکس لا مال

امروز
فای
الطاهر
المقدس
رضی
مهما
عمل
من
من
نزل
بک
شیر
نای
کبر
لیهم
قد
للك

15.

مصر على هذه
الفكرة

متلانا فوكان ياتف ان يسا الشيا قلا ويدا مس عاق من قتاله العليل ويحكى ان رجلا
مصبه من الحجان واشد حمله ريقوب فيه .

- بجوار ان ديشان الذي بناه جوارا .
- والى من الشيا قلا ويدا مس عاق من قتاله العليل ويحكى ان رجلا
- والى من الحجان واشد حمله ريقوب فيه .
- والى من الحجان واشد حمله ريقوب فيه .

فصنع عليه بحير وكان ترجل الى من الحجان لارجوا الاولاد الا تراك ثم امر به فصربا
استرجا ويعد له عشرة ولا يد وجارية سنة ولوراك بحير على اليم ان توفى بريد
من معويه وكانت وفاته سنة أربع وتسعين من الهجرة ولما توفى بريد في التاريخ المذكور وصار
الامر بعده الى عبد الله بن الزبير فاستوفى على الحجان والغزاة والبس واستخلف على اليم الحجان
نعيمة بن البجلي فاقام سنة ثم غزاه بعد الله بن عبد الرحمن بن خالد بن الوليد فاقام سنة ثم غزاه
بعيد الله بن عبد المطلب بن وراثة التميمي فاقام سنة ثم غزاه ثم غزاه نعيم بن بريد
بن الزبير فمك حمله ثم غزاه فمك حمله ثم غزاه فمك حمله ثم غزاه فمك حمله ثم غزاه فمك حمله
المعدي التميمي فاقام سنة ثم غزاه فمك حمله ثم غزاه فمك حمله ثم غزاه فمك حمله ثم غزاه فمك حمله
الامر بعد الله بن الزبير فمك حمله ثم غزاه فمك حمله ثم غزاه فمك حمله ثم غزاه فمك حمله ثم غزاه فمك حمله
السعدى ولي بعده ابو الحنفية مولى عثمان فمك حمله ثم غزاه فمك حمله ثم غزاه فمك حمله ثم غزاه فمك حمله
فمك حمله ثم غزاه فمك حمله ثم غزاه فمك حمله ثم غزاه فمك حمله ثم غزاه فمك حمله ثم غزاه فمك حمله
صنعوا وذلك سنة اربع وسبعين فجمع حمله ثم غزاه فمك حمله ثم غزاه فمك حمله ثم غزاه فمك حمله
بعث الى الحنفية فمك حمله ثم غزاه فمك حمله ثم غزاه فمك حمله ثم غزاه فمك حمله ثم غزاه فمك حمله
الف دينار فاستنقاه اهل صنعاء باهل الخلف على ما افاضوا بهم واصطرب اهل اليم بوشان
ولم يزل مضطربا الى ان قتل في الزبير سنة ثلث وسبعين ولما صار اليك عبد الملك بن وراثة
واستولى الحنفية على مكة استعمل على صنعاء محمد بن يوسف وقال الحنفية واقد بن مسلمة
الثقفي وعلى حضرموت الحنفية بن ايوب المعنى فاقام سنة ثم غزاه فمك حمله ثم غزاه فمك حمله
لاخذ محمد بن وراثة واليا عليها الى اخذها من عبد الملك وتوفى قبل وفاة عبد الملك وفل بن وراثة
سنة احدى وسبعين وكان قد جمع الحنفية ومن صنعاء جميع اهل الحنفية فمك حمله ثم غزاه فمك حمله

[illegible]

حالا

۵۰

۲۲

وصار

حکایت

١٤

د

بہار

4

زید

میرزا

الحكومة

المسألة

الماء

سورہ مائدہ

بسم الله الرحمن الرحيم

۱۰

231

3-11

1910

■

فلا طبعه والى نعيمها سخط على اليمر القبر ثم القبر على وفي يامه نار حضرت الحاجي الاعوذ
وهو عبد الله بن يحيى ثم قصيد صنعها القبر بن محمد بن يحيى وقيل بن ابي جده الصلت بن يوسف وطلب
عبد الله بن يحيى على اليمر سنة واربعة اشهر فاستولى ناسه ابن جهم الحاجي على مكة وقيل اهل
قريظة وشارف استولى على المدينة واقام بها اربعة اشهر ثم سار منها ريدا الشام فبلغ وادى
القرى فلهذه جبي ثم الشكر الذين عثمهم ملك بن محمد بن علي بن العدي وكان قتلهم من ويران
الجبب ورجع الناس فقام عبد الملك بن ابي القري فقاتلهم فقتلهم حتى قتل منهم كثر
ثم تعصم الى مكة ثم الى يثرب ثم الى اليمر وشارعهم الى حضرموت فانا كتابه رزان موكبه
الموت فضا لهم وشارع ترك فليل ريدا لموتهم فلما بلغ الخوف قتل هناك فلما بلغ ران البحر
قتل عبد الملك بن علي بن نعت الوليد بن عروة بن محمد فلم يزل في اليمر الى ان اسبغت في طرقي امية
الشام وقيل ران بن محمد بن موصير من ران قصر وذلك في اخر سنة اربعين وثلث مائة موفى
المعير عبد الله بن طاروش وكان اماما حليلا مشهورا فلا ~~عبد الله بن طاروش~~ انا
فيها كان طاروش قتل له ولا هشام بن عروة قتل له كثر مثله وقيل كانت وفاته في سنة ثمان وثلث مائة
ومائة والله اعلم **الفصل الخامس** في ذكر حال اليمر في الدولة العباسية
قال علماء الشيعة لما قلع ران بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب
ابن العباس السفاخ استعمل على اليمر والحجاز محمد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب القرشي
فاستعمل داود بن علي اليمر داود بن عبد المجيد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب القرشي
العدوي وكان اول من قتل اليمر بن العباس فلما اقام صغارا بوب جامعها ولم يكن
لمصالحح باب قبل ذلك ثم مات او قتل داود بن علي بسبب حنة اشهر فمعت
ابو العباس السفاخ على اليمر محمد بن زيد بن عبد الله بن زيد بن عبد المطلب وكان في وقتها
لستع بعين من رجب سنة ثمان وثلث مائة وبعث خاله على ذلك فتناق شيوخ الكل منها
واحدث ضاحضا قاتلها كثر بصغارا وهم باجرا في اليمر ومين وافر جمع لهم
الحطب وقال لو كان فيه حيرة ما اوقع الله به هذى الجمل من ضل بئنا نسين قبل
ان نعمل بهم ثم مات ومات اخوه الذي في ذلك وقال كان موتها في يوم واحد فمعت

بلغ ران

[illegible]

تد مہما
لکل نہما
مع لہم
و قبل
صعت

فصل اول

نہ

1

4233

ومعد من جريح العبيد على من كان واقفا من مكردين بحته فاقام فدا حتى اذا كان غاشري
الفضل من يوم وجرته حتى لهم شعورهم من ابي سعد الحري حيث سئل عن
• ههنا من امة الوباب من لنا • اذا حملنا سيف البحر من عين •
• واحل اهلك احنا طاهر لنا • الا الذكرا وخط من الحزن •
• ما لله فولي له في غير معتبه • ما ذا الردي بطول الكبر واليمن •
• ان كحل وكن ديا الوطوف • واحدث من الحج من ثكن •
فكني من جريح مكاشد لنا واستاذن على معن وقال له ان اردت خرافة في المسكة ولست
ازيد بك شيئا فاستاجر له معن اذ لا واعطاهم حسامة دينار وورع الى جميع الفا وحسامة
ديار دينار واه حتى وافوا به يوم عرفة ثم ان حضرة من استغنى على معن تار اليهم من
من باب وواوي مستون وعطرو عيني تار من حزن والرنب بها فقاتل لثابه لامل
منهم الا عتق الاف ذهب زجها فلما زلوا به حتى خط لهم الف ذهب جمعوا الشاهم
تجات عشرة الاف فاعطوا عاملة عشرة الاف وسوا سبعمائة الف ولما وصل من الحضرة
او وقعهم علة وصحات حتى بلغت قلاتهم وفيها الى حشر النافطه الناس ذلك
فصحبوا به حتى قال رجل من قريش للمصنوع الا ترى يا ابي المني من المعامل معن اهل حرميت
كا دان ياتي عليهم فقال له المصور بان ابي حرميت عن قوم من ان من قومك ومن الاصا
كنا عرفهم بل ازمنة السواري في يوم خميس رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اصفرت
الوانهم من العبادة قال لهم اخي ارجع يوم قديد فجعل المصور يسأل الله والفاخر في الرجل
الصالح الذي كان يلزمه الشارة الصلابة حتى كان حشر من العبادة قال قبل يوم قديد
والفاخر من اهل البيت الصالح في فلان ما فعل الله بهم قال قبلوا يوم قديد فجعل
المصور يسأل الله عن قديد يوم قديد من المهاجرين والاصا من وجوه اهل المدينة
وعنادهم من تشاكهم وشاداهم وهو يقول فتلو ابي قديد فقال له المصور يا اخي
امع على معن قتل اهل حضرة ووقلا حد شاركم فكنتم عن ذلك القرشي طارح
معن المصنعا اقامس بها حتى اتاه كتاب المصور بعد معنى تحت سدين من ولايته فاستد

نمل
مع على عرو
من من اهل
حضر

الى الطائف وادركه ان سخط سنة ثمانية على اليمن فاسمعت له من اهل القريب فوجه
 المصون الى الخزانة لئلا يخرج بها مصغرة طمان من اهل حضرة وركان قلاها علم ولا
 يصد عنه حتى قلاها في محنتان واحتيا في المدينة انا بعد قلاها حتى سكن الامر ثم رجعا الى
 حضرة من بيت وقد هتد من تاريخ وفاته وصدرا الكتاب واقام زلذه من عن في حضرة موت
 اليمن عبد الله بن ثمانين قال الحكيم ثم استعمل المصون على اليمن الحجاج بن مصون
 واقام مبعديه ثم غلب واستعمل على اليمن الفرات بن سالم العنسي واقام واليا لك ستين ثم غلبه
 مريد بن مصون خال المهدي وذلك في سنة ثمان وخمسين ومائة واقام واليا على اليمن
 ستين الى ان توفي المصون وكانت وفاته في سنة ثمان وخمسين ومائة واثنا
 تروفي المصون في التاريخ المذكور استولى على الخلافة بعده ولده محمد المهدي فاقام خاله
 من قبل مصون الحكيم على اليمن سنة ثم غلبه كثر ليعان تشتت على اليمن ونسب الحكيم ليعين
 للمنا من مجده ففعل واستعمل عبد الخالق بن محمد الشهابي فولي محنته وسبعين يوما ثم توفي يزيد
 بن مصون فاستعمل المهدي على اليمن وجان بن روح الجذامي وكانت قد وقع من اهل صنعاء
 والحند قال في العيد فاحسان اهل الحند الى عوب ثم اصطلحوا فاقام رجاس بن روح في اليمن
 ثمانين سنة ثم غلبه على اليمن علي بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس فعمل بها في المحنة
 من سنة احدى وستين ومائة واقام هناك الى سنة اربع وستين ومائة وقيل ثمانين سنة
 في اليمن سنة وخمسة اشهر وثمان مائة والعراق واستعمل على اليمن رجل يقال له نافع بن
 فاقام بعده احدى عشر شهرا ثم غلبه المهدي عبد الله بن سليمان فعمل بها سبعين سنة
 نزع الاخر سنة ثمان وستين ومائة فاقام بعده اخوه بما قاله الحكيم وقال في الحجة
 اقام سنة اشهر ثم غلبه المهدي مصون بن يزيد بن مصون الحكيم فعمل بها سبعين سنة وخمسة
 ومائة فعملت سنة ثم غلبه عبد الله بن سليمان التقي فعملت سنة وكان حيلة روي الحديث
 عن الزهري عن عروة عن عائشة وروي عن يزيد بن يزيد عن جابر عن مكحول ثم غلبه التقي
 بسليمان بن يزيد وعبد الله بن عبد المذان الحارثي فعملت سنة وخمسة اشهر ثم غلبه المهدي
 في الحوزة من سنة تسع وستين ومائة وقد هتد من تاريخ وفاته ولما توفي المهدي في التاريخ

ندي

لمت

سنة

سنة

سنة

سنة

سنة

سنة

سنة

سنة

سنة

سنة

سنة

سنة

سنة

سنة

سنة

[illegible]

ثم فقه على المسلمين وبني حنيفة صنعا عند سوق الشايبين وكان محمد بن خالد هذلي كسبه
 الصبغة وفي جميع احواله وكان كسرا لمقتل جلال الشريفة حبان سقيا عليهم وبجلى ان
 خرج يوما الى سواد صنعا في ذلك السواد وعليه ثياب الصوف الاسود وعلى لحيته
 حنق الشمال فظن انهم شوا لا فقال بكلمة صدق فز على هؤلاء المشاكين فبيل لائق هو لا
 الشريفة الذين يؤخذ منهم المال فقام يخالفهم وقال ما ينبغي ان يؤخذ من هؤلاء بل
 بلطف بهم حتى اذا دفعهم الكخرج عليه وخرج عن طاعته اهل تهامة فبعث الى الرشيد
 يسكنهم فبعث الرشيد مكانه مولانا حماد بن يزيد وقال له امعنى صولات اهل اليمن فبهم
 اليمن في مال ساريع ومانس وما هو فيهم بالفسف والكبريت وقل جاعة من
 من وناهم وشره جمعا كثيرا منهم حتى دانوا له وطاعوا ولبوا لمحب عليهم من الخراج
 المعاد وراثة وعمرت اليمن في يامه وخاصة صنعا وامت السبل حتى انفقوا قبل من
 الائمة فيها العطيع من الغنم على كل شاة بخلافان في كل بخلاف سنة املاد تراخا فاحض
 الايمان واحصيت اليمن في يامه حسبالم بعمد شله ونخصت الاستعار واستمدا القنف
 على اصل اليمن من نحو الى مكة وشكوه الى الرشيد فلم يجمع منهم فاعلموا انه في الكلاب لم يصبر
 الى شئ مما سألوه منه فخالف عليه الهيقم بن عبد الحميد واجابه الى اخلاف حتى كثير من اهل
 اليمن بسبب نالههم من العسف فكتب حماد الى الرشيد حكمة فامد لا عشرة فواد من اهل
 العرب وخراسان فاستأمن ابراهيم بن عبد الحميد اخو الهضبة الى حماد فاشته وكان سبب طرد
 حماد بحال العصب فهرب اليهم الى بنش من تهامة فطمرت بهنالي الجيوش فخذ وجمل الى
 حماد فاصحبه حماد الى الرشيد وبعده جاعة من اهل تهامة فالرشيد ضرب عني اليهم
 ومن بعد من كان معه الى الجيوش فاقاموا هناك الى ان هلك الرشيد وكان في فاة
 الرشيد في سنة ثمان وسبعين ومائة ومات في الرشيد في الخارج المذكور واستولى على
 الخلافة ولبن حميد الامير اقر حماد الرشيد على علمه في اليمن سنة ثمان من الرشيد من اهل
 بن عبد الله بن مالك الشراقي فلقا قباذ اليمن فبارزوا حماد واجتبهام اموالا طيلة وحنثت
 لا اربابا واجبة اهل اليمن وبعده سنة من ولته غزاه محمد بن عبد الله الشراقي فقبضه فقتلها

محمد بن ابراهيم
 نفسه من شبل
 ومائة ومات في
 مد واستعمل
 ثلثين من اهل
 لهم ثم سار نحو
 من السج بن عبد الله
 من حصل الفلار
 الغشاني بمكة
 ما لمع من عبد الله
 والعباس في الحجاز
 حجاز وبعث ابيه
 له من مصنف ثقات
 التي في سارقات
 في الف دسان
 هذه السنة ثمان
 من غزاه حميد
 دار فاقام سنة
 من بين مدخل
 من النهر المعروف
 صنعا وكان من الحجاز
 جميع اهل صنعا فقتل
 مال حوله ولاشده

[illegible]

وماتت ولما خلع المسعين في الخلافة بعدة من تميم الهندي فأقر محمد بن جعفر على عمله فأقامت
 هناك إلى أن قتل المهدي في سنة خمس وخمسين ومائتين فلما قتل الهندي واستولى الخلافة بعده
 زعم له المعتمد أقر محمد بن جعفر على عمله وكانت من المعتمد كلها سدا ليد إلى أحمد الموفق طاعة الموفق
 فوردت كذا إلى أحمد إلى الأمير محمد بن يعقوب بن عبد الرحيم الجوالي دولة اليمن ووجهه إلى الخليفة
 وفتح حصن حضرموت وكانت قد استعفت على من قبله هذه رواية الشرح بدلت في كبره كسر الاختار
 وقالت الحدي لما توفي الواثق وأقامت الأميرة أخوه الموفق أقر محمد بن جعفر على عمله
 مدة ثم غلبه واستعمل حميد بن الجرش فلم تم له إلا أربع أشهر فغفر من عبد الرحيم الجوالي على صنعها وظلمها
 وقتل الموفق كل عفيف الك وأقام بالأمير عبد الله بن محمد المتصرف فأقام في الخلافة سنة شهر وروني
 سنة ثمان وأربعين ومائتين فقامت الأميرة عبد بن غنم أحمد المستعين بن محمد المعظم وكان في ولاية
 حليط وصوف ثم طلع وقل في سنة أربع وخمسين ومائتين وإلى الخلافة بعده من غنم المعتمد الزبير
 بن الموفق وكان معولاً باغياً إلى أن خلع وقل في سنة خمس وخمسين ومائتين فولي الخلافة بعده
 من غنم المهدي بالله محمد بن الواثق فلم يظلم مبدئاً فخلع وقل في سنة ست وخمسين ومائتين
 فولي الخلافة بعده من غنم المعتمد على الله أبو الغياص أحمد بن جعفر الموفق فلما استوفى له البلاد
 وأمدت أياما حدث السعة له في اليمن الأمير محمد بن يعقوب بن عبد الرحيم وتابع الحطبة فلما وصل
 حين إلى المعتمد كمل له دنياه على صنعها وظلمها فعلى صنعها وأخذ وخضرموت وكان
 مع ذلك يولي ابن زياد صاحب زبد ويحمل إليه الخراج ويوجدان زنايب عنه ليعرفه من قلوبه
 وكان وصول كتاب المعتمد إليه في سنة سبع وخمسين ومائتين فقام على عمله إلى سنة اثنين وثلاثين
 ومائتين واستخلف على عمله ابنه إدريس بن محمد بن يعقوب ورجع إلى مكة المشرفة في السنة المذكورة وفي
 أيام الأمير محمد بن يعقوب حصل في صنعها عظيم وهو الشمل الثاني في الأسرار فأخبت
 دوماً أصحراً وقال ابن علقمة البدر التي خربت يومئذ سنة الان دار وقل بل الف
 دار وماتت دار والله أعلم وكان ذلك في شهر ذي الحجة من سنة اثنين وثلاثين
 معطه في الأسرار قال الحدي ولما رجع الأمير محمد بن يعقوب من الحج فوجع صنعاً على
 له الذي هو عليه الآن وذلك في سنة ثمان وستين ومائتين ذكرا داره الله تعالى

في مواليها ومن انضم اليها من اهل بيتها فافضل فضل علي الحسين وقامت جاعة من اصحابه ومات
الحسين جميعا الى اليموم وقال بعض اهل بيتها كل من لم يحميم ثم ان اسعد بن ابي نضر وشب
علي بن عمير بن ابي الحبيب خمسة واسم بالامر وجهه الى سنة ثلث وسبعين ومائتين ووسنة
ثلث وسبعين ومائتين دخل القامطر صبيعا واحزان الامر اسعد بن ابي نضر الى ما لا يدق قدر ولا يعلم

الفصل السادس

في ذكر القرامطة ما بين وكبر على من الفضل وبقا من قامة قال — علما السيرة والتواريخ كان في
من الفضل شيئا على هذا الاثنى عشر قال نعم ان حج مكة في بعض السنين ثم حجج من بلاد العراق
قاصداً زيارة واخبر الحسين بن علي عليها السلام فلما وصل الى العراق وزاره الحسين عليه السلام
مكثا شديداً عداوة وتحم عليه واستعمله واظهر من الشائفة والكثرة عليه ما طبع ممنون الهلع
في اصطفاؤه وكان ممنون القديح بحمد الضريح هو وولده عبد الله ولا محاد فصار قديلا ولا
نهارا وولده عبد الله هو جد العبدتين الذين ملكوا مصر قد سمعنا ذكرهم والقسم الا في الكفا
في الباب الرابع منه فلان الممنون القديح ما ظهر من علي بن الفضل من الشائفة والمبا
طبع في اصطفاؤه وخلافة وخادته فوجد ما لا الى من هبهم منع ما بين يد من الجارة والشهامة وكا
ممنون من خلفه ممنوع بعلو الهلك وشا ان من سيكون له ارضهم وكان قد شهر له غله ان سيكون
لاية عبد الله شان عظيم بعضى حال الملك وان عبيد بن اوثول ملكه بعدة دهر طجوا ولا يعيا عليه
وجار اتصاله بالملك وكان على ما حكاه بعض العلماء هو دياركم الاسلام فلما زادت
البحر في قطاهر الاسلام فقد وصفت الحسين واد على من ولده والعلماء العلويين
وميرهم من كبر الى اهل البيت وقد قد في صدره كما با هندی ذكره مستوفى وحلاف
اقتان القائلين فيه والله اعلم وكان قد قاب عليه رجلا من ولد عييل بن ابي طالب القائل له
سعود بن الحسن وكان في شري المذهب ايضا وكان من الفضل واليهما الغنصه والدينا
الان من به عليه فلما قهر على من الفضل وزا من من الخاتبة جميعها ممنون القديح ولاح لها ما عند
من المذهب واجرها ان ابنه امام الزمان وان لا الله من دعاة وذلك لعبدان اخذ عليها العهد

06/24

محمد علی
ابن محمد
ابن محمد
ابن محمد
ابن محمد

والمرأى فاجاباه الى ما يريد ثم قال لها اعلاني الايمان بان والحكمة بما فيه وكل امرئ ان يكون مبداه
من اليقين من قبل اليقين حتى ثابت لسوت بهد وكان منصوره ثم عرفت من مومن اضافات كثيرة
واجابها الى ذلك واقفها على الفضل فغاد يديها واوقى كل واحد منهما فضله بمقال الفصل
الله الله في صياحك احصيه واحسن اليه وامره بحسن الشير فانه شاب ولا امن عليه وقال علي الفضل
الله الله في صياحك وقرة واعرف حقه ولا تخرج عن امره فانما عرف منك ومنى فان عصفك لم يرد
فنازل الى اليقين وكان حينها اليقين عقيب قول حبيب بن عفر واختلفت العبر فافتقر فاسر غلظته
وعليه منصور لا عذر عن ذلك امره ميميت العداخ وقصده على الفضل شرق ما هو واقفا
كل واحد منهما في ما يجتهد التي هو بها يظهر الزهد والعشف والورع والصلاح حتى صابا حكاية
واحبسهما اسمع القول في ما حثه لما ظهر من طاهر من ثم امر كل واحد منهما من حوله من
اهلنا حثه بجمع تركي اتم فاحتج من ذلك لكل واحد منهما ما له عظيم وقال منصور بن حنبل
حوله امره بوضع يكون بنت قال للسليمان بن عمار والى قوله ومن اوله موضعنا حتى من يحكم
وهو حسن كان لغرض قال لهم من الغر جابت بسور فلما احسنه نقل بما كان عدله من راحم
وطبعا وجمع من اجل الحبيب حتى من سماته رجل يعاذههم على القامه يهوى الانام
المهدي الذي بشره النبي صلى الله عليه وسلم واسعدوا اليه ما هو لهم والادهم واستوطنوا الحصن
واكملوا الثالث لك فقال لهم انما ضنت من الشيطان فلي يعلوا قوله وقائلوه هم
هزيمه سبداة معظم شانده وشاغ ذكره وعمل المستطوب ولا ترات واطهر مذهبهم وفيها
المهدي وقال ما اخذت هذي بحالي ولا رجالي وانما انا داعي المهدي فانهمك اليه فافقه
الناس فدخلوا في مذهبهم ثم هضموا الى ان كانوا بجبل منور فاعب له الرجال والعجم
ثم علموا عشرين رجلا من المشركين في حصن سور مجمع حمر غره وطلع الحبل في وقت مغلص
معه اولئك العشرة وقال ادخلوها شرا منس وكان طلوعه في ليلة الف رجل
وكانت طوبى له ثلثين طبل اذا ضمت سمعت من المواضع البعد وان الحسن من جمع
مال جمل الخوالميس فلم يعرض له وعمرت ربه وجعله وانا الامارة وحسنه وحسن
شار الحبل ودر حصن كل واحد واحد وجعل له ما له من اعداء كما دعا القامه المهمله

بابه ومالك
نفر وشب
ن وفي سنة
قام والله على
البحر كان عليه
سركا ليعرف
عليه السلام
لمع مومن لعل
فدلا ولا
الارواح الكا
ب والمبا
والشهادة وكا
التي تكون
ولا يعطيه
لمرأى انما
قال من العاوين
وفي واصل
ما انقلب له
والعظمة والكا
ح لها معند
الحظ عليها العود

خداوند یاهده والجبی	وفتی هزار یک ثم طریقی
بولی بی بی هاشم	وهذی بی بی عزیز
لکل بی بی شریعت	وهانا شریعت هذی النبی
مقد خط عنا وریض الصلوة	وجط الصیام ولم یغیب
اذا الناس صلووا فلا تهفی	وان صوموا فکلوا وارتفی
ولا یغنی بسک المعزین	من الاقرب والاجنی
علم ذالک لعلی الغریب	وصرت محنة للاب
الیس الغریب من ربی	واستغاه فی الدین ^{الکلم}
وما لکم الا کما التما	حلا لقد ست من ذهاب
وصلی الی علی احمد	واخبرنا الفیض ^ب
وجرم علی جان النعم	وقد ماح بالکلم بریف

ولما علم مصور من حسن دخول علی الفصل ستعاشرة ذلک وبجهد المسیر الیه فلما انار الیه
والعبایا اقاما ابائا من الفصل عجل مصورا وبقول انا اناسف من سیوفک وکان مصور
من حسن یهاب علی الفصل لما یروی من شها منده وضا منده ثم غفر علی فی الفصل علی قول تهامنه وهاه
صاحبه مصور من حسن وقال له الصواب ان تاتی وبقی ستعاشرة وانا صام منده حتى یصلح
جميع ما استعجلاه فلم یقبل منه فجمع ملث الفامایر فارس وراجل وشار علی طریق الحق فاما تو سبط
مضایر البلاية نار وعلیه وازمو الطريق فله بعد علی التخاص فلما علم مصور من حسن جمع حموة
وتسار بحوة فاستعدده وعاذ علی صنعته ورتبها وتسار الی احرار ولمان وزک المهم فقتل صاحبها
تسار الی الکدک فاخذها وتسار الی بدله فقتل صاحبها الحقن ابرهید من محمد بن زیاد فمهم
علی ایها فقتلهم واستباحهم وستاس من بد اربعة الاف هذا مخرج منها فلما صار فی
سربع من سخی المشایخ طبع حدة وقال ان هولا النوان یسکلم عن الجهاد وقتل الصب
متنه ویکو اما فی بدکم سهوت وجرود والجهاد فزجنا اربعة الاف غنل فی
تاعة واحد منعی الموضع المشایخ طبع رج المذبحین وقد جعلها دار مملکته واما علی الخ

شرح في خمسة اقسام الى ان توفي في سنة اثنين وثلاثمائة ومائة وخمسة وثمانين واثني عشر
 من صوفى والى رجل من اصحابه يقال له عبد الله الشاذلي وكان حاضراً به ما مضى
 المحاضرة على مذهبه وان لا يقطعوا الخرافات عبد الله المهدي ولدها كانت المهدي فاذا ورد
 كما به من لا واحد ما عجم الاخر وطاع ملك الشاذلي الى المهدي رسالة وهدية وعرفون من صور وكان
 مسجون من حسن قد ارسل الشاذلي الى المهدي رسالة وهدية وقد عرف المهدي فلما صار حسن
 من صور كما بالشاذلي قد علمه وهو في المهدي قد دفع اليه الكتاب فلما قالا اقر الشاذلي
 بالاسقلال وبعث اليه سبع امانات وعاد الحسن من صور كما قالا وفضلت المهدي بولاية
 الشاذلي وعزلوا لاجل مسجون وفضل الحسن من صور خائفاً مما عمل على قال الشاذلي وقول
 يكبرهم ويحكمهم ولا يحب منهم احداً ثم ان الحسن من صور رضى بما قال الشاذلي وبعث الغلام
 فلي يبعثه لاجل اقامته واستولى على البلاد فلما استوثق له لاجل جمع الاعوان من افاضوا البلاد
 وادابها واسمهم على نفسه وان قد خرج من مذهب القاطبة الى مذهب التتمة واجل الناس قد لولا
 له فدخل عليه لخرج له ستمائة وعشرة مائة وعشرة عليه فلم يلتقي اليه وقيل القاطبة الذين جئوا
 وشركهم وكل من خرج ثم ان خرج يوماً من مشور الى عيسى بن محمد وفيها رجل من قبله هناك له من القاطبة
 واسم خلف على سوادهم بن عبد الحميد الشامي وهو جدي في المشاب فلما دخل على الحسن
 من صور عيسى بن محمد وثبت عليه بن القاطبة واستولى على ما تحت يده وبلغ الخبر ابراهيم بن عبد الحميد
 فلما رآه سوادى لافقه فمسيه وخرج اولاد مسجون من حسن وخرجهم ثم اتفق من العرجا الى
 حبل بنى اغضب وثبت عليه السليم فقتلهم ولم يبقوا على جبهتهم وطلبوا ابراهيم ثم اتفق
 من العرجا وادهم بن عبد الحميد فافقه بالبلاد بصفين وخرج ابراهيم الى مذهب هلال السند وطلب
 الخليفة العباسي وكتب الى ابراهيم بن زياد صاحب زييد ودخل في طائفة وسأله ان يرسل اليه
 رجلاً من بلاد عتق بن زياد رجل يعرف بالشرح وقال له من زياد اذا انكسك الفرض بن ابراهيم
 فث عليه فلما قال ابراهيم وانصفه واكرمهم معاً عليه الشرح من قبله مبلغ الغلام الى ابراهيم
 وانصفه واكرمهم بن عبد الحميد فمضى على الشرح وخلق راحة وكثرة وفناء وطمع مواصلة
 من زياد وبلغ القاطبة بالقتل والسي حتى افناهم ولم يبق منهم الا طائفة قليلة من ابراهيم

وجعل اليه من ايت وجعل اهل الجان الى اسعاب الى التفتح احوال في فاعانه على ان ارج من
 واحد من اهل العرب وتولى الامر عبد الله بن جحطان في سنة سبع وثمانين ومائة فقام الامر به
 اسعاب بن عبد الله بن جحطان بن عبد الله بن الحنفية بن ابيهم بن محمد بن تغلب بن عبد الرحمن الحواري
 وكان ارضاعا مضطربا فان بعد عليهما الامام بن ابي الفتح وثار الى القتال وكانت
 العجبة بن همدان وحمير وخرنك وفي شهاب مفرقة منهم من كثر جمعوا على صنعها
 قالت الشربة ان تترى ولم يكن الامام يوسف من الائمة الشاهين عند اهل البيت لا بعد من
 الائمة القبايس بل الله تعالى لما كان في سنة سبع وثمانين وصل الامام المصطفى العترة على
 عبد الله بن محمد بن القمير بن ابيهم بن الحسن وكان مقامه قناني الى سنة سبع من ابيهم ثم قام
 بماله واستخرج الفيل القديم الذي كان بها ووصل الى اسعاب فملكها وشار الى ايجان ثم عاد
 نحو تيماله وخرج يخاف عليه اهل اسعاب فجمع لهم همدان فخرت ووربها وطربها منها الامام يوسف
 بن يحيى الناصري وولاهما اسعاب بن القمير فقام بعيانهم وصل الى الزيد فاطاعة جعفر بن
 القتيك وكان اهل البوت وابعوه فارت الى صنعها من قبله شربة بعون القمير بن الحسين بن ابي
 من ولد زيد بن علي بن الحسن عليهم السلام فمقر في صنعها لاحكام المريد وعاود الامام الى اهل
 واستخرج عليا مدان وهو خالف عليه اهل ايجان فجمع لهم جمعا عليها واستباليه من اهل الفتح بن عتبة
 الموفق بن يوسف وشار الى خاشد وكيلا ابنا همدان والمريد في اهل اسعاب وشار الى اهل
 في حقه همدان باعد اسعاب وشار الى اهل اسعاب وشار الى اهل اسعاب وشار الى اهل اسعاب
 ثم ان الامام القمير بن علي بن الشريف الزيدي الكوفي الى اهل اسعاب وشار الى اهل اسعاب
 طاعة الامام القمير بن علي فامان الى اهل اسعاب واستعمل الامام على صنعها ولاية نوابهم
 واحدا بعد واحد ثم وصل الامام الى الزيد فقال للناس المصطفى على اهل ايجان وكان قد رجعا على
 واصدق عليه فاجابه الناس الى اهل اسعاب وشار الى اهل اسعاب وشار الى اهل اسعاب
 مضارت كلها طاعة الامام القمير بن علي فامان الى اهل اسعاب واستعمل الامام على صنعها
 ولاية نوابهم واحدا بعد واحد ثم وصل الامام الى الزيد فقال للناس المصطفى على اهل ايجان وكان
 قد رجعا على طاعته واصدق عليه فاجابه الناس الى اهل اسعاب وشار الى اهل اسعاب

عليه السلام

من عبد الله من حطأت من عبده في طاعة الامام فاجابه من قبل له بطلان واسمى في حركه البحران
 بالبحري وخيل من قبل لاسعد مع الامام صنعوا وشار الامام بحري في بحر بحران فدخل عليهم
 وروا الخبر فقاموا وقل منهم قلاذير عظام عدو زور ما من الصلح وقلتم عنهم فاحلوا ما فسد من دينهم ثم غاب
 فليطفر منهم شيء عجايب الامام الى عيان ثم قتل ما بين الزندي والزي في الفتوح حتى دخل الزندي لحيان
 فاحضض شيخ وكان من الزندي الفتوح واخذ له خيلان بالاكشت الى ايل الامام صنعوا بقاءه
 فالعبا بها وجهه ما رزق في الفتوح وشار الزندي الى صنعائه في كرامته فقاموا بقاءه وعباد الزندي
 وكان الامام من زور فتاوت اليه هيدان وتالوا الفتوح وكنى الى علمه بصنعاء فلم يجدوا منه
 ما يقيم بكمالاتهم فتاوت الى ان في الفتوح وشاره حلفاء الرافضين خطا بهم بصنعاء وخرج ولادة
 الامام منها في ذلك في صناديد دسعين وثلاثه رما غلام الشريف الزندي في ذلك سائر من ملو
 في جسر عرج حتى وصل الى البحر لاني فمطلع ما كان به من غائب ليلى الفتوح وشار الى تعطف فخرها
 فخرج من خاندن صنعاء وعلين في الصلح نال الامام وكانت الاما قد املت اسعد من في الفتوح
 وانحرفت عن نصرته فلما اذ ان طبع نفسه غلب من القبايل وعلى الشريف الزندي فتتله على ان
 لم يخاله بخلافه فخلو من تحت يد الزندي وحمل اسعد الخيل الفتوح الى الشريف الزندي خمسة وسبعين
 الف درهم وعلى دخل الشريف الزندي صنعاء ثم حقه لقا الامام العسرين على طيبه وفضل الامام
 صنعاء فقاموا باياتها شجع الامام الى وزور وجعل الشريف الزندي ليلى ما رزق واستعمل الامام
 على صنعاء بل قال له هلال من جبهه العلوي وفي هذه السنين اتبع ستر الطبع لم يصنعوا او رعا
 عظيمه وصاح به من الامام صنعاء والقبان الى الصلح ورتد عليه جميع خلاه وحتى الناس
 من جبهه من الامام سلك عظيمه يتقدم الامام الى صنعاء ووصل من في الفتوح وغير العمل على
 الشريف الزندي في حلفاء عليه واقام حتى حبا الامام من صنعاء وقل اسحق عليها الله جعفر ا
 صعبه الزندي الى صنعاء فاشبه وانزها عن اخرون منهم الى عبد محمد وخارب في الصلح
 فاختار الى الحسن المقطوع في خرب قتره فخطم ان الامام من الشريف الزندي فاستجاب نفسه
 فاطلق اولادهم وشاره ولى الامام الى زبد فقام عنده اياما ثم وتعا لاف على احوال
 لم تقدر لاجد وكس الامام ولاية من عيسى العبدان واسعد له ذلك وكان ذلك في شهر الحجة

من الزندي
 فقاموا لاجد
 الحزم الحولي
 في وقات
 ما على صنعاء
 لاجد من
 من علي
 في ختم فقام
 في انهم عباد
 من يوسف
 جعفر بن
 الحسين الزندي
 الامام الزندي
 توج من عبيد
 ما حركه
 في صنعاء
 في كفا في
 في نوابهم
 جعفر على صنعاء
 ما فلما كذا
 على صنعاء
 في وقات
 الى الامام

فلما عاد فقل عنهم ما لا يفعل ولزم مشايخهم وصلبهم مسكس وودجهم وسلبهم الشيعه
 والزم جانتهم الجيرة وفضها منهم وسار الى صعبه في جيل عظيم فحرب وزها وولاهها اخاه
 وقاد الامام الحسين الصنعا وقد خالف عليه المصرون في الفتوح خلافة من شهاب ونوضهم
 ووادع ووزل موضع حمه فهو اجدار الامارة واخرجوا الحسين بن اهل الكوفه وارسل
 نخل الفتوح الى نزار بن ستمه فامامه بالجنيل وخرنق الشيعه من صنعاء بعد ان هرب عنهم
 جميع الامام عسكر جافه وخطوا عليه حمه فخرج تحت طائر القصيد فمضوا حرك
 واها بالناش بالخط حرك من ليس من الشحاك على امانه صنعاء فاقام بها الى سنة اربع والعمارة
 وجميع الامام حقا عظيما وجميع من الشحاك بيار القبائل المتخالفه على الامام وسار بهم الى فيس
 فافهم الامام الى الجوف ثم عاد الى بلد الصيد في مائة فارس وعلك حديدان فلقبه عند ريك
 وقالوا وعشهم ستمه مزارا وفي كلما غرق صفوفهم فغاروا عليه فصار وكان قلبه في
 صف من سنة اربع والعمارة وفي جعله الشيعه من زعم انه حتى لم يقتل وانه المهدي الذي يقربه
 النبي صلى الله عليه وسلم وكان على هذا الاعتقاد كثير من الاشراف ثم اقم من اهله من الاعقاب وكافوا
 حلقا شرا في مغارب صنعاء والايه من اهل البيت وعلموا بهم باليجمعون على الحسين بن علي بن علي
 عقله في اخر عمره لانه طوع منه شيئا من الاقوال والافعال التي اشتهر بها الشريف وكان الحسين
 بن الحسين رحمه الله تعالى من اعلم خلق الله وافضلهم ولم يبلغ عمره من سنة ولما قتل الامام الحسين بن القسمة
 سار من لو شاهد الى صنعاء وبخلها واقام بها الى في الحج من السنة المذكورة ولم يتم له امر مع هذان
 فخرج من صنعاء وبعث من الشكطه الى القصف من شوال سنة ثمان واربع مائة ووصلها ابو جعفر
 احمد بن عيسى بن الشحاك فاقام بها الى شهر ربيع من سنة ثمان واربع مائة وخرج منها واربعت اربع
 عاله ويطك ايضا من الشكطه الى سنة ثمان واربع مائة واربعت مائة ابا جعفر في ارجع اليها فاما
 وفي هذه السنة سنة عشر واربعمائة نزل باليمن ثلج عظيم وكان ذلك يوم الاحد عشرين من شباط
 بعد ان صابهم في ايام الشتاء بجم عظيم جمده الما فيه اياما وفيها ثار زبد من البحر العسيري الذي
 منع قومه من في شهاب فمضوا باليمن من في الفتوح وابتدوا القايدين من صاحب الكندي
 وغاصدهم من في شهاب ثم ان من في الفتوح نزل الى تهامة فلقاه القايد الكندي بعين لقا

سنة اربع مائة

وبلغهم الشيعه
 لاهلها اخاه
 ب ووضوهم
 لكون وارسل
 بمان لم يرضهم
 فمضوا حكمة
 بتهذيب وجماعة
 شانهم في الريس
 بعم عند ربه
 ه وكان قلبه في
 ربه الذي يشربه
 والاعقاد وكافوا
 من الزلزال خط
 وكان الحسين
 الحسين بن القمي
 اسرع هذان
 صلها ابو جعفر
 او رويته ابي
 جرح اليها فاما
 عي عشر من شياط
 من العبد الذي
 كان صاحب الكبري
 في الحسن لقا

وعاب فاقار له ان حتى اخرج زيد بن القيس الذي يدعى من اشيخ وسلك الى بلاد القايه وخالقهم هناك
 والابناء على شهاب وانهم القايه بذلك فجازيهم مرارا في بيتهم ثم امس طوا وقرى القايه
 حفص بن الامام القيس بن الحسين بن القيس بن سعد بن العبدان فاسد عنه هذين
 حنا الى صناعه فخلعها سنة ثمان وعشرين واربعمائة واولها بالالحجر وطبل الناس المستيقظين
 صعبه فصار معه طائفة فلما وصل صعبه بهبها ولحقه ذرور القيس وقل جماعة وقد
 كان ذقفاً وان له خاشد تخالفا عليه عند سبب الى صعبه وور خلاصه ما ارجح الى
 سالتهم ههنا العوج الى صناعه كره ووقع الحين من ذقفاً وهذان من الخاشد فاسد
 حفص بن الامام القيس وابو خلق فتنعا وذلك في صفر من سنة خمس وعشرين وطبل الناس
 مطابرة سلبه واولها بامه بحارب ذقفاً ونزل الى المصنوع ثم اسطلى اسير من نزل
 ذقفاً الى القايه الكثر املقاه باحسن ملق واما به املو الحليلة وكث مقداً الى المتحابين
 ابراهيم بن عبد الحميد صاحب مسوب وانهم حفص بن الحسين بن الامام فاجتمعوا عليه فخرج
 الى بيت صعب حفص ههنا وجميرة واعاوان الى خاشد على امان فتنعا بهم اهل
 بيت حولان على حيلة حمير وقتل منهم مائة رجل واهزم عسكر المتحاب وذلك في المحرم سنة
 عشرون واربعمائة ثم تهاوى الى اخر السنة واقام كل من صفر ولما كان سنة ثمان وعشرين
 انسان بنا غطولم عرف الناس بانته ونكرانه تستحق عند طهرون راية من المشرق وساروا
 الى مارب وبها عبد الممن من اسعد بن الى الفتى فخلعوا كالحسن الملقى واقام صعب وركب
 صعبه الى النواحي يقول فيها من عبد الله الامام المعيد لدين الله البايع الى طاعة الله المانع
 لا عدا لله وانفذ الكتاب الى شار النواحي ملغ القايه جان الحيد صاحب الكبري فبار عبد الممن
 معه وعسى الى المصونين اسعد واعاد كتابة حميد بعض المصونين وكما الى سنان بهمن مع
 الامام واجيد عبد الممن فصاروا الى مشور فلقية المصونين حيرت عقل به وداخل الامام
 صناعه في شهر رمضان سنة ثمان وعشرين واربعمائة وصلى من المعوي بالامامة وهو يومئذ
 على صناعه من حمير وانفذوا لايته الى جميع الخالف واقام باتمام شار الى حران فلقية
 عيسى ويكيل على ركضات وسار الى الهان وصاحب كرك المصونين الى المصنوع فاما قايه

وما سألوا ذكرها ان شاء الله تعالى عليه السلام الحسن بن علي بن فضال الله
 حسن ولا يشجع على المنازع ورواة الاخبار من اهل البيت القاضى محمد بن علي الصليحي
 والبايعين على محمد بن عبد الصليحي كان فيها عالم اشقي المذهب وكان قاضيا في بلد حسن
 الشيم ومضى الطرقة وكان له جماعة طلبة ولا يخرجون عن امره وكان الداعي عامر
 بن عبد الله الرواحي بلونه جويكر ابله كثر الاستد وسو حده وصار اخر وعلمه في دنيا
 ولده عليا والاخت له محمد مخايل الخليلي وكان يوفد من الدواع وكان الداعي عامر بن عبد الله بن
 الزياحي كما وصل الى القاضى محمد بن علي بن علي المذكور وبطلعه على ما عهدت في سماء
 وغر في قلبه ولما غر من علومه واربعه ومجته مذهبهم وفيه كانت عبد الداعي عامر بن عبد الله
 الرواحي حلي الصليحي في كتاب القصور وهو من النظار القديمة فافض منه على تمل حاله
 وشرف ما له واطلعه عليها اطلعه عليه من امير القاضى محمد واهله جميعا ثم مات الداعي عامر
 بن عبد الله الرواحي فافض جميع كتبه واعطاهما لاجل لا قد كان فجعده من اهل المذهب
 وقد كان شيخ في ذهن الصليحي ما ربح معك على التبرس وكان في كل مبلغ الصليحي تطلع
 في معارفه التي تطلع بها واجبت التعبد بذلك غايه الامان المعيد كان فيها في مذهب
 الامامية متبصر في علم النوايل في خارج بالثاني بل لا يلط على طريق الشافعي ولم يزل ذلك حتى
 من خمس عشرة سنة وكان الناس يقولون له بلغنا انك سلك اليقين فذكر ذلك وذكر
 علي بن يقوله مع كونه قد شاع في السنة الخاصة والعامة فلما كان في سنة سبع وعشرين واربع مائة
 ثار في ابن سمار وهو على جبل في ملك الناحية وكان معه ستون رجلا قد خالفهم على
 الملة والطرق فصار الدواع ومات منهم الامن هو في عز ومنعه من قومه ولم يكر في ملكه اسلح
 المذكور بنا بل كان قلة عايدة مستعدة لما ملكها لم يصفك لك المهار والذلي ملكها في ليلة لا
 وقد اخاطبه عشرون الف شاف محضون وشتمون وسعوا رايا والوالدان زلت والاولاد
 است ومن بعدك فقال لهم اني ما فعلت هذا الا في احوال علي ان ملك هذه الجبل غيرنا وان ركنونا
 حرسكم والاولاد فاصرفوا عندي وقوا لم يرض عليه سعة الا وقد بناه وحسنه ودرت وانفس
 ولم يزل شانه يظهر شانه حتى سجد ايمر ووصله الشريعة من اخا اليمن وجموله

وبلغ
 الدواع

١٠ امر الاحليله واظهروا اليها الى المتصديع من الجاهل لاسدي فالخلفه ستان وكان معه يد فموت
١١ من سخان ودام وكنتم وعبره حضور من الاحبار انتم على المنكحة اولا في جمع كثره من اجل منسقى
حضره لثلاثين اشجى المذهب كان زجلا اجا في مغارب اليمن العالي تاسع جعفر بن العاصم فكل
الفا فاقع الصليبي حضر بن العباس في سمان من الشدة المذكورة فقتله وقيل ان اصحابه جمعوا كثر
وفوق الناس منتهى بل جمل حصره فاستنهم واخذ حصن سبغة فجمع له بن الجيخاشه جمعاً
فالتقى بمصوف وبقيت من حصره وبين شهاب وقتل زنايه خاشعاً لم يبق منه الا رجل
من اصحابه ولهذا الرصد بضربا للمثل في اليه وقتل قتله صنف ثواب الصليبي الى صنعاً فلكها
وطبق على اليرطيا سله وعمر وعمر وترو وهدي شي لم يبره مثله في حليله ولا ائله حتى قاتل
الصليبي وهو عبط على بن الحنيد وفي مثل هذا اليوم محطت على منبر علي ان ثا الله على ولم
كن ملكا بعد فقال ابن من حضر مسته واستوخ قدوس فامر الصليبي المحوطة عليه لما كانت
الجمعة الثانية خطب الصليبي على منبره وقال في ذلك الرجل شوي حن قدوشان وتعالى في القوي
وخلقي المذهب وفي سنة احدى راربعين راربعه هت من سبغة دشا ارجح فافعلت
شجر البريق باصوله وحك المكاب فكانت الكلاب يبع في الهري وهربت ذراوا مسدا ارجا
وكان الصليبي يدعو اليه تنصو لاجب مصر وعاف بجاحا صاحب زبيد وسكن لاس في الطاء
وهو في الما ليجل السيل في قتله حتى قتل الشتم على يد جارية اهداها اليه كانت بارعة الجمال
وكانت رفاة بجاح في سنة اربعين وخمسين واربعه تقي بدنة الكري وفي سنة ملك وثمانين
كتبنا الصليبي الى المستر الله صاحب مصر فتاذنه في الخمار الدعوة ووجهه اليه يديت
حليله منها سمعون سيقا قوا بها من القصى وبحث بذلك رجلين من قومه ليعيد بمجد والبد
السعد الصليبي الذي ذكرها ان اسدي على من الذي انهمد عليها لباربعون والثاني لعمير الطير
والبا السلطان شنان لاجب قلا وصلت هديت الى المستر بالله فيها وامراه رابات وكب ليد
الانقاب ومقد لها لولايه واذن له في ذب الدعوة هناك فلما وصلت له الاذن في ذلك قد
نوفي بخال في التاريخ المذكور انفاست الى الصليبي الى التقيار فاصحها ولبقح سنة حزن عشرين القيد

تولاه الله
هل الصليبي
يلد حسن
لدا عي عامر
لدى من ثا
يا الله يا
على سنا
امر على الله
جاليه
اعفان
مذهب
لم تطلع
مهد
مجتوا
مكون
ومعانة
نهم على
مكمل
للملكة
افلما ان
ركمنا
وانقب
مولا

استولى على كافة قطر اليمن من مكة الى حضرة سبيله وجزيرة شعبة عليه معبد به بعض النعم اولاً
 الناصر ثم انه قبل الفايه بهم وسلكها واستقر بمكة في صغارا وحضر معه ما من الى اليمن الذي انزلهم
 واسكنهم معه واحط في ضيقه على صور وخلف الاولي في تهامة الا ان جعل له مائة الف
 دينار ثم نذر على يده وازداد ان يوليها بعدهم سبعين شهاب صوا شهابت شهاب والدي لكرم
 فمات استمر عن احيها السعد بن شهاب ما تلاف دينار ومطابق ولا تير الزهائم فقال الخالصي
 يا ولينا الى لك هذك قال هو من عند الله ان الله رزق من شهاب صوا شهاب قد الصليحي وعرف
 انه من ماله ومن خزانته فقصده وقال هذه بضاعتنا ردت اليك ايها الله انما وندراها لنا بحول
 اخانا فولاه التهام ودخل السعد بن شهاب من بعد في سنة ست وحمسين والبعامة فاحسن شير وملك
 وفتح لاهل السنة وبذهم فكان يعمل الى الصليحي في كائنه بعد راق اسند الذي بها وير
 ذلك من لاسبا الاله الف الف خيار وعامل الحشدة ومن ثم بالبرية والقصع والاحسان ورتبا
 بطر بعض من محشي من محسن الميحي ربح له في ذلك في ولوبيا لما ربحه سديرة وقال الصليحي
 بصفا الى اخ من تسع وحمسين والبعامة في هذه السنة عمر الصليحي على الحج فوجر الى مكة المشرفة
 حرمها الله تعالى بالايان واسلف انه الكرم في الملك واخذ من حقه معدا شهابت شهاب وكانت
 من اعيان التما وجره من تحت القصد وبيع بها زجها وانها وكان الصليحي لمحقق كمالها وكل
 اليها المديس ولم يكرجها في غالب اوقها وكان بجها الاجلا لاعطيا وكانت الخاضرة محبتا
 لاسه ونحوها من احاضن وكان فيها من الكرم والكرم والمديس والمكر في اجد وبتا زهافا

وفيها من الشافعية

وله فلت ان اعطوا المديس عشرة وست استبان في في الحبل التمام

وكان على محب الصليحي من اعيان اليمن وسواوات الرض واذا يك المديس ودهاهم وكان شاعر قصدا كابل
 وها هو المديس المديس المديس المديس المديس المديس المديس المديس المديس المديس المديس
 فلي الربا القدر الحكمة كما ذكرنا الزهائم ان شهاب وبعامة شهابت شهابت شهابت شهابت
 او ما تير سبعين من الى الصليحي حتى قال ان ساقى ابد او بعير واعلى ولله المكرم بوجه وسائر الغفران

العباد وقل عليهم الكتاب فاختتم الحكيمه فارت حضايتهم وساروا في بلاد فارس عبر
الرجا خطبه المكرم وعرفهم اناس بعد موت علي الموت فنادوا ان روح فليج الان ويثل الموت

الى الطاهر المستوي

واوردتني والحمد لله رب العالمين • موارد لا تعد من نزل الجليل •

فصل رجع بعضهم وميل لمرج احد ونا رختا واوطس اقامه من ثريه من سبب قصد وادوية
الترية نزل المكرم ودخل مسجد بها المعروف بقا وها بعض الجاهل ورحل من اهل القنطرة واصل
الصبح ووقف سلا ووقد صار في سورة البروج او الطارق فوقف المكرم عنده حتى ختم ودعى
واثن المكرم ومن معه على الدنيا وخرج من المسجد وتركوا جوبهم وقصدوا باب الشراف
وهو الباب الشرقي من زيد وخرج سعيد الاحول من زيد وجمعه ووصف وعامه وكانوا
عسرتا في حربه وكانت ممتدة لعب لاسعد بن سهاب والمسلمة لعمرو وملك كان لهما المكرم اكل
لستما كاحد وان مولانا احتاجد كما وانه اخ الاخر وكان المكرم في اللعب وكان نجاة
مقتا ما في الحرب فلما المولانا المكرم فالا سدا ساغز من نهار فاطوى عليها البخاخات
فاكرت الحكة كثر سكتة في اعليهم ايجل حوله واحله فالحجوا ليجل الرمي والى القتل
على اصبرهم وكان سعيد الاحول قنا عجيلا لامعة على الباب الغفر المستوي باب الخيل من زيد
فلما انهم تركها فبين تلم اصحابه وخاضه واهل بيت وسار عليها الى الجح وقد اعدت له سفن
هنا لك فركها من قوره ويكي سار عود هلك ودخل الغفر من زيد ههنا بالشفة فكان اول
فارس وقف تحت طاق انما ولدها المكرم نعلي فتم عليها فاقترعه فوالى منات قال انك لست
نعلي فقال المكرم بن علي العرب كثير وقع الغفر من وجهه فترقه فقاتل محالوا المكرم
فصيرته روح حنذا ربح واحل له روح وجهه فحس بعد ذلك ربيعه وهو على هذه الحالة
واهل ريشا الحرب العباد المسلمين عليها وهي مارة بوجهه لهم وكانت كذلك بالامر الصليح
ثم ان المكرم ما انزل الي اثنين ونفي عليها مسهلا وروى ان ساءا فالت المكرم حرس اسفغز وجهه من
كان يحته كحك فالحلي ولاها وولت المكرم خالدا سعد بن سهاب من زيد والاعمال المهابة

في سنة الف فارس
م فاجع الان ومثل
الصلحي ثاء اصبحا ونفسه

بجالد

في سنة الف فارس
م فاجع الان ومثل
الصلحي ثاء اصبحا ونفسه
وصف وعامه وكانوا
كان لها المكرم انهم
العب وكان بجاء
ووليها الجاهات
بني الرعي والى المثل
الستى بار الخاضع من سيد
وقد اعرف له سقن
هنا بالشفق فكان اول
من مات قال انما لجد
مجانولنا المكرم
وهو على هذه الحالة
كذلك بالصلحي
اسف من وجهه من
يد الامال المهاتية

ورجى نواله ته اليصفا قال
عنان وادركت اهله زيد خاشتم احبهم ضلعيه
له انتم الرجل يقول لاجل والله من قلنا منه من الانس وقل من دونهما عشر الف وكان من محب
الصلحي ثاء اصبحا ونفسه

الكن مغل الهندس راجع
وكذا الغلا الاختراع كما
الاصل مطلق الاما

ومن عزم اصفا قوله

والثمن قرح الما عند
خيل باهلا صحت محملها
وصهلها من العراق ومنع

ولما حج المكرم الى صنعاء فوض الامران وجبه لحي السند المملوك الصليحة واستهانت به
احمر جعفر بن حجاب الصليحيها اللذان توليا رعيتهما وكان الصليحي حضا من الاكرام بالاعمال
لست اوسناة ويقول ان وجبه استاهل والله كافله فزارنا القاير هذا لانه لم يبق رعا
وكانت اهل الروح من الفادع من موشى مات عنها ربحها العمر من حفرة والباسد على عليها
سليمين عامر سليمان الرواحي فزارنا السند الملك الاما وطال الدعوى باسمه فمئل
المفضلين اليه لبركات النسم وكان مولد الشيبه في سداب رابع واربعين وتوليات
مت شهاب كاهلها وابانها وتديسها كما ذكرنا وكات سفا اللون مشرحة من مد
القامه معتد للجسم والى السلق وب وكات كامل الحاسن جوهر الصوت كانه نصف
الاشعار والاضار عازمة بالاسباب والترايح وامام العرب وكان نقال الهلبيد الصوري
لحظه عملها من تدبيرها الملك وكات بفضل المعرفة على كثير من الملوك وزوجها
الكرم في الاماير وكان الصليحي معالي من علة لك فزارهم المكرم واخرجهم منها وجعل
مكاثم العباس وسعوي اني المكرم الهنديا يسر يد كذرتك في موضع من الكتاب
موايت له من اهل الان لا يحمي علي وفاطمة وازدهمدان فاما محمد وعلي فاما جعفر علي
ام همدان وزوجها من خلفا احمر سليمان الرواحي مولد له عبد الله المستعلي ونوعه

قبلاتها وستة عشر وجماسات واما فاطمة ورجها من المعالي والاعمال سبنا من الحب وكانت
 وفاتها بعد والديها ستين وذلك في سنة اربع وثلين وجماسات وجماسات من الحب والضمما
 كما ذكرنا ونفوض الامور كلها الى رضى الله من الحب ونفع للشرايع والسماع واسدلت الامور
 وكان يعال انما سمعته في نفسها وقالت له المرأة راي الفرائض لا تصح لغيرك وبعني وصا
 انما صدقتم انما ارجحت في حاش خرا وتركة بصفا ولبصرت حله من خلاف جعفر وكان
 حله حلا من جماع الخلف وفي الموضع الذي يت فيه من العروسة سمع الحب من حله
 وكان الذي احتفظ حله عبد الله بن محمد الصليحي وذلك في سنة ثمان في خمس واربعمائة
 وكان الحق على محمد قدوة لا يحسن التعكر في التاريخ المذكور فاحتفظ به من حله من كان
 وهي من سنة من بعض جاريين في القتا والصفين ونوفت انما تمت شهاب في سداب في غير
 واربعمائة وكانت وفاتها بصفا وفي هذه السنة اذ المكرم احمد بن علي الصليحي بصرى بالديار
 الملكي وبها علي بن جاح فاحسبوا سبعين شهاب بن زيد بن ابراهيم المكرم بصرى بصرى
 الامر بحسن الشعر بحله وسادرك في موضع ان شاء الله تعالى والموقوف شهاب
 في التاريخ المذكور اسفل المكرم بن علي الذي حله واحتفظ به بالخير وذلك في سنة ثمان واربعمائة
 واسحق المكرم بن علي بن المفضل الهمداني واسعد بن شهاب وذلك ان المكرم
 قال لا يحسن ان يسل يا مولانا على اهل صنعا بخلافها ما يحسن عدل الى هذا الميدان فاما
 حضرة واقالت اشرف ممولوا عليهم فلم يقع بصرى الاعلى لمعان التبريد ويريق الاستدراك
 البعض فلما نزل عتبا الى الذي حله امرت الرعايا من خلاف جمع ان حضرة واقالت
 ممولوا اشرف عليهم فلم يقع بصرى الاعلى من يومه كمال وجملة من او سلا عدالت له
 العيش من هو لا اصطلح من العيش من ذلك ففان المكرم صدقت ثم سكا حله جمع اعلم
 كان سنة احدى وثمانين واربعمائة من كره الشبه على قتل سعيد الاحول وذلك انما
 الحسين بن النعمان صاحب الشعر بكات سعيد الاحول الزيد ويقول له ان المكرم قد
 اصحاب القناج وعكف على الدار لم يوافق امره الا بدامرة وانه امرى ملوك اليمن فان راى يطين

اختطبت
 ذكر
 حله

على ذي جيلدات من تهاديه ونحو من اجل فاعل به ولكم احبا الي السليم من موضع ذلك
عند سعيد واسحقه الفرج في ربح عن زيدا الذي جلدني لثمن الفخ من زوكان خروجه
من زبلتي بصره قد اوعده فيه من التبعي وكانت له قد كتبت الى اعران من الموصل واسعد
من شهاب ان خلفه سعيد الاخر الى زبل في لثمن الفخ فارت فوصلوا ان يذهب بعد حرج
سعيد الاحول فاخذوا هاربه بقتله بي تخالط فلي حاشا للهند وسندك رحوة الى زبل
ولمكدهما في من عند ان السليم ولما روي عن اسماء شهاب في التبعي المذكور في الفسخ
المذكور صار سعيد الاحول تحت حصن الشعر طبع عليه الخدشان مقتل وقيل منعه جنعا وقيل
بجائهم عن امن الفخ رجل والذراع وكانت زوجته امر المعارك معه من مد فارت وجعلوا
يعرضون عليها القتلى واحدا واحدا فلما وقعت عيها على سدها عترة فاجتر ولا رسته رجل
على ربح امام هو رجعا وحيها الى السليم فامكنت في موضع مدار العز ونفت من سعيد
الاحول امام طافها وكانت تدور عند ذلك ليت لك عينا ما لانا انت احتي مطرب
رايت سعيد الاحول تحت طاقه امر المعارك وفي سند ربح وثايب ولا رماه في المكرم احمد
وعلى الصليحي واسند الوصية الى الامير الاجل الاوجه عبد الملك ذامير الامرا الى حمير شهابان
احمد بن المطرف بن علي الصليحي وكان سجافا جارا اكرامه شاعر اصفحا وثبت على البعج ويدخل
مناجعه وفي ذلك قال الحسن بن علي الفهم الشاع المسموع في قصده له

ولما مدت الهنري راحله مع صني شرا سعة زادني سقى الاله النارجي عينه بمعج وه لسن من احمد	احاز وطرائق المبح عطاي فخذ ارس الى ذاك تحري فكسكن ثقل الخلا الى الصبح ونزه وه كان من المصح	رحي
--	---	-----

قَالَ عَمَّا وَلِمَّا قَدِمَ مِنْ الْقَوْمِ عَلَى الْإِمَامِ سُبْحَانَ لِحَدِّ الصَّلَاحِ وَمِنْ هَذِهِ الْعَصِيدِ
وَأَشْبَهَهَا قَامِي يَدِي مَعْتَمِدًا عَلَى الْيَمَانِ وَرَجُلًا لِحَدِّ الْيَمَانِ وَأَمْرًا مَحْكُومًا عَلَيْهَا أَلَّا تَأْكُلُوا مِنْهَا
عَنِ الْحَاضِرِ فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الْأَشْجَاءِ قَالَ لَهُ مَا عَدَّ اللَّهُ لَكُمْ مِنْهَا كَمَا قَالَ أَبُو الطَّيْلِ السَّمُوعِيُّ
وَفَوَاجِي مِنَ الْمُلُوكِ وَإِنْ كَانَ لَسَانِي يَرِي مِنَ الشَّعْرِ كَرَاهٍ

وكان الأمير سببا في الجدي ميم الكاف وصية الامكا بطهر من الشرج وكان مقره حصن اشج طبر
 ستار والتقى في العرو المعه وكانت حصون في المطرف مضلة على زبد مضاد لاجمالها واوجب
 الى نهام من جمع الجبال ولذلك كانت الحرب بين يوسف سببا في الجدي وسببا في غنى السلاطين الى هلك
 فعيم بهاستيا وبرايد حصن خولجبا ولا موزون احذر من الاعيا طليد ولا عين ويحسب لعماسا
 مضد منهم حياش في بلد القصف والحزف فاذا انعم في الشتاء والرياح ويصحب للبادر يعنت
 العرب من نهامة الى الجبال والحوار محمد بن دخلها حاشا نارة رتال وبارت بعير قات فاذا عاد
 خياش الى زبد نثر في المضاح وطهرت القفا وتطاولت العلماء واحسب حاسر العلماء فاضه
 منهم سببا وقا به في سنة الشتاء والرياح حتى كان في اخر الامر نزل السلطان شيئا وثلاثة الاف
 فانه وعرة الان لاجل خط على زبد والكشف اذ كان بها واى من الحشرة تواتر في الحزم
 وهي مكنة منهم فينبون في بعض الدالي هو وغتكم على عرة فاقوا في اكثرهم فلا وبجاستيا
 على قدسية ما في الله حتى وجد من اركه على فز في اخر الدليل لم يعد العرب الى نهامة بعد ذلك
 ثم ان الداعي سببا في الجدي خطب الحزم فتاحب فكمحت ذلك واكثر عليه غاية الامكار فصحى
 الداعي هو غره وسار من اشج سرب حرمها مذي جبار فمحت سها من حرمها وكانت اكثر من حرمه
 ومضات العسكران فاقلا اياما ثم قاتلها اجزها لانهما سلمان بن عامر الزولني والله لا
 يحسك الى ما تريد الامانة المستقر فيك الداعي قاتلها ورجع الى اشج وسير الى لانا المستقر
 بالله العسك صاحب مضر رسوليس هما القاصي ابو عبد الله الحسين بن اسمعيل الاصمعيلى وابو
 عبد الله الحبيب تكتا لانا المستقر بالله اليها في اشا المكلمات سلتة اسطامها به
 سكاخ سببا في الجدي وسير اليها استاذ العرفن بحاسا للبدن وسعت بين الدولتة فلما وصارا
 بالحرب من المستقر بالله الى اليمعش بهم الداعي الى الحزم مذي جلد فلما دخلها وهي بلدان
 الغزن في حملة تكلم الاستاذ وهو واقف ورانها وكابها واهل دلتها فياما ما بها
 فقال امير المؤمنين رد السلاط على الحزم الملكة السدة الطاهرة الزكية حرم الزم سدة ملوك
 الزم من علمه الاسلاط خالصة الامانة فحرم الدين عصمة المسترشد كنه المستجيب ولبه
 امير المؤمنين بعولها وما كان ملوك ولا منعه اذا مضى الله ورسوله امر ان يكون لهم الحزم من لهم

١٠
 يعاقب هؤلاء وكان اذا طالت السور والاسم نزلت العرب فيهم من يدعي حرمها من له

ومن بعض الله وسو له فقد حصل ضللا لا ميذا وقد رزقك أمير المؤمنين عليه السلام
المنعم عليه الخلافة أمير الأئمة أبي حمزة سبأ بن أحمد بن محمد بن أبي بصير في المصطفى على الصليحي هو ما حضر من المالح هو
مائة الف دينار عننا وحسن لنا اصنافا من تحت والطحن وطيب وكاوي فقالوا
كتاب مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه وآله فاني اقول فيه اني اقول كما يجبكم انتم من سليمان
واحد سم الله الرحمن الرحيم الاعلى اعلى واسوق سليمان ولا اقل ولا امت مولانا يا ايها الملا
اوسرى في امري ما كنت قاطع اذ اخرجت همدون واما انت يا ابن الصبيان والله سمحت
من مولانا انت يا ابا زيد ولقد حرقه القوي عن ملصقه وسوت لكم الفكم امنا فحسبيل
والله السعان على ما صوفت ثم بعد الميها نبع في الفتح ونهاون لاصبها في نظر اوها
فما رجوا بلطون بعلحق اجابهم الى القعد فعدا لكاح ولم يلبث سبأ بن أحمد ان سار في امر
عظيمه الذي جبله فادار شها والضيا فات الواسع فخرج اليه كل يوم سالي عجمه وابتعت على
عسكرة من الماس ما ورد من المهر وراى الامير سبأ بن أحمد بن علي حسته ما ورد في افعالها
ما حق به من معه ونذر على طيبتها وارتل اليها في الشرا تاذن له في الدخول الى حال العز
لهم في الناس انهم دخلوا فعملت في ذلك فاجتمع بها الملة واحده ثم استعمل في صحتها وفيها
اليد بجارية تسبها فاني ذلك الى سبأ بن أحمد بن علي فاجتمع بها الملة واحده ثم استعمل في صحتها وفيها
لسته اليها حتى اذ ابلج العجم انهم بصرى بالطارف فلم يحتملها معها وقال ان سبأ بن أحمد بن علي
امته قط ولا شرب سكر الا اذا كان نريان وطول لامة عازوان الشراب فقص في المرو
والحسب وكات زوجته الصالحة من سبأ بن أحمد بن علي فاجتمع بها الملة واحده ثم استعمل في صحتها وفيها
اسم سليمان واربعه مائة كدرى قال المحدثي في ما حرقه قال على كسر الحرق حتى يولاه
الله بحسن ولا شة ولما مات البايع سبأ بن أحمد بن علي فاجتمع بها الملة واحده ثم استعمل في صحتها وفيها
مملكة الصليحيين واربعه مائة كدرى قال المحدثي في ما حرقه قال على كسر الحرق حتى يولاه
بدرى حمله من خلاف جمر الى ان توفت بها في الثالث من الاثني عشر ان شاء الله تعالى واستعمل في
على صنعها واعمالها السلطان عامر بن العثم وسبأ بن أحمد بن علي فاجتمع بها الملة واحده ثم استعمل في صحتها وفيها
والله العوفي واستقامت البايع سبأ بن أحمد بن علي فاجتمع بها الملة واحده ثم استعمل في صحتها وفيها

اشم بط
واوب
الاد الى هلك
بل لعلنا
سلا جازيعت
فاذا عاب
لعلنا فاضه
المائة الاف
متر في في لحم
سلا وجاستها
امه نعمة الا
لامكار صحى
لا كثر من حرقه
نفي والله لا
لانا المسفر
ياي وابو
وامها يه
ولما وصاروا
ماوى يدا
فيما ماها
سلا ملوك
تفجيد وليه
لم يحسن من لهم

من ملكها والقائم بها المفضل في البركات من الوليد الحكيمة وذلك ان التعكر كان لعبد الله
 بن محمد الصليحي كما ذكرناه او لا فلما قارب من الجهاد على محمد الصليحي في اخيه المهتم واستولى المكره
 على الملاعب اياه جعل من العكر الى ان قهره اسعد بن عبد الله الصليحي فمات سنة ثمان مائة
 عن التعكر وعوضه منه حصون زيميه وجعل ابن البركات من الوليد الحكيمة والمالي التعكر
 واعماله وولاه اخاه ابا الفتح من الوليد حصن قنبر وكان المفضل يومئذ صغيرا كان يوصف
 للمكره في جبله ويدخل الى الحرم ورسائل المكره فلما مات ابن البركات من الوليد وكان من بعد
 من تلك المكره جعلت السدة ولانه التعكر الى الشيخ الدين ابي البركات محمدا بن محمد بن قنبر
 العميد عبد الله بن الموضع وكان من الموضع المذكور فمات فاصلا وكان ذا دين واسع وكان
 من اهل الامير خالد بن سيف البركات لكونه الحاكم على بلده ذي الشلال وكان سليما وكان امواله
 ولطمان لاسع من الطبايع حتى ثما وكان الامير لا يحتمل ما لعقد بين الحكيمة والصالحين
 له نسيان فقتل الراي اسحلا لاداره الكثرة على هذا الاسما عيلية ولم يثا وروى ذلك
 بل قدس في معيته حتى وجد المنيون المال الحرامك اطاعوا على ما يريدوا معامل سلاطنته
 ان يطالع الحصن التليط ليدع على اهل الحصن فلا يطالبه بنابر ووزراهم وطلعا معا
 فلما خلا العميد الامير فمات له صلاح ضيا كما انزعاج فتا زلزال اهل الحصن فوجد والامير
 مقتولا فقتل العميد الذي قتل الامير وطلبع المفضل من الولد البركات والباقي التعكر بعد قتل
 الحيد فاطمة عبد الواد العميد ومضى الى العميد ابي قتل الامير وساتينه واثق فومر
 في الحمد الحندي وهي الاملاك القديمة التي في سعال وهرب معظم العميد عن
 تجاوزت خوفه من سطوته وقار المفضل رجل الدين والذات عن الملك والمرجع الى زراير
 وشيعة ولم تكن الشريعة بقطع اراضي وشرع معظم ثمانه وعشرون سنة ولم يبق
 اعان له ولم يزل ثمانه ولا من ساوير وغري تهامة من اثار قله وتارة عليه وهب
 المعدن والدا وكان جازما قلا بجافاشه ما له واه مكارم وجملة ما خراكمها دون
 الباني من الجبل وكان حيا امدحا فصد الشتر من الاماكن النعمية ومن حلة
 من مصله مواهب من حرم المغربي وامتدجه بغر وقايد على وتعقها

بجل الت ولا خرج عليك فخرج منها وطرق ساعده وزلت الى ذبي حبله ولم يبر من الحلال
 شاك كان عبد ذلك يله اليها وترضها في طلوع الحصن كعادتها فلم تفعل وهي مع ذلك
 تواضع له في بعض موقعه ففقد من الحزان والمعالي والكساوي والطيب وغير ذلك ولم يرك
 هذه حاله الى سنة اربع وثمانين وفي هذه السنة اسجد مصور من جيش بالحقه على ابيه
 وذلك لما سئلوا فغضب معه الفضل فاضربه فانه فقه واحدا له ريب فلما صار يستكفر
 في ربه هتم الموشلان بعد ربه واحدا زيدا متعمدا هو ذلك اذا وصله البحر باحد النعم
 فخرج من ربه لا يرك على شيء حتى وصل النعم فطلع من النعم وصار بها محاصرا للنعم
 مده وكان في النعم رجلين الفقه فطلع اليه جماعة من فقهاء الخلفاء ليس من اهل السنة
 حسنا له الخلفاء في الحصن قتل الامير الفضل فطلبته من الرعايا واقام على ذلك من عهده
 الفضل فاستولوا على الحصن وما من اهل حراك والذخاير فلما وصل الفضل حضر الفقهاء الذين
 في الحصن حضرا شديدا فلما حضرهم الفضل قال احذروهم لا امر حتى قتل الفضل ثم بعد قتلهم
 اهلا بالموت حبس بالخطا الفضل وشرار به فاطمعت سموت الدارحت من الفضل
 ومن معه والسيوف مصبغات الشباب والرهان تعين ويصر من اليد فوفت لدى من الفضل
 وكان الفضل شديدا لعين فاخذته بطنه وقيل كانت في يده خاتم ستمه فامتنقه فاصبح وهو
 في يده بعران وذلك في شهر رمضان من سنة اربع وثمانين وعند ذلك طاعت الحصن من ذبي حبله
 بالذاري وكانت اهلها بالذول من الحصن فملى ان تخرجوا عليها ماشا فاجابوا ذلك واستمر يطوا
 عليها بشر وطوفت لهم بها وجعلت التمدد في الحصن بولاها فخرج من فتح قلت ماشا الله ثم بعث غا
 الحصن واحتال عليه من المذلة وذلك انهم خطبوا اليه لولاه منهم وفي قهدها فلما كان ليلة القلن
 وصل جماعة منهم فاخرج من الحصن واطمت السيد من الفضل من غم اسعدنا في الفتح
 من اعتلان الوليد الحديك من ليام بد ولتجها الى القاب عن ملكها والتوجه ان ما امته وكا
 من الحصن تعمر وصبر وكان ابوه قبله والبا عليها فلم يرك في ذلك حتى غلبه زجلان من اهل
 مستلوه من الناس في حصن لغز سنة اربع وثمانين وكان قد قد ركب ذلك
 زجلان اهل بصرى عال له على ابره من نحييت اليد ولت وابت بالوفد قدامه زجلان

عبد كل واحد منهما لما تفرقت فنادت لادريس في يوم من الايام فارسل اليها فثوبها و
حتى هبطت وكادت دسناهم تعالاه على باب المدينة امشد قنالا فلما اشد عليه الحصار بعثت الخرق
الي جمع العيال منهم تسعة الاف وثمان مئتين وقال لا تسلموا شيئا من انا من هذي من
نجيت ابنة ولدت فقلت لعنا كثر من تالطباها ان يفتقوا عظامهم والارحوا لوقا الطغيان ولم يعطهم
شيئا فاجلوا وبقوا الناس وعلى الانجيل الدولة هذي من تدبير الخلق فلما قد خرفت
فركا الى ذي جبله واعيدت ما كان منه وكان ذلك في المحرم من سنة عشرين وتسسمه والله اعلم
م قديم رسول الله المضر حتى لامير الكذاب فلو وصلوا جميع ما نجيح لدولة في ذي جبله
في جبل خال فلم يحفل به نجيح لدولة وزبها اعلم الله في القلوب واراد ان يعرض منه فقال له ات
والي الشرطة بالقاهرة فقال بل انا بطم حار من بها عشرة الاف فقال فاصق برأيت ان نجيح لدولة
واكثر وابره قتلوا اليه العبايا والتفت بعضيهم هلاكو قال اكثرتي ناهي بعاصم الي
الافان وزادوكم على السعة فامسعتهم واضربوا الي سكر نزاره واما وصلها الى الكوفة الامر
ما حكام الله معن الكوفة الاكثر من احكام الله من الكفا الى العين وامر بعضه على ان يسلط
وارسل عدي من مائة فارس من الكوفة فالتا قديم من الكفاط ومعه على الحق طلب منها نجيح
الزولة فاسعت من سلمي وقالت له انت حامل كتاب محمد جابه والا فقد حتى كتب الى مولانا
رعو وجوابه تاتي في فها وزادوا يسوا السعة بالزراعة ولم ير العاها حتى استوفت
لان نجيح له ولدت من نجيح باطال العين فمنا وكنت الى الخلف الامرا احكام الله وستف
هو كاتما محمد بن علي الازدي وسيت هبة حنة وفي الهدية بدنه في الجور الذي هوها
اربعون الف دينار وصعت فيه وسلمته اليهم فلما فارقوا في جبله بلسة بحلول في جبله لسة
من جدي وزبنا مائة رجل وسموه واهانوه ولجت في ابد هليز عرايا في الشتاء وياي زواجه
الى علك وسفروا الى مصر في جليله ستا كيه اول يوم من شهر رمضان واحد وارسلها محمد بن
الازدي بعليه بمائة عشرة يوما وقد مولا الى ران الملك ان يغرقه وغرق الملك بما يدعي على باب
المنذوب ومات نابي الازدي عريضا فجمعت الحق في ذلك جرحا شديدا حيا لا سمعها ذلك
انما الحندي ثم ان البحر اقامت الداعي اربهم بن الحمر الجا مدي وة في عقيب ذلك

ولم تطل مدته في اقامته وفضل العلم الخافه بغير الاشراف حكاه الله وقيام الامام الحافظ
بعده فاضاهت المحرم ودعوة الى المزلع في العتات الماي وولياها منهم سباني في السعورين من
ولذلك انما الباعين وولياها عبده كسباني ذكره ان الله تعالى وتوفيت الحبيب الشيد بذي
حبله وكانت وفاتها في سنة اتمس وثلاثين وثمان مئة سنة وثلث مئة
ما كان تحت يد هاتين الحصى والذخاير والاموال الى مصر من المعضل بن الدير كان بالوليد
البحري فلم احب وصوف عن كثر من البركات واجبا لبعده والتكث اناع منه الباعين محبان
من الى السعورين اسسوت والبلاد سنة ثمان واربعين وثمان مئة سنة قال كان وفي
ثمان مئة سنة معقلا ما بين حصن وبديه مدينه في حبله واجبه وبديه مدينه ومن الحصن التفكير
وحب واجبه منها بول مصر من المعضل الى حصنه ترو وضيت وطلن امراته الصليبية وهي
اروت علي بن عبد الله بن محمد الصليبي وهذا قول من اتخذ ثقات مقرر لها وكان يرك من الحصن
ومعق بها الايام ولم نزل ذلك الى ان توفي لضع واربعين وثمان مئة سنة خلفه ابنه اسمعيل بن مصلح
من المعضل بن البركات فقام مقام ابيه الى سنة ثمان وثمان مئة ثم طلع معيبي بن علي بن محمد
من تهامة فابناع منه ترو وضيت واسفاه الى الحند فكن بها الى ان توفي سنة ثمان وثمان مئة
وجسماته والله اعلم هذي ما كان من احار ليد طلة الصليبية وما علقها والله التوفيق

الفصل الثاني في ذكر ملوك ضوا

عبد الصليبي قال علماء السيرة الباعين سباني احب الصليبي في تاريخ المذكور وهو
سنة امين وسبعين واربع مئة خربت صنعوا واما لها عن ملك الصليبيين واربعت ايد بهم فها
ولم يسو احب منهم ذكرها فاستولى على صنعوا واما لها عن ملك الصليبيين خاتم بالاعشيم
المعقلى الحمدلي وكان ناهضا كايام عبد وجامن مكل الحارل وكان له من الولد ثلثة اولاد
محمد وعبد الله وعمر واما محمد بن خاتم فكان شينا مصلحا في حارة ابيه لم يشاركه احد
في حاشته وجوبه وله الوقعات المشهورة والفتكات العجيبة ذلك انه تصرعت الطير
وفهم وصيرون النوبة آفر الحار خاضع فلهذا ثم اهرتم
أخرج عليه لاصته وركب جواده واعسل رصه

تاريخ
فنت الحرة
هذه من
ثم وله عظم
قد خرفت
والله اعلم
في حبله
فقال له ات
تجمل اوله
الحكم الى
منه الامر
تجمل له
باري محب
الحرم ولنا
توفيق
تاريخ
ي وها
حبله
وزواجه
ما محمد
ايده على
ما ذلك
وذلك

ويا بوقه سببان بالركوب فركبوا فخرج بهم حتى بلغ الموضع الذي يقف فيه المذبح فقالوا له فقالوا له
 وما هو ذلك فقال ان هذا هو المذبح فقالوا له من اين هذا فقالوا له من ايام ولما لي وحيث كانت كذا
 لاخيام ولا زاب ولا راجل يصون بها حيلما فقال ما يدلكم من ذلك فقالوا له امرنا ان نسير الى
 صنعاء فخرج اليك ان شاء الله تعالى فقالوا له انما نحن متولون وعلمهمنا وان دخلوا صنعاء وعلمهم
 في ذلك الموضع فستدرك الموضع مقبلا بدروع من يومئذ الى الان ثم وافوا من العبد وبغض الخوان
 فاستباحوا وعاد وكانت له حظاوت وكان فيها احتلاطه قبل ان كان اذا تروح امرأه واحتمها
 قتلها فقاموا الناس ولم يتركوا جرحا ثم اندرج يوما بطريق في صنعاء فاقبضه المهرج قد وقدا
 اثارا عظيمه للمخاض والناز بها غاية ملتهب وكانت له جارتها حياشيد يدعها بها وعليها
 ما شاء الله من حلي وجلابيط بها وتلك الفتنة فاحترقت ثم ندم قلبها فاندما عيناها وحقا يطرح نفسه
 بعد ما عليه الخاضون ورجعوا به ملو وملا الزميلة ثم حطبت امرأته من بني الصليحي اهل قبضا فالت
 اهلها ترهبوا لانضامها زايده وكما انه ان لا تقبلها فلم يزل بايده حتى صر عليه وبكاه ذلك في محفل
 عظيم من رؤساء العرب وقال له ان فلتها فلتك وتزوجها واقامت عنده ما شاء الله ثم قتلها
 ويحس من براش صنعاء فامر ان يذبح فلم يزل هو يخادعه ويرسله حتى نزل اليه فالتسا عندا كام
 الزعب شقي صنعاء فويل العياض المذبح وكان ابو قدرا العبد بالمره اذا واجهه
 فلما واجهه ابو الى الموضع المذكور اشار الى العيد بالمره فلهو فوثب عليه ابو فقتله وحشر
 مرات ودخله صنعاء على ربح وكان له بنت في صنعاء قد تعبدت واشافت اليه فلما اهل فخرج
 حبسها الى القبايعا فزجت واسطرت وصوره ففرجت مرارة فمات لودها وفيلدت ولله
 اعلم وكان السلطان حاتم قد حمل الاسعار وكفر على اهل ولده من ذلك ما قاله من الصليحي

الشاهد
 فيه

فقال الامام الارمني مجله . له المدي يهوى وخل المحاحما
 اما في ذلك العمل اسلم . وكما عشت الموقا والوازمنا
 فاصبر ما قد سته ذهبت . ولازل هذ من الفضا والبدعابسا

فاجابهم بحديث مثل انه وخرجت عليه حزن اعطى ما ورثه ابيات عندها
 وارتدت ريت الارمني حبه من السفر شجون الغاين صاروا

وذلك وكان الله عز وجل راجعا	وذلك له هدي قضاهما جئت
رايت دقي للعقل المحطاسا	وقد كنت ان حمنة للمسة
انما جاشت الاجل ام اربع بانك	وان حضر اليوم العيون رايت

ثم توفي فخلفه في العرش في اربعين سنة وثمان مائة مولى له عبد الله بن خاتم وكان
يعرف بالثابت القابل فكانت ولادته سنة ثمان وثمان مائة مولى له اخوه معين بن خاتم فحصل
في ولادته شويش وخطب على هذان السكركارها لاسيما القاضي احمد بن عمران والمصل وكان
ابو مد عالم هذان والمستضا براهيم والمخرج الى الحجاز فجمع وناهما هذان الى موضع المسكن فبقيت
الدروع وخلع معانيل لاهل وساعدته قبايل هذان على ذلك وذلك في شهر صفر من سنة خمس
وسمائة وقت بدم عليهم السلطان الاحلي حشاشا ونجاشا ابني العبد بن بيع فعملوا ذلك
واستولوا هذان منهما بحسن الشريعة والعبد في الرتبة فاحصت قبايل هذان وخطبوا ما صلبا
وحضوا بالسلطان معين بن خاتم في الدرب وخرج على القاضي احمد بن عمران وكان اسديا
بعد ذلك في حصن راش واستدام الامر بالقنسية وكان سوطا بأكبر الوالدين وهو هشام
بن القنبة محسن امر واستقامت طويته الى ان توفي فانفذ الى الامير عبد الله بن الجاثي
بن القنبة في السابع عشر من شهر رمضان سنة سبع وعشرين وثمان مائة وكان غلظتهم رابسة
واقوامهم شوكية ومزاجهم حنفي وفلما منهم معلة عظم في هراة وساس الاما الى ان حفرته
الرفاعة بن اخوته وهم ابو المغارات وعامت ومحمد وابو العتوخ وحضهم في الالفه والهمزة
بالسناد وان يجعلوا انفسهم ومقدمهم ابو المغارات وان يحلفوا له فلم يعملوا وقالوا لاهل
ولا تقدر عليها الاضحية وكان ضمرهم فلما ارى ما هم به مكاشد نذاقوا لما شئت
فاستدتمت لاهل

فالميت امكن ولا القبر راعي . ولا من حار المات ما صلح لجمع .
ولكن اموالنا اخاف عليهم . واحشوا ان يعطوا الذي كسبوا .
ويصبح آثر الحال عليهم . يحوزوا صلاح البرية بوضع .

ومات من ساعته فاحلقت حوته ودمرت اسنهم كعبه حتى ان اهل صنعها احلقتهم فلما

روى فقال الله تعالى
بعض روايت كما ترى
كما يقول الله تعالى
فلما اصابوا وولم
من العبد وغيره
ج امره واحقها
لهم وردا وقدوا
بذلها بها وعليها
فما وحا يطرح بقية
ليجي اهل قبضا فاف
بذلك في محفل
فما الله ثم قتلها
فالتعا غدا كالم
هنا اذا واجهه
ليد ابو حنبل وحسن
ليه فلما اهلته وج
او فليحت في الله
فما قاله بن الصليح

ما
تا
ا
ب
بها

كتاب التاج
في معرفة
السلطان

فان سنده ملك وليي وسماته لحيته همدان كافر وصعدت السلطان لاجل حميد اب ولرحام
من اجب من الفضل الي ابي كرم همدان فتمت في القيام بالامر والاصطلاح به وقام به اتم عيام
ويعمل من كما معه سعادة فله من همدان وحرا لاجل

لهولون لي قد حرت مملكة الديار • فابن علي اللوات والمهور والشرب
ولا تفر الصبيان هي لذبيعة • مهله ما كان من خلق صتب
فعلنا اذ هو اعوف • فليست بيانخ • على مذهبي حسب من همدان حشر
بببا القوم فالصبا الى اتم وفهم • وليست لمصت اليها ولا صتب

وكان لمن المفاخر ما لم تكن لحيه قلة مع الضاحية والرجعة ولم يفتح عناق الحيل وحياته حاشل
ما احيته معه وفي ذلك يقول بن حيدر بن محمد بن حيدر بن مان من قصيدته

• الى الضحى وناجيس وسائق • واليخ والجبار والقطايل
• والمحر والسير كل مسوم • لحيه المحزون لوانح الاطبايل
• محل العيون ساحلها سقى • تغري الى القيام والذنايل
• والارزبي وسامير وفائق • والمحر والحق وتالي
• كل من تايقة ساد بجامها • وشاخ او شاقو محسالي
• بعد ياطراف الكرامه طابها • وطل في الاطلا اعير مزال

بالطاف

وكل من ملك من بعد الغاب لا اليه والي البصلة مركة الحرف والمعروف بالهوى وكات
معبدة سيد الاشراف الهدوي • وفي ايامه حفر الاما لمسلق كل على الله لحيه سليمان فا
فاستول على معبد • وخزان والجوف والظاهر لم بعد مبد لحيته ليد العرب من كل
بكان • وهو تكان لمحيون فخرج بهم بحسب السلطان حاتم لحيه ولم نزل السلطان خاتم لحيته
لحيه • ولقد وقفا في صولته حتى قام للمصل على الله لحيه ليس بحمر وذلك في سنة خمس واربين
همدان حجاته اقبال كانه • وطلع ما له • واستدعى من رتب ثامنا واطاع من شهاب
وكافوا له حقوق لم بعض له ملا لحيته جمع • فمال معج وحوالين وغيرهم حتى لحيته
معه حلف الحيل والارمال وسارحو السلطان حاتم لحيه الى صنعاء وصل منه من رتب

معه الامام الموفق على
البحر سليمان
فكلامه
محمدي

الصنعا حصيد شكري ورفا وصابونا فخرج بعلمه بالسلاطان حاتم فافزله فاستصبره عن الامار واعطاه كما باو قال احل لنا هذه الزفرة واصلها اليه وكنان فيها مكتوب ٥

ابا الورق الطلي خذنا • ولم تشكرني الحاج وراج •
وملك الصفا وحي كرم لكما • نحن ابدا في البلاد شحاح •

فلما وصل الى الامار قال نعم والله لنا حد هاننا الله تعالى ثم بعث الامار له بكل على الله لعسا من غير الى موضع في بلاد سحان عال له الشره وكان شكره ما بين الفايها الف وسمائة فارس والباقي في رجالة وفي ذلك يقول وابن الداعي ٥

ثم ايل افكان عسكرا حيد • اليها فانت ملكه قبيح حيد

وكان المضاف في هذا الموضوع المعروف بالشره فاكتر هبلان وقيل حتى من حصار الكشم من سحان فافزله السلطان خاتم راجد فانه راجد الى صنعنا وبقعه عسكرا امام قاصد صنعنا فدخل السلطان حاتم راجد من معه من اصحاب الامار والملك هبلان بالافضل ولم يرد عن مكانه من القبة ولما راي الشيخ بن عبد الله التري ما راي هبلان خاطبا لامان فاذم عليه الامام وخرج السلطان حاتم راجد ليحيا لامان كايهم حيا وهو في سجن الجاه فاما استقبال الامار قال له الامار قد عرفنا عنك يا سلطان الغر في صفه واكرمه وانشا خرج السلطان خاتم راجد من الدرب وراى اجتماع الناس على حرد الامام اذ قد •

غلبنا مني جوا باسا وصاح • ولكننا لم نستطع عليه البده

فلما لم يبا لاطاق وانما • يال لالف في باطاق من الامار

ثم خرج السلطان حاتم الى المنظر ووقف فيه اياما وبعث هبلان ووقع من السلطان حاتم راجد ومن لاما ما كايهم حيا الناس بما يدعهم فالعبا الى عزم الشدة وجري بينهما كلام فانه قاتلهم راجد في بعض السلطان خاتم من اصحاب الطور ووقف بعد الى ان بعثت جميع الاشراف جميع هبلان ودعبه بهم صنعا فلما علم الامار خرج وخطى موضع قفر من يقال له شنت الحرت فحسنت فيه وامن سجن وبعثت والعرب فسقه السلطان حاتم راجد ووقع في الحبس الى الكما فقتل من اصحاب الامار طان ونحو ذلك فخرج من سجن حاتم راجد لاما فانه كاتر

بدالب ورحام
مقامه اتم بيا

الشرب
ب
ب
ب

وجيا حاشا

هات

لها وكات
ليمان فا
ب حيل
خام راجد
من راجد
وشهاب
صحتي
ول

كتاب التاج
في معرفة
السلطان

كانت له ملكة ولدين وصيانهما لحياتهما من كافر وصديق للسلطان لاجل حميد الدين ولما حاتم
من اجب من الفضل الي ابي كرم همدان فتمت في القيام بالامر والاصطلاح به وقام به اتم عيام
ويعمل من كما بعد سعادته فله من همدان وحمل الخليل

مولود لي قد حوت مملكة الديار . فابن علي اللوات والمهور والشرب
ولا تفر الصبيان هي لذية . مهله ما كان من خلق صتب
فعلنا في هوان . فليست بيان . على مذهبي حبس من همدان حشون
ببها القوم فالصبي الى اتم وفهم . وليست لمصت اليها ولا صتب

وكان لمن المفاخر ما لم تكن بعد قلة من الضاحية والرجلة ولم يتفق عناق الخيل وحياتها
ما احييت معه وفي ذلك يقول من اجب من همدان من من قصيدته

• الى الضحى وناجيس وسائق . والي والبحار والقطا
• والمحن والسير كل مسوم . لاجل المحن لو اخطى الاطبا
• محل العيون ساحلها سقى . تغري الى القيام والذناث
• والارزبين وتساير وفائق . والمحني والحق وتالي
• كل من تايقة ساد بحامها . وشاخ او شاق محسالي
• بعد طارفا لكرامه طابا . وطل في الاطلا غير مزال

بالطاف

وكل من ملك من بعد الغاب لا الى الي والى البقلة تركه الحرف والمعروف بالهجرة وكانت
معبدة سيد الاشراف الهدوي وفي ايامه ظهر الاما سلط على الله اجب من سليمان فا
فاستولى على معبد . وخران والجموع والظاهر معبد من اجب من سليمان فا
بكان . وهو تكان المحيوق فخرج بهم من حيا السلطان حاتم من اجب . ولم نزل السلطان حاتم من اجب
من . ولقد وقع في صولة حتى قام للمصل على الله لاجب من سليمان فا . وذلك في سنة خمس واربين
هـ . فجاءه القاتيل كاذب . وطلع ما له . واستدعى من رتب ثامنا واطاع من شهاب
وكافوا له حقوق . ثم هضم له ما لا يجب . فجمع ما لم يجمع . وولاه من غيرهم حتى اجتمع
منه جل من الخيل والرجال وسار نحو السلطان حاتم من اجب الى صنعاء وصل منه من رتب

معه الامام المتوكل على الله
اجب من سليمان
فكلمه
محمدا

الصنعا حصيد شري و رقابوناف حراج و تعلم بالسلطان حاتم فاذله فاسحبوه من الامام
واعطاه كما باو قال احل لنا هذه الزفرة و وصلها اليه و كان فيها مكتوب

ابا الورق الطلي خذنا • ولم تشح حتى الحاج و ما ج •
و ملك الصفا و هو كثر لكما • نحن ابدا في البلاد شحناج •

فلما وصل الى الامام قال نعم والله لنا حد بها ان شاء الله تعالى ثم بعث الامام الى كل علي الله لعسا
من غير الى موضع في بلاد سحان عال له الشرع و كان شره ما بين الفايها الف و ستمائة
فارس و الباني و رجاله و في ذلك يقول و ابن الداعي

ثم ايل لفا كان عسكرا جدي • اليها فانت مملكة فبعض حفر

و كان المضاف في بعض الموضع المعروف بالشرع فاكتر هربك و قيل حتى من حصار الكثرهم
من سحان فافهم السلطان خاتم من اجب فانه الى الصنعا و بقده عسكرا امام قاصدين صغرا
فدخل السلطان حاتم من اجب و من معه من اصحاب الامام و ايلت هربك بالافحصا و لم تدع
مكنا من الصب و لما راي الشيخ بن عبد الله التري ما نزل به بان خا طيل الامان و اذم عليهم
الامام و خرج السلطان حاتم من اجب ليحيا الامان كما يسميهم و هو في سحان جامع فلما استقبل الامان
قال له الامام قد عفونا عنك يا سلطان الغر في صفة و اكرمه و لما خرج السلطان خاتم من اجب
من الدرب و راي اجتماع الناس على حرد مع الامام اذ قد

غلبنا مني جوا باسا و حجة • و لكننا لم نستطع علي البدي

فلا لوم في الاطاف و انما • يلا الفتي و باطاف من الامير

ثم خرج السلطان حاتم الى المنظر و وقف فيه اياما و تفكر هذان و وقع من السلطان حاتم من اجب
و من الامان كما ليم جلها الناس بما يدعهم فالعيا الى عم الشدة و جرو بينهما كلام فانه قاعا و ما ج
في بعض السلطان خاتم من اجب الى الطور و وقف فيه الى ان تغرق جميع الاشراف و جميع
هذان و وصد بهم صنعا فلما هم الامام خرج و خطى و وضع نفسه في اس و قال له شئت الحرت
فحسنت فيه و امرت سحان و حنت و العرب فسقده السلطان حاتم من اجب و وقع في الحطب الى الامان
و قتل من اصحاب الامان طائفة و نحو ذلك ثم خرج من سحان حاتم من اجب الى الامان فانه

بدالب و له حاتم
مقامه اتم بياض

الشرب
ب
ب
ب

و جيا حاتم

هاتف

لص و كات
ليمان فا
ب ح ك
خام اجب
ش و البين
و صلاب
صحتي
و

وصيحا وهذا فليقتنما طعنه واجده بالرجح في طعنهما بحدده وفي النظام من فساد البيور
 وعابا السلطان خاتم من الجب الى صنعاء واستلمه الخريف الجبلان ثم عابا الامام ناسبه الى الابد جنب
 فاراد ان يحرم الى صنعاء وكان بين حن وتول كثر في فاراد لا تملك ان يصلح بينهم من جمع كلمته
 فلما علم السلطان خاتم من الجب ذلك تركب معه من غشكة قبايا حن من هاهنا الى الامام الجب
 سليمان بن رافقه الى العود الى صنعاء ات اقبل السلطان خاتم من الجب والذين معه انكم من حن
 وقالوا اننا نرى افراسا وهي لاسك هيا ينيه صرنا السلطان خاتم من الجب والذين معه انكم من
 جنيح وجوابه فلما وصلهم رحوبه وجعل سفرنا وسبط الحاقه وهو على حضانه عوقلا
 رحمه قال احياكم الله يا وجوه العربك يغيب علي من خطي فاجعل الله احوال طيبه في جوه ولا
 وجوه في زيارتهم كما كس وصلناكم ما سوجوه العرب لترككم فيه شرف ولنا يديه من الحنين
 قال النصف هذي كلام تحت طبع ومعناه ان لكم شرفا وصورنا اليكم ولنا يديه عشاكم لامت
 ملاذنا من العدي مغفرت حن مصوبه فاجوابه فقال لما علم انكم في بلد اصلاح واحد منكم
 وهدير وتول من عشاكم ان زدت ان لم تملككم واطيع عكم متحاذرون واحمل من ما في مات
 فلكم محمد بن علي الى من حضرهم من قبايا لقرن ثم افترقوا الى الجمع وتابع معهم الى زياره كن
 الى اهل صنعاء

١٠ ملوك بعضهم ^{والمعروف} بعضهم ^{والمعروف} وسبق بعضهم وحدي جامع ١٠
 ١٠ لمهم من مات عساكم ١٠ ان لكارم في الربوب وتابع ١٠
 ١٠ وليس عساكم في يوم بصلها ١٠ معبر بها وما اناصا نع ١٠

وهذا الكتاب من سوانح الفوف فالشان جبال السور بالمال فكانت ذات حمر قد فقهنا
 حن وقرح حن في الانراف ثم عابا الى صنعاء وكان السلطان خاتم من الجب شاعر صيحجا
 لشاعر حن الشاعر يد السك وقد اوتجت من معونه ما سكتك به على مناقه من ذلك قوله

١٠ اترت وطال الليل والعقل نائمه ١٠ وقتا فله اشرايه وبعائمه ١٠
 ١٠ في راي زناد الهم في المايضه ١٠ في الحاس من تان مالا بله ١٠
 ١٠ نظمها الغم الذي عوت به ١٠ ان لم بطعها من ايدى خاسمه ١٠

من في الدنيا
بالادب
يجمع كلهم
الامام الجليل
الكرام
يجمع كلهم
سائر عقلاء
في جود ولا
يهد عن الجود
والكرام
خذلهم
من اذن مات
الى ما ركن

فتمها
سجنا
ملك قوله

وماذا لك من شوق ولا ملامية محمد ولا فقدت من جارات مغالنه
ولكن اذ خان الصدوق صديقك وضلها لا وهما من الاضامه
ويكن من يد ومثاله وسالنا من لا يريد مثاله
بعد من العيس والشيخ الكلي وناج من الامان انا كانه
غدا ما بل فنا حليل بن فنه على غير جرم بل عليا جوايه
ولا افرق بين غيرنا شكتا به وجاهنا بالوم ومن لا يستر
ونحم بيا بحت قارما فلما الباري وضارايه
من لخته كير عوي فاروي نكي مقاله لا سطيع اخاضه
ولنا ساخا كنه كنه وكسني حشمة لا الخاكمة
اول عليه العتب وصف وناج وما كان في الجود يا فانه عليه
ولا تاسوا عنه ولوان دعوه عني صدق المعوي والو يساله
سجنا هيا في خدتي عير قاي ملانا ولم تفر عنه عنها الو ايرهم
فلما لمتنا غايه لنس بعد هيا من امري اير ما في غايه
وعالي في ندي اير كافي وعاوي وسوايه وهما هجر
وجبت على ودي اير حليم يدي وحيرونا والملا اير
وضاقت والكمين عير ونا عقل يانه ولوانه
امانه حنا وجينا اصبه وطولنا يا زير وطولنا كانه
وارجوا حركه وهما مقيم على غته حتى كافي طاله
وما امكن الامام مقتد ولا لانه الاعلى الملك الجيه
وما انما اخلاصه العواين وان في اعلاه من ادمه
وليل صفا الودي المشرقة وشجلا قاي الهم ووجه
والو قاي اخلاصه اخا حنه عند العير
الامانه انا كانه عير

عالمه الله انظر
السلعة جوده خبايه

١٠ ولان ذوقك كالرايح مبدئا ١٠ وكخباج الشعرا اذا نال لاسرته
 ١٠ وان كنت ذا عبقا قد نظمته ١٠ فاستدري عجب بما انا ناصره ١٠
 ١٠ ومع الحق اماك السديت ضللكا ١٠ لمعق الحق ما كان استدلا لا يامر ١٠
 ١٠ ونم على ما قد تقدم بيننا ١٠ فافضل افعال الغالين خول قير ١٠
 ١٠ دورتم ضلحا في كل سبي عترة ١٠ كيو ملك العزيم مات رايب ١٠
 ١٠ ما واعدت نام خط الطامع ١٠ بمسيدة تهدي واضع الوجير تاجر ١٠
 ١٠ صبح يحياه بجر افعانه ١٠ ثيلان ثمانه جلد مناجحه ١٠
 ١٠ فضات براسه طول الليل ١٠ عراض حواميه لطاف شكايه ١٠
 ١٠ شديد صفوا البطل اعطى ١٠ مصلدا على طول العار قواميه ١٠
 ١٠ سليم الشطاف قبل السوي الشح ١٠ مشددا بالصبر وسلا مقابله ١٠
 ١٠ نولي ثمانا زيرة وعديته ١٠ اليه اذا اوردت نخل قمايه ١٠
 ١٠ عيت عرقنا ملوك ١٠ كبحر اصعب لق حذر تمايه ١٠
 ١٠ ودع كما كالد للولد ثمة ١٠ وكالغبر الشحي والظمايه ١٠
 ١٠ بعدتها فكرض بعد ما ١٠ بدهو صمغ الكحل وضمايه ١٠
 ١٠ خبير ايكار العالم رغبها ١٠ والشعر مذنوطت عليه تمايه ١٠

وكا ١٠ وطربا الذيب به كسها الى اخره ١٠

١٠ كتم على الاخوان ما في فلم احب ١٠ للملوح عا عينا عكلا ١٠
 ١٠ طلت غلى الوعرى المولى كاستنه ١٠ على اجل سقى برا والتمنا ١٠
 ١٠ الطاريد سرحا ناري القنك شللك ١٠ وما وبقى الحار صما ١٠
 ١٠ ايمه جال النقا ١٠ فينه ١٠ وكمر غير الوان متمسا ١٠
 ١٠ واو باجمذات الشال حصفه ١٠ فصاع في ذال السر اسما ١٠
 ١٠ جانا الوهدى انا طالع الوما ١٠ الا ان في الهام الى حتما ١٠
 ١٠ وضحت كحل الصق اجبا صبد ١٠ اكم عيطا لي سكت ك ١٠

وخرج المتأخضاهم طراد بفخره في التبريد
 لم يترعني طرادا لمصنعا بصلحهم جانا يحمل ضيقنا
 من سلعهم طرادا صون - ما في اليم فانا لمولنا
 عددا من جلاب الفلح حتى ويناوي من جوي الامم المومنا
 والاهل اعم محمد وعمن وخير وشاولو المومنا
 فادتم من ورسنا ورسنا وزيدهم منا هيا رشي طما
 فان لا في تالاد وشرط ولا ذكرك الازفي المطفما
 عند الامم الدعاثم وازيد في الازفي

الارز في الشهر
 حصله ساع
 الحمد لله

في المصنف رحمه الله تعالى الازفي مع اهل اللون مصمت افرج حلب انجبد مع ميل كيق
 فاشريت تلك الحياكلها لم تستر الازفي وكان اعف وكان اهل تلك الحياكل قد ضربوا من الشعر
 في قعر المظفر فاشريت السلطان جاتم من الحمد بن ثمان لا يامر في اللون الشعر المظفر وورث
 الميرتين من من الشعر المظفر وورث واحد فقال السلطان حاتم ان جبار عن من حذكي
 المهرة فاسترا من بعد ذلك واكرمه وتولى تاجره سعنه وتناه الازفي وكان السلطان يصل
 الظهر في المظفر بركه وورثه وصل المعرف في شيا من حاتم حاتم كان قد فعل ذلك
 عن مرق وما كان الاطبيب زكهنه وليس الي قاع العير من تحت الملق وكان ازاره قسار المظفر
 ركنه جلاله ذهبان واخاره عليها حسدا شواجر وحيل كعبه ما يلد والام من مسقمة من
 بلعبه وقد لان وهو القايه

ليس الازفي بما علمنا
 غير صبر وجبن ووقار
 اصطفى في الهدى العباد
 ما لده العيون من العوج
 ومن شعر السلطان خاتم من احب قوله
 ناهم من رعون المال حية
 هذه لم لم تلك من مالت
 وكلهم بالحق عازف
 وهذا لم لم تاسه خائف

الارز في الشهر
 حصله ساع
 الحمد لله

ها والديونها
او على طريقتها

هنت وحمين وحمادة
شاة السلطان جابر بن اعناق

عليه السلام
السلطان احمد بن علي
اولهم باعت همدان ارشاه
ان همدان خالفت عليه
بيع نصعا فاحتمل الخلاء
منعاسو كافي ما نرفادس
بشعوب فلما وصل
الى السلطان على حاتم
فاصابه سهم وويل
لدا باعطيها حوثا
السلطان علي
ووفاته لمن
ساجدهم عشرين
حيث نظام وكا
ن علي حاتم مشر
احمد بن اخذ بكر

وعمر وحصنه وهدى حصون البلاد به ذلك الوقت ثم ملك الظاهر بن
والاستقل والجوين وصعدوه والمعارب كلها وكان بنو شهاب بان مطيع
وبان يعصونه وكان مسالما للسلطان عمر بن ابن الذي استلم الكندي
حصونه وحماها كلها وكانت ولايته حضور والمعارب كلها وهي حار
حواد اجاد الاكر ما كان يقطع الرجل من همدان البلد والبلدين وكان له
وال عليه حفظ بانيه ولا يشار فيه بغيره ولا يعتف ولا يترك احد من همدان
الى معز لاحد من الرعية ما احضر الرعية الا مضاعف حصن المقتطع وحصن
السلطان على حاتم بن يعاقب بنون الرعية على الحسن من اموالهم من غير زيادة
مقتصان ما اخذ نائب السلطان نصف المبلغ وياخذ المقتطع النصف الثاني
ما استوفى ذلك لم يبق لاحد همدان نرض بعد ذلك الى الرعية بحال من الام
وكان في الظاهر الاقل والاسفل وال السلطان علي بن حاتم يقال له شيعط
الظاهران الاقل والاسفل طاهر شيعط ووصله الامير الاجل المطهر بن
احداس سلبين ومعه جماعة من الاشرف مستحدين به ويستعينون على
صعد فاجابهم السلطان علي بن حاتم الى ما طلبوا وخرج معهم من بني همدان وسائر
همدان عنكر امعقودا وذلك في سنة سبع وخمسين وحمادة وكان قد شعر
همدان وغيرها ان من تحلف منهم عن اجابته احرب موضعه مكان من تحلف
السلطانين القتيبيون بنقض ما بينه وبينهم من الصلح واجرهم مصنعا لخلوا
عصدا ان عند قوم من الرعية وسارت القسا كرسعده مصر وموعا ذوا
سالمين ثم ان ال قتيب بعد ان اخرجهم السلطان على حاتم مصنعا لوستوا
كبار همدان وغيرهم ووصلوا الى صنعاء وطلبوا من السلطان علي بن حاتم
العفو عنهم فعفى عنهم وامرهم فلما كان سنة احدى وخمسين وحمادة خالف عليه
السلطان حاتم بن ابراهيم الحامدي واقام في غياهم حران وثانف حران وثانف
مقيم كثر من همدان وقلعه من حجاز في سنة
هو كوة ليلدة من حجاز

السلطان علي بن حاتم فقامت الحرب بينهم مذبذبة هم هدمهم السلطان علي بن حاتم وطردهم
فهربوا إلى كوكبان وكان كوكبان في ذلك اليوم لبي الزواحي فخرج السلطان علي بن حاتم
في أثرهم وأحرق مدينته شام حمير وما حولها من البلاد ثم لم يزل الحرب
عليهم حتى أخرجهم من كوكبان وتسلم الحصن يومئذ من إلى النور بن علي الزواحي واستولى
عليه وذلك في سنة أربع وستين وخمسائة تكاثرت الحصار على كوكبان من السلطان
علي بن حاتم ثلاث سنين وكانت السلاطين بنو سلمة من الحسن بن محمد بن حاجب الكندي
قد أسبغوا على حصن بنت بونين بغدا بعضاء الدولة لصلحيته وهو من
مأثرهم ومعاقلهم إلى ملكها همدان بعد بني الصليحي فلم يزل الحرب بين بني
سلمة وبين السلطان علي بن حاتم وكان بنو سلمة محروقة الاشراف لجريرة إلى أن تسلمه
منهم في سنة خمس وستين وخمسائة وفي الخرسنة خمس وستين وخمسائة حصل الحرب
بين الامام المتوكل على الله احمد بن سليمان وبين الاشراف القاسميين في الطاهير
من بلاد وادغ فخرج الامام يوما من الايام في لقاء جماعة من اهل البلاد
وكان من قلوبهم العسكر فخرج عليه الاشراف القاسميون فلزموه واسروه
واخذوا ما كان معه من سلاح ومزكوب وقدموا به إلى مصنعة ثافت ومثل
اولاده إلى السلطان علي بن حاتم مستخدين به وطالبين فكذلك فكت إلى
القاسميين في اطلاقه فاطلقوه فوصل الامام إلى خوب قرية بالقرب من عمران
فقام بها إلى آخر شهر صفر من سنة ست وستين وخمسائة ثم تقدم إلى السلطان
علي بن حاتم وكان يومئذ في كوكبان فتشكر له على اولاؤه من الجميل وطلب منه
المصر على الاشراف القاسميين فخرج السلطان علي بن حاتم معه إلى القاهرة
في جيش عظيم وكان حروجه معه يوم السبت السادس عشر من شهر ربيع الاخر
من سنة ست وستين وخمسائة فلما وصلهم السلطان علي بن حاتم إلى مصنعة
ثافت حاربهم عليه فاشتغلوا عند المصنعة بحرب قري بني قليس واعاناهم وودعهم
وساير حصونهم ووصل الشيخ حسن بن عيفر وسار وادع فصيح عنه وامنهم واد

الامام احدى سنيين الى مشام وعاد السلطان علي حاكم الى صعا وتوفي الامام في
 حداث من بلاد حوران عقب حروجه من مصنوعة ماتت وذلك في السنة المذكورة
 سنة ست وستين وخمسائة وقد تقدم مراراً وفاته وما يقدر من الكتاب وفي
 سنة سبع وستين وصل المشايخ بنو كرام من محمد الى السلطان علي حاكم وسلموا له
 مصنوعة ماتت وذلك في شهر الحجة من السنة المذكورة ثم اقام بعد ذلك بحوران
 اشهر واربعه اشهر وحالف علي ولي شيخ الحرس بن يعقوب ومن معه من كافه واجه
 واجتمعوا في موضع يسمى المديح فحقن لهم السلطان علي حاكم احاءه بشرا حكام
 في حش حوران وقصدهم الى الموضع المذكور وفي جموعهم فاخذ عليهم قسراً بالسيف
 وقتل منهم جماعة واسرا آخرين وخرب الموضع المذكور وذلك في شهر ربيع الاخر من
 سنة ثمان وستين وخمسائة ودان اهل الطاهر بعد ذلك عن اخرهم ثم قامت دولة
 الفرو وصل السلطان المعظم توران شاه في سنة تسع وستين وخمسائة
 فاستولى على اليمن باسره وساد كرويا كان منه ومن السلطان علي حاكم في الباب
 الماني بعد هذا وهو لباب الحامير رقا الله تعالى وبالله الموفق

الفصل العاشر في اخبار الدولة الزيدية

واسمها الزيد بن علي بن عبد بن علي بن الحسن الحارثي وقلبه الله للعلماء رضي
 كان السب في تلك الزيد بن وما ناهجهما من البلاد ان الداعي علي بن محمد
 الصليحي لما استولى على اليمن وافتتح مدينته عبد بن فكان بها ثوباً
 بنو من قبل تعلبوا عليها وعلى الحج وابين والشحر وحصر موت ابقاها عتيداً
 وحملوا نواحيها من قبله فلما تروى المذكور بالحد السب وحمل الصليحي
 صداقها عبد بن وما ناهجهما وكان بنو من يرفعون حجاجها الى السيد في يوم
 الصليحي فلما قتل الداعي علي بن محمد الصليحي في التاريخ المذكور ولا تغلب بنو
 مدعي علي بن محمد بن ابيهم من البلاد فقصدهم المذكور الى عبد واخرجهم منها ولاها

حاكم وطردهم
 سلطان علي حاكم
 بزل الحرب
 زواج واستولى
 كان من السلطان
 حاكم الكندي
 وهو من
 بنو بني
 بنو الى تملكه
 من حصل الحرب
 الطاهر
 على البلاد
 فاستوره
 فقتل وصل
 فكتب الى
 بن عثمان
 السلطان
 السب منه
 فقام
 في الاخر
 مصنوعة
 ثم ووردهم
 منه وانه عا

العباس وسعود بن ابى المكرم الهذلي وكانت له كما سافقه محموده وبلا حسنا في قيام
 الذول المستنصر مع الداعي على رجب الضليحي ثم مع ولد المكرم ومزور ولما الى ريد
 واجداته السمايت بنهاب من اسر الاول سعيد بنجاح محفل العباس حصن التعكر
 بعدين وباب البر وما دخل منه وحفل لسعود حصن الحصن وباب البحر وما دخل
 منه واليه امر المدينه واسلمه ههنا للحر السيد فلور لارتفاع عدي محفل
 الى السيد في كل سنة مائة الف دينار وقدر يدور وقد سقط الى ان ثوب العباس
 ابن المكرم خلف ابنه ربيع بن العباس على التعكر وباب البر وثوب سعود اعلى ما
 تحت يد وكل واحد منها بحمل ما عليه فملك ربيع البر يملوك يوم المذلة است
 خلعت من رمضان سنة ثمان واربع مائة الف الف الف الف الف الف الف الف
 البركات الى ريد مكتب الى ربيع بن العباس والى عهد سعود ابن المكرم ان
 بلفيا الى ريد فلفيا ه و فافلا معه ففلا معا على باب ريد فاسفل امر غدت
 الى ولديها الى السعود بن ربيع والى العارات اسر سعود ففلا على الحر ايضا
 سبغت اليهم اسر المفضل اسعد بن ابي الفتوح ففلاها بشر ففلا على الربيع من
 الارتفاع فكانوا يحملون المهالك كل سنة خمسة وعشرة الف دينار ثم تعلوا على الربيع
 المذكور اولو لم يزل كل واحد منهم مامولا لان عمه حبي ثوبه اسر لسعود وولى حصته
 سبا ابن اسر لسعود ثم ثوبه بوالعارات وولى حصته ولده محمد بن ابي العارات
 ثم ثوبه محمد بن ابي العارات فولى حصته اخاه اخو علي بن ابي العارات وهو صاحب
 حصن الحصن والمستولى على البحر والمدينه وكان للداعي سبا ابن احمد حصن
 التعكر وباب البر وما دخل منه وكان له من البر البر يملوك وسامع ومطران ومن
 ودعاهن وبعض المعافى وبعض الجند وكانت اعماله واسعة كثره وكان له من الاول
 على الاغتر ومحمد الداعي والمفضل ورياء وروح وكان السبا استيلا الداعي سبا
 ابن اسر لسعود ففلا على الى العارات ان ثوب على ابن ابي العارات انبسطت
 ابيهم على ثوب الداعي سبا واخذوا في قسم الارتفاع وانتدبت ايديهم الى الناس

ذكر الابلوك وسامع
 ومطران ورحمان
 ومحمد بن العراف

وعاشوا وفسدوا ولم ينههم مولاهم من ذلك والظلم شوم ولم يزلوا يشكوا بما يوجب
 الغيظ وشرب الخفصة والباغي في اثناء ذلك مهمتهم جميع الاموال والغلات سراو كما
 كل من يلود بالباغي مضامر وانصهم والصولة لتواب على ابن ابي الغارات وكان الباغي
 في ذلك الوقت محتة لاحق كاد احتماله ان يخرج الامر من يده ثم عزم على مشاجرة القوم
 لما بلغه ان ابن عمه على ابن ابي الغارات متقصده بهم رفع يده عن عبد بن حرج الباغي
 الى ابيهم وقدر وايد الشجع بلال فواله وانه ان يفاخ القوم ويحرك القتال
 بعد من يغفل ذلك بلال وكان شهما ولم يزل سببا ان جمع حرم قاسم هذان وحب
 ابن سعد بن حوران وحبر ومذبح وهبط من الدملق فزال القوم بوادي الحرج وكما
 الفرير بنا انه لم يزل لها وكان الرعاع لان عمه قتل كل واحد في قريته ثم اقبلوا
 اشبا لقتال وحكى الباغي محمد بن سبأ قال كنت يوما في طلائع الباغي سببا ابن ابي
 السعدي بواحه على ابن ابي الغارات وعبد بن سبب مستعود من المكثرين ولم يحمل
 الخيل يومئذ افر من شهما ولا اتبع فقال لي يبيع ابن مسعود باضي قتل ابيك بعت
 فلذلك لعشيت من نفس الحشيمات التي في مضربه فاجرت بد لك والادي فركب
 سفينة وقال لمن حصص من بني عجم ان العرب المستأجرة لا تقصر عا جرا الطعان ولا
 يسلك النور لا قيده والقواني عكم بانفسكم ولا فهو الحزينة والغار والفتي القوم يحمل منا
 فارس على يبيع ابن مسعود وطعنه طعنه ثم رما بسفنه العليا واربعه اربعة وكثر المطر
 من العرب من والجلاد بالسيوف وعقر كثير من الخيل والعرب المحسورة سلطان ثم حلت
 هذيان ففرق بين العربيين ونحاجرا القوم واقتل وادي الحرج واقعا بالليل قتلوا
 جميعا على عروني الوادي نتاجد ثون فقال الباغي سببا المبيع ابن مسعود كيف رايت تقبل
 الحشيمات يا ابا رافع فقال وجدته كما قال المتن في والطق عند مجيهم كالقسل في
 فلم يزل الناس يستحسنون هذا الجواب لموافقته شاهدا لالحال قال غماره وامر فتنه
 الرعاع ستين وكان على ابن ابي الغارات في اول الامر يفتق جزا انما الباغي سببا مشكا
 فلما تصعصعت حال ابن ابي الغارات بهذا الباغي سببا ما لم يحط به بالاجل انه يريد له

سنا في قيام
 الى سيد
 المتعكر
 ما يدخل
 تحمل
 عباس
 واعلى ما
 لست
 في ابي
 ران
 دلت
 من ايضا
 من
 على الرجع
 في حصته
 غارات
 صاحب
 حصن
 ومن
 من اوله
 سببا
 طت
 الى الناس

جوز

وحكى ربه محبان سبا قال دخل يوما رجل من همدان على الداعي سبا وهو في الحميم
 فقال له تعلم يا باحتران الحرب يا حطيطها الخيل والرجال وانا اريد منك ان تدفع
 لي ديتي وهي الف دينار بفعل الداعي ذلك ثم قال له ودي وولدي فلان واحيه
 فاعطاه الف دينار عنهما فقال له دفع عني يا باحتران فقد بقي من الخيل ان عوت
 فقال له الداعي قد بعثت فقال الحمد لله في قدم لنا اثمنا كما قدمت فاعطاه
 الداعي كيسا فيه جسمه دينار فلما مضى المال قال بعيت حصله ما اظن
 كرمك يا باحتران برديني عنها قال وما هي قال عرفت ان اترقي ففلا تسفلان
 واست بعثت شرف قوميها وليس معي من المال ما اقبلهم به فبذل الداعي
 ما به دينار فقال بعثت وفضلت الا انه قبض مثلي ان اتزوج وانا شيخ
 اشيب وولدي فلان وفلان علي وادع ودفع اليه لكما واحدهما ما به
 دينار ثم قام الهذلي فلما بلغ باب الحميم رجع وقال والله لاسألك حاجته
 بعد هذه الحادثة التي رجعت من اجلها قال اني سألا رجلا وقبضت
 ان ترضي انا واخوها وسقي هي زحمة قال له الداعي يكون ما اذا قال تدفع لي
 ارق جهتها بدفع لعمامة اخرى ثم مثل الداعي بقول الراجل
 استنققت الحية ربي فلتفت وقال بلال اس حررا الحمد لله فقال الداعي سبا
 ان محمد بن ابي السعدي على حرب بن ابي العلاء ما له الف دينار ثم افسد فاقترض
 من القهار الدين ثلثا لونه ما الاخر يلاما وفي يومه منه ثلثون الف دينار
 فقصناها عنه ولله الا عر على بن سبا فامتا الحرب بينهما حتى كل الفرقان
 ثم ان علي بن ابي العارات اضر مر الى باجيه صهيب ومخص هو وبنو عدي بمخص
 منيف بالحيلة وكان من عجب الاتفاق ان بلالا من حرب الحمدري فتج الحصار
 بعدن وارسل معه امر على بن ابي العارات في اليوم الذي فتح الداعي سبا الرعارع
 فارتد كل واحد منهما شيرا الى اخر ما فتح الله عليه ومن الموضعين ساء يوم
 فالتقى الرسولان بالبشرى في آباء الطريق وهذا من عجب الاتفاق قال بلال ان

فالتقى

ذكر حركات الراس في الصلاة
التي هي من الحركات التي لا بد منها

حريز وحدثني الحضر عبد الله بن علي بن ابي العارات من التواريخ والتحف ما لم اجد
على مثله و امرعدن كلها سيدي في مده متطاوله و لما رأت الحرم بعبه ام على ابن
ابي العارات من الحضر الى مدينه عدن اقامت بها حتى توفيت قال
الحسيني والمسجد الذي يعرف بسجده الحرم على قرب من حائط عذنه اطلته
سبب الهوا والله اعلم و لما ان بعثت الحرب دخل الداعي سببا ابن ابي السعود
عدن فاقام بها سبعة اشهر ثم توجه من مده في سفح التفرع بعدن وكانت
وفاة سنة اربع و مئتين و خمسمائة و هي السنة التي توفيت فيها الحرم البتة
من احد في ذي جيله و ميل سنة مئتين و خمسمائة و الالحادي قال و بعد
سنة سعمائة اظهر المظفر حمزة في اصل التفرع بعدن فتوهم الناس انه مات
واعلموا اني المدينه و طلع الوالي هنالك و معه عتبه من الناس فاستخرجوا
من ذلك الحضر صديقا كبيرا اسما و اما الوالي فعليه فتفتح فوجد و ارسل
ملفوقا فاقرب و استبكت صارت ردا و اعاده على حاله في جندته و قال و لعنه
الداعي سببا ابن ابي السعود فانه اعلم و لما توفى الداعي سببا ابن ابي السعود
تولى مكانه و له المعروف بالاعرف فلم يقم الا قليلا حتى توجه في مرض السهل و كانت
وفاة ربا للامام سنة اربع و مئتين و خمسمائة و كان له اربعة اولاد و هم حبان
وعباس و منصور و لمرافق على اسم الراعي منهم و كانوا صغارا فجعل الله لهم
الي انيس الاخرى و هو استاد حشني و الى كتابته و ورثه يحيى بن علي العاملي و كانوا
جميعا بالامام و اوصى بالامر المواليه حاتم ابن علي و كان السجده بلا را حابر
ما به على بعدن و هو مقيم بها و كان يكنى الاعرابا ايضا يكنى به و كان محمد
ابن سببا ابن ابي السعود يومئذ هاربا من ابيه على سببا ابن ابي السعود حبيب
الامين منصور ابن ابي البركات فلما علم الشيخ بلا را حابر بوفاه مولاه الاخذ
على سببا ابن ابي السعود و هو عند الفضل ابن ابي البركات كما ذكرنا و ستر
ما كذاب رجلا من همدان و هو يارب بالما و ابن بعدن و يعده بالامام و معه المروج

الحبيب
ن تدفع
واحيه
ان عوت
اعطاه
طن
فلان
المدينه
سببا
شبح
اما
حاجه
حياتا
تدفع

الداعي سببا
فاقرض
لف دنيا
الفرقات
عنه محسن
تج الحضر
سببا الراعي
ن ساه يوم
ن بالبلان

ذكر حركات
في الصلاة
التي هي من
الحركات التي
لا بد منها
من الحركات
التي لا بد منها
من الحركات التي
لا بد منها

الديار المصرية منهم الرشيد بن الزمر وكان عالما فاضلا والاعزاز ابو الفتوح ابن قلا
الغضري الشاعر المشهور وامتدحه بقصيده او لها .

سافرا داحا ولت امراء سارا لجلال فعاد بدرا .

وهو مشهور في ديوانه فاحان عليها الف دينار ثم عاد ابو الفتوح الى الديار المصرية
فلما صار بالقرب من حرن دخلك عصفت بهم الريح فغرقا المركب بما فيه وسلم بعض
اهله وسلم ابو الفتوح المذكور في جملة من سلم فعاد الى عكرن فغير وامتدحه بقصيده
اخرى يقول فيها .

وردنا وقد نالنا السباح بنار دواء وعبدنا المفضال والعور الجليل
معرض عن كثير ما فات له قال عثمان ولم يكن ياسر بن بلال دون ابيه في غزو ولا
حزرو لما كان سنة سبع واربعم وثمان مائة ابتاع الداعي محمد بن سيار ابي السعود
من السلطان منصور بن المفضل ابن ابي لركان جميع ما تحت يده من المعاقل
والحصون والمدن بما له الف دينار فيما قاله الحندي وقال عثمان كان ذلك في سنة
اربعم واربعم وثمان مائة واهله اعلم وطلع الداعي حصن التبع كرم المظلل على
تيفر حمرير بطلح حصن جب ثم ركب الى امل احطيه في طريق البر والمعروف امان
الشغل وتوفي الداعي محمد بن سيار سنة ثمان واربعم وثمان مائة وقبل سنة تسع
واربعم وقبل خمسين زكاته وقامه بالتحلق وقال محمد بن مصباح سمعت الطواشي
نظام الدين محقق يقول ان روج بالمنصور في ايام الملك المنصور عمر بن علي
ابن رسول قنبر اعدائه فاحرقوا من قبره مائة ثمان مائة وثمان مائة وثمان مائة
الذين ساروا من المفضل والعبير في حنصر مخاض من ذهب صغير فقلت ازواج
ايه فطرحوا واخذوا الحاتم والماتوت وامرث من لشرى له ثوبين ملصقين
بمها وامرث من حفر له قبرا ودفنه فقال بعض اهل الحيرة انه محمد بن سيار والله
اعلم ولما توفي الداعي محمد بن سيار فاما الامر بعد ابنه عثمان بن محمد بن سيار ابن
السعود ابن ربيع ابن ابي العباس بن ابي الكرم فافنى طريقه ابيه مع راده لا يفقه

تخرج ان قلا

بالدار المصن
فيه وتعلم
متدحه بقصيد

عوملجيد
عزم ولا
اي السعد

من الحافل
ن ذلك في
حبل على

لمزوف احان
سنة تسع
الطواشي

سرس علي
رجل اشقر
ار وحب

الحبيب
من سنا والله
سنا اري

رياده لايفه

واخلاق رايته وكان جوادا كرماء متلافا متديجا العاضى بحى بقصيد اولها
• ايلوم طرفهم على حبانته • صت تحافى النور عن حبانته •
• سلبوا كراه منه بحلامتهم • بالطيفان تغشاه في عشياه •

حتى انتهى الى قوله

• كرم المكرم بهل المشاق • اسواقه والصتب عن وطاير •
• كرم اداخيرته وحسرتة • حقرت قد سماعة لعيانه •
• ليس الجار ولا السحاب تدعى • لسا جهن الجري في ميدانه •
• ييمته والذهر قد بلغت الى • اقصى المدي متى مدي حريانه •
• فاجاري مرجع من لا يرى • ان النجوم اعز حيرانه •
• لا يطيع المحالون في واهله • لا كنت تغدا ليوم من سكانه •
• قد عاودت شعري لا لجوايز • يامن يزود الخس من ائمانه •
• وكان قد احان على قصيده قبل هذه بالف دينار ثم احان على هذه القصيده
انصا بالف اخرى ومن حمله ما شاع من كرمه ان الاديب بابكر ابراهيم
العبدى مدحه بقصيد افتحها عليه الداعي عمران بن محمد وصف فيها
محلته وما تحتوي عليه من الالات واولها •

• فلك مقامك والنجوم كؤوس • لتعود التلت والتدريس •
• والدرر وجهك طالعا في ديسه • لا البدر اجل وجهه الجندريس •

وبها تقول

كروا

• يا داعي البدر لري ان العللى • في حب معنى • مه انيس •
• يا واحدا لعرب الذي يسمونها • يوم التاخر مجده القديوس •
• يامن تطاوق بعلمه ومقاله • فلانة التطبيق والحنيس •
• حق الكواكب ان يكون مدحاه • لك والدرر حواء وطروس •
• وهو قصيد احاد فيها كل الاحاد • سلم اليه الداعي ولد بابا السعد بن عمران

وقال فبأجزئك هذا فاعبد علي بنه فلم يلبث ان وصل اليه استاذ الدار يستأذنه
في دخول الولد الى اهل الدار فاذن له في ذلك والفت الداعي عن الى الارب
وقال له ادا ارغبوك في سعة فاستصيف في ثمنه فلم يلبث الا قليلا حتى خرج الولد
وخادم ورنه فداخ من فضبه فيه الف دينار وسعامة دينار وحلقة فقال له
الداعي كرسلموا لك فأعلمه بالمبلغ ما طلق له منك مركب بالف دينار ومدحه
ابوبكر المذكور بعد من الحسان منها القصيدة الكافية لمشهور
• حياك يا عبد الحيا حياك • وجرى رضاب لماء فوق لماك •
• ما قرئ الروض بك مضاجكا • بالبشر روتق شعرك الضججك •
• ووشيت مطارفك عليك مطار • محال في جراتها عطفك •
• ولقد حصصت بفضل فصل أضحت • فيه القلوب وهن من شرك •

وهو كما يقول

• وعلام استسقى الحيا لك بعد ما • صم الكرم بالذي سقياك •
• وسمت مكارمه عليك فصا • عن كفه مغنى لغنا مغناك •
• وثارجت رياك مستكا بعدا • عبقث بر يا ذكره وذكر ال •
• فليهنك الفضل الذي حرز • بعلاه حسبك مخرا وكفاك •
• شرفت ريان به فقد ورت • زهر الكواكب انهار تياك •
• متوقا سامي حصرتك طالعاه • مها طلوع البدر الافلاك •
• فكان يحرك حوده مند فقا • لولم حصنه سقام الافلاك •
• والحو بمبتسم للثور بهدله • ابداء وبيت المال منه شاكن •
• من دوحه الشرف الرزقي المني • رست باضل في المفاخر تياك •
وهو قصيده طويلة مشهوره من القصايد الطنائات المشهورات ومن
ملاحه فيه قوله

ذكر العذب وما يلات قبابه • وقف الفواجر على اليم عقابه •

وَمِمَّا يُغْتَابِرُ الصَّامُونَ صَوْمَهُمْ ۖ يَمِيزُ بَيْنَ الصَّيْتِ وَوَصَائِهِ
فَدَعِ النَّسِيمَ بَيْتَ مَنْ أَسْبَاكَ ۚ خَبِرَ عَلَى الرُّفَاتِ رَجْعُ حِلَابِهِ

وَمِنْهَا قَوْلُكَ

لله ايام العذاب وان ثبت : ثلث المعنى المستهام لما يابى
 وسقى ندى كفت المكر وخلق عقبات امره وشم هضابه
 ملك لو استسقى الزمان بحوره اغناه عن سقياملت سحابه
 ملك افاض على الزمان آهائه واعاده في غسق شبابيه
 ملك شيف عليه نور كما له ميكاد لمحظام وراححابه
 داني مثال الجود من رقاين دواى محل المحجد عن طب آليه
 في كل ارض من غراب ذكره سقر بقلقل احيات ركابه
 فكان محتج الفضائل والغنا ما بين يديه وبئر خطابه
 فكفى بقطران من هود بنحدره ان اصبح تعرى الى انسابه
 اعلى ما ترها وشيد فخرها دون الملوك بطوقه وطرابه
 وبني لها بيتا قواضب بيضه عمل له والتم من اطبابه
 رجا احسن المديح منه وانما يبدو جمال الشيء في اربابه
 وهى طول ما ذكرت ومن شعره فيه ايضا قوله

عاجل الهوى فى فؤادي مثل ما بدا له • لما عرفت من اهل الحماة
المر على القلب • ومتيسرا • عنهم حادث شوق بحب الملاء •
فت اروى رباحي من ديمر • ترداد على احتاي بها ظمرا •
وما نقصني منهم سوى رشاء • اودى بهجى وفتنى لك لاشاء •
صل النواظر حسنا عني بطيخة • واملكت الحس للاخاطا ما تلا •
ما اهتز عطف الضامن عطف • الا وازى لفص البان او فزا •
تسوان بحسب صرف الراح رفته • او مذج داء الهوى عالما •

• حمران اکرم من جبال الزمان به • فردا و اشرف من و حجره نشاء •
 • کان قحطان قد ما کان اودع • صماير الفضل سرافیه او خبا •
 • من او طاته علی کیوان همت • لو کان یرصاعی کیوان ان یطبا •
 • و از داجر علی ما شاد و البه • محمد و سنای محمد • و سنا •
 • تناول الغرض الاقصی فا ذکره • و احراز عایات اندک الوری و شاء •
 • اعراض لو تنری لغیرته • محمد اللیل او الیوم ما اطفاء •
 • یزهو به البیت يوم التلمیسم • و الغشاخ سالی لیل و •
 • فالتی لیس بخار فریسته • ستیان طی کما س عنده و لاء •
 و هو طوبیله ایضا و من شعره و در ایضا قوله

• وافی لریح زین فی الوان به • ماس و شی ریاضه و جنابه •
 • و سری بحر ریے مطار و زهره • اذبال مختل الذکر و بان •
 • متوشحاً الخضر من اوراقه • مترجبال لؤلؤ من اعصابه •
 • مستوطناً بالقضب من حیرانه • عدنا وان جلت عن سبطانه •
 • ابدی الخراب من بدایع حسنه • غرس تنسم عنه قبل الوان به •
 • غرس تاهی فی الشاء مجاورا • اقصى فداه و مشهور امکا به •
 • مدبا التعمیم علیه فضل ربابه • متکفأ الیمن طلل اماب به •
 • و اختلفت الدنیا به فکما • عاد الشبا بهما الی ریحانه •
 • فکما عابدن به عددن حاله • رضوان فیها النور من رضوانه •
 • و هرت محاسنه العقول و صرت • اوصافها و فقا علی اسحابه •
 • و تارجت مشکا لطایم حوریه • مکما نادری فی ارباب به •
 • تم السیطه وصفه و کما • قام السماع بها مقام عیاب به •
 • و کما انما اشراق سلطان المضحی • متوقفا لاشراق من سلطان به •
 • و سما المحر الزمان تعاطما • لما استخطره عظیم زمان به •

- وقصا نقارن نيريهان ذرا • الفري صاحب وقته وقرانه
- داعي دعاه هداه سيف امامه • دون الملوك بنصر عمرانه
- ملك تفرغ عيه العالي منزله • نيت قواعد على كسوانه
- متجاوزا أقصى لعلق وان عدايه • دست دار الغرم ايوانه
- منه ليل لاشراق منه ليل لوري • من سحر راحته وفيص بيانه
- واد اتعرف كاتنا او خابطنا • والذ من بيانه وبسانه

وهي اكبر ما ذكرت ومداخذ فيه كثير جدا وكان الاباي عمران في عالم الجود والكرم
احسن قول عمران فيه اذ قال لله در اباي عمران بن محمد بن شاما اعز ديمه جوده
سكه عوده قال عمان ولا تكرب من قال ان الجود كذا عمران حاتمها بل
حاتها وتورع اباي عمران ابن محمد بن علي بن سنده ستين وخمس مائة الى الحديدي ويعتقد
الادب انو بكرن محمد لعديدي الى ملكه لمشرفه وادفه في مقابرها ومن مائش اليافيق
في عتبات المنبر المنصوب في جامعها واسمه مكتوب عليه وهو منبر له حلاوة في المنبر
وحلاوة المعين وتوفي عن بلا ثمن الولي وهم مضمون عمران ومحمد عمران وابو
السعود ابن عمران وما منهم من ادرك الحلم قبل وفاه ابيه فجعل كفا التهم الى الاستاد
افيا لدرجوه المعطى فكانوا عتبه في حضن القملوه وكان العام بعد ذلك والمدت
لامورا لبلاد ياسر بن بلال بن حرير وهو ليس دون ابيدي في حزم ولا عزم ولا رزق
الا حركه كذا الى ان قهر السلطان المعظم توران شاه من ايوب من الدار المصرا
في سنة تسع وستين وخمس مائة استولى على عتدين وعيرها من اليمن ولم يبق تحت ايدي
بنو عمران بن محمد بن سبأ الا القملوه ولما استولى شمس لدوله توران شاه ابن
علي عتدين هرب ياسر بن بلال الى حضن القملوه فافار عتدين مواليه وعتدين استاد حرم
المعطى فلم تزل القملوه تحت اديم الى ان باعها الاستاد ابو الدرحوم من سبأ السلام
طعنت ابن ايوب وشا ذكره في موضعه من الكتاب واما ياسر بن بلال فاما قام في
القملوه اياما ثم خرج منها في ايام شمس لدوله فنكر ادخل عتدينه ومعه مملوكه مفتاح

- من ومن وعمره نكاه
- لي سرفيه او حكا
- على كنوان ان نطبا
- محمد وسكنا
- انذاك لوري وشا
- في القملوه اطفاء
- من سبأ الى تليل
- من عتدين ولا
- يا صبر وجانبه
- الى الديار تبابه
- من اعصابه
- من سبأ الى تليل
- قبل وابنه
- هو امكابه
- ليل امامه
- الى ريفانده
- من رضوانه
- اسحبابه
- زبابه
- مرعابيه
- سلطانيه
- من زمانه

الملقب بالسدي فيمن عليه انسان فقبض عليه وعلى مملوكه واعلم بها شمل لبوله
توران شاد من ايوب فامر بقتلها فقتلها معاً وكان قتلها في سنة احدى وتسعين
وحسبانه وكان ياسر بن بلال حر وورثهم قال عثمان وكان بنو المكرم يعني مسعودا
والقبائل للذين ولاهما احبوا المكرم من على الصليحي عد بن عبد بن مغيث بن مغيث
بنى الارب وهم عبد بن الصليحي اكثر العرب في اليمن والله اعلم بهذه اخبار ملوك صنعاء

وعدن محققه على حكم الاحصار والله اعلم اليها **الخامس في ذكر ربيع**
وامر بها وملكها وورثها وهو خاتمة الابواب ونهاية تيم الكتاب وفيها ما عسر فضلا
المجلد الاول في ذكر اخلاط ربيع وملك بن رافع بن علي بن الحسين

فابله الله المولى حتى ابوالحسن عثمان بن ابي الحسن في كتابه لمفيد المصنف في اخبار
ربيع عن الشيخ الامام العالم النسابه في الحسن احمد بن ابراهيم العربي الاشعري

والعبد في منصور بن عبد الملك لقي وما بينهما من الاموال ما يراى الناس
واخبارهم واسماهم واشعارهم والوفات في كتاب لمفيد الكبير لعل الملك للمكين
طهر الدين في لطايف حياش اسحاق قال لما كان في سنة تسع وتسعين ومائة اتي

الى المامون امير المؤمنين عبد الله بن هرون الرشيد بقوم من بني مغيث بن عبد

سمن فانتسب احدهم الى ريد بن معاوية بن ابي سفيان وانتسب آخر الى سليمان بن

الملك بن مروان وانتسب آخر الى قليب بن وايل وزعم انه محمد بن هرون فالوفاة في

المامون وقال راق لي محمد بن هرون يعني اخاه الامين وكان الامين قد

قتل في سنة ثمان وتسعين ومائة وقد تقدم ذكره في موضع من الكتاب ثم قال

المامون اما الامويان فقد لا واما العلوي فيعني عنده رعاية لاسمه واسميه فقال

له اس راجد والله يا امير المؤمنين ما نزعنا من اعن طاعه وان كنت نقتلنا عجايبات

بنو مغيث فيكم فان الله يقول ولا تروا زينة وزراخي فاستحسن المامون كلامه

ثم عفى عنه واصافهم الى الحسين بن سهل وقيل الى المفضل بن سهل دي الرستين

فلما كان في المحرم اول شهر من سنة اثنى عشر ومائة ورد على المامون كتاب عامل

الذين يحدوهم الاشاعر وعكس وهم اجازيرب تها من ماسي بن سهل عند المامون على محمد
 بن رباد وعلى المرواني والتعليق وانهم اعان الكفاة وانشاء ريسير همر الى اليمن رباد
 اميل وان مشام ورواوا التعليق حاكما ومعنيا محررا في الجيش الذي جهزه المامون
 الى العراق لجراب بن هيم بن المهدي فحاج بن رباد ومن معه في سنة ثلاث ومائين وثمان
 الى اليمن بعد ان فصل الحج وقطع نهامه بعد جروب شد يد حرث بدنه وبعث
 نهامه المذكورين واحطط عبد بن من سيد وكان احتطاطا طهايا في شعبان وميل يوم
 الاثنين الرابع من سنة اربع ومائين وذلك بعد موت الشافعي رضي الله عنه ثلاث
 ايام وهي مدي بن عبد قيس الشكاحي في الوضع على النصف فمات في الحول والحبل من
 حنوبها واد بها المسمى في سبيل المبارك المشهور المحفوظ بالركة لنداء رسول
 الله صلى الله عليه واله وسلم فيه بالركة فبركته طاهر مشهور ليس في اليمن رباد
 ارك منه ومن شبا اليها الوادي ومع وقد شملت بالركة بدعاء رسول الله صلى
 الله عليه واله بالركة ايضا في مدي بن من واديس ماركين ومن شرقيها على شفا
 نصف يوم الجبال الشاهجة والحضون الراتحة والمعاقلة النجعة والمساركة الربعة
 ومن غربها على مسافة نصف يوم البحر الراجي والسفن المواخر والخيال الباسفة
 والقصور الراقية فجعلها ابن رباد دار ملكة ومستقر امامته فلما كان سنة
 خمس ومائين حج من اليمن خعفر مولى ابن رباد عمال كثير وهذا يا وبقدر الى العراق
 فصادف المامون بها فاضل ما عنده من الاموال والهدايا والتحف والالطاف
 فبسر المامون بذلك وسير الى اليمن في سنة ستة ومائين وسير فوج الف فارس
 منهم من مستودع لسان لسماعة وعظم امر ابن رباد وملك قليم اليمن باسرها والشجر
 ومنراط واسن وعبدن والتهاليم من عبد الى حلي بن يعقوب وبن حلي بن مكر حرسها
 الله تعالى سانه ايام وملك من الجبال الجند واعماله ومخلاف خعفر ومخلاف المعافير
 وصنعا واعمالها وبحران وحنان والحجاز باسرم وقلد مولا خعفر الجبال قال عمار بن
 بسب مخلاف خعفر وهو الذي خط مدينة المدحج من حلي التومان حال الجند

وله
 وسجين
 عوجا
 بوب
 اصغرا

ريل
 كرفضا
 يسن
 في اجبا
 ريب

لئاس
 في الملك
 بالراف
 عبد
 ليس عبد

قالوا فيكي

لا من قد

كتاب ثقال

علم به فقال

لنا عجايبات

المامون كالا

دي الرستين

كتاب عامل

وهذا من سلج له بل الذي احتط مدينة المدحينة السلطان حفص بن ارهم من ذي
المناد المناخي والمناخيون ملوك روضه وياض والى السلطان ينسب بخلاف
حفص لا الى غيره ولما ملك ابن راد البر واصل الخطبة لى العباس وحمل الاموال
المعطية والهدايا النفيسة ولم ير لى ما لى الكالين باس الى ان توفى في سنة خمس
واربعين ومائين فلما توفى محمد بن راد في المارح المذكور فقام بالامر بعده ولده ارهم
من محمد بن راد فقام بالامر ترقيا ولم ير لى ما لى الكالين ساراسير حسنة الى ان
توفى ايضا وكانت وفاته في سنة سبع وخمسين ومائين فلما توفى ارهم من محمد
بن راد في المارح المذكور فقام بالامر بعده ولده راد ابن ارهم من محمد بن راد فلم
تطل مدته ولم اقف على رايه وفاته فاذكرها فلما توفى فقام بالامر بعده اخوه اسحق
من ارهم من محمد بن راد الملقب بالحيث وطالت مدته في الملك وبلغ فيه نحو
من مائين سنة وشعب عليه اطراف البلاد وتقلب عليه كثير من كان تحت رايه
فمن اطهر لما يكن صاحب صنعا وهو سعد بن ابي يعفر ارهم من محمد بن راد
من صيدا لرحيم الجوالي ولكنه كان يحط بالحيث من راد ويقر بالدارم على
اسمه ولم يكن يحمل لاي حيث هدية ولا صرة ولا منة وكان مبلغ امواله
اشد من ابي يعفر لا يريد على اربعة الف دينار في السنة يصرف معظمها في
سبل المرقه لوافديه وقاصديه وثار يصعبه الامام الهادي يحيى الحسين الرضى
وتقلب عليها واتبع من ملوك زمانه على ابي حيث الامير تقي من طرف صاحب
عثر وبلاده مسير مستغايا في عرض قومين وهى الشجر الى حلى وبلغ ارتفاعه
في السنة خمسمائة الف دينار عشرته وكان مع امتاعه عن الوصول الى ابن راد يحط
له ويضرب التكة باسمه ويحمل اليه مبلغا من المال وكذلك الخراساني صاحب حلي
يحمل مبلغا من المال الى ابن راد في كل سنة ويحط له ويضرب التكة على اسمه
ولا يصل اليه ولا تعين من راد في الترف امتع منه من امتع وتقي في يد من البلاد
الى الشربة اعني شربة حوض وذل نحو من عشرين مئة طولا ومن غلاقته الى اعمال

صغاراً وديناً نحو حسن مراح وروى عمار في كتابه المفيد قال رأت مبلغاً ارتفع
انما لسان رباب بعد بقا صراها وذلك في سنة ست وستين وبلغنا من الدار الف الف
ديار وعثرته حار جاعاً صرايه على مراكب الهند من الاعواد المختلفة والمسلك في الكا
والسبل وما أشبه ذلك وحار جاعاً صراب في المستراح من باب الهند الى الشجر
عن صراسه على معادن اللؤلؤ وعرصه على حنجره ذهبت وهي حسنة وصيفة وجماله
وصيفة من النوبة والحيش وكانت وفاه الامراء بالحيش اسحق بن ابراهيم سر محمد بن رباب
في سنة احدى وسبعين وبلغنا وحلف ولدا اسمه عبد الله وقيل رباب وقيل ابراهيم
تولت كلاً لثمة اخته بنت لابي الحيش اسمها هند وعبد لابي الحيش اسمه رشيد
فلم يطل ملكه رشيد وهلك من قريب وكان له عبد من مولدي النوبة اسمه
حسن بن سلامة وهما مد وكان جازماً صفيقاً شهيراً حسن لسيرم وكان قد
راس في حرم سيده واستولى على موره كلها فلما مات سيده فامتناعه وكتب
عن ملك مواليه ووزر لولده بالحيش ولا حته هند بنت ابي الحيش وكان له دولة
قد نصصت وتغلب ولله الاطراف واصحاب الحصون على ما تحت ايديهم فلم يزل
حسن بن سلامة يعزى للمتغلبين من ولله الاطراف واصحاب الحصون حتى ان
له وحملوا الاتان وحملوا تحت الطباغة واستوسق له الامر فلم يتنوله مدبه
ولا حص في اليمن لا استولى عليه واستتاب فيه من برصاه وعاد مملكة ابن رباب
الاولى وهو الذي خط مدينه الكذلية وادي نهام ومدينه المعقر على
وادي ذوال وترين بالعدل وكان حسن السير محبنا الى الرعية كثيراً
والصدقات وفعل الخير واعتمد بين عصر من هند عبد العز في السلوك
وهو الذي بنا الجوامع الكبار والمنابر لطول في المدين وحفر الامار التروية
والقلب لمعادته وعمل المصانع وبنى الاميال والقنات والبرذية والطرق
ومنداعماره من حصن ثورت الى مكة نحو من ستين مرحلة في نهر حلة جامع في
وبرخذ عماره الجامع بعدين وهو من عمار عمر عبد العزيز وعمر محمد الجليلي

وأما عمان فعرضها جامع احدين طولون نصر وكان مسجد الطيف الاول من
 بناء معاذ رجل رضى الله عنه حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله الى اليمن واهل
 الحنابلة وما حو لها من القرى يروون في فضل هذا المسجد اجارا اكثره عن رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم ان رايته في اول جمعة من رجب بعدل عمر أو
 والجمعة وروى ابو سعيد المفضل بن محمد بن ابراهيم بن الفضل بن سعيد بن الغيبة
 عامر بن شراحيل الشعبي قال حدثنا صابيت بن معاذ الحنذلي حدثنا المشي
 الصباح من ممر بن شعيب عن ابيه عن حبه ان النبي صلى الله عليه وآله
 قال يشد الرحا الى اربعة مسااجد المسجد الحرام ومسجد ي هذا والمسجد
 الاقصى ومسجد الحنابلة والحاوطين ابي سترع لسق كذاب ولا تروك وكان
 بعض الفقهاء يقول لا تسعى ردها الخبر في نسخة عمان اس ابي الحيش والحسين
 من سلامه في طهر بن مكة العلياء عنه ما اثر منها جامع الحق ثم مسجد الحنابلة المذكور
 ايضا ثم روى اشق ثم اب ثم القيل ثم دار ثم دار ودار وصفا مسانه حسه
 ايام في كل حلة منها ثمان جاميع صنعا وهو جامع عظيم ممر من صنعا الى صفه
 عشر ايام في كل حلة من ذلك جامع من صنعته الى الطائف في كل حلة من ذلك
 جامع عتبه الطائف وهي مسير يوم للطائف من مكة ونصف يوم للطائف الى
 مكة عشر ايام من سلامه عمان مسقنه المشي في عرضها الله احوال باحاطها هذه
 الطريق العليا ازا طريقها من فارتق طريقين ساحلية ووسطى وهي
 الحادة السطانية في كل حلة من الطريقين الساحلية والوسطى جامع وشر
 من لساحلية المحقق على ليله من عدن له يهاير طولها اربعون باقا وجامع
 المشهات ثم العان ثم عن السقبا جامع وشر طولها اربعون باقا ثم باب المنديب
 ثم الحاتم السطاني ثم الحوكة ثم الاغواب ثم علك فقه ثم منعة ثم الحمرة ثم الرعة ثم الشرة
 ثم القهر ثم القدر ثم عشر ثم اسن ثم الدوكة ثم حصنة ثم دهان ثم حلق ثم السرين
 ثم حده فهد سائر السواحل واما الطريق الوسطى فذات الحبيب ثم موزع ثم

راجع الى
 راجع الى
 راجع الى
 راجع الى

قال

والا

الحرون ثم حسين ثم سبط ثم القصاص بكر لصا بالمحبة ثم الهذلي ثم الكندي
 ثم المهدي ثم الواديان ثم حيران ثم الساعدي ثم عشر ثم المنعم ثم راجح ثم الحنف
 ثم بلقي طريقا الساحلية وبعثوا من العرب ومنهم ما من مكة حمزة اليه
 فاول ما بلقي من عمارته بنا الرضا ثم حجة العرب ثم الحجت ثم مرد الناصر وادي
 بيلم وهو مضافات اهل اليمن وبعثوا من عمارته بن حرام وهو من روية طوله
 عشرة ابواب وعرضها حنة ابواب ثم بفتح الطريق لمن اراد مكة ورد من عمار
 بن السنان العرب ثم مكة ومن اراد عروقات ورد من عمارته بن الوادي
 الرحمة ثم نعمان ثم عروقات وله مستجد على جبل الرحمة بعروقات وكان حسن
 السيرة صالح السريه وروى انه خرج من مدينه بن سبط بن الكندي فقطم
 اليه اسان من اهل موته وروى انه سرق له عيبه فها الف دينار في وادي
 موته او قال الف دينار فاجلسته مع حواصيه وقام الى الصلوة فاطاها ثم قام في
 الحراب ساعدهم انتم قال الراوي سمعته يقول لرجل من قواده امصني
 هذا الى القرية العلابية على الساجل فخذ ما له من فلان اس فلان من غير ثوبه
 فان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم شفيع في يومئذ في النور والحرارة
 بنسب وهو الذي عرفني بصورة الحال واخبار الحسين بن سلامه في اليمن
 محليان بل محليان وكان ملكه نحو اس مائة سنة وثلاثين سنة امدان واربع
 وثلثين سنة ثلاث قاله الحندي والله اعلم وهو اول من ادار سور اعلى مدينه بن
 حكي ذلك في كتاب المستبصر نصا وفي غيره من مائة ادار عليها اسورا اخيرا
 الوري ابو منصور من الله العاتكي في سنة رضع وعشرين وثمانه وسادس في
 موضعه من الكتاب ثم بنى السور الثالث في ايام بني مهدي ثم بنى السور الرابع
 سيف الاسلام طعنك من اس ايوب ولها اربعة ابواب باب المشرق وهو المسمى
 باب الشبارق ينفذ الى الشبارق وهو قرية من قري وادي بندي ثم الى حصن
 قوارير وعير وباب الى العرب وهو الذي يسمى لان باب الخلاء كان من قبل

باب

وما

من
 هل
 سور
 م أو
 مغبه
 من
 له
 جد
 فان
 بين
 كور
 سه
 د
 ذلك
 الى
 مدينه
 وما
 وش
 جامع
 لندب
 ثم الشرح
 على السري
 في شرح

سمي باب ملائقته والى الاضواء وعلافة على ساحل البحر كان بنو زيد بن عبد
 قيس عظيم مشهور قد حرت الان واسفل البندرية قرية الاهواب البندرية اليوم
 سمي لبقعة وباب الى الجهة الشمالية وهو المستناب سمي سمي بنو زيد بن عبد
 ربيع بن الى وادي سمي وهو وجه المدينة وعرتها وباب الى الجهة الجنوبية وهو
 باب القرب سفل الى وادي بنو زيد بن عبد القرب وهو قري من قري الى وادي
 بنو زيد مشهور هناك وكان بنا السور المذكور باللب والطين وابوابه وشرايفه
 بالاجرة الهوى نحو من عشرين اذرع وقال في كتاب المستنم والى المحاور عدت
 ابراهيم مدينه بنو زيد فوجدتها مائة برج وسبعة ابراهيم كل برج وربع مائة
 دراعا والى يدخل في كل برج عشرين دراعا فكون دورا لبلد عشرين الاف
 دراعا وسماها دراع والله اعلم قال الفقيه علي بن الحسن الحرشي قاله الله
 وكرمه ومنه ان هذا الذي ذكر ابن المحاور صحيح فان مساحتها على ما ذكر
 سمي معاد وحته واربعون معاد او نحو من ثلث معاد والله اعلم لانها مسحت
 في ايام السلطان الملك المجاهد في سنة ثلاث وثلث وسماها ثلثات سمي
 معادا وثلث وثلثين معادا او نصف معاد وثلث معاد سمي ذلك من اثاره قال
 المصنف ان الله ثم مسحت بنو زيد في الدولة الافضلته وذلك سنة سبع و
 وسماها وكان السلطان الملك الافضل رحمه الله يومئذ يحضر دار الميماح
 في ثلثات وكان السلطان رحمه الله كثيرا المباشرة للعلماء وكنت يومئذ
 استعمل في الدار المذكورة من جلد الخرفين فباشروا السلطان الافضل رحمه الله
 النعمان في يوم من الايام ووقف في المجلس الذي كنا نستعمل فيه يومئذ فذكر
 بعض الحاضرين من حكامه يومئذ علوه في الملك المجاهد رحمه الله وما انقأ
 من الماشروا الذي مدين ثلثات واتخذها سكنا وبني فيها معادا وادخلها
 سور وجعل لها ابوابا واربعا وحراسا وجعل على الابواب ثوابين وحراسا
 كبنو زيد وافرط الحديث بذلك حتى قال وهي كبر من مدينه بنو زيد فاقصه

بعض الحاضرين حسنه فقال زيد اكبر واشهر ولا مناسبه بينهما فامر السلطان الملك
 للافضل رحمه الله حسنه من سبع ثعالب في يومه ذلك وارسل الى والي زيد لغرض
 بامر مساحه مدينه زيد مسحت وكان الذي تولى مساحتها يومئذ لعقبيه محمد
 سعيد بن الحسن ابن الشراح المعروف بابي زيد والعنه جمال الدين محمد بن ابي بكر
 الغراس وكان يومئذ اربع اهل زبيد في هذه الفتن تحت مساحه زيد يومئذ
 سبعمائة واربعمائة وعشرين معاذاً وبصفت قد من غير اختيار وهذا كله
 اقرب الى الصواب مما قاله ابن الجاوي والله اعلم وقال في كتاب المستنصر اذ رصف
 الاسلام حول السور سوراً اخر وامر الخندان فيسكنوا فيها بين السورين بغيرهم
 واولادهم فلما فرغ من السور الاول توجه في بلدان يشيع في السور الثاني والله اعلم
 ولما مات الحسين بن سلامه في التاريخ المذكور ومات لقام من بني زياد سفل
 الامر بقيد ذلك الى طفل من بني زياد قال عمان واطق اسم عبد الله فكفلته
 عمه له وعبد اسماً وجيشي اسمه مرجان وهو من عبيد حسين بن سلامه فاستمرت
 الوزارة لمرجان وكان لمرجان عبدان من الحبشه فجلان راسه في الصغر
 وولاهما الامور في الكريتي احد هما نفيساً وهو الذي يتولى التدبير الحصر والعبد
 الثاني جاحا وكان يتولى اعمال الكدرا والمهم وموروش وهذه الاعمال
 الاربعه جل الاعمال الساميه عن زيد موفى الشافعي بن نفيس ونجاح عبدي
 مرجان على وزره الحصر وكان نفيس ظالمنا عشواً مرهوا وكان نجاح روفاً
 رعيماً عادلا في الرعايا يحبوا اليهم وكان مرجان موكلاًهما بفضل نفيس على
 نجاح وكان من زياد وعمته بفضلان جاحاً على نفيس وعلم نفيس ان بني زياد وعمته
 يكاتبان نجاحاً بفضلانه عليه فشكاهما اليه سيد مرجان فقبض عليهما
 ودفعهما الى نفيس فاخذهما نفيس وبني عليهما حديثاً وهما قايما نياشداً
 الله عز وجل حتى حمده عليهما وكان اخر العهد بهما وذلك سنة سبع واربعمائة
 وكان نجاح يومئذ عايناً بالاعمال الساميه عن زيد فكان هذا الولي بن زياد

على مساحه زيد
 في

وعمنه اجزم ولحق من بني رباد وكان مدينتهم في اليمن ما بين سنة وثلث سنين وذلك
 من سنة اربع و مائة وهو ما روي في اخطاط الجمل من سنة من سنة سبع و اربع مائة
 والله اعلم وقد كان بنو رباد لما علوا باحتلال لبلادهم العباسيين من قبل الموطر
 وحلج المستعين تغلبوا على ارتفاع اليم وركبوا بالمظلة وساسوا قلوب الرعايا
 بانما الخطبة لبني العباس ولهم نزلوا على ذلك الى لتاريخ المذكور والله اعلم
الفصل الثاني ذكر ملوك الحبشة باليمن من الحاج والشيخ **الحسين بن يحيى**
 فابله الله بالقول ولما قتل نفيس مولاة كما ذكرنا تلك وركب المظلة وصرت السكة
 على سبيلهم وبني الحبحر الى حجاج مما فعل نفيس فاستسفر الاخضر والاستود من الناس
 وتخرج لحرب نفيس وقاله وقصده الى ريد في جموع عطية وجمع نفيس ايضا حيا
 اخر وحصلت سبها عتبه وابع منها نور ومع يوم فثال وهما على حجاج منها
 يوم العقبة وهو على نفيس ومنها نور العرق وبعثه قتل نفيس على باب ريد
 وقيل من القريش من خمسة الاف وقص حجاج ريد وذلك في شهر ذي القعدة
 من سنة اثني عشر واربعمائة فلما افتتح حجاج ريد قبض على سيد حيا
 وقال له ما فعلت عواليك ومواليك ههنا في هذا المكان فاحسنهما حجاج
 وحققهما وصلى عليهما وبنى عليهما في العرق وحمل مرجان موضعهما فبنى عليه
 حيا وامر من اخضر حشته نفيس فحلفت عند مرجان وبنى عليهما ذلك الحدا حتى
 حقه واستولى على البلاد من الناحية المذكورة وركب المظلة وصرت ليدهم باسره
 وكانت اهل العراق وبذل لطاعة لهم وبعث بالويد بصرا ليد ووصف
 اليه النظر لعام في الحروب اليمنية وقصدا لقضا المن يراه اهلا لذلك ولهم نزل
 حجاج ما لكانت هامة وماهرا لاهل الجبل وحول طيب وكوت بولانا وبالملاك
 وكان عبدا حبشيا ملموطا من حسن نعال لهم الحبل والنسبة اليهم جري فصبط
 نهمه صبطا كليا وهاجته الملوكة وهاجته وتغلب عليه ولده الجبال واهل
 الحصون على ما تحت ايديهم من ذلك فتعلت ههنا ان على صنعها كما ذكرنا اولاً وتغلب

تاريخ الحبحر

بنو معن على عدن ولح وابين والشحر وحصر موت ولسوان ولدمعون رابده الشيا
وتغلب بنوا لكرندي وهم قوم من حير على السمدان وهو حصن عظيم الخطر وعلى
حصن السوا وعلى حصن الداملون وحصن صبر وحصن ذخور وعلى حصن التعكر
وهو الحاكم على الجند ومخلاف جعفر ومخلاف عده ومخلاف المعافر والعمان
ولبنى لكرندي سلطنه طاهن ودوله قاهره وتغلب ابو عبد الله الحثيني النسي
على حصن جب وهو بطير التعكر وعلى عنان وحددومت عز وحصن الشعد
وحصن النور والقبيل والسجول والشوايف وتغلب بنو دالمين عيسى علي وهاطيه
وحصن هماريس وزهران ويغوث وشعب وعزان والحصن بنو دالم هو لاه
من ذوال الكلاع ولهم دوله سامله وفيهم حماقه مروان الهم اشرف بني ادم على
الاملاق ومن بني دالم هو لاه اسعد بن ابل صاحب الكرم والعرض والشا
المستفيض وكان رجلا صالحا وثر مذهب السنة على غيره ويصحب القدر والقبيل
ووثر عمان المستبد ويعظم السلف ويقتدي بلخارهم وكان سليمان بن ابي
وبوفي مقول سنة خمس عشر وحماسه وفير في جامع الجعامي وتغلب على حصن
اشع وهو مقر الملك الداعي شبان احمد الصليحي وعلى حصن ظفر وعلى
مخالف صعوده وحصن هافوم من همدان بن من بكيل وتغلب على رجب
الصليحي صاحب الدعوة على مسار واليس في اليمن حصن سائله الا التعكر
وجب والسمدان وفي ايام نجاح ثار الصليحي في حصن مسار وتغلب على صنعاء
واعمالها وقد تقدم تاريخ قيامه وانشاءه عتبة في الباب السابق قبل
هذا ولم يرل خاف من نجاح الخرم عن مقاومته ثم ان الصليحي اهدى الى نجاح
حارثه حشنا وجمالها سماءا امرها ان تضعه له في طعامة ففعلت فموت بجراح
ما كذرا في سنة اربعين وخمسين واربع مائه وكان له من الولد سعيد وحاش
ومعاريك والذخير ومنصور فلما قوت بجراح في التاريخ المذكور اقام اولاده
سدين والامر لم يزل لهم فقال له كهلان وهم في حدة عدم الكمال وبعضهم

ذلك
عانه
الموكل
نمايا
لمله
فرجي
شكة
اش
ساجوا
منها
سيد
تغلب
ين
مجا
الحاج
بن علي
احتى
م اسمه
ون
ولم يرل
لدا واما الملك
في مضط
اصل
يا اول تغلب

البيع ولم يلبث الصليحي ان قضى بهم الى يزيد واستولى على القهطيم والجبال سنة
خمسة وخمسين واربعمائة فهرب بنو حجاج الى حريم ذلك واما معارك الاكثر فقتل
نفسه غيبا وكان سعيد الاول وحيا س على الست ومانهما الامن تاوب عاشر
نزل حيا شاكرا ودخل سيد واسحق حرم ودعوة كانت له عند بعض اصحابه
وعاد الى ذلك واما سعيد الاول وكان اكبر من حياش فانه خرج من ذلك مع
لاخيه حياش حين نهاه عن العدو بصاحب ذلك ثم كتب الى اخيه حياش يا امر
بالوصول اليه وتعلم بانفاذ دولة الصليحي واقبال دولتهم قلما يقدم حياش سيد
طهر سعيد الاول في سيد في سبعين رجلا لافرن مع احد منهم ولا سلاح الا
مسامير من حديد قد ركبوا في حديد العنق فوجدوا حياش با على فارس فقتلوه
واحد وامر به وكان قد شاع على السيد المخلص واهل الملاحة ان سعيد الاول
من حجاج يقتل على محمد الصليحي ببلغ العلم بذلك الى الصليحي فاستشعر وركب
سعيد الاول الى ذلك ونها لاسبابه وكانت اعلام الصليحي عنده في كل
وحين ثواب الصليحي غزم على الحج واسلخت على الملك انبه المكر وتوجه الى مكة
في الف فارس من العسكر وخمسين ملكا من ملوك اليمن ومائة وستين رجلا
من ال الصليحي فلما علم به سعيد حريم في اثنائه وكان حروجه يوم التاسع من ذي
العدة من سنة تسع وخمسين واربعمائة وقال الخنذي من سنة ثلاث وخمسين
واربعمائة قال حياش وسرناك طريق الساحل حوافر من العسكر فكتب سعيد ابن
شهاب من يزيد الى الصليحي يعلمه بخروجه واعد دنا فلما بلغه العلم سبت من
ركبانه خمسة الا ان حريم من الحبشة واكثرهم مما ليكنوا بنو مالكنا وبنو عمنا
وقال حديدا راس الاول وراس ابيه محالقتاهم في الطريق ولم يزل يخذل
السريلا ونهارا الى ان دخلنا الخيتم والناس يطنون اناس جند العسكر
وحواشيهم ولم يستعز امرنا الا بعد الله من محمد الصليحي وادرك فرسه وقال
لاخيه يا مولانا اركب هذا والله الاول من حجاج والعبد الذي جانا به كتاب

سعد بن شهاب البارحة من ركب عبد الله وكان على محمد قد دخل موضع الخلا
فالجاس فكت اول من حلقه طعنه وشركي فيه عبد الله الملك اس بجاح بطعته
اخرى وحررت واسه سدي وركت وركت المستع الى زبال وحل فنيا عبد الله من محمد
احو وكان فارسا العرب فعمل منار حلا لثرا اعتقه رجل منا وسقط الى الارض
ونادى صاحبنا اقلوني انا والرجل فتكهما الملك سعيد بحريته وحرر ابن عبد الله
وهو بيطه على محمد مركب سعيد فرب عبد الله محمد ووقف والراسان
امامه على باب المجلس الذي فيه السيد اسماءت شهاب روجه على محمد الصليحي
وقال لها ارحمي وصلي على السلطانيين فقاالت لا صحتك الله يا احوال غير ثم است
ووجهها مكشون فولد امر القيس

فانك لم تخرج علينا كفاحه صعيص ولم يغلبك مثل مغلب

وكان قتله يوم الماي عشر من ذي القعدة قال حياش وعرت نفس الملك سعيد بن
حسد وشيخ باغده على وانا ابن امه وابيه وذلك اني اشرب ليلين لمحت الى السيد
اسماءت شهاب ويعفو عن قد عليهما من ال الصليحي وغيرهم من ابا الملوك
وان يكتب الى ولدها المكير انا اذكرنا انا واسترحنا ملكا وقد احنا اليك
وحملنا اليك نصيانه والدتك والعفو عن بني عك وولت له والله يا مولانا ان
فعلت ذلك لانا رعتك تحط ابني ملك نهاده ولين كرهت ذلك لتجن
حفا نظها ولتطلبين ثارها فاتهم اهل نفوس ابته وهم عربيه واجاسي يقول
الشاعر لا تقطعون ذنب لا فني وتك لها ان كت شهما فاتبع راسها الدنيا
وقتل من طفره منهم قال الحادي واستبق من طفره منهم نذر والى
صاحب حاظه وعلى معن صاحب عبد وابن الكردي صاحب المعاف ثم اخل
الى ربه بعد ثلثه ايام من الوقعه وقد حارب ملكا عظيما ومغنا حسيما وغنم
في ذلك اليوم التي فرقت بعددها وملكه الاي حمل وما يتبع ذلك في دخل مدنيه
من سد يوم السادس عشر من القعدة من السنة المذكورة وراى الصليحي

الحياش في سنة
الاكثر فقتل
تادوب عشر
اصد فانه
صا
بذلك مغنا
ياش يا مرع
حياش سيد
سلاح الا
بفعلت
عبد الا
ورقب
في كل
وجه الى كنه
سجلا
من ذي
حسين
سعد بن
سعد بن
شهاب
والعسكر
وقال
بكتاب

البيع ولم يلبث الصليحي ان قضى هم الى يزيد واستولى على التهام والجبال سنة
حمس وخمسين واربعمائة فرب بنو بجاح الى جرير ذلك فاما معارك الاكثر فمقتل
نفسه غنا وكان سعيدا لاهل وحياس على الت ومانهما الاسن تادب وانش
نزل حيا شاكرو دخل ريد فاستخرج ودمعة كانت له عند بعض اصداقانه
وعاد الى ذلك واما سعيدا لاهل وكان اكبر من جياش فانه خرج من ذلك مغا
لاخيه حياش من نهاء عن العدو بصاحب ذلك ثم كتب الى اخيه حياش يا مرغ
بالوصول لله وعلما بانفا ددولها الصليحي وقبال دولتهم قلمها قدم حياش ريد
ظهر سعيدا لاهل في ريد في سبعين رجلا لافترى مع احدهم منهم ولا سلاح الا
مسامير من حديد قد ركبوا في حديد العنل موجد واجيد باعلى فرب مقتل
واحد وامرته وكان قد شاع على المنه المضحين واهل الملاحم ان سعيدا لاهل
من بجاح يقتل على محمد الصليحي ببلغ العلم بذلك الى الصليحي فاستشعر وركب
هده سعيدا لاهل الى ذلك ونهيا لاسبابه وكانت اعداء الصليحي عنده في كل
وخص ثمانية الصليحي عزير على الحج واستخلف على الملك ابنه المكرر وتوجه الى مكة
في الف فارس من العسكر وخمسين ملكا من ملوك اليمن ومائة وستين رجلا
من الى الصليحي فلما علم به سعيد خرج في اثره وكان حروجه يوم التاسع من ذي
القعدة من سنة تسع وخمسين واربعمائة والجندي من سنة ثلاث وخمسين
واربعمائة فاحياش وسرا في طريق الساجل حرقا من العسكر فكتب سعدا بن
شهاب من ريد الى الصليحي يعلمه بخر وجا وعدنا فلما بلغه العلم سار من
ركبا نهضة الا جرير من الحبشة واكثرهم مما ليكنا وبنو ما ليكنا وبنو عسكا
وقال جدوراس الاول عداس اخيه لما القاهم في الطريق ولم يزل يخذل
السريلا ونهارا الى ان دخلنا الخيم والناس يطنون اناس جملة العسكر
وحواشيهم ولم يستعزنا الا عبد الله من محمد الصليحي فانه ركب فرسه وقال
لاخيه يا مولانا اركب معي هذا والله لاهل من بجاح والعبد الذي جانا به كتاب

اسعد ابن شهاب البارحة من ركب عبد الله وكان على محمد قد دخل موضع الخلا
 فالجاس فكت اول من خلفه طعنه وشركني فيه عبد الله الملك ابن جاح بطعنه
 اخرى وحررت راسه سدي وركت فرسه المستى الزبال وحمل فنيا عبد الله من محمد
 احم و كان فارسا لعزب فعزل منار حلا لاشراعتفه رجلنا منقط الى الارض
 ونادى صاحبنا اقلوني انا والرجل فشكهما الملك سعيد بحربه وحرر ابن عبد الله
 وهو بطيته على محمد بركب سعيد فرس عبد الله محمد ووقف والراسان
 امامه على باب الحبل ادى فيه السيد اسماءت شهاب روجه على محمد الصليحي
 وقال لها ارحمني وصتحي على السلطاني فقالت لا صحتك الله يا احوال خير ثم انشد
 ووجهها مكشوف مولد امر القيس
 فانك لم تخرج علينا كفاحه صعب ولم يغلبك مثل مغلب

وكان قتله يوم الماي عشر من ذي القعدة قال حياش وعمرت نفس الملك سعيد بن
 حسد وشيخ باعده على وانا ابن امه وابيه وذلك اني اسرل لير ليحسب الى السيد
 اسماءت شهاب ويعفو عن قد علي من ال الصليحي وغيرهم من آباء الملوك
 وان يكتب الى ولدها الكبير انا اود كنا نانا واسترحنا ملكتنا وقد احنا اليك
 وحملنا اليك نصيانا والدتك والعفو عن بني عك وعلت له والله يا مولانا ان
 فعلت ذلك لانا عك فخطا ان في ملك نهامة ولن كرهت ذلك للبحر
 حفا نظها ولتطلبين ثارا فاقتم اهل نفوس ابته وهم عريته واجاسي بقول
 الشاعر لا تقطعن ذنب لا فني وتكها ان كت شهم فاتبع راسها الدياه
 ومقتل من طفد به منهم قال الحدي واستبق من طفد به منهم نذر وابل عسي
 صاحب حاطه وعلى وعن صاحب عبد وابن الكردي صاحب المعاف ثم اخذ
 الى ريد بعد ثلثة ايام من الوقوع وقب حار ملكا عظم او مغنا حسيه و غنم
 في ذلك اليوم الف فرس بعد بها وبله الا في حبل وما يتبع ذلك في رجل مديته
 من سيد يوم السادس عشر من القعدة من السنة المذكورة وراى الصليحي

بالسنة
 لا يقتل
 وب عاشر
 بد فانه
 صا
 ملك مغنا
 في يا من
 ماش سيد
 لا لا
 عتلم
 حلا
 رقب
 في كل
 الى مكة
 رجلا
 في ذي
 تين
 حذا بن
 من
 عشا
 حذا
 لعسكر
 وقال
 كتاب

ولحقه امام هو دج اشما فان لها بياز شجار ونصباً لدا سيق قبل الرباط قتها وهرب
 اسعد بن شهاب من ريد الى الكرم وصنعاً واقتلات صبد وز العرب هيبه سعيد
 ابن محاج وبعث بالاموال الى الحبشه فاشترى عشرين الف عبيد وانقطع الجحار
 من الكرم وانه اشما ولربح احد صا رسولا الى اسلا خرجت انها احتالت وايضا
 كتاب له بان جعلته في ريف وحملت في الريف ذهابا ورجسا الفقتير
 وعرفه ان يوصله الى ولدها المذكور على وهي محضه فيه وخوضه على نال الاهل
 مكان من امر ما قد ذكرناه من تقديم الصعدا الكتاب الى الكرم وايضا الى الير ووصل
 الكرم في ثلثه الاف فارس الى باب ريد وقتله للجوش على باب الشارق من ريد
 وهم يومئذ ثيف وعشرون الفا في نارج الجندي انهم حمته وعشرون الفا
 اتى القتل على اكثرهم وهرب سعيدا لاهول دهلكت واستولى المكرم على ريد
 وتولى اسعد بن شهاب على ريد ورجع الكرم الى صعا طرا منصورا وقد
 بعد ذكر ذلك مفصلا واخبارا الصلحيين ثم وصل سعيدا لاهول من دهلكت
 الى ريد في سنة سبع واربع مائة فخرج ولاية الكرم ولير لاما لكها الى ان وث
 الحرم السيد علي قتله في سنة احدى وثلاثين واربع مائة وقد تقدم ذكر ذلك
 فلما قتل سعيدا لاهول في المارح المذكور هرب حياش من محاج الى الهند وهرب
 معدا لور وخلف ابن ابي لطاهر الاموي والحياش فاقبل اليه الهند بسعة
 اشهر واسترث حارة هناك فعلفت مئى بولدي في مده اقامنى في الهند ثم
 رجعا الى اليمن في اخر السبع المذكور والحارة الهند يريه حمته اشهر من حملها
 فلما وصلنا عديت قدمت لور وخلف من ابي لطاهر الى ريد على طريق الساج
 وامرته ان تشيع الى مدي في الهند وان تستامن لبعثه وكشف لي حقه الا
 وعز بقى من بنى عثمان الحنشه وصعدنا الى وى حبله وكشف عن احوال الكرم
 وما هو عليه ثم اخذت من الجبال الى ريد فاجتمعت بالوزر حلف ابن ابي لطا
 فاخبرني باحوال طابنت بها نفسي من اولها وبنى عثمان وعيدنا وانهم في البلاد

فيها وهرب
 به هبة سعيد
 انقطع الجار
 نالت وايسا
 المفتبر
 فقال الاول
 اليه وصور
 رق من ريد
 من الفنا
 ر على ريد
 را وقد
 دهلك
 الى ان دت
 ذكر دين
 يد وهرب
 يد سعيد
 الهند ثم
 من حملها
 في الساجد
 مسقة الاول
 والاكمر
 الى لطا
 في البلاد

كبير فاما بعد موت راساويثورون معه فالحياس وحيت على عاده اهل الهند ويطول
 اطماري وشوري وسرت على احدى عني حرقه سودا وكت قريتا من السلطان
 فادا امرق الناس قصبته مصطنه على بن القم وكان وزير الوالي من قبل المكر مستغنه
 يوما وهو يقول والله لو وجدت كلبا من الحجاج لملكته ريد وكان قد حرت منه
 ومن الوالي سعد بن شهاب شر ثم خرج ولده الحسين بن علي بن القم وهو الشاهر
 المشهور وهو يومئذ راس طبقة المير يدي الشطرنج فقال لي يا هديي بحسن
 تلعب بالشطرنج فقلت نعم فتلاعنا فعلمته بكاد ان يسبطوا علي ثم دخل علي بيته
 وهو مغتاظ فقال له علب في الشطرنج فقال له والديه ما اعلم احدا يعلمك الا
 حياش اس بجاح وقد مات في الهند ثم خرج الى والديه وكان طبقة عاليه فلبت
 معه فكرهت ان اعليه مخج البيت ما عا فاعبط بي وحلطني سغته وكا
 في كل يوم وليه يقول عجل الله بكم بالبحاج فاني له اشاد ان اكانت الحبشة
 المنفقين وامرهم بالاستبعاد حتى اجتمعوا حول البيت بحومن حسنه الاف حربه
 بعضها في المدينه وبعضها في الحان فقلت للور يخلت ان الى لطاهر ان في عند
 عم اس سقيم ودعته فخذ منه عشر الاف دينار وفرقها على الرجال الذين قد
 معنا ثم اري رايته ليله في الثور العابد اباع عبد الله الحسين من سلامه وهو يقول
 لي سيعود اليك الامر الذي تحاوله ليله ولاده هذه الحارثه الهند يبر ثم المقت الى
 رجل كان الى جانبه فقال له اليس كذلك يا امير المؤمنين ما لي وبقى وسقى الامر
 هذا الملو جرهمه من الدهر فلما اراد الله رجع ذلك لي لعبت انا والحسين بن القم
 وليس معنا الا ابوه على سريره وهو يعلم ولده قد اجبت له حتى علبني قصدا في التقرب
 الى قلبه به فديده الى الحرقه التي كانت على عيني فاحفظني فقام ابوه ففتح عليه و
 معاطا فعثرت وعلت انا حياش بن سحاح على جاري عادي ولم تمنعني الا الشجع على
 ان القم فوثب مستعاضا حياش بجزاه حتى ادركني فاستسكني وارجع المصمم
 محلف لي بها طابت به نفسي وحلفت له وليس معنا اجد ثم امر باخلاء دارا لاهر

ابن الصليحي وميت وحلفت ستورها ونقلت الجارية الهندية اليها وخلص اليها
 وصانف ووصفان وماعون وامان وعافني عبد الله ان استسنى الليل ثم ادن لي في البصر
 تحت الجارية وقد وصعت بمابين العرب والعشا ولدي فالك نثر اباي للشمع على
 ابن القم لئلا وقال خبرنا لا تخفى على اسعد بن شهاب فقلت فان نبى في المدينة نحو من
 حصة الاف حربة فقال قد ملكك البلاد بدلا منكم واطهر ما يريد فقلت اني اكره
 قتل اسعد بن شهاب لانه طال ما قدس على اهلنا وذرارينا صعب عنهم واحسن
 المهتم فالقفل ما تريد فعبد ذلك اسر حياش بضرب الطبول والابواق وثارت
 معه عامة اهل المدينة وحمته الاف من الحشدة فاسروا اسعد بن شهاب فقال
 ما يؤمننا منكم يا ابا حجاج واحد والايام تنجال ومثلي لا سال للعفو فقال له حياش
 ومثلك يا ابا حسان لا يقتل ثم احسن حياش الى اسعد بن شهاب والى اولاد
 واوكلهم خيرا وسير جميع ما ملك من اهل وواليه فالحياش وسلمت دار اهل
 صحره لليلة التي وضع فيها ولدي فانك وصح ما كان الحشتين من سلامه احسن
 به في النوم من رجوع الامرا التي عند ولاده الحامل التي كانت عذري ثم لم يقب
 سهر حتى كملت اركسة عشرين الف حربة من عيدنا ونبى همتنا فسحان المعز
 بعدا لئلا المبكر بعد القلة ولم يكن من المكرم اس على في ذلك يكايه اكثر من عارات
 على اعمال ربيد ولم تول حياش ما لكانتها يه من سنة اسدين وثمانين واربع مائة
 ثم روى في شهر الحجة منها وترك من اسلا ولاه فالك بن الهندية ومنصور
 واربع مائة وعبد الواحد والاربع مائة ومعاركا وقيل كانت وفاء حياش في شهر
 رمضان من سنة حسنة وكان ملقب بالعاول ويكنى ابا الطامي وكان
 منتصفا بالعلم وله شعر رائق قال عثمان ريت ديوان شعري محالدا صعبا ولا يشق
 متوسط بعيد من الكلفة ريت منه عدة محلات وهو الذي صنف كتاب المعيد
 في اخبار ريب وهو كتاب مستبح الاداء وقد قلت لنسبه في البلاد ورسا
 عديت في اكثر الجهات قال الحندي في رسالته التي كتبها الى معلم ولده ما يد

على كاد وهي الامانة وديانة لخدمتها الحيانة والمزهر يقين لمعاذ فان راعي مريعي وان اضاع
 صححي فكن امدك الله عند طي بك والحاييم برصني بالمال من قبله وانا اوصيك من كتب
 المالك واسصنيفك فاصف لوصايقي واستغفرك فيما امرتك به عن كفايتي فخذ
 ما للعبيس والابتسام وعلقه وقارا للعود وعدل للقيام ولا تسام بطول المكث بين
 يدك ولا رخص له في الاطمان استاذنك وروضه بالصلوات في اوقات المير
 على اذ اسعرت صانها وعلقه اشباع الموصون استاذنك الى اسبابه وادار اذ الكتب
 فشق قلبه وصوره وصح الخط مثال للصوم في مواضعه وعلقه الفرق بين الواو
 والفاوات ولا يقبل من دواته الا الاصلاح ولا من اقداره غير العدل الضاح
 وعلقه كتاب الله فانه الحبل المتين ولا يرخص له في سبانه فانه الحسن المير
 قراء الى عشر فاتها اشهر الفرات في البدو والحضر واحترمه مذهب الشارعي
 محمد بن ادرست رحم الله عليه فاذا لمعني فيه الله الما مولد حريتك الحسن في شجرة
 الله والله سلعنا واياك وسعدنا عبقنا وعقبك والسلام الحزب على المودع
 الحليل ورحمهم الله وبركاته ومن شعر

- ادا كان حلم المزعون عذب • عليه فان الجهل اولى وازوج •
- وفي الصفيح صوف والعقوبة • اذ كنت لعفون فليل ونسخ •

ومما احاديثه قوله ايضا

- كتب ثقام من فوقه خط باندر • باعلاه يد رفوقه ليل ساهره •

واما مقيد فعرها لوجو لم يرل حياش موون القول والعمل الى ان في الحسين بن ابي
 عقامة صفرا الناس عنه وحيد وامين وكان السبب في قتله ان حياشا خط امرأة
 من الفرس اثنى اهل موزع لما بلغه من حسناتها وجمالها وندب الحسن بن ابي عقامة
 لخطبتها فاقدم الى اهلها واعلم بالرسالة واجابه بعضهم الى ذلك وكره اخرون ثم
 ان بعضهم استثنان فاستان عليهم بالترن حوقان السبه عليهم لانهم برصون جميعا
 في النتب الى تغلب فاصروا على لا متناع فرجع الحسن الى حياش فاحبره بما متناع

فقال ليهكا
 ولي والاضار
 بالشمع على
 بينه بخلا من
 لت الى كره
 واخترت
 ابق وشارت
 شهاب يقال
 مال له حياش
 ب والى اولا
 ث دار الاله
 سلامه حسن
 لم لم يقين
 كان المعز
 من عارات
 واربعام
 يبر ومنصور
 ياش في شهر
 وكات
 صمما والبر
 كتاب المقيد
 ملاذو رسا
 ولده ما يد

علم تر حياش تسليمهم بالمال حتى اجابهم وروحوهم بها فلما رقت المراه الى حياش وافات
عنده سألها يومئذ عن سبب الامتناع من قومها فاعلته بماله الفاضلي فيه فقال عليه
ثم قبله طلما وعدوا وانا وفي فتلته يقول ابن القيم .

- احطيات يا حياش في قتال الحسن . فقات به والله برعين الركن .
- ولم يكن منطوقا على دحش . مبرأ من الفسوق فالدارن .
- كان خراة حين ولاك السمين . فتكده ودفنه بلا كفن .

ولما قتل حياش الحسن استعظم الناس ذلك لانه كان موصوفا بالعدل والحلم معظما للعلماء
مبجلا لهم ذنبه الحسن بن ابي عقلمه ليري قتله لعليه وفضله ولايه كان احبا لاسباب
الحياش في اخيه الملك شهاده ولما قتل حياش في السارح المذكور في الملك لعبد
شهاده وله فالت ان حياش وهو ليل الهند به مخالف عليه اخو ابراهيم بن حياش وكان
فارسا شجاعا خادما لاساد بافضلاد وحالف عليه رضا اخوه عبدا لواحد بن حياش وكان
العسكر محبته محصل من بني كاخ عده وقاتل وافرقت بينهم عبيد ايسهم والالحا
الى ان ظهر فالت ان حياش باحبه عبدا الواحد فعلى عنه واكرمهم واعناه وارضاه
واما ابراهيم بن حياش فمروك اسعد بن والدين عيسى الوحاظي فععل منقر من الاكرام
ما لم يسبقه له احد وكانت عبيد فالت ان حياش قد عظم شأنها واشتدت
شوكنها وتوفي فالت ان حياش سنة ثلاث وخمسين وخمسائة وتولد له
منصور بن فالت ان حياش دون الحلم فلكر عبيدا به وحشد ابراهيم بن حياش
لعبيرت اخيه فالت ان حياش وهبط الى نهامة فالقي هو وعبيدا حيه فالت
وكان وقعتهم بالهويث من وادي ريد فلما خرج عبيد فالت من ريد الى الهوت
لقال ابراهيم بن حياش وحلت من بين متهنار عبدا لواحد بن حياش في ريد
فملكها وجار دار الامان وخرج الاسادون والوصفان بولاهم منصور بن
فالت وادلوه من سور البلد حرقا عليه من عبدا لواحد بن حياش حرد ملك ريد
فلما راي ابراهيم بن حياش ان اخاه عبدا الواحد قد سبقه على الامر وانه قد ملك

وكانت الصلح بحجة ابن من الملك وتوجه الى الحسين بن ابي الحفاظ المحوري ^{هو} وتوجه
 الحرب وتبوا ابي الحفاظ من بني الحرث بن سراج بن طرس من قحطان ولما خرج منصور
 ابن قاتك اس حياش من ريد حو فاس عمه عبدا لواحد اس حياش سار في عبده
 وعسدا بيه حتى بنوا بالفضل اس ابي البركات الحسين صاحب لتعكر والسيد
 الملكة الحرس مت احدا لصلحته واكر فامشواهم والتم عبيد فالك للفضل ربيع
 الملاح على ان يصيرهم على عبدا لواحد فاسان فمهم للفضل ناصر الهرة على ابي
 اس حياش فاحرجه من ريد وملكها الهرة وذلك في سنة اربع وخمسة مائة هـ
 المفضل ابن بعد بال قاتك وملك البلاد فيدنا هو وامر نفسه في ذلك اذ
 بلغه ان حصن لتعكر قد ملكه جماعة من الفقه واسروا عليه مخرج المفضل
 من ريد لا يدوي على سبي ريد لتعكر وكان من امر ما كان وقد تقدم ذكره في كتاب
 السابق من فلكه نفسه بالسهم لما راى خطاياه من الرجال في مصعات الثواب
 وهم بعين بالطارات في ابداهن واستقر الملك منصور بن قاتك اس
 حياش ولعبد ابني من المارح المذكور من اولاد فالك الامراء من عبيد
 الوراء الى ان توجه منصور اس قاتك اس حياش ولم اقف على تاريخ فائدة ولما
 توجه منصور اس قاتك اس حياش كما ذكرنا ولي الامر بعد فالك اس منصور
 وهو والباخر الصالح علم واقام في ملكه من عمر سارعه ولا تعبيرا الى ان توفى
 رحمه الله وكانت واقام في سنة احدى وثلث وخمسة مائة مكر له عقب فاتفق
 راي الجماعة على قامة اس عمه فالك اس محمد بن فالك اس حياش واقاموه هو
 ضعيفا الغر ولبيل لنظر في السياسة عافلا عن النظر في اصلاح المملكة
 منهم كمال للهو واللعب والشراب والفساد والفتق ويفرق الاعمال في
 غير موضعها فلم يزل هذا دابة الى ان قتلته عنده في سنة ثلاث وخمسة مائة
 وعنه رالت الدولة الى علي بن مهدي القائم باليمن في شهر رجب من سنة اربع
 وخمسين وخمسة مائة وبارك في موقعة من الكتاب ان شاء الله تعالى

واقامت

عليه

العلماء

سباب

لعبه

وكان

وكان

الحا

صاه

الكرم

يت

ر

ش

ن

هت

لد

من

سيد

ن

قال علي بن الحسن الحرشي رحمه الله ولما كان لولده فالك ابن حياش من اسراة موسى النوايس
الطاهر من الخطية لم يعد في العباس والتكة والركوب بالمطلة في ايام الموحسين
وعند الآتاني محاسنهم واما الامراء النعمي والبدري وقامه المجد ورواحا ز
الوحد طيعيد هم الوزير اوم عبد فالك ابن حياش وعيدانية منصور ابن
فالك وهم وان كانوا حديثه ولم يكن العرب نفوقهم في الحب لا في النب واللا
فلم يكن لهم البصر في العز الطاهر والجمع بين الوافع المشهور والصالح المذکور
وسندك جبار الورد في الفصل الثاني بعد هذا ان مشا الله تعالى وبالله التوفيق
الفصل الثالث في ذكر الوزير النجاشي قال علي

في الحسن الحرشي قابله الله ما نقول كان اول من وليا الورد من النجاشي بسم الملك
ابو سعيد خلف ابن ابي الطاهر الاموي لمرواني وكان من امراء الدهر بالاف نصفا
وصحب حياش لحين وال ملكه ودخل معه الهند وما هذه ان الامراء اجمع اليه
في الملك فلما عاد الملك الى حياش كما ذكرنا اولا استوفى وسماه قسيم الملك ولم
رده على هذا الا سم حيا ولولده ماتم حياش ماتم ثم حصلت الوحشة عنه وحدثا ش
فهرت منه فكتب لي حياش لستع طعمه واستعبر عن اخوانه فاجابه شعر
• ادا لم اكن ارضى لنفسى مغرة • فكتبت وان نابت الى احبيها •
• ولوانها اصحت كروضة حنة • نفع الطيب التحسين مع الذل طينها •
• وسرت الى روضها تغري • وان لا يعوى من الحبيب ديبها •

فلما مات حياش ابن محاسن في سنة ثمانى وسبعين وقيل سنة خمسائة وولي الملك بعده
ولده فالك ابن حياش فلم تطل مدته في الملك وكانت وفاته سنة ملك وحسمانه
ولم يكن في ولده من بلغ الحلم فافار عنده باسم المملوك وملاكو اولده منصور بن
فالك ابن حياش وصلى مملكته وساسوا دوله وجعلوا له وروا وهو انيل الفاركي
وكان حياش اصبوا مهنيا خرافا شجاعا مشهورا وله في العرب غده وقعان محاموا

بهامة من اهلها وهو بطير من الحيت فقال لهم الخلد ومن هذا البطل الملوك ثم صاح
 ثم طغى انيس وبني دانا واسعدا ومهاجر كبارا وصغارا واستعه عرس كل قاسه منها لثوث
 وراقا ومها قصور واستعه وعمل لنفسه مطلة للركوب وصرب سكة ثمانية وقم ان
 نقل بولاه منصور بن قالك فاشتهر الامر من ثمانية لعيد قالك وفقط لذلك ولا
 منصور بن قالك وقد بلغ مبلغ الرجال ودر واعليه لراي حق عمل منصور بن قالك ولما
 في قصر الامان واستدعى اليه وجره دولته واستدعى اليه وجره دولته فاستدعى اليه فلما
 حصل عنده امر به فقتل وقطع راسه للفقور فاستصغر منصور بن قالك امواله وجره
 من صارا اليه بالابتعا من ورثه اسرجا به معنيه فقال لها علم فاستولدها منصور
 بن قالك ولما وهو قالك من منصور بن قالك وهو الذي ورث الملك بعد ابيه
 وكانت الحزم علم من ذوات العقول والاويان وحصل الله بهما الخير والسداد
 والوفق والبركة للمستلمين ما حاور حذا الوصف وكانت كشم الحج والصديق بالحاصل
 الذين راو حرا في خفارتها من الاخطار والمكوش وجعل اليها سبيلها منصور
 ابن قالك ان حياش يدبر مملكتيه فكان لا يعطى امراد وثمها وكانت محل الفقرا
 والعباد وعترتهم وهي التي ساجت على مهادي حين بلغها احتجاده والعبادة
 وربها لمعها سببه وعرض لها والح وائلها ان ساعده واهله ومأخوذ ايدهم من
 الاراضي واجابهم الى ذلك حتى اكتسبوا الخيل والاموال كاسياي ذكره استاء الله
 تعالى وكان وفاتها في سنة خمس واربعين وخمسائة وكان من انيس في سنة ثمان
 عشر وخمسائة وكان قتل انيس في سنة سبع عشر وخمسائة وهو اول وزير في الحيرة
 طعي ونبي وتحت اول وزير قتل جهل ثم اسود منصور بن قالك بعد الشيخ
 الم منصور بن الله العاتكي وكان من كرام الورد واعيانهم في الشجاعة والكرم
 وعلو الهبة واجارنا الشعدا وهو الذي كسر ابن حبيب الدولة على باب زيد وقل
 من اصحاب مامنه من العرب وبلغا دار مني وخمسائة اسود وذلك واخر سنة ثمان
 عشر وخمسائة ولما وقع اخري مع اسعد بن ابي العتوج قتل مامنه العرب ما يذيع

لنومين

لنومين

لنومين

لنومين

لنومين

لنومين

لنومين

لنومين

لنومين

لنومين

لنومين

لنومين

لنومين

لنومين

لنومين

لنومين

لنومين

لنومين

لنومين

لنومين

لنومين

لنومين

لنومين

لنومين

على الف رجل وهو الذي يصدق على فقهاء الشافعية والحنفية بما افادهم من الاول
والرابع والرافع وكان شنب على المذبح ثوبا جريلا قال العبد ابو عبد الله
محمد بن علي لها يحيى رحمه الله وكان توجب اولاده المذكور قال اذكر لي حادثة ما يدع
به الورد عشر اجزا كبار من شعب الحديد من الشعرا وهو الذي يخرج من شعور
الحري ومطعم الفانكي وكانا كبشي الكتيب وصاحبي الحبل والعقيد سيد مشرما
حرفا الى الحبال ونحو وجهها دات له الدنيا وعلت كلمته وهو الذي ستر مديته
سيدة نعلها الحسين من سلاصو نعلته ذكر الحسين من سلاصو عياصى من الكتاب
وكانت وراثة في سنة تسع عشر وحسامه بعد قتل منصور بن فالك انيسكا
منحت انفة على الورد وسمت نفسه الى الملك فلم يقدم شاعلى قتل سيده
منصور بن فالك بالتم وجعل الملك لولده فالك بن منصور بن فالك من حياش
وهو لبالحن الصالحة علم وكان يومئذ طفلا صغيرا ليس له امر ولا نفق
فتولى الوزير من الله كفالة وتدبير مملكته والعيار مدولتير لم يكن
في الوقت من يساميه ولا يساويه فامتدت يده وطالت عينه وبعث النساء
من بنات الملوك وعمرهن قال عماره ومات منصور بن فالك وابوه فقلت
ان حياش وعيقهما من البحاج عن اكثر من الف شير فما سلم منهن احد من الور
الا عشر نساء خطايا منصور بن فالك منهن الحرة الصالحة علم فالك بن منصور
فانها اعتزلت لقصر سكنت خارج المدينة وبنت لها دارا لاسطرقا لور رايتها
لغدد ولا سبب هذا والملك يومئذ ولدها الا انه طفل صغير فعملت كفالة
الى عبيد اميه الاسادتين ومنهن الحره ام ابي الحيش وهي مولده وكانت لها
ثنت من منصور بن فالك طمها قيل لها الحره سبب هذه البنت وكانت فايقة
في الحسن والغناور ورجع بها السلطان عبد الله بن اسعد بن والى الوجا طي
التي رفقها من منصور بن فالك ومنهن الحره رايين ومنهن الحره ام البها
ومهر حنان الكبرى ومنهن ثنى وما اذراك ما عى جالا واجالا ولم يكن الحره

عليهم فالت من منصور سواها ولما اراد الله هلاك الور من الله حاولت معارك
 ان حياش وراودها وكانت موصوفة بالحسن والجمال فاصدت نفسها منه باربعين
 بكرة من جواربها فاقب عليها فكشفت امرها الى عندها فانك من حياش وعبيد من عبيها
 منصور من فانك فلم يعنوا في امرها شئاً ولم يقدرا احد على دفعه فيما يريد وكان مهيباً
 فعالت الحرة ام ابى الحيش انا الكيفكم امع واحال لكم في قتله وان لم يقتله فصحت في انفسنا
 واولادنا ثم اسهرت بنت معارك من حياش من قفرا لاماره الى عندها ثم ارسلت الى الور
 من الله يقول له انك اسات السمعة عليك وعليها فما بعدم ولوانك اعلمتني خذ منك
 خدمة ام حدمه ولم يعلم بامرنا احد فقد حج بدلك وثقارت لرسليها وبنه حقي قال
 لها اني عارم الليلة هذه على رياتك متكرامعالت لرسولنا ان قد جاز قدر الور
 عن ذلك بل انا ازرع في دار فلما كان بعد العشاء الاخره خرجت اليه فاستب
 عنده ومكثت من نفسها فلما فزع منها مسحت مذاكيره بحرقه منها ثم فابل وحر
 سرعة الى من لخاصات من ساعته فدرسه ولده منصور في اصطبله وسوى به
 الارض وعقب فيه فلم يعرف له قبر قال على الحسن وسمعت خير واحد من الناس يقول
 ان قبر في المسجد الذي هو في الناحية المعروفة بالحد من مدينة سيد المعروف
 في وقتنا هذا المسجد الذي هو في الناحية المعروفة بالحد من مدينة سيد المعروف
 الثاني يعرف بعينه فلما اشعث المسجد سعي في عمارة الشيخ الصالح ابو العباس
 احمد بن ابى بكر الرجاد عرف به ولسا اليه واما هو مسجدا من الله واحتر
 الشيخ الصالح ابو العباس احمد بن ابى بكر الرجاد فقال سوف اني يقول اني
 المسجد المذكور قبر ابي الناحية الشرقية منه فيما من المقدم والمؤخر وانه قبر الور من
 الله الفاتكي وكانت وفاته ليلة السبت الخامس من شهر جمادى الاولى من سنة
 اربع وعشرين وثمان مائة وكان له ولدين الاخيار واظنه الذي بنى المسجد المذكور
 والله اعلم والس عما لم يكن في الور من الله الفاتكي حصله بذرة
 بها عن سفوف النساء ولما توفى الور المذكور في الناحية المذكور جعلت الحرة قلم

من الار
 يد الله
 ت مابح
 ستعود
 وشهدا
 مدينة
 كتاب
 س
 بيده
 حياش
 ق
 كين
 نشاء
 فقلت
 من الور
 منصور
 ليها
 الله
 كا
 ته
 اطي
 ها
 حرة

علم امر الوزان الى القادر رقيق الفاتكى وكان شجاعا كرميا قال محمد بن عبد الله الشافعي
 وكان كاتب رقيق رات رقيقا يوم الجمعة وكان يوما مشهورا سبه وبين القاييد
 الى محمد بن علي الفاتكى وقد اسهرت منه فتنة ارملة وهو ضائع من درعين
 محصل اكثرهما النيفة والندق منها كبره ربحان وهويات في سرجه ومطبخ يادوي اعقروا
 به الفرس سقط الى الارض حمل على مطبخ فضربه ضربته وقعت على مقعدا لدون الفرس
 فقتل الفرس بصفاين وسقط مطبخ الى الارض وتولى ابنو مشعل بدت عليه لما قام من
 سبطه واما كبره فكان اكثر على الشعرا ولم يكن في سبطه من يقدر عليه على ما تقدر عليه من
 الاكل حتى كان يصير به المثل في الاكل ولم يكن يعاديه سياسة العسكر ولا حرمه ما
 نوا من سبطه فلم يلبث في الوزان الا مدة يسيرة حتى استقال منها واستدعى لها
 الوزير المتصور مطبخ الفاتكى وكان عابليه الجبل فلما وصل تولى الوزان وكان الوزير
 رقيق من الوليد بسون ولدا ذكورا وانثا فلما توفي تاسحت فرجيت وفريضة من
 مات من اولاده واولادهم قبل القتمة فاندشت وانتعت حتى هجر كثير من العلماء
 عن قسبتها وكان الوزير مطبخ والقادر قال والقادر مستعوب الفاتكيون قد اراد
 كل واحد منهم ان يتنازع من وزنه الوزير رقيق اراضي راياعا فلم يقدر واعلى ابن لعبد
 القدر على شها وكل وازت منهم وتاسحت ركنهم على احدى وجهين رطنا قال
 عمانة فقدم رجل من اهل حصير موت بعاليه احمد بن محمد الحاسب فقسم مريضهم في
 وبعض يوم واحد وقد اجمع عليه ما عده من العلم لولا ما متطاوله فما اغنوا فيها
 شئا ولما ولي الوزان القادر بن منصور بن مطبخ الفاتكى كما ذكرنا وكان حارضا
 شجاعا لرما عفيفا وكان سحر ثانيا يكنى بابي منصور باس له كان من اعيان الرجال
 واهل الفضل والادب والصاحفة والساحفة والشاعرة والرياسة كان الناس يقولون
 لو كان له نسب في قرين حكمت فيه شروط الخلافة وكان عبيد فالك وهم ضعا
 ينرون مطبخا بالبخل فكان يقال له مطبخ البخل وكان لا يغضب من ذلك ويرى
 عن كاتبه حيران استعبد قال اما كان في البخل لانه كان نذرا في القضاة

وكان عتيقا لم يعلم له صنوع قط في صغره ولا يه كبر قال حمير بن اسعد ولقد اذكر يوما ان
 دعاني وهو وزير فقال قد تشكك على العيش بسبب ما استخذ كل حين من عتاوره وحارة الامير
 عثمان العربي وما يوصف لي من حبا لها ولقد اسدت على ابواب الحدا في حصولها عندك
 قال فقلت ان كنت تريد اسفا حادلت وتبني في خيلها لورين فقال والله ما عصيت
 الله بفرحي قط منذ حلقت الى الان قلت فيكم سر بها الوزير قال بكل ما يقرح
 سولاها وكان مولدا اميرا حليلا كبيرا وكان يومئذ تقدم العسكر اعن الدين استلهم
 حياش بن شجاع الحارثي سبا ان احبوا الصلحي وهم بعمارة فارس رماة وهم اسعت بدوله
 الحقيشة من العرب وكان حياش قد استدعى منهم مائة الف قوس فلما وصلوا مكة
 سربون رسدا اندم حياش على وصولهم وعلم بهم حرونة من البلاد واستولون على
 الملك فامر عماله فيما بين مكة وريد ان يقطعوا لهم السم فيما يكونون ويشربون فأت
 اكثرهم وحلص منهم الى ربيد الف فارس اودونها فحقد منهم حكاما الى الجبال فكلما
 حصوا في ثوب ستعادت علىهم من قتلهم بالسم ايضا وقر كلتهم فبقى عنده ربيد
 اربعة فارس وخمسون فارسا فاقطعهم دوال وهو وادشالي ومعوز مع وادشالي
 ربيد فلم يزل الغن يستغلون خراج هذا الوادي من سنة ومعاين وادشالي
 الى سنة اربع وعشرين وثمانمائة فارتت الغن وحشت حالهم وكانت رياستهم يدهي
 الى ثلثة فغن وهم سولي وطيطاش وعشم هذا المذكور ثم مات سولي وطيطاش
 وعشم من اصحابهم ولم يبق من مقدمهم الا عشم المذكور وبقى من اصحابهم من ماسد
 فارس واما اولادهم المولدون بربيد فلم ينجوا ولا افي منهم باس بقي ولا معروف
 يرتجى قال حمير بن اسعد فكثرت في حيلة اتوصل بها الى عرض لوزي فلم احب الا اني
 قلت للوزي راي ان ما مرسف فسمه الاعمال لقد عده فان الرجال التي كانت سفح
 قديمات وصارت الاقطاعات في ايدي اولادهم الذين لا سفعون شاة وتصلب
 في ذلك ونامر الناس المحسورين الاعمال الى ربيد وتقل كل يوم الى الخيل اخر غير علمهم
 الاول قال حمير فلما فعل ذلك الوزير ضاق عشم ضيقا شديدا وصاق الامر على كثير

الله الشا
 ايد
 عين
 اعقروا
 من القوس
 فامر من
 بدين من
 حرم باقا
 على لها
 كان لوز
 صحت
 الماء
 ما راد
 لوز
 ناقال
 صحت
 وافها
 بان ما
 لوزبال
 فلولون
 ضعا
 يروي
 الله النقا

من اكابر البؤله ولا يفتنه عثمان فان اقطاع العز الدين كانوا معه وما نوا صار اليه
 فلما كاد عثمان يخرج من ريد من معه من قومه ونزل العضا دخلت عليه وشربت معه
 وعنت لي جارته ورده وعمرها من كان عنده ولم يكن احد من اهل نكاحه يحجب عن
 حمير ان استعد لامعنيه ولا امر ولا بد لان اكثر شرارهم ومعاينهم من ترسه داره وتعليمه
 الغنا والطبع وخياطة الثياب وعمل الطب وبادر جماعة من ملوك الحبال
 ثم نزل تهامة فاحتض بصحبه ودرابها وكبرائها وكان حوله المحاض كثر المحفوظات
 حسن المنادون كثر البذلي في ذات الله وكان يرسل بين الملوك من الحب ثم سكن
 الكدر اعتد القامدا سحق من مروان السحري فاكره وخطبه بنفسه ونوفى بالكدرا
 سنة ثلث وخمسين وحسمه قال حمير من استعد فلما دخلت على عثمان ذان وعني
 لدجواريه وشربت عنده واخذت الشوم منه ما حيدها قال لي كنت حريصا على
 لقائك طمحا في اصلاح احوالنا هذا العبد الطاعي في تركنا على اقطاعنا واملأنا التي لم
 في ايامه ولا من العامه فقلت لانه مع ما يبد من العجائب والنعمة حسن الباطن
 قريب ارجع وانا احتهد ان شاء الله في عياد اعدا من الصباح على ولانا ان ينظر
 صفا لك وانا اعلم انه اذا اكل طعامك وشربت شرابك وعني له جواريل استغنى
 منك وجعل وعاد عيالي نفسه فكاد عثمان ان يطير فرحا ولم يصدق ان الورث
 يرويه واشرت على عثمان ان يتطفل في الليل على الويد ويترك لي ذراع ونقول صبيح
 لشهري ان تبشر بالسماق والشراب قال فلما امسينا ووصل عثمان اينا اشرت على الورث
 المعالي والوصايا الساقيات عليها ففعل ذلك ووعده الورث ان يكون صيفه في
 عبد فحمل الى عثمان في تلك الليلة ما لا يحصى لا عدنا من الركوب الى دار السلطنة ثم بنا
 الى دار عثمان فوجدنا الشطة وامرته عدت في واحد منها لثمن حروفا مشوية
 وبلدر حاما من الحلوى واما السماط الذي جلس عليه الورث فكان وطول قامة
 البستان الذي اجلس وهو حسون درقا فلما راي الورث ذلك امتعض حبسا
 على عثمان من همتيه وسرقة ما مات له من تلك الاخطاه وكانت اربعة ثم قوت

زمانا صار إليه
 عليه وشرب معه
 بها ما يحسن عن
 ترسه دابة و
 يعلم
 ملك الجبال
 كثر المحفوظات
 الحثمة من سكن
 ونوفى الكدرا
 شذاه ونعى
 جريضا على
 كذا التي لم
 بس لباطين
 ان نطل
 ولي استحقى
 ان الورى
 وبقول صيف
 شرب على الورى
 صيفه في
 لطفه شربنا
 فامشوا به
 وطول قاه
 حيا
 مرق

على حاشي الورى رحمة حرف ونهنا لشكر تين الانشطة ورفق على حاشي الورى تركه
 لهم سكر وهو تبعه فاطمىم اسقلنا الى مجلس الشرب وكنا سبعة انا واثمهم وكنت
 الساقى فاشكرت الحمد الدين حصروا فلما سكروا انصرفوا فقلت لعنم انك مجسم
 لا عقل لك ان ترى انما اراك لاجل اكله وشربه فما اقصر منك وامسى بصيرتك فقال
 دري فقلت له اخرض ما عندك فذكر الخيل والعبد والمال والالطاف والنجار
 فاطهرت له في كل شي بعضا وصحته عليه قال فما ترى قلت انظر هدية لا تحبى في الخزان
 ولا لعب عن عينه فان المقصود ان يدركك بهد تيك كلما سطر اليها ما امانت
 سوى وردة وهي روحى فان كانت تصلح له ثلث عنها ولو اني اموت قلت ان قلبها
 فنى فما تصلح والفتحت عنه وها فان قلبها ملك غندي ان ديار ثم امر احصاها وها
 عاشر عشر فقبل يد الورى ثم اندفعن ثمين يد مكشوفات الوجوه
 واوصيت الوزيران بغير عن وردة وسحبس غيرها فوعدل وكان دن ممتا
 قوى عربية سولاه لي قبولها فلما سكر عثمان وبامر وسكرت الشوق فاني
 كنت اريد يصحوا فقلت الى المستراح واستدعيت وردة واعلتها الفضة
 فقالت لا اقبلا لابي مولاي فاستدعيت الى مجلس ودخلت انا ووردة الشبه
 فوعدها ونامها وهمت بالخروج عهنا فامسكى وقال والله لا نكون هذا
 ابدا بعدنا الى المجلس والله ما نلأ عيبه منها ولا مكنها من تقبله عند السلام
 فلما صحى سولاه اسأناه في الخروج وكان ذلك عند اعشاء الاخر فلم يخرج
 ووردته بين الدنيا فلما اصبح الصباح عدت الى عثمان فاعدت البه الا لعل البزار
 الذي كان دفعه الي وساء له في صغري ذوال موقع ليها واما الورى فاحصا
 ليلة وحلج علي وقال ان تلك وردة اقسمت علي لا دنوت منها حتى يرضى حبي
 فما الذي رضيت قلت صنيعه العبادى بما بهما من روع وما بهما من انقار فوقع
 لي بها وهي لصيعة التي لا صنع على من ملكها وكان الورى معلم كذا حواذ او في
 ايامه قدم ابو المعالي ابن الحبار من الديار المصرية فانتاع وصيلا جسيما من الحن

مهربا لوصيف وعلق ببعض عمان الوري مفلح فكتب ابو المعالي الى الوري بسبب غلامه
سمن من الشعر ههنا

• وانت حجاب طبعك الارض صوته وعانته عسقلي احبوا ليعرفوه
• فان لم تحريها طلائع غماميه فلا تدن متي جرفات الصواعق
فلما وقع مفلح على الميمن تنبه على فضل في المعالي فاستدعى لوالده وردة حامس
حمسه من حسيه ثم استدعى ابو المعالي المذكور وامره ان يمدح الوري بقصيده
تفعلهم احصه اليه محين اشبه القصيد وصكه خمسمائة دينار ووصله منصور
ان افلح سلطانه دينار من عنده ثوبا على قصيده اخرى مدحه بها وجملة الى مكره حركها
الله تعالى ولم يزل الوري مفلح المذكور فامينا بالمدح وله حتى نشأ رجال من عبيد
الحر المملوكه علم ام فالتك من منصور وهم ضواب وعين ورحان وعنه ورجان الاكبر
لكانوا ازمه البدوله واهيان الاكابر ونشأ ايضا من عبيدها الفول اقبال وورثها
وسرور وبان وكان سرور امير العريفين وكان هؤلاء الجماعة هم الذين يتكلمون
على لسان السلطان وسارا لوري امير السلطنة احببوا انعمهم وعظم بهم جاب
الحره واستمالوا كثر من الفارس والراجل ثم حصصت وحشدت القادس سرور
والوري مفلح فاجتال سرور على اخراج الوري من زبيد فلم يجد حيلة احسن من
مخاطبته على حج الحرم فالتك وجهيرها سدين الف دينار فلما خاطبوه بذلك
امتنع وقال صرق المال في محاربة اعتبا البدوله اولى من هذه الخرافات ولمولاسا المعول
ولرهما كثر بها شغل شاغل عن الحج ولم يرا لواجب طوبونه في ذلك الى قال لهم
ان مولانا الوعير الحج محتاجه فانظروا فيها فانه يسليها عن هذا ما لو انما هو
قال شي في طول هذا وقصر كفه ومدد راعه محدث في السفوف من هذه الكلمة شي لم
تستدرك الوري بالامان لادون لها في الحج سلسل الف دينار وسيرتوبها منصور
معها الى مكة ثم كان من تدبير سرور على الوري مفلح مسير الى عدن لحاركة سببا
من افي السعود وعلي ابن الى الحارات الزريعين فلما خرج مفلح من زبيد على اسبيله

ثم بعد من فانيك في ريد على الحرم وقد لها فتقى لك خرج مفلح الى ريد ثم
دبر سرور على خروج مفلح الى عرب الرقلا والعمراني انفا على اعمال المهجم وفيها ثلث مئدي
القائد سرور الكريدي فتقى لك خروج مفلح الى المهجم وهم من ريد على ثلثة ايام
من الماحية الشمالية فلما صار مفلح من ريد على مسير يوم تسلم الناس عنه ودفعوا الى
ريد ونقى في حاصته فتوجه الى جبال برع وملك حصن الكرش وراوح تمامه وعادها
بالعارات وعبيد فانيك فقال له المراكمة اسفل من الحصن ولقي فيه حربه وسار الى عرب
المهجم وهم بنو مشعل وبنو عثران والاعلافهم يومئذ الفرسان الاتحاد فاستكروهم
حسنا لهم فقال له ديسان على نصف يوم او دونه من المهجم ثم كتب الى الامير الشريف
عابدين بجي السديماي الحسيني وهو يومئذ صاحب خلاص سليمان ابن طرب واشطر
الوزير مفلح الشريف وبنى عمه اسقاط الاثاق المستقرم عليهم لصاحب ريد
في كل سنة ومبلغها ستون الف دينار وشرط لهم مفلح ان يصيف لهم اعمال
الواديين وهي اعمال متشعة وصار الشريف في الف فارس وعشرة اهل باصر
لمفلح على اهل ريد فلقبهم القادسرون فكسر مفلح الاشراف الذين معه
وكسر العرب على المهجم فلما كسرهم قارب فانيك ان منصور المهجم ومالها من الاعمال
الشمالية وهو مؤثر والواديان واستقر سرور بالمهجم وعاد مفلح الحصن الكرش
فبات به سنة تسع وعشرين وثمان مائة خلفه ابنه منصور بن مفلح وقام حرب
القائد سرور مدة والعام بالوزار يومئذ اقبال الفاتكي فلما طال الامر على
منصور بن مفلح حذر له اصحابه وتسلوا عنه وسم غرض الحد يد وفاق الاوطا
فاسكن منصور بن مفلح على يد القائد سرور ودخل معه ريد والوزير يومئذ
اقبال الفاتكي فخلع على منصور وانه له دار امية فلما كان من العيد قبض عليه وقتله
للابيد الوزير اقبال فعصب الملك فانيك ان منصور على التيد سرور وهم الملك
فانيك ان منصور بالوزير اقبال ثم ابقاه على دهن وهم الوزير اقبال بالملك فلم ير ان يطعن
به حتى سقاء سقامات وكات وقاه السلطان فانيك بن منصور بن فانيك ابن حياش

بب غلامه
اليعاقبة
سوا عرق
حاميس
صبيد
منصور
نكره حرسها
من عبيد
ان الاكبر
الوزير
يكنون
ممن حباب
سرور
صن
ذات
الاسامع
قال لهم
او ما هو
كله شيء
منصور
بن قيسبا
النبيلة

في شعبان من سنة احدى وثلث وثمان مائة ولحقهم للوزير اقبال بعد قتل سيد قاتل
 ابن منصور حال رخصي وكان قد سار رجال واستادروني دار السلطان فاني
 واته الحرة علم فلما حققوا ان الوزير اقبال هو الذي قتل سيده وسيد همد
 الوزير والدي سيد القاييد ابو محمد سرور فهو في الذكركمهم وفي الفكر امامهم
 قال عثمان في كتابه الحفيد واما القاييد سرور ابو محمد القاييد فحدثه من الحبشة
 اصحر وكل ما اورثته عنه فهو نقطه من بحر فضله وبنيه من مناجي امره ان منصور
 ابن قاتل لما قتل الوزير انيسا واتباعه من وزير الحرة علم واستولوا بها فاني ابن
 منصور واتبعت لولدها من الحبشة وصفانا صغارا كان هدا سرور اجدتهم فلم
 ملت ان ترفع وربع مولته واما الما ليك وجعلت اليه لراسه على كل من القصر
 من صغر وكبير ساجد وسجد ولين وشهد بشه والى العرفه على طابعه من الجند
 فلكم بالاحسان والصفحة عنهم ثم روت به الحال الى ان ولي الخطابه به السلطان
 ومن الوزراء الاكاره واستغنى به عن الازمة وكان الزمان لما ظهر يوسف الشح
 صواب وكان ميل الى الدين والخلق للعباده ما ذا عوتب على ذلك قال ان القاييد
 ابو محمد سرور هو صاحب الازمة والنهي على وعليكم وعلى مولانا وليس شي خرج
 عن امره وهو اهل ان سقيا مولانا في الثواب والعقاب والخل والعقد
 ولم يزل القاييد ابو محمد سرور يتبر في به الاحوال حتى اخرج الوزير من قلع امير
 رسد كاد كراما انفا وسبيده الوحشة التي حصلت بهم ما حتى مات مفلح في الحيات
 بعد عتبه وقابع موت في كل واقعه ومنهم ما العدا الكثر من المرفق حتى كانت
 العاقبة لسرور ثم ترفت به الحال الى ان اخرج اقبال من الوزارة وصار مكانه
 لا عور يطول شرحها وكان شجاعا مقيدا اما لانه يله الرجال قال سيد المحسن
 بن اسمعيل وكان كاتب القاييد ابو محمد سرور اذكر وقد سار الشريف عامر بن يحيى
 السليماني في مصر الوزير مفلح على سرور وكان مع الشريف عامر الف فارس
 وعشرة الاف رجل واطمق اليهما الوزير ومن معه من العساكر واصناف النعماء

من العرب بنو شعل وهم احلاس الخيل وقرسان الليل وبنو عسمران وبنو زعل وبنو
 جزام والحكوتين في جسموع كثيرة ورحلوا اليها وحين في عديد يسير وكان القادس
 قد كتب الي ربيد سكر الناس وكان في الوقعة بالمهم وسما ومن ربيد له
 ايام فعلت للفايد سرور في هذه زمون وانما نحن كقطير في اليم او لقمه في
 اليم فقال امسك عليك فوالله ان الموت عندنا هو من الميراث ثم اتى
 القوم وكانت الميراث على الورث فبلغوا الشرف عالم ومن معكمنا وتصلوا
 حطرا القادس في محمد سرور في نفس المواقف والمخالف وكان قبل ذلك قد خرج الورث
 فبلغوا القادس سرور الى عبد الله الذي سبنا من ابي السعوي فلما صار على
 مرحله من ربيد تار محمد بن فالك بن حياش بن محاج على الحرة وعلى بلد هابك
 ابن منصور بن فالك ابن حياش في ربيد حين جئت من العسكر لحان محمد بن فالك
 دار الامان للآ ووقف القادس يديه وقاصرت اليه بالتهنئة واستوزر
 حديد منصور بن من الله القادس فاستعصمت الحرة هو واولادها علوا الدار فلما
 اتصل العلم بالقادس سرور وكان في ساقه العسكر المسار من الى عبد الله
 راحقا ودخل المدينة ومارى مولا من حلف الدار وقال ارثوا لي الجبال فاما
 سرور فمعه الاستادون والنساء الجبال حتى وصل الى مولا ترو مولا فسلم
 عليهما وسكن روعهما وقال هذه العساكر خلفي متواصلة يراد ما ترو حتى
 اسادا فالتهنئة في الحال من الدروع والسلاح وفتح الطبقات وصاح
 الحشيع صخرة واحدة هكذا محمد بن فالك بن حياش على سرير تحت طيبار الدار
 برماه فخر فلم يخط وجه محمد بن فالك فمشت افقه عند تلك الصخرة فانهزم
 محمد بن فالك هو ووزيره ومن معهم في تلك الساعة وخرجوا من باب البلد لئلا
 ولم يصل العسكر الا الى الطهر من صخرة تلك الليل فهدر لعطاف المقاتل
 المرحبات لتقدم سرور على جميع اهل الدولة وكان كبريا عوادا وليا لمهم
 وهو كرتي ملك كبر وكان يقيم في ربيد من هلال ذي القعدة الى اخر يوم من

يد فاك
 ناك
 جعلوا
 رهم
 باسم
 بته
 منصور
 بن
 فلم
 ضر
 ند
 بان
 ح
 ب
 ح
 ب
 ل
 ت

شعبان مخرج من ريد فيقوم في المجمع شهر رمضان ويصلح احوال تلك البلاد
 ويتوسع نفقاه وصلاحه في شهر رمضان اتساعا لمخرج عن جدران الوصف وما
 الشيخ عبيد بن محمد بن العابد سرور وكان وصيفة مطبخ في شهر رمضان
 كل يوم الف دينار قال وكنت اشاهد مئة سنين اذ احب من المجمع ريد ريد وكنت
 في اخر شوال فاد اصار على قريش من المدينة اسفل الناس الى لقائه على خلاف
 طبقا بينهم ويعقون له على بل عالي هالك فاوّل طابفة تسلم عليه الفقهاء
 السابعية والخفية والمالكية فكان حين رآهم يتجل جده ويسلم عليهم راجلا
 ولا يترجل غيرهم ثم لمحي بعد هم التجار فاد النصر فواجبات العسكر توافوا فاجا فاد
 دخل المدينة وقضى حق السلام على السلطان مضى على العور الى دار مولاه الحرم
 الصالحه علمه فاد وصل الى مولاه الحرم نزلت عن سديرها الى الارض كراما
 له وتحيلا لبلده ونقول است يا ابا محمد وري يا بل مولانا بل رحلنا الذي لا يحل
 لنا ان نخرج من طاعته في شئ فيضخ بالكايدينها وعقر جده بالارض
 ان تقول رعبه بيدها عن الارض ثم ساعرون النسق الثلاث الى طرف المجلس
 بحيث لا يسمعون ما نقول مصعبى صديق ليها تزيان بفعله من التذمر في تلك
 السنة من مولاه وعزل وانعام وقتل ثم لا يزال واقفا بين يديها والثلاث النسق
 واقفات حتى يقوم الى صلوة الظهر ثم يخرج الى مسجد وهو على باب دار فيجده
 لا يتسرع من كثرة الناس الذين لا يستطيعون الخروج الى لقائه فيسلم عليهم ثم
 يصلي الظهر ويدخل بيته قال ثمان في مفيد رت خطه جريد الصدقة
 المعاد ما لي كان يدفعها عند وصوله الى زييد للفقهاء والقضاة والمتصدقين
 في الحديث واللغة والكلام والفرع اسي عشر الف دينار كل سنة خارجا عن
 العسكرية مع كثير منهم وحكي عبيد بن محمد وعينه ان الهدايا التي كان يفعلها
 في كل سنة يرمي حوائج السلطنة من الجاهان والامة ووصفان الخاص عشر الف
 دينار هدية وصله خارجا عن ارضه المستقرة وحكي غيرهم ان المحسن من اعماله

ست مولاه في كل سنة يستون الف دينار فان المحصول الى بيت مال مولاه الحديثة علم
 وحواسنها وتراسها من يلوذ بها على وجه الهدية شي مشتاف دينار وكان
 يخرج الى مسجد تغد نصف الليل اوله ويقول انها اخذ في هذا الوقت
 لعل احدا من اهل السواك ورايا يسترا ليدى لا تقرون على الوصول الي
 بالنهار اما لكثير الناس ولغزط الحيات ادا صلى الصبح ركبا اما الى فقير يوز
 او الى مريض يعوجه او ميت يحضر دونه او وليه او عقيد بكاج يحضر مثلا
 يحق بذلك احدا دون احدا بل بفعله لكل من يعرفه وكان من دعاه احابة صعب
 كان او كثيرا كان المتعلم من الرعية يحفلوا عليه ويعش لعل في قوله موافق
 من عريه وعصيه وسورته وكان ادا عي الى محضر الشيع حصر ولا يوكل كما
 جعل بعض الحبابه بل من دونه من اهل عصرنا شر كان ادا حصر فعد من يدي
 الحاكم نوا صعا ودخولا تحت اوامر الشيع ليعتدي به غير وكان محبا للعلماء
 والفضلاء وكان ادا رجع بعد الزكوب للرياسة والعادة كما ذكرنا يصل الى دار
 السلطان ويدخل ويتلم ثم يقف بباب السلطان فيسقي حواشي الناس على اكل
 الاواني فاذا كان وقت العدا ركب الى بيته فكان فيه الى وقت الزوال ثم
 يخرج الى المسجد في اول روال الطل ولا يستعمل بعد الفريضة شي شوي
 المسندات الصحاح عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الى صلوة العصر فاذا
 صلا العصر دخل بيته ففعد فيه الى الغروب فاذا اجاب وقت الغروب خرج قبل عرو
 الشمس الى المسجد فاذا صلى تناظر الفقهاء من يدي به الى وقت صلوة العشاء يصليها
 وربما طلبت المناظر في بعض الليالي فيركب حمارا ويأخذ وصيفا من يدى حى
 تحت الحزن الملكة علم المشور في بعض المهام ولم ير هذا حاله من سنة لشيخ
 وعشرين وخمسائة الى ان قتل في مسجد بهريد في الركعة الثالثة من صلوة العصر
 يوم الجمعة الماي عشر من شهر رجب من سنة احدى وخمسين وخمسائة وكان
 الذي قتل رجل يقال له محرم من اصحاب على بن سفيان ثم قتل فاته في ذلك العشي

البلاد
 من وفاء
 رخصا
 يد وكن
 ثلاث
 فقها
 راجلا
 احافاذا
 الحرم
 راما
 لا يحل
 صب
 الى مجلس
 تلك
 الى النش
 فجه
 المهر
 صدق
 رن
 تصد
 عن
 لها
 الى
 اعماله

بعد ان قتل جماعة من الناس بالخناي ومسد في بارون بيد الى الان تعرفون مستحبد
 سرور وهو في الرابع قال ولا يعرف من هو سرور الا احاد الناس قال واما
 عامه نبيد يعرفون انه من المساجد المنسوبة الى الحبشة قال نعمان ولم
 نقم الاول له تعبد الا قبل احتياي الهان مهدي وملك نبيد واعمالها وذلك
 انه لما قتل القادر سرور في السارح المذكور تنافس القواد واعوانه الت ولعل
 موصيه واستغلوا عن تدبير المملكة وخصمين البلاد وكان من مهدي قد طلع
 عن بلاده العيون الى الحبل وذلك بعد ان ماتت الحدة فلم وكانت وقاتها
 في سنة خمس واربعين وجمعا به فخص من مهدي بحصن يقال له الشريف وهو
 احد حصون وصاب المطلة على وادي نبيد من بلاد المين كثر من بكر العرو
 البلاد واخرت القري الى حرك المد يبر حتى اخلاها عن اهلها وتمرق الا المدينة
 فاحد لها وذلك بعد ان لاد الحبشة بالامام احمد بن سليم صاحب المشرك ساء لهم
 ان ينصرفهم على ابن مهدي فقال لا افعل حتى تقتلوا اولهم فالت بن محمد بن فالت
 ابن جياش وكان فاسق في نفسه وطلع من فسقه انه كان يحول جيطيه بريسا
 كالسقاء فقتله عبيده في سنة ثلاث وخمسين وخمسا له سرور وملك الامام احمد بن
 سليم الى نبيد بعد فالت بن محمد بن فالت المذكور لينصر اهل نبيد ومجمر
 عن نصرهم لتفضي الله امر كان منعوا لافل اتفق ان مهدي صغف الحبشة عن
 مقاومته فغلب الى نبيد فحاصره حصارا شديدا وصيق على اهل نبيد حتى قيل
 اهل كلوا الميتة في مدة حصاره لهم وروي انه راجعهم سبتين رجعا حتى فتح

المدينة فخر في التاريخ الذي سياتي ذكر ان شاء الله تعالى والله التوفيق
الفصل الرابع في ذكر قيام السيد علي بن مهدي بن ابي
 ورواى ملك الحبشة وانقضاء ولهم قال علي بن الحسن الحر جي عامه الله باحسا
 كان روال ملك الحبشة وانقضاء ولهم علي بن السيد علي الحسن علي محمد علي
 بن داود بن محمد بن عبد الله بن محمد بن احمد بن عبد الجبار بن عبد الله الاغلب ان افي

الفوارس من ميون الحيدري الرضوي وكان فيكس هو وابو العنبر من وادي زبيد في
 اسفل الوادي فيه قريه من الحجر وكان ابو رجلا صالحا اسلم الصديق وانشاء وبنه على
 هذا على طريفة ابيه في الغزاة والتمسك بالعبادة ولم يزل من سنة احدى وثلثين
 وحسماته كلها دخلت شهر الحج بخير حاحا على حبيب له الى سنة ثنت وثلثين وحسماته
 وكان يلقى علماء العراق وقاطعهم فيها حثهم في علومهم ويتطبع من معارفهم فاطهر
 الوعظ والادق الحرير من صحبة الملوك وحواسنهم وكان رجلا طويلا اخضر اللون
 مصفا صفا مالمح الحدين طويل القامة مخروط الجسم حسن الصوت طيب النعمة طوي
 الابرار من الحفوطات بين عبيده محبة فاما الوعظ والتفسير وطريقة التصوف
 انتم قيام وطهر امر في سواجل الوادي زبيد وكان يتحدث في امر المستقبلات
 فيصدق وكان ذلك من اقوى عده في ستمائة وثلثين واما طهر امر في
 سواجل وادي زبيد وهي العنبر وواسطه القضب والانواب وكان له بها
 ذكر وشهر بالصلاح والعبادة والمكاشفة والوعظ وكان تنقل في هذه الاماكن
 وكثرا الوعظ ولا يقبل الهدية ولا الصداقة وكان رفق القلب برعي البعده عن رضا
 لاس في عبرته على مر الاوقات وكان اول طوبى في سنة احدى وثلثين وحسماته ولم
 يزل على ما هو عليه من العبادة والمغزاة والوعظ وسفير الناس عن الملوك وحواسنهم
 واتباعهم فثبت له بذلك عند الحق الملكة علم امه فاك من منسوب مكانة فاطمقت
 له حجاج ارضيه وراعي من يلوذ به من قريب او صاحب وذلك في سنة ثنت وثلثين وحسماته
 فلم يزل له خيبره حتى ثروا واتسعت بهم الحال وركبوا الخيل فكانوا كاقال ابو الطيب
 • فكانت تحت قياما حثهم وكانهم ولدوا على صهوة ايتها •

ثم اذ قوم من اهل الحبال الفراء على المنظر له وكانت بيعت بالقضيب من وادي
 زبيد خرج من تمامه اليهم سنة ما في ثلثين وحسماته فاجتمع معه من الرجال نحو من
 اربعين الف فاصد بهم الكدك فلقهم فقاموا حتى بن زبيد مروان السجدي بن
 معه من اصحابه مكر من ابن مهدي واصحابه وقتلوا منهم طاعة وعفوا عن اهلهم

في سواجل
 وادي زبيد
 في سنة ثنت
 وثلثين
 وحسماته
 وكان له بها
 ذكر وشهر
 بالصلاح
 والعبادة
 والمكاشفة
 والوعظ
 وكان تنقل
 في هذه
 الاماكن
 وكثرا
 الوعظ
 ولا يقبل
 الهدية
 ولا الصداقة
 وكان رفق
 القلب
 برعي
 البعده
 عن رضا
 لاس في
 عبرته
 على مر
 الاوقات
 وكان اول
 طوبى
 في سنة
 احدى
 وثلثين
 وحسماته
 ولم يزل
 على ما
 هو عليه
 من العبادة
 والمغزاة
 والوعظ
 وسفير
 الناس
 عن الملوك
 وحواسنهم
 واتباعهم
 فثبت له
 بذلك
 عند الحق
 الملكة
 علم امه
 فاك من
 منسوب
 مكانة
 فاطمقت
 له حجاج
 ارضيه
 وراعي
 من يلوذ
 به من
 قريب
 او صاحب
 وذلك في
 سنة
 ثنت
 وثلثين
 وحسماته
 فلم يزل
 له خيبره
 حتى ثروا
 واتسعت
 بهم الحال
 وركبوا
 الخيل
 فكانوا
 كاقال
 ابو الطيب
 • فكانت
 تحت
 قياما
 حثهم
 وكانهم
 ولدوا
 على
 صهوة
 ايتها •

فعاد من مصلحي الى الجبال واقام بها الى سنة احدى واربعين ثم كانت الحرة علم لها
 دمة له فلم يدخره فعملت له الحرة ذلك على كثر من اهل دلتها وقبائلها وعرضها
 لعقبي الله ان كان معقولا فعاد الى وطنه واقام يستغل املاكه عدة سنين
 وهي مطلقه الحرة حتى احتج عنده ما لحريل وكان يقول وعطيه انما
 الناس زلف الامر وفي الوقت كانكم ما اقول لكم وقد شاهدت من عيانا فلما
 ماتت الحرة في سنة خمس واربعين وخمس مائة كما ذكرنا اولا ثم بعد اربعة اشهر في سنة
 ست واربعين وكانت يبعثه الدانية بالعصيب نصبا كما يبعث على الجهاد بين يديه
 لافلا المنكر وهو الحبث ومن عاصبه هم من العرب وهم الاشاعر وامرهم
 بقتل من حاله وان كان من قومه او قومه ولما استصممت البيعة له قام منه
 خطيبا فقال في أثناء الخطبة والله ما جعل الله لنا الحبث الاي ويكرو عما ليل
 ان شاء الله سوف تعلمون والله العظيم رب موتى وهرون اي عليهم ربح
 عاد وصيحه شوب واي احبكم فلا اكذبكم واوعدكم فلا اخلفكم ولست بكم
 اصحتم قليلا لتكثروا ووضعا الشرف اولا لا لتفروا حقنتم واثلا في العرب
 والحجم احري الدين اسبا واباعملوا بحري الدين احسنوا بالحسنى فالاناء الاناء
 فوجو الله العظيم على كل مؤمن موحد لاخذ منكم بان الحبثه واحوانهم ولا
 امرهم واولادهم ثم فراق له تعالى وعبد الله الدين امنوا منكم وعملوا الصالحات
 لسطفتهم في الارض كما اسطفا الدين من قبلهم وليكن لهم دينهم الذي
 ارتضى لهم وليبدلهم من بعد حرمهم اسما ثم انفع الى الجبال فاصبح في
 موضع يقال له المداشر من بلاد حوران ثم ارتفع الى حصين يقال له الشرف
 وهو لبطن من حوران فقال لهم بنو جنوان فستاهم الانصار وسمى من بعد
 مائة من تنها المهاجرين ثم ساطنه بكل واحد من هو في صحبته على نفسه
 فاحتجب منهم فاقام في الانصار رجلا من حوران يقال له ساسن محمد ولقبه
 شيخ الاسلام واقام في المهاجرين رجلا من العربانية يسمى الثويي ولقبه شيخ

الاسلام واقام في المهاجرين رجل من العمر اربعين ستمائة وثلثمائة شيخ الاسلام **جاءها**
 نعين على الطائفتين ولا يحاط به ولا يصل اليه واحد سواهما و **تبا احتجبت**
 برونه وهم يتصرفون في الغزو والبرز والعدايات على تهامة ويرايهم **تغيب**
 حتى احرى الحواري المصافي للرجال والحبشة يومئذ سعت لابلال في المراكز **فلا**
 شأنا لوجوه كثير منها ان الحصن الذي يقال له حصن الشرف حصن مسيع **سعة**
 ويكثر حولان وان الانسان اذا اراد ان يصل الى حصن الشرف شئ في واد
 صيق بين جبلين مسافة يوم كامل او بعض يوم فاد اوصل الى اصل الجبل
 الذي فيه الحصن احناح طوع القيل لي نصف يوم حتى يقطع العقبة
 ومنها ان الوادي يتصل مسئله من تهامة شعاب عطية اذا كنت فيها
 الحيوث العطية والعساكر الجراء شهر لم يعلم بها احد وكانت عسكر منهد
 او اعارت على بعض اعمال تهامة ونهبت واخرت واذركها الفخر قيل ان تصل
 جبل الحصن كنت في تلك الشعاب فلا يوصل اليها ولا يقد عليها ولم يزل
 ذلك من فعله مع اهل الوادي حتى اخرج جميع الوادي وبطل الحوث **العمان**
 في مديته واقطعت القوافل وبطلت الاسفار وكان يامر اصحابه ان يسوقوا
 ما وجدوه من الدواب والمواشي ومن الرقيقا وعين فما عجز عن المسير عقره
 فعملوا من ذلك ما اربح واذهب قال عثمان يصفيه ولقيت ابن مهدي
 عندها **البايعي** محمد بن سباح صاحب عكر بن مديدي جيله سنة تسع واربعين
 وحكماته وقد قصدا **البايعي** مستجدا على اهل بيته فلم يجبه **البايعي** وعرض
 على صحته وعقد لي ان يقدمني على جميع اصحابه قال علي بن الحسن الخزرجي
 عاظم الله محوده وكرمه ومريده في هذه السنة المذكورة اعني سنة تسع واربعين
 وحكماته كانت قضيت اهل قرية المغلف وما رآه الامام ابو الحسين عان ابي
 بكر ابن فضيل قال وهي قرية قبايين الكدرا والمجهم في ارض تهامة قرية من قري
 الحبشة ارسل الله عليهم سحابة سودا من قبل اليمن فيها حفر شديد وترق

في الحرة فلم ياله
 لها وقتها وعصرها
 كعدو شديدين
 عطية انما
 يد ترو عيانا فلما
 اصحابه في سنة
 على المهاجرين يد
 ناعروا منهم
 بعد له فامر منه
 ويكره وعامليل
 على هذه ربح
 كمل ولكنك تتم
 ومثلا في العرب
 في والانا الاناه
 احوالهم ولا
 وعملوا الصلح
 لم دينهم الذي
 مبال فاصح في
 مال له الشرف
 ووسعي من عبد
 بحته على نفسه
 بان محمد ولقبه
 ولقبه شيخ

وشعل نار ملتهب علما وادلك رات عقولهم من هول ما رآوا فالتجناغضهم الى المساجد
فغضبهم لامت واحتملت الريح اكثر اهل تلك القرية من تحت الثرى بساكنهم وما بها من
الناس والذواب والنساء والاطفال والفتية والريح في مكان بعيد عن مدينتهم
فغضبهم خمسة اميال فوجدوا حيث الغضب للريح صرعى ولقى بعضهم له انين وصراخ ومي
وخر من حتى ماتوا وقيل جلتهم للريح فالتهم في الجحيم في كتاب المستبصر قال هما قسما
من اعمال الجحيم ليسى احدهما المخلوف وشيخاخرى لاشجالة قال فينبأ القوم في
مصالح امورهم الرجال حرث والنساء تغزل والحسين متاهق والكلاب تنالج اذا
ارتفعوا عن الارض بكلامهم وزجأهم وسأهم فعاو اعين الخلق فليد الجحيد
ما فعل الله بهم ولا ما كان من امورهم قال كان ذلك في سنة تسع واربعين وحسما
والله اعلم قال علي بن الحسن الخزرجي وفي سنة تسع واربعين وحسما سقطت من السماء
حجر فوقع في الصلاحفة وهو موضع قريب من مدينة ذي جبله ووقع حجره
سبع دود وتزلزلت منها الارض باهلها وذلك في يوم الجمعة السادس من شهر ربيع
الاخر من السنة المذكورة واشتت السماء وسط النهار وطهر في يومه وحدث
في الخلايا الاخضر وحصلت بعد ذلك زلزلة شديدة في اليمن من صنعوا الى عدن
هلك فيها عدد كثير من الناس وانهدم كثير من الحضرة والقرى والمساجد من ذلك
حصن جبيل هدم بعضه وهلك فيه ثمانية الفس وانهدم من حصن عرا بعضه
ومن القرى قرب حقله العليا والسفلا هدمت جميعا وساجد هما وهلك فيها
لعكثرو وانهدم من قبرين ضلعه وهلك فيها اربعة عشر اسانا وانهدم من ريان
منزل مسلم اس حيين وهلك خمسة نفر وانهدم من منزل عيسى بن احمد مريمات
انصالي الله نفر ومنزل احيى بن احمد على الله ايضا وانهدم من منزل يعفر وهلك
فيه خمسة وعاشت مياها وانهدم من قصر محمد بن مسلم وهلك هو فيه وانهدم
دار ابن عبد السميع وهلك فيه اثان وانهدم من بغداد الى راس وادي مرارة
وعبد مساكين ومنازل ولم يهلك فيها احد وانهدم من السحول دار ابن القرب

وملك فيه سبعة وانهدمت قرية العقار وملك فيها سانية وانهدمت قرية الحصين
 وملك فيها تسعة وانهدمت قرية ذي الملكي وملك فيها اربعة عشر وانهدمت فيها
 منزل ذي قيفان على اربعة وانهدمت اكة الرتيبة وملك فيها خمسة عشر وانهدم
 منزل معس طيرة وملك فيه سبعة وانهدم بعض دار عباس وملك فيها خمسة وانهدم
 دار بني معمر الحيلة وملك فيه حنة وحنون اسانا وانهدم قصرهم الاعلى
 وملك فيه سبعة وانهدم المحلة وملك فيه ثلثة عشر وانهدمت اكة الحنة
 تحت معري وملك فيها سبعة وستون وانهدم حصن سوا خط وملك فيه سبعة
 وثلثون وانهدم حصن ذي الحربية وملك فيه اربعون وانهدمت اكة سمان
 وملك فيها احدى عشر وانهدمت في السواحي حصن لطف وملك فيه
 ثمانية نفر وانهدم حصن المحمة وملك فيه خمسة وثلثون وانهدم معقاب
 الامير وملك فيه ثمانية عشر وانهدمت المنجد على اربعة وانهدمت رباب
 وملك فيها ستة وثمانون وانهدمت المنقل بالسماري وملك فيه ثمانية نفر
 وانهدم منزل الماحر عباس وملك فيه سبعة وانهدمت اكة الصفا في
 وملك فيها سبعة وانهدمت دار ابن مصباح بفلان وملك فيه سانية بمقش
 من اهله وثمانية عشر من عبي اهله وانهدمت قصر عجلان بحد وانهدمت دار على
 اكة بالمسوق وملك فيه اربعة عشر وانهدمت قصر ابن صابر وملك فيه خمسة
 عشر وانهدمت في احاطة حصن الحصار وملك فيه خمسة وستون وانهدم
 حصن بفران وملك فيه ستة نفر وانهدمت حصن شبيب وملك فيه ثلاثون
 وانهدمت منزلان بالرسيفة وملك فيها اثنان وانهدمت حصن ررس وانهدمت
 وانهدمت التعاري وانهدمت هما احدى وانهدمت دار الاما وانهدمت حصن الحدة وملك
 فيه خمسة وانهدمت من عتة حصن حمار وانهدمت وانهدمت وانهدمت
 بعضها وانهدمت فيها احدى وانهدمت حصن سار وملك اسان وعسرون وانهدم
 وانهدمت وانهدمت وانهدمت وانهدمت وانهدمت وانهدمت وانهدمت وانهدمت

وعسرون وانهب من بعض قريه وراى وهلك فيها المئنه وانهب من مدينات وهلك
 فيها المئنه وصل الى مامه وسبعون وانهب من كل الرديف تحتات وهلك فيها
 سانيه وانهب من منزله لظهور هلك فيه اثنان وثلاثون وانهب من منزله اكره
 وهلك فيه تسعه عشر وانهب من الحفيف وهلك فيه انا عشر وانهب من قريه
 دى حواله وهلك فيها سبعون وانهب من اكره انا م وهلك فيه ثلثه وراى رلت
 مدينه دى جبله وسبع بعض قصورها و دورها وهلك فيها اثنان وانهب
 من كل اتبعي وهلك فيه سانيه وانهب من على مراد اده وهلك فيه اربعه
 وانهب من الكه الحمر على اهلها وهلك فيها انا عشر وانهب من منزله مفلح
 بالمديم وهلك فيه سته وانهب من قريه النمر وهلك فيها المئنه وانهب
 من عده من كل بن عباد السلام وهلك فيه حمسه وانهب من حصون السواد
 وهلك فيها ثلثه وانهب من قباب دار على صاحبه وانهب من قرية المشطح
 حرمها وهلك فيها عشر وانهب من بعض قريه عتاب وقصر النبعي ولم يهلك فيه
 احد وانهب من الترابى دارا بين عليه وهلك فيه انا عشر وانهب من دور
 ومارك كثره وسبع كثر من القرى والدور والمساكن ما لا يحصى عدده
 الا الله وهلك من المواشي والاعوام شئ كثير وكان قد حصل قبل ذلك رزله
 شديد في يوم السبت الحاتين والعشرين من شهر ربيع الاول من سنة اربعين
 وحماسه سقط كثير من الدور والقصور والحصون وما دنا الارض اهلها
 ميذا شديدا ولم يهلك فيها احد من الناس والله اعلم قال الفقيه على
 الحسن الحرابي فابله الله بما هو اهله ولما رجع عام مهيدي من مدينه دى جبله
 من عند الناعمي محمد بن عبا الى حصن لشرف وذلك في سنة تسع واربعين وحماسه
 دبر على قتال القايده شروا القاتلي فلهزل يصبه حتى قتل في المارح المذكور وهو
 سنة احدى وحيث من فاستغل روبا الجبشه بالنافس والتحامد على نبيه
 وكانت الحرم علم قد نوفيت في سنة خمس واربعين كما ذكرنا اولافا فتعج على اصل

الدولة بعد العادب سرور باب الشرا المستبد ورجل محل عقدها المشدود ففارق
 ابن مهدي حصن الشرف وخطا الى الباشا ودينه مدينه مرسيه اقل من نصف
 يوم فقربت الرعايا وعرب البلاد وهم الذين كانوا عاليا الحبشه فكان الرجل من صحا
 ابن مهدي يلقاه اخوه او قريبه او معروفه من مواعيل الحبشه اما مراع او راغي
 ماشيه او حارس صعيه فيفسده ولبس نزل الامر على ذلك من ابن مهدي رجع
 بحسبه الى باب المدينة فيحيون لالحصى كثير وحدث غير واحد من اهل
 ريد من ادرك الحصار من سيد فالوا تصبراته على الحصار والقتال لما
 عليه اهل ريد وذلك انهم قاتلوا ابن مهدي من وسبعين رجلا فقتل
 في كل رجب من عسكره مثالا يقتل منهم وصبر واعلى النصر والجمع حتى اكملوا
 الميته من شدة الجهد والبالا ثم انهم استجدوا بالامام احمد بن سليمان الهادي
 صاحب صفه والمخدوم طه علي ملك ريد وكانوا شرطوا له ان يملكهم عليهم
 فقال لهذا الامام احمد بن سليمان اذ اقلتم ثوبكم فانك نصر تكبر على عبد وكبر
 عبد فانك ابن مصون من فانك ابن حياش عليه فقتلوه في اخر شهر سنة
 ثلاث وخمسين وخمس مائة ثم عجز الشرف عن نصرهم واستبد الحصار
 وطال الامر حتى دخلت المدينة فهدم في يوم الجمعة الرابع عشر من شهر
 رجب من سنة اربع وخمسين فاقام فيها بقية شهر رجب وشعبان وشهر رمضان
 وتوفي يوم السادس من شوال من السنة المذكورة سنة اربع وخمسين وخمسا
 فكانت مدة ولايته في ريد شهرين واحدا وعشرين يوما والله اعلم ودفعه في
 الموضع المعروف بالمشهد برسيد وكان قد عينه لولده وامران بمحل جامعا
 صلى فيه الجمعة بطرما لفاعلة الحرم بندي حبله فعمل ابنه جميع ما اوصاه به
 ابوه من ذلك وكان المسجد مشجرا كبريا صلى فيه الجمعة وهو قبالا المدرسه
 المعروفه في وقتنا هذا بمدارسه المئيين وقد خرب تعبد ذلك وحول اصطلا
 لبعض ملوك الغزاة لبقية على الحرس الحرجي واجبرني والدي رحمه الله

هذه
 سنة
 ذكره
 قريه
 لنت
 ونه
 بعه
 فخرج
 قد
 واد
 ط
 فيه
 ور
 باجه
 لاله
 عوي
 الهنا
 على
 جنبه
 شتا
 ورويه
 مرتبه
 هل

قال ابريكته وود حرب نعصفه وبعصفه فابصر العجمان لمجمل فيه الفريخانة والمحا
الى السلطان وكانوا يتنونه معقاب فالكه تم ان السلطان الملك الاشرف استعمل
ان الملك الافضل اراد ان يجعل موضعه مدينته وشرع البناء في تاسيسه وهذا
وشاهد قهقرى ملك مدينته استمرار القاضى سراج الدين عبد الطيف بن محمد
بن سائر مشيد اريد بينون في استواسيه بالاجر والطين وقد قمت المعمار
على ان يد مبدع ما ورجوا السلطان رحمه الله في استبد ما يكون من الاهتمام
مدان ثم انشئ عزه السلطان عن ذلك لان ثم بعد ذلك جعله مائتا الف جمال
فما ليوم مئساخ لجمال السلطان الملك المناصر من مدينته سبيل ولله الامر من قبل
ومن بعد ولما توفي على بن مهدي في تاريخه المذكور فاما الامر بعده ولبه
مهدي بن علي بن مهدي بعرا البلاد وروح الملوك وصالحه الداعي عمران بن
محمد بن سباع مدينته عدن والذ ملوم مال معلوم هذه رواية الخدي
وقال صاحب العقد الثمين لما توفي على بن مهدي في السراج المذكور لم يبق فيه
رسد ودفن بها وعمل اولاده على قبره مشهدا وصاروا يحجون اليه ثم ولوا لمن
بعد ولده عبد النبي واخوه مهدي ابنا علي بن مهدي وكان عبد النبي متوليا
لمول السلطنة وتدبرها واخوه المهدي متوليا لمول الجيوش والسرايا واستباح
بلاد كثيرة وفصل قبلايت عظيمه واعار الى الحج عاريتن اجداهما في شعبان من سنة
ست وخمسين فالثانية في رمضان من سنة ثمان وخمسين وحسماء وقتل
من اهل الحج في العاريتن عددا كثيرا وسبى الحرير ونهب اموالا حمة وقيل ذلك
اشعار كثيرة منها قول الهذلي الشاعر •

- اشرب بالحسرة ربا عدي • والبصير في الشربة في الحبيب طيما •
- كلا ومهدي في فارس طبل • وصديق جبر ومريلا الحزما •
- وقال اخر
- لن فتكر كالليل بعدد هنيه • ونزهوا يميون الزمان وسهيه

باب الحماة والاحياء • سانا واما عابد بن محمد •

قال ثمر عار في شوال من السنة المذكورة محصرا اهل مدينة الجندار بعه عشر يوما
ثم دخلها يوم الاثنين عشرين دي القعدة من سنة ثمان وخمسين وحماسه وقتل اكثر
من وحيدها من صغير وكبير ما هدر في النار التي في المسجد وحرقت كثر دورها
وحرقت المسجد على من فيه من الصغار والعجائز والعواكف وما كان من اموال
الناس والشرح والودائع وحرقت الكتب والمصاحف التي كانت في المسجد وقتل
اهل المعري والدرسين وقد كان اهل المدينة يهربون الي قبيها واخبروا بالكمة
دي عراكض فيه عليهم صوت جنان لهدنق مطيع اليهود وتل منهم مقلة
عظيمة قال الحندي سر عادي بدينه راسد وقد اصابت طائر بقطر جسمه
منها تعبد ان اصابه شبه احراق النار فلم يزل الامة يحفظه وقد فرشت له
بالقطر المندوب فلما صار في راسد توفي في مستهل ذي الحجة من السنة المذكورة
وقال صاحب العقد لما رجع عامه دي الى ريد اقام بها اياما ثم مرض في المحرم
اول سنة تسع وخمسين ولم يزل الى ان توفي يوم الاحد لثامن عشر من الشهر
المذكور وقبر في المشهد مع والده فاستقل بالابن بعد اخيه عبد الله وامر
اصحابه بالخروج الى ري بين محروا واليه وحرقت القرية المعروفة بالقصر
واحرقتوا من يوم السبت الخامس عشر من صفر من سنة تسع وخمسين وحماسه
سروبع في هامة عظيمة عظيمة في سنة ستين وحماسه وكره حرك عبد الله
الى جهة من الجهات فلما بلغ وقع المطر واخصبت البلاد اغار في شامي نهامة
على لشرا بني سليم فبلغهم النذر فاهتروا فلق منهم طائفة فقتلهم ومن
حملهم فقتلهم منهم الامير الاجل الكبير الشريف وهاس بن عان بن يحيى بن حمزة
من وقاتل السليمان واخذ اموالهم وسبي جملتهم وفي ذلك يقول عبد الله
ابن علي بن مهدي في قصيدته المشهورة التي اوتوها •
• من طلول بالحما • كان كتيب معلما •

شهادة والحق
شرف السعيد
بينه وها
بن محمد
المعمر
الاهتمام
البحار
من قبل
ولده
ان بن
ري
سنة
الامن
ليلا
تبايع
سنة
تلك

ملقى بها المصلماً • والاحق بالكرما •

ثم قال تعبد ذلك •

• لوت بوهاتن صحن • فاستد رته مرحا •

• عطل من تحت الرحا • مضرباً رغباً •

مرحى اخو احمد بن علي بن مهدي من ريد لعنان الحند • كان حروجه لومر اللقا
من شهر ربيع الاول من سنة احدى وستين وثمانه وخرج في عسكر جران وابتدا
في عمارتها يوم السبت الخامس من الشهر المذكور • فاربعمها الى اخر الشهر المذكور
ثم اعار على الخوم • وكان بها عسكر الباقى عمران بن محمد بن سبأ ورجل عسكر ابن
مهدي الخوم وحررها • كانت قدمت له عان على الخوم ايضا في بعض الاعياد
وطير اهليها لومر فقال في ذلك الشاعر الهيني

• نكوت تقلى من الكماة صراغماً • من ال مهدي هماً ما خانماً •

• ذكالك ليس وفق ابنيه العالا • الا اذا كستر لهم دعايباً •

• وصحبت اكناف الخواه بعاناً • شعوا لطقت الحماة جاجماً •

• في يوم عيد صبحوا لولاسم • فيها فاصحوا الحمام ولائماً •

• وخر منتم فيها مطاعم عيدهم • وتر كهم للرفقات خطائماً •

ثم طلع عبد الله الى الجند في حاوى الاخر من هذه السنة فاخذ شرايف وتاليت

وتعروضه في رجب من هذه السنة ثم عاد الى ريد ثم خرج الى بخلاف جعفر في

اول دى القعد وحضر حضره المجمع فاخذها يوم الاثنين الماي من شهر ربيع الاول

من سنة اثنى وستين وثمانه وفي ذلك نقول الشاعر •

• قل لذات الاسناب الربيل • تحت ذاك الفاجم الرجل •

• ان في غربي جمعة • لفجار غير متصل •

• وعلينا كالماساء لول • نال سبيل العارض لفظيل •

مرأخذ مذبذبة اب يوم الخميس الخامس من شهر ربيع الاول من السنة المذكور واخذ

الشماسي يوم الاحد من الشهر المذكور واستولى على البلاد ووث السرايا والجنود في
كل وجهه وكان وسار الى عدن محاصرا أهلها فوصل السلطان حاتم بن علي بن الذي
سبا بن ابي السعود المريني يوم الاثنين السادس من ذي القعدة من سنة ثمان
وستين وخمسمائة الى صنعاء استنصر المخرج الى لقاء السلطان الحبيب بن علي بن حاتم
بن احمد بن عمران الياحي وقابله بالانصار والاستغاوث واجابه الى ما طلبه من نصره
ثم نهض السلطان حاتم بن علي المريني الى بلاد جنب تقديرا استوثق من السلطان
علي بن حاتم على انه ينهض معه عندها ينهض معه جنب ومات في بومصل السلطان
حاتم بن علي المريني الى ذمار وقصد السلطان عبد الله بن يحيى والسحر يد
بن عمر واستنصر هذا جميعا واجابه الى ما طلب كتب الى السلطان علي بن حاتم
بحر بمافدا جمع عليه القوم من نصرته مخرج السلطان علي بن حاتم مصفا من معه
مرهذان وسنجاف بن شهاب ونهد وعيرهم وكان خروجهم مصفا يوم
الثلث عشر من شهر ربيع من سنة تسع وستين فوصل ذمار واقام هناك ايام
بمسا من ذمار قبل جرح السلطان عبد الله بن يحيى والشحريدي بن عمر و
عبد الله بن يحيى ومن معه كما انه يقدم السلطان علي بن حاتم في عنده حتى جث في
السحر في موضع يقال له التباسع واقام هناك الى ان وصله السلطان عبد الله
بن يحيى والشحريدي بن عمر واجتمع الكل من القبايل هناك ولبروا الى اليوم
السابع والعشرين وهضوا محتجين لخطو اليه عقبه اب ما بين اب والمعاين وكان
بن مهدي قد سمع عنكم الملائكة فعمل بالشهر في قرية دعي جنبه والملك الثاني
في الكفة الحياي وجعل الملك المالك ما بن حضل مستورا وحول لافا كما كان
يوم الاربعاء الثاني من شهر ربيع الاول فنهض السلطان علي بن حاتم ومن معه من
القبايل وقصدوا اصحاب الحياي وكانوا اجود عنكم بن مهدي فلما التقى القوم
انهمز اصحاب بن مهدي وقتل منهم عديد اكثر واسر من العبيد الحداية نحو
من الماده وعمو الجول من ستين قوسا وما كان معهم من سلاح وغيره وامسى

الملك الثاني
يوم الاربعاء
من شهر ربيع
الاول
من سنة تسع
وستين
من قبايل
التي
تدعى
بالهبة
من بني
سبح الاو
من واحد

السلطان علي بن حاتم ومن معه في الجبال وأصبح يوم الخميس فقصده مدبنيه فزي
 حبله فمكث بها احدا من عسكر من مهدي وكانوا قد هموا من الليل والخبان
 بعضهم الى دار الخبز اذ روي بنت علي بن عبد الله بن محمد الصليحي فدخل السلطان علي
 ابن حاتم مدبنيه دي حبله واستولى عليها و اجار الحن وجميع من معها من عسكر
 من مهدي وغيرهم واما معهم من اموال وجنود وتبلاخ واقام السلطان علي حاتم
 ومن معه بذى حبله الى يوم الاحد السادس من شهر ربيع الاول وانهضوا محتجين
 سائرين على لؤده وحتى وصلوا الجند يوم الاثنين السابع من الشهر المذكور فوجدوا
 حاله من العسكر والرعيا قد حلقها انقض العسكر واقام السلطان علي بن حاتم
 خارج المدبنيه الى يوم الاربعاء السادس عشر من الشهر المذكور وبلغه ان ابن
 مهدي يحضن تغير وقد اجتمع اليه صحابه فنهض السلطان علي بن حاتم
 ومن معه من جميع القبايل حتى وصلوا تغر فوجدوا عسكر من مهدي محتجين في
 دي عبد بنه فوقع القتال الشد يد بين الفريقين فكانت الدار على اصحاب ابن مهدي
 فقتل منهم معتله عظيمه وعقر من حبله شيئا كثيرا واخذ منها نحو اس مائه فرس
 ونهب من سلاحيهم وعبد هم شيئا كثيرا ونهب عبد بنه يومئذ نهباً عظيماً
 وكان عبد النبي بن مهدي في اعلان حصن تغر على سطح من سطوح الحصن وراى
 كتبه ترق فقال ان صدقني طي ان هذا علي بن حاتم فقبل له نعم هذه الكتيبه
 الدجوانه كتيبه همدان فاستامثلا عنده ان يقول استعبد لكم .
 . واعلم بني بان كل قبيله . ستد لان نهضت لها تحيطان .

ثم رجع السلطان علي بن حاتم الى الحن في اصحابه فلما كان يوم الخميس السابع عشر
 من الشهر المذكور امر السلطان علي بن حاتم بخراب دار المملكة في الجند وهو ما كان
 بناءه الداعي المتوج الكين محمد بن سنان الي السعوب واستاصل في حرابها ثم وصلت
 البر من عدن فخر و ان عسكر علي بن مهدي الذي كانوا بالار عاصم بن لؤده
 هم بواثر ان السلطان علي بن حاتم عزم على قصده تهامة فاستشار همدان وتاير

القبايل الذين معه فأجابوه إلى ذلك ثم ساءوا السلطان عبد الله بن يحيى والشجر بن
 ابن عمر وقالوا لا حتى يسأوا وجب على ذلك فشاؤا وأهملوا فامتنعت قال ومن عادة جناب
 انتهى ما يكره وسأوها ويقول عند سيرها يا ابن شلبان من قرح فلما رأى السلطان علي بن
 حاتم ذلك من فعلهم استخار الله تعالى ورجع يريد صنعاً فنهض من الخندق يوم السبت
 التاسع عشر من شهر ربيع الأول فأمسى بذي شرق ودخل جنبله يوم الأحد فاقام بها
 ستة أيام وأمر بأمرها بالدار الكبير فعبد ما اسفلت منها الحقن ارقى بنت علي بن عبد الله
 ابن محمد الصليحي إلى حصن قيصان ثم نهض يوم السبت من ذي جنبله فدخل صنعاً
 يوم الخميس من شهر ربيع الآخر ولما عاد السلطان علي حاتم إلى صنعاً عاد السيد
 النبي بن علي بن مهدي إلى ريشيد فاقام بها إلى أن بلغه العلم أن الغزو الملك العظيم
 شمس الدين توران شاه من ابوب في محل أي تراب عبد الأمير الاجل الشريف فاسم
 من عانين محيى بن حمزة ابن وهاشم السليماني وأهملوا واصلوا معه متحذرون له
 ونهض الشريف عاتق الملك العظيم ومن معه إلى ريشيد في سلخ شهر رمضان من السنة
 المذكورة ووصلوا ريشيد يوم السبت السابع من شوال وكان القتال يوم الأحد
 الثامن من شوال وانتهت الحرب بينه عند طلوع الشمس من يوم الاثنين التاسع من
 شوال فنهبت المدينة نهبا شديدا وقبض على السيد عبد النبي وأخوته جميعا
 ورجع الشريف فاسم بن عاتق إلى بلده يوم الجمعة الثالث عشر من شوال المذكور وقال
 من عاش بعد عبده يومه فعد بال المنافع من بعد ذلك شهرا وقيل كان موته
 في أول سنة سبعين وخمس مائة وكان ابن مهدي حنفي المذهب في الفروع خارجي
 الاصول يكره المعاصي ويعجب لقتلها وكان يقتل من خالف اعتقاده من أهل
 القبلة ويستبيح وطى يسأه واسترقاق ذرارهم ويجعل دارهم دار حرب
 يحكم فيها حكمه في أهل دار الحرب ويروى أنه كان لا يتوكل إلا على الله المهاجرين
 حتى يدعى ولده وأخاه وأباه وأخته وتفرأ عليهم التحديق فمات يومئذ باليوم
 الآخر يروون من حاد الله ورثته ولو كانوا أباهم وأبائهم وأخواتهم وأخواتهم

اولئك كتب في قلوبهم الايمان وابداهم روح منه وكان اعتقاد اصحابه فيه فوق
ما اعتقده الناس في الانبياء صلوات الله عليهم جميعا وكان الواحد من المهاجرين
عنده ان يقتل جماعة من عسكره ثم اذ قد روعا عليه لم يقتلوه شيئا وعقده وادأ عصب
على رجل من اكارهم واعيا به رجس نفسه في الشمس ولم يطعم ولم يشرب ولم
يصل الى المياه ولدا ولا روجه ولا يقد باحد ان يستغفر فيه حتى يرضى عنه انتذا من
نفسه وكان من طاعتهم له ان كل واحد يحمل روجه وبناته الى بيته ويكون ابن
مهدي هو الذي يكسوا هذه من عنده وليس لاحد من العسكر ان يرضى بربطة في طريق
ولا عدة من سلاح ولا غير هائل الخيل في اصطبلاته ولا سلاح في جرابه وادأ ان
له امر ارحم له من الخيل والسلاح مما يحتاجون اليه وكان من سيرته ان يقتل
المهذوم من عسكره ولا يسبل الى جونه ادا وكان يقتل من يربها الخمر ومن شرب
الخمر او يقتل من يربها ويقتل من آخر من صلوات الجماعة وعن مجلسي وعطيه ههنا
نوم الاسراف المحسن ويقتل من آخر من رايه قبل رايه وهذا الرقيم فاما
هو على عسكره واما الرعايا والامم فيهم الطف والبال وكان السيد جدي
الذي ان علي بن مهدي شاعر فصلا يعانق الملك والشاعر ولاقدام وكره النفس
وله ديوان سجع جيد ومن مستحسنات شعره القصيدة المستطلة احتوت
على معان كثيرة ورثتها والده وشهدت معرفته التامة وفصلها الكامل وقبائلها
باسرها وهي هذه .

لمن طابوا الحما كان كسني معلما . ملقى بها المصلا . والحق المكدما .
وكما احسن الربا . وحدت في الشبا . تلو القربى والابا . في نجات كالبدا .
ومادها البلد . يصدح تليل . وهاتفا الجليل . يرفها ان نسا .
بحيث ادارعا . حث الحما الورعا . فان جيشا سعا . تحية تيمما .
يحلن بها عالا . قارله واقبالا . كانهن مثالا . فترق رجبهما .
والخط والساحلا . تشربا اضيالا . مشى المها مالا . سوارها وسورا .

مبغيات بالرجاء . عاقرا وهجبا . وتوليا ومعلجا . واحطيا واعما .
وهن يتبعن اللا . وكل مسوداى . تطنه ادناى . اقت دالى طما .
وحسب الحجة ذدا . هر جلا عمردا . والعب عيدا مكد . مكسفات بالاما .
كاسار غا لهما . رافعه فالهما . واما مثا لهما . كالشول بقفوتما .
وقد عبرت مذكر . ابكى الميار والدين . فما وحده من . يلكي لوحدي مغدما .
وما عسى يرقب لي . من الطلا والبللى . وشادن ومطل . ونبتل واعصما .
وكيف خلت خلتي . من اللبى واللى . ابايتك ملنى . امضيت عها محزما .
وما حريت في مده . الاوكت المعتمد . فاحد بذالى هذا . وانض بها ان تساما .
والله لو عرفنى . حققة انصقتى . وانا علمتني . بالاسم لما ان سكا .
جهلت امر قصتي . وحت شجعتي . فقد بتلك الزله . فقد انيت الماشما .
واعلم بالصيلما . شوق من نار وما . فابايتك فاعلم . انك مظلوم دما .
لاحب المصراغما . تروج منها سالما . انى الازواها . لاستيق من عكما .
شر الرجال الهدك . لانصر الاحدك . وعامر وعتر . والانيهم المهنشا .
اولك الفولرس . والحله الدهارس . والبطل المارس . من لاين العزترما .
ان الشها من القصر . والشوذيوم نخس . ان الهزرا نازر . لفت الرعا والنعما .
ولو علمت مصربي . ومن انا ومن ابى . لطقت حول مده . مضليا مسليا .
انا من حرا لفتا . والحيل تحري سننا . يلنى الحيل لارضا . والفتر وار الاذهما .
اماها المرحبا . ودرها المحبا . الجولي القلبما . المصقع المعطما .
فاسال ولا تريبما . قوفر او حلبما . وداشر او جوبا . واشف صدا الكشما .
وعند فسا هدر معا . فالامرفيه شرعا . واشرب هيا جرعا . مرجن قدما علفما .
وعبد المجرى . حيث نواز العسكر . فكم بها الشرطما . حنرا ع العشعما .
ودون الحج والزمما . وحيث ما التجطما . ضرب يروع الضيغما . فاستفيد الشلما .
جاد اقوام حلت . رواها ما لفت . فاعى لما قد فعلت . تراحموا مقدما .

به فيه فوق
المهدي حسن
له واد اعص
لشرب ولم
استد امن
وكون امن
تبطد وادع
ايته وادع
تد البطل
الحمر ومن
قطعه هيا
لرسوم فاما
السيد صيد
دام وكور الفض
له احتوت
كامل وقداستها
الكرما
كالذما
نما
يما
سما
فروما

وَهَذَا فَاسْتَمِعْ حَبْرًا . انت به الخنوكرا . مساعداً وتغشراً . وعاصراً فيها هماً ،
لوثت بها ميسراً . فاندردته نرجاً . فقلد من تحت لرجاً . مضرجاً من عسماً .
انتبه شعراً . ومحقراً العشيراً . جراً العريضا وقتراً . وفوقها الصيدا كلاً .
وكثر عمر نرجاً . وحبر قوماً شرجاً . يجمل كل اشجراً . يغشى الوغى مضجراً .
لا ينشئ عن الردي . حتى يوافيه نكاً . فلحجبه ما الخجداً . ما المزايا حشماً .
ولوعده تينصراً . وابرقاد الاكبر . لكبرا وقهضراً . ومن ساهما اعظمماً .
وبات ازديراً . وهو لها اسيراً . يقوده صغيرها . فود الوليد الغنماً .
يا حبذا رغالها . مصلته نصلاً . ثامته رجلاً لها . كان فيه عند ما
تشر خطاً الفلاً . مثل الكما الحفلاً . والديشلى البلاً . ويستحث السمسماً .
والعرقى السحاً . وهي تعاطيه النخاً . والريذ يتلو الاخرى . مستسفات رُسماً .
فها نا والازنك . مصطفى السرى . حتى نقضى الاريا . ويبلغ الموسماً .
ومرحاه . ذلنى اهل الكفا والصور . ومن حال جولى . في عصر من بعد ما .
استلجلى باعلى . وصاحب التبريل . لله انت من ولي . وفايد عن سر ما .
اغرد على ان ترى . معيانتى لثرى . فلو بنيت بالعدا . مكات فبهدتها دمماً .
تبدلت احوالكما . واقرفت حالكا . وما مضى لكما . لكنه باوت كماً .
اين ابولك ايتهم . وازرو غيلىم . وايم وان مر . والبالعون الطنكاً .
دهتهم للذين . وساريت السور . والموت لا يحاور . ولا يراى رخصماً .
فيا لها من فته . لو انها لتفقت . سبحان بارى الامة . ومحبى اهل السمكاً .
قال غمار واحتمع لعبد النعمان على ابن مهدي تلك النهاير والجبال واسفلت اليه
اموال جميع ملوك اليمن وذخايرها قال وحديث محمد بن علي من اهل ديني جئله انه قال حصل
بي حزين ابن مهدي تلك حسنة وعشرين دولة من دول اهل اليمن فبس ذلك اموال
ملوك الحبشة ووردتها ومان عبيد فانك وجهانته واعين دول الامن مات
من اموال من العبيد الحزيل صار جميع ذلك اليه لانه ملك الذراري والنساء فاطهره

اليمن من بني ايوب السلطان الملك المعظم توران شاه ابن ايوب واخلفه المورخون
 في السبب الموجب لمسيره الى اليمن فقال ان حلكان كان السبب في ذلك انه لما استولى
 السلطان الملك الناصر صلاح يوسف بن ايوب على ملكة الديار المصرية واطاعه
 اهلها ولم يدرت قواعد الملك فيها لمعه ان في اليمن انسانا يسمى عبد النبي بن مهدي
 قد استولى على ملك اليمن وبن غم انه يبتشر ملكه حتى يملك الدنيا كلها وكان
 قد ملك اليمن واستولى على حصونه وخطب لنفسه وثبتت قواعده واستعمل
 امن وابتشر في اقطار اليمن عسكره فحضر الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب
 اخاه الملك المعظم ثم نزل لدوله توران شاه بن ايوب في جيش جرار الى اليمن
 وكان مسيره من الديار المصرية في اثناء شهر رجب من سنة تسع وستين و
 وقال الخنكي في تاريخه السبب في ذلك ان رجلا من اهل اليمن يقال له ابن النساخ
 كان معها فاصلا كتب رساله مليحة الى الخليفة بغداد يشكو فيها من ابن مهدي
 ويذكر فيه سيرته وسوء عقده فيه وكتب مع الرساله قصيده طويله يقول فيها

- بيا عادي احو العواقب محضنا • رحيل زكوه والجموع نصاب •
- الى ان يرى بغداد والمزلة • به نسب للهاشمي قراب •
- البه بابراج الخليفة لاثما • عراضا وما كل التراب تراب •
- نرى منه العباس بر حاله • هو المكن والكافور طاب وطاب •
- مقام بني العباس كبريتي ملكهم • فله برح في العراق وطاب •
- امام بني العباس مشتق سبعة • وعن شبيهه الحمد انتصاه نصاب •
- وقل لاما العصر باب خلا • هم حج محوهم وكواب •
- عذبت ملة الاسلام معصوا • وعامر دين الله وهو خراب •
- تدح انبلو تشي عقايل • ضلال يرى في ارضنا وتباب •
- بيات رسول الله بن محمد • سببا من السراخيل سلاب •
- قد غمك ملك الزور في مصر • فسيفك فيها مصر وذباب •

• • • فَمَا فِي قَالِ الرُّومِ فَخْرٌ وَهَذِهِ • • • بَاطِلٌ كَرَمٌ مَا فِي الْكَلَامِ كَذَابٌ • • •
 • • • يَعْنِي مِنْ رَبِّ الدَّهْرِ دِينَ مَجِيدٍ • • • وَمَارَابُ دِيَانُ الْيَهُودِ مَرَابُحٌ • • •
 قَالَ فَلَمَّا لَعَنَ الرِّسَالَةَ إِلَى الْحَلِيفَةِ كَتَبَ الْحَلِيفَةُ إِلَى السُّلْطَانِ الْمَلِكِ لَنَا صِرَاحٌ
 الْبَيْنِ يَوْسُفَ بْنَ أَيُّوبَ وَأَمَّا أَنْ يَحْضُرَ عَسْكَرُكَ إِلَى الْيَمَنِ لِقَاتِ هَذَا الْحَارِجِيِّ بِهَا وَجْهَةٌ
 أَخَاهُ الْمَلِكِ الْمُعْظَمَ ثَوْرَانَ سَاهَ مِنْ أَيُّوبَ فِي النَّاحِ الْمَذْكُورَةِ فَكَالَ الشَّرِيفِ إِدْرِيسَ عَلَى
 بَرِّ الْحَرَمِ بْنِ خُزَيْمَةَ تَارِيخُهُ كَيْفَ الْأَخْبَارُ كَانَ السَّبَبُ فِي دُخُولِ بَنِي أَيُّوبَ وَتَمْلِكُهُمْ بِهَا عَلَى
 أَهْلِ الْيَمَنِ أَنَّ الْمَلِكَ لَنَا صِرَاحٌ الْبَيْنِ يَوْسُفَ بْنَ أَيُّوبَ لَمَّا اسْتَوَلَى عَلَى مَلِكِ مِصْرَ
 وَامْتَنَعَ مِنْ آتِيَانِ الْمَلِكِ الْعَادِلِ ثَوْرَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ رَنْكِي صَاحِبِ لَنَا حَشِيٍّ مِنْ
 السُّلْطَانِ ثَوْرَانَ بْنِ وَعَلَّمَ السُّلْطَانِ صَلَاحُ الدِّينِ أَنَّهُ لَا طَاقَةَ لَهُ بِهِ وَكَانَ ثَوْرَانَ
 الدِّينِ قَدْ هَمَّ بِهِ فَمُغْلَهُ عَنْهُ الْفَتْحُ مِنْ لَعْنَةِ آخِرٍ لِمَا قَدَّرَ بِهِ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ تَمْلِكِ
 بَنِي أَيُّوبَ وَكَانَ بَنُو أَيُّوبَ جَمِيعًا وَأَبُوهُمْ أَيُّوبُ بْنُ سَارِيٍّ مِنْ عُلَمَاءِ السُّلْطَانِ ثَوْرَانَ
 الدِّينِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ رَنْكِي صَاحِبِ لَنَا وَهُوَ لَدِيٍّ رَسَلَهُمْ إِلَى مِصْرَ لِحُدُودِ لَمْلَمَ
 عَلَى الْفَتْحِ فَلَمَّا طَرَدُوا الْفَرَجَ عَنْ مِصْرَ مَلِكُهَا وَخَرَجُوا عَنْ طَاعَةِ ثَوْرَانَ الدِّينِ وَفِي تَقْدِيرِ
 ذِكْرِ ذَلِكَ فِي مَوْصُوعِهِ مِنْ كَمَا بَنَاهُ فَلَمْ يَزَلْ صَلَاحُ الدِّينِ يَتَوَقَّعُ هُجُومَ ثَوْرَانَ الدِّينِ
 فَحَبَّ السُّلْطَانُ صَلَاحُ الدِّينِ أَنْ يَرِيَّادَ مَوْضِعًا لِيُجَاوِزَ إِلَيْهِ أَنْ قَصَّده نَوْتُ
 الدِّينِ مَعَ أَخَاهُ شَمْسِ الدِّينِ ثَوْرَانَ سَاهَ إِلَى بَلَدِ الْبُوتَةِ فِي سَنَةِ ثَمَانِيٍّ
 وَسِتِينَ وَحَسَمَانَهُ وَوَجَدَ وَابِلًا ضَرْفًا صَيِّقًا لَعِيشَ عَظِيمًا مُشَقَّصًا فَرَجَّ عَنْهَا وَقَدْ
 غَمَّ مِنْهَا شَيْئًا كَثِيرًا مِنَ الرِّقْقِ ثُمَّ لَعَنَهُ إِلَى الْيَمَنِ فِي سَنَةِ ثَمَانِيٍّ وَسِتِينَ وَحَسَمَانَهُ
 كَانَتْهُ مِنْ تَارِيخِهِ وَكَانَ دُخُولُهُ رَيْدَ يَوْمًا لَنَا سَبْعَ مَشْأَلٍ وَحَارِيَّةَ عَبْدِ النَّبِيِّ
 مَقْتَلٌ فِي الْحَرْبِ وَقِيلَ أَحْدًا سَيَّرًا وَلَمْ يَزَلْ فِي الْأَسْرِ إِلَى أَنْ مَاتَ فِي الْأَسْرِ
 وَاصْبَحَ الْمَدِينَةُ لَعْنَةً عَلَيْهِ وَمَلَاعِدُ اسْمِهِ وَقَدْ قِيلَ أَنَّهُ قَتَلَ لَعْنَةَ اسْمِهِ
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَقَالَ صَاحِبُ الْعُقَدِ الثَّمِينِ وَعَيْنُ اسْمِهِ دَخَلَ الْمَلِكُ الْمُعْظَمَ
 نَجْدَةَ لِلشَّرِيفِ فَأَتَمَّ مِنْ عَائِمِ الْمُسْلِمِينَ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا قَتَلَ أَخُوهُ وَهَاسَ إِبْرَاهِيمَ

يَوْسُفَ بْنَ أَيُّوبَ وَخَلَفَهُ الْيَزِيدُ
 سَبَبٌ فِي ذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا اسْتَوَلَى
 مَلِكُ الْبَيْتِ الْمِصْرِيِّ وَالطَّاهِرُ
 أَنَسَانِيَّيْنِ عَبْدَ النَّبِيِّ وَكَانَ
 تَمْلِكُ الدُّنْيَا كُلَّهَا وَكَانَ
 سَبَبٌ فِي تَنْبِيْهِ قَوْلُهُ وَكَانَ
 لَنَا صِرَاحٌ لَدِيٍّ يَوْسُفَ بْنَ أَيُّوبَ
 بَنِي أَيُّوبَ فِي حَشِيٍّ جَرَّالٍ الْيَزِيدُ
 رَجَبٍ مِنْ سَنَةِ ثَمَانِيٍّ وَسِتِينَ
 وَأَهْلُ الْيَمَنِ يَقَالُ لَدِيٍّ الْيَزِيدُ
 يَوْسُفَ بْنَ أَيُّوبَ فِيهَا مِنْ أَرْبَابِ
 لَنَا سَبَبٌ فِي تَنْبِيْهِ قَوْلُهُ
 رَنْكِيٍّ وَالحَقُّ نَصَابُ
 سَبَبٌ لِلْهَاشِمِيِّ قُرْبَابُ
 وَأَمَّا كَلَامُ التَّزَابُجِ
 لَنَا وَالْكَافُورُ طَابَ
 حَجٌّ فِي الْعِرَاقِ وَطَابُ
 سَبَبٌ فِي تَنْبِيْهِ قَوْلُهُ
 مَحْمُودٌ وَكَانَ
 رَجَبٍ الدِّينِ وَهُوَ خَرَابُ
 يَرِيَّادَ أَرْضًا وَطَابُ
 مِنْ السَّرَّاحِيْنَ سَبَابُ
 مَسْتَقِيلٌ فِيهَا لَمْلَمُ

وكان الذي قتله بنو مهدي فقام اخوه فاستمروا بنو عاتمة بن عبد الله بن جهم فاجلوا عليه العارات
حتى عجز عن مقاومتهم فخرج الى البصرة المصيرية مستنجدا بالملك الناصر صلاح
الدين علي بن مهدي وقيل كان حروجه الى الحليفة بالعراق فكتب له الحليفة
الى الملك الناصر وامره بانحاده علي بن مهدي فاحبده الملك الناصر باخيه شمس
الدين توران شاه ابن ايوب في الف فارس وقيل في بلته الاف فارس وكان
خروجه من مصر في رجب من السنة المذكورة وكان دخوله ريد يوم الاثنين من
شوال بعد ان قاتله عبد النبي بن مهدي فمالا شدا بداهة في الحرب وقيل
استمر قتله بعد الاسترو فيل لم يزل في الاسر الى ان مات ولما دخل شمس
الدولة مدينته ربيد واستولى عليها اقام بها الى ذي القعدة ثم نهض الى الحدي
واخذ حصن تعمر وقاتل اهل صبر واهل دخر فلم يزل منهم ما لا يدرى فنهض لعبد بن احمد
يوم الجمعة العشرين من ذي القعدة من السنة المذكورة ونهضها العسكر
وقبض على اولاد الداعي عمران بن محمد بن سبأ الى السجود وعلى الشيخ ياسر
بن بلال ولما دخل عبد في النار اشبهه الاديب ابو بكر بن احمد العبدى فقال

- اعياك اسيرتها وجنودا • ام انجم طلعتها وسعودا •
- ام تلك ما صيدها العراير هفت • بالراي منه حردت تجريدا •
- ام تلك ابذارا لا يله ونصر • رفعت عليك لواها المغنودا •
- فسموت تطوي البيد مفتاحها • حتى لحادت ارتبيد البيدا •
- وهضت لا الصعاب لمرارتيه • صعبا ولا المرعى البعيد بعيدا •
- وافدت نهافت الا باطل عادت • متن الفلاة بركضها مغنودا •
- شعنا طيرها المراح كالها الحقائق محل في الحد يداسودا •
- فاضت على البر الفضا ممدودا • كالبحر فاض عوارق امم لودا •
- وبعثت منفخ الفضا سقعا • وفتحت باب فتوحها المستودا •
- وشهزت تنكر والعراير لطف • منها البلاد تلهبا وقودا •

سيف باس لا تقل مقاربا • وجاد ركض ملتحف لئودا •
 خردتها من ارض مصر رقت • الاريا يترهن عمودا •
 حتى صدقت بهار يدا صيد • كادت تزيل عن الوجود زيدا •
 لا فاك باستعدادها وعيدا • فراك اقوى عده وعددا •
 وفجتها بالخط حير لحتها • قبل ارتدادك لخطها المردوا •
 نص سما الاسلام منه ناصي • مستغفرا في نصره المحمودا •
 فليمان الارض من انايه • ما تشعرا الارض منه جلودا •
 وسنت الى عدي ن عذما الي • صدقت وعيدا في الوري عيدا •
 نصرت ما شيه الخيام فما انتهى • عنها الجمع مطبا معمودا •
 حتى دكنت جبالها ودروها • وحملت تراصوها الصغودا •
 واجت بغنمها العساكر ماليا • منها الصبور مكاسبا ونقودا •
 ومددت فيها ام طيل لمرزل • بك في البريه صاويا ممدودا •
 وعددت رعان الشاب لعضها • فالناس شاب له الرما وليدا •
 فليان ارض الشام عنك ومصرها • ان قد اسرت بها الملوك عبيدا •
 وطلعت شمسا اطلعت وكشت • انوار طلعتك لليالي السجودا •
 مولان انداك السيلطه انصفت • خرت لعزك ركعا وسجودا •
 ولوانها اوفت مقامك حقه • فرشت لمقدك البقاع خدودا •
 ولوان نجم الديرك مشاهدا • لراعي مقامك العلم مشهودا •
 ولكل تعلم انك الملك الذي • بالنصر ايد عزمه ناييبك •
 ملا النواظر والخواطر هيبة • وعزائمها وصوارما وجنودا •
 مترددا كالشمس اقلا لها • والشمس ما ان نسام البرديدا •
 يا واحد الدنيا وواحد ما الي • نصر الهدى والدير والباييدا •
 يا من تقرب في الوجود مكارما • وندي يفيض على الانام وخودا •

عودا

ما خرج من الجبال
 مستجيلا للامم
 سيفه بالعراق
 يات بخبر الملك
 وميل في ملك
 وكان دخوله
 تا لا شيد
 لا سحر الى
 بها الى ذي
 ولم يزل منهم
 من السور المذكور
 سباب الى
 يد والادب
 ام الحزم
 بالذي
 رفعت
 خي الكاد
 صعبا ولا
 من الهاله
 القفان
 ها كالقفا
 وها
 وقفت
 منها

لجلال شمس الدين سميحت •
 لله منك مواقف مشتهورة •
 مؤلفات عرفت عربين بها •
 هزت بك البصر الرفاق طمعا •
 وحررت عنها الملك منفذ ابيه •
 ونشرت سعيك في الرما مكارها •
 وحيثها نفيها عاودا لاف •
 ونشرت في الحافقين مائرا •
 فاستفتح الدينباستيفك انه •
 فلقد تطاولت البلاد ومهدت •
 وتناقصت فيك البقاع مشارقا •
 وتكلمت باحسان الزمان وعرب •
 وبقيت منصوبا للواء مظفرا •
 ثم الصلوة على النبي محمد •
 ولما دخل السلطان الملك المعظم عدن اقام بها الى النصف من ذي الحجة ثم
 نفص قاصداً الى بلاد جعفر فاخذ التعسكر يوماً لثلاثا المالك والعشرين من ذي
 الحجة ثم سار نحو نقييل صيد يوماً لاسن سلح ذي الحجة ثم قصد ذروان يوم الثلاثاء
 اول المحرم سنة سبعين وثمانمائة وقاتله الشيخ عبد الله بن يحيى الجنبي قتالا
 ثم صالحه يوم الاربعاء في الشهر المذكور ثم نهض واخذ المصنعة من الشيخ محمد بن
 ريد بن عمر الجنبي ثم نهض من دمار فسار فاعتصرته جنب في موضع سمى
 شر في دمار يوم الخميس لعاشر من المحرم فقتل من الفرقة ستة وستون رجلاً
 ثم دخل يمشي ليلولة الى دمار فاقام اياماً ثم نهض من دمار فصعد فاعتصرته جنب
 ومن معهم في الطريق فقتل من يمشي ليلولة عسكرهم وقال لهذين انتم من دمار

بعض ما بلغوا على انفسكم والا اكلتكم العرب فعالموا قالا لا تشد بدا فاهترمت جنب ومن معهم
وقيل منهم من سبعا من رجل وتبعهم العسكر الى ان دخلوا حصن هيران واخذوا من حيله
فلا يبع كثر وفي ذلك يقول الشاعر الشوكي
• وقال الحنبله موتوا كراما • فاير ديار مصر من دمار •

م سار نحو صنعاء صلها نصف النهار من يوم الجمعة السابع عشر من الشهر المذكور فخطب
في الجنوب الشرقي منها وكان في الجنوب يومئذ مائة افراس من همدان فاحاطت بهم
الحمل فقتل منهم ثلثه ونجا خمسة واقام الملك المعظم يحيطه بالجنوب الى يوم الاثنين
الحادي والعشرين من الشهر المذكور وخرج اليه مشايخ صنعاء وحو اهلها وزي
حتى فاعجبه زعيمه فاستحضر جماعة من رؤسائهم وجاورهم وجد ثمة دخل
وملكها وكان السلطان علي بن حاتم في براش واخوه بشر بن حاتم في عزان ثم نهض
سرا لليلة من صنعاء يريد هامة صبح يوم الاثنين وقصد بطريق لقييل السود وهو
من بلاد بني شهاب وبلاد سنجان فالحقه قوم من بني شهاب وقوم مرستخان واخذوا
اواجر عسكرهم ولم يلفت اليهم وسار قاصدا هامة فلما صار في حدود برع اخذ اهل
برع له جمالا كثيرا فلبسها اموال حقه من الذهب والفضة والسلاخ والاله واجل
ما كان عليها من المصص ومال ربيد ومال عبد الله الذي نهب منها يوم
اخذ هامة وكان السلطان علي بن حاتم قد شرع في خراب درب صنعاء من يوم
الاسن السابع من المحرم الى يوم الاربعاء السادس عشر منه فلما وصل شمس الدولة
الى صنعاء اشار عليه قوم من اهل صنعاء بان الله رب واصلاح ما شغب منه
وما قد تهدم فلما نزل شمس الدولة من صنعاء يد هامة كما ذكرنا خشي السلطان
على حاتم من عودهم من اخرجه ما هربا بما خرابه وكسر خرابه قد وهب رؤسائه
واستيصال ما رثه ولما وصل شمس الدولة وريد اقام بها الى شهر جمادى
الاول من السنة المذكورة ثم نهض الى الحنبل فوصله الوالي الذي على جبل
صبر وكان من قبل عبد النبي ابن مهدي فسلم اليه الحصن ثم نهض نحو حصن خنبل

دخر واخذه واخذ حصن تاليه وشرابين ثم حط على عمران دخر وفيه يومئذ علي
 بن حجاج من اهل تهامة فسلم الحصن وسلم معه عشرة الاف دينار فملكته كانت
 وداعه عنده لعبد النبي ابن مهدي ثم سار شمس لآ ولها الى ارض المعافر فحارب
 حصن ثين وفيه يومئذ منصور بن الباعلي محمد بن سنان ابلي لتعود بهرب منه
 الديوان فسلم الحصن ثم سلم حصن منيف ثم سلم حصن السندان من الملب الذي
 فيه يومئذ ثم مضى الى قلموع ومنها يومئذ الامين بن ولاد الباعلي عمران بن محمد
 بن سنان وكان الوالي فيه يومئذ جوهرا المعظمي فلم يزل من القلموع شيئا فعا
 وتركها ثم عاد الى جبله فاقام بها الى يوم الرابع من شعبان من السنة المذكورة وبلغه
 ظهور خلافتي تهامة فامر بقتل عبد النبي ابن مهدي واخوته احمد والحجي
 فقتلوا به زيد ثم نزل شمس لآ ولآ من جبله الى زبيد فدخلها يوم الثلاثاء
 عشر من شعبان المذكور فاقام فيها ولما اقام شمس في اليمن سنة كاملة اشاق
 الى الشام وصاف عليه ليمن ولم يحبه لكونه تربيه الشام وهو كشاه خيل
 واليمن رضى محبته بالنسبة الى الشام وكان قد بلغه خبر وفاه نوال الدين محمود
 بن رنكي واستبلا اخيه الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب على مملكة الشام
 فاشاق الى الشام فكتب الى اخيه الملك الناصر يسأله ان يادب له في القفول الى
 الشام وارسل اليه بهذه القصيدة

- لو لا غلظت بي قلبي وافكارني • ما ربح الشوق اعصاي وتذكاري
- ولا الفت الى مضروبا كنهها • وقد تعوضت عن مضرب اصبار
- ولا حششت الى ارض الشام راخلى • وان تكن تلك اوطائي واوطاري
- ولا شجنتني كتب منك واردي • يحل حطارها في عظم اخطاري
- سخانة اللفظ والمعنى وما نشأ • فسبحا بل عز اشياء اشكاري
- ولا ترغبت والاشواق تتمحني • لبارق من نواحي ارضكم شاكري
- ما البار الا بمشوق والمناجيت • والشوق مضروب في الرورامدياري

تلك المارل لالح ولا عذب • ولا ربيد ولا أكلار تغساري •
 هذا على أن قدر الملك في بين • قال ولكن من دون مقدري •
 وقد أبدت الملوك المنتمين • وأقد تهم قودا ذلال وأصغار •
 لكنه مذل انتفى الكتب تحب لي • اصغار شوقك ما يحفاه ضماري •
 ومحبان يفتح الشام هب لي • ما اعربت عنه من شوق وأخبار •
 وراد في استأجر الجيوش ولم • اجر بها ديل عالي النفع جزان •
 ووج سينك حمصاع حماء وكمر • حامى على الغاب منها ليشها الضاري •
 وماران حله في الحضار شرفت • انفا سها محاري رفعتها الحاري •
 فكيت من فوطيشة ان اطيروا لي • ساهي مقامك في حيشي وانصاري •
 واطرف الشام لاهتي لمصرف • عن الشام ولا عرجي بحقار •
 حتى اري جلب والرفقار • واكناو الغرافين ناشرى واثاري •
 وتعلم الموصل المنوع جابنها • أن ليس يمنع عرجي واساري •
 وان سقطت باسي غير بقصدها • بسطون منك تردى كل حبار •
 وحب البس ليل النقع منصحا • في حجب صبح اقدامي واسفاري •
 والمغى دونك الافران معلمة • لقاء مقترير للاستدكار •
 واهب الحيش حيش النصر سامية • وبه حاي خصميا فيه تيار •
 واعتدلي ساير الحوالو الى • حيش الحفوت بعزم منك سيار •
 فاصبح القدر والافرح في الحب • براخر عباب الموج تيار •
 معقاري ملحة الاسلام فاعية • بالقدر صولة صلبان وكفار •
 هذا اقتراح من لي ان افوز به • محكم فيه ايرادي واصداري •
 وان اعظم صبري اراك على ملك الوف باهر اشوقي وانوار •
 فكيف لي باحتماق منك صافية • منه الموار وعرجي وبالدار •
 وارسل اليه صلاح الدين رسالة مضمونها ترعيه في الاقامة في اليمن وان اليمن

مباركة وهي كثير الاموال ومملكتها واسعة فلما قرا الرسالة قال شمس لدوله
 لمولي خرايته احضر لنا العبد بنار فاحصها فقال لاساذ دانه والرسول خاص
 ارسل لنا بهذا الكثير الى من تشتري به طبق شمس لوزي قال وايروجد هذا حطك
 الله تعالى محفل بعد جعليه من الاشياء التي لا توجد في اليمن ذلك الرمن وقد حص
 الله تعالى كل ارض بفضيله وانما اراد شمس لدوله اظهار عذمه راحته في اليمن
 فلما استوفى الكلام الى اخره قال لنت سغري ماذا اصنع بهذه الاموال اذ انتم
 اسفغ بها فما اردت فان المال بعينه لا ينفق وانما القايد فيه الانسان يتوصل به
 الى ما يريد فتعاد الرسول الى صلاح الدين واخبره بذلك فان له في القبول
 وفي روايه اخرى قال لما اشناق شمس لدوله الى اخيه صلاح الدين كتب اليه
 كتابا وفي الكتاب شعر يقول فيه

- الشوق اولع في القلوب وانفع • قلام ارفع فيه ما لا ارفع •
- لاستمري لمولي في موضع • الانقاص الي الترحل موضع •
- وحملت من وجد الاجبه والنوى • ما ليس بحمله الاعبه اجتمع •
- والى صلاح الدين اشكوا نبي • مضى كتيب مستهام مومي •
- حررا العبد لدار منه ولم يكن • لولا هواه لتعد دار اخر •
- فلا ركب اليه من عداي • ونحت في ركب الغرام وضع •
- حتى اساهد منه اسعد طلعه • من افقه اصبح السعاد يطلع •

مرعت بالكتاب رجلا من اعيان اهل اليمن فلما فذه على صلاح الدين كسر من حمله
 وقد كان شمس لدوله قال له متى وجدت تحلب نس من اخي فانشده هذه الابيات
 فلما وجد الرجل ذلك انشده الابيات فلما انشدها وقع من انشادهما قال لصلاح
 الدين القعود والقول اليه احب ان يقيم فليقيم وان احب ان يضل فليضل
 ثم انه حمم الرسول حمارا حسنا وكتب معه كتابا وصنعه هذه الابيات
 • مولاي شمس لدوله الملك الذي • شمس السعاده منه اضحت تطلع •

من السعد فانا بعبه واحسن النعم ولما عزم شمس الله وله على التوجه الى الشام جعل
ابا المبارك ابن منقذ على زييد وماليها من التهايم وجعل عثم الرحيلي في عكس
وياقوت المقرى وهو مملوكه في نقر واعمالها ونظر قائما في ذي جبله واعمالها
قال صاحب العقول الثمين وكان فهو من شمس الله وله توران شاه ابن ايوب من مدينه
الحند الى مصر في شهر رجب من سنة احدى وسبعين وخمسماية قال الجندي وكان
طريقه على صنعاء سار من صنعاء على طريق المداينة الى ان صار بالقرب من شيوخ وحرث
عليه جوع كثير فنهضوا خرائته وهو متقدم الى الشام فقدم على اخيه وهو محاصر
لجلب في شهر رمضان وقيل ذي الحجة من سنة احدى وسبعين وخمسماية فلما اجمع
السلطان صلاح الدين عن حصان حلب وتوجه الى الديار المصرية في سنة اثنين
وسبعين وخمسماية ترك اخاه شمس الله وله توران شاه ابن ايوب بالبلاد مشوق فاقام
بها مدة ثم اسفل الى الديار المصرية في سنة اربع وسبعين ثم توجه الى الاسكندرية
فمات بها في سنة ست وسبعين وخمسماية ودفن بها ثم نقلته اخوته الى الشام
ايوب الى دمشق فدفنته في مذكرستها التي استأنتها بظاهر دمشق فقبورها وكان
كربا حواذا توفي وعليه مائة الف دينار فقصاها عنه اخوه صلاح الدين ويروي
عن الشيخ مذهب الدين ابي طالب محمد بن علي المعروف بابن الحنبل الحلي نزيل
مصر قال رأت شمس الله وله توران شاه ابن ايوب في المنام وهو ميت حمد
امات من الشعر خلف كفتة ورجي به الي واستدني

- لا استقل معروفا سمحت به • مينا فامست منه عاري لبيك •
- ولا تظن حودي ساء بحبل • من بعد تركي ملك الشام واليمن •
- اني خرجت من الدنيا وليس معي • من كل مملكة كفي سوى كفتي •
- قال بس خلكان ومعنى توران شاه ملك المشرق قال المصنف ايده الله تعالى واد
يزل ثواب شمس الله وله على اليمن وامواله ترفع اليه الى الشام الى ان توفي في الشام
المذكور فلما علموا بوفاة اظهروا الخلاص والخروج عن الطاعة وضرب كل منهم

لنفسه سكة وخمر على اهل دينه ان سيعاملوا بغيرها الا ما كان من مطهر الدين فاما رايه
 عجز عن ضبط الخلاف وكان من حمله اعماله الجند فلما علم عثمان الرحيمي صاحب
 مدن صغفه نهض اليه وطبع في البلا وقصود الى الجند فلبث منها ثمانية ايام
 وطلع الخلاف فسلم الخلاف سنة ثمان مائة وسبعين وخمس مائة واستفحل امره ثم عرض
 حصرتن ولبثها وقتل خلقا كثيرا من اهلها من الفقهاء والقراء وغيرهم قالوا وكان
 من يعني في الارض فسادا ولم يزل في عدن الى ان قد مر سيف الاسلام طغتكين
 ابن ايوب هرب في البحر الى الشام وسكن دمشق وبني بها قد رسه طاهر مشق
 ودين بها يوم وفاته وكانت وفاته في سنة ثمان وثمانين وخمس مائة ذكره ابن شاكرا
 في تاريخه المستنصر يعون النوارح ومن ماثر الرحيمي مستجد بعدن جعل خان
 البرد فاعليه يصر على المستجد منه ما يحتاج المستجد وما رايه من ذلك يقرون
 على حرم مكة واشترى كثيرا من العفار والبكاكين والبدور بعدن وقفها على
 المسجد الحرام بركة والله اعلم واما ابو اليمون المبارك بن منقذ فانه ضبط التهائم
 وكان يومئذ في زبيد رجل صوفي فقال له مبارك بن خلف وكان الناس قد ما لوا
 اليه واقبلوا عليه فحشي منه المبارك بن منقذ فعمل ابن مهدي وقتله محيل بينه
 ومن النوم فاشرف من ذلك على الهلاك فشكا ما يجد من ذلك على بعض الفقهاء
 فقال له ان اعدت الخطبة الى الجامع القدام رحوت لك الشفاء كان الجامع لقد
 من عمان الحيسة ففعل ذلك فعاد به النوم فامر احرار جامع ابن مهدي وهو ادي
 سعى الشهيد فبادر الناس الى ذلك بغضا لبني مهدي فبنا المقدم من جامع زبيد
 لجميع مقدم جامع زبيد اليوم من عمان المبارك بن منقذ واسمه مكشور فيه
 في حرم على الباب الذي يدخل منه الخطيب وكان تاريخ عمارته في سنة ثلاث وسبعين
 وخمس مائة سرانه كتب الى السلطان صلاح الدين سعادته في الوصول الى مصر وقتل
 انما استاذن شمس الدين له في ذلك فاستجاب له حاه خطاب بن منقذ
 على صلبه ونقده الى مصر فقبض عليه صاحب الدين وصادق واحتج عليه بصادق

جده الى الشارح
 من الرحيمي في عدن
 في ذي جليله واعماله
 ابن ايوب من مدينة
 قال الجديدي وكان
 القريب من شيخه
 بامر على اخيه وهو
 ابن وخمس مائة
 مصر في سنة الف
 بشارتيد مشق فغار
 ثم توجه الى الاسكندرية
 اخذته من الشارح
 دمشق فغيرها
 صلاح الدين وردي
 الرحيمي الى زبيد
 ناره وهو ميت جدا
 سنة عاري المبارك
 الشارح والدين
 كتيبت في كتيبي
 صنفه الله تعالى
 الى الشارح والدين
 عن الطائفة والدين

بن مهيدي ووفيا المبارك بن منقذ في الثامن من شهر رمضان سنة سبع وثمانين
 وحماته واما خطاب بن منقذ فان صلاح الدين لما صادرا حاه في الديار المصرية
 نعت مملوكه سيف الدين خايطا الى اليمن وكتب له الى الامراء بها ان يسير وامعه
 لحرب خطاب بن منقذ واخرجه من ربيد وان يكون حطبا مكانه فلما وصل
 حطبا الى عدن التقاه الرجبيلي بالطاعة والاحلال وسارعه الى خطاب فلما
 بلغا الجند وصلهما يا قوت التغري وفانار من التفكير وساروا باجمعهم الى ربيد
 فرب خطاب الى حصن قوار ^{حين} ودخل حطبا ربيد وملكها وعاد كل امير من الامراء
 الى بلده وكان ذلك في سنة اربع وسبعين وحماته ثم ارسل خطاب بن منقذ رتل
 الامير حطبا وهاجده حتى حصلت بينهما الفة ثم مر حطبا واشرف على الموت
 فاستدعى خطاب بن منقذ اليه فوصله ليلا وسلم اليه البلد ومات حطبا
 من ليلته واستولى خطاب على ربيد واعمالها فلما بلغ عثم الرجبيلي موت حطبا
 واستبلا خطاب على ربيد واعمالها جمع جموعه وسار الى ربيد محاصرها سنة
 ست وسبعين وحماته فلم ينل منها منا لافعاد الى بلادهم ولم ير خطاب على حذر
 من عثم الرجبيلي وكما احسن به متحركا في بلده طلع حصن قوار برمتع به من
 اربعة الى سنة سبع وسبعين فلما علم الملك الناصر صلاح الدين ذلك من امره
 اخاه الملك العزيز بالفوارين سيف الاسلام طغتكين بن ايوب وحمل الى اليمن
 في الف فارتد وحماته راحل وما قاله ابن عبد المجيد ودخل مكة في شهر رمضان
 من سنة سبع وسبعين وحماته فلقية الشريف فليته ابن مطايع الهاشمي
 ملكة توميد وطاف به الشريف وسعى به فخلع عليه سيف الاسلام طبعه لير
 احسن منها ثم توجه الى اليمن ولم يحج في ذلك العام فوصل ربيد في اواخر سنة
 سبع وسبعين فخرج خطاب بن منقذ في لقائه الى مدينته الكذا فافتت قبله
 سيف الاسلام وروح به اذ كان اول من التقاه من نواب حيه فخلع سيف الاسلام
 عليه وعلى عسكره وقال له انت اخي من بعد اخي ثم دخل جميعا ربيد والجندي

وسيف
 طغتكين بن ايوب
 الملك
 توميد
 طبعه لير
 احسن منها

وكان دخول سيف الاسلام ربيع يوم السبت الثالث عشر من شهر ربيع من سنة سبع
وسبعين وخمسائة فافارها اياما ثم ان خطاب بن منقذ اسأذن سيف الاسلام
في المنير الى مصر فاذن له في ذلك فاخرج جميع امواله وثقله وما كان في حوزته
الى الحنابلة وهي الدلت القنب للواتي هت قبله باب سها م على جانب العرب يقال
ان في احداهن راس علي بن محمد الصليحي وراس اخيه وفي الاخرى قبر ابرار وابو عمه
الدين بناعلم ما لعيس جدارا فاستخرجهما بنجاح وقبرهما في هذا الموضع وفي
المائة قبر جاشا بن بجاح حكى ذلك عن المجدي ثم روى له من علماء عصره فلما خرج
خطاب بامواله الى الحنابلة كما ذكرنا ولم يبق له في المدينة شي دخل لتوديع سيف
الاسلام فامر بالقبض عليه وعلى امواله ثم سجنه فيقال انه اخذ منه سبعين عملا
زرديه مملوك ذهبوا ما ياقوت النخري فانه باذرتل من حصن تعرا الى مدينة
ربيد وسلم فبات في الحصن الى سيف الاسلام فاعجبه واكرمه ثم اعاده على ولايته
وكانت معه خطاب بن منقذ والتمنه ان يستجبه في حصن تعرا ثم بعد ايام
امر بقتله فقتله ثم اهدا ياقوت النخري جد الاسراء المعروف ببني النخري في
البن و له درية في اليمن تدعون ان لا تقهر من بنات علي بن رسول ثم طلع سيف
الاسلام تعرا كما ذكرنا ثم تقدم الى الحنابلة فعيده فيها عيدا اخر من سنة سبع وسبعين
وخمسائة هو اول عيد عيده وقد صار ما لكان لليمن ثم قبض حصن الثغر على
يد مملوكه ايليا من الامير عمر بن علي بن عثم الرجبيلي واما عثمان الرجبيلي صاحب
عبد فانه لما سمع ما جرى لخطاب بن منقذ حمل نفسه وامواله في الحر وخرج من
عبد يوم الاحد السادس من ذي القعدة من السنة المذكورة وامر سيف الاسلام
من قطع عليه البحر فاخذ عليه شي من قماشه وخبائضه قال ابن عبد الحميد وثق
الى العراق فلما علم سيف الاسلام ان عبد بن ليس فيها اجد بعث اربعين الزمان
ولمك سيف الاسلام اليمن جميعه طوعا وكرها واستولى على الحصون
التي قبل ملكها اخو مست الدولة توران شاه ابن ايوب وراى عليها حصن السوا

وذلك انه حصن مده طويلا فاصاب اقله مرض عظيم فسلكوا الحصن له من غير قله
 ولا ذله بل ممتا صا له من المرض الشد يد ثم حصن حصن حذ مده ثم احذ
 ثم سلك حصن ثم اخط من اهله بعد ان لقيه سيحهم في مكة حرها الله تعالى
 وباتيه عند الكعبة ثم سلك رمية الحد يا ثم مض لبيت عمر وحصن نعم فاخذ
 وسلم من فيهما من القتل وكانا السلاطين بي اي النور من اي الفتح ثم احذ
 حصن حرانه ثم احذ حصن سماه وكان لحوان ثم احذ حصن عتمه ايضا
 وكان لحوان ثم سلك حصن قرعة ثم حصن سائر حط على حصن حيت وفيه مؤيد
 السلطان الاجل ريان حاتم اس على بن سبا اس اي السعد والروعي فحضر نحو من
 سنة فاستجد السلطان ريان حاتم بالسلطان الوحيد على حاتم والسلطان
 عبد الله بن يحيى الجني والشيخ عمر بن ريدان عمر الجني وسائر الحان ووجه
 السلطان على بن حاتم اخاه بشر بن حاتم وولد به عمر والفصل اني علي
 بن حاتم في عسا كرجه احرذي لقعه من سنة احدى وثمانين
 وحماته فلما وصلوا ذمار حرج الهة السلطان عبد الله بن يحيى والشيخ عمر
 اس ريدان الجني ولقيه السلطان الاسعد بن علي بن عبد الله بن مهدي الصليحي
 الضميه ونقد مرهندان فخط بهم على حصن في جبل الشعرت قال له نعم قد كان
 احذ سيف الاسلام وهو قريب من قتيان وامر فبال مخرج عن يد الى السحو فلما
 وصلت حنق قريان من السحو فاستد بها الشيخ علي بن محمد بن ابراهيم فلما علم بشد
 حاتم بذلك وقد اشرف على حصن نعم فاشار على همدان بالرجيل فارتحلوا عن
 نعم وصاروا الى حقل محض فلقته لشيخ عمر بن ريدان بن عمر والجني
 واخبرهم بها كان من جنب من الحذ لان له والفساد عليه فعادت القبايل من
 همدان وحنق الى مواضعها بعد نحو من عشرين يوما فكان عرض السلطان
 اس حاتم جمع العساكر الى جهه واجده فعاقه عن ذلك السلطان اسعد بن علي
 ورغبه في اخذ حصن نعم على الفور وكان سبب ذلك الحذ لان من الشيخ عبد الله

حصن سماه مبع
 ولاحول اوديه
 من القات والبن
 وحصن عتمه
 هو حصن
 الحقيقه ليس له
 نظري في ذلك الحان
 من راع البر والشجر
 ولا احر

من يحيا اعماد مسقط منه بنيه وبني الشيخ عمران بن زيد وعزير الملك العربي هذا اسمه
 على المقابر الى مكة حرسها الله تعالى فامر الامير همام الدين بوريا ان ترتب الحياض
 على حصن جب ثم بقدر الى مكة حرسها الله تعالى فلما رجع من مكة حط بنفسه
 على حصن جب حتى افتتحه صبح يوم الاربعاء في حماه الاخرى من سنة اثنى عشر وثمانين
 وجمامه وقتل جميع من كان فيه وما سلم منه الا من لم يعرف وتزلزل جميع اليمن
 لذلك اليوم ثم نزل السلطان عبد الله بن يحيى واولاده الى السلطان سيف الاسلام
 فخرج عليهم وتجل احوالهم ثم ساءت اليه جنب فلم يبق منهم احد غير اولاد الاما
 وصله واستولى ثم نزل السلطان منصور بن اسعد بن علي بن عبد الله الصليحي من
 والده اسعد وهو صاحب حصن قيصان ففعل كما فعلت جنب ولم يبق من هو
 خارج عن طاعة السلطان الملك العربي الا الشيخ عمران بن زيد اعشى وراخته
 لم يطلع الملك العزيز فاستولى على بلاد جنب وسار الشيخ عمران بن زيد الى شرق
 بلاد جنب واقام الملك العربي في محطته تحت حصن هيران وقد ملكه واستولى
 عليه حتى اطاعت البلاد وادانت له ووصله من لم تكن وصله من مستباح جنب
 فكساهم ووفدهم وحلفوا له فلما ادانت له البلاد وملك دماز احاط السلطان
 على حاتره بحراب قصص غلمان في سبعان من سنة ثلاث وثمانين وحرب سور
 صغا ووقف هو واخوه في حصن براش وخرق جميع ما كان له من خلع وعلف
 وامر الرعايا بالخروج الى حيث يمتنعون من وطاءه الحيش فخرج ابن عمه القاضي
 الاجل حاتم بن اسعد الى سيف الاسلام وهو في مشرق دماز فاصلحه بمائتي الف
 دينار خاتمية ومائة حصان في سنة واجده وعاد الملك العربي الى اليمن وولى
 في دماز الامير مظفر الدين قانما مملوك احميه شمس ابدولة فجمع الشيخ
 بن عمران الحبشي جموعا اكثر من بلاد جنب وبلاد عيش وغيرها وقصد بهم دماز
 فاخذها ونهبها وحصنت الرتبة منه وارسلوا رسولا الى الملك العزيز وكا
 في حبله فركب على الهوى وسار في قومه ولبسته واصبح عند همد قلما ائنه

الحصن له من عترة
 من قديمه طرا حن
 من حرسها الله تعالى
 ثم رجع حصن ثم رجع
 من الى الفتح ثم رجع
 ثم رجع حصن عترة
 الى حصن جب عترة
 تعود الى الرعي فجع
 الوحيد على حاتره
 الحبشي وسار الحار
 يد عمر والفضل
 سنة احدى وثمانين
 في عبد الله بن يحيى
 ابن عبد الله بن يحيى
 في جبل الشعر فقال
 وامر بالبلد فجمع
 شيخ علي بن محمد بن
 شار على همدان بن
 الشيخ عمران بن زيد
 له و الفضا على
 من همدان بن زيد
 فعاقه عن ذلك
 وكان سبب ذلك

حب الهزيت وقتل منهم مقتله عظمه واحدا خيلا كثيرا وافلت الشيخ عمران
 بن ربيع في باقي جنب ولولا ما فعله ابن نصير والكت والقر ما افلت من جنب احب
 من عرائيف الاسلام موضعيت حتى نزل وقتل منهم نحو مائة رجل واكثر
 منهم الانفس نسير وكانوا قد خالفوا جبا واوهم وعاد بعد ذلك الى اليمن
 برضا الح السلطان على حاتم عن سنة اخرى من تقدم من المطيعة المذكورة
 بمرجده لحصار دروان جيشا مقبلا منهم لاميير مطفر الدين قانار وكان فيه
 السلاطين الاجلاء عبد الله بن يحيى واولاده فاما الحصار عليه خمسة اشهر
 الى ان قتل عليه الماء وحلفت عليهم السما فسلموا فلما حرموا منه وصاروا في
 المحطة هطلت السماء وامتلت المناهل فكان هدا من سعادة الملك العربي المذكور
 ثم امر طائفة من الامراء والعرب لحصار حصن قبيضان وكان فيه السلاطين
 الاجلاء استودان على بن عبد الله الصليحي واولاده محاصروهم نحو من تسعة
 اشهر فسكنوا بالامان وشرطوا ان يكون حرمهم الى صنعاء الى السلطان على حاتم
 ورهنوا على ذلك رهايين منهم ورهايين من الملك العربي على يد السلطان بشر
 من حاتم ثم تقدم السلطان الملك العربي بنفسه الى البملوم وحصرها وذلك
 في سنة اربع وثمانين وكان فيها ثوبند حوهر المعطى مولا الدعاء بن ربيع
 وقبيل الداعي عمران بن محمد بن سبأ فلما طال الحصار وراى جوهران سيف الاسلام
 غير مقصرباع عليه البملوم بعثه الاوى دينار ملكيه واسترط على سيف الاسلام
 ان لا يطلع اليه بايب ولا ينزل هو من الحصن حتى يكون عيال سيده وامواله
 قد جاوزوا البحر وانهم يركون من ابي موضع شأوا او اودوا فاجابهم سيف
 الاسلام الى جميع ما طلب فلما توثق جوهر من سيف الاسلام وقبض المال حقه وكلا
 سيده من النبي والنبات الى حال الخا وحقه هو معهم في ربي امرأه واحدا
 بعث امواله ثم نزل الى الساحل وركب البحر في سفن قد اعد لها وسافر الى
 ارض الحبشة وترك عنده اوراقا كثيرة تجاوز الحد فركبت علامته عليها كلها

كرامه

وكان الباب كتب ما تحتاج على تلك العلامات الى سيف الاسلام والى عمير ولا يظنون
 الا ان حوهدا هو الذي كتب فلما فرغ ما في الحصن من قماش واثاث وعبيد وود
 صار الطواشي جوهر ومن معه من وراء البحر كتب الى سيف الاسلام كتابا وفي طيته كتابا
 الى النائب بالدملوغ بتسليم الحصن الى السلطان الملك العزيز سيف الاسلام من
 الحبشه وهو خط جوهر فعاد الرسول ليس جوهر في اكدملو وعا لاه اول من
 ترك من الدملوغ معجب سيفنا لاسلام من ذلك ولما وصل كتاب الطواشي جوهر
 المعطى الى ناسه بالدملوغ وهو باجره بتسليمها الى الملك العزيز سيف الاسلام
 امتنع الباب عليها النفس فعظم ذلك على سيف الاسلام وعاد المحطه عليها
 والحصار ووصله السلطان الاجل بشر من حاتم فلما علم بوصولها اليه امر على
 سائر نوابه بضربا فقه وكرامته ولفقيه الامير مطهر الدين قانمار الى حمران وكان
 قانمار صاحب دمار يومئذ فاقام في صيافته ثلثة ايام ثم سار مره عنده ولفقيه
 والى الحقل وهو عز الدين يافرت النعمى وكثر من حاشيه سيف الاسلام فاقام
 عنده يوما ثم يقدم الى جيله ولفقيه واليهما الى قرية اب واقام بدي حبله يومين
 ثم يقدم من ذري جيله فامسى عند الشيخ الموفق محمد بن المعلم بدي اشرق ولفقيه
 ربه الجندي الى هناك ثم سار الى نغرد حلها في موكب عظيم ولفقيه الملك
 العزيز الى جانب من الحصن ورجب به واكرمه واعطاه حلعه الخليفة وسيفه
 وسرجا من ذهب وطوقا من ذهب عن ما اعطاه من الخلع السنه وسمح له من
 الطيعه عشرين الف دينار وعشرين حصانا وجر الصلح لتلك السنه لمقبله
 وحل على كل من كان معه ميهملان ومن سائر العرب وودهم دناير صالحه
 ثم ان النائب بالدملوغ بذلك تسليمها لعشر الاف دينار ملكيه وان يكون ذلك
 على يد السلطان بشر من حاتم فبقى الملك العزيز يتخير في اخر ان سلم عشر الاف
 دينار ملكيه مرثانيه والاماته المصلحه فلم ير لان يسلم المال على يد السلطان
 بشر من حاتم فامر من اعلم السلطان بشرا بذلك وانه يعول عليه في تمام الامر

ولفقا للملابس الى الحق والاصحاب معه في ذلك وارسل اليه عشرة الاف دينار اخرى
مع جماعة من خواصه وقالوا له نقول لك بولانا الملك العربي قد صار بعد تسليم
الدمملو منك وبعوثهم اليك وما يعذر من السعي في تامين ذلك الامر فترك
الديارهم في الجند وتقدم الى الدمملو في جماعة من حيله ورحله ومعه جماعة
من خاصيه الملك العربي فلما التقى بالملك حادثة في ذلك فاسترطاسليم عشر
الاف دينار ملكية وحمله وحمل اولاده ومن كان معه الى صنعاسا لما من كل ربيب
فصدا السلطان بشرى خاتمة الى اخيه علي بن خاتمة وحثها الملك الى صنعاسا
فمن ينو به من اصحاب بشرى خاتمة ثم وقف بشرى خاتمة في الجند حتى اتاه كتاب
اخيته بوصول الديارهم ووصول الملك ثم تقدم الملك الى صنعاسا
الدمملو وطلعتها ونزل منها اغلبا ان السلطان بشرى خاتمة ولما رجع السلطان
بشرى خاتمة من عند الملك العربي لم يزل هو واخوه علي بن خاتمة في عمان حصونا
وشحنها وخراب ما علم انه لا تمتنع ورتباليه دمره وكون كان والطفه والعرض
ورائى وفد والعص وحصن اشع وكان لبي الصليحي فلما انقضى من الصلح
سار الملك العربي يريد صنعاسا فلما بلغ جهران لقيه القاضي خاتمة بن اسعد وطلب
معه دمه ونقله الى السلطان علي بن خاتمة ثلثين الف وثلثين حصانا ورهس في
ذلك رهاين عند الملك العربي ورجع الى السلطان علي بن خاتمة لتسليم المال
فلم يسلمه ولا يدخل في شئ من ذلك فعاد القاضي الى الملك العربي متعينا الخاطب
وقد كان يغلب للملك العربي انه ان لم يرجع بالمال يشنق الملك العربي الرهاين
فلما وصل واعلم الملك العربي بما كان من الامر قال له الملك العربي ارحلنا
وكن متاوخا نطلق عليك الرهاين يحلف له وكساه السلطان سيف
الاسلام والخلق رهاينه وسار الملك العربي الى حصن اشع مقابل اصحابه
يوما فاستنقوا فلما كان في اليوم الثاني قاتلهم وقدره من الديوان حمله
فاخذ عليهم موضعاً يسمى طفارا وفيه قتل السلطان يحيى بن سليمان ابن

واعطانا

• وان طهر المولى بنا وبجصتنا • ملته مطفوس ولله ظافر •
 • ملك عزير لا تغير يا بيه • لسان مذل للجبار قاهر •
 • ولا غرو كرم منع قهر يا وسيلا • استرا واعطينا المقاد العشا •
 • على ذا امر الدهر عسر مذل • يسر قصته حكم ومقار • مقادر •
 • فلا تحسب لي جروح لما جرى • وحقت لي صادق العزم صابر •
 • وما انا احشي عن قول اراذل • او الدهم عن فلهم متقاصر •
 • وما شغروا ان العطايم كلها • الكبار وان هالت ليل ضاعة •
 • سعد على ملك همذان يرتقى • وسعدك ان تنحوا عما الدخاير •

ثم ان السلطان الملك العزيز حارب اهل الطفد وهو مقيم في سواد عيران فاخذ
 قهرا وكان فيه من اولاد السلطان علي حاتم سالمين على وقد فعه الى كوكبان
 ثم حط على كوكبان وكان في ذلك الوقت ما بين كوكبان والطفد سائر مستبكه
 من انواع الجوز والشمس والاحصاء والكثيرى والفلاح وسائر انواع العاكة
 فامر الملك العزيز بقطع تلك الاشجار وكبسوا بها قطع كوكبان ونصب عليه
 اربع محانيق يرمون في الليل باثن وفي النهار باثن وكان سور الحصن مبدئا
 في الطين فاثر فيه المحانيق والحربة وكان فيه مائة فارس والفر وحماته
 راحل يقتل من رجال الحصن حماته في مدة الحرب وقتل من عسكر سيد الاستلا
 اكثر من الف وكان في الحصن السلطان عمرو ابن علي حاتم فوقع الخطاب
 على تسليم الحصن وعلى لقاء السلطان عمرو بن علي في العروث فكتب له الملك
 العزيز خطبه بذلك واعطاه مالا دامتيعة معينة للعروث واطلق عليه امواله
 اينما كانت ولما تسلم الملك العزيز كوكبان عمل له السلطان عمرو بن علي صفة
 عطية فلما دخل الحصن وقد مبد السماط قال الملك العزيز ما راينا مثل هؤلاء القوا
 ناخذ حصونهم وبلادهم وبلغونا بالانصاف وانتقل السلطان عمرو بن
 على باولاده ومن كان معه الى العروث ثم نهض الملك العزيز الى فبه وزماها

بالعقيق فامر من فيها ونسملها ثم حط على دبر من فيه السلطان على من حاتم فضيق
 عليه وحصر من كل مكان وكانت المحاط عليه من كل جانب محطته في الطلح ومحطته
 في الحصين ومحطته في الكمة من سينه ومحطته في الكمة الهاجرة ومحطته الحصين
 الأبيض ومحطته في فحال ومحطته في الكمة ابن الداية وثلاث محاط في قاع السما
 ومحطته في الحصين الاجم فلما تفرقت المحاط والتوت به من جميع جهاته لم يخرج
 منه احد ولا دخله احد ثم اقامت هذه المحاط اربع سنين فتعب الجميع
 من داخل وخارج فاما السلطان الملك العرف فانه تعب من كثرة الانفاق
 واما اهل الحصين فتعبوا من الحصار وما قل عليهم لا الخطب فامر السلطان على
 من حاتم ان يوقد في دار خشب كل يوم مائة من الخشب في الحصين فلما طالت
 المدة امر سيف الاسلام على مملوكه نوريا ان يصالح على من حاتم على ان يعطيه كل شهر
 خمسة دنانير وخمسة مائة كسجه ولا يكون له بلد فاجاب الى ذلك وصالحه وحلف
 له على التمام بذلك فوفى له بالمبلغ المذكور وكان من شيمته الوفاء باعقده
 وحصل له امواله في كل شهر وفي كل وجه فلما تم ذلك شجن السلطان على من
 حاتم دمر من اشغاه اعطى من الاولى وتوفي السلطان الملك العرف في شوال
 من سنة ثلاث وائعين وخمسمائة وكان ملكا شجاعا كريما حاد احسن السير
 حثيثا لسياسة مقصودا من البلايا الشائعة لاحسانه وورع وكان اذا تعرض
 له تعرض وهو في موكبه امسك رأس حصانه حتى شمع شكواه ويكشف طلامته
 ودين له اليمن كله ودين له بنو حاتم بصنعا ودخل الجوف وصعد ورسد وسور
 ريد سور حديد وسور صنعا بعد ان اخرج سورها وعمر عدة حصون
 في اليمن ومعظم من حصن تعمر عمارته وروح العرب وازل جبارهم وطلح
 مملوكه ابور يا في رجب من سنة تسع وثمانين وخمسمائة قاله الشريف اب زيتن
 وقتل عبد مرناواه وكان ينشد تمثلا
 مسفك الدنيا يا جاري بحرق الدنيا وبالقتل تنحو كل نفس من القتل

جازر زير
 وصنعا

والله ظافر
 الجبار ظافر
 القادر لظافر
 حاكم ومقاتل
 ارق العزم
 المتقاضي
 السديد
 حاكم الظاهر
 في سائر
 من على قبا
 سائر الظاهر
 وسائر الظاهر
 قطع كيان
 من وكان
 مائة فارس
 وقتل من
 على حاكم
 في العرف
 للعرف
 السلطان
 الملك العرف
 من كائن
 الملك العرف

وقدم عليه سيف الدين بن عيين الشاعر المشهور ومديحه نغز من القصايد
 فاحبب ببدر من الفراء والمراجع ابن عيين الى الشام وقد تولى السلطان
 صلاح الدين بن ايوب وتولى بعده الملك ولده الملك العزيز عثمان بن الملك
 الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب طولب ابن عيين بزكوه متجرا كسائر التجار
 وكان هذا استلوب اهل مصر والشام فانبأ ان طبل ذلك الملك المنصور قلاوون
 الصالح لما طولب ابن عيين بالزكوة كاذر كاساءه ذلك فقال

• من كان من يتبعي بالعرب لها • اهلا ولا كل رقبتي سحبه غدقه •
 • من العرب بنون في قعاهما • هذا يعطى وهذا ياخذ الصداقه •
 وكان سيف الاسلام فقهها له مقروآت وستموعات بحيث اخذ عن القاضي احمد
 بن علي العرشي موطا نالك وهو الذي بنى الموحدين في جامع ربيع وبني الجناحين والمناد
 واحتط في اليمن مدينه سماها المنصور وهي قبلى مدينه الجند على اقبال
 منهاو ذلك في الفقه من سنة اربع وتسعين وخمس مائه وابتنى في المنصور
 قصر كبير وجامعا وابتنى للعسكر فيها بيوتا وكان واد بها المعروف بخنجر
 مستكنا للوحوش فاحياه واجي وادي الدان والقاعه وابتنى في قره خنجر
 مصيف ولم يزل مستمر الى ايام الملك المنصور عمر بن علي بن رسول فاحبه ابن
 اخيه محراب الدين ابوبكر بن حسن بن علي بن رسول ونقل احماء وابتنى بهادر انغكار
 وهو الذي فرق قواعد الملك باليمن وصنع الصراب للسلطان وقتل الفقيه
 وهو اول من جاز على اهل النخل وطلم فيه حتى هرب طائفه من اهل النخل عن
 ما في كتاب المستنصر كان خرج النخل ايام الحبشه وابار بن مهدي سعين الت
 درهم وليس سلمون نقدا وانما يسلمون تراوحالات فلما ولي سيف الاسلام خان
 عليهم واوصى اهل الزرع ان لا يغير عليهم فهرب طائفه من اهل النخل وعجزوا
 عما قرر عليهم وكان كل من هرب احد نخله وسماه صافيه اي ضفي لست المال
 ثم لما كان امر اللاد الى سيف الاسلام سنقر الامان اراد ان يشتري نخلا من

أور من النخل
 على هذا النخل

قوله صافيه

بقول الرعية فامنع صاحبه من البيع وكان ذلك لاحد من قدس ساه وسفياه وقاماء
 عليه حتى كان من احسن الخلق فامتنعوا من بيعه عليه وامر سنقر على العمال ان يحفظوا
 على اهل الخلد في العبد وبعثوا عليهم في الحراج وصاعقوا الخراج او قسوا
 من ذلك فمرب معظم اهل الخلد وابعوا بالخص الاثان وبعضهم وقبه ووهب
 عليه شيئا من المال واشترى سيف الاسلام الا بال سنقر الخلد الذي كان يريد
 كل نخله بدينهم لما عجز اهل الخلد عن اداء الحراج قالوا ولا يعرف سنقر مظلما
 الا لاهل المملوح بعدن ولاهل الخلد بوادي زبيد وعيمه قال الفقهاء عيان
 الخلد الحرجي قابله الله باحسنه وكان اول من عطفت عليهم وتدا فاهم بعد الخلف
 الشهاب السلطان الملك الاشرف الكبير عمر ابن الملك لمطهر يوسف بن عمر
 بن علي بن رسول فانه لما ولي السلطنة بعبد ابيه الملك لمطهر امر بعدد
 الخلد وبذب حاحه من فقهاء الرعية العبدول وانه همدان يرلوا عر الرعية ما يحين
 ارالته ثم ولي السلطنة اخوه السلطان الملك المولد مر بعدد الخلد وافرقتها
 العبدول ان يتولوا امر الخلد وقال اذ انقبت لنا خلد واحد رصينا بها فاما
 الرعية وعرضوا الخلد واستكروا منه ورغب الى ملك الخلد من لم يملكه ابدان ثلما
 ولي سلطنة بعدد ولبه الملك المجاهد جيب الخلد ورغب اليه ورغب الناس
 فيه واثبت في الخلد قصورا رافقه وملك منه شيئا كثيرا وقرر مواعيد العبدول
 فيه وفي عي وامر بعدد الخلد مرات كثيرة كلها على قانون العبدول ثم امر الملك
 الافضل في ايامه بعدد الخلد وكذا ولبه السلطان الملك الاشرف امر بعدد
 الخلد في ايامه ثلاث مرات كلها بالصفاء العبدول على قوانين العبدول
 والرق بالرعية ثم في سنة تسع وسبعين ومم في سنة تسع وثمانين
 والمائة في سنة اربع وتسعين وثمانين وسبعين وثمانين والله اعلم
 وماروع عن سيف الاسلام انه لما استولى على ملك اليمن واطاعه اهله
 جميعا عنه لعنه الى شرار ارضهم حيث كانت فتدب للمثنين الى سائر البلاد

اول من عطف
 على اهل الخلد

ذكر
 اهل الخلد

وامرهم ان يثمنوا البلاد باسرها واراد ان يكون ارض اليمن كلها ملكا لليمن
 ويكون من اراد حرق شئ منها وصل الى اهل اليمن واساخر منهم كما هو في
 دار مصر فسحق ذلك على اهل اليمن عاية المشقة واحتج جماعة من الصالحين
 واتفق رايهم على انهم يدخلون مسجدا ولا يخرجون منه حتى يقضى الحاجة ويحلوا
 المنجد واقاموا فيه ثلاثا صائما بالليل والنهار وفيما بالليل فلما كان في اليوم الثالث
 او الرابع خرج احدهم في السحر وما دى بصوت عال يا سلطان السما اكف
 المستلين سلطان الارض فقال له اصحابه فليلا فليلا فقال قد قضيت الحان
 بحق المعبود قالوا وكيف ذلك قال سمعت قاريا يقرأ في الامر الذي فيه يستقضى
 ونقال ان احدا بجماعة قام سحر اليوم الثالث فذكر الله تعالى وقال لاصحابه اشهدوا
 فقد قضيت الحاجة فقال له اصحابه وبم علمت قال رايت سيف الاسلام باثرا
 وسهام نائيه من نواح شتى فاصابه شئ منها فوقع ميتا فلا شكوا في موته فلما
 كان وقت الظهر من ذلك اليوم وهو يوم السادس والعشرين من شوال سنة
 ثلاث وتسعين وخمسمائة توفي وقد شرع المئمنون في ثمن الاراضي فلما اتوا في
 سيف الاسلام في الناح المذكور بطل ذلك الامر كله ولم يعتمد احدا من
 الملوك قبله ولا بعده ذلك ويقال انه لما احس بالموت جعل بقلقل ويقول
 لا اله الا الله ما اعنى عني ما لي به هلك عني سلطانيه وكان مدة ملكه
 في اليمن اربع عشرة سنة واربعة عشر يوما ويقال انه مات مسموما من الشيخ
 علي بن احمد المعلم وكانت له منه مكانة وكان قد ضمن جميع المخلافي بالانقلاص
 فخرج عن اديبه وصنادير سيف الاسلام مصادره منكبه فهرب فقبض سيف الاسلام
 غالب املاكه ودوره في المرقعة وذري جبنه وضراس وذري اشراف وكانت املاكه
 حليبه في اماكن كثيرة فلما اتوا في سيف الاسلام وولي ابنه المعز اعاده على
 عماله الخلف فاقام سينا ثم اسره وهدم دوره في المرقعة وغيرها فاقام في
 الاعتقال ستة اشهر ثم شققه في عاشر المحرم اول سنة ست وتسعين وخمسمائة

وكان ابن المعلم رجلاً كبيراً شريفاً الهمة قال الحندي احبرني في النسخة عن المقرئ حميد
 المودن بندي جيله وكان المقرئ حميد من اعيان البلد قال دخل علينا شهر ذى
 الحجة ولجنا على فراخ من النسخة فضقت ذرعاً وقلت الناس يصفون ابن المعلم بالكرم
 والسخا وانا محتاج في هذا العيد لما لا يدمنه فكتبت اليه ورقة اسأله فيها عشر
 اذهاب ذن وحسبه اذهاب بر وقلت ادا حصل منه الطعام فالاصحبه تحصل
 من وجه اخر ان شاء الله تعالى فلما احتته بالورقة وجدته فاعطاني في دمه وران -
 فتاوبته الورقة فلما اقرها عتس واعرض عني محرجت وانا انعم بعنتي على الوصول
 واقول ما اكتب للناس فامرني بحقني ورجي فلما حث اليه اذ باي منه وقال سراً
 سبحان الله العظيم المقرئ حميد المقرئ حميد اسم كبير وهمة صعيقة فصل الى تسالني
 قد لحقني فاعتدلت منه فتاوبني رفته مصاً وقال لي كنت لجمع ما يحتاج اليه
 فكتبت بما يتي ذهب ذن وماله ذهب بر وراس بقروا راس عثم وكشوم لي ولا ولا دي
 حين نظر فيها اسفر وجهه وكتب لي يا ابيه بجيله باطلا في جميع ما سالت به محلاً
 فلما وصلت الى الباب بالورقة بادرت بقتليم جميع ما ذكرته ولما قوفي سيف السلام
 كما ذكرنا كان بالمنصوره واخفوا موته حتى طلعوا به حصن تعرف قبره الحصن
 المذكور واقام هناك سنة ثم لم تطب نفس المعز بطبوع القرا كل يوم الى
 الحصن فاشترى دار سنقر الانابك وجعلها مديرة ونقل والده اليها ووصف
 على بيته وادري الصباب وجعل عليه من القرا سبعة وهم الى الان مستمرون
 وقد يريد بعض النظار فيهم امرامته وبميت على قبر كل ليلة شمعاً كبيراً توقد
 من اول الليل الى احره وتعرف المديرة التي هو مقبور فيها الان بالسيفيه
 نسبة اليه رحمه الله ثم ولي اليمن باسمه والده الملك المعز استعيل بر طبعك
 يا ايوب وكان قد غضب من ابيه واراد الحق بالعمامة بمصر وميل كل
 مره ابو ما طهر منه الخروح عن مذهب اهل السنة الى مذهب الشيعة
 فذاه محض يريد العراق فنوفي والده وهو غائب فانزل اعيان البه وكنه

لها المنصوره
 الى قباي
 مدية
 وانه في بها
 وحل الى

المنصوره
 الى قباي
 مدية
 وانه في بها
 وحل الى

المنصوره
 الى قباي
 مدية
 وانه في بها
 وحل الى

عبد العجب فاذكرته الرتل وهو على ساعد خرس وقيل في المحلوف السليماني فرجع
 فلما دخل خرس طلبنا طرهما القاصي السعد وكان حين قدم الها متوجهاً
 الى الشام لم يركبه فقتله واستضى امواله ومن حملتها جارية فتحه فخطبت عبده
 وخرج من خرس وقدر حتى شعره ولبس السواد حزناً على ابيه قد دخل يزيد يوم الخميس
 المائت عشرين ذي القعدة فامسى فيها ليلة واجبه ثم خرج يريد تغر قد حملها يوم
 الاحد الماي والعشرين من الشهر المذكور فاقام فيها شهراً او نحو ثم سار الى حبله
 وقد حملها يوم الخميس الرابع والعشرين من ذي الحجة وفي شهر ذي الحجة المذكور كان
 قيام الامام المنصور بالله عبد الله رحمن بعلي بن حمزة وقد تقدم فيما مضى من الكتاب
 وفيه انشاء هذه المدة المذكورة اشترى السلطان على برجام كوكبان وبكر وثلاثون
 من الولاة الذين كانوا فيها وطلع الامام عبد الله بن حمزة الى ثلاد ودعا الى
 واجباته العرب من كل احيه ومكان وانظم اليه جماعة من عسكر سيف الاسلام
 وفي شهر المحرم من سنة اربع وتسعين وحسماه سار السلطان الملك المعز
 اسمعيل بن طغتكين ابن ايوب الى صنعاء وقبض على الامير اوريا وقتله في الحرم المذكور
 ثم عاد الى اليمن وارسل السلطان على بن حاتم واففق الامر بينهما على ان يكون السلطان
 على حاتم وطاعته ولعطيه صنعاء وحلف له لاثمان على ذلك فزل اليه السلطان
 بشر بن حاتم وولاه عشر وعبد وصول الدمه الاكيد فامسكهما وطلع الى
 الحقل وقصد كوكبان وصادف الامام عبد الله بن حمزة ومعه الامير حلو
 وما بن فارس فلما تراءى الجمعان دخل الامير حلو الى صف الملك المعز وسار
 حلو في ذلك اليوم ثباتاً حسناً الى ان قتل وانكسر الامام ودخل المعز صنعاء
 ثم خرج منها الى دي حبله فابتدأ بحراب دار المعز يوم الاثنين متخف سبعة
 الاول من السنة المذكورة وكان الملك المعز متجاً غامشاً بمقدام كوكبان
 متلافاً لاثنيك شيئاً حكى الشيخ مشتمل الشيرازي في كتاب عباب الاخبار وفيه
 الاشعار الذي صنفه بنتم الملك المعز ان الملك المعز اصطحب بدته اسابع فاطمى

كتاب الامام عبد الله بن حمزة

بها ذهب وذهب في الجود كل نذهب بحسب ما وقب بها فكان سنه عشر لثا
وهذا عليه الجود وكان ساعرا فصحا للمعا لرايت شعرة في محله صم وشعر
جيدا بالنسبة الى شعر الملوك ومن شعره

- والى ناله هادي الخليفة والدي • بقود قاب الغلب الضمير الجرد
- ولابد من بعدا بطوى ربوعها • واشترها شتر السما سها لرب
- ونحطت لي فيها على كل سنبر • واطهر دين الله في الغور في
- واشتر دين الله بعد خموله • واعلم ما قد كان استسهل جدي

ثم اظهر مذهبه الفتيح واستنصر به اهل مذهبه وتقوا به فهو عظيم
وطبعوا في سقوط مذهب السنه ولو بدى جيله وساء لوان ان يامر الخطايا
فامنع ساء لوان ان يامر اسقاط ذكر الشخين فقال لا طاقه لي بالسواد الا عظم
فما لواله افعل لما هذا ولوى جيله وجد ها فاني عليهم وعلب على المعز الشيخ على
الحسد والكرم على الشعرا والمفسرين ثم تولع المعز بدخ بنى ادم واكلمه وحكى
ان الانبياء دخل عليه يوما فلم يزل فاسما من يديه حتى قال للمعز ما احسن اظلامك
هذا شاة او كما قال محمد له ثم قال خاشاك يا خويدهم لم يشك في انه اراد بحيه
فلما خرج من عبده هرب ولم يعد اليه بعد ها وهو الذي بنى في ريد المبدسه
العريه وهي المعروفه بنه الميدين وفي تعرا المدرسه التي والبره مقبوره
شها وهي المدرسه المعروفه بالسيفيه في مغربه نقر وهو اول من بنى من
العزبد بنه في ايمر لمران المعز ادعى الخلافة وانتفى الى بنى اميه في النسب واما
نسب بنى ايوب في قيس عيلان من مضر من العقدا الفريد وحطبت له بامير
المومنين وذلك في شهر جمادى الاخره من سنه سبع وثمانين وحسناده
وصلته اليه كتب اعما ميه من مصر يكررون عليه عايله البكار و في سنه سبع
وسعين المذكوره تولى السلطان علي بن حاتم وقبر في حصن دمر مرزوق
كان اسلاما معيدا لله حسن عاضدا السلطان علي بن حاتم وصافاء وحرث

بفتح

فمن على الجود السليمان
وكان حزين قلبه الحسن
حسنا حزينه فخصه بطي
رنا على ابيه قد حزن
اجيد ثم حزن ريد
فما فرقا شرا او حزن
عزوه في شهر ذي الحجه
لي بن حزن وقد حزن
لما كان على حاتم كرك
بدا الدين حزن في
لديه جاعة من عسكر
ما هه ساد السلطان
على لاير اوربا و
م وافق الامر بهما
لما لسان على كرك
تد الاكبر فاستأجر
عبد الدين حزن
بفتح حوله صف الدين
ل وانكر الامم و
دار الغرور الان
المعز فحسب الحسن
الشير الى كرك
ان الملك المعز

منهما غنوج عروج وذم على ان الامام اذا تمكن من البلاد وملاك صنع ترك حضور
السلطان على بن حاتم حصنه باله ويكون صنعاً لهما نصفين فلما ملك الامام صنعاً
صده اصحابه عن الوفا للسلطان على بن حاتم وتكلموا عليه وصرفوا الامام عما عقده
له ولم يراى ذلك السلطان على بن حاتم لمن حصنه ذم من ووقف فيه الى ان
توفي في دار المذخور والله اعلم وتلم المغر الحنيد والرايا واحاف ممالك ابيه
ومهرب منهم طائفة عظيمه وكان معظم جنده الاكراد وكان ريسهم رجل
يقال له هند وفانفقوا على قتله وكان يومئذ في ريد وكان يلبس لباس الخلفاء
المهصان ذوالاكمام الطوال الواسعة التي تسمى الهمانية والعشاريه يكون طول
الكم عشرة اذرع او ثمانية اذرع بحيث يكون الملك واعدا في روضته فيقتل
احداً العلمان او النواب ممن يريد بقتله من ريد فقتل الملك كنه من الروش الى
الارض فقبل العلمان كنه نياجه عن يده قال المدي في مديج سيفه لاسلام
بقبل افواه الملوک بساطه . ونكبر عنها كنه وبراجمه .

خرج المغر يومئذ من الايام من ريد جهة الفوز راكباً على بعله وعليه جبه
واكمامها مستبلة على يده وبجبه يده الاخرى مقرعه وحلفه حصان بحجهم
الاكراد عند مسجد ساسه وهو مسجد قبلي مدينية ريد على طريق القاصد
الى الجبهات الساميه على خمسين او ثلاثه اميال من المدينه فقال لهم ساعه
من النهار بالمقرعه التي في يده فدعوا بالحنيد محالوا بينه وبين الحنيد واحشوه
الحنيد من كل مكان فاستل سيفه فكان كلما اراد ان يضرب بالسيف اسدل
الكم فلم يزل على البعله حتى قتل وقتل معه مملوكه شرف الدين الحبشي وكان
ملهما يوم الاحد الثامن عشر من رجب من سنة ثمان مائة وتسعين وخمسمائة قاله
الشريف ادريس بن علي وصاحب العقده وعيها ما وقال الحنيد في سنة تسع
وتسعين وخمسمائة والله اعلم وكان عده ملكه حتى سنين ثمان مائة وثلاثين
رصيد في قبه هناك تعرفه الخليفة وقيل قتب في الدار السلطانيه

ذكر مقتل المغر
ابن الطغتكين
ابن ابو

قال علي بن الحسن الخزاز وقد رأت مجلساً في الدار السلطانية سبى فيه محراب كهنة محراب
 المجيد وفي المجيد المذكور قبر طاهر يقال انه قبر الملك المعز لما كان في أيام
 السلطان الملك الأشرف اسمعيل بن الأفضل امر محراب لدورات القديس منه فحيت
 وحرب المجلس الذي فيه القبر المذكور وأبدر القبر ولم يبق له اثر طاهر والله علم
 ولما قتل الملك المعز في المارح المذكور وكان الذي قتله الأكراد اختوفاً على سيد
 ونهبوا أهلها بهماً شديداً وكان أخوه الملك الناصر أيوب بن الملك العرمر
 الاسلام يومئذ في حصن تفر وكان الأتابك سنقر يومئذ هارباً من المعز في
 حصون حجة فلما قتل المعز في المارح المذكور أعيدت الخطبة لنبى العباس في يوم
 الجمعة الثالث والعشرين من رجب المذكور وأعيدت في صنعاً يوم الجمعة عريان
 من السنة المذكورة وكانت الخطبة قبل قتل المعز لنفسه بنى العباس وغيرهم
 لأنه انتهى الخلافة وحوطب بامر المؤمنين وصل الأمير سيف الدين سنقر
 الأتابك إلى مولاه الناصر بن الملك العرمر وهو يومئذ في سن الطفولة وكان
 هو الذي رآه ولذلك قيل له الأتابك وهذه الكلمة إنما توضع لمرعى اولاد
 الملوك خاصة فله اس خلكان وكان الأمير سيف الدين سنقر الأتابك شجاعاً
 شهماً حسن السياسة فكانت الأكراد وصالحهم واقطع الأمير علم الدين وردسان
 صنعاً سار إليها قبل حمله يوم الاثنين الثالث عشر من ذي الحجة من السنة المذكورة
 واقطع الأمير حسام الدين بكمر التقي زمامه ما خلا سيد والكبدل وكان عسكر
 الناصر ذلك الوقت ثلثمائة مملوك وأربع مائة جندي وكان سعيد الكردي
 واصحابه في يوم الخامس من صفر من سنة تسع وتسعين وخمسمائة ثم خالف
 أهل صنعاً على الأمير علم الدين وردسان ولم يوافقهم وكان فيهم من الغزاة يوم العشرين
 من صفر من السنة المذكورة وأذن المؤذن فيها حي على خير العمل يوم الجمعة
 الثاني والعشرين من الشهر المذكور ووصل
 فخطب الأمير علم الدين وردسان على صنعاء من سرقها يوم الجمعة المذكور ووصل

هذه
 سنة
 ١١٧٥

١٧٦
 الامير سيف الدين الاتابك الى صنعاء يوم الخميس السادس من الشهر المذكور ولزم والي
 بستان يوم الاحد الحادي والعشرين من شهر شعبان وبعض منه برأشا وقصص حصن
 فيه من والهيا ايضا وعاد الامير سيف الدين سنقر الاتابك الى الخلاف يوم الثلاثاء
 الثالث والعشرين من الشهر المذكور وفي هذا التاريخ بعض الاكراد الصلح واستبدوا
 ملك ريد وماوراهين الهائم فامر الامير سيف الدين الاتابك باسمه الامير
 علم الدين وبع سار مصالحة الامام ونزوله اليه لقصص الاكراد فعمل وخرج من
 صنعاء حين كشف وجع الاتابك حمولة ونزل معاريدان الاكراد في ريد فحرق
 الاكراد الى القرب وصقوا هناك فلما انتهى الناس قصد فرسانهم الصلح فقصص
 هتك الاتابك وانهر رجل اصحابه وبع الامير علم الدين ورجس ان عند الامام
 سائحا حتى اعاد الاكراد الى مصافهم كانت الهزيمة على الاكراد فقتل منهم مائة
 عظيمه وجبل من الباورين وبعيد وكانت الواقعة يوم الاحد الحادي عشر من ذي
 القعدة من سنة تسع وستين وخمسائة واستولى الاتابك توئميد على مدينته
 ريد وعلى الهائم باسرها هكذا قاله صاحب العقد النخب وقال الحندي كانت
 الواقعة قرية الزربية وكانت في سنة احدى وسمائة فدخل المدينة عليه
 قهرها وبها شديدا واما غلاق مدينته المعزلة المعروفة بالسلي واهل
 المعزلة الشافعية منها وابطل وقفها ومعالته وقفه على امام معام الى حين
 الختم الشريف قال الحندي وفي سنة سمانه ثلث من السمانه اصبحت زبيد
 ونواحيها يوما وليلة واظلمت الدنيا وخاف الناس لهلاك ثم نزل بعد ذلك امام
 اسود وحصلت اراجيف وزلازل ومن عجيب ما جرى في ذلك الوقت لما اصبحت
 الدنيا واشتدت الظلمه كان قد خرج جماعة من اهل زبيد الى الحج من حاج ما
 الشارق فلم تمكنهم الرجوع الى ميوتهم ولا هتدوا والهائم شدة الظلمة وكان
 منهم رجل اعنى فقال لهم ذلك الاعنى من اعطاني منكم زبيد يا من طعم قذبه
 الى مدته انما كان من ريد فالتموا له بذلك فقاد كل واحد منهم الى ريد

نزول الرماح
 من السما

وَمِنْهُ حَتَّى وَسَمَاهُ عَلَى الْأَمْرِ سَيْفُ الدِّينِ سَنَقَرُ الْأَمَانِكِ أَهْلُ بَرَامِشٍ وَدَلَّكَ يَوْمَ
الْأَرْبَعِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ بَيْتِ الْقَعْبَةِ مِنَ السَّنَةِ الْمَذْكُورِ وَتُصَاوِلُ الْإِمَامَ عَبْدَ اللَّهِ
مِنْ حَنْزِ وَالْأَمْسَ عِلْمُ الدِّينِ وَرَدَّ سَارَ عَلَى الْيَمِينِ مُصَاوِلَةً عَظِيمَةً فَكَانَتْ لَهَا بِأَمْرِ
وَرَمَاتِ عَبْدِ بَدَ مِنْهَا نَوْمٌ بَصَفٍ وَهُوَ فِي مَشْرِقِ بِلَادِهِمْ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ

أَوْجَعَهُمْ مِنْ أَحْوَالِ الْإِمَامِ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ حَنْزٍ وَفِي ذَلِكَ النَّوْمِ يَقُولُ الْإِمَامُ

• رَوْعِي الْبَدْرَ بِأَحَدِ اثْنَيْ • وَلَيْسَ مِثْلِي مِنْ سَنَاهِ بَرَامِشٍ •

• رَوْعِي أَرْبَعًا عَلَى حُكْمِهِ • وَأَمَّا نَفْعُ ذَلِكَ الْفِرَاعِ •

• تَعَبٌ عَنَّا وَالْقَتْلُ عَنَّا • وَحَصَّنَ الرِّبَّ قُلُوبَ الرِّعَا •

• مَعْنَى مَنْ قَوْمٌ إِذَا عَصَبُوا • تَلَكَّنُوا وَاسْتَلَمُوا لِلْمَصَاعِ •

• كَمْ مَوْفَقٍ حَصَّنَا حَارَ الرَّبِّي • قَدْ مَأْوَاهُ بَيْتُ شَرَاءِ •

• وَبَعْدَ كَمَا لَعَنَ بَدْرَهُ • فَهَذَا دَعَاؤُ الْمَوْرُثِ الْإِيضَاعِ •

• وَحِينَ مِثْلُ الْبَصْفِ أَوْدُو • مِنْهُمْ وَقَدْ سَلَّوْا سِوَالِ الْفِرَاعِ •

• نَصْبُ الْمَوْتِ وَرَوْعَاتِهِ • إِذَا نَفْسُ الضَّيْفِ ظَارِ شُعَاعِ •

• سَلَّ عَنْ أَبِي اسْتَحْقَ أَعْدَاءَهُ • وَعِيَرَهُمْ بِالْحَرْبِ فَاثْرُ مَذَاعِ •

• مِمَّنْ تَوَلَّى حَيْثُ مَعْدَا • وَإِنَّمَا يَدْعُو مَا يَسْتَطَاعِ •

• الرِّبَّ لَمْ يَكُنْ مَسْتَلِمًا • تَصَيِّمُ سَائِحِي الطَّرِيقِ عَلَى الذَّرَاعِ •

• مَحْنٌ مِمَّنْ حَرَّبَ إِثْمَرَتِ • وَلَا حَاشَ عَنَّا مِنْهَا وَصَاعِ •

• وَأَمَّا الْوَفْقُ فَاسْتَحْبَبَ • بَادٍ وَقَدْ مَطَّرَ قَبْلَ الشُّجَاعِ •

وَمِنْهَا نَوْمٌ عَقَارٌ وَهُوَ بَوَاضِعُ الْبُيُوتِ الْإِثْلَى وَيَوْمَ بِلَادِ رَدْمَانَ وَهُوَ الَّذِي

مَادَ الْغَرْبِيَّةَ عَيْتِي بْنِ دَعْفَانَ صَاحِبَ شَوَابِهِ وَسَاعَدَتْهُ عَلَى ذَلِكَ نَفْسُهُ وَفِي

ذَلِكَ النَّوْمِ يَقُولُ الْإِمَامُ عَبْدُ اللَّهِ مِنْ حَنْزٍ فِي مَقْصِدِهِ إِلَى مَطْلَعِهَا

• فَمَا مَاطَرًا لِعَيْنِي مِنَ الْأَشْرِ • وَلَا تَسْنَا لَا تَعْدُ الْعَيَانَ عَنِ الْحَبِّ •

• وَفَرَا لَأَرْبَابَ الْفُلَا لِعَمَّا الْهَرِيِّ • حَبْدًا كَرَّ عَلَى سَوْقِ الْفُتُوحِ إِلَى سَقَرِ •

المرنعلو ان المحكم عقله . علمها ما في علمها يند .
ومنها

• بعثنا الى رجمان سيفر للوعظ . فقالا لله عند التصادم لا وذر .
• مطاروا وبيض الهند تاخذ منهم . وبصر المعالي في الجوامع والشر .
• واحم عنهم ورد سار وليمكن . للحكم الاعر مقام له خطب .
ولم تزل الحرب بين الامام عبد الله بن حنم وبين الامير ورد سار حتى انعقد
الصلح على ان الامام عبد الله بن حنم يعطي الامير علم الدين في كل سنة مائة حمل
موقر حديد من صعبه وعشره افراس من الخيل ووفعت الحادوه بينهما على
البلاد فكان النوان الاعلى والاستقل للامير علم الدين ورد سار وكان الظاهر
والبحر وان وصعبه الى الامام واستمر الامر على ذلك الى ان قوت الامير علم الدين
في التارخ الذي ياتي ذكره ان شاء الله تعالى ولم تزل الناصر في ملكه الى ان تولى
الامير سنقر الاتابك وكانت وفاته في سنة ثمان وستمائة وقيل في سنة تسع
مائة الحاكي في كتاب العقد وقال الخندي في حادى الاولى من سنة سبع و
الصحيح الاول والله اعلم وهو ولد بسحره وكانت وفاته في حصن نقر
ودفن في المدرسة التي اشاهها بندي هزير بناحية من نواحي تعرف هو الذي
بناحية المعرمة مدينه تعرف عمل المنبر الذي فيه وبناحية رستين في ريد
تعرف احدهما بالعاصية نسبة الى مدرسها الفقيه عمر بن عاصم وكان
احد فقهاء الشافعية بوميد ريد وتعرف الاخرى بالديكانية نسبة الى
مدرسها وهو لفقيه محمد بن ابراهيم بن دحمان وكان احداً اصحاب الامام
حسنة وبنى جامع الذي تخفف من اعمال بين وبنى الصفيين والنجاشين والمؤخر
من مسجد الجند وبنى مدرس بندي هزير بناحية من نواحي مدينه تعرف هي
المدرسة التي قبل فيها وبنى في البملو مبانى عجيبة وعده مناظر كتب الله
على ابوابها وهو الذي بنى اليه الزيدي السنقر في مدينه ريد واعمالها

وكان عبره يوم قهر ما بين زارعمانه درهمًا وما يروح الحكام يريدون به حتى على
علمانه وعشرين درهمًا برهه من الرمان ثم حصّلت فيه الزيادة مرة بعد أخرى
حقّره السلطان الملك الافضل رحمه الله على اربعمائه درهم ثم راد فيه السلطان
الملك الاشرف فجعله حسانه وسماه الاشرفي واستقر الامر على هذا الافضل اربعمائه
قنله والاشرفي حسمانه قنله والله الموفق وتوفي الامير علم الدين وردت
في سنة عشر وسماه وكانت وفاته في حصن السندان وحمل من السندان الى
الحند فقبض هناك والله اعلم وقال السري في دفن في مسجد به بحد ضرب في
على قبره ولما توفي الامير الانابك والامير علم الدين وردت اراستون
السلطان الملك الناصر ايوب بن الملك العزيز طعنك من ابن ايوب بن يديك
عاري اس حردل وجعله قاسما الملك محمد بن الناصر على طبع صنعك
لعمال الامام عبيد الله بن حنن وطبع في جيوش عطية وطبع بانوال حمة
وكان حروجه من نعر الى صنعايوم التبت مستهل ذي الحجة من سنة عشر وستمائة
فلما استقر في صنعاسته ورما المذكور فتوفي هناك فكانت وفاته في الليله
المسفرة من يوم الجمعة الثاني عشر من المحرم اول سنة احدى عشر وستمائة فتوفي
غاري من حردل البلاد والعسكر وحلف له الجند في ذلك النهار وخرج من
مدنهم وحل الناصر معه بعد ان جللاه بالمسك كات فلما صار ما حيه السج
وب عليه ما ليك الملك الناصر فقتلوه فكان قتله يوم الاربعاء الرابع عشر
من المحرم المذكور في السنة قاله الخاقاني في لعقد الثمر وقال الحندي بل
خرج عليه العرب فنهبوه وقتلوه وستت عسكره وصل غاري الى اب في جماعه
من خراسه وكانت ام الناصر وعالبا حنانين مقيم في حصن جب فطلع ملك
الناصر الى حصن جب كما ذكرنا فاشتقهم ولعنهم وحملتهم على قتل غاري ابن
حردل ولوا الى اب فقتلوه بها واحترقوا راسه وحملوه معهم الى حصن جب
وقبوا في اب حية بالراس ولما وصلوا بالناصر الى نعر مثيا كما ذكرنا فقبه في القبة

الملك الناصر ايوب

وكانت وفاته في سنة

من الورر غاري
من الملك الناصر

علم ما يده
في القصر
الحية الجمل
من قنله
لا يرد
الدين
معت الحار
من ور
لن قنله
الحية
سماه
الاولى
كانت
من قنله
ينام
فقية
يها
كان
المصنف
من قنله
عجبه
نقري

التي هي قبلي ميدان تعرف وهي نافية الى عصرا هذا على ميرا السار الى تها من تعرف
ثم ان ام الناصر بزلت من حب الى تعرف واقامت نحو من سنة اشهر ولما توفي
الناصر في النارج المذكور استولى الحارث بن احمد على حصن بنت نعم وحصن
فد وحصن الطفر وحصن الفص والمصعة في يوم الثلاثاء الثالث عشر من
الحزم من السنة المذكورة وسار الامام المصطفى بالله عبد الله بن حاتم الى
ودخلها يوم الاحد في شهر صفر من السنة المذكورة وخرج الغز منها الى حصن
راش وسار سليمان بن موسى الجعفي من دمار في عسكر جزار ثم قصد الحارث
فاخذها واقام بالرعاع اياما ثم عاد الى بلده وقدم الملك المعظم سليمان بن
نقلى لدين عمر بن شاهنشاه ابن ايوب المعروف بالصوفي هو وجماعة معه
في زبي الصوفية فاستند عتده اما الناصر انها وكات في حصن تعرف فالت له
انا الحشاني ان تطمع فينا العرب ونحن نساء لاجله لنا وقد ساق الله الينا
فقم ملك من علمك واستولى على ملك اليمن واحاب الى ذلك واطلقوا الحصن
واجلسوا على سرير الملك وحلف له الحجاب باسهم وكان ذلك يوم الخميس الثاني
والعشرين من شهر ربيع الاول من السنة المذكورة فقام الملك قياما معافا
واستغل باله واللقب والذات والنساء حتى بصعصع الملك وكان اذا
سكر برقص ونفقوا انما استغول يايري انظر والملك عيسى له
وفي ايامه قتل من الغز نحو من مائة فارتى عبد الله تعرف لجمعة واستولى
الامام عبد الله بن حاتم على صنعاء ودمار ودخل الشرفا حصن كوكبان بوابه
مستهل ذي القعدة من سنة احدى عشر وسماه تعبد ان حصر ومدة طول
ولما بلغ الملك العادل بابكر بن ايوب ماجرى في اليمن من قتل المغر والجماعة
الناصر حقه ابنه الملك المستود صلاح الدين يوسف بن الملك الكامل
محمد بن الملك العادل ابي بكر بن ايوب في جيوش عطية واموال حليبه في
كبير وكان توكل في سن البلوغ وجعل انا لكة ومديار ملكه حال الدين

روح شاهنشاه
صاحب البيت
السعر هذا

فانظروا

الدين صلاح
الملك المستود
عبد الله بن
الناصر

ملئت وكان وصوله الى ريد النابى من المحترم من سنة احدى عشر وسمائة فلما
 استقر في الدار السلطانية ريد وقد ضعف عسكرهم وكلت دوائهم ارسل
 الى ابن نقي الدين وكان يومئذ في حصن قعر حاطبه في الصلح على ان تكون
 الجبال السليبي والهائم للملك المسعود فلما سمع بذلك الامير بدرا الدين
 حسن بن علي بن رسول ارسل الى الملك المسعود وحثه على الطلوع الى قعر وطلوع
 وحط على قعر ولقيته عساكر اليمين باسرها ثم قال الامير بدرا الدين حسن
 بن علي بن رسول للملك المسعود اري ان تكب الى الخدام الذين في حصن قعر
 كتابا يقول فيه اقم بالله تعالى لن لم تستكوا سليمان بن نقي الدين لا اصبتم مني
 عافية وكتب كما اسار عليه بدرا الدين فلما وصل الكتاب الى الخدام نهضوا باجمعهم
 وعلقوا باب المجلس الذي فيه سليمان بن نقي الدين عليه وامروا الى والي الملك
 المسعود بطلوع وامسك سليمان وقيد ثم طلع الملك المسعود وحصن قعر
 طلوعه يوم الاحد عشر شهر صفر من السنة المذكورة ثم تروح الملك المسعود بالملكة
 بنت الدير سيف الدين سنقر الاثابك المعروفة بنت جوز وشعفها اشغفها
 شديدا وصدر سليمان بن نقي الدين الى مصر مقيدا فلما كان شهر ربيع الاخر حثج
 الامام عبد الله بن حمزة من صنعاء الى كوكبان هو وجميع اصحابه وكان
 ذلك يوم الاحد لثاني عشر من شهر ربيع الاخر من السنة المذكورة بعد ان احرى
 صفار الدار السلطانية وتعطلت صنعاء رجوع بعض اهلها اليها فاغار
 عليهم الامام يحيى بن حمزة وقد حلقها وفيها حاعة من العرب والعرب سبي جميع
 من فيها من النساء والاولاد من العرب والعجم وذلك يوم الرابع والعشرين من
 شهر ربيع الاخر من السنة المذكورة وطلع الامير جمال الدين فليت الى صنعاء
 يوم الجمعة ثاني شهر جمادى الاولى من السنة المذكورة وقلت القسمة بينهما
 مدي طوبى له وحمزة الامام ولده عز الدين محمد بن الامام عبد الله بن حمزة الى
 كوكبان وهو يومئذ ابن اربع وعشرين سنة وقد احدثت سفحان على الخلافة معه

ما بالحدود طائفه من العسكر الذين هم مع فليت فكانت بينهم عدة ووافيع تارة له
 وناؤه عليه الخان تقي في عبيد الله بن جعفر رحمه الله عليه في حصن كوكبان
 وكانت وفاته يوم الخميس لما في عشر من المحرم سنة اربع عشر وستمائة
 فدفن هناك ثم نقل الى تكبر في ما توتيه ثم نقل الى مشهد بطفار وكان عمره
 يوم توفي اربعين وثمانين سنة ومائتيه اشهر واسم وعشرين يوما خرج
 الامير علي بن محمد بن الامام عبيد الله بن جعفر وبولاه حاكم من مقل في عسكر
 من الاشراف الى جبل كين من بلاد سنجان واجابهم الشيخ راشد بن مظفر
 والامير اتابك حال الدولة في عسكر الى صنعاء موففها وحط الاتابك فليت
 في راحلاني مقابلا للاشراف وهم يومئذ في جبل كين ثم توفي الاتابك حال
 الدين فليت وهو في محطته المذكور وفيه في صنعاء يوم الجمعة عم شهر ربيع
 الاخر من السنة المذكور ولما علم الملك المستعوي بوفاء الاتابك فليت خرج
 يريد صنعاء وصل محطه راحلاني يوم السبت مستهل جمادى الاولى من
 السنة المذكور ثم دخل الملك المستعوي صنعاء يوم السبت لثامن من جمادى
 المذكور ونص الشرفا من جبل كين في ليلة الثلاثاء الحامس والعشرين من
 الشهر المذكور واستولى الغز على جبل كين في ذلك اليوم وتسلم الملك
 المستعوي حصن كوكبان يوم الخميس من جمادى الاخرى واصططح السطاط
 والاشراف في ذلك اليوم ولحق الشريف علي بن ابي بلاده وتسلم الملك المستعوي
 حصن براه من المهر في الشهر المذكور ورجع الملك المستعوي من صنعاء
 الى اليمن في شهر رجب من السنة المذكور ثم طلع الملك المستعوي صنعاء
 مرة ثانية في شهر ربيع الاول من سنة خمس عشر وستمائة وعاد الى اليمن
 في ربيع الاخر من السنة المذكور فتسلم حصن الشوافي في جمادى الاولى
 من السنة المذكور ثم طلع صنعاء مرة بالثانية في شهر رمضان من السنة
 المذكور ثم طلع الى الظاهر في اواخر شهر رمضان من السنة المذكور ثم

وسمائه وتركوا اليمن نور الدين عمير بن علي بن رسول وكان نوحيداً انا بكه وصاحب
بابه والامور كلها بيده فقام من غم الصوفي في الحقل وبلاذ من سيد ودعا
الناس الى نفسه واحبرهم انه دواع الامام حقي فاصوات اليهم من قوعا الناس
وطعامهم الحزم الغفير واخذوا اهل المغارب وكثير من قبائل جنب وعش
مسار اليه الامير نور الدين ومعه رايش بن المططر الهش فقال مرغم الصوفي
لمى معه ان قاتلونا في غدر هز ساهمة وقتلنا رايش بن مططر فوقع القتال وكان
كما قال النفاق امارداد الناس له محبة ونضد نقاو كانت الواقعة في سنة اثن
وعشرين وسمائه ثم تلاشت افور وطهر للناس كثير من كذبه وفسادهم
وسفل من بلد الى بلد هاربا ثم كانت وقعة بين الامير بدر الدين حسن بن علي
بن رسول وبين الامير عماد الدين محمد بن الامام عبد الله بن حسن مجمع الشريف
عمر الدين جموعة من الفارس والراجل وكانت حيلة سبعمائة فارس ورجله الف
راجل فقصيد صنعاً بعد خروج الامير بدر الدين منها الى دروان فمدا
لاخيه نور الدين بعد الهزيمة وكان خروج الامير بدر الدين من صنعاً
الى دروان يوم الاحد السادس عشر من رجب سنة ثلاث وعشرين وسمائه صل
دروان يوم الاثنين السابع عشر من الشهر المذكور فلما بلغه العلم بخروج
الامير عماد الدين الى صنعاً انقلب الامير نور الدين وبدر الدين على الفور الى
صنعاً فوصلوا وقد دخل الامير سالم بن علي ابن حاتم والامير علوان بن بشر
حاتر الى صنعاً في خيل ورجل من دي مرم والعروش وحفظوا المدينة
وقد خط الامير عماد الدين في عصر وحمه للقتال وتزل فاصداً اصغاً وحت
الرتبه ومن معها القتاله ووقع بينهم الطراد يوم الاربعاء السادس والعشرين
من رجب من السنة المذكورة فاقبلوا الى وقت الغد ووصل الامير نور الدين
واخوه الامير بدر الدين الى صنعاً والناس متلازمون في القتال وقد وقع
القتل في العريقين وكل حاوطة لاصحابه قد دخل الامير ان العصر فقتلوا

الناس على النماذج وقال الأمير يدرك الدين تحت دسترج أو لأم يدخل الحمام أن
الله تعالى شرخرج فوقفوا في القصر فلبلاهم دخلوا الحمام فلما خرجوا حرك الرياح
وأحتمع المعسكر إلى الدين وصلوا معهما وأهم ما به فارس يرددون ولدا أو مقصود
ولدا فلما خرجوا من باب صنعاء وقف نور الدين في بعض الخيل مركزا وفيه ترجع
الناس إليه ان اهتدوا وبقدم يد الدين في الباقيين والناس متلازمون في
القتال فرتب أصحابه وخرطهم على صدق القتال والفت فيهم غميا وشمالا
وقال همي معالوهمي هو وكان هذا شعاعا في عسكره وصقم في حملته -
وصتموا معه ومنجهما الله النصر والظفر فانهز جيش الاشراف والهمم منهم
احد ولو لم يدبرين وقتلوا منهم قتلا دريعيا حتى قيل انه كسر لثته ارماع -
وانقطع السيف الذي كان في يده واطار حبان الدين وتولم يرجع من
القتال الا في مده عرفوا لركاب ركاسها وبروى انه قتل يومئذ فارسا نفاس
صرع احدهما بالآخر ولم يزل القتل والاسر فيهم الى ان دخل الليل وعثهم
الظلام وصل الشيخ محاصر الدين حارب من مقبل بعد ان ابلى بلاء حسنا
وقتل الرعي ايضا بعد البلاء العظيم وقتل من وجوه العرب جماعة ووقع
في الأمير عمر الدين فتشاب في عينه بعد ان قاتل هو ومن حصص من اخوته
فابلى لكل بلاء حسنا وقاتلوا ليلتهم عشرين فاصدق تلاتا ولم يزلوا عرطهم
حيلم حتى وصلوا تلاتا وقد نفر جميعهم ولم يبق منهم غير اربعين فارسا وهم
الاشراف وعبيد هم وفي هذه الواقعة بقول العماد الشيرازي وكان
شاعر الملك المستعوي

- | | |
|---------------------------------|---------------------------------|
| • وتسماو اعلم غم العداة المناقب | • الاهكدا الملك تعلوا المرات |
| • مشاير قهلمن طيها والمعار | • فتوح سرت في الارض حتى تصوت |
| • قواعد ملك رته عنه عايب | • سيف الجواد ابن الرسول توطد |
| • عيون ومن صرب لسيوت | • فقولوا من طعن القنا في ظهورهم |

وكتب السلطان علوان ابن بشر ابن حازم الى الشريف علي الدين محمد بن الامام يقول

• اساداتنا لوزي من كل حي • واستحي المعالي من يسامي •
 • واربطها لدي الهيكل باسا • واحماها ادا عبد المحامي •
 • اهنيكم قدوم العيد فرضا • علي فعدتم في كل عام •
 • واهدي نحوكم اركي سلا • الى المامور منكم والامام •
 • واسمعكم احقا ما سمعنا • فما شفي سوى صد العالم •
 • بان جو علم طارت شعاعا • مؤلما تحش عاقبه الملام •
 • وولت غير كاسبه ثاء • وراا لم يكره لم يحاشي •
 • سوى عشر يحيى لله عثرا • نجامت من بني سام وحام •
 • ولم يحضر من الامراء الا • شهاب الدين محمود المقام •
 • ونور الدين البدر المرحي • ليوث الحرب يوم الصدام •
 • وجلبهم الى مائه وعشر • وهم ما يرمي ما حج وجارحي •
 • مما د انصعون ادا الملت • جنود الملك من مير و شام •
 • ولاحت راية استعود فيها • كلاجه على ارجاء طام •
 • هنالك تندمون ولا يحسن • ادا تم القضاء لدي الحام •
 • فان تقبل بصحة دي وباد • فان النضج من شيم الكرام •
 • انتم صابرون الى مليك • سرفا النفس دي من حسام •
 • فقي هزت بنو ايوب منه • حساما قد قبل شام الحسام •
 • وقلبت الامور اليه لما • عدا لا بالبدان ولا الكرام •
 • وقلت عند ذلك قولك • ادب شاعر حسن النظام •
 • فاعط القوس باربها ودعها • فقد اودعنها في كف رامي •
 • فذب براسه والسيف عنهم • وقام عليهم اوفيقا •

ما جابه الامير علي الدين محمد بن الامام عبد الله بن حاتم يقول

ابن بريق بالو بابتسام • ارقط قلم ارق طغم المنام •
 لذكر الوصل ام لفراف غيد • تضي وجهها خنج القلام •
 رعى الله الديار وساكنيها • وروي رثعها صوب الغمام •
 فلا تخب لذكراري فاني • ذكرت منازل الحى الكثر ام •
 واعجب من تذكر وصل هند • كتاب جانا من ملكت يام •
 سليلهم المتوج اصغوف • لبان المحب من قبل الفطام •
 واودعه السلام فلا عذب • انا مل تمت اركى سلام •
 وتخبر عن طراد قول صدق • احق ما يقال من الكلام •
 بان حور عا طارت شعاعا • وولت لذكرى ولم تحامي •
 سوى عشا عارت عينكم • فعاد حنجا مثل لستهم •
 فلو كان الامير المذنب • عماد الدين محمود المقام •
 لراى تشاع عصاب • بكل مهتد عصب جسم •
 ولكن عافى الرحمن عتلا • ولم يحضر ويوم الروح حامي •
 وكيف تعد هذا القول صحا • وقد ضدعت له صم السلام •
 فواجبنا ندفع عرجانا • وتغيبنا الى فعل السلام •
 فليس لنطمح نحن سوانا • بنى حسن وكف عن الملا •
 وان كانوا العثمانيك اسدا • قشت لذي الو فابع بالضر •
 وقال السلطان مدرك ابن حاتم ابن بشر ابن حاتم على لسان الامير نور الدين
 والامير بدر الدين عيسى وحنس ابن علي ابن رسول وارسلها الى الديار المصرية
 سلاوات شريط الدرد والمارن الاقنى لدى عصير من اصدق الصرب والطفا
 ومن شهدت صغارا لولا بدو • لما فارقت رعا ولا وافقت امتنا •
 وفد كانت البيض الحرا يد حفه النفسا • من اعادنا اسان بنا الطفا •
 فلما تبانا الفيلقان عشية • غدا الهام منها والطيا فيه مينا •

[illegible]

- ورجنا الى قصر القليس ناصح الكوش وبعيننا القديم وقد غنا •
- وحيل حشوناها الاسنة نعد ما • ملكين من هنا علينا ومن هنا •
- صرب الينا بالسياط حهاالة • فلما عارفنا صرب بها عتنا •
- وشمتنا وصل السيوف نخطونا • ادا قصرت سدا لعدا لحننا •
- ونحن متي شئنا دسنا عداونا • ولا تحقد حقدنا دينا ولا •
- فمارلتنا الاخبار بنا قسرتنا • كما ستر كمر في مضر محر كمر عتنا •

ولما انصل علم هذه الواقعة بالملك المسعود الى الديار المصرية رجع سريعا الى اليمن فدخل
 حصن تعز يوم الاثنين السابع عشر من صفر سنة اربع وعشرين وستمائة فلما كان يوم
 الاثنين الخامس عشر من رجب من السنة المذكورة وشي الملك المسعود على بني رسول
 فقبضهم في مدينته الجند قبض الامير بدر الدين حسن بن علي بن رسول والامير
 محمد بن ابوبكر بن علي بن رسول والامير شرف الدين موسى بن علي بن رسول قال
 صاحب العقيد وكان السبب في قبضهم انه لما وصلهم العلم والكتب كان من ر
 عصر من الامير عمر الدين محمد بن عبد الله بن حمز وبني رسول وما كان من
 هربهم والاشراف مع كثير جمعهم اشتد خوف بني ايوب على ملك اليمن من بني رسول
 ولما كانوا احدى الامن العرب والامن العجم كخوفهم منهم وذلك لما عرفوا منهم من
 الشجاعة والافدام وعلو الهمة وبعد الصيت وحسن سياسته الامر وتمام مكارم الا
 وحياة السيادة واتما المحيد واكتساب المحيد ولاجل ذلك تم عليهم منهم ما كان الكثر
 فيه محبورا والحضم فيه معهورا وكانت امر الله قدرا مقدر ورا ولما قبض الملك
 المسعود على بني رسول وكانت الملك المسعود قد ارسل الامير نور الدين عثمان
 على بن رسول بخراجه عدا بن ريدود في حال لم اخوته لانه كان لشوق عليه كثيرا
 ولما تقدم الملك المسعود واستنابه في اليمن حثت سيرته وحدثت افعاله
 في مغيبه كما ذكرنا طبع الحقل واحرب بلبل بني سيف خصوصا وذلك في ذي الحجة
 من سنة اربع وعشرين وستمائة واقام في الحقل نحو اسبوعين ثم عاد الى

حصن تفر في نحو من مائة فارس ثم دار في اوطار البحر الى ان خرج من مدينه رسيد
بريد مضى فتوفي في مكة حرسها الله تعالى مشهورا في شهر رجب وقيل في شعبان
من سنة خمس وعشرين وسماه والي الحندي والي عبد الحميد توفي الملك المسعود
في شهر ربيع الاول من سنة ست وعشرين وهكذا والي الشريف ادرين بن علي في كتابه
كنز الاخبار وقال القاضي في كتابه العقد الثمين كان حرج الملك المسعود
من رسيد بريد مضى في نواحي يام من شهر ربيع الاول من سنة ست وعشرين
وسماه وتوفي في مكة يوم الاسن الرابع عشر من جمادى الاولى من السنة المذكورة
والواو في ان لا يذهب الجبل ولا يقلب عليه السروج وان يعبر بين الغريبي
مقبره مكة فال وروى انه اشترى ثوبين من الكفن من بعض الناس وكان
قد حمل معه جميع خراج اليمن من الصقر والبيضا والجواهر العاليه والطرف
والعلمان والحواري وكان قد جعل في صنع الامير يمين الدين براحدين ركبنا
وكان قد استتاب على اليمن الامير فلم وكان فيه حرور المصير فصادر حلا
من اصحاب الشيخ والقعه من اهل عواجه مصادره شديده فاشار الشيخ الى
ما فيه فلم باصغره وقال طعنته في انثيه فاصابه فيهما داء فمات منه
فاستتاب المسعود على اليمن الامير نور الدين عمر بن علي بن رسول على اليمن كله
سماه وورعه وحره وبره فكان من ذلك ما اراده الله تعالى وقدره من اطلها
كلمة الملك الرسولي وتمكين سطرته وشر جناح عبد له على الخلق وبعاد صوته
وتقليص نخل الملك الايوبي وزوال دولته فلما توفي الملك المسعود في
المازح المذكور كما ذكرنا بعد ما لامير حسام الدين لولؤ من كان معه من اولاد
الملك المسعود الى مصر والي الحندي ولم تكن الملك المسعود له من الآثار الا
حدود المد ربه الميدين نريد ثم احرب جميع الجند فارسل الله عليه في نوم
من الامام مطر شديدا وكان فيه روح عظيم فاحم ولم تنجم فامد الله انه ان
اكشف عنه ذلك الايعن المستجيب وكشف الله ذلك فارسل بال للشيخ طهر

[illegible]

الدين على عمر وأمران نعم المسجل عيان حبيبه وان ير حرقه ويد عنه كما حرت
المعاده بذلك في عمار الملوك وأمران بدني على بابها خلوق ليكون اذا جاسكتها
فلم تعد الى اليم بعد ذلك بد اختتمته النيه في تاريخه المذكور والله اعلم

الفصل السادس في ذكر احوال الدولة العباسية

الرهرو دكر قيام السلطان نور الدين ابي الفتح عمر بن علي بن رسول عسائي لتركيا
قال المصنف رحمه الله وكان اسم رسول محمد بن هرون بن ابي الفتح ابن نوحى بن ستم
وهو من ولد حبله ابن الاهيم بن حبله ابن الحارث ابن ابي حبله بن ثعلبه ابن
عيسى بن جعبيه من بقيا ابن عامر ما السما ابن حارثه العطريف ابن امير القيس
العطريف ابن ثعلبه ابلهول ابن مازن فانتل الجوع ويقال زاد السفيرن الازد
ابن الغوث ابن بنت ابن مالك ابن ريدان كهلان بن سنا ابن شجب بن يعرب
بن محطان وانما نسبوا الى التركمان لان اولاد حبله بن الاهيم ومن انصبتهم
من عسان سكنوا بلاد التركمان مع قبيله منهم فقال لها يحك هي اشرف قبائل
التركمان فاحتلطوا بهم وتقلوا لمعتهم وبعروا عن العرب وانقطعت
اخيارهم عن اكثر الناس فكان من لا يعرفهم حقيقة ينسبهم الى التركمان
والى يحك وكانوا امت شجاعه وراسه وكان محمد بن هرون جليل القدر
وفي اهل بيته عظيم الشأن فيهم له وجاهه عندا الملوك فقره الحليفه العباسي
صاحب بغداد وادناه منه واحض به ورفع عنه الحجاب فكان الحليفه سله
الى من يحب من الملوك بما يريد من الامور الشرعيه على لسانه من غير كتاب
ورجع الجواب على لسانه من غير كتاب ثقة به ولان الكتب ربما وقف عليها
من يقف ولو بعد حين فينشر ما يقف عليه وقد يكون فيه ما سئل الحليفه
شئ فلما كان محمد بن هرون المذكور بهذه المنزله عرف بها فاطمى عليه
اسم رسول الحليفه وحق عن كثير من الناس اسمه فامر مد في العراف

ما سئل الى مصر باولاده واستوطنها قال صاحب السيرة المطهرة ولما استنشق
 الملك لبني ايوب في الديار المصرية لم ير لهم غصنه من بني رسول وذلك لعلمهم
 بقدر منصفهم في الملك وعلو همتهم وشده بسا اللهم وشيوت رايمم فاجتمع
 رايمم ايوب على انهم يتكولهم اليهم فقال ذورايمم ادايستقوون عليكم ها
 ويا رعونكم في الشام فاجتمع رايمم على سبهم صعبه الملك العربي طغتك من ايوب
 ودخلوا اليمن معه فجعل الامير شمس الدين علي بن رسول امير الجيش وكان على
 طرفة عظيمه من الدين والصلاح وسلامه الصدر وكان للامير شمس الدين
 اربعة اولاد اكبرهم الامير بدر الدين الحسن بن علي والامير شرف الدين
 موسى بن علي والامير محمد الدين ابو بكر بن علي والامير نور الدين عمر بن علي
 وهواضعهم وكانوا عايله في السخا والرياسة والكرم والجود وكان الان
 بدر الدين الحسن بن علي شجاعا مقدما لا يقوم له في الحرب عديم وارث وكا
 الامير شرف الدين شجاعا كريما شاعرا وضيحا وهو العايل في ايام الملك المستعبد
 • تكون حامها وندب عنها • وباكل فضلها القوم اللئام •
 • معاذ الله حتى ينقضها • عفا في الحاج لها التمام •
 سمعها بعض الامراء من عسكر الملك المستعبد فقال حرجت اليهم من بني ايوب
 ورب الكعبة وكان السلطان نور الدين مع شجاعته حسن السياسة ثاقب
 الاراء قلاوذا وكان ذلك من اقوى الاشباب انقضاء بالملك وكان من
 ولايته السلطنة في اليمن على بشارت واثارات من ذلك ما يروى عنه انه
 قال استيت ليلة من الليالي مهموما لعارص عرض فلما اخذت مصبحي وصني
 لحون شطرا لليل سمعت دوياء الهوى فرقت راسي واذا عرفت بمرتب
 من الشرايط حتى حط نفسه عندي وهوليت وكانه معصر من عطشه
 ففقت عنه من مضجعي فاخذت اداة فسكنتها في فيه فلما اطمأن قال اسفر
 وابصر يا ابا الخطاب بالملك من عذرك الى عيذاب ثم ذهب عني وروى ان

بلاثه اقوام من الصالحين وصلوا اليه فقال الاول التكلم عليك يا انا بك قال
 فعلت له الانا بك اخي وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته فقال الثاني انت
 الانا بك وعيرد لك فقال وبما عيرد لك قال سلطان اليمن وملكها من نسلك
 الى اخر الرمن وكان الملك المسعودي حبه وباتس به وبميل اليه من بين اخوته
 وكان يلقبه كثير من الامور ويشق به لخصاله ورأسته ولاطمئن الى احد
 من اخوته وان كان اصعدهم حوافلهم على البلاد والمائري منهم وسمع ولما
 سافر الملك المستعود الى ديار مصر في سنة عشرين وسماه استنابه
 في اليمن وكان حيد السيد محبوبا عند الناس حافظا للبلاد الى ان رجع الملك
 المسعودي الى اليمن في اول سنة اربع وعشرين وسماه كما ذكرنا اولا قال صاحب
 التبر المطهرية اخبرني الشيخ الصالح سليل من متصون ابن حريه قال
 لما وصل الملك المستعود وعبر طريق خبت القحريه وكان على فاعلة الطريق
 شيخان من مشايخ الصوفيه الصالحين سمي احدهما المغيث والاخر الهدى
 فقال احدهما للاخر هل ترى ما اري فقال له واي شئ تراه قال ارى شخصاً
 ان سار سار العسكر جميعه فقالوا له الملك المستعود فقال لا بل هو الملك
 المنصور عمر بن علي بن رسول والملك في عقبه الى اخر الدهر قال وسمعت الحكاية
 عنها من حدي رحمه الله وحكي ان رجلاً كان على جبل الموتم وهو جبل صعب
 سفرد في خبت العسقيه من لواحي سهام وكان الرجل هناك حرس شجراً
 عظيمه هائله وقد اقبل الملك المستعود في عسكرهم وطبلخانته فمدا
 هناك للامام سمع الرجل لجب لطبلخانته وضجيج العسكر فغدا متعباً فسمع
 ما لا نقول في امانه في الجبل

ما اقبل مثل السهم من حية الموت . ليس له من ملكه غير السفره
 ؛ هيات في الايام طيات اخره .
 قال فقصدت الموضع الذي سمعت فيه الصوت فلم اجد واحداً وكان قرياً بمقي
 فعلت

فعلت انه من الجن وعلت ان الملك مسقل من الملك المسعود الى عين وروى ان المشايخ
 المشهور محمد بن ابي بكر الحكيم راي رايه الملك المسعود يوم وصوله من مصر الى اليمن فقال
 هذا اخرايه مدخل من مصر الى اليمن وكان الامر كما قال فلما كان سنه ست وعشرين
 وسماه يقدم الملك المسعود الى الديار المصرية واستتاب في اليمن فولانا السلطان
 الملك المنصور وجعل في صغا الامير نجم الدين احمد بن زكري فلما وصل الى مكة المشرفة
 نوى بها في التنازع المقدم ذكره فلما بلغ علم موته الى اليمن قام السلطان نورا لدين
 باليمن فيا ملكيا واصغر في نفسه الاستقلال بالملك واطهر ابنه نائب الملك المسعود
 وليرعى سكة ولا خطبه وجعل يولي في الخيول والبدن من برصيه وثيق به
 ونزل من الحشيش منه خلافا لكل من طهر منه خلافا او عطيان عمل في قتله واستمر
 وكان السلطان نورا لدين من اهل العزم والجزم حوادا كرميا سارع النهضة وكان
 محرابا لايمل الحرب وكان صاحب حلم ودهاق كان تومثا مقفيا في مدينة ريد
 فاستولى على البلاد الهامية وقرى قواعدها وسار من محروم ريد فاصدا نقر في شوال
 من سنة ست وعشرين فخط على حصن لغرو حاصره حصان اشديا وصيق على اهله
 حتى اجهدهم حتى مل انهم اتبعوا من الحطة فقط شلبن الف دينار وسلم حصن
 الفكر في سنة سبع وعشرين ثم تسلم حصن حدره وتسلم صغار اصحابها واقطعها
 ابن اخيه اسد الدين محمد بن الحسن بن علي بن رسول وطلح الامير نجم الدين احمد بن
 زكريا حصن براش حاتم السلطان نورا لدين وفي سنة عاشر وعشرين تسلم حصن
 حدره وخط على حصن لغرو ثالثة فاخذ صلحا على يد القاضي المكين وهو
 رجل من اهل مصر كان صاحبا لدواوين في الدولة المسعودية وكان القاضي المكين
 رجلا عاقلا معروفا بحسن استيائه وفي هذه السنة تزوج بنت جود بنت الامير سيف
 الدين سنقر الانابك وكان زواجهما الطواشي نظام الدين محيى وكان محيى
 لسياسة عاقلا كاملا في حربه الملوك ولما انتظم عقد النكاح ولم يتوالا الدخول
 استدعى بالطواشي محيى فقال له اتى راي ترى فان هذه امره لا اعلم ما في ضميره

ولما هي منظورة عليهم من حسن اوقاف من حفايا الامور فقال لها الطواشي قباذركت
ما حرسك ولكني قد حبرت ما لم تخبر مقدم وادخل عليها على اسم الله تعالى فلما
دخل عليها لم ير الا حيرا وراى من القبول والاقبال ما لم تكن في طرفة ثم طلع الى صفا
وامر المحظلة على براش وبيد الامير نجم الدين احمد بن زكي ياو ذلك في شهر رمضان من
السنة المذكورة وفي خلال ذلك وصل اليه الاشراف الى حصن دمشق وهم الامير
عملي الدين يحيى بن حمزة واولاده والامير شمس الدين احمد بن الامام وجميع اخوانه
ووهاسن اس اي فاشم فتناولوا وتعاصدا وعقدوا صلحا على ما بينهم فتم على الكل
الوجوه ولم يكرهدهم ما خلف ولا حرب الى ايام الامام احمد بن الحسين سنة ست واربعمائة
وسمائه الامم واجبه وساد كرسب ذلك في موصوعه من الكتاب ان شا الله تعالى
ووصلهم السلطان نور الدين ببال جليل وجمع سنتيه واقربهم على بلادهم جميعها فلما
افترقوا على الصلح والسداد اضطرب الامير نجم الدين احمد بن زكي ياو علم خنذبان
اسبابه انقطعت فراسل السلطان نور الدين ونزل من حصن براش الى ان
لقية وسجل من يديه وحمل الغاشية فجمع عليه حلقا سنتيه وانعم عليه اباعا اجالا
وعقد له مكر منه ونزل محبته الى اليمن ونزل محبته ايضا الامير اسد الدين
محمد بن الحسن بن علي بن رسول فلما استمر السلطان في دار ملكه رجع اسد
الدين الى صنعاء وفي سنة تسع وعشرين طلع السلطان نور الدين الى صنعاء ثمانية
وسلم حصن نكر وكوكبان وحصن براش وبعث الى مكة المشرفة اميرا يقال له
اس عبدان مع الشريف راجح اس فتاده وبعث معهم ما خزانة كبير وهو اول جيش
حقه الى الحار فزل الانطج وحاصروا الامير الذي فيها من قبل الملك الكامل وكان
يسمى الدعد كبي وكان معه مايتا فارس فانفق الدعد كبي على اهل مكة نفقة جيدة
وخلفهم وتوثق منهم فراسلهم الشريف وراجح اس فتاده وذكرهم حسان السلطان
نور الدين اليهم ايام كان امير من قبل الملك المستعوي وكانت ولاية السلطان
في مكة سنة تسع عشر وستمائة وفي سنة تسع عشر المذكورة كانت ولاية السلطان

الملك المنصور الملك الشرف فلما راسلهم الشريف راجح بن قتادة مال رؤساً وهم الى جيش
المنصور فاحتس بذلك الدعد كني مخاف على نفسه فخرج هارباً هو ومن معه الى
نيبع وكان في سبع رتبة للملك الكامل ووزر حافه وغله واقاموا هناك وارسلوا
الى الملك رسلاً الى مصر وعرفوه بوصول العسكر من اليمن وما كان من اهل مكة
فحضر الملك الكامل عسكر الكتيقا وقدم عليهم محمد الدين بن شيخ الشيوخ وارسل
الى الشريف سجيحه امير المدينة والى الشريف ابي سعد ان يكونا معه وكانا في خدمته
الملك الكامل فوصلوا الى مكة وحاصروا ابن عبيدان والشريف راجح ابن قتاده وقالوا
قتل ابن عبيدان وانكسر اهل مكة وقتل من اهل مكة مقتله عظيمه واطهر حقده
عليهم ونهب مكة بلثه ايام واحاق اهلها حقاً شديداً فلما علم الملك الكامل
بما فعل غضب عليه وعزله واستبدعاه الى مصر وارسل يد له امير انقال له ابن محلي
فوصل الى مكة في سنة ثلثين وفي سنة ثلثين تسلم السلطان نور الدين بلادي علوان
الحمدري وحصونه وبلاد الهدش بن الراحي وحصونه وفي هذه السنة المذكورة
امر مصر بالسكة على اسمه وامر الخطباء ان يحيطوا له فحيطوا له في سائر اقطار اليمن
وفي سنة احدى وثلثين حضر الملك المنصور خزانة عظيمه وعسكر احرار الى
مكة الى الشريف راجح بن قتاده فاخرج العسكر المصري من مكة وارسل بهد بكريم
الى الخليفة سعداد وكان الخليفة يومئذ المستنصر بن الظاهر وهو ابي المعصم
الله وطلب منه شرفه السلطنة والنيابة كاجرت العادة من الملوك وعاد
الحزن بان الشريف يصلك الى عرفة فخرج من اليمن يريد الحج على النجف فحججه
هنية وهرب منه الشريف راجح بن قتاده الى مكة ولم يكن معه عسكر فارسل الخليفة
النيابة والشرفه اليه صحبه حاج العراق فحضر حاج العراق الى نصف الطريق
فقطعت العرب عليهم الطريق ودفنوا المناهل واعتاقوا حاجي الطريق الى ان
قاتلهم الحج ورجعوا الى بغداد ولم يصل منهم احد ذلك العام وفي سنة اثنين وثلثين
وسكنت كسوة الكعبة من بغداد ومعها رسول الى السلطان نور الدين فعلق

اكتسب ودخل اليمن وأعلم السلطان نور الدين ان الكسوف واليباب تَصَلُّه في البحر
 على طريق البصرة فوصلت الياباب والشرقية في السنة المذكورة وفي هذه السنة
 ارسل السلطان نور الدين بقناديل الى الكعبة من ذهب وفضة وارسل بحراة كبير
 على يد ابن النصرى الى الشريف راجح بن فاضل وامر باستخدام الخيل والرجل
 وأعلمه بان عسكر اواملا من مصر الى مكة فلما دخل النصري معه وعلو القناديل
 وصل العسكر المصري الى مكة قبل ان يستخبر الشريف احدا فخرج الشريف راجح بن
 النصري الى اليمن وكان العسكر المصري حشما به فارس وبيهم حمه امر يقال
 لاحد هم السبع والثاني البند والثالث ابن ابي ركياب والرابع بن مرطاس والخامس
 هو المقدم الكبير امر يقال له حفريل قد حلوا مكة واقاموا بها فلما كان سنة ثلاث
 وثلثين ختم لهم السلطان نور الدين عسكر من اليمن وقدم عليهم لامييرتها
 الدين عياد وبعث بحراة الى الشريف راجح بن فاضل وامر ان يستخبر العسكر
 فعزل فلما صاروا قريبا من مكة خرج اليهم العسكر المصري والقوا في موضع
 يقال له الحريعين من مكة والسرير فانهزمت العرب واسرا لاميير الشهاب بن
 عياد وقتله الامير حفريل وارسله الى مصر وفي سنة اربع وثلثين قتل السلطان
 نور الدين حصون حجة والمخلافه ومخلافيهما وكان سبب ذلك لما وصل
 الامير باج الدين محمد بن الامير عمالي الدين يحيى بن حمى الى السلطان نور الدين
 فاكرمه وانصفه واقطع له المجال وطلع الى بلاده مشورا وسوت له نفسه
 اخذ كوكبان ولقد باع عالها رخيص فعاثر اصحابه فيه ودخله ولم يوسم امره
 شي وكان في الحصن رتبة حديد من الخيل والرجل ومن عادته في كوكبان
 ان يتركوا عشر من الخيل لاسبه وخمسين رجلا سلاحهم على الاستمرار فلما
 اصحاب الشريف الحصن خرجت عليهم بك الخيل ومن معها من الرجل وقتلوا
 منهم جماعة وطرح اكثرهم نفسه الى الجبل نرديا وقد كان الامير يحيى بن حمى
 حصن منابر وهو في بلاد السلطان مما يلي زهاءه فلما علم السلطان بما فعل

السريفي يحيى بن حمز وولده عصب من ذلك عصباً شديداً وكان معه يومئذ
 الأمير محمد بن حاتم العباسي صاحب حصن عمان المصانع له وكان عتراً كرماعنده
 فلما رأى اهتمام السلطان بأخذ مباير قال للسلطان انا اعطيتك حصن عمان
 وانا اعلم ان الشريف يحيى بن حمز عاب ليه ويسلم حصن مباير قال السلطان
 وانا اريد عش الاف دينار فارتل السلطان ورس وهو الشيخ ناجي بن اسعد
 الى الشريف يحيى بن حمز وعرض عليه ذلك فلم يقبل وقد صرت شريكاً لكم في
 المهم فعاد الورى بغير شئ فعصب السلطان نور الدين واراد عصباً وكتب
 الى الأمير شمس الدين احمد بن الامام عبد الله بن جهم مثلاً بقول الشاعر
 هاد الميركا الا الاسته مركبا • ولا راي للمضطر الا ركوبها •
 وكان الامر شمس الدين متعباً الحاطب على عمه الأمير عماد الدين ونقصه
 الدم والصلح الذي جرى في دمر بين السلطان نور الدين وبين الاسراف
 ولم يكنه التخلي عن عمه فخرج السلطان من حرس زريد وقدم امامه -
 الأمير نجم الدين احمد بن زكري ولقيه المشايخ بنو طين وغيرهم واستخدم
 العساكر وانفق الحارب والنف الاموال وكانت بالاكياس نصبت بريدية
 صاكت نصب ابدال الطعام وسار بحججه والمخلافه في ستين ألف رجل واستولى
 على حجة والمخلافه وحضونهما في يوم واحد اتفاقاً لا سبقوا لحد قبله ولا بعده
 واتخذ هذه القلعات على الأمير يحيى بن حمز اخذ مباير والحصون وحصون
 جميع حرمها والمخلافه وحصونها ولاعتين وحصونهما وكان ابنه الأمير جرح
 الدين محمد بن يحيى بن جهم في حصن الجاهلي بحجة مقابلاً للأمير نجم الدين
 احمد بن زكري مخاف على نفسه لما تفاقم الامر فباع حصون المخلافه جميعها
 لعمه هينته ثم اخذ السلطان نور الدين جميع ما قد صالحهم عليه من البلاد
 العليا وهي البون والاحساد والحشب والحارده ومطرم ولما رجع السلطان
 نور الدين من عرونيه مطر امطره ووصل اليه الأمير محمد بن جهم في

السريفي يحيى بن حمز
 وولده عصب من ذلك
 عصباً شديداً
 وكان معه يومئذ
 الأمير محمد بن حاتم
 العباسي صاحب حصن
 عمان المصانع له
 وكان عتراً كرماعنده
 فلما رأى اهتمام
 السلطان بأخذ مباير
 قال للسلطان انا
 اعطيتك حصن عمان
 وانا اعلم ان الشريف
 يحيى بن حمز عاب
 ليه ويسلم حصن
 مباير قال السلطان
 وانا اريد عش الاف
 دينار فارتل
 السلطان ورس
 وهو الشيخ ناجي
 بن اسعد الى
 الشريف يحيى بن
 حمز وعرض
 عليه ذلك فلم
 يقبل وقد صرت
 شريكاً لكم في
 المهم فعاد
 الورى بغير شئ
 فعصب السلطان
 نور الدين واراد
 عصباً وكتب
 الى الأمير شمس
 الدين احمد بن
 الامام عبد الله
 بن جهم مثلاً
 بقول الشاعر
 هاد الميركا
 الا الاسته
 مركبا • ولا
 راي للمضطر
 الا ركوبها •
 وكان الامر
 شمس الدين
 متعباً الحاطب
 على عمه الأمير
 عماد الدين
 ونقصه الدم
 والصلح الذي
 جرى في دمر
 بين السلطان
 نور الدين
 وبين الاسراف
 ولم يكنه
 التخلي عن
 عمه فخرج
 السلطان من
 حرس زريد
 وقدم امامه -
 الأمير نجم
 الدين احمد
 بن زكري
 ولقيه
 المشايخ
 بنو طين
 وغيرهم
 واستخدم
 العساكر
 وانفق
 الحارب
 والنف
 الاموال
 وكانت
 بالاكياس
 نصبت
 بريدية
 صاكت
 نصب
 ابدال
 الطعام
 وسار
 بحججه
 والمخلافه
 في ستين
 ألف رجل
 واستولى
 على حجة
 والمخلافه
 وحضونهما
 في يوم
 واحد
 اتفاقاً
 لا سبقوا
 لحد قبله
 ولا بعده
 واتخذ
 هذه
 القلعات
 على الأمير
 يحيى بن
 حمز اخذ
 مباير
 والحصون
 وحصون
 جميع
 حرمها
 والمخلافه
 وحصونها
 ولاعتين
 وحصونهما
 وكان
 ابنه الأمير
 جرح الدين
 محمد بن
 يحيى بن
 جهم في
 حصن
 الجاهلي
 بحجة
 مقابلاً
 للأمير
 نجم الدين
 احمد بن
 زكري
 مخاف
 على نفسه
 لما تفاقم
 الامر
 فباع
 حصون
 المخلافه
 جميعها
 لعمه
 هينته
 ثم اخذ
 السلطان
 نور الدين
 جميع
 ما قد
 صالحهم
 عليه
 من
 البلاد
 العليا
 وهي
 البون
 والاحساد
 والحشب
 والحارده
 ومطرم
 ولما رجع
 السلطان
 نور الدين
 من
 عرونيه
 مطر
 امطره
 ووصل
 اليه
 الأمير
 محمد بن
 جهم في

هاشم والشاح حكام الدين حاكم على الخندق من جهة الاشراف واصلى على البلاذ التي
 كان قد سمع اسفها لامعارض له منها وعاذ الى بها معه وقد كان السلطان
 نور الدين عند مسير الى جهة حمه والمخلافه امر الامير سبل الدين بالحروج
 لمنع شمس الدين ابن الامام ان اراد بصرعه فخرج استبد الدين فخطب في الخراب
 وكان شمس الدين بالطرف وكان بينهما يوم قارب وهو من الايام العظام ولما
 رجع السلطان نور الدين من حمه قال الادب جمال الدين محمد بن حمير بهنيه
 بالنظر هنيهت بالنظر لما خست في الحب • مطلا بالردينيات والقض
 • ومرجبان سولي الملوك وان • عاب السما كان والجور افلا تق
 • عروت ميراد هاجت شقا شقها • وفي الرمي لفاف من العرب
 • فاليوم فلاح لاين عوبها جمل • والذئب لو نطجته الشاه لم يثب
 وهي وصده طوبله بران الامير عمالي الدين يحيى بن حمير واولاده اعترفوا
 بالخطا فاعتذروا الى السلطان نور الدين واعاد عليهم حمه والمخلافه
 وحصونهم ما وهكذا يكون الملوك ياخذون قهر او بعيد ون عفوا وحب
 حسن وليس خرج السلطان بنفسه فاصدا مكة المشرفة في الف فارس
 واطلق لكل جندي بصيل اليه من مضر لمقيمين في مكة الف دينار ومضيا
 وكسوة فما الى كثر منهم ثم امر للسري راجح ابن قتاده فوجه في اثنا ايام
 فحل اليه التقارير والكؤوسات واستخدم من اصحابه بلما به فارس
 وكان يساير على الساحل ثم تقدم الى مكة فلما حقق الامير حمير خرج
 الملك المنصور بنفسه وانتد عيون به صحتة ذلك وقاربه الشريف راجح
 ابن قتاده اخرج ما كان معه من الخواج والفرشخانه والاشغال ومعه
 يريد ديار مضر وكان السلطان يؤمئذ في المرس فلم يشعر حتى وافاه راجح
 من الشريف راجح ومعه كتاب من الشريف راجح فحق له في الكتاب
 الاسد حقر بل ومسير الى مضر على اقتبح الاحوال فقال الخراب القبان يا

مولانا السلطان نصر بن الاسد حقر بل فقال السلطان للجناب من ان حرت
 قال من ملكه وقت العصر فاستبعد السلطان ذلك وقال يا اماره ذلك قال
 هذا كتاب من الشريف فحجب السلطان من هذا السبيل العظيم واما السلطان
 على الامراء والماليين الذين عنده ان ترموا على المشي ما عليهم والقوا عليه
 ما اتفقه وسان السلطان الى ملكه حرسها الله قد حلفها معتمرا وكان دخوله
 في رجب من السنة المذكورة قال صاحب العقدا لم يزل احسن بي من اثوبه
 ان السلطان نور الدين دخل ملكه معتمرا ثمان سنين وكان ذلك في ايام الحج
 ولما وصل الامير حقر بل الى مدب بنه الرسول صلى الله عليه واله وسلم واجهه
 حقد فاه السلطان الملك الحامل فندم من كان معه من الجند الذي لم
 يميل الى السلطان نور الدين وكان الامير حقر بل اشجع امرا مضر في وقته
 وهذه الوفه بقول الفقيه حمال الدين محمد بن حميد

ما صرح به ان نجد حيثما بعدوا • لو انهم وجدوا مثل الذي وجد •
 وما اباح لاهل الدين دمي • فيه ولا ديه منهم ولا قود •
 هل للفصادحي فاد على • وحرى الحماة الفقرا الذي وجد •
 نص الحديث عن المنصور ما فعلت • جنوده وعن القوم الذي حشدوا •
 ليعتقم محمود لاعديد لك • وهم كذا ان جنود ما لها عدي •
 فمنزل العرب ايدهم وارجلهم • حتى السماراوها غير ما عهدوا •
 ولولا كان الذي يليهم اسد • فصارت تغلب قفر ذلك الاسد •
 ومن يلوم امران في من ملك • لاداك ذلك ولا الخنصر العصد •

ولما دخل السلطان نور الدين ملكه في هذه السنة المذكورة ابفق وتصديق
 بالمرحوم به وجعل يثبته في ملكه مائة وخمسين فارسا وجعل عليهم ابن الوليد
 ابن النعمري فاما موالي مكة الى سنة ست وثلثين وفي سنة سبع وثلثين
 عليهم الامير بيخه صاحب المدينة في الف فارس مخرجوا عنه واخلوا له مكة

في الاشرف واصلى على الميادين
 بها معه وقد كان السلطان
 الامير سبيل الدين بالحرم
 ح استبد الدين لحظية الحرس
 رة وهو من الايام العظيمة
 لا الدين محمد بن حميد بن حميد
 فطما الا بالدين بنات الفرس
 عاب السما كان والجران
 في الرعي لغاف من العرب
 الدنس لونيجه الشاه
 كحي بن حرم واولاده اعزوا
 من واعاد عليهم محمد بن الحارث
 بن قهر او بعيد بن عتو الذي
 ضد ملكه المشرف في الديار
 قمين في ملكه الف دينار
 ارجح اس قتاده في اوجه في ايام
 خدم من اصحابه سلمانه فارس
 ملكه فلما الحق الامير حميد بن حميد
 صحتة ذلك وقاربته الشهداء
 حج والفرشخانه والاعمال
 من في المسكن فلم يشهد حتى
 الشريف راجع حتى له في الكوفة
 قجع الاحوال فقال للجناب

هاشم والشح حكام الدين حارم من على الخند من جهة الاشراف واصلحوا على البلاد التي
 كان قد اسعها اسمعها لامعارض له فيها وعاد الى نهامه وقد كان السلطان
 نور الدين عند سيته الى جهة حمه والمخلافه امر الامير سبك الدين بالحروج
 لمنع شمس الدين ابن الامام ان اراد بصرعه فخرج استبد الدين فخطب في الخراب
 وكان شمس الدين بالطرف وكان بينهما قوم قارين وهو من الايام العظام ولما
 رجع السلطان نور الدين من حجه قال الادب حمال الدين محمد بن حمير فنهيه
 بالنظر هنيئاً بالنظر لما حث في الحب . نطلا بالردينيات والقضيت
 . . . ومرجبا بسوئي الملوك وان . غاب السما كان والجور افلا تفت
 . . . عروت ميراد هاجت شقا شقها . وفي الرصدى لفاف من العرب
 . . . فاليوم فلما لاين عوبها جمل . والذئب لو نطجته الشاه لم يثب
 وهي قصده طوبى له مران الامير عمالي الدين محيى بن حمير واولاده اعترفوا
 بالخطايا واعتذروا الى السلطان نور الدين واعاد عليهم حمه والمخلافه
 وحصونهم ما وهكذا يكون الملوك ياخذون قهرا ويعيدون عفوا وفي
 حمس ولسن حرج السلطان بنفسه فاضل مكه المشرفه في الف فارس
 واطلق لكل جندي بصيل اليه من مضر لمقيمين في مكه الف دينار وحصنا
 وكسوة ماله اليه كثير منهم ثم امر الشريف راجح ابن قتاده فواجهه في اثنا الطريق
 فحمل اليه المقاربات والكنوسات واستخدم من اصحابه بلما به فارس
 وكان يساير على الساحل ثم تقدم الى مكه فلما حقق الامر حبل حرج
 الملك لمصور بنفسه وانتد عيونه بصحة ذلك وقاربه الشريف راجح
 ابن قتاده اخرج ما كان معه من الخواج والفرشخانه والاثقال وتقدم
 بريد ديار مضر وكان السلطان يؤمئذ في المرسى فلم يشعر حتى وافاه عاب
 من الشريف راجح ومعه كتاب من الشريف راجح حقق له في الكتاب ما
 الاسد حقريل ومسيره الى مضر على اقتبح الاحوال فقال الخبايا للشبان يا

مولانا السلطان نصر به الاسد حقر بل فقال السلطان للجناب من ان حجت
قال من مكة وقت العصر فاستبعد السلطان ذلك وقال انا ما رة ذلك قال
هذا كتاب من الشريف فعبج السلطان من هذا السبيل العظيم وامر السلطان
على الامراء والمالكين الذين عنده ان يرموا على الشريف ما عليهم والقوا عليه
ما اتفقوا وسار السلطان الى مكة حرسها الله قد حلفها معتقاً وكان دخوله
في رجب من السنة المذكورة قال صاحب العقد لم يزل حربي من اثوبه
ان السلطان نور الدين دخل مكة معتقاً ثمانى سنين وكان ذلك في ايام الحج
ولما وصل الى حقر بل الى مدب بنه الرسول صلى الله عليه واله وسلم واجهه
حزب وفاء السلطان الملك الحامل ونديم من كان معه من الجند الذي لم
يملوا الى السلطان نور الدين وكان الاخير حقر بل اشجع امراضه في وفته
وفي هذه الوقفة يقول الفقيه حماد الدين محمد بن حميد

• ما صرح به ان نجد حيثما بعدوا • لو انهم وجدوا مثل الذي وجدوا
• وما اباح لاهل الدين دمي • فيه ولا دية منهم ولا قود
• هل للفصاحي فادلى • وحرى الحماة القفر الذي وجدوا
• نصي الحديث عن المنصور ما فقلت • جنودهم وعن القوم الذي
• لعينهم محمود لا عبيد لك • وهم كذا ان جنودهم ما عاهدوا
• فمزلزل العرب ايديهم وان جملهم • حتى السمارا وها غير ما عاهدوا
• ولو اوكا الذي يلقى بهم اسد • فصارت قلب قفر ذلك الاسد
• ومن يلوهم امر ان في من ملك • لاداك ذلك ولا الخنصر العصب

ولما دخل السلطان نور الدين مكة في هذه السنة المذكورة اتفق وتصديق
بالاخر به و جعل يدينه في مكة مائة وخمسين فارساً وجعل عليهم ابن الوليد
وابن النعمي فاما موالي مكة الى سنة ست وثلثين وفي سنة سبع وثلثين
صلحهم الاخير بنحو صاحب المدينة في الف فارس فخر جاعته واخلاقه له مكة

وَي هَذِهِ السَّنَةُ سَلَّمَ السُّلْطَانُ نَوْرًا لَدَيْنَ حَضَنَ الْكَلِيمِ وَطَلَعَ صَغَا فَا مَاهُ حَبِيزَةً
 الْأَمْرَ بِحَمْدِ الدِّينِ أَحْمَدَ بْنِ زَكِيَّاءَ وَاتَاهُ الْخَبْرُ بِهَدْمِ أَهْلِ مَكَّةَ فَالْصَّاحِبُ لِعَقْدِ
 حَدَثٍ مِنْ أَثَرِ بَدْعِهِ سَاهِبًا لِحَالِ قَالِ مَا رَأَيْتُ أَرْطَجَ أَشَاءَ وَلَا أَطْلُقَ وَخَهْمًا
 مِنَ السُّلْطَانِ نَوْرًا لَدَيْنَ وَقَدْ أَقْبَلَ إِلَيْهِ الْعَسْكَرُ مَقْتُولِينَ مَهْرًا وَمِيٍّ فَلَمْ يَعْلَمْ وَلَمْ
 سَوِّفَ عَنْ حَبْرٍ كَسَرَهُمْ وَأَصْلَحَ أُمُورَهُمْ بِالْخَيْلِ وَالْعَدِيدِ وَالْمَلَابِسِ وَالنَّفَقَاتِ
 حَقِّ عَادُوا أَحْسَنَ حَالًا وَأَجَلَّ مَسْرَمًا كَانُوا عَلَيْهِ ثُمَّ أَنَّ السُّلْطَانِ نَوْرًا لَدَيْنَ
 رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ حَقَّزَ ابْنَ النَّصِيرِيِّ وَالشَّرِيفِ رَاجِحِينَ فَتَادَهُ إِلَى مَكَّةَ فِي عَسْكَرٍ
 جَرَّارٍ فَلَمَّا عُلِمَ بِهِمَا الشَّرِيفُ سَمَحَهُ وَأَصْحَابَهُ حَرَّجُوا مِنْ مَكَّةَ هَارِينَ وَقَدْ سَمِعَهُ
 إِلَى مَقَرٍّ وَكَانَ سُلْطَانُهَا تَوْمِيْدُ الْمَلِكِ الصَّالِحِ بِحَمْدِ الدِّينِ أَيُّوبَ بْنِ الْمَلِكِ
 الْكَامِلِ فَحَقَّزَ مَعَهُ عَسْكَرًا وَفِيهِمْ عِلْمُ الدِّينِ الْكَبِيرِ وَعِلْمُ الدِّينِ الصَّغِيرِ وَصَلُّوا
 مَكَّةَ فِي سَنَةِ هَيْمَاءٍ وَبَلَدَيْنِ فَأَحْدُوهُمَا وَجَّهُوا بِالنَّاسِ وَبِئْسَ سَنَةً فَسَعِيَ وَبَلَدَيْنِ
 اسْتَوْلَى السُّلْطَانُ نَوْرًا لَدَيْنَ عَلَى عَمْرِو مَنِيْبٍ وَالسَّوَادِ عُبْدَانَ فَمَلَّ عَمَارُ بْنُ السَّيِّدِ
 وَكَانَ مَطْبِعًا مَمْنُونًا عَلَى حَصُونِهِ فَوَقَدَ إِلَيْهِ الْأَدَبَ حَمَالُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيزٍ
 الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ وَأَقَامَ عَلَى بَابِ دَارِهِ سَاعِدَةً مِنْ نَهَارٍ وَلَمَّا رَدَّ مَكْتُبَ
 إِلَيْهِ رَفَعَهُ يَقُولُ فِيهَا

• بِالْبَابِ صَلَاحٌ لِلَّهِ أَمْرٌ كَسَى • أَمَضَّةَ السَّبْرِ وَالْإِدْلَاحَ وَالسَّهْمَ •
 • وَأَنَّى إِلَى أَرْضِ حَوْلَانٍ فَصَادَ • مِثْلَ الْقَتَادَةِ لَا طِلَّ وَلَا تَشْرُ •
 فَلَمَّا وَفَّقَ عَلَى السَّيْرِ الْمَذْكُورِينَ وَفَعَّ عَلَى كِتَابِهِ مِثْلَ الْعِمَامَةِ فِيهَا الطِّلَّ
 وَالْمَطَرُ ثُمَّ ادْنَى لَهُ فَأَكْرَمَهُ وَأَنْصَفَهُ فَأَقَامَ عِنْدَهُ أَيَّامًا ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهُ فَلَقِيَهُ جَمَاعَةٌ
 مِنْ عِبِيدِهِ فَنَهَبُوهُ فَأَتَتْهُمْ عِمَارًا أَنَّهُ أَمْرُهُمْ بِذَلِكَ فَقَبَّلَهُمْ عَلَى السُّلْطَانِ نَوْرًا لَدَيْنَ
 فَأَشْدَبَهُ فِي مَحَلِّ الشَّرَابِ

• مَا شَاقَّ قَلْبِي أَحْبَابُ وَأَكْوَارُ • وَلَا شَخْنِي أَعْلَامُ وَأَتَابُ •
 • سَرَرْتُ بِالْيَمِينِ الْحَصْرَ حِينَ • لَا بِنَ الْتَوَلَّى فَمَا فِي تِلْكَ الْكِبَارُ •

وكان منها عصار بطر عائفه • وما بقي من بني البظراء ديار •
 لكن فرد ثولوب بعات به • والنهار يسهل من كوا ولا العا •
 ان قلت ما ثم سلطان سوعيس • قالوا لي قد بقي السلطان عمار •
 او قلت لا قصر لا قصر دملوم • قالوا تراش عير الفض والدار •
 او قلت ما احتل المعشار من حو • قالوا وليس المعشار معشار •
 محمد عينا ولا قبل معاد ر • قالوا كجحت خلافة العظم •
 فالسلطان نور الدين حمد بابن السباي محمل في سلافة ثم القى من راس الحصن •
 قالوا واذا لم يكن ذلك بسبب اس حيدر بل كان في قلبه منه شيء كبير وفي هذه السنة •
 المذكور هتت السلطان نور الدين حمد اكتفا الى ملكه المشرفه مع الشريف •
 علي بن قتاده فلما علم العسكر الذي في ملكه من قبل صاحب مصر طلبوا من صاحب •
 مصر بخدمه فوصل اليهم مباررا الدين علي بن الحسين بن بطاس وابن التركمان •
 ومعهم ماله وحشون فارسا فلما علم الشريف علي بن قتاده بوصولهم اقام بالسرير •
 وارسل الى السلطان نور الدين بعرفه الحال فحقق السلطان نور الدين •
 نفسه الى ملكه فلما علم اهل مصر بوصول له وتواها رين واخرقوا دار المملكة وما •
 بها من عده وسلاح ودخل السلطان نور الدين ملكه وصام ومصاب •
 ووصله الامير عماد الدين علي بن الحسين بن بطاس في عده من بني عمه واصحابه •
 راعين في خدمته فالعم عليهم لسلطان جمعا وارسل السلطان نور الدين •
 الشريف ابي سعد صاحب يديع فلما اياه الكرمه وانعم عليه واستحبه •
 واسترى منه سبع وامر بخراجها حتى لا يبقى قرار للمصريين وابطل السلطان •
 نور الدين المكتوبات والحبايات والمطالير وكتب بذلك رقعه وجعلت •
 فيها الحمد للاسود ورتب في ملكه الامير محمد الدين اما من السلاح وافر من حقل •
 الشريف ابا سعيد بالوادى وفي سنة اربعين وسقاه توجبه السلطان نور الدين •
 من مكة الى اليمن وفيها مات الخليفة المستنصر بالله وتولى الخلافة بعده ولده •

المسيحيين بالله ابواحد ووصل حاج العراق الى مكة وكان قد انقطع حاج العراق
عن مكة تسع سنين لم يحج فمهن احد من العراق من سنة اسن وبلدين الى سنة اربعين
فلما وصل امر حاج العراق الى مكة كسى الكعبة ونثر عليها الذهب والفضة وصدق
صدق قد كثر وفي سنة اخذى واربعين من المدرسة المصورية على يد الامير
في الدين السلاح وعمر رباط السراي على يد حاكم يقال له السهائي وحمى تلك
السنة والى الحلفه المسيحيين بالله ومعها امير الحاح الدويان محمد لهم
السلطان نور الدين هدى عظيمه وامر السلاح بحديثهم واقامه حرمهم ففعل
هم وكانت سنة كثير الصدقات والخلع على الامراء واهل الدولة المفتين
بمكة واقام السلاح في مكة امير اسبع سين لم يرا كثير منها حيزا وكسب اهل
مكة الاملاك وعمر القصور وحلوا ساءهم بالذهب والفضة وبطاهر وار
بالعم وكان السلطان نور الدين يرسل كل سنة بصدق عظيمه من اليمن الى
مكة على يد ابن حيلان يصل بها من كان في مكة من المحاورين ومن اهل مكة وكان
الملك المظفر في ايام والده يتاجر بالطعام الى مكة على يد المجدين ابي القاسم
وكان هذا من فعله تقع موقعا عظيما عند اهل مكة وروند اعظم من موقع الصدقة
وبلغ الطعام عندهم سبب هذا المنح كل سنة امداد بدنيار وفي هذه السنة
المذكورة تسلم السلطان نور الدين حصن حفاش وهو من معاقل اليمن المذكورة
في الحاهلية والاسلام وفي سنة اسن واربعين تسلم السلطان نور الدين

- حصن سماوه وبلاذ حولان وفي ذلك يقول الساجن المعطار •
- ما سما الدنيا على ابن علي • سعيد فكيف حصن سماوه •
- ملا يومه لفتح ميين • للاعادي وليله للتلاؤ •

وكان ابن المعطار ساعده وهو من اهل مصر واستولى السلطان نور الدين على بلاد
علوان الحدي وطبره الى بلاد حولان الشاميه واستولى على جميع القلاع والاموال
ما خلا دمر رومت رجم وثلاوي في سنة خمس واربعين استولى على حبل الطعام

وحصونهم وبلغه عن الأمير أسد الدين بن أحيه امور غير مستحسنه فاستدعاه
 الله فاما الخواه فتخوف الأمير أسد الدين من عمه فرجع هاربا فلما بلغ السجول
 وجد الأمير قد بلغ الى الامير ناجي صاحب السجول ان يمنع الأمير أسد الدين من
 طلوع القبل فاستوف عليه الأمير ناجي من طافه بدنه وقال رجع الى عمك فلا -
 سبل لك الى القبل وكان ناجي المذكور من أصحاب الدوله المضوية فتحت
 الأمير أسد الدين وصاف درعه وحشي من عايله عمه وكان الأمير أسد الدين
 المذكور يصحب الورد بن ناجي وطلبه واعلمه ما هو فيه وانه خائف من عمه فسل
 الورد بن ناجي طريق القفر وصل به الى دمار من طريق وصاب فصار حتى دخل
 دمار في اول سنة ست واربعمائة سنة واربعين المذكور فام الامام احمد
 بن الحسين القاسمي وكان قيامه في ثلاث في النصف من شهر صفر من السنة المذكورة
 ونبأ الدعوى جميع الدعاء فاجابه خلق كثير من كل ناحية فامر بالمحطة على حصون
 الخلافة وكانوا فيها قوم من القاضيين شهاب الدين عثمان بن علي الاصبهاني من
 قبل السلطان نور الدين وكانت حصون حمه بادي لشرفاء اولاد محمد بن حمه
 فلما اراد الامام احمد بن الحسين في المارح المذكور واسله الأمير أسد الدين
 على صرته والقيام معه فاجابه الى ذلك واقام الفتنة على عمه فاقصو الحال
 طلوع السلطان نور الدين لمحرمهما وكان لا يدل الحرب فمهر وطبع الى صنعاء
 فلقه ابن أحيه الأمير أسد الدين الى دمار فاستعطفه واعتذر اليه فرضي
 عنه وسار من يديه الى صنعاء فدخلها يوم الحادي والعشرين من شهر ربيع الاول
 فافارها الى يوم الاحد الثاني من شهر جمادى الاولى وخرج من صنعاء محظ
 تحت حصن كوكهان في موضع يقال له الهادي ثم طلع الضلع وحط في الحرم
 في يوم الماده والسفاس على حصون الخلافة فحال دون ذلك الشواظ اعظم
 من اهل المغارب فاجام الى حوشان وكان الامام في ثلاث فكانت
 القتال العفان تحت ثلاث في بعض الايام يكون القتال تحت حصن حصون

قيام الامام
 احمد بن الحسين

المصايح فوقع بينهم حرب كثيرة منها اليوم المعروف بيوم العقاب فله من
 عسكر الامام سبعون رجلا بالشاب وكان امير لقتال ابن بطاس بن تولى
 القتال بعد ذلك الامير اسد الدين والسلطان في محطته بحوشان
 ثم هز الامام الى بلد بني شهاب عسكر امير مكة الامير عبد الله بن الحسن
 بن حمزة محط في حبه وسناعات وحالف الناس معه بنو شهاب وبنو الداعي
 واهل حصون فمضى السلطان نور الدين الى باحيه بنى الداعي وكانوا اول
 عمر وجوزعا فقال له حجر الجراد في جبل حصون فاخر به ورتب في حصون
 عسار من الرجل ومال اليه جماعة من بنى الداعي وذلك في شعبان من السنة
 المذكورة وسار الى جهة بني شهاب فاحرب زوعهم فوقع هناك حرب
 كثيرة ورجع السلطان الى صنعاء يوم الجمعة الثاني من شهر رمضان من
 السنة المذكورة ثم هزم الامير اسد الدين الى بلاد همدان في السابع والعشرين
 من رمضان فاستولى على مصنع بني حوال وقتلهم في شوال وقتل اهل علا
 في ذي القعدة واحرب سار في اخر ذي القعدة وخرج العسكر المنصور
 الى غيمان من صنعاء فقتلوا اهلها في شهر ذي القعدة ايضا ورجع الامير
 اسد الدين الى صنعاء وقد كان جماعة من الاشواق^{الاشواق} الى نعم خرج
 الامير اسد الدين اليهم فجار بهم في نعم وقتل من عسكرهم جماعة وحدث
 السلطان نور الدين الى بلد بني شهاب يوم الثلاثاء التاسع والعشرين
 من ذي الحجة فحط في الحقل عربي صنعاء واهل العسكر فاحربوا رزح حبه
 وسناعات ووقع الحرب هنالك وفي هذه السنة المذكورة عزل السلطان
 نور الدين محمد الدين السلاح عن مكة وامر ابن السيب عوصه تعب ان الن
 نفسه ما لا تؤدبه من الحجار تعبد كفاية الجند وقود ما به فمضى في كل سنة
 فقدم الى مكة وخرج الامير محمد الدين ابن السلاح فاقام ابن السيب بمكة
 سنة مئة واربعين وسنة سبع واربعين الى ذي القعدة منها فمضى في هذه

[illegible]

شمس الدين احمد بن الامام عبد الله بن حجره والامير ابو هاشم بن صبيح الدين فجارهم
 العسكر المنصورى وقل من عسكرهم جماعة ثم بعثهم السلطان الى جهلان ومعه
 الامير اسد الدين محمد بن الحسن مشيخا له فاحتج اهل كيل واهل باين واهل
 الصبح واهل تلك النواحي وعسكر الامام ومقدمهم الشرف ايضا وكانوا اكثر من
 عشر الاف رجل وارادوا ان يحبسوا السلطان من المقدم الى كيل وركبوا
 في بجدا النوبة من عسكر المنصوره وقتل منهم قتيلا كثيرا واحرب عابدين والصبغ
 وذلك في شهر ربيع الاخر من السنة المذكورة وفي شهر ربيع الاخر وصل الاميران
 موسى وداود ابنا عبد الله بن حسن الى طهر في حال وجيل ورجل وكان في صغا
 اساد دار الامير اسد الدين المهند بن رقيه فحارب السلطان السريفيين
 وطرد ههنا من طهر وعاد الامير اسد الدين الى صغا من دمار بعد نزول السلطان
 الى ابيسن فلزم اهل البلاد وعسكر الامام فصل العاص ومنعوه من الطوبوع الى
 مطلع عليهم من بالسيف وهزمهم ودخل صغا ثم خرج بعد ذلك الى الكيم لقاء
 الحارثين فاحتمت سمحان كافة وعسكر الامام وهتوا باخذ الحارثين وكانوا نحو
 من اربعة الاف رجل ومامه وحسين فارسا فقاتلهم وهزمهم جميعا ثم خالفت
 عليه البلاد وافرقت عسكرهم من العز والعرب وهربوا الى الامام ولم يسمعوا الا
 ما اليك ما اكثر ثبتي من ذلك ولا خطر له على بال وكانت الحرب سنة وبن
 الشرف استجابا على قله عسكره واقبال الناس على الامام ثم كانت وقعة قارب
 بن الامام احمد بن الحسين وبنى جنه وقتل من بني حمزة طائفة واشترطوا بغير اخذ
 وكان يومئذ مشهورا وذلك يوم الاربعاء الرابع عشر من شوال من السنة المذكورة
 واستشهد مولانا السلطان الملك المنصور نور الدين عمير بن علي بن رسول الله
 وصرايحي ليله السبت التاسع من ذي القعدة من سنة سبع واربعمائة
 وشك عليه جماعة من مماليكه بقتلوه في المارح المذكور وكان قتل اكثر من
 المماليك حتى بلغت مماليكه الحية الف فارس وقيل عمامه فارس وكانوا

المنصور
 السلطان
 نور الدين
 في قصص الجند
 ومدة دوله

يخونون من العروسة والدي ما لا يحسنه ممالك مصر وكان معه من المماليك الصغا
 وبنوهم في العبد خارجين حلقته وعساكر أمراءه وكان الذي شجعهم على ذلك
 والناسهم ووعدهم بما طابت به نفوسهم الأمير أسد الدين محمد بن الحسن بن علي بن
 رسول وذلك انه كان يقطع صنعا من قبل عمه الملك المنصور واقطعه اياها
 واراد ان يعمره ويحعلها لولده المطهر يوسف فعز ذلك على أسد الدين فعامل
 المالك على قتل عمه وقتلوه في المارح المذكور فلم ير أسد الدين بعد قتل عمه
 يوما سعيدا ابدا وحى المعادير بحلاف المعادير ويرى انه المارح السلطان
 نور الدين من حرب الامام الى مدينة الحند ووصل اليه رسول من ملك الهند
 قبل وفاته بومين فحضر في مقابلة الشريف وادى رساله مرسله واكرمه لسلطان
 واعلم عليه ولما خرج قال لن حمانه وب حرب مده الا انه ابو ملك وحب ملك
 ومن در مده ملوك م وال قول بالحمية فوجدته ترجمانه شعرا

ياخذ هادوشامه في خده • ويلقيها مسج من بعده •
 • لاسعفى عن رساله وولده • وكان السلطان نور الدين ملكا كريما
 حاريا حسن السياسة سريعا النهضة عند الحادثة واعظم البلائل على ذلك طرده
 العساكر المصرية بعد عباخرى عن مكة وطردهم عن الحجاز واستمال عبده من عساكرهم
 ومن استماله من الأمراء الامير فيروز والمباردين برطاس وكان امير كبل له
 طالحانه ومن ولدا الامير فيروز الامر بنو فيروز اصحاب اب قال الجدي ويقال
 ان الامر بنو فيروز يدتروا اب من رمن طويل ولما قتل السلطان نور الدين
 نصر الحند لم يكن معه لومندا احد من اولاده بل كان المطهر في المباحم واخوته
 زوا البتة في حصن تعرب سب جهاد الست عاينه ابنه السلطان نور الدين عروسا
 على ترغيب من اهل نكه فاسلعت بهم الى البملوه فاحتج بنو فيروز وحملوا السلطان
 نور الدين في محمل وقصدوا به تعرج حتى دفنوه في المد رسة الانا كية بذي هرم
 لكونه روجا على بنت الانابك المعروفة بنت خور وكان السلطان الملك

الدين في خمار
 حمران ومعه
 هرا من راهر
 ما وكانوا الذين
 الى كبل ور كروا
 رب عاين اليه
 غرو وصل الامير
 رجل وكان في صفا
 طان السيفين
 مار بعد نزل السلطان
 صفا
 قوم من الطابع الى
 قد ذلك الى الكيم لئلا
 ملك الحان وكانوا الحان
 من هم جميعا خالفت
 الى الامام وليس مع الا
 كانت الحرب منه ومن
 ام سر كانت وثقة قارب
 طانعة واشرها فخذى
 من شوال من السنة المذكورة
 الدين عمن على بن بديل
 من سنة سبع واربعمائة
 من المذكور وكان قبا كبري
 وقيل عاينه فابن كان
 بحت

المطهر يعرف ذلك لهم ويشكرهم على ما فعلوا واقطعهم اطاعات جليله وحمل
لشمس الدين طبعخانه ولاخيه محمداً الدين اخرى وكانت له عبيده خطوه عظيمه وكان
للسلطان نور الدين امار حسنه من ذلك المدرسه التي بمكة بحيث يعطيه عليها
سائر الملوك وانتهى في ثمره مدرستين يقال لاحدهما الورقية نسبة الى مدرستها
الوردية ويسمى الاخرى العرابية نسبة الى حودن فيها كان اسمه عرابا وكان
رحلا صالحا وادنى مدرسه في عدن وثلاث مزارع في زبيد يعرفون بالنصير
مد ربه للشافعية ومدرسه للحنفية ومدرسه للحديث النبوي وانتهى مدرسه
في المنسكية ورتب في كل مدرسه مدرسا ومعيدا ودرسه واماما ومودنا ومعلما
وايتاما ليتعلمون القرآن ووقف على الجميع اوقافا تقوم بكفانه الجميع والحندي
وادنى في كل مدينه من الهاء مدرسه مسجد ووقف عليها اوقافا حيد وكان النوري
ادراك مقادير عظيمه من زبيد وحيس بمكة الناس فيها فابتنى فيها مسجدا رحل
مها اماما ومودنا وسراجا لمن سكن معها مساحه وممارعه فسكن الناس معها
حتى صارت قرية حيد واسفح الناس بها نفعا عظيما قال المصنف رحمه الله تعالى
واطرها انما سميت النوري نسبة اليه لكونه يلقب نور الدين وانتهى بين
المدرسين حصونا كثره ومصايح ورتب فيها الرجال واثارها هالك باقية
الى عصرنا هذا وامر بعمارة البرك وهو جبل متصل بساحل البحر فيما بين مكة والمدينة
ورقب فيه العساكر الحيد لمحاربة بني ايوب وارسل معيبد بن عبد الله الاشعري
الى الشاه موسى بن علي الكناي صاحب حلب بن يعقوب بن تقي الدين لمحاربة
عسكر بني ايوب وكان موسى بن علي الكناي من نصرة المثل في الكرم فلما
اليه معيبد رسالة السلطان نور الدين سيع واطاع وقال اي شئ يحببني
صياقه هذا الرجل يعني معيبد فقاد اليه خمسين فرسا فقادها معيبد بانها
الى السلطان نور الدين واشى عليه عنده وقال صاحب هذا النفس يصلح ان يجرى
عليه اسم الامير فاجرى عليه اسم الامير من ذلك الوقت وكان السلطان نور الدين

الدين حنفي المذهب ثم انتقل منه الى المذهب الشافعي قال الحنفي في تاريخه احب لي
 شيخي احمد بن علي الحراري باساده عن الامام العلامة الى عبد الله محمد بن ابراهيم الغشلي
 القسمة الحديث مرید و كان ابا احد سبوح المصور قال اخبرني المصور نور الدين
 من لفظه انه كان حنفي المذهب فرأى النوفلي الله عليه وآله وسلم في منامه وهو
 يقول يا عمر صلي المذهب الشافعي او كما قال فاصبح بنظر كتب الشافعي ولعمري ان
 ركان صاحب الشيخ والعقيد اهل عواجه وهما من نهر بالملك وصحب القسمة محمد
 ابن ابراهيم الغشلي وقرأ عليه كما ذكرنا صاحب العقيد محمد بن مضمون من اهل
 الجبل ركان له من الولد ثلثة رجال المطرف والمفضل والفايز وكان المطرف
 اكبرهم طهر في ايام امره ابيه في مئة سنة تسع عشر وحسماه وقيل سنة عشرين
 وهو الذي ولي الملك بعد ابيه وشاؤك في الفصل التالي ان شاء الله تعالى وكان
 ابن قبا فضاء وقلاه وقدر احوته عليه موافقة لامه مايت حور وكانت غلبت
 عليه كثيرا حتى انه اسكن في العسكر لابنه المفضل وهو اصغر من المطرف وكان شاعرا
 الناج بن العطار اجد فصلا اهل مصر والاديب محمد بن حمير اجد فصلا اهل
 اليمن فاجتمعوا يوما في مجلس الشرب فقال ابن العطار للسلطان نور الدين يا مولاي
 اناس عرك من الدار المصرية واراك بفضل ابن حمير علي ونعم عليه اكثر مني
 فقال له السلطان نور الدين اعلم ان ابن حمير حاضر القرية سريع اليد نهية
 وانتم اهل مصر وان كنتم اهل فصل فانكم تطؤون ثمة العت الى ابن حمير فقال
 ما تقول فالتفت الى ابن العطار وقال رجلا

- مسر عمامة معقوده • لو عثرت ملبت لفضاء حورا •
- وابلون عطار فما بال ابنه • هدي الصنان الى الرجال حورا •
- قال وكان به شيء من ذلك فصحك السلطان نور الدين ومن حصر معه وقالت
 فاعدد وحضر مجلس الشرب يوما عند السلطان نور الدين ومعه ابن خيبر
 اسد الدين وكان للاخير اسد الدين شاعر من اهل المشرق فقال له علي بن احمد فجعل

على هذا
 لنور الدين
 الذي صلي
 ما ان يص
 الساجي

الدين حنفي المذهب
 ثم انتقل منه الى
 المذهب الشافعي
 قال الحنفي في تاريخه
 احب لي شيخي احمد
 بن علي الحراري
 باساده عن الامام
 العلامة الى عبد
 الله محمد بن ابراهيم
 الغشلي القسمة
 الحديث مرید و كان
 ابا احد سبوح
 المصور قال اخبرني
 المصور نور الدين
 من لفظه انه كان
 حنفي المذهب
 فرأى النوفلي
 الله عليه وآله وسلم
 في منامه وهو
 يقول يا عمر
 صلي المذهب
 الشافعي او كما
 قال فاصبح بنظر
 كتب الشافعي
 ولعمري ان ركان
 صاحب الشيخ
 والعقيد اهل
 عواجه وهما من
 نهر بالملك
 وصحب القسمة
 محمد ابن ابراهيم
 الغشلي وقرأ
 عليه كما ذكرنا
 صاحب العقيد
 محمد بن مضمون
 من اهل الجبل
 ركان له من
 الولد ثلثة رجال
 المطرف والمفضل
 والفايز وكان
 المطرف اكبرهم
 طهر في ايام
 امره ابيه في مئة
 سنة تسع عشر
 وحسماه وقيل
 سنة عشرين
 وهو الذي ولي
 الملك بعد ابيه
 وشاؤك في
 الفصل التالي
 ان شاء الله
 تعالى وكان
 ابن قبا فضاء
 وقلاه وقدر
 احوته عليه
 موافقة لامه
 مايت حور
 وكانت غلبت
 عليه كثيرا
 حتى انه اسكن
 في العسكر
 لابنه
 المفضل
 وهو اصغر
 من المطرف
 وكان شاعرا
 الناج بن
 العطار اجد
 فصلا اهل
 مصر والاديب
 محمد بن حمير
 اجد فصلا
 اهل اليمن
 فاجتمعوا
 يوما في
 مجلس الشرب
 فقال ابن
 العطار
 للسلطان
 نور الدين
 يا مولاي
 اناس عرك
 من الدار
 المصرية
 واراك
 بفضل ابن
 حمير علي
 ونعم عليه
 اكثر مني
 فقال له
 السلطان
 نور الدين
 اعلم ان
 ابن حمير
 حاضر
 القرية
 سريع اليد
 نهية وانتم
 اهل مصر
 وان كنتم
 اهل فصل
 فانكم
 تطؤون
 ثمة العت
 الى ابن
 حمير فقال
 ما تقول
 فالتفت
 الى ابن
 العطار
 وقال رجلا

اسد الدين بنى على شاعره على بن احمد فقال السلطان نور الدين لابن حنبل ما تقول
فقال ان تحالاً

- انا البحر فياض بكل عرسه •
- اقبل بها المنصور دبراً وجوهره •
- وما ان ابالي من على بن احمد •
- وعشقه من قنابن احمد في المحل •
- فقال السلطان ومأمرك من قافية الما فقال خوف ابن اخيك وكان ابن حمير شاعراً
- فصيحاً حيداً لمرجه حسن البديقه وهو القائل في مدح السلطان نور الدين
- قد قل جاور لتغنى البحر او ملكا •
- انت المليك وانت البحر يا عسمر •
- وقال فيه قصيده اخرى من مباحه •
- قل للقوائى قفى على عسمر •
- اياك ان تحدى فتخدع عي •
- حلى المكان الرفيع ترتع •
- ولا تحلى الوضيع تتضعى •
- من جدت نيرانه فان ابا •
- احمد نيرانه على البقع •

وله فيه عده من القصائد الطنات ولما تولى مولانا السلطان نور الدين في
الدارح المذكور سار المماليك باسره الى ريد ثم ساروا منها الى قشال وكان فيها
يومئذ الامر في الدارح ابو بكر بن الحسن بن علي بن رسول مقطوعاً لفقوس المعظم
وحلفوا له وقصدوا مدينة ريد وحاصروها حصاراً شديداً وكان بها يومئذ
السرا الرفيع الدار الشمسى كرمه مولانا السلطان الملك المظفر والذرة والطلوع
بدرا ليدن الملقب الصغير وكان مسجواً في سجن ريد سجنه بيت حور للوكة تحت
المظفر فاخرجته الدار الشمسى من الحبس واعطته مالا حريلاً وقالت له استخدم
فاستخدم الرجال وامرته باعلاق نواب المدينة وحفظها وحراسه اسوارها فثبت
المقاتلين على الدرب وحارب المماليك والامير محمد الدين على كرمه من الامير والمظفر
وكان الامير في ريد يومئذ مملوك قانار والمظفر بن يوسف بالشرف ولم يزل
المحطة والحصار على ريد حتى سمعوا ان المظفر قد صار في الطريق قاصداً ريد
فارتفعوا حديد والله سبحانه وعالى اعلم

الفصل السابع في ذكر التبع الأكبر مولانا السلطان

الملك المظفر يوسف بن عمر بن رسول قال علما النارج لما استشهد مولانا السلطان
الملك المصور عبد بن عبد الله الحنبلي في النارج المذكور وكان ابنة السلطان الملك المظفر
ومند عاصي اطاعه بالمهجم وكان عير طيب النفس من والده لما قدم عليه اخوته
المفضل والفايز وكانت امهما قد اسماء له وعلمت عليه واقصت ولده الكبير
السلطان الملك المظفر وكرمته الدار الثمينة عن اسمها حتى حلف العسكر لولده
الملك المفضل احدا بنى بيت حور فتم مولانا السلطان الملك المظفر تلك السنة
والخروج من اليمن والمسير الى الحلفاء المستعصم بالعراق فلما بلغه العلم بوفاة ابيه
ساق عليه الامر واتى عنده عن الخروج من اليمن وحير في امره وصاود رعا لما عظم
له من الحوادث العظيمة والخطوب الحسيمة من فقد والده واختيار المماليك باشرهم
الى الامير محمد الدين وحصارهم لرأس واستيلاء الامير اسد الدين على صنعاء واعمالها
واختيار الامار احمد بن الحسين في الملاد العليا واستار صيته واسلانه على
معظم الملاد العليا وحصونها واستيلاء اخوته المفضل والفايز على الحصون
والمدائن والمعاقل والخرائن ولم يكن في يد السلطان الملك المظفر الا ايام سبعة
الا ان القلوب مسانق لمحبته فقام مستورا وجمع من معه من العرب واستخدم
من العرب بخيلا ورجلا ولما خرج من المهجم باشارة الشيخ ابي العيث بن جميل سار
الى سيد الجبل ووجد يوسف وسعيد فكان من دلائل سعادته انه لما عمر على
السيد وامر جميل اليه وحرانته فلما اشرعوا في التحميل حروا صند وقاموا وادفنا
موصى ورجعوا للاخر فرحلان من العرب فحملوا ذلك الصند وقودا وذهبا به
فاستقروا في طرانهم فلم يجدوا كاسي العلم به اليه بذلك فطلب مشايخ العرب وازمهم
باعتقاد الاثر في حرامهم فمأروا بيقضون الاثر حتى وجدوا اثر من ترك الحمل
الذي حمل عليه الصند وقوقفوا بيطرون يميناً وشمالاً واما موضعاً على عين

هتبه فنبشوه فوجدوا الصندوق ما فاض له ختم فحملوه فرجعوا به فكان هذا من
اعظم دلائل العتق والسعادة وكان خرج السلطان الملك المطهر من المهجم في مسكنه
يوم الاربعاء من والعشرين من ذي القعدة في سنة سبع وأربعين وستمائة فلما خرج السلطان
من المهجم يريد ريد كان كلما مر بقبيله من العرب استخبرم خيلها ورجلها وسار في جلد
من روسا العرب الشيخ علي بن عمر العلي والشيخ محمد بن زكري الحدي والشيخ احمد
بن ابي القاسم وكان شيخ مشايخ سرحد وحضر العسة يحيى بن المعك وكان مقدم
الرماء وخرج الشيخ زكري بن العلي راكباً على هجين فقال له الشيخ علي بن ابي بكر
السوادي وكان يلقب بمخلص الدين وهو وزير مولانا السلطان الملك المطهر
وهو يسمع تكون من اكر الجند وتركب على هجين فقال وحق راس مولانا السلطان
لا ركبت بغله في الدين ان اعم بها على مولانا السلطان قال قد اعم بها عليك قال
سوف ترى وسار مولانا السلطان الملك المطهر في ماله وحمسين فارسا والفي
راجل وكان الامير في الدين في سباه من الممالك والالف راجل ولما سار السلطان
في اشاء الطريق لقيه مذوال من قال له هذا في الدين في الجم الغفير على عبدة
الوادي قال فتهنه العسكر فركب السلطان حصاناً حديقا اسقى واخذ قناه
في يده وكان فارساً حسناً عطف براس حصانه وقال يا عرب الى اين تفرون اما ترضون
انفسنا يا بفسكم بر جعل بقول انا يوسف انا يوسف قال فوالله لقد رايت العسكر تزايد
الى الاقدام كما ترايد البحر ولما علم الامير في الدين ومن معه من الممالك عسير
السلطان نحوهم اصطر بواي محطته اصطر ابا شد يد وعزم في الدين على
طلبوع الجبل والحق باخيه اسد الدين الى صنعاء واجتمع روسا الممالك واعيان
الدين لادب لهم وهم الحلا لكثر وكثروا الى السلطان الملك المطهر كما بائيطيون
الدمه فاذم عليهم على ان يلزموا في الدين والجماعة الدين وقتلوا السلطان واجا
الى ذلك ولزموا الامير في الدين وهو في حبيته وقطعوا طبائين اطباها وكنن
به وساروا باجمعهم الى السلطان تعبد ان لزموا الجماعة الدين وقتلوا السلطان

نور الدين هديه رواية الحندي وقال صاحب العقد كان السبب في لزومه انه لما علم مسير مولانا السلطان نحو كاتبه وراسله وبذل له الطاعة وسليم المال اليك الدين فتلوا السلطان نور الدين قال وسمعت من مولانا السلطان الملك المظفر في سبب لزم المال اليك الامير فخر الدين انه خرج حوامن المحطة يتطلعون الاخبار ووافاهم يريد الامير فخر الدين ومعه كتب منا اليه فيها ما يشيرونهم بعدوا الى المحطة فلزوم ووصلوا به اليه فقبض عليه وكان علي بن محبي طاهر مع السلطان وباطنه مع الامير اسد الدين واخيه وكان شاعر افضيحا كرسما واصله من عس فبيله من مدح وكتب الى الامير اسد الدين بحثه على العمام ولحقه ضه على نكال اخيه كتابا يقول فيه .

- لو كنت تعلم يا محمد ما جرى • لشتنتها شعث النواصي ختمها •
- ري بهادري تشد على الوا • لتاك محبدا او شتيد مخفرا •
- لادن سخي اخاك حقيقه • منها واما ان توت فتغذرا •
- ان ابن مرطاس تمكن فرصه • اه على ثوبت يباع فيشتري •
- مع يال حرم نان واحصا • لتخص من بين النجوم الارها •

عني الامام احمد بن الحسين وقيل الامير شمس الدين احمد بن الامام عبد الله بن حنبل فاقص له مولانا السلطان فلم يواخذ شئ من ذلك وسار مولانا السلطان الملك المظفر فيمن معه من العساكر من العرب والماليين يريد مدنيته من بيد قد حلها وروى في المحمد من سنة سبع واربعين في موكب عظيم وعليه جلاله الملك واتهية السلطنة فلما قعد على السماط واستقر في دار الملك قامت الشعرا بالمديح واشبهوا الملك بالقيصر او بكر بن دعاس فقال .

- ان عاب نور الملك عراف العلى • فانظر صياء الشمس قد علا الملا •
- او كان جنس البهر اخفى زهدا • فاليوم صبح بالمظفر الحبالا •
- لا تخرج الدنيا القعد مليكها • رزيت برضوى فاستعاضت يذبالا •

١ ما كان رتب الملك الا عبيها • علم الوري وافاه صبح فاختلجلا •
 ٢ بالملك عابا الكس حبر امانته • جيدا على حال وكان معطلا •
 ٣ هي دوله عرا وهذا مالك • اخضى الزمان به اعتر تحلا •
 ٤ لم ترض غيرك يا با اعتر لها • فاستحلها ان العراي تحلا •
 ٥ ما رت معتر فابنعة ربها • منصر عالقدها متبدا •
 ٦ او ما ترها في ريد تزد هي • وتميس في حلال المفاجر ^{الجلا} •
 ٧ امرتها اول الصداق ما لها • كموت سواد ولا تريد تبد •
 ٨ جاءك طاعة ولم تهرز لها • رجا ولم تشهر عليها نصلا •
 ٩ من للذي رام القملك جا هلا • وسعى فصل عن الطرو ^{ضلا} •
 ١٠ ما انت والملك الذي لا يستر • باد عليك ولست فيدوهلا •
 ١١ ارجع الى كاب الطلا ورجع الغلا • للمعه بالاسيا في هام البلا •
 ١٢ ولصاحب الجيش الذي سلب الفضا • وفلا يجد السيف صية الفلا •
 ١٣ واعاد رجلا حبه هبت اريا • نكباس ح منه هبت شماءلا •
 ١٤ اولي الوري بالملك والده الله • ما انتك تشتيت المفاجر اول •
 ١٥ هي دولتي وانا الذي املتها • والله يعطي سوله من املا •

ولما قيص السلطان الملك المطفر على الامير محمد الدين ودخل محروس زبيد ^{اسفر}
 ملكه واحتق له عسكر ابيه وحملت اليه حواصل النهام وانشرح صدره وذات
 نفسه اسكاده مشايخ العرب الرجوع الى بلادهم فمعد لوداعهم في قاعة سيف ^{الام}
 ودخلوا عليه للوداع فوهب لركري ابن القرايلي بجلالين ذوات محمد الدين ^{سعى}
 الرياح وكتب للشيخ عمر القرايلي بالمقصده وللشيخ محمد ابن زكري بلسان ^{ابن}
 جوارهم فعادوا الى اوطانهم فرحين مسرورين ولما استولى على النهام ^{باسر}
 واطاعة اهله وحملت اليه جواصلها خرج من زبيد يريد عدن على طريق
 الساحل فاستولى عليها وعلى الحج وامي في شهر صفر من سنة ثمان واربع ^{تلم}

وتسلم حصن بين وسيف وحصون بلاد المعام جميعها في شهر صفر ايام السنة
المذكورة وكان اول بلد دخله من البلاد جبا ولقيه القاضي علي بن محمد بن اسعد
الملقب بالها فاحطط له ومهلوه اول بلد حطط له وهما من الجبال وحط على
تقر في شهر ربيع الاول من السنة المذكورة وكانت محطته في الموضع المعروف
بدار السعيد وهو الجبل بين المدرسه الاصلية وقرية عيسى وكتب الى الشاه
علوان المحمدي وطلب منه رحالا من مديح فوصله لحش حرا فاقام محاصرا
للحصن الى ان تسلمه في حمادى الاولى من السنة المذكورة بحمد نعمة منه
وذلك انه قبض يوما من الايام مرديا جانا من المفضل ووالدته من الذملو
الى امير الحصن وزعمه وكان امير حصن تفر يومئذ علم الدين الشعبي
والرمام استاد فقال له غير فلما قبض الريد احد ما معه من الكتب وقبضها
وامر من رده على الخط حتى انقذه ثم كتب الى الامير علم الدين الشعبي على لسان
المفضل ووالدته ان يقبض الرمام ويستجده وكتب الى الرمام مثل ذلك
وعلمت من كتب الريد وذهب للريد ما رصاه ووعده بالخير وتقديم الريد
بالكتب الى الحصن فلما وقف كل واحد منهم على ما كتب اليه هم كل واحد
منهما بالآخر ثم اختلفوا واطلع كل واحد منهما صاحبه على ما عنده فانفقبا
على ان يكتبوا الى المظفر ويتوثقا لانفسهما منه فعلا وسما اليه الحصن
فيهم حمادى الاولى من السنة المذكورة فجعل الحاد من رما ما لبث اسبا لدين
ركان خادما به الجبر وكان للشعبى عنده خطو عظيمه ثم انه اطعوه صنعاً
لمرزل بها حتى توفي في الدارح الا في ذكره وقيل اقام السلطان محاصراً
للحصن ستة اشهر فلما طال عليه الامر كتب الى خالته بنت حوزة نساء لها
ان تسلم اليه حصن تفر ويكون وليه الاشرف واهله واهله من عند
واصله اليها فكتب الى الامير علم الدين الشعبي بتسلم الحصن اليه
سلكه اليه في شهر حمادى الاولى من السنة المذكورة بتسلم السلطان حصونه

[illegible]

حب في شهر رجب من السنة المذكورة وفي ذلك يقول الادب محمد بن حسين
 • وان ملك ولي ولي دوله • وفي يوسف نعم المقوصه من عظمى •
 • اعار بها من بطن ملح اعاق • محملة الارباع واصحبه الغدره •
 • ونادت ربيد يا مطر مرحبا • اصائبك الناجي وقربك المقر •
 • وسار الى جب وجب بحته • وما حب نعصيه ولو شاما قدر •
 • حصون ابيه وفي بالشرع ملكه • والسيف ليس السيف الا لمن قد •
 وفي اثناء هذه المدة المذكورة انفق الامام احمد بن الحسين والامير شمس الدين
 احمد بن الامام عبد الله بن جهم وقصد الامير اسد الدين الى صنعاء فخرج منها
 وطلع حصن براهش وكان حروجه من صنعاء يوم الناي من شهر حمادى الاولى
 من السنة المذكورة ودخل الامام صنعاء يوم السابع من الشهر المذكور ودخل
 معه كافة الاشراف واجابته القبائل فاستولى على صنعاء واعمالها ثم على دار
 وجهاتها وكان الامر الحميم يور معه وهو غير واثق بهد وهو كذلك
 قال صاحب العقد واقام في صنعاء من سنة ~ والامير اسد الدين
 يعاد بهد وير واحمد وقد احتفت عليه العرب كافة فتح الامام فلما حال
 الامر واستد راسل الامير شمس الدين احمد بن الامام على ان يصلح بينه
 وبين الامام فاشار عليه الامير شمس الدين بالرجوع الى مولانا السلطان والله
 لا سعة الا ملازمة والارتماء بحت امره ثم التقى الامير شمس الدين والامير
 اسد الدين الى الجيوب وانفقوا على اتهم بسعون في الصلح بين الامير اسد
 الدين وبين الامام وان الامام يحجز الامير اسد الدين الى اليمن لحرب ابن
 مولانا السلطان الملك المطهر فاذا قد صار من سامن السلطان اذ تلح
 بنو حاتم منه وبين السلطان فانفق الامر على ذلك وسعى من سعى في الصلح
 منه وبين الامام فاصطاحوا وانفقوا واستظم الامر وحجز الامير اسد
 وسار في صحبته الامير احمد بن علوان وغيره من بني حاتم وحجز الامام

ارثه

ايضا الامير عبد الله بن سليمان ابن موسى في مائه فارس وخرج الاخير اسدا الدين
 في عسكر عظيم واورث سائر اخي خطيب في المشواقي فلما علم به السلطان الملك
 المطهر خرج في عسكر حتى حط مقابلهم فسعى بينهم في الصلح بنو جاتم وغيرهم
 حتى انظم امر الصلح وكان اللقاء في الموسعة فركب السلطان فرسه المشترى وقيل
 في جلال ملكه واحفال حنقه وكثر عساكره واقتل الامير اسدا الدين
 في احلا فلما قرب من السلطان ثقل له السلطان ونشأ لها وهما راحلا
 لشي راحلا فلما قرب من السلطان حصاده وسار الامير اسدا الدين قداده وحمل الغاشيه بين
 يديه حتى دخل على الخوان فلما بلغوا المرتبه الشريفه قال السلطان للاخير
 اسدا الدين بسم الله يا امير فارحاشاك يا مولانا هذا موضعك وموضع ابنك
 وهذا موضعى وموضع ابى ثمر انظم الامر على ما شرعوه وخرج له من الانعام
 العظيم ما هاله حتى قال ليت شعرى هل اتقى مولانا السلطان في خرائته
 شاء الله ان السلطان جهز مائه فارس الى صنعاء وجعل مقدمهم بالشاف
 الحق ثم ورد امر على الامير اسدا الدين بالعود الى صنعاء سار ما دراجي
 عساكره واصحابه ولما بلغ الامام العلم بذلك جهز عسكره الى بقل العاصم
 وطن انه سعه من طلوع الفيل فلم يقم عسكره في وخذ العسكر المطهر في
 ساعه واجده فلما علم الامام بوصول الامير اسدا الدين في العساكر
 المطهره خرج من صنعاء الى صنعاء بعد ان اخرب قص الامير اسدا الدين
 وقصر ابيه حر الدين وترك السيد الحسن ابن وهاس الحمري واخاه
 محمد وعرضه من الاسراف والعرب رليه في ضيقه وفقد هم الامير اسدا
 الدين في العساكر السلطانيه فاخذهم برفاههم واطعمهم حصص براش ثم
 طلع السلطان الى صنعاء في شهر ذي الحجه من السنه المذكوره ولما رجع السلطان
 من سفره اسلم حصن التعكر في اول شهر المحرم من سنه سبع واربعم
 وربع المجرى المذكور وصل العلم بقدم الامير بدر الدين الحسن

بن علي بن رسول من مضر وقدوم اخيه محمد بن علي بن بكر بن علي بن رسول فاجتنب
 ذلك الصالح بن السلطان الملك المطهر وبين الامام فاصطلحا امرات مولانا
 السلطان كتب الى كافة النواب بالتهامهم فلم يردوا بكرام عتيبه والقيام بحالهما
 اتم قيام وكتب الى عمته المعروفة بالعتبة بسببه الى زوجها الامير محمد بن
 بن زكري الذي كان نايبا للشعوذة على صنعاء والجبل الاعلى كافة وهي يومئذ
 بالتفكر بقول لها ان رايت ان يلقى اخويك فاعلمي ففرحت لوصولهما فرحاً
 سديداً الا انها كانت تبراها لها حاضه والناس عامه وكان محمد بن حنضل
 قد صار من حلف السلطان واقه زهر است الامير بدر الدين وكانت امرات
 الحواشي حارمة ليدبه وهي التي اتت المدرسة المنسوبة الى ابن حنضل بقربه
 الحياالي وفيها قبره وقبره وهم وكان محمد بن حنضل قد اساء الى السلطان وحالها
 حلافا طامراً ثم عاد عن ذلك فقال السلطان يا محمد انزل مع حداثك واتوحدك
 فنزل مع البار النجفي وجهرهما السلطان اتم حهان فلما ساروا نزل السلطان
 بعدهم ولما صاروا الامير بدر الدين الحسن بن علي واخوه محمد بن بكر بن
 علي في مدينة ربيد على الاغار والاكرا ما قاما اياماً ثم سارا يريدان بغداد
 فلما دخلوا حليس واجههما العلم بوزل لسلطان واته في الطريق فالتزموا
 فلما وصل اول العسكر الى حليس خرج الامير بدر الدين واخوه الامير محمد
 الدين في لقاء السلطان فلما قرا منه برجل هكماً وترجلاً وسالماً حينئذ
 ثم ركبوا دوابهم وسار السلطان في التيه وحلالته فنزل في القصر السلطاني
 بحبس ونزل عماء في جانب من الدار فلما اطمانوا اطمان السلطان
 ارسل جماعة من المماليك وجماعه من الخدام فامسكواهم ولزم معهم
 محمد بن حنضل وامر سقيدهم وطبلو عهدهم الى حنضل فخرجت الحفط فساوا
 لهم من نومهم ذلك فلما دخلوا من باب الحصن قال الامير بدر الدين فحمد
 الله من قلعه خرجنا منك معبد من ورجعنا اليك مقيد بن ثم مثل يقول

بن علي بن رسول
 اخوه محمد بن بكر
 فامرهم من خيم
 المطهر النجفي
 فكتبوا له

- اقول كما يقول حمار شوع • وقد ساءوا حملاً لا يطيق •
 • ساضبوا الامور لها انسا • كما ان الامور لها مضيق •
 • فاما ان اموت او المكاري • واما سعضي على الطريق •
 • وادعهم دار الادب وقد كان هناك الاخير فخر الدين ابو بكر ابن الاخير بن دار الدين
 الحسن بن علي بن رسول وكان اول من حبس منهم فكتب الاخير شمس الدين علي
 بن يحيى الى الاخير اسند الدين تحقيقاً لما حقق له ما كان من الامر وفيه اشتاء
 الكتاب بشعر يقول فيه
 • ودادي ذلك الود المصطفى • وعهدي ذلك العهد القديم •
 • ودرج الحما اراه • حليم منه لخرق الحليم •
 • وقت قد وردت الدين • لنا فرح فمافع القيد وم •
 • يبلغ حبس الى السلطان فاعضى عنه وكان يكرمه ويقطعه الاقطاعات الوا
 ولا يظهر له شيء مما يقل عنه وفي هذه السنة تقدم المجدي بن ابي القاسم بالرسالة
 الشريفة المظفرية الى الواقف المطهر سعدا وفضل كان الرسول الى بغداد
 الامر عن الدين حعفر بن ابي الفهر فسار على طريق براقش واتخذ الادله من
 المادته وسلك طريق الرمل على السواحل الحربية فحكي ابن احييه انهم ساروا
 من براقش الى بغداد اربعة عشر يوماً فلما حصر مقام الخليفة عرض الكتاب
 فقرأه الخليفة ودعا لمولانا الملك المظفر وامر ان يكتب له مشورا وولاه
 العهد ثم قال الخليفة انظر واكرم حايين صاحب اليمين فقالوا عشر الاف دينار
 وحلوه فالمر الدين ابن ابي الفهر واكرم حايين صاحب مضر فقبل له اربعون
 الفا فقال لا ارضى لمحمد ومي دونها فقال له الوزير ان اقليم مضر اكبر من
 عمال اليمين فعال عمر الدين ما كان من ضعف وعجز فواصف محمد ومحمد بن
 عمال الخليفة لقد سررتنا عمالك ثمر البعث الى الورور وقال احييه
 حارس صاحب مضر ففعلوا وكتب الخليفة الى السلطان الملك المظفر

حبيب
 مولانا
 حليمنا
 الدين
 مشيد
 حيا
 ضد
 لمران
 ربه
 ان رط
 حيا
 سلطان
 بكران
 ن تغد
 فاسطر
 مبر
 احين
 اللطه
 صر
 السلط
 عهده
 لمارا
 ففعل
 ففعل
 الاول

بامر به باستيصال الامام احمد بن الحسين واكتب النوصيه على الامير عراب الدين بذلك
 ثم سار الامير عراب الدين راجعاً وسار معه رسول الحليفه فلما وصل الى السلطان
 السنة الحليفه وقراء له المنشور وولاه العهد بوكالة الحليفه المستعصم
 في ذلك وسلم له الجانبين في دار المضيف فحمل له السلطان ما استغرق
 الحارس وغيرها ولما قتل الامام احمد بن الحسين كما سيأتي ذكره ان شا الله تعالى
 كتب مولانا السلطان الملك المظفر الى الحليفه المستعصم كتابا يعلمه فيه بذلك
 فلما بلغ الرسول براقش لفتيه الخبر بقتل الحليفه المستعصم بالله ودخول
 التتر بغداد وفي هذه السنة اضطلع السلطان الملك المظفر هو واخوه
 الفضل والغاير واقطعتهما الحجا وابين وفيها وصل رسول الحليفه الى مكة
 المشرفة بكسوة الكعبة وشريفه للملك المظفر كما سيأتي والى بابه له
 وكسوة البيت وتقديم الى اليمن وفي سنة خمس اصبطح الامام والامير سيد
 الدين محمد بن الحسن ودخل الامير اسد الدين في طاعته الامام وابع عليه
 حصن براكش ثمانتي الف درهم واسفص ما بين الامام والسلطان من
 الصلح وذلك في شهر رجب من السنة المذكورة وسيأتي في عساكر
 الى دمار وجههم معه عسكر امين قبله وجعل عليهم الشريف هبة بن الفضل
 العلوي فلما اتصل العلم بولانا السلطان جرد لهم الطواشي تاج الدين
 و بدر والامر شمس الدين علي بن يحيى فوقع بين الامير شمس الدين والطواشي
 تاج الدين مشاجرة ورجع الامير شمس الدين علي بن يحيى الى الانواب الشريفة
 وسار الطواشي تاج وحده في العساكر المظفرية فلما راي الامير اسد الدين
 والسرهف هبة الله ماها لهم من العساكر المظفرية هربوا الى السواد ولزموا
 الحبل فارسلوا الى الامام يطلبون منه الامد اذ فامد هم بالامير شمس الدين
 احمد بن الامام وجميع العرب من بني شهاب و سنان وغيرهم فحصل بينهم
 وبين عساكر المظفرية عده وقائع مشهورة طهرت منها بسالة المماليك

العرب وخاسمهم ثم ان الامام احمد بن الحسين بايع الامير بدليهم حتى انه لم يبق احد من
 القبائل الا بعد ان اليهم فلما راي الامير استبداد الدين بكثاف عساكر الامام وتوانر الامير
 الله اذ ركنه الحمية وعطفته الاوامر الى سوليه فاندرا الطواشي باج الدين وصوب
 له المراجعة الى باب السلطان وقال لك اذا رجعت بهذا العسكر وافرا طلع به مولانا
 السلطان ولا يقوم في وجهه واجد وعاد الطواشي الى دمار ثم سارا الى ليمس وفي
 هذه السنة استولى السلطان على حصن البيلوم وذلك ان مولانا السلطان
 الملك المظفر كان قد ايسر بولده الاشرف وكرهته وامها وبها الطواشي يا قوت
 الدين جون وخطه عندها رهاين فسا سوا الامر وعاملوا الرتبة وانقوا
 الفضة وبيل بل طلعت الدار الشمسي كريمة مولانا السلطان معاصبة لاجبها
 وشاكبه منه وطلعت البيلوم الى احوتها والى خالته انت جون واطهرت الشكوى
 من اجبها السلطان الملك المظفر وطبع معها الطواشي يا قوت فاقامت عندهم اياما
 وهي اقبل الحادام وتضلع احوالهم وتستخلف الرتبة الى ان احكمت الامر ثم قيل لنت
 حون ان البقرة العلانية في الجواه ولدت عجلا له راسان فارادت النزول الى الجوة
 لسطر البقرة ولدا لها فاشرفت على الدار الشمسي بالنزول فاعدت بمرض
 حدث عليها في تلك الليلة فلم ترل معهم وتزلت مت جون واولاده
 فلما رلوا وقدا الطواشي ناراي راس الحرض وكانت الامام منه وبيل السلطان
 الملك المظفر ان توبد ناراي راس الحرض فلما رهاها الملك المظفر نزل من حون
 وكان في راسه وبيل في التفكير فك في ساعته في ماله من الشفالت و
 نطق اكثرهم في الطرق وثبت معه جماعة منهم البقي منصور فلما صار قريبا
 من باب الحرض نزل والبقي قام يركب به فقال من هذا قال عبدك منصور
 فقال له بكساء واعلم عليه ورفع منصبه بعد ذلك وولاه بعض الجهات
 وارتعت مراتب اولاده من بعده ومن ذريته الامير الكبير المعروف بالركن
 النعتار وهو عبد الرحمن بن ابي بكر بن يوسف بن منصور والامير نجم الدين

محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن منصور وغيرهم ولما وصل الى باب الحصن وجب اخاه
 العار فامتا على باب الحصن ولم يفتح له احد فقال له هكذا تصيغون الحصن
 لامعكم ولا مغنا وساق عنه ففتحو له الباب فدخل فبين وصل معه من علماء
 وخدمه وذلك في يوم السبت عشر من ذي القعدة وخيل في الخامس والعشرين
 منه من السنة المذكورة ولما رجع الطواشي تاج الدين مردوان ورجع الامير
 اسد الدين الى بلاد العلبياسيد ما بينه وبين الامام وذلك انه لم يحصل
 له من قومه راس الا التافه السير والريف له الامام بها عاهده عليه من امر
 البلاد فسار نحو رداع ثم وجه طريق المشرق وكان في صحبته الامير عيسى هاشم
 في جماعه حتى بلغ عمقير وعدان وحردان وهي اودية بالمشرق فصارت عليهم
 المسالك وقصدت هذه العساكر المظفرية ولم يروا بها من قصد الشيخ علوان
 المحمدي الكدوي على ما من الامير اسد الدين والشيخ علوان من العداوة
 والعصاة في ايام ابدوله المصورية فلما نزلوا عليه لقيهم بالرحب والسعة
 وانزله في العروسين وحمل اليهم الصيافات واجارهم ثم قصدهم مولانا
 السلطان الملك المظفر وحط في بلاد علوان واخرب منها عدة مواضع واحرق
 مواضع اخر ثم ان الشيخ علوان لم يزل يلاطف مولانا السلطان ويراجع
 وسأله الذمة للامير اسد الدين حتى اذمر له على يد فقال الشيخ علوان في
 ذلك وكان من قصص العرب

- سلام على الدار التي في غرضها • معاهد قوم لا يذم لهم عهد
- انا خا علينا نار لير ومهر • طوال القنا والمشيقة والجرد
- ليوث شرا خاضوا البلاد قد • مقاولها فارتاع من خوفهم نجد
- رمو مطيع الشمس احتسابا لانفس • اما يها موت على القرا وحند
- الى ان شرا البرق الماي لامعا • بدملوق الغرا الذي ما لها اند
- فرتوا له بزل الركاب على لوجا • وقادوا اليها الخيل من فوقها

الى دازه وقتلوه في وسط النهار وكان الذي قتله حادس حسن وفتح الناس في
 ذلك العام واقام مكة وفي هذه السنة احلف الامام والامير شمس الدين احمد
 ابن الامام عبد الله بن حمزة وبنو عمه فاستنصروا بالسلطان فامر السلطان
 على الامير اسد الدين بمناصرتهم فخرج الامير اسد الدين يوم الخامس من ذي
 الحجة وقد وصلت الحرا من السعيد اليه والفقير الامير شمس الدين في رافق
 بعد ان رجع الامير شمس الدين من هارب ثم ساروا جميعا فحطوا على الزاهر
 فاخذوه واخرجوه ثم ساروا الى صنعاء وكان الامام يومئذ في صنعاء فخرج
 نضاركم وخطب مقلتهم فلم يكن باسرع من ان دخل الامير ان سمس الدين اسد
 الدين بالعساكر لمطفرته الى محلاف صنعاء وهرب الامام الى علاف وجعل
 الشريف السيد الحسن بن وهاس رتبة في صنعاء في نصف العسكر والنصف
 الباقي مع الامام في علاف فاوامت المحطة على صنعاء نحو من شهر والسيوف شمس
 الدين والامير اسد الدين معا دياهم وروا حانهم القتل حتى امطقت عليهم
 المآذيه في اثار هذه المدة فقتل عن الامير حال الدين علي بن عبد الله بن الحسن
 بن حمزة ثم فحمت صنعاء واسر الشريف الحسن بن وهاس ومن معه وكانت
 المدينة محشوة باهلها واموالهم فنهبت منها اموال كثيرة واحدث عليهم
 عطية واخذوا سلعين فرسا واحارا الامير اسد الدين اجرل الناس وستر
 الحراير وشحن براس صنعاء شحنة عطية ورتبا في صنعاء الامير عبد الله بن محمد
 بن احمد ابن الامام وهبه ابن الفضل وعاد الامير ان الصغا وفي ذلك يقول
 الامير عبد الله بن علي بن سعيد بن بشر بن حاتم على لسان الامير شمس الدين احمد
 بن الامام عبد الله بن حمزة ممتدحا للسلطان الملك لمطفر شراكرام شنيعة

- سلام مشوق وده ما نضرم • يزورك من نجد وان كنت شهنا
- سلام كثر الروض باكر الحيا • فاصحى انيقا مشرقا متبسم
- محضك من قرب وان كنت باسا • ويهدي حياقي فراوى وتواما

• بياتها الملك المظفر والدي • حتى قصبات الملك ان تهضمها •
 • ويادافع الحلاء والحطهر • وقد جن ليل الحاذيات وظلماء •
 • وبانخل الانوار والقلب خلت • اذا جاد برقم نوال واسمها •
 • ملكة ولم تفخر ونلت فلم تطل • وجدت فلم تترك على الارض •
 • وصلت ولم تترك عليها معاندا • ولو انه برقي الى الحق سلمنا •
 • اليك ابا المنصور اهديك احرفا • اثل اخبارا وان كنت اعلمها •
 • والى بما اوليتني من صالح • لاستخذ الاخبار كي اشفي الداء •
 • واشهر من العرم السعيد وطالما • حلت به عقد امن الهمة •
 • لا تقم نارا ولا كت حاسدا • واقضى لبانات النفوس والنعما •
 • فشم رشيد المجد اذ انت اهله • وتم على الله تدع ممتما •
 • فلم يبق في الاقوام الا خاله • بهت بهارح الصبا ان تنسما •
 • بهت بجيش منك يطوق عيابه • فضيق رحب للفضا حيرت •
 • بجوب بقاء الارض شرقا ومغربا • وطوي رباها من بعد حرمها •
 • ولغشى لظى الحرب العوان كانه • طين در باب هذه ان ترمي •
 • برلنا وادي الجوف برعي حنيله • وتذكر عهدا كان فيه نقد ما •
 • فلما صيونا نحو كل حاجبه • وحبا المواشي وهو كان محمما •
 • صعد بنا اعمال صعبه سحنا • تاري كالمثال لسراحي سهما •
 • ولاحت من الاطوار اعمال يوم • كان شعاع الشمس كان تبسما •
 • وصاح طيور السعد من كل وجه • تبادرنا لارحان كن وجمما •
 • فلا ملك الا وارخي اذه • ولا فائمه الا تولى وانجما •
 • ولا حي الا اسيقطوا بعد جمعه • وكانوا سكارى قبل ذاك وتوما •
 • ولله در الارثي محمد • شقيقك محمود الشامانع الحما •
 • فوالله ما جشمته مسلمة • على مثل حب السيف الاتحشما •

يا
 اهل
 طان
 محي
 لافش
 ميز
 كبح
 لواند
 سل
 صف
 شمس
 عليهم
 من الحسن
 كانت
 من غايه
 ونشد
 الدين محمد
 ذلك يقول
 اهل
 الدين
 لواند
 منها
 ستما
 وتوما
 فابا

• ولأفكته مهلاً يا حليلي وقد بدت • به الشرا لا كف ثم تبتسما •
 • وبأن الكرام الغر من الجفنة • عبد مجتهد هم فوق السمان ضخما •
 • لا تملحني لوداد انت اهله • ولا ارتضي الا لك ركنا ومغنا •
 • ولا نقطعن بني وبينك فاطع • ولا ان تزور راحته الحلب فاعلم •
 • حلفت برب الناس خلفه صادق • موكد لم اخش في ذاك ما ثما •
 • وبالمصطفى جد وبالمترضى ابي • ومن بات بالبيت العتيق احرا •
 • لو آتي رايت الدين لله خالصا • وأعطيت ملكا يملأ الارض والسما •
 • لما سمحت نفسي بدين محمد • ولو لم ادق من باردا لما يطعم •
 • فلما رايت الحق ملقى زمامه • وليس سوى له نيام راو غنما •
 • تنكبت عن تلك السيل ولم اعج • عليها ولا في رقصها متندما •
 • وعدت لشيد المجد ارقها نسوما • ولم اذكر نجدا ولا ابرق الجما •
 • ويثمت محمود الطرايق سقا • فله ملكا ما اعز واكثما •
 • لقد فخرت غسان منه بما جد • حماها واعلاها ستما كا وبرزما •
 • محييا الى داعي التكرم والتب • وان هو لم يدع اتداء وتكرما •
 • فدام ورب العيش في حمص عيشه • ولا زال ماوى للوفود ومثما •
 • ولما عاد الامير شمس الدين والامير اسد الدين الى مدينه صنعاء من معهم من الابرار
 كان دخولهم صنعاء يوم الجمعة الثاني عشر من شهر ربيع الاول من السنة المذكورة
 وفي شهر رمضان من السنة المذكورة طلعت الحراس السعيدة ووردت الابرار
 الشريفة المطفرة بحروح الامير اسد الدين صاحب الامير شمس الدين الابرار
 الى الظاهر ففتحهم الامير ان وخرجوا بالهساكر المنصورة وقصدوا بلاد الجبل
 وهم مخلعون اسر وهاش محروبا فيهما مواضع ثم نهضوا الى مصنع بني النكاح
 فاحذوها ونهضوا الى البون ثم الى الطاهر فاحذوها مواضع الى بني النكاح
 ثم قصدوا والامام احمد بن الحسين الى موضع من بلاد حيدر بنى الهجر وقد

ن
 يا عتيق

جميع حوفاً كثر إلى نقيض الحصبات وأمرهم بحفظ ذلك النقيض ففرق الأميران عساكرهما
 في حواري النقيض بمطعوا على عساكر الأمازيغ وهربوا منهم هرباً شديداً وقتلوا مائة وعطية
 وكان في حمله من قتل العمية حميد بن أحمد المحلي وكان من علماء الردينية ومضاهياً
 وله من التصانيف الجامعة والرسائل المفردة إلى الملوك والعلماء ما ليس لاحد وقيل
 معه من العلماء والشيعة واستأسر واشتد الدين أحمد بن يحيى بن حمزى وكان مخالفاً
 للامام علي بن أبي عمير الحسين بن وهب الامام بعد ان استغنى على الهلاك ثم تحصن في حلب
 المصانع ثم جمع الأميران إلى الطاهر وأرادا التقدم إلى جرت فاحتلف عليهما
 الصنكر فوصلوا إلى صغاء وكان ذلك في شهر رمضان من السنة المذكورة وفي
 هذه السنة خرج الشريف حامد بن حسن من مكة أخرجته الشريف راجح بن فكاك وأبو
 نبي وأدریس فأقام بهما راجح ثلثة أيام ثم أخرجته ولبن عاتم وأقام بها إلى شوال
 فأخرجته أبو نبي وأدریس فأقاما بها شهر شوال وفي شهر شوال حقه السلطان
 الملك المظفر الأمير مارزا الدين الحسين بن علي بن سرتاس في مانتى فارس فلقية
 السراويل على باب مكة فكسروهم وقتل منهم جماعة ودخل مكة وحج بالناس وهو في
 شهر ربيع الأول أيضاً حقه الأمير شمس الدين أحمد بن الإمام عبد الله بن حمزى إلى الأنوار
 السلطانية المظفرية هو وأخوه داود وجماعته من بني حمزة وكان السلطان
 في هذه السنة رمد فلما وصلوا خرج السلطان في لقاءهم وأكرمهم وأقامهم
 وكان له من المقابلة والاختاف ما لم يسمع مثله وصرت لهم الخيام والمطابخ على
 باب الشارقة من ريد مده وأقامتهم واحتفوا بالسلطان ثلثة أيام وكانت أقامتهم
 شهراً واطل عيد الاصح وهم بالباب الشريف وقال الأمير شمس الدين أحمد بن
 الإمام مستدحياً للسلطان المظفر

• لقل الليالي الماضية تعود • فتبدوا نجوم الدهر وهي سعود •
 • عكاز من ماسن نعمان واللوى • وجرت بها للراشيات بزود •
 • وكانت به العين الغواني وانسيا • فاصبح به العبد الوحس بروج •

• سا •
 • عينا •
 • سا •
 • علما •
 • ثا •
 • حريا •
 • السقا •
 • طوما •
 • غنما •
 • دما •
 • حيا •
 • زوما •
 • زما •
 • بنتما •
 • معهم من الأ •
 • السنة المذكورة •
 • وردت الأول •
 • الدين أحمد •
 • بد وبلادها •
 • بعد بني القاد •
 • أبي اليرق •
 • بني الحجر وكان •
 •

محن انابيب الريح ومنى • سات طيار لفهتن برود •
 مبادرانن العينة والحكا • هل الروض روض الزهود •
 وكيف علم مسى طفاه محله • ومن بات قد جالت عليه زبده •
 هو اي بخد والمنايهامه • متى ملقى المنهين بخود •
 وان فتى دامت مواشعهم • على مثل ما لافته لجليد •
 ولما شرا الرق الشامي حاج لي • جوا واشتياقا ليس فيه مزيد •
 فهل الجنوب لريح ان ملتم الثرى • بنشر حبات لمن صغود •
 على اربع بين الصعيد وصعده • ومن بر اثريه من عقود •
 مشاعرج الطالير ولا الاذى • قريب ولا الخ الرجاء بعيد •
 كرم من فلا تحشى الغوار عند • منيت ولا تحشى الهوان طريد •
 ملاعب مهاد الجياذ وملتنى • محامع لا تشقى بهن وفود •
 وارج اسباه المائي كاشها • عليهن من نسج العفاف برود •
 امنت بها ايام لا البغي نائت • بناير ولا نير الرجال حمود •
 ضلالي بها للورى عين قايض • وترى خصوصاً ليس عنده اذود •
 وقومي يوم الزوع جرد في النداء • بجوئ وجلما كالبحال ركود •
 فحق بطوال الناس عرا وتنتهى • الى الافق ايد بناوحى تعود •
 الحان دعا داج الى البغي للورى • واعلن فيها كاشحار حسود •
 ودل على الحلم قومي والبست • مما لك لم ينظم هن عقود •
 واهل حسان الدين حلودهم • عليهم اذا استشهدت هن شهود •
 فكم مات من قوم محبوا محملنا • وكبر احلفت سحب وحن بخود •
 بسطنا على العرب المكارم بسطة • لنا انظرهم والضلال حمود •
 ولما صبرنا طشت الناس اننا • على كل خسف سادرو هجود •
 فما سن فينا الناس الا ظلام • كما سن في قتل الحسين يزيد •

لَقَدْ أَحَدْنَا النَّاسَ كُلَّ فِصِيلَةٍ • كَانَا صَارَى مَلَوْ وَهَيُودَ •
 وَلَمَّا قَضَيْتَ الْمَلِكُ ذَا النَّجَاحِ سَفَا • عَلِمْتُ بِأَنَّ الْهَرْدَ لَيْسَ بَعُودَ •
 دَعَوْتُ فَلَبَّائِي فَنِيَّ لَامِرِدَ • مَلُودَ وَلَا وَاهِي الْمَيْدِ قَلْبِي •
 وَمَا لِي لَا أَرْخِي الرُّكَابَ إِلَى ذُرَا • بِهِ الشَّهْبُ شَهْبٌ وَالصَّعِيدُ صَعِيدُ •
 وَالْفَيْثُ كَفَى فِي أَنْجَالِ لَمْ تَحْنُ • عَهْدًا أَوْ لَمْ تَخْلَفْ لَهْنُ وَعُودَ •
 وَمَا أَسَى إِلَى خَمَصِ مَدَى الدِّيَا • لَهُ الْحَمْدُ مَعَى الْمَلِكِ وَهُوَ فَرِيدُ •
 أَعَادَ إِلَيْهِ مُلْكُ غَمْدَانِ وَابْتَنَى • مَكَارِمَ فِي الدُّنْيَا لَهْنُ خُلُودَ •
 مَكَارِمَ سَتَهَا الْمُلُوكُ وَيُوسُفُ • لَأَثَارَ مَا سَنَّ الْمُلُوكُ يُشِيدُ •
 سَوَّجَ مَقْصُودَ وَكَفَلَ قَاهِرَ • وَجَدَلِ مَقْصُورَ وَأَنْتَ حَمِيدُ •
 صَرَفْتَ عَلَى خَمَلٍ لَوْ طَامَ فَأَتَمَّتْ • إِلَيْكَ الْعُلَى أَنْ الصُّورَ سَعِيدُ •
 وَكُلَّ يَوْمٍ أَنْتَ تَبْدُو عَلَى الْعُدَى • لَمْ تَخْطُبْ وَتُبْدِي فِي النَّدَى تَعِيدُ •
 سِيلَ نِيَّ لَا الْمَوْتَ بَطَرُ هَمَّتْ • وَلَا الْمَوْتَ وَمَا يَتَى فَيَحِيدُ •
 بَلِّغْ لَنَا الْبَدْرَ لَيْسَ بِدَايِمٍ • وَأَنْ خُلُودَ الْمَكْرَمَاتِ مَقِيدُ •
 اخْتَنَانُكَ الْأَمَالَ وَهِيَ رَكَاتٌ • لَأَرْسَانَهَا لَطْفُ الْإِلَهِ يَقُودُ •
 وَتَذَكَّرْتَ غَرِيْبَ الدَّوَاخِلِ رَهَةً • وَأَطْرَقَتْ حَتَّى لَا يُقَالَ مَرِيدُ •
 وَدَاوَيْتَ لَابِنَ الْعَمَرِ دَاءً وَحَدَّثَهُ • عَلَى الصَّبْرِ نِيْمَ وَخَطْبُهُ وَيَزِيدُ •
 فَادْنَيْتَ مِنْ أَمْوَاجِ حُرُوكِ عَسَى • أَصُولُ بِهَا فِيمَنْ بَغَى وَيَسِيدُ •
 رَحْتَ سِرْجِي التَّرَكُّ وَالْعَرَبُ عَتَدَ • بَعَزَكَ رَكْبِي الْيَوْمَ وَهُوَ شَدِيدُ •
 كَذَا تَسْعِيدُ طَرَا حَرْجًا وَاثَقًا • بَرٍّ لَهُ كُلُّ الْمُلُوكِ عَجِيدُ •
 لِي نَبْرًا الْمَظْلُومَ فِي كَلِمَاتِهِ • بَصِيرٌ لَهُ أَهْلُ السَّمَاءِ حَبِيدُ •
 نَذَرْتُ فِي ظِلَالِ الْمَلِكِ مَا هَبَّتِ الصَّبَا • وَمَا حَنَّنَ فِي جَنَحِ الظَّلَامِ رُودُ •

وَمَا غَزَا الْمَلِكُ الْأَمِيرُ شَمْسَ الدِّينِ عَلَى الرَّجُوعِ حَمْلَ إِلَيْهِ السُّلْطَانُ مِنَ الْأَمْوَالِ
 وَالْخَيُْولِ وَالْكَسَا وَالطَّرِيقَ مَا لَا يُعْلَمُ إِلَّا اللَّهُ وَأَقْطَعَهُ مَدِينَةَ الْقَحْمَةِ وَجَهَنَ

معها غايه فارين من الممالك والحلقة فقدم الامير شمس الدين الى الجوف فاستباحه
وكانت له فيها وقعات عظيمة وفي سنة ثلاث وخمسين جمع اشراف مكة جميعا
عظما وقضه والماردين تبرطاس وحاصروه بمكة ودخلوا عليه من روى الجبال
وقال لهم في سبطكم فكثروا وكسروا وقتلوا جماعة من اصحابه ولزموه فاشترى
نفسه منهم وعاد الى اليمن هو والجدد الذين كانوا معه في ذلك وقومت الحرب
بين اشراف مكة وبين اهل العراق فاضلح بينهم امير حاج الشام وفي سنة اربع
 وخمسين خرجت باريا لحجاز بالقرب من مدب بنه سيدنا رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم وكانت ناكل الحجر ولا نصر الشجر واقامت مده يعلق لها بها وجاها ليلها
وكانت ترى على مسافة ايام ثم طعنت بعد مده وهي التي ذكرها رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم فقال تطهر في اخر الرومان نار شر في المدينة تضي لها اعناق الابل بصرى
من ارض الشام فكان كذلك وفي شهر رمضان من هذه السنة احترق مسجد
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ولم يبق الا الضريح الشريف فانه لم يضره النار
بركة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فامر الخليفة بعمارة والامة من بعده
الى فاضل الشريخ فلم يتمكنوا من عمل الستار فاشترى ابن بن شيبه ستار الكعبة
وعلقوها على الضريح الشريف وفي سنة خمس وخمسين حصل قحط عظيم واربع
سنة الطعام ارتفعا كلياً في صنعوا وصعدوا والظاهر ومات كثير من الناس
جوعاً واقام ستة اشهر لما اشتد اكل الناس الكلاب والسباع وفيها
اجتمع علماء المردة وفيهم الشيخ احمد بن محمد الرصاص فعابوا على الامام احمد
بن الحسين شيئا من سيرته وطعنوا عليه وانكروا افعاله انكارا عظيما وامر
باخافهم ولحقوا بالمغرب وقيل خرجوا من حوث على وجه الغضب الى بلاد بني صلي
الدين فارسل اليهم السيد الحسن بن وهاب ليستمع ما عابوا عليه فقال له خذ
لا يرسل اليهم فانهم يستميلونه اليهم فحالفهم وارسل فلما وصل اليهم ما ظفروا
فاستمالوه وصاروا احدا منهم فاجتمعت كلمتهم وصاروا منهم وكانهم الامير

جمع الناس في المسجد
على يد الامير
بكل الحجة
ارشده

اشرف عليه
يدرس

الذين احبوا الامام يطلب منهم الاساق على حرب الامام واجابوا الى ذلك فسر بذلك
 سرور عظيم الخرج من صغاور طلعوا اليه من المغرب لقوا باليون وصارت كلتهم
 واجيدوا خفوا على ما له بعد ان ساءلوا المناظر فيما عاينوا من سيرته فاني فكتب
 الامر من الدين الى الملك المظفر بعلية ميل الشيعة عن الامام واستقدمه المار فارتد
 اليه بمائة الف درهم معي الشريف علم الدين جعفر من الحسن فوافاهم قبل الوقعة
 ساعة فكانت الكاسات مطروحة بين الخيام حتى كان ما كان ولما اجتمع الاشرف
 والشيعة على قتال الامام وكان اجتماعهم بشوابه خرج الامام في عسكر من حصن
 مدح بحرم وكان طاهرا من الفريقين اللقا المناظر لا للحرب فخطب الاجام قسرا
 منهم في موضع يقال له المنظر فوق قرية شوابه ثم مضى من المنظر الى موضع يسمى
 ببل شوابه فاعتصمته طلائع الاسرا ووقع القتال وتدارت عليه
 الاسرا من كل جانب وقتل عسكرهم ولم يثبتوا وكانوا لمامه فارس وحواسر النبي
 داخل وكان بنو جعفر ثواب فارسا وارضاه راجل فلما راي انه هزم عسكرهم
 عدل الى موضع قريب منه فاستقام فيه وطق ان الناس يقتلون عنه فمكروا
 منه واستلوا من يدا فعمرت فرسته حمدا وتولى قتله رجالة طغفار ولم يباشر
 من الدين له الا صرة ولا طعنة ولما قتل رحمه الله عليه فطعوا راسه وحاوا به
 الاسرا من الى الرصاص وسار فقهها الشيعة وحمل بعد ذلك الى طغفار
 وكتب به في مدينة طغفار وطيف به في الحصون والاسواق ولما داروا به في
 الحصون والاسواق وعيها امر الاخير على موسى بن عبيد الله تكفينه ودفنه
 في الشهد فقصده عن ذلك اهل الشهد وقالوا لا يحل قبه في الشهد فقبر تحت
 حصن القاهر في موضع الكنف والازبال حتى امر الاخير شمس الدين بانزله الى
 قناريه وقبر مع شدة فقبر في موضع يقال له الشرعة من غيل شوابه فاقام في ذلك
 الموضع ثلاث سنين ثم نقل الى دسان وهو هنا الى عصر با هذا يروى يتذكر به
 والجلدي واخبر الشهد ان موضع قبر الاول شوابه لو وجد عنده راجحه

قرام المومنين

وكان قتله يوم الاربعاء سلخ شهر صفر من سنة ست وخمسين وسقاه وقال الخدي
١٢ اليوم الذي قتل فيه الخليفة سعداد وكان الخليفة المستعصر قد كسباني
السلطان الملك المطهر بايم باحمد بن الحسين حين بلغه ظهوره واقبال الناس
عليه ووعده على ذلك اقطاع مصر وكان الامام احمد بن الحسين امثل الملائكة
المناجحة علماء وعملا وحوذا مكرما وللقسم ان هتيميل فيه عمر المباح موجود
في ديوانه ولما قتل الامام احمد بن الحسين في الخارج المذكور كتب الامير شمس
الدين الى السلطان الملك المطهر وارسل رسولا على الفور محملا وكانت نسخة
الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم بحد السعادة وشكر النعمة لله تعالى ثم للمقام العالي
جلاب الله ملكه وسهى صدور هاهن المصاف تشاوبه وراى احمد بن الحسين بين يدي
• • • واليچ دى تاج اساطرت وما جئنا • معترك بين الفوارس اقتتال •
• • • هو بين ادى الخيل اذ فتكت به • صدور لعوا الى تنضح المسك واللبان •
وعلى اثر الوقعة تقدم الامير شمس الدين الى الجوف ثم الى صغده وكاوه اصحابه وفي يوم
الثالث قتل الامام كانت دعوى الشريف الحسين وهانس الى نفسه بالامامة فقام
الشيعة والاسراف ونهض عامة الزيدية وتاخرا لباقرين ولما بويج الحسن بن علي
سار الى صغده وافتمم هو والامير شمس الدين الحضور والبلاد بصفين ولما علم
الملك المطهر بوقعة الحسين وهانس خرج في عساكره المتصورة الى الموسعة
ثم ارسل الامير احمد بن علوان الى الامير شمس الدين احمد بن الامام الى صغده وقد
طن به الطنون ورجع احمد بن علوان بما ارضاه من العلم فعاد ركابه الى تغر المحروسة
لم حقه العساكر المتصورة صحبة الامير مبارز الدين الحسين بن طران الى عاه
فاستولى على بعض حصونها واشتد الغنط والغلا بعد قتل الامام احمد بن الحسين
ومات كثير من الناس ولا سيما منها المدينة الريديّة والحسينيين واول من كان
منهم الامير شمس الدين احمد بن الامام عبد الله بن حسن توفي في شهر ربيع الاول
من السنة المذكورة بصغده وصل كات وقامه في الثالث عشر من جمادى الاولى

من

سنة ١٠٠٠
والموت
والموت

ثم مات اخو الحسن بن الامام ومات طائفة من اولاد وهانس بن سليمان وعبد الله
والموت واهمهم ثم قام من بني جعفر الامام صابر الدين داود بن الامام فانقوه
هو الامام الحسن بن وهانس وحالفه ما محمد بن سليمان بن موسى بن داود بن علي
بن جعفر بن سليمان بن جعفر فما لى خذمة السلطان ولما رجع الامير مبارز
الدين الحسن بن برطاش بن محمد حجة الى الابواب السلطانية جهن السلطان ايضا
الى حجة شمس الدين علي بن يحيى في جيش كثير وكان فيها الامير ابو الحسن احمد
بن فاسم بن عم الامام احمد بن الحسين فلما وصل الامير شمس الدين علي بن يحيى الى مقر
وفور ادبنا الخلافة وحج كسب الامير شمس الدين علي بن يحيى الى الامير بن الحسن
احمد بن فاسم بن عم

ابن الحسن ما حث مفرق طالبا • لفرق لكن غير مفرق اطلب
فاجابه العمدة بطام الدين فاسم بن احمد الشاكري على لسان الامير بن الحسن احمد
بن فاسم بن عم واحد ايضا وهو •

• اباحس قد حبل اليوم ما ترى • وقد رنبا احتكت بالافعاء عقرب •
والملك الامر علي بن يحيى ان عاد الى الابواب السلطانية وتسلم السلطان حصن
اشهر في ذي الحجة من السنة المذكورة ثم كانت المحطة على حصن الكيتم حط عليه
الامير اسد الدين محمد بن سليمان بن موسى والامير شمس الدين علي بن يحيى فتسلموا في
سنة سبع وخمسين وفي سنة سبع وخمسين تسلم السلطان حجة وحصونها
وحصن الدعة وتسلم هداد وكان الامير اسد الدين محمد بن سليمان بن موسى
و داود بن علي بن جعفر قد مال الى خذمة السلطان كما ذكرنا وبني موضعنا سي
الروق بيلا وبني ضرار فصاق الامير اسد الدين محمد بن الحسين واهم مملوكه
الامير جمال الدين اقرس الالمن محط على الروق حتى كاد ياخذ ثم طلع مولانا
السلطان الى بخلاف دمار فاحذر نراش العرش فهدا بالسيف فاحربه واستا
مستولبا الامير اسد الدين في جماعه كثير ثم اخذ الروق واخرجه ايضا ولما خا

الأمير أسد الدين محمد بن سليم بن موسى على الأمام الحسين بن وهاس استولى على الجوف
 فسار إليه الأمير صارم داود بن الأمام والأمين نجم الدين علي بن وهاس في عسكر عظيم
 من عسكر أخيه وكان محمد بن سليم في سوق دعام فلما وصله العسكر قال لهم فتنروا
 ودخلوا عليه الدرب فها النجا إلى دار فيها قد دخل عليه الحسن بن محمد الحجا في
 فقتله وشور بابيه محمد بن حجاب وكان سليم بن موسى قد استمر محمد بن حجاب في حماه
 من أصحابه ثم صرّب أعناقهم صبرا فظفر أبده في هذا اليوم لمحمد بن سليم
 فقتله بابيه وكان جملة القتلى في هذه الواقعة مائة رجل ثم لم يلبث الأمير صارم
 الدين داود بن الأمام والأمام الحسن بن وهاس أن افترقا وصار ما بينهما مشاعدا
 أسدا للباعد وفي هذه السنة وقعت الزلزلة فصعد إلى الرابع من ذي الحجة ولم
 يلبث شيئا ثم وقعت زلزلة أخرى بالمغرب أخذت جبالا وهبت نواصيغ كثيرة
 وكانت في الثاني والعشرين من الحجة أيضا وفيها تولى السلطان امر الحرم وعمازة
 وإمامه منابن وخدمته وجوامك خدامه وفي سنة ثمان وخمسين طلع السلطان
 صنعاء قد حلها في المحرم أول السنة المذكورة وكان الأمير أسد الدين محمد
 بن الحسن في ذمير فطلب من مولانا السلطان أن يجهز إلى حصن موت فساعد
 إلى ذلك وزوده فخرج إلى الجوف فلقية حصرا بن محمد بن حجاب وعبد الله بن
 ابن صيغم فطلبوا منه المصرة على الراشدين من ميف فأجابهم إلى ذلك وكانوا
 مولانا السلطان فوقع الحرب بينهم فقتل طوق بن حمدان في حماه من
 الراشدين فلما علم السلطان بذلك صاق صبدان على الأمير أسد الدين وتعدى
 الأمير أسد الدين السير إلى حصن موت فتوجه نحو دار الأشراف فأقام فيها
 أياما ثم خرج الأمير صارم الدين داود بن الأمام في عسكره والأمير أسد الدين
 فبين بقي معه من مماليكه وقد كان الحق أكثرهما السلطان وناقوا الحرب الأمام
 للحسن بن وهاس فالتقوا بغصام فانهزم عسكر الأمام وثبت ثباتا جسيما
 وقاتل قتالا شديدا وكان فارسا سحبا من الشجعان المشهورين فانهزم

ولم يهزم وكان لا يهزم ابداً ولذلك استثلاث مرات هذه المرة الثالثة وفي كل مرة
 ياتهم الامير اسد الدين وهذا من عجيب الاتفاق ولم يزل يهجو يا عني الامير صا والدين
 عشرين مراحجه على ما سدد كره في موضع ان شاء الله تعالى وفي سنة سبع مبيع الاخت
 من السنة المذكور تقدم الركاب العالي الى اليمن المحروس وترك الامير شمس الدين
 من السنة المذكور تقدم الركاب العالي الى اليمن المحروس وترك الامير اسد الدين في خط
 الدين على بن يحيى في صنعاء مقطوعاً فلم يبق الا ولد لاحق وصل الامير اسد الدين في خط
 في البدوق فوق الحضر او كان يغير الى صنعاء عارت خيله عشيه الى صنعاء فخرج
 العسكر لغناهم فقتل مملوكه جمال الدين اوس لاني فاصيب شهيد وكان الذي
 وماء الاسر احد ممالك اسد الدين ايضا ولكنه قد صار في جملة العسكر السلطان
 وكان الالهى احداً للمالك المشهورين بالسجاعة والكرم ولما بلغ السلطان
 ما كان من اسد الدين جهن الامير علم الدين سحر الشعبي معينا الى صنعاء
 فارفع الامير اسد الدين من محطته ولحق ببلاد الشرف ولم يقم له راي بعد
 ذلك واعاد الامير علم الدين الحجاب على براش ونفى الامير اسد الدين بترجم
 من ظفارا الى ظفر ثم لحقته مضم شديده حتى باع ثايه فكتب الخا السلطان كتاباً

بسم الله

• فان كنت ما كولا فكن لي اكلاً • والا فادركني ولما أترق •

فامر السلطان الامير على بن يحيى والامير عبد الله بن العباس الى الامير اسد الدين
 فمازا لابه حتى رل معهما الى السلطان وانما ارسل اليه السلطان الامير
 على بن يحيى لهما يعلم بهما من المحبة والصداقه فلما وصل الامير شمس الدين
 الى الامير اسد الدين بكاعنقه وتآمر من الغنص على ابيه واحيه واما لما بعثك
 في القرب انفع لهم من البعد ولعلنا مدطر رصة من البهر منفعول كذا وكذا
 فنقل ذلك الى السلطان وكان السلطان يومئذ في محروس وبدا امر السلطان
 بالغنص عليه وعلى بن يحيى فقيدهما وارسل بهما الى حصن تعرق قال
 في ذلك القامبي سراج الدين بن ابي بكر بن دغاس

السلطان الامير اسد الدين
 في القرب انفع لهم من البعد
 فنقل ذلك الى السلطان
 كان السلطان يومئذ في محروس
 وبدا امر السلطان بالغنص
 عليه وعلى بن يحيى فقيدهما
 وارسل بهما الى حصن تعرق
 قال في ذلك القامبي سراج
 الدين بن ابي بكر بن دغاس

• • • • • ما دار في تلك الايام د البيا • • • • • كلاً ولا دار للاقوام في خلد • • • • •
 • • • • • ان الكتوف حسفاً والحسوف • • • • • في ساعه في رول الشمس الاش • • • • •
 فلما وصلوا ههنا الى قمر و دخل الامير اسد الدين على ابيه واخيه وعقده وابن
 اخيه محمد بن حصير جعلوا ايعا بتونه ومحاصمونه فقال لهم ما هؤلاء لانكن مثل اهل
 جهنم كلما دخلت امة لعت اختها فالتزموا اليه السجود الى ان توقوا امامه الا
 بدر الدين الحسن بن علي بن رسول فتوفي في سنة اربعين وستين وستمائة وهو
 الذي بنى المسجد بحكاز عند قريه احيه على بن رسول ووقف وفقاً حصيداً
 لدرسه ومدرسه وامام ومؤذن وضيفان نزل المسجد واما الامير اسد الدين
 محمد بن الحسن بن علي بن رسول فانه تات في السجن وحنت سيرته وسمع كتباً
 كثيرة ومصاحف ومقدمات ووقف شيئاً منها في دي عقيب وتباً في
 مدرسته التي انشاها ومن المائش التي انشاها الامير اسد الدين مدرسه
 بقريه الحماي حيث كان فيسكن فيها وفيها مرتبه وقريه دريته وله مدرسه في
 مدينه اتوبى بنى سدا في قريه قريه ووقف على الحمير وفقاً يقوم بما يليق من حاله
 وكان مستديراً على لفتيه احمد بن علي السريدي وغيره من الفقهاء الى السجن وسمع
 عليه هو وعلى يحيى ومحمد بن حصير كتب الحديث وكان كثير الاحسان اليهم
 وكان من اكمل بني رسول في الدين والشجاعه والكرم وعلق الهمة وكان ابد
 قوياً شديداً ونقوده يضرب لمثل فكان يقبض على التركاب الجدد ويضرم
 لعصه الى بعض ورمى الهلال الذي على راس منار مدينه صغابديوس
 من حديد فاما له عن مستقرم وكان وفاته على الطريق الرضي في السجن
 يوم الاحد ثالث عشر ذي الحجه من سنة ست وستين وستمائة وله ذرية
 مشغولون بالعلم والعمل الى يومنا هذا واحتجرت ذرية بني رسول بقريه الحماي
 وحكار وكان فيهم من يسطو على الناس باذلال قريبه السلطان فشق ذلك
 على كثير من الناس فكتب منصور ابن حسن وكان ثوبيد ملزم الخاكي الى

حصيد
 في قريه اتوبى بنى سدا

الى مولانا السلطان الملك المظفر بعلية الحال فعاد جوابه اتفك منك وان خديقت
 به وان كنت اكا لا لجوم بي اي به فكت لمهد بها الى كل حازر به
 والله دت ما اكرمه فالعصية على بن الحسن الحرجي عامله الله باحسانه وقدر جري
 مثل هذه القضية في ايام السلطان الملك المجاهد وذلك ان بعض بني رسول هو والاهب
 شهاب الدين محمد بن الامير صلاح الدين اتى بكر ابن لسلطان الملك الاسرف عسر
 بن يوسف بن عمران على ابن رسول وكان قد استوطن قربة النوبدت من ريد
 وتذيرها وكان رجلا كيبا عاقلا ديبا فاحتاج الى معاشر الناس على اختلاف
 حالهم وكان يعامل كل احد بما يليق به ويعامل السوق والسفلة ومن لا اسما
 فيه بما يليق به من اطهار الجبروت والبطش ويشكونه الى الوالى برسيد
 وهو محمد بن احمد بن المحترقي ولا يجد مقدما عليه وكان لشرف الدين
 المذكور علام حبل الحما من وادى ريد وبعقه تحت ستر سيد به في النوبد
 شكاه صام الحما ايضا الى الوالى المذكور فكتب لاييراس الحوتري الى السلطان
 الملك المجاهد رحمه الله عليه لشكوا حاله وتعدد افعاله وذكر سبع الحما
 وانه كسر الصام فكتب لسلطان الملك المجاهد الى الاخير المذكور بقول يا
 محمد اما رصيتم ببعض بني رسول ان سبع عندكم الحما ولا وسعه الموضع اداود
 ان تقصر واقصر واما نحن فلا نمنعه عن شئ من ذلك فامنع الامير وعيره عن
 معارضته واما محمد بن خضر فانه اطلق من السجن بعد وفاة الايراس بحى
 وامامه في مسكنه بالمظفر عري الحياي وكان خيرا فاضلا عالما باخبار الناس
 ذكر للتواريخ كثير المطالعة في الكتب ولم يزل السلطان الملك المظفر ومن
 بعد من الملوك يحرون عليه ما يقوم بحاله الى ان توفى في النصب من شعبان
 سنة سبع وسعمائة ولما قبض الامير شمس الدين على بن محى وكان مقطعا
 بضعا طلع عقيب ذلك الطواشي نظام الدين محيصا ساء صنعوا وحت
 المجاهد على فبه وبراش والظفر فاقام مدي ثم طلع بعد فبرور فاقام رايما

واولاد الامير في خلد
 ساجد في رواله في
 الدين على بن سيد
 له وقا له في
 الوالى في السجن لان
 في سنة اسد وستين
 بن علي بن رسول
 نزل السجود لاد
 محمد بن خست
 يا منها في
 نشاء لاد
 رفته ورفه
 على الجميع
 وبعين من
 بدت وكان
 اعدا الكرم
 ان يقض على
 وراش من
 وفاته على
 سنت وسبعين
 واحتفت
 باش بال
 وكان

قلايل ثم طلع الامير من الدين هبه الله بن الفضل مستخلصاً للاموال واستخلصها
 على اتم ما يكون ثم تسلم السلطان حصن حرة في شهر رجب وكان بناه بنو قحاش
 فاحرب بعد ذلك التسليم ثم تسلم حصن فدية في ذي الحجة من السنة المذكورة
 وفي سنة يثبع وحمسين تسلم السلطان حصن عضدان في المحرم اول السنة
 المذكورة ثم تسلم السلطان حصن برايش ورجب من السنة المذكورة من السنة
 احمر محمد العلوي وعوضه عنه المصنعة وعمران من بلاد حمير وما لا اعطا
 اياه وفي شهر رمضان من هذه السنة المذكورة طلع الازمير علم الدين سنج
 الشعبي صغاً مقطعا لها ولاعما لها وقد باهت السلطان لاداء ورجبه
 الحج مخرج من حصن تعمر في شوال من السنة المذكورة وكان له من الصدقات
 في البر والجر ما لا يعلمه الا الله وكان يسير في البر والمراكب تسير في البحر
 سائر له بالعلوفات والاطعمه فلما قارب مكة خر سها الله تعالى حرم عنها
 الشريفيان ادرين ابن قتاده وابو يحيى بن ابي سعيد بن علي بن فاده حوامه
 ثم دخل مكة في عساكره وجنوده داعياً ملبياً خاشعاً متضرعاً عارياً لراس الحبيب
 حتى قضى حق البطواف ثم تقدمت العساكر والحشوش فحطت في الحجون ولم تزل
 الى ان قضنا ما يجب عليه من الوقوف بعرفة فوقف بالصحرى وطلعت اعلام
 الشريفة واعلام صاحب مصر مضمومة فقال الامير عز الدين هلا اطلعت اعلام
 يا مولانا قبل اعلام مصرين فقال اتراني او خرا اعلام ملك كسر عساكر التت
 بالامير او اقدم اعلامي لاجل حضوره ومعينه لا افعل هذا ابدا ثم مضى في
 حجه حتى اتمه ثم قصد البيت الشريف وحل له ما جرم عليه ولم يزل مدهافاً
 مكة فصلى المغرب على قبة زمزم ثم بطوف واردا وصادراً ثم حدى البيت الشريف
 واخذ المكسحة فمسح بها ونابت للقرية وعسكره ثم ضمتها بالغوالي الفاضل
 • مقام بحق لدي الكبريا • به ان يبد له بالخضوع •
 • خشوعاً مروغاً لتقواله • وما كان من قبله •

سرام في ملكه عشر ايام بفرق الصدقات المرونة حتى وصلت صدقانه الى كل منزل
 ملكه وبعث جميع الحاج على اجلاول الواهم وحقن حاج مصر بالانعام والمراكب
 والازداد وكفى الملك المعظم وكسار وساء الحرم الشريفات وشر على
 الست الذهب والفضة ولما رجع الرجيل بقدمت الانساق المباركة الى
 الملك المعظم بالمصاء ثم ودع الست باكيام تعيد وعاذ الى ملكه باليمن سعيها
 مقبولا ولمزل يوالي السيرة وينشر العون في كل محطه حطوها حتى بلغ فنشلا
 بعد رجل ربيد في احش زبي واكمل له في شهر صفر من سنة ستين وسماه وقد
 كان الشريف يحيى بن محمد التراجي دعا الى نفسه في ماحيه مشور وما والاها
 في اخر سنة سبع وخمسين وسماه فاجابه اهل تلك الماحيه فخرج الامر علم الدين
 شيخ الشعبي من صنعاء موثبا له فالتزم الى المغرب وعاد الامير الى صنعاء فزار السبع
 حتى الى البلد بني فام فامسكوه وسلموا الى الامير علم الدين فكله في ذي الحجة
 من سنة ستين وسماه وفي سنة احدى وسدين تسلم السلطان حصن الحارلي
 استاه من الشريف احمد بن فاسم القاتني في شهر ربيع الاول ثم تسلم حصن
 الثواني في شهر رجب من السنة المذكورة ثم سارت العسكة الى دمر مرية
 ثم ان كانت محطه في الحصن الابيض ومحطه في الحصن الاخضر ومحطه
 في الكه ابن سنيته ومحطه في الهامة وصل الامير علم الدين محمد بن احمد بن
 الامام الامير علم الدين هبة ابن الفضل ونزلوا لاهل دمر مرية الف دينار
 وحصن براء وحصن فقه ووادي ظهر وغير ذلك من الكساوي والانعام
 ولم يقبلوا فاصابهم مرض لم يسع مثله كان اذا اصاب احدهم سقطت
 امراته جميعا فمقيم بعد ذلك نحو خمسة عشر يوما ثم يموت فهلك طاء رعيه
 في هذا مشيد وفي هذه السنة ارسل مولانا السلطان بكسوم الست المعظم
 وكسوم الحمر الشريفية السوية على صاحبها افضل الصلوة والسلام وفي سنة
 الفين وسبعين وسماه تسلم السلطان الراحبة والحصون المحرقة وتسلم

علم الدين
 محمد بن احمد بن
 الفين وسبعين
 وسماه تسلم
 السلطان الراحبة
 والحصون المحرقة
 وتسلم

ملكه في ملكه عشر ايام بفرق الصدقات المرونة حتى وصلت صدقانه الى كل منزل
 ملكه وبعث جميع الحاج على اجلاول الواهم وحقن حاج مصر بالانعام والمراكب
 والازداد وكفى الملك المعظم وكسار وساء الحرم الشريفات وشر على
 الست الذهب والفضة ولما رجع الرجيل بقدمت الانساق المباركة الى
 الملك المعظم بالمصاء ثم ودع الست باكيام تعيد وعاذ الى ملكه باليمن سعيها
 مقبولا ولمزل يوالي السيرة وينشر العون في كل محطه حطوها حتى بلغ فنشلا
 بعد رجل ربيد في احش زبي واكمل له في شهر صفر من سنة ستين وسماه وقد
 كان الشريف يحيى بن محمد التراجي دعا الى نفسه في ماحيه مشور وما والاها
 في اخر سنة سبع وخمسين وسماه فاجابه اهل تلك الماحيه فخرج الامر علم الدين
 شيخ الشعبي من صنعاء موثبا له فالتزم الى المغرب وعاد الامير الى صنعاء فزار السبع
 حتى الى البلد بني فام فامسكوه وسلموا الى الامير علم الدين فكله في ذي الحجة
 من سنة ستين وسماه وفي سنة احدى وسدين تسلم السلطان حصن الحارلي
 استاه من الشريف احمد بن فاسم القاتني في شهر ربيع الاول ثم تسلم حصن
 الثواني في شهر رجب من السنة المذكورة ثم سارت العسكة الى دمر مرية
 ثم ان كانت محطه في الحصن الابيض ومحطه في الحصن الاخضر ومحطه
 في الكه ابن سنيته ومحطه في الهامة وصل الامير علم الدين محمد بن احمد بن
 الامام الامير علم الدين هبة ابن الفضل ونزلوا لاهل دمر مرية الف دينار
 وحصن براء وحصن فقه ووادي ظهر وغير ذلك من الكساوي والانعام
 ولم يقبلوا فاصابهم مرض لم يسع مثله كان اذا اصاب احدهم سقطت
 امراته جميعا فمقيم بعد ذلك نحو خمسة عشر يوما ثم يموت فهلك طاء رعيه
 في هذا مشيد وفي هذه السنة ارسل مولانا السلطان بكسوم الست المعظم
 وكسوم الحمر الشريفية السوية على صاحبها افضل الصلوة والسلام وفي سنة
 الفين وسبعين وسماه تسلم السلطان الراحبة والحصون المحرقة وتسلم

حصن مبدع من بني وهب وعوضه حصن بنت نعم ومالا لاسترطوع ومطلع الأمير
 علم الدين إلى مبدع تعبدان دخلت العساكر المصنوع وفيها من المقدمين حسن
 بن بهرام ومحمد بن ربيع وعينهما وقد كان الأمير صارها لدين داود بن الأيام
 أقام الشريف الحسن بن محمد النظائري واستمد يد رجاء أن ينقش على أهل دمر
 وعلى أهل مبدع فلم يكن إلا ما عقده الله من النص والظفر فلما فتض الأمير علم
 الدين حصن مبدع وقبض الوهبيون حصنه والمال الذي استرطوع وهو
 ستون ألف دينار سقط في أيدي الأشراف وراوا القدر قبل صلواتهم وردت
 الأوامر الشريفة على الأمير علم الدين الشعبي لتقديم إلى براقش ووصلت
 الحرايين السعيدة والعساكر المصنوع من التمس الحروش فلم يكن تعبد ذلك إلا
 تسلم براقش والدها وأخذ منها وكان قتلهم ما في شهر ذي القعدة من العسكر
 المصنوع ودخل العسكر المصنوع في ذي الحجة منها وفي سنة ثلاث وسبعين
 قبض محمد بن الوشاح الشيباني وفي شهر شعبان منها تسلم السلطان دمر مملكة
 أهله لما أصابهم من الجهد والمشقة وطلبوا الدية والرفاقه ونزلوا إلى الآثاب
 السلطانية فأعطاهم السلطان ستة وعشرين ألفا وصدق عليهم بقدر
 وفي شهر رمضان تسلم السلطان العسكر الكبيير ثم تسلم براقش لباقر محمد
 بن مفضل الوهبي في شهر ذي الحجة وفي سنة أربع وستين بتقديم الأمير كمال الدين
 بلتم الفلات في العساكر المصنوع فحط على المصنعة وغزاها واستنجد الأمير
 محمد الدين عبد الله بن يحيى حمزة والأمير سنجاع الدين أحمد محمد بن حاتم الدين
 مطهر واستنجد به أيضا أهل بيت ردم لما قبض محمد بن الوشاح ومطلع الشريف
 إلى حصن الطويلة وخرج الأمير علم الدين سخر الشعي فحط في الرحام وفتح
 العساكر إلى المغرب وجبل تيس فاستفتحها وعمر موضعها وقطع الطويلة سمي
 عرب وأكن وأقام الحرب على الطويلة نحو من سبعة أشهر وفي شهر جمادى الأولى
 تسلم السلطان حصن المصنعة وحصن عران والنعم على الأمير بن عبد الله

بن يحيى بن حمزة واحمد بن محمد بن حاتم سليمان الف دينار سلكوا الحصنين واتي
 حصنين هما منكي الشواخ المنيه ودوى المصايح الحمريه ليعتصم اهلها
 فابع ولا طيع فيهما من الملوك طابع وقيد كان الامير جمال الدين فليت حيط
 عليهم في عساكر مصر واليمن لم يلبد بجوسعيه الا بعد ان نهبت المحطه
 ونافها من المعنقات والردحانه والروج والخواج حاناه بعد ان انفق عليها
 ما في الف مثقال ذهباً وكان تسليمهما وتسليم ديفان اصيليه شهر حمادى
 الاولى من السنه المذكور ثم سلم السلطان بعدها القفل الصغرى في شهر
 رمضان ثم سلم حصن بيت رجم في ذي القعدة ثم سلم القفل وشمسان من بنى
 شهاب ثم سلم حصن الحمام في ذي الحجه استرا من اولاد الامير سليمان بن موسى
 بن داود بن محمد بن على بن جهم وفي سنه خمس وستين في شهر شعبان مائه
 قتل الامير محمد بن ملكم القلات وكان السلطان قد امر بعماد الزاهر وجره
 معه مائه فارس وخسمائه راجل فقصده الاشرا بنو حيمر وقتلوه وقتل
 معه جماعة من اصحابه والنجار الباقر الى براقش وقيد كان الركاب العاليه
 نقده الى دينه فلما رجع منها مؤبداً منصوراً امره الشريف على الاخير علم
 الدين سخر الشعبي بالتقدم الى وجهه الطاهر في عساكره ثم طلعت العساكر
 المنصوره الى حجه ووهت هناك خروب عظيمه وتفاقم الامر فانضى الراي
 السدد طوع الملك الاشرف الى حجه لاطفاء نار الفتنة هناك ثم خرج في
 عساكره المنصوره حتى حط في محطه حده ميين وكان فيه الشريف مطهر فلما
 اشتد عليه الحصار خرج مترقياً واستولى على العسكر المنصور على الحصن فامر
 الملك الاشرف حينئذ بحرايه فحرب حراً ثم صرف همته بعد فتح ميين الى
 حصن الخلافة وكان فيها الامير احمد بن فاسم القاسمي فجمع جموعاً عظيمه
 وقصد المحطه فتبث له العسكر حتى كانت البايم عليه وعلى من معه واستولى
 العسكر السلطاني على جميع الحصون بالخلافة وهي الموقر وقراضه والعكار

[illegible]

وكحادن والغرايق الملك وكان فتحاً عظيماً له في حربه والمحلافة لم تكن لأجل
 قبله من الملوك الأحبة المنصور وكان فتح حجة في شهر رمضان من السنة
 المذكورة وفتح المحلافة في ذي الحجة من السنة المذكورة أيضاً وفي سنة ست وسبعين
 سلم الحصن السلطان حصون الشح علوان ابن عبد الله الحمدري وهو المسمى
 وفي شهر جمادى الآخرة من السنة المذكورة ورد أمر السلطان على الأمير علم الدين
 الشعبي بالقدوم إلى صنعاء فخرج إليها في حسمائه فارس وولته ألف راجل
 محط في الجوف ثم تقدم نحو صنعاء وجمع الأمير صارم الدين أحمد بن داود كافته
 بنى جهم وعسكر أعطيها من القبله منهم عسكر ابن مفتخر وفيهم من الرجل لا
 حصي وذكر أنه بقيل العجلة وهو موضع وعمرها به الإطريق وأحد في حفظوا
 تلك الطريق بالخييل والرجل فلما بلغ الأمير علم الدين إلى التقييل المذكور جثا
 في أسفله صحن هار وتعباً وعبد الناس جميعاً ثم وقف إلى الطهيير ورتب
 الأمير ابن نور مائتي فارس وألف راجل في المحطة ثم لبس الخيل وطلع البقل
 فلم يجد أحداً فيه مسلحاً لصيقه ووعده وكثر العساكر فيه فلما رأى الأمير علم الدين
 ذلك تقدم في كتبه عظيمه من الخيل وأجود الرجال وطلع من موضع آخر صفاً
 شعره وابه حتى صار معهم مستديراً للهدهد فلقبه الأمير علم الدين جهم من الحرس
 وكان فارساً في بني جهم غير مدافع وكان أول من وانكسر عسكر الأشراف ثم
 عسكر ابن مفتخر وكان فارساً شجاعاً وتوأمه برين وأخذت بطيخاً ناقه وساد
 العسكر المنصور في أثرهم فمال الأمير داود ابن العامر إلى جبر أش صنعاء و
 الأمير علم الدين إلى صنعاء وقبالة راس الشريف جهم بن الحسن ورأس عسكر
 ابن مفتخر وأخرب في صنعاء عدة مواضع وخرج إلى مخا ليفها وأخرب بها
 ما أخرب ونهب العسكر من وحدوه في مخا لاف صنعاء ثم عاد إلى صنعاء فقام
 بها أياماً وقتل إلى صنعاء قراً منصوراً وفي هذه السنة أمر السلطان
 باب الكعبة بالذهب والفضة على يد ابن التكري ووصل رسول صاحب مصر إلى

هاتين
 العله

من السلطان والاشراف بنجي حشر وفي سنة تسع وثمانين قتل الشريف ادراس
 بن قتاده صاحب مكة وتوفي بعد الشريفة ابويحيى بن ابي سعيد بن علي بن
 قتاده في مكة واليا فاما ربها الى ان توفي في شهر ربيع الاخر من سنة ست
 وثمانين في سبعين وسماه ورجا الامر العالي باعابه الحياط على ثلاثمائة
 مكات الحيطه على الجناح محصورا اهل ثلاثا وصيقوا عليهم واجتهدوا في
 حقاقيقوا بالهلاك وتسلم السلطان حصون المصانع باعه عبد بن عيسى
 بن محمد بن قفل وفي هذه السنة قام الامام ابراهيم بن احمد بن تاج الدين
 الهديوي وكان قيا من ذوي الحجة منها ودعا الى نفسه فاجابه اهل حصون
 وبنو الداعي وبنو شهاب وغيرهم من بلاد عنس وزيد وهض السرقا
 الامام الى جبل بسني طينا بالجيش وكان الامير علم الدين في الجناح فنهض
 لمحيطته وخط تحت حصن كوكبان ونهض لشرفا من محيطته الى حان
 بني شهاب وفي سنة احدى وسبعين سار الامام ابراهيم بن احمد بن تاج الدين
 الشريف جمال الدين على عبيد الله الى حصون وبلد بني شهاب وبلد بني
 الداعي فتلقوا بالطاعة وكان وصوله التهم في سبعة نفر وصلى بالناس
 اول جمعة في سبعة الاف وفي هذه السنة خالف الاشراف المسلمين بن موسى
 بن داود بن محمد بن علي بن حسن مع الامام وهم اهل حشران وكان
 السلطان قد اقطعهم نواحي دمار ثم تسلم منهم الحام واقامت معهم علما
 الرديه تلك الماحية فساروا في جوع عطية الى دمار فدخلوها فقتلوا
 وقتلوا اجماعه وحفروا الباقي واخروها وذكر في شهر جمادى الاولى من السنة
 المذكورة وسار الامام ابراهيم والامير صارم الدين داود بن الامام والامير
 علم الدين محمد بن شمس الدين وسار الاشراف يريدون حبله وسناع من اعلى
 السجيه ولم يكن في صنع الا ابن نخاح في مابه فارقت من عسكر اليمن وكان
 الشعبي وعسكرهم في محيطته بالجناح خوفا على رقب ثلاثا فانصرف الاشراف
 من هنا

مولانا امير
 ابراهيم بن احمد
 بن علي بن داود
 بن محمد بن علي
 بن علي بن علي
 بن علي بن علي

من صنعاً لما كان آخر الليل دخلها الاسدي به الدين كانوا في محطته الشعبي
 وكان اسعفين فارساً عامراً عسكر صغاً وفسانهم وطلع الشعبي في نقيه مستكن
 فمر على المحاط بثلاث ففوها وسار الى شيام ومنها الى صغاً وحصل منه و
 الاشرف فمالات عطيه وجمع الاشرف جنماً عطيها وسار بهم الشريف
 عن عبد الله فرقع المحاط بثلاث وسار بعسكره فاصدا لدرو وها الورراين
 ناجي ولم يكل صارتها بهم عليهم آخر الليل فاحترتها وعاذ الى اصحابه بستانع
 فاصحى الحال طلوع السلطان الى ناحيه دمار فلما وصلها اقبل اليه اهل
 تلك الناحيه رعبه ورهبة وكان ذلك في شعبان من السنه المذكوره فاقام
 في دمار اياماً واما رعبان در بها ميسان يريد صنعاً فحط في درب عبد الله
 وانجار الاشرف الى ست حنيص فطلع عليهم لاجل علم الدين لشعبي وكانت
 وقعه البام قتل فيها بنوا صفى الدين من عسكر الاشرف وذلك في ذي
 القعدة من السنه المذكوره ثم تقدم السلطان الى صنعاً فحط في الميدان
 في ذي الحجه وفي هذه السنه نعت بكستوا ببيت المعظم على يد فاسم ابن
 محفوظ وفي سنه اثني وسبعين دخل السلطان صنعاً يوم الثلاثاء عشر من
 الحذر فاقام بها ونهض الاشرف الى حصور واخلف معهم اهل حصور كما
 وحط على عران فكانت محاطهم في القاهر وهو يومئذ حراب محصر وار
 واحمد وامر فيه فوقع الخطاب على تسليم عران وسلامه من فيه من
 العسكر ونهض الاشرف الحصن ووصل عقيب ذلك احمد حابر وشرع
 صلحان الاشرف وبين السلطان خاصه ثم للامام وكافه الناس عمومًا
 ثم تقدم الركاب العالي الى اليمن في شهر ربيع الاول من السنه المذكوره ثم
 حذر عساكر المنصور لعدايت حنيص فاحذقه قهراً ووجد العسكر
 فلما حصر الكثر افكسروا او غيتها وارقوها فقال غازي بن المعمران
 ولما تنجنايت حنيص عنق وجدنا به الادواح ملأى من الحبس

من صنعاً لما كان آخر الليل دخلها الاسدي به الدين كانوا في محطته الشعبي
 وكان اسعفين فارساً عامراً عسكر صغاً وفسانهم وطلع الشعبي في نقيه مستكن
 فمر على المحاط بثلاث ففوها وسار الى شيام ومنها الى صغاً وحصل منه و
 الاشرف فمالات عطيه وجمع الاشرف جنماً عطيها وسار بهم الشريف
 عن عبد الله فرقع المحاط بثلاث وسار بعسكره فاصدا لدرو وها الورراين
 ناجي ولم يكل صارتها بهم عليهم آخر الليل فاحترتها وعاذ الى اصحابه بستانع
 فاصحى الحال طلوع السلطان الى ناحيه دمار فلما وصلها اقبل اليه اهل
 تلك الناحيه رعبه ورهبة وكان ذلك في شعبان من السنه المذكوره فاقام
 في دمار اياماً واما رعبان در بها ميسان يريد صنعاً فحط في درب عبد الله
 وانجار الاشرف الى ست حنيص فطلع عليهم لاجل علم الدين لشعبي وكانت
 وقعه البام قتل فيها بنوا صفى الدين من عسكر الاشرف وذلك في ذي
 القعدة من السنه المذكوره ثم تقدم السلطان الى صنعاً فحط في الميدان
 في ذي الحجه وفي هذه السنه نعت بكستوا ببيت المعظم على يد فاسم ابن
 محفوظ وفي سنه اثني وسبعين دخل السلطان صنعاً يوم الثلاثاء عشر من
 الحذر فاقام بها ونهض الاشرف الى حصور واخلف معهم اهل حصور كما
 وحط على عران فكانت محاطهم في القاهر وهو يومئذ حراب محصر وار
 واحمد وامر فيه فوقع الخطاب على تسليم عران وسلامه من فيه من
 العسكر ونهض الاشرف الحصن ووصل عقيب ذلك احمد حابر وشرع
 صلحان الاشرف وبين السلطان خاصه ثم للامام وكافه الناس عمومًا
 ثم تقدم الركاب العالي الى اليمن في شهر ربيع الاول من السنه المذكوره ثم
 حذر عساكر المنصور لعدايت حنيص فاحذقه قهراً ووجد العسكر
 فلما حصر الكثر افكسروا او غيتها وارقوها فقال غازي بن المعمران
 ولما تنجنايت حنيص عنق وجدنا به الادواح ملأى من الحبس

- وعند ابيرا المؤمنين عصابه • فقولون بالبيض الحسن والسمير •
- فان بكى الاشراف في شرفه • ونظهر للناس لتسك في الحمر •
- وتأخذ من طلع العدار بصيبتها • فابي امير المؤمنين ولا ادرى •

وكان فتح بنت حبص يوم الجمعة سابع شهر ربيع الاول من السنة المذكورة ولما
دخل العسكر السلطاني بنت حبص كما ذكرنا انهم من الاشراف من حبه وسناع
فاخرجها السلطان حر باسنيغا وقطع اشجارها وكانت فيها اشجار قد لمية
لها مقدار مائتي سنة مما ترك فيها سنا وبقالا ان شجرة لوز عقرت فوجد فيها لوز من
رحام مكتوب فيه عرست سنة اربعين للهجرة النبوية وامر بعمارة الحبل المسمى
قرن عنب وسماه طفلا وشجته من اصناف الشجر وهض محطته الى الصافي
ثم هض من محطته الصافي فافلا الى اليمن في شهر جمادى الاخرى من السنة
المذكورة وسار الامر علم الدين صحبة ركابه العالي الى دمار وبقيت السلطان
الى اليمن وفي هذه السنة خالف الامير الحسام ابن البيهقي في برايش وتغلب
عليها وكان واليا فيها محمد له السلطان علم الدين وامر الامير شمس الدين بامر
بالوقوف في صنعاء بتقديم الامير علي ابن حاتم صحبة الامير علم الدين الى برايش فمات
الحسام ابن البيهقي وقبض فعليه وورعه بعطف السلطان ومارا له حتى اخذ
له شيئا من صدقات السلطان وحصنا من بني الداعي يسمى المصنعة وتسلم
الامر علم الدين برايش وعاد الى صنعاء ثم اصطلح السلطان والامام وسار
الاشراف وكان المشرف على السلطان الامير محمد بن حاتم بن عمر بن علي بن حاتم
المهدي وانفق للاشراف محتج الى انجران عقيب الصلح فقتل فيه الامير علم
الدين علي وهاش وتلقه يام وفي سنة ثلاث وسبعين حصل قحط عظيم
في البلاد ومات عالم لا تحصى واكل الميتة وفي شهر ربيع الاول اخذ
حصن كوكبان جماعة من الجوالين واستقوا عليه فارفع راسه فقتلها
الناس بالخلاف وفي سنة اربع وسبعين خرج الامير علم الدين الشعبي الى

معدان دمار لفتن الواجبات السلطانية وترك المالك الاسديته جميعهم وصنعوا
 نبتة مع ابن القلات وسار مع الامير منهم رجل قوقع سنة وفيه الداوي احد
 ممالك الامير حصمة على شارب قعته الداوي في مسير الامير علم الدين الى دمار
 وهرب القاتل فلما علم الاسديته قتل صاحبهم فاموا وقعدوا وكانوا يدعيتهم
 انفسهم فالحقوا على السلطان واستولوا على صنعاء وقبضوا على موجود الشعيبي
 وذلك في الرابع والعشرين من شهر ربيع الاخر من السنة المذكورة وكانتوا الاسراف
 بالوصول اليهم ووصلهم الشريف علي بن عبد الله يوم السابع والعشرين من الشهر
 المذكور في سبعة الاف رجل وكان في حبل حصوه ثم جاء الامام والامير صارم
 الدين داود بن الامام والامير علي بن محمد بن شمس الدين وسائر الاسراف
 ودخلوا صنعاء يوم الخامس من شهر جمادى الاولى من السنة المذكورة فاموا بصنعاء
 وركب الامام يوم الجمعة الى جامع صنعاء ورقامته وادرك المورين في منازلهم
 على ضرب العمل وحال الظهور من العجب والجدل امر عظيم

• ولعلوا عقبى الامور لغالوا • اويلها بالجزم واطرها العجا •
 • ولكنه القدر يولي تدبيرا • فيستلبه ان خم اراه سلبا •
 وكانوا جميعا على عز الحروج من صنعاء الى دمار وربما طبعوا فيما حلف دمار
 ثم ان الامير علي بن عبد الله ركب في بعض الايام الى امير صارم الدين داود بن
 الامام فراجعوا في امورهم فقال الامير صارم الدين اي رايكم باهؤلاء الشرفاء
 مذبحتم الى هذه البلدة ملتم الى الراحة والديعة وانفسكم تحذثكم بالخروج
 الى دمار ثم الى اليمن ومناصبه السلطان وهذا راي فاستد فلو نظرتم اولي
 اموزكم خاصة ثم نظرت بعد ذلك في الخروج من صنعاء الى دمار لكان اضرب
 فلا تعرفكم احاديث هؤلاء الغر الذين قد صاروا في حاكم فوالله لقد غموا ربيع
 الملك المظفر وشا موارقه لقد كان لكم دخيله امورهم ثماني استمهمكم هل
 رايتم احدا وصلنا من همدان وهم لياقوا الواخن لا نوكب حتى تجوزوا ببلادنا

من الحسن والسر
 في التسلط في الحروب
 من ولاه في
 من السنة المذكورة
 لاشرف من اسراف
 كانت هذا الخيال
 لوزعزت من جند
 فيه وامرهم من
 بعض لحظه الى
 من خاوي الاخر
 لي الى دمار
 من البدلي في
 من وامر الامير
 سنة الامير علم
 السلطان ومال
 في الداعي
 الخ السلطان
 محمد بن حاتم
 قيل لصلح
 لاث وسبعين
 من السنة
 في اعلى
 خرج الامير علم

فجر بها وما انا انما منهم احد وكذلك سنجان هل هذا الاثر تبص وتزقب واستطلاع
لما ناني من ناحيه اليمن والملك المظفر لا يترك مبدئته ولا بلاجه وما الذي قد
شغله عن المباديه والطاوع فاطرواي في اموركم فقال له الامير على عبد الله النظر
في امورنا كلها اليك ونحن من يدك فقال والله لترموني من قوتس واحده الامام
منكم والمأموم منكم والعري والعري قال فما الذي تامرنا به وما هو الاصواب
فقال الصواب ان قبلتموه احد وخطين اما الاول فمقف في صنعنا فمن علمناه
فارس بصبح كل يوم قريه من قري همدان وسنجان حتى يدخلوا في طاعتنا
اذله وهم صاعرون واما الوجه الثاني فمخرج الى حاوئ ونحلي صنعنا وخبرها
وحن لمانه فارس وحسنه الاف راجل ابي قبيله ملنا عليها اخذناها ونخرجها
الى معقل وحر حريرين ومع ذلك لاسبقدم علينا احد ولا يدخل احد الى صنعنا
وحن على هذه الصفة ثم فاما وخرجا الى الامام فلم يكن غيب تلك الا الخروج الى
ناحية همدان وسطرا اذا الامر صار من الدين فمرز الامام الى الميدان ثم نهض الجميع
الى نواحي الحولاني ثم نهض الى العمري تحت الكيم فلما خيموا بالعمري امر الامام
على الامير راشد بن حاتم بن عظم ان يقدم الى حران ولستنهض خاله الشيخ
الحسام بن الفضل في كافة اصحابه من سنجان فلما وصل اليه واخبره رساله
الامام قال ما لنا نأخر عن الوصول الى الامام فامسى عنده فلما كان بعد نصف
سظير من الليل وصل رسول من السلطان الى الشيخ الحسام بن الفضل بكتاب
واد ابيه صدد ورها من الحقل ونحن على المسير الى صنعنا ان شاء الله تعالى وفي
نشركم الوصول اليها وسجدكم لاعتزاز بهؤلاء الشرفا فاسقط في بد الشخ الحسام
بن الفضل ودخل على علي بن راشد فاقطعه وافقه على كتاب السلطان اليه وقال
له قم وقدم الى الامام واعلمه هذا فما بقي لنا اليه وصول فلما وصل علي بن راشد
الى الامام اخبره وطلب الامام كافة الشرفا واخبرهم الخبر واصطبروا وقالوا لا
صار ما لدين ما ترى قال قد اشرت عليكم في صنعنا فلم تقبلوا وانا اليوم واجد منكم لا

لا تركم الاقدام ولا تركم الاحجام ان اقدمتم لم تأمنوا الكسرة وان احتمتم فبقيت
 الاقدام ولكن ارحلوا في هذا ما تساعده قبل ان تسيع الخبر بطولع السلطان فنهض
 الجميع منهم من العسري واتخذوا في بقيل العابر وشاع الخبر بطولع السلطان
 زود صاروا سارين فاضطربوا وخبروا وعاود الغدر الى صنعاء لم يقدم الشرف فاحتطوا
 في معانيهم وهضوا الى افاق بكرم يوم الخميس وكان عرضهم انه يوصى الى الحبحر فخرج
 الامير عبد الله بن سبتين فارسا استطاع الخبر تجاوا وقد حط الركاب العالي
 في دمار فاعارت عليهم على اطراف المحلة فامر السلطان ان لا يخرج الهجير احد
 وحرر على الناس الركوب معاد الشرف الى محطتهم بانق وقالوا وصلنا الى محطته
 السلطان وما خرج اليها احد والغالب ان المحطه صعبه فامستوا ليلتهم من ركب
 فلما كان صبح يوم الجمعة لم يشعروا حتى اطل عليهم فارس من الخيل فركب
 الاسرار وما شكوا انها غارة لاجل غارة الشرف فاما الامير وركب الامير صار من الذين
 ويخبرون اربعين فارسا وامر الناس بالوقوف حتى يعود فما كان باسرع من عودته
 فاحتعوا اليه وقالوا له ما الخبر فقال هذا الملك المظفر في عساكره وكتايبه
 تغذي ما لو امارتي فقال ما اري الا الصبر والحرب فانه يوم عصيب ثم طلب
 اهل افاق وقال اخبروني اين عورته بلدكم وما الواد الرمت الاكمه لم تحش حالا
 فقال انا ارم الاكمه وامر الامام ان يقف في الحصن فان وقعت كسره كانت
 لعيالكم القتال واما ما كان من السلطان فانه لما حط في دمار وصل اليه الامير
 علم المدن الشعبي فقال له يا مولانا اليوم يوم الجمعة وهو لا يستحزون
 صلوا الجمعة لا تعبد الامام فان ما حزننا عنهم الى وقت صلوا الجمعة احتنع معهم
 من العسكر ما لم يحصر وكانت خربهم اشده فقال السلطان دعهم فانه لا يحب سفك
 الدماء في يوم الجمعة وفي اتي حاله كانوا فيهم مهزوعون فلم يقبل من الشعبي
 وفامر من عنده وجمع عسكره واحد بعد هم وجعل طريقه على باب قبة مولانا
 السلطان فارسل اليه السلطان بان يقف فلم يقف فنهض حديد مولانا

السلطان وامر العسكر بالركوب وسأحوافق فاقبل علم الدين الشعبي فقصده الاكمة
ثم اقبلت العساكر تلبو بعضها بعضاً ثم اطلق السلطان فوق الحبل الاسود في
شترده من عسكره وجنوده فكابما اشتمل الحبل بثوب ابيض عطا جواربه كلها
ولما قصده علم الدين بعسكره الاكمة اهزمته الاشراف وحصلت العساكر
على العتيقة العظيمة وما نجا الامير صار الى الدين وكافة الجسمين الاعداء
الحمد العظيم ثم احاطت العساكر المصنوع بالحصر والامام فاسترو وقتلوا
طائفة ممن كان معه منهم الامير احمد بن محمد بن جعفر ويرا الامام والقاضي بن
ابي النجم ولقى الشرفاء في تلك الناحية الودية وخلقوا محطتهم بها فيها وتروا
عن حيولهم وتركوها فيما يصطرب ارسائها وصلوا بالامام وسائر الاسارى
الى السلطان فلما وصل الامام الى السلطان مكشوف سلكه وهناه بالطفرة هناه
السلطان بالسلامة واكرمه وانسته وامر بسيره وقد هتم به جماعة من المماليك
مخرجهم وتبرهم وشتمهم واركبته بغلة فكان يسير بسره ويرى صاحبها الذين
حتى دخل به حصن تعرفوا ودعاه دار الادب فلم ير هناك معزاً مكرماً محمداً
الده في كل يوم اربع درهما والطعام يكن وعشبه والكسوة له ولم تبعه
بقدر حاجتهم وكفائتهم فقال لقد كان لبني سليم السلطان غنى عن حربه

وكتب الامام على باب مجلسه بدار الصيف
هدى منازل سادات واجواد • ومحل جود شامل وايادي •
قصر الحورنوق السيد مفضل • عنه ذوا الشرفات من شهاب •
ولم يرزل الامام على الاعرار والاكرام الى ان توفي في التارخ الاتي ذكره الله
تعالى ولما اسير الامام ابراهيم كما ذكرنا اراد الاشراف ان يقيموا ابراهيم بن بغيه
اماماً فقال الحبابي الكاتب في ذلك يمدح السلطان •
• اقبلت في لجج تسد فضاهاهم • من خلفهم وامامهم تخلص •
• والى ابن وهاب اتق امن قورهم • مستهينين قيامه واستجبالا •

فاجابه واذ انكون عظيمه • ادعى لها ابن الامام الاول
عالم ابن الموصلي في النجف وفي هذه الفقه يقول الفاضل بن هبة في قضيه
سجد بها السلطان

- قصده واذ ما رددت عليك قالها • والاماني هرهه ودماب
- صبتوا السابط الى فوارح خيلهم • هربا عن المرات والانهاب
- فمضوا وابهم يامر نفسه • بالكثر لابل فرخون الغار

ولما رجع السلطان من دما بامد علم الدين سحر الشعبي بما لجريل وسار الى
صفا وكات طريقه اشرف المغارب ولحقته حضرة ومشفة عظيمه وساروا
الى جنس ردمان المعروف بالحواليه وكان في يد الشريف علي بن عبد الله فاقوا
بيده والامير صارم الدين يراسل الشريف مطهر بن يحيى واستدعيه للامام
فما وصله الزمة لقيامه لاء مائة فدعى الى نفسه واجابه كافه الريديه واقام
الاشراى مدي في بلد بني شهاب على غير واعده ثم حصل عقب ذلك مراسلات
بين السلطان والامير صارم الدين افضت الى الصلح فيما بينهما وارجح الامير
الدين والامام مطهر والامير جمال الدين علي بن عبد الله وبصوب رايهم
انهم يحفظون الحصون وحاربون فيها وكان الامير علي بن عبد الله يختلف
لما بين الحصون فمده في كوكبان وناو يه ردمان واخرى في القاهر وعمران
وفي سنة خمس وسبعين سلك السلطان حصن الرش وكن في شهر ذي
الحج من السنة المذكورة وفي سنة ثنت وسبعين حط الامير علم الدين على الحصون
التي في القاهر وعمران واستقبل الشريف علي بن عبد الله بالاشراى فلم
احد منهم الا الامام المطهر بن يحيى فانه جمع جمعا عظيما وقصد السعي الى
محيطه وكان بالرعلا فوصلت عساكر القاهر وعمران عن قصد الامير علم
الدين الى محيطه فلما راوا ان امورهم لا تقصا طلب الامير جمال الدين
علي بن عبد الله لقا الامير شمس الدين علي جاتر فلما وصل اليه وتواخجوا

ذكره هو مولانا امير
الموكل عليه السلام
ابن المصطفى بن المطهر بن
اله اسير المطهر بن
محمد علي بن القاهر
ابن الهادي
تسليم

حجة ثوابه امر الصلح فقال الامير جمال الدين على عبد الله حذوا لي من مولانا السلطان
 مائة الف دينار واعطوني رهينة منكم في تسليم المال ولم يزل به الى ان انفقوا على
 تسليم الي دينار ويخرجون من الحصن وسلموها فاعقب الامر على كك وصاحبت
 الصوايح لهدايا الذمة وسلموا كافة الحصون المحصورة وفي شهر رمضان تسلم
 السلطان حصن دمار وخرج من فيه من الاشراف بمال كبير وعاد الشريف على
 من عبد الله الى الطاهر والامام الى المعارب وفي سنة سبع وسبعين توفي الامير
 الاجل الخطير استبدل من محمد بن الحسن بن علي بن رسول وكانت وفاته يوم المالك
 عشر من ذي الحجة من السنة المذكورة وفي سنة ثمان وسبعين كان فتح مدينة
 طفار الجبوسي وقتل صاحبها سالما بن ادريس وقلعة يومئذ يحوم لملامه جل
 واستر خلق كثير وكان السبب في ذلك حدوث مجاعة عظيمة وقحط شامل
 لاهل حصن موت فاقبل اهلها الى سالما بن ادريس وطلبوا منه ما يدعون كل
 تلك السنة عنهم واسلموا اليه مصانع حصن موت وحسنوا ذلك ورغبوا فيه
 فاجابهم الى ما طلبوا وخرج معهم الى حصن موت لتما موافق شروا به وهذا امر لم
 يسبق له اليه احد من ابناءه ولم يعلم به اهلهم ومكرهم فلما اخذوا منه جميع ما طلبوا
 سلموا اليه المصانع فقبضها وعاد الى طفار وراى انه قد انحرف واطمح وان حصن
 موت قد صارت تحت يده فلما رجع الى طفار ما لواميلة واحده على مصانعهم
 فاخذوها طوعا وكرها ولم يكن دونها حامل حول فاصبح لامل ولا بلاد ولا
 هلك اسقاء على صيدج اخوا له في غير موضعها وانفق في ذلك الوقت السلطان
 نذب سفير الى ملوك فارس يهدى به حديد صلبة جماعة من الخارصنة
 الريح عن طريقهم ورمت بهم الى ساحل طفار فقبضهم سالما بن ادريس
 ما معهم من الهدايا والاموال البضائع وسولت له نفسه ان هذا احسن ما
 فات عليه في حصن موت فراسله السلطان بسبب ذلك وكاتبه وقال له
 تحرمنا عادة من اهلنا ونحن نحاشيك من قطع النبل وانت تعلم ما بيننا

ومن ذلك ما كان عليه من الكفاة فكنا غير انا شادبا بادب الامران الكريم فان الله تعالى يقول وما كنا
 معذبين حتى نبعث رسولا واراد ان يظنوه وحولا ورجع نحو ايه يقول هذا الرسول
 ما بين العذاب وعمر ذلك من الجهل والعجب ولم يكن لعبد ذلك الا انه افسد صاحب
 الشجر ايضا وشهد جميعه مما لا يبيد هربا من الحراج الذي كان عليه من قتل
 السلطان وكان عليه حراج معلوم في كل سنة يحملة الى الخدانة المعمورة فكان
 حقه في سورة اية ٥٥ والامر لله رب محتهد ما حاب لانه حاهل
 : ومنه و السهام مرتلة حصص عن حاصص اصار رجة

لمخرج الامير عقيب ذلك على والي عدن وهو الشهاب علي بن عاري بن المعمار
 ما تقدم الى ساحل طقار بالسواقي والرجال فوصل طقار ولم يكر ثم حرب طابل ولا
 حادث ثم عاد الى عدن المحروسة ولما رجع ابن المعمار من طقار ثمض بالمراسم
 ادريس وسولت له نفسه الغارة الى ساحل عدن المحروسة وكان السلطان
 يومئذ في الجند واستكر الناس ذلك الامر من سائر اديري اذ لم يقدم على مثله
 صاحب الهند ولا الصين ولا ملوك فارس فاستشاط السلطان غضبا
 وخرج امره بعمارة السواقي في المراكب والطراد وانواع مطايا البحر وقدم
 ركابه العالي الى ثغر عدن المحروس فانفق من الذهب والفضة ما يريد على
 الحصا وحسن الامرا والمقدمين والعساكر المنصورة من الخيل والرجل وملاء
 البر والبحر خيلا ورجلا واراد ان سارت العساكر ثلاث فرق فرقة في البحر
 وهم عظم الرجل فيهم الشيخ فارس بن ابي المعالي الحراري والشيخ محمد بن باجي
 والشيخ الهمام بن علي بن عواض المليك وشمس الدين الكنوس والسبح بدر الدين
 حسن بن علي المدحجي وهو اكثرهم حيشا وهو المقدم على اهل البحر الامير سيف الدين
 سنقر البرنجي بقيه الماليك الحرية وسارت الفرقة الثانية مع الشيخ بدر
 الدين عبد الله بن عمر بن الجند وهم العرب كانوا ثلثمائة فارس ساروا على طريق
 حصن بن قهر على ذباب اهلها وهي مشجورة بقلع بني الجبوصي واخلا فيهم

ولم يكن في تلك الجهة من اخلاف مولانا السلطان الا ابناء شماح والشيخ عسمر بن علي
 بن مسعود وفهم ايضا اميل الى جانب بني الجبوصي قال صاحب العقد وبلغني ان
 الشيخ بدر الدين عبد الله بن عسمر وابن الجندب واصحابه ما قروا الحرب ليله حتى
 عبروا حصر موت وما زالوا اصحابه يتعلمون عنده حتى وصل طقار في مائه فارس وبلده
 عشر جلا تعب حمله اشهر من يوم حروا من صنعاء وسارت الفرقة المائثة طريق
 الساحل وهمار بعماد فارس من الممالك الحرة وحلقه السلطان وكان مقدم
 الممالك الامير حسام الدين لؤلؤ الموردي وهو امير العلم المنصور ومقدم الحلقة
 الامرا بومرود وكان مقدم الحسبي الامير شمس الدين ازيد مر اساذ دار السلطا
 وقال السلطان انت تقتل سالما ان شا الله تعالى فاني رايت فيما يرى للناس ان
 حية عظيمة خرجت اتي من كوه فقلت لك يا ازيد مراقتلها فقتلها وعدت الى
 مقامك وكانت الطريق الى الامير شمس الدين صعبة وعمر في شواهق من الجبال
 وكثبان من الرمل فكانوا يسرون اضعف السير والمراكب في البحر سير معار
 لهم فاد اعدت بهذا الطريق على لساحل يعنوا وصافت احوالهم حتى تدور
 بهم الى لساحل فيسرن بجوار كانت المراكب مشحونة من كل شيء من اصفاف الاراد
 من الطعام والتمر وسائر الجيوب والحواريح خانات ثم انواع السلاح من القنا
 والسيوف والزرر والحدود والبيض والحفاس والقسي والسهام والبرص
 والاصواف ومن نعال الخيل واللبم وسائر العبد على اختلاف انواعها ثم
 المحنقات ستة وعلمائها وحارثها والثها وبلغني انه ركب عليهم البحر
 الف قطعة والقطعة عبارة عن الجوارق العظيم من انواع فباقت ثم كانت
 الاسواق فاسمة كاعظم ما يكون من اسواق المدن وفيها من اصفاف الطب
 والحبارين والكلوا سيرايا بلصاعات ولم تزل كل فرقة تسير على حسب ما
 يكتهم من المسير حتى جمع الله بينهم في يوم واحد على بندر رسيوب هكذا
 حكاها صاحب العقد فاقتلت مطايا البحر من السواني بقدرها الحارثين
 واربعين

مان راس سالين ادرين قد صار عنده ذقيل بل عرف انهم ثوبى صحفاه وملوطته فقال
 هذا مصحف اخي وما اظن اخي الا مقتولا ثم طلبوه بين القتل فوجدوه قتيلا فحرقوه
 واحذر اسنه وكانت الوقعه يوم السبت السابع والعشرين من شهر رجب من اسنه
 المذكور وطلب اهل طقار الائمة فاذم عليهم الامير شمس الدين ازدرم وخطبت
 الاعلام السعيد المظفرية يومئذ طقار يوما الاحد العاشر والعشرين من الشهر
 المذكور ووقع المعنوعون الناس كلهم ولم يوحدا لحدشي واحتطت الخطباء
 على منبر طقار باللقاب لشرفه المظفرية يوم الجمعة الثالث عشر من شهر شعبان
 من اسنه المذكور وتسلم العساكر السلطانية مدينه سبار في حضر موت يوم
 الثامن من شهر رمضان وقبض الامير شمس الدين ازدرم قصر طقار يوم السبت
 والعشرين من شهر رمضان وقبض كافه بنى الجبوصي وحملوا الى سيد وما برحوا تحت
 الصدفات السلطانية حتى انقضوا في اثناء البروله المجاهديه وانقض عقيم ولم
 يبق في عصرنا هذا احد نعرفه ولما افتتح السلطان مدينه طقار كما
 ذكرنا امتلات من هيبتة قلوب ملوك فارس وملوك الهند والصين لما راوا
 من عظم همتيه وعظم نعمته ولما قتل ساليرين ادرين ارتعدت الاقطار لقصته
 هيبة له وارسل صاحب عمان هدية وسرايين ورجلين الى الامير شمس الدين
 وهو يومئذ في طقار ووصلت هدايا صاحب الصين وصاحب البحرين الى سيد
 ورتب الامير شمس الدين ازدرم في طقار الامير سيف الدين البرنجلي ناسا والجنبا
 التوردي معه وعده من مشايخ العرب ومقدمي الرحل وعاد الى اليمن وقابل
 صاحب السمر في مدح مولانا السلطان الملك المظفر وهي من قصيده مولانا
 • فاسال به الاعلام فهو عقيدها • والعلم فهو مصنف وتولف
 • واسال شام وحضر موت ومن بها • او عبيد يوسف صادق المخلص
 • ام راصها بالسيف اعلم لم يزل • للمحق بنصف الامادي بنصف
 • ادا صحت بفراع حدم خيله • كالطير للماج الكرام تحطف
 نرجي

• ثم يالودي شواظ كل مشف • فيه لعوج الطعاه مشقف •
• فهناك ما لبث لقي هامه • الا سيف ابي المهند يقطف •
• من لا يفوت عليه بئر اياه • لو انه خلف الكواكب بقف •
• هو في الاباعد كالقارب حاضر • كالشمس من كل المطالع تشرق •
• ومن الملوك الصيحت لوانه • فرق واخرى في حديد ترشق •
• لنست طقار المعظم في ملكيه • بل في مواهبه تهور وتضعف •
• كالبحر ليس يربد في امواجه • نهر وليس يصير من يعرف •
• اطقار يدع من مذابن جازها • بالسيف لا الخصى ولا الحصف •
• امر تلك يدع من حصن شواهي • تبدوا فتكر في النجوم تعرف •
• القت ساحل الرجال ملوكها • بطل بابك شمله دنيا آت •
• اوديت واصبهم فلك اسيرهم • الشهه امتت من يتخوف •
• في عاده لك من قد لم تزل • تعفو وتعقر والشباب تكشف •
• كثر من ملوك قد اصغت دماهم • لئما عصوك ولم تصنع من خلقوا •
• والصاحب للعقد وقال اخر كنده مهنا مولانا السلطان بسم الله الرحمن الرحيم •
• فانتقمنا من الدين احرموا وكان جمعا علينا نصر المؤمنين مطالع سعد صدق •
• بالنصر يوردها وتباشر صدق تصاعف على المؤمنين سرورها وسطوات ملك •
• دمع من البدهه باطلها وحيوش نصر عقدت مشارق الارض قسا طلها •
• وهبت من ربوع البغي باطلها حتى دخلت صفقات الخسار وثلث بواق •
• البوار من نهض فلم تقدر وراحم ولم يصبر الحمد لله الذي جبا مولانا المقادير •
• الاعظم السلطاني العالي الحواري الرحيمي الملك المظفري حبيب الله ملكه في •
• عصور الارمان ومعاطف الملوان هذا الفتح المبين واحمد سيفه بالبطلين •
• ولست بيكر لمرزا الناس مثلها • ولكن عوان كان من قبلها مثل •
• وحين وردت الشان وصح الحق للثرايين واردا طبا نينه قلوب المطمنين •

صاحب الغفر
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي
جعل ظفاره

• وعاب الناس هامة مغلقة • حبات من الحجر تسمى بين افواج •
 • تاتها هامة كانت متوحدة • اودى بها الملك الصنديد واللاح •
 • ساق المطر حيث البطن من عبد • يات في الخافواج بانواع •
 • واعم الخوخى صفى واسعه • يحفل لجب الاصوات عجاج •
 • من كل متعاجه تعدو بكتها • وكل نهج جموم السير معاج •
 • كتاب لا ي المنصور ما فترت • لفرط اين وتنجيز واد لا ح •
 • تشق في ملوات اليد ساحة • محار من الرمل الا انه ساجي •
 • ياطول ذلك من حل ومرحله • وكثر شدة والحجام واستراج •
 • حتى وردن طفارا بعد ما نبت • ما في البطون من اولاد وامشاج •
 • وبعدان عقدت في عرفه قبا • ما كان سالها بالسالر الساجي •
 • ما انعلت ثم حتى منهم اسعلت • بصارك من دم الاجرار شجاج •
 • نفسا سالر من غار لقد ملكت • به الغوايه جهدا شمرها حجاج •
 • وصاروا امر عر مصدر • وصار وسلاج حوب غير خراج •
 • اصحت نغريد منه جنة طرحت • والرائس في كل ارض موقر عراج •
 • دام المصاهاه جهلا فاعند اسفها • ولا مضاهاه بين الدبر والعراج •
 • لتوات الثغور مغسورة والجيش مؤيد منصور وعقود التهاى سطره •
 • السلوك والجنود المطيرة فاوله بحماجم الملوك ما همر كام وسجى على فروع •
 • الايك حمام ولما افتحت طفارا نقادت حصر قوت مجعل السلطان اميرها •
 • محمد بن محمد بن ناجي فافا مرفها مد ثم رجوعا تعرف قيل له كيف فاملك اهل •
 • حصر موت لما دخلت شبام داعمى رجل منهم بما ي اعظمها جالاج •
 • عسكر الحربي وجمعت عسكرا وطاولته في الحرب حتى انفق ما كان عنده •
 • من صامت وناطق ولم يتوقعه شئ وانا استمد من مولانا السلطان فلما •
 • يجد شاء ينفقه على عسكرى وصلنى بنفسه حتى اناخ بعين على باب داري •

وَدَخَلَ الْحَاجِبُ سَاعُونَ لَهُ فَعَلَتْ خِيَضَتُهُ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيَّ قَالَ أَعْلَمَ أَنِي لَمَّا رَدْتُ الْحَبْرَ وَخَرَجْتُ
إِلَيْكَ أَشْهَدُكَ أَهْلِي بِنْتِي إِلَى عَلِيٍّ دُمْتُ ابْنَ الرَّسُولِ وَدُمْتُكَ فَإِنْ مَقَلْتُ لَهُ وَهَمَّ أَتَيْكَ
ثَلَاثَ كُرْمَةٍ وَأَحْسَنُ لِي بِهِ وَحَلَلْتُ لَهُ مَوْصِعًا يَكْفِيهِ وَعَادَ إِلَى أَهْلِهِ عَلَى أَحْسَنِ الْأَحْوَالِ
فَحَرَى عَلَى ذَلِكَ الْفُطْرَةِ أَرْبَعَةَ أَقْوَامٍ أَجَارَ يَهُدَى حَتَّى تُوَدَّ وَالنَّفْسُ لِي وَوَعْدُكَ لَمْ تَرْفَعْ
رَأْسَهُ إِلَى أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ حَضْرَتِي وَفِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَسَعِينَ اسْتَعَادَ السُّلْطَانُ
حَصْنَ كَوْكَبَانَ مِنَ الْحَوَالِي بِحَصْنِ رُبْمَانَ وَاثْنَيْ وَعَشْرِينَ الْقَاوِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ
كَانَتْ لِهَرَجَةِ السَّعِيدِ فَاسْتَدْعَى حَوْلَانَا السُّلْطَانَ الْأَمِيرَ عَلِمَ الدِّينَ سِنْجَرَ الشَّعْبِي
إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ رَيْدٍ وَاسْتَدْعَى كَأْفَهَ الْأَشْرَافِ الْحُسَيْنِيِّينَ إِلَى أَبْوَابِ الشَّرِيفَةِ فَلَمْ يَصِلْهُ
مِنْهُمْ إِلَّا الْأَمِيرُ جَمَالُ الدِّينِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ حَمَزٍ وَالْأَمِيرُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ
بِْنِ الْأَمِيرِ شَيْشَلِ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ الْأَمَامِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَزٍ وَاعْتَدَّ الْأَمِيرُ صَارِمُ الدِّينِ
دَاوُدُ بْنُ الْأَمَامِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَزٍ وَسَارَ الشَّرَفُ فَلَمَّا تَرَكَ الْأَمِيرُ عَلِيُّ الدِّينَ وَالْأَمِيرُ
جَمَالُ الدِّينِ إِلَى الْأَبْوَابِ السُّلْطَانِيَّةِ سَبَبَ لِفَرْجِهِ كَمَا ذَكَرْنَا قَبْلَ ذَلِكَ الْأَمِيرُ صَارِمُ الدِّينِ
دَاوُدُ بْنُ الْأَمَامِ حَصْنَيْهِمَا وَكَانَ لِفَرْجِ الدِّينِ تَعَرَّضَ وَطَلَعَ الصَّاحِبُ بَهَا
الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ اسْعَدَ الْعُمَرِيِّ مَحَاكِمًا لِلْأَمِيرِ صَارِمِ الدِّينِ دَاوُدُ بْنُ الْأَمَامِ مُحَمَّدُ
الْمَخَانِ بِالْبُيُوتِ وَالْأَمِيرُ صَارِمُ الدِّينِ بِالْمَصْنَعَةِ الْجَبَلِ الْمَطْلُوعِ عَلَيْهَا وَكَانَ الْمَلِيقَانِ
عَلَى الْمَالِكِ وَالرَّابِعِ وَالْأَمِيرُ عَلِمَ الدِّينَ فِي صَعَا فَلَمْ يَتِمَّ بِيَدِهِمْ أَمْرٌ فَرَأَى الصَّاحِبُ مِنْ
عَجْزِهِمْ وَأَدْلَاهُمْ بِكَثْرَةِ عَسَاكِرِهِمْ وَسَوْءِ مَقَالَتِهِمْ مَا اعْظَاهُ فَكَتَبَ إِلَى
السُّلْطَانِ يَعْلَمُهُ بِذَلِكَ تَوَرَّدَ حَوَانُهُ فَقَالَ إِنْ لَمْ يَدْخُلُوا فِيمَا شَرَعُوا فَأَمْسِكْ
إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ وَأَشْعِرْهُمْ لِقَضٍ وَتَوَقَّفَ الصَّاحِبُ عَنِ الْقَضِ رَجَاءً أَنْ يَبْعُدُوا
وَرَجَعَ إِلَى الْيَمَنِ وَفِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَسَعِينَ وَقَعَ الْقَضِ فَزَلَ الْأَمِيرُ جَمَالُ الدِّينِ
عَلَى ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَالْأَمِيرُ عَلِيُّ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ إِلَى الْأَبْوَابِ الشَّرِيفَةِ السُّلْطَانِيَّةِ
فَلَمْ يَزَلْ الْأَمِيرُ حَتَّى انْقَضَ أَمْرُهُمَا عَلَى تَسْلِيمِ حَصْنَيْهِمَا الْمَلِيقَاعِ وَتَعَرَّضَ لَهُ
قَبْضُهُمَا فَوَابَ السُّلْطَانُ فِي الْحَزْمِ أَوَّلَ سَنَةِ أَحَدِي وَثَمَانِيَيْنِ وَفِي سَنَةِ أَحَدِي

وساكن وطلع الامر جمال الدين على ابن عبد الله وخرج اليه الامير علم الدين الشيعي
بمسار وجميعا الى الطاهر فخط الامير علم الدين الشيعي على الكولة وشرع
في عمارتها ومعه الامير عمر الدين وحط الامير جمال الدين على ابن عبد الله على
حصن كل واشبع بالطاهر الاعلى فاحد هما في اقرب مده وعادا الى الامير علم الدين
الى محطته وقدرت في الدجضة والحيسين وذروة بقباء في عساكر حيد
ثم رتب الشريف على بن عبد الله بالكولة في مانه فارس والف راجل واصاف
اليه سام المرتب ورتل هو والامير مراد الدين لمحو شوايه ولم يسفل الامير علم الدين
محطته من الكولة الا بعد سنه حتى استقامت امور المرتب على ظفار من الناحية
العليا ثم نهض الى الناحية السفلى كما ذكرنا فخط في شوايه وشحنه ورتب الامير
عمر الدين ثم عاد الى صنعاء واستقامت الحياط والحصار على ظفار الامر حال الدين
في الناحية العليا والامر عمر الدين في الناحية السفلى في سنه اربعين وثمانين
لوه في الامير علم الدين سخر الشيعي بصنعاء الهدم عليه القصر فمات هو وجماعته
من كان معه حديد وحكي صاحب العقد في كتابه قال كثر من كان يومئذ
في محلة الامير علم الدين الشيعي ومجلسه بغص بالماس محصر غداو وتعدا
اللاس وانقضت حوائجهم وخرجوا ولم يبق في المجلس الا الامير علم الدين وصنفه
محمد بن بدر ومملوك كان للامير صغيران وابو بكر ابن عثمان وكانت الامير و
الشرع عمر بن سعيد وابا واخي على ابن حاتم موقفا الى ان اذن المودن للطهر
فغار الامير قططهم وصلى وعماد اليانثر قال لمملوكه احمل لما للمجماعة يصلون
ثم عدنا الى ما كنا فيه من الحديث فلم نشعر الا وقد دخل علينا غبار من قرب
السايلك فغار الامير وسأل علاما له ما سبب الغبار فانتثر علينا غبار وثراب
من السقف فهمنا بالخروج فاحيطم السقف الانفل من تحتنا قبل الاعلى و
امر عهدي بعصا ينعص وكان الهدم في اول وقت الظهر فوقفنا تحت الهدم
الغرب وكنت اتلوا احفظه من القرآن واجعوا بما تيسر من الدعاء وانصت

الى

الى الله ولا يبق في خاطري لا الموت فما شعرت الا بالمساحي فوق رأسي فكان يقرب
 فلما لم يلبس الا حتى فمشوا على رأسي ووجهي فذكرت الله تعالى فاستخروني عن نفسي فقلت
 انما يخبر الله تعالى بما لو في عن الاخير فقلت هو قريب مني فاخرجوني وحفر واعن
 الامر فوجدوني ميتا وقد وقعت على رأسي حشبه عظيمه واستمر الحفر عن الجماعة
 فاخرجوا القاصي عمر بن سعيد وهلك الناقون ولم يصلوا الى اخرهم الا اخذت
 الليل ولما وقع في صنع هذا الحادث لعظيم اضطراب الناس في صنعها واعمالها
 وبلغ الامير صابم الدين مجمع عسكرهم والمماليك الاسديتة وتوسموا قصد
 الامير جال الدين ورفع المحاط فخرج الامير عرا ليدن دويدار الامير علم الدين من صنعها
 في ماله فارس وحسمه راحل الى البون وحارب الاخير صاتم الدين بالعلم اليه فخرج
 بعسكرهم الى الطاهر الاسفل وتحدث وعرج عن الطاهر الاعلى ثم صار الى حوث ثم عاد
 الى طفار وطلع الامير في الدين فيروز في عسكرهم من اليمن الى صنعها واستمرت
 المحاط على طفار بعد ذلك نحو اس سنه وابقل الشريف علي بن عبد الله من لكوته
 بعسكر المقل واقام فيه مدة ثم طبع المنان فعمها واقام بها مدة وهم عليه الا
 صاتم الدين ليلة في اول عمارتها فام بظفر بشي ثم نزل الامير عرا ليدن الى السلطان
 وعاد الى صعد، ولم يلبث ان مات في سنة ثلاث وثمانين طبع الملك الواثق
 ابراهيم بن السلطان الملك المنصور الى صنعها فمقطعها لها فدخلها يوم الكا والعصر
 من شهر ربيع الاول من السنة المذكورة وتسلم حصن براس وقبض على الامير سيف
 الدين طاهر العلوي ليدن وكان قد طهر منه ما يوجب ذلك ولما نصاقت
 الاحوال بالامير صابم الدين داود بن الامام عرض على الامام الحسن بن وهاس
 القيام معه فابى عليه وعرض على الامام المظهر بن يحيى فابى عليه ايضا لما يعلمون
 من سيرة مع الاسمه ومخالفته له فعمد الى ابن اخيه وهو يوسف بن ابراهيم
 بن الامام وكان قد ورثه في العلم ولم يكن يملك للامامه ولا لغيرها
 فانامه اماما وارجعه الى ثلاث وتسبى على العامة واحتج معه عسكر كثير ثم خرج

الامير علم الدين الشافعي
 بي على لكوته وخرج
 طاهر بن عبد الله على
 عباد الى الامير علم الدين
 ليلى عسكر حثيرة
 لفراروا من
 يسفل الامير علم الدين
 على طفار من الجانب
 به وشخه ورثه
 لفرار الامير جال الدين
 سنة احدى من ثمانين
 القصر فمات هو
 لكت من كان في
 من حصن غدا ونفذ
 الى الامير علم الدين
 عمدا وكاتب الامير
 الى ان ادرك اللون المظفر
 اجل لما للحاكم بصلان
 دخل علينا غبار من قرب
 لغبار فالتفت علينا غبار من
 نفل من تحت قبل الغبار
 وقت الظهر فوقفنا للحالة
 بعد ايام كثيرة من البقاء

به إلى الطاهر فأحار منهم الشريف علي بن عبد الله إلى جبل المقاع إذ لم تكن معه من
 العسكر ما يقابلهم به فعانلوا على الكولة والحسين فلم يطفروا منها بشئ فقصدها
 المقل والمئات فأحد وصفا قهر ثم ساروا نحو صغدة فطلب الأمير علي بن عبد الله
 المادة من السلطان فجهن إليه الملك الواثق لفه في حاتم في سنعين فارتأ
 من هندان والأمير شمس الدين ازدر في ملين فارتأ وحسماه راحل فلما وصلوا
 الكولة إلى الأمير جمال الدين علي بن عبد الله جعل أحوته يحيى بن الحسين في الكولة وسار
 في العسكر المصور نحو صغدة وكان العسكر ثوب من أربعمائة فارس والف راحل
 فساروا حتى دخلوا صغدة وكانت الأشرف تحت ملص فتركوا الخوام شهرين
 وقومت حروب شديد وعمرت خيول كثير من الفريقين وكان الأمر جمال
 الدين عمر الخيل ويطعم الحمال ويتولى الأمور بنفسه وسار المحطة ليلًا ونهارًا
 وكان السلطان يجهز إليه الخراين والنفقات للعسكر قبل استحقاقها
 فجهز الأمير صام الدين من مقاومت فخرج هاربا على جبل بني عور ثم على شواذ
 ثم على شطاب حتى دخل ثالا والشريف علي بن عبد الله معارض له إلى أن حط
 في الجنات وفي هذه السنة توفي الإمام ابن هبم من تاج الدين في حصن تعذ
 معقلا وكانت وفاته في شهر ربيع رحمه الله رحمه واسعة وفي شهر ذي
 الحجة توفي الإمام الحسن بن وهاس وكانت وفاته بصغدة وفي سنة أربع
 وثمانين جهن مولانا الملك الواثق عسكرًا إلى المنقب وخشي أن يخرج الأمير
 صام الدين من ثالا إلى البلاد الشهابية فحضره في ثلاثين داركة الشيخ بذر
 الدين عبد الله بن عمر ابن الجند وسعى بالصلح ومأمنه وبين السلطات
 وأرغعت الحياطة وعاد الكل إلى صنعاء وكان الصلح على خلاص رهينة
 الأرض صام الدين وهو ولده محمد بن داود وكان في حصن الثمانلو
 بعدل حصن القفل بطفار فاعقبت الصلح على ذلك واستمرت الذمة
 والصلح برهة من الزمان وفي سنة خمس وثمانين صرب البادرهم السعيد المظفر

في مدينته صنعاً وذل الأمير جمال الدين على عبد الله إلى الباب السري السلطاني
ملكاه الملك المستور حسن ابن الملك المظفر والعاصي بها الدين صاحب الحوكان
وخصم العام السلطاني للقبور وأقام أياماً ثم حمل له الطبيب خانه حشاه اجمال
وحشاه اعلام ورايه مع البوس الحشب والخازد ومطير وحصن ديفان فأنشأ
اجما السلطان الملك المظفر وفيها يقول

• وصيد تسليحها السلطان الملك • صني واني عند حادثه ذخره •
• واعلت بالاعلام يوسف انتي • ولكن به عن سمع حبريكها وقره •
• وحركت الكوسيات ما كاسا كينا •

وحرقت اللواتي المذكور احوال الامير صارم الدين في مكان حصنه القفل وحشي
عليه الفوات مقدم الى جهه صغره واصلح امورهم فمات منه وبن ابن ابيه الامير
يحيى الدين موسى بن احمد بن الامام فاستشهدوا بالامام مطهر وحملوه على
المخرج الى ابيه صغره فخرج من دروان حجه وجمع جموعا وسار نحو صغره
وجاءته حلال فهايل على الدرب فاخذ قهرا وقتل الرتبة الدين كانوا معه وهم
لحمين بما بين رحلا واسروا الوالي عتاب وقتل من عسكر الامام حمته وبلشون
بالنشاب ثم سار الامام ومعه الامر موسى بن احمد الى الجوف فاخذ والحقه
واسراهم وطلعوا الطاهر وحرقت الكولة والاحصنه وحطوا على

والزاهر ووثب الأمير صارم الدين داود ابن الامام على حصنه القفل فحط عليه
وارسل الى الملك الواثق بالقض فحتم الملك الواثق ماضي فارس من الغنم
والقرب ومقدمهم الشريف جمال الدين علي بن عبد الله وامرهما بطلوع الظاهر
فليتهيأ لهذا الطلوع ثم حمز السلطان اساد دارة الامير شمس الدين علي
بن الهمام في خيل من البيس وامر بالغان على الزاهر فلما وصل صنعاً خرج اليه
الملك الواثق شحنة الى ذرو وحمز الامير على مر عبد الله والامير استاذ دارة
لرفع الحطة عن الزاهر فلما علم الاسراف ارتفعوا عن الزاهر وطلع الائمة
الى الظاهر واشدت محبته الامير صارم الدين على القفل وعاد الملك الواثق

اذ انكر من منكر
 منها شيئا ففصلوا
 الامير علي بن عبد الله
 في سبعين دارا
 فاحاطه راحل ومارسوا
 في الحبس في الكولد
 في بغداد والدار
 في الكوفة والحوار
 وكان الامير جمال
 وسام الحجة في الدار
 في الكوفة استضاف
 في بني عور ثم على سوار
 لله معارض له الى ان خطب
 تاج الدين في حصن قنطرة
 منه واسعة في بني زينا
 انه لصعبا وفي سنة الثمان
 سب وخشي ان يحج الابرار
 في الاقلام في الحج
 وما منه وفي السلطان
 الصلي على خلاص ربيعة
 وكان في حصن التتار
 على ذلك واستمر في التتار
 في ابدوم الغيا

الى صنعاء فكثر الازاحيف والغوامر في البلاد واصطربت البلاد واصطربا بشدا
 وبعاقر الامر واشتد وحالف اهل المشرق واهل المغرب وقصدت البلاد من
 بقل صيد الى صنعاء فلما حدثت هذه الحوادث استل السلطان ولده الاشرف
 الى صنعاء مقطاعا لها واستدعى ابنه الوارث فدخل الملك الاشرف صنعاء يوم
 الثامن من جمادى الاخرى من السنة المذكورة ثم خرج منها الى محبلة ديفان
 ثم سار نحو الطاهر ووطي البلاد وطاعة شديده واخرب اجزل الطاهر الاعلى
 واجزل الطاهر الاستقل ووصلت عساكره المنصور عيان وخيوان ولم يمنع
 منه شيء ولا بلغ احد حيث بلغ وقابل على القبة مرارا وامر بعمارة الكوفة ورب
 الشريف على عيد الله بها واطل عيد رمضان وهو مخيم بالكوفة فكان احسن
 عيد وانجته ولما اخرب الطاهر كما ذكرنا وحصر الامير صارم الدين في القبة
 وقوى المرتب على طفار وعمرها ورب الامير جمال الدين على من عبد الله في مانه
 فارس والف را جل في الكوفة ونهض من الطاهر الى بلاد الامير عبد الله ابن علي
 اس وهاس فاحرقها وقطع اشجارها وكرمها واخرب دروآمن وما الحاهلية
 ثم فعل في بلاد اس وهاس الى مد بينه صنعاء ورجت العساكر من صنعاء لدخوله
 وحشدت الجنود فلم ير يوم اعجب ولا ابرح ولا اكثر جموعا من ذلك
 اليوم ودخل من باب لنصر فلما حادى القصر السعيد فرش لحصانه ثيابا خضراء
 المعلى بالذهب وشر على الناس من البيضا والصفر اما لا يحضر واقام في صنعاء
 والامور مستظمة والتعود منسدة والحرب على القبة والحصار على طفار والامام
 مطهر في جبل تنعم لا يصل اليه احد من العرب والامير صارم الدين محصور في
 القبة وفي سنة سبع وثمانين جرى حديث الصلح فاصلى الامير صارم الدين
 بعدا سبلانه على القفل وصاحت الصوايح في محروس صنعاء يوم السبت الثاني
 عشر من شهر جمادى الاولى من السنة المذكورة ثم وقع الصلح بين الامام والامير
 الاشرف فصاحت الصوايح بذلك يوم العاشر من جمادى الاخرى ولم يفضله

شئ من البلاد ولا الرعايا الا على بعض العمال الاجبار كني حتى وبني سحام والامر وش وبني
 مطعم ومعل الى اليمن وكان خروجه من صنعاء يوم الجمعة عن شهر رجب من السنة المذكورة
 لم يطلع مولانا السلطان الملك الموحدين صنعاء قطعا لها فدخلها في الرابع عشر من ذي
 القعدة من السنة المذكورة ولما دخل صنعاء وصله جميع الناس من العرب ووصل الامير
 حال الدين علي بن عبد الله ووصلت رسل الشرفا كافة بالخيول صيفه فاقام به في صنعاء
 وخرج الى حمان ديار وفدا الصلح منه وبين الامام مطهر وفي سنة ثمان وبمائتين
 وعمر المتون حصن مرسى في شهر رجب فسار اليهم الملك الموحدين وقتل منهم طائفة واخذ
 منهم قنطرة في هذه السنة وثب جماعة من حشم على حصن بنت نعم وكان الامام يصلحها
 وكان في شرب الصلح ان اي قتله تعذت من احدى الحسين وامتعت لخصه وحل
 فانهم عمو مولانا السلطان والامام وان مولانا السلطان والامام نجده مسفقا على
 ان من احدث حدثا تعقدان عليه فلما احدث من هؤلاء ما حدث امر السلطان بالمحطة
 عليهم فلم يفعل الامام ولا ساعد الى شئ من ذلك وفي سنة تسع وثلاثين توفي الامير صارم
 الدين داود بن الامام عبد الله بن حمزة وكانت وفاته في التاسع عشر من شهر صفر وفي
 هذه السنة نزل السلطان الى بيده بسبب لفرجه التي انشاها لتطهير اولاد اولاد
 ونزل بسببها مولانا الملك الموحدين ونزل الشرفي جمال الدين علي بن عبد الله والامير
 لحم الدين موسى بن احمد بن الامام فكان امان لقوم الامير هما الدين سليمان بن القاسم
 بعد موت عمه الامير صارم الدين فملك حصون طغارة وسار الى تلصص صعبه
 فقبضه فلما رجع الملك الموحدين الى صنعاء وقد سبق الصلح بين السلطان والامام
 كذا ذكرنا ونظامه الامر بنقض الصلح فلما انقضى الامام اليه جاءت كتب اهل المشرق
 بالطاعة لمولانا السلطان فطلع الملك الموحدين بحوشه وعساكره فلم ينو احد من
 سائر المشرق والمغرب الا وصله ودخل في طاعته رعبا ورهبا ومنهم من امتنع فقاتله
 الملك الموحدين وارب بلادهم ودخلوا في طاعته قهرا واستولى الملك الموحدين على
 المشرق فاخبره وقاتل عسكر الامام ثم قصدا لامام الى جبل اللوز وكان الامام

مطهر بن يحيى يومئذ فيه وكان قد رتب ابن عمه الشريف أستاذ تنعم وفيه حريمه واولاده
 معاد الملك المويد اياما ثم طلعه عليه قهرا في حارس المحرم اول سنة تسعين وفي
 سنة تسعين وسبع مائة قتل طائفة من عسكر الامام وخرج الامام هاربا من الملك المويد
 في طريق متوهم واستغوب لم تشك بعد ذلك على بلد بني وهاس ثم على لطاهر الى ان
 صار الى دزوان وعاد الملك المويد من جبل اللوز الى تنعم فخطب عليها ثوبين وسلبها
 ورقق حرم الامام لمحقواريه واخر بسمع خرابا عطيما وعاد الى صنعاطا وامشورا
 فانام بمأمنه برهة من الزمان وفي سنة اربعين وتسعين قطع السلطان
 الملك المطرف ليه الواثق نور الدين ارهيم طغارا الحوصي فركب البحر من عديت
 في شهر رمضان وسار اليها ولم ير لها الى ان توفي فيها وكان وفاته
 يوم العاشر من المحرم اول شهر سنة احدى عشرة وسبع مائة واستقل اولاده بالملك
 بعده هالك فله ملك طغارا الى يومنا هذا والله اعلم وكان الملك الواثق من خير اولاد
 ابيه لم يعلم له صنم وكان له مشاركة في الفقه والنحو واللغة وكان ساعرا فصيحاً
 حسن الشعر ومن شعره قوله في ابيه من حمله فصيدك عيده بها .

وما انت الا وجه انا عصنها . وفضل ملكي الدوح عصي مثمره .

وفي هذه السنة حصلت وحشة بين الامير جمال الدين علي بن عبد الله وبين الملك المويد
 وصوف الشريف جمال الدين من الملك المويد وترك الوصول اليه وخرج حريمه من صنعاء
 لئلا يفتني الخبر في الحليفة فكتب الى الشريف علي بن عبد الله يشب تخلفه عن الوصول
 فكتب اليه الشريف جوابا يقول فيه يا مولانا انك ملك شاب قادر واحشيت منه بادرة
 واكثر ما نقول احطاد اوج وعاد جواربه يقول معاد الله ان نفعل ذلك وان يجازي
 اياه فلم يطمئن نفس الشريف واستمر على الامتناع وتناكرت الوحشة وتطاهر
 الامير جمال الدين بالخلاف ومراسله الامام مطهر وطبع اليه هسك عظيم وحشد
 الامير جمال الدين من معه من اهل شطب واهل الظاهر والقي بالامام وقصد
 الجميع منهم الكوفة وخطبوا عليها اياما ولم يتصلوا منها بشي وتعد ذلك

اتفق الاشراف واجتلفوا وهذا مما بينهم من الفتور والدخول واقتلوا على حرب السلطان
 فطغى العساكر المصنوع والحراس المعنوي من اليمن وكانت الحيل نحو من افراس
 والرجل نحو من عشرين الاف رجال وخرج الملك المويدي في عساكر وعساكر ابيه وطبع
 الطاهر وخطب في الماجليين فحصل بينه وبين الامير جمال الدين علي بن عبد الله ابن
 الطاهر وخطب ثم التفتوا واصطلحوا واما بعسكره اليه فتعبد ان حلف له على
 علي بن وهاس خطاب ثم التفتوا واصطلحوا واما بعسكره اليه فتعبد ان حلف له على
 الوفا فاقام الملك المويدي هناك شهرا ثم طلع الطاهر واقام في الطاهر الا على ايام
 ثم نهض الى طاهر الاسفل ثم قصدهم الى ما جل للصعدي فوقع قتال عظيم
 وولت خيل الاشراف ورحلها حتى صاروا بالاكمة الحمر احوال فلبس عليه بنو
 شهاب واهل حضور واهجار وامر عسكر السلطان الى عسكر الاشراف وردوا
 على الناس ردة صادقة فقتل حته ابقار ثم عاد الملك المويدي الى محطته ثم نهض
 الى الكوفة ولم يقف غير ليلة واحدة ونهض الى البصرة وطلب منه الامير علي بن عبد الله
 ابن علي بن وهاس عسكر الف مئة فاعطاه حيلاً ورجلاً ورجع الى صنعاء
 وفي سنة ثلاث وسعين كهن الملك المويدي للحرب والبطوع الى ايجيه حضور
 والبلاد الشهابية فخرج من صنعاء فخطب في القبة فوقع بينه وبين الامر جمال الدين
 علي بن عبد الله من امته في معقن الصلح عابد القعة شرف الدين احمد بن علي بن الحنب
 ور مولانا الملك المويدي بانه يرجع الى صنعاء وان تمام الصلح يكون في ذمان
 ولم يرض الامير جمال الدين الا الحد بوجه لانه على غير اهله الحرب ورجع الملك المظفر
 المويدي الى صنعاء وكهن الشريف جمال الدين للمراج الى طغار واستصحب مشايخ
 وكبارهم معه وكهن الملك المويدي وزيره الفقيه شهاب الدين في حمسين فارس
 من الماليك البحرية ومائتي راجل وما يحتاج اليه من الجبار والمطابخ والاولاد
 من الحداريد والبرد اربعة مئة من صنعاء وخطب تحت طغار في زور ثم طلع
 الى طغار بمائة من الحيل وحماسه من الرجل وخصصوا في حديث الصلح وادخلوا
 الزور ان الاشياء تامة وما قصد هم الا اصلاح انفسهم واستلحاق من تاخر

عنهم من اصحابهم مثل الامير موسى بن ابي اسحاق والامير جمال الدين عبد الله بن
علي بن وهاس فكا ثوبهما واستمالوهما محالفا على السلطان انطاوق وحالا
طغارا متوكلين فانفقوا جميعا وحلف الكل منهم للامير همام الدين سليمان بن الفارس
فلما انفتحت كلهم اجتمعوا بالعقبة شرف الدين وقد كتبوا كتابا بالصلح وشرطوا به
اشيا لم تجزها عادة وقالوا نحن لا نصلح الا على ما قد صمناه بهذا الكتاب فاستل به
الى محمد بن وبيد فارس والورد بن كاهنهم الى الملك المويد فلما وقف على مضمونه ارسل
الى والده الخليفة فلما مرأه الخليفة استنكر ولم يكن جواب الا خروج الامر العالي
الى الملك المويد بخروجه في عساكر الى البلاد الشهابية والحصورية ولحمير
الامير بدر الدين حسن بن تهمر والمهدي بن حاتم الى ناحيه صعد فلما وصل
جواب السلطان الملك المظفر الى ولده الملك المويد فخرج الى البلاد الشهابية
فاخرج منها عدة مواضع ونهض الى ناحيه حصور فاخرج فيها مواضع ايضا في
حان الجبل ووصل الامير تاج الدين محمد بن احمد بن يحيى بن جهم لعسكر حرار
يحمون التي راجل ما دة للاير جمال الدين علي بن عبد الله وخرج الامير همام الدين
سليمان بن الفارس من طغار محط في موضع اقتسط من بلاد اسن وهاس ورب من
الرجبة وكان الملك المويد يجار بهما ثار في رهقه وتار في جبل حضور في
نت شعيب فاخذ قهرا بالسيف وقتل هله ثم عاد الى بلاد اسن وهاس فاحترق
مصعة بنى القديمر واخرج البلاد وعاد الى صنعاء في شهر شعبان من السنة
المذكورة ثم عقد دمة في الباب لسلطاني بيته وبين الاشراف ولداك عاد
الى صنعاء واما حرد صعد فكان في مقابلهم الامير نجم الدين موسى بن احمد بن
الامام في محوم بلماه فارس ما خلا الرجل فوقع بينهم حروب شديدة حصل
القتل في الفريقين ثم حصلت دمة ملته اشهر فنزل الملك المويد في الانواب
السلطانية وركب رجل الاشراف لتمام الصلح وخرج الامير علي بن عبد الله الى
المشرق فابتنى مصعة تنعم فاجابه اهل المشرق فاطبه واتصل بالامير سليمان

ابن محمد بن سليمان بن موسى وكان في ناحية دمار وركن الناس اليهم ووقع العساكر في البلاد
 مرو و امر السلطان بطلوع ولده الملك الاشرف الى البلاد العليا سبب المصلح فدخل
 مدينته صنعاء يوم الاثنين العشرين من شهر ذي القعدة من السنة المذكورة فوصل اليه
 اهل المشرق فاطبته والكافة من اهل حضور والامراء الشهابيون وجانبوا الداعي
 ارسالا لانه خرج الامر على عبد الله بن طغارا الى ردمان فخرج امر مولانا الملك الاشرف
 على الامير تداردين محمد بن حاتم المضي الى ردمان والمسير مع الامير على عبد الله
 الى صنعاء فال وكان الامير تاج الدين محمد بن احمد بن يحيى رحيم وصل الى الشريف علي
 بن عبد الله واقام عنده في ردمان فلما صار صحبه الامير تداردين محمد بن حاتم
 الى مولانا الملك الاشرف بصنعاء فلما وصلوا الى العلقه لعهد الامير صلاح بن مولانا
 الملك الاشرف بنفسه في عساكر وحوده فسلموا عليه ودخل الحصن تحت ركا
 مني وصلوا القصر السعيد واكرمهم وقابلهم بالقبول ولم يتواحد من شهر نفسه
 بالخلاف الا وصل اليه رغبة ورهبة وفي ذلك قال اخوك في مستبحا لمولانا الملك
 الاشرف من قصيد مطلعها

- هو في اسناد البصر صت صيرف • فتبع عنه فربا هو اعرف
- بتراب من كل الملاح الى التي • في تعرف ابرد عرف وقرق
- واساله عما شئت من البر الهوى • يحبك فهو المستهام المديف
- ما فارقت احفاه حتى عمك • احفاه كيف المذامع تذر
- انذا ولا عسان تعسان المها • الا وعن له هو متعسف
- ولطالما سالت عراب نظمه • وسمت فكان لها اليفاع الشرف
- ملج ادا رويت اشاد بذكرها • عمر وشعر فها المليك الاشرف
- عقل به وسمت ومن تنكيرها • اصحت بطيب ثابه تتعرف
- وصاعه حليت فسي رحها • فيما لديه محصب ومعرف
- ملك تقي قدوم باب الرحا • فتح وسحب الجود حود وكف

شوار
 بار

هو

يعين

• قمر سدرة والوعام سنوتة • والخيل تعبد والركاب بوجبت
 • ومعقود للنصر موسوم به • راياته بدم الفوارس ترعفت
 • واولي العهد جاد عنها وبا • واما ناس كل ما تحوون
 • واما الحليفه بعد نصر • في غفوان جبانة المستحلف
 • برمة تقصه المسهد خصه • بلباسه الملك لمطر يوسف
 • قل للاولى زعموا بانها • ما كان حتى كفوا متكلفوا
 • ليعبد الى المحبوب كل مكلف • فلبه تلك الرضا متعطفت
 • او ليشوان الحج في طغيانه • بعقاب يوم ليس فيه منصف
 • هذا ملاذ الحايقين وهذه • عين الحيوم من احب فيعرف
 • هذا اس سيد يعرب ملكها • هذا الجواد السيد المتعطفت
 • حرم الخلافة ما عداه • من حوله يتحطف المتعطفت
 • سن الوفاء فما السمول قبله • في الصيت لا اخر متحلف
 • وتالفت فيه قلوب لم تكن • الا يسير عهد له تاء لف
 • ودعنا بيه لانام قلم ريكي • للخلق عند نداءه متوقف
 • يغشون باب متوح ما ان لهم • عنه وعن عتاة متصرف
 • ويروهم خلف الحجاب ملك • لمضي وينجر ما يقول ويسعف
 • سهل لس والاه عدل منصف • وعمران عاداه جف مثل
 • عمت مراحه وطم عقابه • فهو النسيم هبت فيه الحرف

ما صاحب العقيد ثم اقبل مولانا الملك الاشرف على حديث الصلح فيما بينه وبين
 الاشراف كافة على يد الامير جمال مشا ليدس على عبد الله وتمت الامور وصاحب
 واطل عبيد النحر والخلق كلهم على ايده من الشرق والغرب والفرح والسرور
 في عسكر المشهود ثم اقبل على اعم حال واعلى شأن ووقف في صنع اليه
 دعالحه والمحرم في سنة اربع وسبعين توجه الملك الاشرف الى اليمن وكان

حروجه من صفات يوم الجمعة الذي عشر من شهر صفر فلما وصل الى نهر الحرسه واقام
 واستقر بها فخصته والده بالملاب العقيم ومكنه ارقية الامر القوم وخرج السكيد
 الكبير عن هذا الملك العظيم والحاجج الكرام اطلقا من فصل الخطاب واما
 الصديق والفتاب متايرين على الروض غيت السحاب ويترى بفريد الدرع عنق
 الكعب باليد تعبد الحسد والنشأ والصلوة والبراء اما بعد فقد ملكا عليكم
 من ليرؤ فيه والله داعي القرب على باعث التحرب ولا عاجل الخصيص على اجل
 التحيص ولا ملازمة الهوى والاثار على مقاحمه البلى والاختيار وهو سليلنا
 الحظير وشهنا المير ودخرا الذي وقف على المراد ونصيرنا الذي نرجوه
 صلاح البلاد والعباد وتوكل فيه من الله الفون والعهدة والمعاد وقد سمي
 له من وعوا الذب والجمالية ومعالير الفرق والرعاية ما قد التزم بوفاء وعهد مضى
 عليه بحبه وجهده والمسئول في اعانتة من لا عون الا من عنده ولن نعرفكم
 حميد حصاليه وسيد افعاله الاما قد بدا للعيان وزكاه الامتحان وفشا
 من فلكه على كل لسان وشهد تهميه وشاهد بمق وجهه ثم عقابه في كل امر من حاجس
 طاهر شلتكم كان في كشتها لكم ضوئهم سيفه مغمد عليكم ومسلول على كل من رماكم
 بكم ليرذل دحل عن حديد الطوق حلقا لكل هتم وشكره

هـ عته ماترون من سيد ملك • عمر على يدسه او سيد ثعره

ولقد دنا له ان يكون بكم رؤفا رحيا حاد اكرثا ما اطعمتم على المراد مطو
 الانقياد اما من شق العصا وبان عن الطاعة وعصى فهو يقض منه الموت
 اليه الدنيا فكونوا له خير رعيه بالسمع والطاعة في كل حال يكن لكم المبر والبر
 حرم ملك ووال فانصاف الاوامر والنواهي والحل والعقد والسطر والبص
 والبر والمجهر والاقليم والسواحل والامصار والحصون والشعور ويدير الحرب
 والسلم ويهيئ العساكر والجنود والاسلطان الملك الاشرف ولم يفرج الى
 ابيه الا في جلالات الامور من غير وجه منه ولا حجر ولا حور ولما تولى امر الملك

هـ ماترون من سيد ملك
 عته ماترون من سيد ملك

كما ذكرنا سكي حصن تقع في سكن الحليفة ثعبات وحديد ترحبه الملك المؤيد بن محمد بن
 موت ونفسه عين طيبة لما حصن به اخوه الملك الاشرف وونه من المملكة وسائر
 معه عمته التمشية وكانت تحتها كثير اوي في هذه السنة توفي الملك الحليفة مولانا
 السلطان الملك المظفر شمس الدين ايدى يوسف ابن مولانا الملك المنصور نور
 الدين عمر بن علي ابن رسول وكانت وفاته يوم الثلاثاء الثالث عشر من شهر رمضان
 من السنة المذكورة وهو يومئذ ابن اربع وسبعين سنة وعشر اشهر واحدا عشر
 يوما وعشر ساعات وكان ملكه ثلاثا واربعين سنة وعشر اشهر واحدا عشر يوما
 وهو الذي عني به امير المؤمنين علي بن طالب كرم الله وجهه في الجنب بقوله في
 ملحمة تحصى اهل اليمن ثم ملك الملك المظفر فميسوسهم ثلث وسبعة اشهر وكان
 الحليفة ملكا حواد ابدال الاموال خاصة في الحروب واعطي من السياسة ونذير
 الملك ما لم يعط غير من الملوك ولما توفي بالامام مطهر بن يحيى حبيب ابا جعفر
 وفاته مات المتبع الاكبر مات معوية الرمان مات من كانت اولاده تكسر اراما
 وسيوفنا فال مصنف الله تعالى وكان للسلطان الملك المظفر من الماش
 الحسنة ما هو شاهد الى الان فمن ذلك المدرسة التي انشاها مغربة تسمى المعروف
 بالمظفريه رتب فيها مدرسا ومعيذا وعشر من الطلبة ورث بها الاما
 ومؤدنا ومعلماء وعشر ايتام يتعلمون القران وقفا ووقف عليهم من اعمار يتلقون
 يكفائهم الجميع وبنى الجامع بذي عديبه ودارا لمصنف بها ومن مائر الخا
 التي في مدينه حيدر طعمها في كل يوم مدي من طعام خارجا عن التمر واللحم
 وخارجا اصاعن نفقات المرتبين بها ومن مائر جامع مدينه المهرم وجامع
 عظيم وفيه مدرسين ودرسته وائتام ومعلم وامام ومؤذن وقيم وخطيب في
 عليهم ما يقوم بكفائتهم كل اصعاف اصعاف الكفاية وله جامع في واسط
 المحاب فيه مدرسين ودرسته وامام ومؤذن وخطيب وقيم ووقف عليه
 يقوم بكفائتهم ومن مائر مدرسته في مدينه ظفان وله من الوقف هالك
 ما منهم

وفا الملك المظفر
 رجب سنة ٩٤٠
 وقب في ايامه
 وبنى
 واحد عشر يوما

الملك المظفر
 رجب سنة ٩٤٠
 وقب في ايامه
 وبنى
 واحد عشر يوما

ما تقدم بكفايه المرتين بها وبني حاوره بنو الدين المطفري في مدينه ريد مبدية
 للشافعي يعرف بالناحية ومدرسته للفتاوى السبع ومدرسته للحديث النبوي
 ودار مضيق ايضا وله هناك اوقاف جيدة تقوم بكفاية الجميع من المرتين
 في المواضع المذكورة وبني خادمه نظام الدين محضر ايضا مسجد ابريد عربي لدار
 السلطاني ويعرف في وقتنا هذا المسجد البطاشي وبنا ايضا مدرسته في مدينه
 ريد تعرف بالنظاميه ووقف عليها وقفا طويلا تقوم بكفاية المرتين فيها
 وريادة وكانت دولة الخليفة اقرب الى العدل والرافة وكان يحل العلماء والقضاة
 وكان مستقلا لا لعلم لا معتز قرا السريه على الفقيه محمد بن اسمعيل الحصري وعين
 في الحديث على الفقيه محمد بن ابراهيم الفشلي والفقيه محمد بن احمد بن عبدالله
 الطبري والنور واللغة على الشيخ يحيى بن ابراهيم النعمان والمنطق على الفقيه احمد
 بن عبد المجيد السردوي وصفت اربعين حديثا عشرين في الرقيب وعشرين
 في الترهيب وسعت الفقه خال الدين محمد بن عبدالله الرضي نقول طاعت في
 امات الحديث من كتب الخليفة فوجدتها مصبوطة بخط يده حتى من راسها
 نقول لم يكن له شغل غيرها طول عمره مع كثرة استغاله بالعلم في فنون شتى
 واستغاله بامور الملكة وقال معلمه الفقيه محمد بن اسمعيل الحصري كان مولانا المطفر
 يكتب كل يوم اية من كتاب الله تعالى وتفسيرها وتحفظها ويحفظ تفسيرها ويبدئ
 على عينا وكان محبا للرعية ومحبا اليهم وروى انه كان له حشمة فارسي في مصر
 حامدا لا فرنجي ولا يحمل جوارحها من اليمن مع ما كان يحمله اليهم من اضاف الهدايا
 والحف وروى ان ملك اصبى حرم على المسلمين الختان في سائر مملكته فتعقب
 بن ذلك وصاقوا كتب اليه الخليفة شفاعته ساءله الاذن لهم وارسل يده
 موافق مراده وعرضه فقبل شفاعته واذن له في ذلك وكان يامر المظفر بن عبد
 العزيز واليها ويحيد العلماء والمعلمين وكان له من الولد سبعة عشر ذكرا مات
 اكثرهم في سن الطفولة وعاش منهم بعد وفاته خمسة رجال عملوا لاشرف

كان المطفر بن
 اسمعيل الحصري
 في مدينه ريد
 في سنة ١٠٠٠
 في سنة ١٠٠٠
 في سنة ١٠٠٠

هذا الملك الذي
 هو كثر من الملوك
 في الدنيا
 في سنة ١٠٠٠
 في سنة ١٠٠٠
 في سنة ١٠٠٠

وَدَاوُدَ الْمُوَيْدَ وَارْتَجِمَ الْوَاقِ وَحَسَنَ الْمَسْجُودَ وَيُؤَيُّوبَ الْمُنْضُورَ وَكُلَّ مِنْهُمْ وَلِيَّ مَلِكَا
 وَحُطِّبَ لَهُ عَلَى الْمُنَابِرِ وَصُرَّتِ الْبَيْتُكَ بِاسْمِهِ الْإِحْسَنَ الْمَسْجُودَ فَإِنَّهُ لَمْ يَتَّصِلْ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ
 وَكَانَ وَرِيثَ الْقَائِمِي تَمَامُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَكَانَ لَهُ عِدَّةٌ مِنَ الشُّعْرَاءِ
 مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ كَانَ أَوْحَدَ شُعْرَاءِ عَصْرِهِ أَدْرَكَ صِدْرَ زَيْنِ دَوْلَةِ الْخُلَفَاءِ وَلَهُ فِيهِ
 عَرَبُ الْمَذَاهِبِ فِي أَيَّامِ أَمَارَتِهِ وَهُوَ الْقَائِلُ بِمُهْنِيهِ وَقَدْ أَقْطَعَهُ وَالِدُهُ رِمْعًا وَطَهَّرَهُ لَهُ

الملك الاشرف فقال

• هَنَيْتُ بِالْوَلَدِ الْيَمِينِ وَالْوَلَدِ • وَلَا بَرَحْتُ سَعِيدَ أُمِّهِ الْإِيْدِ •
 • مَعَ عَمِّ الْبَدْرِ فِي عِزِّ الشُّوَاخِ فِي • سَعَادَةِ الْمُسْتَكِ فِي حَبْطَةِ الْأَسَدِ •
 • أَعْيَدَ نَعْدًا أَسْمَاءُ إِلَّا لَهُ بِقُل • وَقُلْ وَقُلْ وَجْهًا لَوَاحِدٍ الْقَتْمِ •
 • مِنَ الْعَيْنِ وَمِنْ رَيْبِ الْمُنُونِ وَمِنْ • رَقْشِ الْمُنُونِ وَمِنْ نَفَاثَةِ الْعُقْدِ •
 وَمِنْهُمْ الْقَائِمُ ابْنُ هَتَمٍ شَاعِرُ الْخُلَافِ السَّلَامِيِّ وَكَانَ فَصْحًا عَالِمًا عَازِمًا مَذَاهِبًا وَلَهُ فِيهِ
 عِدَّةٌ مِنَ الْعَصَائِدِ الطَّنَائِدِ وَالْمَذَاهِبِ الْمَشْهُورِ وَمِنْ مَذَاهِبِهِ قَصِيدَةٌ أَوْ لَهَا
 أَعْدَى فِي أَحَادِيثِ الْفَرَقِ وَكُرِّرَ • وَهَاتِ لِلْعَازِمِ جَابِرٍ وَمُحْجَرٍ •
 وَمَهَا يَقُولُ •

• قُلْ الْحَقُّ وَاعْجَبْ مِنْ مُلْكِي مُلْكٍ • رَقَابِ الرِّعَايَا لَا أَمِيرَ مُؤَمَّرَ •
 • اغْمُرْ سُورِي بِزُرْقَيْهِ صَبْرَ • عَلَى الْقَمَرِ التَّمَرِ الْخَضَمَ الْغَضَمَ •
 • مُحَاطٌ نَعُودُ الْمَلِكِ مِنْهُ بِقَادِرٍ • عَلَى كَوْنِ مَا لَمْ يَقْضِ وَلَمْ يَقْدِرَ •
 • ائْتَمَّ سَمَاحًا مِنْ سَمَاحَةِ حَاتِمٍ • وَأَعْظَمَ رَأْسًا مِنْ نَسَابِ الْوَعْتِ •
 وَمِنْهُمْ الْقَفِيهِ سِرَاجُ الدِّينِ ابْنُ بُوَيْكَرٍ ابْنُ دُعَاسٍ وَكَانَ شَاعِرًا مَاهِرًا أَفْقِيهَا أَحْوَالُ الْغَمِّ يَا
 وَكَانَ حَلِيسًا لِلْخُلَفَاءِ وَحَصِيصًا بِهِ وَكَانَ الْخُلَفَاءُ شَيْءٌ عَلَيْهِ وَنَفْضُهُ عَلَى ابْنِ حَبِيبٍ
 وَيَقُولُ إِنَّهَا ابْنُ حَمِيدٍ صَاحِبِ حُلَاغِهِ وَكَانَ ابْنُ دُعَاسٍ مَتَوَسِّعًا عَلَى الْعِلْمِ وَكَانَ أَفْقِيهَا
 رَسِيدٌ يَسْبُوهُ إِلَى سِرْقَةِ الشَّعْرِ وَيَقُولُونَ إِذَا حَوَسِبَ الشُّعْرَاءُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ نَوْبِي بَابِ
 دُعَاسٍ لِلْحِسَابِ عَلَى شَعْرِهِ يَقُولُ هَذَا الْبَيْتُ لِفُلَانٍ وَهَذَا الصَّدْرُ لِفُلَانٍ وَهَذَا

البحر لفلان فيجرح برأولها الحليفة ورجع الى اليمن استأذنه ابن دُعَاس في المهجَم
للقدم الى ريد قبل السلطان فقال تريد ان يسقِدمَ لَتَمَع شَعْرًا مِنْ الْبَوَابِ
وتلما ناله مَدَن له وقال اياك ان تفعل ذلك وَكَانَ كَثْرًا مَا يَمَارَحُهُ وَيَمَارَحُهُ مَعَهُ
الى ريد فلما وصل الحليفة ريد اشبه ابن دُعَاس وصيده اولها •

ليس قد دَعَى وَلَا امَكَان • نِيلَ مَا نِلْتَ يَا مَلِكَ الزَّمَانِ •
هَآكِ دِرَامُنْضِلُ الْمَرْحُومَةِ • عَلَى مَصْحَفٍ وَلَا دِيْوَانِ •

فَقَدْ مَعَالِ هِنَاكَ عَنِ الدِّيْوَانِ مَتَعَدَّتْ إِلَى الْمَصْحَفِ وَلَمَّا قَدِمَ الْعِمَادُ الْأَعْمَشُ مِنْ
الدِّيَارِ الْمَصْرِيَّةِ حَمَّاهُ مِنْ كِتَابِ الْبَدْرِ قَالَ فِيهِمْ ابْنُ دُعَاسِ

أَهْدَى الْعِمَادُ لِحَوَاهُ مِنْ مِصْرَ كَمَا عَرَفْتُ سَعْتَهُ وَابْتِغَاءَهُ لَكِنَّمَا عَلَيَّ بَقَرَةٌ

ولم يكن كما قال بل كان عندهم كل فضيلة وفضل ولكن كان الناس يقولون عرابي
دُعَاسُ أَنَّهُ كَانَ حَسْبًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِحَالِهِ وَيُرْوَى أَنَّهُ لَمَّا قَدِمَ أَبُو الطَّاهِرِ السَّلْفَايَ
الْأَنْصَارِيَّ إِلَى عَدَنَ وَكَانَ عَالِمًا مُتَقِنًا أَعْلَمَ السُّلْطَانَ الْمَلِكَ الْمُطَفِرَ بِقَدْرِ مِثْرِهِ
فَأَمْرَ تَحْيِيْزِهِ إِلَى حَضْرَتِهِ فَلَمَّا حَضَرَ أَرَادَ السُّلْطَانُ أَنْ يَقْرَأَ عَلَيْهِ شَيْئًا مِنَ الْمُنْطَقِ
فَاسْتَشَارَ ابْنَ دُعَاسِ فَقَالَ لَهُ أَمَّا أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْبَلَاءِ
مَوْلَاكَ الْمُنْطِقُ فَطَيَّرَ السُّلْطَانُ مِنْ قَوْلِهِ وَقَالَ لَقَدْ حَلَّتْ مِثْنَاوِسُ الْأَتْفَاعِ
بِإِشْطِطَانٍ وَمِنْ شَعْرَاءِ الْحَلِيفَةِ شَاعِرٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ كَانَ أَحَدَ شُعْرَاءِ أَهْلِ
الشَّامِ وَهُوَ الْفَالِي فِي الْحَلِيفَةِ •

• لَكُمُ كَيْمِيَّا الْمَلِكِ صَحْتٌ وَغَيْرُكُمْ • يَعْالَجُ فِي تَحْصِيلِهَا الرَّاجُ وَالْمِجَالُ •
• وَتَضَعُ أَقْلَامُ الْوَقَائِعِ فِي الْوَعَا • شَرَّاعًا عَلَى عَلَائِكُمْ تَكْتُبُ الْفَتْحَا •
• دَعَاكَ مَبِجُ مَوْلَانَا الْحَلِيفَةِ بِصِفِ الرُّكْبِ وَالسَّفَرِ •

• وَقَدْ كُنْتُمْ وَحْيِي الْمَطِيِّ فَاذْكُرُوا طِيَّارَ وَالْفَلَاةَ مَهَارِقَ •
• إِذَا الْجَوُ خُوفَ الْمَيَاتِ تَسَلَّفُوا • سَرَاهَا وَقَالُوا لَوَائِثُ طَالِقَ •
• وَلَا جَبْرِتِي بِالشَّامِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ • مَهَالِكُ مِنْهَا الْجَدُّ وَشَوَاهِقُ •

وَدُوْجِه سُلْطَان بَه سِلَا الْعَصِي

وَرَحِي نَه دُونَ الرَّجُوع السَّابِق

الفصل الثامن في ذكر دولتين مولاانا السلطان

الملك الأسير محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد العزيز بن رسول

قال الفقيه على ابن الحسن الخزرجي عامله الله بأحسنه لما تولى السلطان الملك المظفر

قاريا من الملك بعد تولى السلطان الملك الأشرف فاستولى على الحصون والمدن

وسائر المحاليف في البلاد كلها خروا وبر وسهلا ووعرا وكان ملكا سعيدا غافلا فاضلا

أديبا لنبأ وكان حسن السيرة وأدعا واستغل العلم في أول بدايته حتى نزع عهده

عنون وشارك فيما سواها وله عدة مصنفات أكرها في الطب وله كتاب لمفاحه

في معرفة الفلاحة وكتاب الاصطباح وكتاب الدلائل في معرفة الاوقات والمنابر وكان

محبوا عند الناس على اختلاف حالهم وسائر طبقاتهم ولما علم الملك المولى موت

والده وكان يومئذ بالشجر كما ذكرنا خرج من الشجر يريد اليمن فاصدا لأخيه الملك

الأشرف ووصل إليه كتاب من أخيه الملك المنصور تحدث من التقديم إلى جهة

اليمن وعرض عليه حصن السندان وكان يومئذ سده وشكر له هذا الصنيع

مرددا في الاقدام والاحكام مبدئا هو كذلك ادوصله كتاب من أخيه القاسمي

موفق الدين عار محمد النجوى يقول فيه قد شاع الخبر أنك واصل إلى اليمن وقد

بلغني من المحقق ان اخاك مولانا الملك الأشرف ارسل نفرين من القباوسية

إليك والحرم الحزم واجترأ في نفسك فبقى الملك المولى في أشد ذلك من التردد

ولما وصل إلى اليمن وكان فيها عسكر من جهة السلطان الملك الأشرف هرب مقدم

إلى جهة اليمن في طائفه من العسكر ومالت طائفه اخرى إلى الملك المولى

اثقاله وحرته إلى حصن السندان وجمع معكم عسكرهم ووصلوا على السلا وعزم على

حصار عدن وأخذها لينظر من يطلع مع أخيه فتوجه إلى عدن وقام لها امر في

نقض نواصيرها وبنائها كيكامسعا وطلب صياد من الصيادين الذي يصطاد

حول الجبل وسأله عن جبل عن طريقه وهل هو سهل أو مشحون وهل يسيطر بقضى الى باب
 مدام لا فقال الصياد ان فيه طريقا يصل الانسان منها الى باب البلد فقال له تقدر
 ان تأخذ ثقل عسكرا وتسير به الى الموضع الذي ذكرت قال نعم فكمتم السلطان امره
 واستوثقه عنده فلما كان بعدا للعرب رسل معه من احواد الرجال لثلاثة رجل وامرهم
 ان لا يظهر واحدا من عسكرهم الى السلطان بالعرب منهم ولما اصبحت الملك جمع عسكره وتوجه
 نحو الباب وقد جمع الموالي عسكرهم من داخل المدينة لحفظ الباب فلما قرب منهم مولانا
 الملك الموحيد وتاهبوا للقتال تار عليهم ذلك الرجل وصاحوا بالامان فادهم عليهم الملك
 الموحيد واستدعاهم الى عنده فخرج الموالي والناظر واعيان البلد وصعدوا الى البلد
 وعينوا التحار اليه رغبة ورهبة فاستولى على عدن ولهم سلها من الطعام احد
 بل ساسها سياسة حكيمة ورجع الى لاحتبه وهو في ترو وعظيم وجعل يمثل بقول
 ابو المرتضى الا الاستة مركبا فلا راي للمضطرب الا زكوبها .

ثم تقدم الخ وابين فاستولى عليهما وامثلا اليمن هيبه منه وقلوب الناس محبه له
فلما تبع الملك الاشرف بذلك وان الناس مالوا اليه كما ميل احد يد الى المعاطيش
فهمزوا له المناصر فقام في الراحه في سلمانه فارس ووصل الشريف حال الدين
خان عبد الله من البلاد الاعلى مخبره في جبل والحفه بوليه ثم طلب الحيوش من
مغنا وغيرها وحقهز ولبى زبرحم الدين ويدر الدين وكثرت الجمع واثبت
الفرسان ولم يكن يبع الملك المؤيد تؤميد الاعسكي الذي وصل به من المشجر وجماعة
من الحافل مقبهم عمر وان سهل وفي سنة خمس وتسعين سارت العساكر الاسراءيه
من الراحه الى الحوم ثم الى كشب القشب والقي الناس بعضهم بعض في اخر المحير من
السنه المذكور من الملك المؤيد بن ابيه الطاهر والمطر وهو كما قال الشا
• تراه من نفسه في محفل الجب • فلما اصطدم الجيش همهم حتى علقهم
بالكشب فزال الشريف على عبيد الله ووجه العسكر فتملكوا بعض العرضه واصطدموا
سلكه اخرى فانهزمت الحافل وهم معظم عسكرهم فرجع الى الدرب على حاسه وقد

فصبته جراته والته واحاطت العساكر بالدرب الذي من كل ناحية قد دخل اليه
ابن اخيه موقف ثم خرجوا جميعا الى خيبر فبصرت لهم قمره الوادي حتى بقيت هو وولده
واما وافيته يومه هالك واصبحوا سايرين الى الحوم وكان الملك الاشرف واقفا
بها مستظرا لما حدث من اخبارهم فلما علم بقتلهم بكناشده بذا واما كرامهم
دارت بهم الى حصن تعرفوا صلوا يوم الاحد التاسع عشر من المحرم من السنة المذكورة
فاسكنوا دار الادب وامرهم بترتيب الاطعمة والاشربة وجعل عليهم حادما اسمه
كافور السو وكان اداء ذلك معظما مقدما على المنايا فكان فيما يقال بعث عليه
الريادي ونكسر الخبر وكتب اليه الفقيه محمد بن الحوي روعة مكتوب فيها السلام
والصلى والليل اداستحي ما ودعك ربك وما قلا ولا احزن خير لك من الاولى
ولسوف يعطيك ربك فترضى وهى الملك الاشرف جماعة من الشعرا بامساك
احيه ولقد احسن القاصي باج الدين موسى بن الحسين بن علي بن ابي بكر بن محمد بن الحسين
الموصلى حيث يقول

• ولولا ان ضحك منك قلنا • معا لآمنه سفلق الصخور •
• ولما كان حي السحر طمنكم • يعود رضى وتخب الانور •
ولما اراد الشريف علي بن عبد الله الطلوع الى البلاد العليا اعطاه العظمة والمنا
واكرمه وانعم عليه ولما سجن الملك الموتدي كما ذكرنا وصكت عمته البار الشهي
تربة اخيهما الخليفة فامات هالك اياما ثم توجهت فاسفلت الى دار الموات
بالمها فسكرت فيه الى ان توفيت به في مستهل رجب من السنة المذكورة فلما بلغ
موتها الى الامام مطهر بن يحيى قال ماتت بلقيس لصغري وفي هذه السنة توفيت
الصاحب بها الدين محمد بن اسعد بن عمر بن ابي وكانت وفاته يوم الاحد عشرين
شهر ربيع الاول من السنة المذكورة وفي شهر جمادى الاولى وقع في الياس مطهر بن
عمته وحاج كتاب الى الامام مطهر بن يحيى من والي الراخه راحه بن شريف محمد بن
المطهر واما كان فيه بجره عظيم قل عذبه كثير من الاغنام وتزلت نوميد رده عظم

ومن فرج النفس ما يقتل به ذو لما خرج من محلته طلب من ولي الحصن سيقا
 يكون في يده فاعطاه ثلثة سيوف له ولولديه وسار حتى وصفت قف عند راس خبيته
 فبكي بكاء شديدا وبأسف عليه تأسفا عظيما ثم خرج من عنده وقدم من صحبه من تقعد
 في تحت الملك فلما لاح ضوء الصباح امر نقاب الحصن بالترجم عليه وصاحوا بالترجم
 على الاشرف وبالصباح السعيد على السلطان الملك الاشرف ملكا سعيدا صاخا بارا بحوته
 ولا سيد سلطانه وكان السلطان الملك الاشرف ملكا سعيدا صاخا بارا بحوته
 ومرتبه محبا لهم وكان رؤفا بالرعية ومن مآقبه ان رعيه النخل بوادي ريد كانوا
 قد تلفوا من الجور الشديد وعفلات الملوك عنهم حتى بلغ بهم الامران من كان له نخل
 لا يزرعه احدا واتي امره لها نخل لا يزرعها احدا لا مغرور وكان الرجل الذي ليس
 له نخل اذا تروح امره لا يخل لها فقال عند النكاح ومن سعادتها ان لا يخل لواحد
 منهما فلما توفى ولي الملك الاشرف امر من افقد النخل فارال عن اهله ما نزل
 لهم من الظلم وهو اول من سكن عديد النخل بالعقها العدول وحصل سنته
 حرا عظيم استولى على الررع والثمار فاشتكت الرعية اليه فامر بمساعتهم موافق
 الوير عليهم وهو القاضي حسان الدين حسان ابو سعد الجعفي واليرض المسامح
 فاشتكوا به الى السلطان فكتب اليه يا فلان افترع عنهم فلا تفرقهم بضعب عليه
 جمعهم قال الحندي ومن مآقبه الحسنه انه احلص لبدوهم من الغش اخلاصا
 جيدا قال علي ابن الحسن الحر جي ليس لكلام الحندي هدامعني فقد راى الناس
 كثير من البدهام المنصوريه والمطفره فلم يكن في شئ منها شئ من الغش وديارهم
 احوذ فضه من غيرها وكان للملك الاشرف من الولد محمد الناصر وابوكبر الجادل
 وكان وزير القاضي بها الدين وزير له فلما توفى في الناح المذكور استنور اخاه
 القاضي حسان الدين حسان بن اسعد الجعفي الى ان توفى رحمه الله تعالى

الناظر

الفصل التاسع في ذكر دولته مولانا الملك الموهب

داود ابن يوسف بن عمر ابن علي ابن رسول قار علما الاخبار لما توفي
السلطان الملك الاشرف واعلن الصاع بالترحم عليه وبالصباح السعيد على تولاها
الملك الموبد كاذرا رحت المدينه واتزع الناس وماج بعضهم في بعض فامر السلطان
بفتح ابواب الحرم فكان اول من طلع اليه الوزير القاضي الاجل حسام الدين حسان
بن اسعد الغماني وزير احييه الرحم فاحتج به وحلف له الانسان المغلظ وسجلف
له الجند والامر واعيان الدولة فلم يحلف عليه ثمان ولم تتع عليه سهرا ولا جمل
ولا صاحب بلد ولا صاحب حصن ورحلت امون على السعد والوفوق وكان باج
الدين ابن الموصلي كاتب لديح فكتب في ذلك كتبا كثيرة الى بلاد الهائم والى كل
البلاد باحثها والى جهة صغارا والاشراف فدخل الناس في دين الله افواجا وامرهم
اخيه وسفيده وصيته فخرجوا به من الحرم في صحبة الليلة التي توفي فيها
وامامه الطائفة والمطرفيشون واعيان الدولة حتى دخلوا به مدينته
التي اشاهل في معربة تعرف من فيها واقام القراء عليه والقراء كاحزت سفيده
ايام فلما انقضت ايام القراء عليه اشهد شعرا الدولة التهامي المتجه فقام
الادب سابقا لادن يوسف بن العنسي بقصيده يديعه الاستهلال بارقة في
قالب الكمال وهي

• الفوس موقر في كفت بارئها • فليعلم الناس قاصيها وذانيها •
• وليلبس الكل منهم درع مسكنة • كي يصحوا في امان من مراسيها •
• فكل لغة عبيد من نداء املاك • فالبغي سالبها والذل كاسيها •
• يعني المريد بل يعني خلافته • اني هنيه منها بل اهنيها •
• حليفة الله من تعبد الحليفة يا • ملك الملوك جميعا لا احاشيها •
• مان الخلافة ماقرت ولا هبات • حتى رمت نفسها في سوح حاميها •
• هاصت تحمله الايام اذ وقعت • في كفت داود بل غماليا ليها •
• مان الرعية في امي وفي دعه • وفي ملهنيه اذ انت داعيها •

نبت

وكريد لهريرا الدين قد حملت • لعير طالهامة وراجيها •
املاك عسان ما انفتت عاها • لما ت معالية معاها •
انا نرى الملك عترت لوالده • سقاو بل اياديه وهاميه •

وهنا العفيف عبد الله اس حفر بقصيده اولها •

اشك داود دام ملك ابن داود • ما ان اقبس كنعان ونرو •
اي الرواق من تحت عايت • ام الهرمهر الدين والنجود •
من السماء ومن الارض مزجم • من الطبا والقنا والسرب القود •

والشرب القود

ومن ذوايب رايات ادا حقت • حستها طار دات بعد مطرود •
تدافع الرخ اجتان ما حتها • طورا وتكن طورا في الامالي •
كان امواج بحر الهند زرد • تفيض ما بين موضوع ومشرد •
لله من طود ملك في السما سما • وطل امين على الافاق مملود •

ورثت دوله عسان كاوت • اباوك الغلب من احداوك الصيد •
نامت حنون البرايه حكاك • احقان سيفك عليها اي شهيد •
والارض مشرقه والسج بقدره • والنبت ما بين محضود ومضود •
ولي مؤايعيد من نعماك صادق • ومنك يعرف الحجاز المواعيد •

كم اعلمك ليام الخليفة لي • قد كان اقل مستقيها غود دي •

ولما علم الناصر جمال الدين محمد بن الملك الاشرف نوافه ابيه وامثيلا عمه على الملك
والسلطنة وكان في اقطاعه بالخمسة بادوا الى باب عمه ممثلا امره فلما وصل
اقبل عليه واجله واجله من العز مجله ثم وصل اخوه الملك المعادل صلاح الدين
ابوبكر بن الملك الاشرف من صنعاء وكانت من اقطاعه معاملة معاملة اخيه
من الكرامة والانصاف وعرض عليهما الاستمرار على اقطاعهما فاستعياهما
والوا لا يحب خلد منه بعد الوالد وتوسط العقبة ابوبكر بن محمد بن عمر القبري
سهما ومن السلطان واحد لهما من السلطان عهدا ان لا يغتر عليهما ولا عاواجد

ههنا ان لا يباراه اباؤا وكان بين الملك المويد وبين العمية المذكور ان بكر من محمد الجوى
 معية اكيد تحية شلده وكان السلطان الملك المويد قد اراد العمية في
 جميع ما شئ به عليه وكان العمية من علماء عصره وقهران مائة فلما حصل على الملك
 العمية ما ذكر من بين النجى والاعتقال في مئة احيه الملك الاشرف اتصل به الملك
 الاشرف وعلم العمية بالمكيد فكنت الى السلطان الملك الاشرف قصيده يقول
 بها • يعون على و ما لي فيهم عرض • عبد النجاء على محتولا حالي •
 • اورعون جميع الحى طوع يدي • هل تفر الحى الابا الملا العالي •
 • هل تحرق النجى من تولاه اديه • الا اخر الجمل الا والحاالى •
 • احت دارى والى قلت يصرفوا • ما الدار دارى والى ما هم الى •
 • وكل ما يرتصوا منى وبيت قنوا • ما القول قولي ولا امرى معا افعاالى •
 • فاحكم ما شئت صبرا وان عجزا • ان كنت تسمع فاطم صبرا اقواالى •
 • فليس شهاد فيا شفى عجزا • فالأمر اقرب من نقل على ما لي •
 • عشر شهر اتوا الى لا يحاورها • وليس اخرها شفى با كمال •
 • وادخل الدار من لا تر نصيه لها • بصاحبكم يدعوا بانكالى •
 • لم تتركوا النص والتميل ويجكم • ووعدت ما هدا بانجال •
 • فانتع لما قلته وارقبه مضطربا • ولا تعرج على قيل ولا قال •
 • وحذ بالحد لا هولا ولا كذنا • فليس ذا القول من احوال الخراب •

بعد الامات من وقف عليها علم من تمكن الشيخ العارف من علم المعارف وقد
 لم نأثر في توجبه العمية بعد انشاء هذه القصيدة الى اناحيه وصاحب هاريا من الملك
 الاشرف فافهم ان توغى الملك الاشرف في التاريخ المذكور فلما استولى السلطان
 الملك المويد على المملكة رجع العمية ابو بكر الى مدينه تعرفوا اجتماع بالسلطان وفتح
 بها السلطان فحاشد بدا واستوزر اخاه القاضى موقا الدين على محمد الجوى
 المعروف بالصاحب وكان وزارته في شهر جمادى الاولى من السنة المذكورة

مير طالع الهند وراجيه
 استمعوا لي في هذا
 فاعلموا ان لا يديروا بها
 واولها

• ما ان اقبس كقنار زفره •
 • ام المهر من المير المير •
 • من الطبا والتمنا والشرف •
 • حشمتها طاربات على ظفر •
 • طور وكن طور طير الابرار •
 • تفيض ما من موشور زهره •
 • وطل من على الافاق من المير •
 • ابوك الغلب من جادو القدر •
 • اخوان شغل على انيها •
 • والنبت ما من محض ودره •
 • فذاك ان اقل شفى غار •
 • الملك الاشرف وفاه ابيه والشيخ •
 • باعه بالخمعة بادر الى باب •
 • بن العز حمله ثم وصل الى الملك •
 • من صنعوا كانت من اقطاعه •
 • وعرض عليهما الاستمر على اقطاعه •
 • عبد الوالد ونوسم العمية ابو بكر •
 • واحد ههنا من السلطان

من بيت وتعيين وسمانه وصنع له ماصع للوزر من ربح البت وله وعقبا لطيلسان وفرض
 اليه قصا الاقضية وكان ثاسا في امور ليس فيه من الطيش والعلمه شي وفقد امره في
 البلاذ وامر المعروف ونهى عن المنكر ومقدم عند السلطان بقدر ما كليا وانطبق
 عليه اسم الصاحب اطلاقا كليا في اقطار اليمن كلها حتى صار علما في حقه كالصاحب
 ابن عبادي في العراق فجميع اولاده واولاد اولاده واخوته لا يعرفون حتى يعرفون به
 اما بانق وابطاح ولما استوزر السلطان موفق الدين كما ذكرنا برام السلطان على العاصي
 حسام الدين حسان بن استعد العمري ويريحني الملك الاشرف ان يسكنوا سهرقه على
 الاعزاز والاكرام ولم يعير عليه حال من الاحوال فاسقلوا المهاتم بلع السلطان الملك
 المؤيد من المناصب ارجيه على جهة النصيحة ان عبيدا للقاضي حسام الدين طلع الى عوا
 ووجد جارية معه من الاشرفيه كانت تحت القاضي بها الدين محمد بن استعد
 العنزي فحدث العبد معها حديث استمر اليها ان معه فاروق مملوك سماء عند
 سيد العاصي حسان ابن استعد امره ان يتلفك بن يتصل بالملك المؤيد وسقيه
 منها ان عرض للعاصي حسان وبنى امته هلاك بن رسول فاطمة محمد بن عصب السلطان
 عليهم وطلبهم لحسبه المال الاموال التي كانوا صرفون عليها من الاوقاف واتوال
 الاتيام في مده نظرتهم عليها فما اجابوا الى شي من ذلك ابدا وامرهم الى عباد
 وبنى لهم سجنا على باب دار الولاة استكفا للشهرم وكان في حاطر السلطان
 ولدي ازدر نجم الدين وندرا الدين ومن ابن الهكاري اسات من يوم الدعي فان
 بالحوطه عليهم فقبضوا وارسلهم الى حصن البملوك ثم قبض عليهم ابي خازن داز
 محفل معهم في دار البملوك ثم قدمت الاشراف على السلطان للتهنيه بالملك
 الصلح وكانوا عقب موت السلطان الاشرف قد استولوا على الكواكب
 واحدوا حصن الحمام ونعمان وعلى مدينه صعبه فاضلحو اعدا ذلك وكان الامام
 بن يحيى حاطبا على كحلان الشرف فطلبه الاشراف للدخول معهم في الصلح ورفع
 المحطه فامر بالصلح وطيبهم ولم ير حاطبا على الحصن حتى اخذوه في شهر حادق

الاخرى نزل السلطان وسد بعودان اقطع ولده المظفر صنعا واقطع الطافر القويده والحاكم
 من قبحه الملك المظفر الى صنعا في رجب من السنة المذكورة فاستعاد حصن اود من بني
 الحرث في اخر شعبان فعد ان رماه بالمخيش وفي اخر شعبان طلع السلطان من سيد
 المحرس فعد نزل الملك المظفر من صنعا الى نجر في النصف من رمضان وكان نزوله
 سببا لعيد عتيدي في نجر وعاد الى اقطاعه بصنعا وفي شهر ذي الحجة استعاد السلطان
 حصن حجة والحلاد من الصارم اسهم من نوبت بن منصور وكان في يده من سنة
 احدى وسبعين وستمارة واسترط الصارم شروطا كثيرة منها اقطاع موزع وصف
 حيس والديمة الاكيدة والعفو عما جاء وفي هذه السنة اظهر الملك المسعود
 الخلال على اخيه السلطان الملك الموقد وكان مقطوعا في الاعمال السرودية
 ومتمناها فوقع باهل المحالب وسار الى حرص فاستولى عليها وكان قد وصل
 ولده السلطان اسد الاسلام الى السلطان تبعها نصفه واكثره وابقى اياه على
 اقطاعه فلما صار الملك المسعود في حرص جمع العساكر وجأته لاشرا من الخلال
 السعالي وسقط اليه من الجبال والحواف خلق كثير فاحتج معه عسكر عظيم فحفر
 السلطان لجره اخاه الملك المنصور وولده الملك المظفر وورثه الصاحب
 مرقا الدين وارسل معهم بلثه اقبان وساروا في عسكر من الباب السلطاني
 في سنة سبع وتسعين الف عسكران فيما بين المحالب وحرص فلما راي الجمعان
 دهم الجبل العريقان راي الملك المسعود انه معلوك لا حيلة فادعى الى الصالح
 نبل اصطبوا بالحش فقبض العسكر السلطاني على الملك المسعود وعلى ولده اسد
 الاسلام وذلك في شهر المحرم من السنة المذكورة وساروا جميعا الى الحرم الشريف
 السلطاني فخلع عليهم ما اشكتهما دار الادب من حصن نجر فاقاما فيه نحو من سنة
 ثم اطلقتهما وامرهما انكني حسن وقرر لهما جامكية حديد جاملة لهما ولهن
 مسميات شهر صفر من السنة المذكورة نزل الملك المظفر حسن بن المحتلطان
 الملك الموقد متبرعا من صنعا ولم تكن دخلها في المرة الثانية واسما كان واقفا

وفقر
 امر
 سلطان
 صاحب
 نجر
 على الديار
 سبعة على
 سلطان الملك
 طلع الرعيان
 سببا لاستعداد
 مملوك سببا عند
 الموقد وسببا
 محمد بن عيسى
 في الاوقات والنوازل
 وامر به الى اعدان
 في خاطر السلطان
 من يوم الدين فان
 من بعدهم ايدى خاوندان
 سلطان التهيب بالملك
 قد استولى على الكوفة
 صلح على ذلك وكان الامر
 للداخلين في القلعة
 الحضي حتى اخذت في شهر ذي

مكتبة

في ديار ربيعة شهر ربيع الآخر طلع الأمير سيف الدين قطش بل الحطه على حصن سحت فنهش
 عليه ولزم جماعة من مشايخ مدح ونزل في آخر ليلة من حمادي لآخر وهي ليلة السبت
 وقع مطير عظيم في قطر اليمن فعم المن كلها وكان حذو شهر على مضى النصف من
 الله المذكور وكان فيه رعد عظيم وريح شديدة وكان مغطسها بنهما م
 حتى يدلان الريح اخرجت سفن من ساحل الشرجة والاقواب بما فيها وطرحتها على
 الساحل فبددت حصونا كثيرة شاحده في جبال تهاجمه واملعت اسحار اعطيه
 باصولها ما لم المصنف ان الله واظنهما التي لسمي مطير التبت فاتها مشهور
 المذكور وهي في آخر المماه السابعة وقل من يعرفها في عصرنا هذا واذكر
 جماعة ممن يعرفها وقد اقرصوا الان لسفادهم العهد وفي شهر شعبان طلع
 حال الدين علي بن تهمان الى مارب فبعث الخضره واعاد امورها كما كانت على احسن
 قاعده ملوكيه وفي شهر رمضان توفي الامام المظفر بن يحيى وكانت وفاته بدروان
 بعد وطلع الملك المظفر الصغالي التتفي الثاني من رمضان وكان السلطان
 قد جهز عسكر الى محبه فمهم اساد داير الامير بدر الدين محمد بن عمر بن سكال
 والعقيه شرف الدين احمد بن علي الجندل الحطه على ابن الصليحي وعلى عمر بن يوسف
 مظفر فقتلوا الحصنين ونزلوا على لدمه ثم تقدم السلطان الى البلاد العليا وكل
 عندي متاع الانشرون من الصلح وكان دخوله صنع الخضره ايار ايام بقي من ذي
 الحجه فطلع الطاهر يوم الرابع عشر من ذي الحجه وكان طلوعه في اليوم العشرين
 ليلة الخشوف القمري ولما استقر السلطان بالعسكر يوم الاحد سار يوم الاثنين
 نحو الميقات فعاقل عليه شرعا الى محطته واقام السلطان بالعسكر ثمانية
 عشر يوما وفي اثناهما دخلت عساكر صفه مع الامير حال الدين علي بن سكال
 والامير استبدل الدين محمد بن احمد بن عمر الدين وراكن لهم الامير نجم الدين موسى بن احمد
 والامير احمد بن علي والشرف محمد بن الهادي ولما اقرت عساكرهم نزل الامير
 موسى الى حصنه عران وحرب العسكر دان ولستافه وفي سنة ثمان وتسعين

لفض السلطان اول يوم من المحرم من محطته الى الجراف بالطاهر فوقف فيها ثمانية ايام
بعض الى عمران فوقف فيها ثمانية ايام ايضا نزل يحيط بالظاهر الاسفل فكان قد
اغرب دار الامير همام الدين وستانه ثم سار نحو جبل طغار فاهب الاشراو لغنا له
واحب ما حوله من الاعناب ووصله الامير محمد بن داود بن الامام فوقف عنده اياما
ومئات في المحطة وفي هذا السارح وصل الاشراو السيد محمد بن الهادي الغطاري
وراهبه الاشراو على العيام فامنع من ذلك ونهض السلطان يوم الاثنين الثالث
من صفر من محطته فبات بالكوكة واقام يوما لثلاثا ثم صار يوم الاربعاء محطبا للقصر
عند اشع ووقف فيه يوم الخميس وسار يوما الجمعة السابق من صفر فحط على البيقاع
محطته المقررة فملا جيو مشه تلك الاماكن

اذا حبل في ارض بناها مدينا وان سار عن ارض ثوت وهي بليقع
لما اصبح يوم السبت الثامن من الشهر المذكور نصبا المحدثي محاصر الحصن المذكور
وهو يومئذ للامير جمال الدين علي بن عبد الله ولم تكن فيه واسا كان فيه انه الشريف
عماد الدين ادم بن علي فرحمت العساكر المنصور على الحصن ثلثة ايام متواليه
وكنا الامير علي بن عبد الله الى كافة الاشراو كتبنا بعه طلب منهم النصرة وهم
بناطونه وعتدوا وول ثم حصل خطاب ومراسلات على معنى الصلح فاستقر الحال
عانة الامير علي بن عبد الله فواجهه لصاحب موفق الدين موصلا اليه وانفق
حضر الملك المنصور في الملك المطرف فاجتمعوا جميعا وساروا باجمعهم الى المقام
الشريف السلطان فلما علم السلطان بوضوهم ركب من مخيمه وقصد اربا القرمية
ماكرمه واصفاه واتعد الصلح بينهم واخذ الاشراو دمة سبعة اشهر وسلم
اعلا حصن ديفان لان السلطان يرا الذمة عليهم فلما استقر في المحطة
طلب من السلطان دخول الاشراو علام الشريفه اطهارا للطاعة والتسليم فنصب
اعلا الحصن وكذلك العظيمة فحققت دوائهم في اعلا الحصن ولقد احسن
الحسن من هاتين حيث يقول

من سحرته
وهي ليلة السبت
في النصف من
شهرها من
وطرحتها على
السحر اعطيه
فانها مشهور
لذا واذا كنت
عبدان طلع الا
كانت على احسن
ووالله بدروان
وكان السلطان
من عمره من سكال
في وعلى عمره من
الى البلاد العليا
ما يدين من ذي
في اليوم المنقر
اجد سار يوم الاس
سلطانا المعسكر ثمانية
الدين على اس ليل
الحمد الدين موفق بن اس ابا
من عساكرهم نزل الا
سنة ثمان وتسعين
نفس

من كان بالشرا العوالي خاطبا • جليب له بين الحصون عماريا •
 وقال في ذلك لعفيف عبد الله من حقر تملح السلطان الملك الموتى ويذكر احد ^{للعط}
 والمقاع • وارث الخلافة في يدك مشاع • وعمر سيفك شاهدا قلع •
 مع التصيب من العدة نصب القنا • وحل القراع من السيوف قراع •
 مشرات غلب للموك شعاعها • فقلوبها منها بطير شعاع •
 تبع النابح في عناصر حمير • والى المناقب هم له اشاع •
 • عمر وودود والجناح ومنند • والانهما ن وفاس وكلاع •
 • ما السماء سقى ما بت اصله • ربا وورق عرق الزا غ •
 • فلقد اعاص يوسف وطن فلا • بكل ولا كل ولا محراع •
 • استرى الى الشرق المقصى بشر • خطواتها نحو المراع سراع •
 • والشمس من ليع الحديد كلكه • والحرم سمر اليراع فرع •
 • وفيما لى سالت هوادي خيلها • سيل الاتي تداولته شلاع •
 • تسري من زرق الاسنة قوقها • نار ومن اسل الوشاح شعاع •
 • غسلت مياه سيوفها ما البجا • فتشابه الاصباح والافراع •
 • بنحو مباد النجوم طوالعا • ملك مطيع لاله مطراع •
 • ليس اعطيمة بالعطيمة عند من • سيوفه ميقاعها ميعاع •
 • لم تشق وافد هم اليه اتى وهل • شقى امر وجليسة الالتحاق •
 • فغنت ادعية ما فواه لهم • فيهن من شدي البول بول •
 • وحفظت حق للنبي محمد • فيهم ولسن باحفظت نضاع •
 • اموتد الاسلام داودا لدي • للعالمين بفضل اخبراع •
 • ما قام للاسلام سيف وناطع • الاور محج في الساسطاع •
 • ما التقي شرق البلاد وغربها • الا اذا ما امتد من الباع •
 • اهويت بالسيف العدا كما هو • وجا بنيف محمد وسال •

من كان بالشرا العوالي خالطها • جليب له بيض الحصون عرابيا •
 وقال في ذلك العفيف عبد الله بن حنبل • السلطان الملك الموتى ويذكر احد للعظيم
 والمنقاع • وارث الخلافة في يدك مشاع • وعرا سيفك شاهد قلع •
 • منع النصيب من العدة نصب القنا • وحما القراع من السيوف قراع •
 • ثم رات غلب الملوك شعاعها • فقلوبها منها بطير شعاع •
 • تبع النبايع في عناصر حمير • والى المناقب هم له انشاع •
 • عمر و عمرو ودو الجناح ومنرد • والايهمان وفايس وكلا ع •
 • ما التماز سقى ما بت اصله • ربا وارق عرق الزا ع •
 • فلقد اعاص يوسف طس فلا • بكل ولا كل ولا محع •
 • استرى الى الشرق القصى بشرب • حطواتها نحو المراع سراع •
 • والشمش من ليع الحديد كلكه • والحر من شمر اليراع سراع •
 • وفيما لق سالت هوادي خيلها • سئل لاني تداولته شلاع •
 • تسري فمن زرق الاستة توقفها • نار ومن اسل الوشع شماع •
 • غسكت مياه سيوفها ما البرجا • فتشابه الاصباح والافراع •
 • بنحو مهابدا النجوم طواعا • ملك مطيع للاله مطباع •
 • ليل العظيمة بالعظيمة عند من • لسيوفه ميقاعها ميع •
 • لم تشق وافدهم اليه اتى وهل • فشقى امر وجليسه التققاع •
 • فغمت اذعية ما فواه لهم • فيهن من شدي لبول رصاع •
 • وحفظت حق للنبي محمد • فيهم ولست بما حفظت نضاع •
 • اموتد الاسلام داودا لذي • للعالمين بفضل اجماع •
 • ما قام للاسلام سيف وناطع • الاور محك في الساس طاع •
 • ما لتقى شرق البلاد وغربها • الا اذا ما امتد منك الباع •
 • أهويت بالسيف العداة كما هو • وجا بنيف محمد وسواع •

اللَّهُ اعطاك السَّعَادَ كُلَّهَا، مَنْ ذَا يَضُرُّكَ النِّفَاعُ؟

وهو أطول مما ذكرت وهذه عيونها وأقبل السلطان على الأمير جمال الدين عاين عبد الله
البحراني وأزال ما في خاطره وجدد له رفع الطبليخانه وحمل معها من الكساء والأشغال
سواء كثر أو لما كان يوم من شهر ربيع الأول سار السلطان من عطية فاصدا صنعاً
إمام الكتبة وهي به • مكان السنان من الخاتبة •

قال الشريف ادريني وسرت في خدمته متع والدي الى النور وعدت من هناك وقد
 كنت حرجا لله في محطة المقاع فانصرفتني واكرمني وامرني بما اريد وكسوة
 عليه وحضاني حواء ولما استقر السلطان في صنعاء وصله امرا الاشراف مشايخ
 العربان ووصل في جلسته الامير نجم الدين احمد بن علي بن موسى بن الامام لتمام صلح
 الاشراف فتم على تسليم الحارث وبعثان وصوبه وقسمه بلاد مبدع كما كانت ايام الخليفة
 ومارت البشائر بما استولى عليه من الممالك ثم ريد الغرالي مدينته تعرف في صحبته الا
 حال الدين على عبد الله والامر حال الدين احمد بن علي بن موسى بن علي بن الامام والا
 عبد الله بن علي بن وهان وامرا العرب وقد دانت له البلاد والعباد فاقام في
 نغرايا وولدوا له الملك السعيد من الجهة المصونية امير اسد الدين محمد
 الحسن بن علي بن رسول وكانت له فرح عظيمه ولم تلبث الاسير اشرفات فكان كما
 الالهامي حث يقول

يَا كُتُبًا مَا كَانَ أَضْرَعُ مِنْهُ • وَكَذَاكَ عَنْ كَوَاكِبِ الْأَسْحَارِ •

وَهَلْ لَّا يَأْتِي مَضَى لَمْ يَسْتَدِرْ • بَدَأَ وَلَمْ يَهْلُ لَوْ تَسْرَارَ •

مَحَلُّ الْخُشُوفِ عَلَيْهِ قَبْلَ أَوَانِهِ • مَحَا قَبْلَ مَصْتَبِهِ الْإِبْدَارِ •

ثم توجه السلطان الى ربيد في شهر جمادى الاخرى وصحبه الامراء الاسراة و
اشاع العربا فافرنها الى ان مضت ايام من شعبان الكريم ثم طلع قمر اخر
شعبان الكريم فصام رمضان في قمر وعيد عيد الفطر بها واستودعه
الامير جمال الدين خان عيدا لله يوم العيد وهما على السباط ثم توجه الى بلاد في

في شوال من السنة المذكورة وحكى الترتيب اذ رتب بن عباس عبد الله في كتابه قال
تذكرنا يا يومنا عند والدي انصاف السلطان له وما اعطاه من الاقوال من يوم خرج
من الميقات وذلك في سلخ شهر صفر الى ان فارقه في مستهل شوال بحسبناه جلا
لا بد قفًا وكان اكثر من سبعين الف دينار خارجًا عن الكسوات والحول والعرض
والالات وما اشبهها .

فكانت المكارم لا تقان من لبن . شيبا سماء وعاد بعد ابوالاه
وفي شهر القعدة بقدر السلطان الملك الطاهر في صنعًا ما كالهوا وكان قد
نزل مع ابيه يوم نزوله وكان دخول صغًا يوم الاسد الثالث عشر من شهر ذي
القعدة من السنة المذكورة وفي اخر شوال بقدر السلطان الى عدن فاقام الى
سلخ ذي الحجة من السنة المذكورة فعبد عبد المحر بها وكان السماط بحفا تحت
المنظر السلطان على شاطئ البحر وقام الشعرا على السماط با انواع الممارح وعقد على
وصول لعفيف عبد الله بن حعفر فارتل وصيد ته صحبه الشيخ محمد بن حطاب
فاشدت على السماط وهي وصيده طنانة اولها

- اعلمت من قاذ الخيول خيولا • وافاض من بيع السيوف سيولا •
- وانما حرام ولا يص سابع • حرت لسود الغاب منه ذير لا •
- ومن القسبي امله ما سقضى • منها الحضاب على الحضاب نضولا •
- وتراحت سمر القنا متعانت • قربا كابلقي الحليل حليل لا •
- والعيت لا يلقى الطريق الى التري • والريح فيه لا تطيق دخول لا •
- سحب سرت فيها السيوف نوارقا • ونجاوت فيها الرعد صهيل لا •
- طلعت استنها حومًا في السماء • فبادرت عنها النجوم انزلا •
- تركت دينار المحدثين طلولًا • فما بيع بها دما مط لؤلؤ لا •
- والارض ترحف تحتها من افكل • والحق تحت شان ما كؤلؤ لا •
- حطمت محافلها الحافل خطمه • تدع الحمام مع الفيل قيتلا •

طلبوا الفرار فمَدَّ سلطان القنا • فأعاد معقلهم بهم مقبولا •
 عرفوا الذي جعلوا فكل غضنفر • في الباس عاد نعمة اجفلا •
 ابن الفرار ولا فرار وتعد هم • من ليس يترك للفرار سيلا •
 ملك اذا حاجت لواجب باس • ترك العزير من الملك ذليلا •
 بقفوا المطفر والشهيد ماء نرا • وعلا وحرا في الملك اشلا •
 واما الى عدن لمقده جده • سيف ابن ذي بن الكرم اصولا •
 بحر الى بحر سير بمشله • والبحر احقر ان يكون مثيلا •
 فتطارت انواع محسه الى • عذاب بندر دجلة والنيلا •
 واستقلت عدن حينك الوقت • في ملقاء سعادة وقبولا •
 والشمس حيدت اناك المعقولا • لا كيل حيد ذلك الاكليلا •
 لو سطيع الثغر كان مقبلا • بالثغر منه كايكم تقبلا •
 ان حاورت هذي الشمال منكم • جعلت مذاق الماء منه شمولا •
 انت الذي الدنيا مبسقة به • والناس تنطرون جلا خيلا •
 فالنوم قد وهب لاله الخلقه • ظلالا الاقطار منه ظليلا •
 واتى لهم يد السماء بدسه • مكتوبه لا تطلون قتيلا •
 امر عتار بن قحطال الذي • مدعوم في النسب القتل ميلا •
 في جيثمار عت بنودك نزلت • ايات نصرك فوقها ثريلا •
 لولا العلاب والعواقب اغيب • عن ظيل بابك بكرم واصيلا •
 ومن الكرم والتفضل لم يزل • عدري الى صدقاتكم مقبولا •
 لاراك توفيق الا له مقارنا • لك حيث كنت اقامه وزيلا •

وقد مرا التحاز المقنون بالثغر المحرو من المقادير النفيسة على عوايد الملوك وها
 السلطان وامر بافاضه الجمع عليهم والشاريع والمراكب من البغال المحتان بالعد
 الكامله والروح المدهبه والدينانير الموعده واجرى نواحيذ الهند على حاري

قال
 من خرو
 من يوم
 تحسنه جلا
 سول والعر

انواله
 لها وكان قد
 من شهر ذي
 ان فاقار الى
 طبعات تحت
 وح وعذر على
 من محمد بن حطاب

وف سبولا
 له ذيب لا
 فتاب نضولا
 ل حليب لا
 تطبيق دحلا
 الرعد صهيلا
 لها النعم انلا
 مما مط لولا
 شان ما كولا
 منع الغيل قتيلا

طلب

عَادَ نَهْمُ وَامْرَأَتُهُ الْفَوَاحِشُ وَالتَّحَارُّ الْمُرْدُودُ إِلَى الشَّعْرِ وَامْرَأَتُهُ بَصَانُ سِتِّ الْحُلِّ وَأَقَامَ بَعْدَ
 مَوْسَمِ الْفَضْلِ وَشَاهِدَ مَوْتَهُ الْخَبِيرُ مِنْ دَارِ لَطَوِيلِهِ وَسَارَتْ النُّوَاحِيدُ وَالنَّهَارُ الْكَارِمَةُ
 نَاشِرِينَ لَوْاعِدَ لَهُ فِي امْتِصَادِهِمْ وَانْتَسَمَ الشَّعْرُ عَنْ مَقَالَتِهِ وَكَانَتْ أَقَامَتُهُ فِي الْمَدِينَةِ
 إِلَى ثَلَاثِي يَوْمٍ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ وَعَبْدُ عَيْدٍ الْحَرِيُّونَ وَقَامَ الشَّعْرُ عَلَى خَوَانِ الْعِيدِ الْقَصَا
 الْحَتَّانَ عَلَى جَارِي عَادَتِهِمْ كَعَادَةِ أَبِيهِ وَحَدَّثَهُ وَعَادَ فَأَوَّلًا إِلَى مَدِينَةِ تَعْرِيفِهِ سَنَةً
 بَسْعَ وَسَعِينَ فِي الْأَمِيرِ الْكَبِيرِ الشَّرِيفِ حَالِ الدِّينِ عَلِيٍّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ حَمَزٍ
 بْنِ سُلَيْمٍ ابْنِ حَمَزٍ ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَمَزٍ وَكَانَ مِنْ رُؤَسَا الْأَشْرَافِ وَوَحْوِهِمْ وَأَعْيَانِهِمْ
 وَصَدُوقِهِمْ وَقُدْرَانُ عَلَى سَعِينَ سَنَةً وَكَانَتْ وَفَاتُهُ يَوْمَ الْبَايَتِ مِنْ شَهْرِ حَادِي
 الْآخِرِ مِنَ السَّنَةِ الْمَذْكُورَةِ وَنَمَثَلَ ابْنُهُ عَيْدٌ مَوْتَهُ يَقُولُ الْأَعْمَجُ حَيْثُ يَقُولُ
 مَاتَ الْمَعْيِي بَعْدَ طَوْلٍ تَعْرِصٍ • لِلْقَتْلِ بِرِاسَتِهِ وَرِمَاحٍ •

وَلَمَّا مَاتَ الشَّرِيفُ كَمَا ذَكَرْنَا أَجْمَعَ أَهْلُهُ عَلَى تَقْدِيمِ وَلَدِهِ الْأَمِيرِ عِمَادِ الدِّينِ أَدْرِيسَ
 بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِ اللَّهِ وَكَانَ الشَّرِيفُ أَدْرِيسُ بْنُ عَلِيٍّ مِنْ أَعْيَانِ الرُّجَالِ جَامِعًا لِحُضَالِ
 الْكَمَالِ فَارْسَاهُمَا مَانِحًا عَامِقًا مَادِيًا أَرِيئًا عَاقِلًا لِمَا حَوَّادَ كَرِيمًا عَفِيفًا
 حَلِيمًا جَامِعًا لِأَسْبَابِ الْعُلُومِ مِنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَهُوَ مُصَنِّفُ كِتَابِ كُنْزِ الْأَحْبَابِ
 وَلَهُ عَيْنٌ مِنْ مَصْنُوعَاتٍ وَكُنْتُ إِلَى السُّلْطَانِ يَعْقُوبَ خَاطِرَهُ الْكَبِيرَ إِنَّهُ لَمْ يَشْجُمْ عَنْ تَرْكِهَا
 أَنْعَامُهُ وَعَصْنِ دُرُوجِهِ سَفَاهَا الْكَرَامَةُ وَقَدَّرَ الشَّرِيفُ سَكْرَهُ عَلَى الْقَاسِمِ
 الْبَابِ لِشَرَفٍ مَقْرَرٍ لَهُ عِنْدَ السُّلْطَانِ وَكَانَتْ لَهُ أَنْ تَصِلَ إِلَى الْأَبْوَابِ الْكَرِيمَةِ
 وَكُنْتُ لَهُ بِذِمَّةٍ مُقَدِّمًا إِلَى الْبَابِ الْكَبِيرِ فَوَصَلَ فِي آخِرِ شَهْرِ ذِي الْقَعْدَةِ وَكَانَ
 السُّلْطَانُ تَوَمُّدًا مَقِيمًا تَشْعَبَاتٍ فَاحْصِرَ إِلَى دَارِ السَّلَامِ مُلْقَاهُ السُّلْطَانُ
 النَّامُ وَالْأَجَلُ وَالْأَكْرَامُ وَانْفَقَ حَصُونُ عَيْدٍ الْحَرِيِّ مِنَ السَّنَةِ الْمَذْكُورَةِ فَدَنَ
 الْأَمْرَ الْعَالِي إِلَى أَنَا بَلَدَ الْعُسْكَرِ الْمَنْصُورِ أَنْ لَا يَسْتَفْتَحَ الْمِيدَانَ عَيْنٌ مُقَدِّمًا
 أَعْيَانُ الْأَمْرَ وَوَحْوُ الْبَوْلِ وَكَانَ كُنْتُ وَلَمَّا كَانَ بَعْدَ الْعِيدِ جَرَى الْكَلَامُ
 فُسْلِمَ الْحَصُونُ الَّتِي حَبَّتْ يَدُهُ وَهِيَ الْعُطِيَّةُ وَالْمِيقَاعُ فَرَأَى أَنْ تَسْلِمَهَا عَنْهُ

السلامة لانها كانت عنده عدله وخشي ان تؤخذ عليه فيتهم بالمساعدة فسلمها وفي هذه السنين
 اخذ الملك المنظر حصن عراس قصر ابا السيف وقبض حصن راب وضمهما معا للاسما عيليه
 وافقت لذلك في صنع افرجة عظيمه وكسي جامعته بانواع الملابس واما ميرزا الملبان بلبس
 الدكاكين والاسواق واطهر واستب الاسما عيليه ولعنهم وفي سنة ستعشر تسلم نواب
 السلطان المحزون الي كانت تحت يد الشريف عماد الدين ادرين اس علي في ساو عشر
 المحرم وامر السلطان ان يجري على عاده ابيه فحلت له الطلحانا والاعلام وامر له معها
 لسيعة الاف دينار وكحف وملايش وخيل ومماليك وركب في الامراء والاجناد الى الجند
 الشريفة تحت حقائق الاعلام السلطانية وارجا وصادرا واشتري الى داره ومن معه من
 الفسك لمصنوعوا قبلوا الى سماط جليل الشان مختلف الطعم والالوان وقبض
 المشور باقطاع مدينه الفخمه وفي هذه السنة تقدم الركاب لعالي الى تهمه فكل
 دونه رسد ثوما لثالث من صغرفا قام فيها الى يام من شهر ربيع الاول ثم سارا الى
 الجهات الشمالية يريد الاعمال السرد دية قد دخل مدينه المهجم في الف فارس من عسكرهم
 وهناه عده من سقراء دولته منهم العفيف عبدا لله من جعفر فقال

- لو كان يقدر ان يكون الرايا • لك سر د لمشي الملك مبادرا •
- وسع الحاد حوجه اربع تري • عبات بابك وارجا وصادرا •
- لو نفق الارواح في جسم لرا • لرايت غايتها بابك حاضرا •
- وترعت ارضا على الارض التي • وهما مقامك اوجها ومحاجرا •
- شرقت بهم سر د فتشرفت • وروعها فوق النجوم مفاخرها •
- وورد تها راجد حفيفه • حصر اطاميه نفيض عساكرا •
- محزاداما الريح سارت فوقه • جعلت لملكها البنود قناطر •
- شرعت ضدور الجبل جافاته • حتى حبت الفلك فيه مواخرها •
- اذكرته معدي ايلك بمكة • وايايه منها فاصبح ذاكرها •
- وكناه محرا ان ليس قساطلا • تركا كبر ومنا سنا وحوافيل •

في اخر شهر ذي القعدة كان
 في دار السلام ملكا السلطنة
 من عباد الخيرات السالكين
 وزان لا يستغنى اليه
 فكلوا لما كان لغنا
 المعطية واليقاع

- خطا تكون فيه ترب بلا دة • مستكا ويرمعه يعود حوامهرا •
 • محبا الحلك في الخلافة قابلا • ولحك كفتك في الحرام جابرا •
 • ولحد سيفك ان عاثر حده • ادليس يترج في الرقاب مشاهرا •
 • ناز يقبضه راجه فيا ضده • كالبرق يضطرب بالغمام لما طرا •
 • ولقد تعدى في الغلا افعاله • ضرا فكن لها الفتوح مصادرا •
 • بنيت اصول الملك بين يوتكم • فقسمتوها سودا واما اثرا •
 • محكت واخركم بذالك اوانلا • وحكت ايايكم بذالك واخرنا •
 • انجبت من جرثومة ملكية • حسن المظفر ثم عيسى الطافرا •
 • اعمرت السنة الحلاق كلها • متججا مكف اكون وحدا قادرا •
 • بقيت ياركن الخلافة دائما • ابدا وكان لك المهين ناصرنا •

وفي شهر جمادى الاولى فقل السلطان من المهجم الى ربيد ومقدمت العساكر
 المصوفة الى بلدا لغارية لفساد طهر منهم فقتل منهم جمع كثر ونهب لهم مواك كثير
 وسلوا الرهائن فركبوا الى ربيد ونفذوا الى الخلل ثم الى الحيرة واول شهر رجب واقام
 في الخلل ثم اطعم ولده الملك الطافر صنعا فلقيته القنابل الى القليل سيد ثم سار الى
 رداع ثم الى دمار وكان دحوله صنعا في العشر الاواخر من رمضان في سنة احدى
 وسعمائة طلع السلطان البرقوع فاقام فيها عشرين يوما وعاذ الى تعز ثم عز السلطان
 على طلوع البلاد العليا فاستدعى الشريف عماد الدين ادریس بن علی من الفتح فلما
 الشريف في تعز اتصل العلم بان الشرفابي على اصحاب الخلاف استلما فقتلوا المقدر
 خلطبا واحدا ومن ترتبته اربعين فرسا وكان مقبلا الى ارض في مائة فارس وبرز
 مرسوما السلطان الى الشريف ادریس بالتفدية بحوهم واطاف اليه عسكر الحلفاء
 المنصورية ومشد ربيد احدى الحرتي والامير المتولي محرض مسار العسكر المنصوري
 الى ارضه فدخلوها قهرا بالسيف في اخر شعبان من السنة المذكورة وحرقت
 قري المفسدين وهرؤا وتبعهم العسكر الى كوالو لولم ثم طلبوا الصلح واعادوا الخيل
 التي

التي احدثها من الرتبة وتسلم باب السلطان الراحه وهو الامير السيد علي رحام بن سليمان
 بن علي وابني العسكر راجعا الى باب السلطان وفي شهر جمادى الاخرى اوقع الاخير سيف
 الدين طغرل بالحافل والمحامد وكان يومئذ مقطوع الح فقتل منهم نحو اربعين رجلا
 ثم اتفق له وقعة اخرى بهم فقتل منهم في ناحية الدعيس نحو اربعين رجلا وفي هذه
 السنة توفي الامير الكبير الشريف نجم الدين النومي محمد بن سعد علي بن قتادة الحسيني
 صاحب مكة حرمها الله تعالى وكان اميرا كبيرا له بخت وحظ في الامرية واعيا في
 الادب وسماحة وله الاحاديث رات السنية للشعرا والوفاد بن وعليه من اطلاق
 الخيل الاصل في قتاله الفصايد ولما وافاه امير المجل السعيد والعلم المنصور السلطان
 وهو للقائد بن زكي في السنة التي اتصل فيها السلطان الملك المود بالملك التتار
 الشريف ابوي بالا جلال والاكرام وحفقت ذوائبه العلم المنصور على جبل المعرف
 بوفه واعلى مؤذن قبه وزمر بمناقب السلطان على رؤس الاشهاد فسمع تلك الاوصاف
 من ثمرة ذلك المقام الشريف وحلف للسلطان الايمان المعلقة وكب على يمينه
 لتضي ما حرت به العادة ووصل الى الشريف ما اقتضته المواهب السنية ما كان
 ثمن والده الحليفة من العين والخله والكساوى والطيب من السك والغب
 والغب والصنبل والثاب الملوثة والخلع النفيسة وكان مبلغ العير ثمانين
 الف درهم ومبلغ الغلة اربع مائة مئة واستمرت امرتيه على مكة ونواحيها اكثر من
 خمسين سنة وكان له من الولد عشرون ولدا فافترقت اولاده بعدة وامتروا
 الاشراف والقواد مع اولاده فكان طائفة منهم مع رميشه وحميشه وطائفة اخرى
 نزع الى الغيث وعطيفة فاستقوى رميشه وحميشه على ابي الغيث وعطيفة فلقوا
 فاقام في جبرها مائة ثم احيا لاحرجا في بعض دور الاشراف والقواد فاجاروهما
 ولما وصل الحاج المصري بلقاهم ابو الغيث فبالوا اليه ولما انقضى الموت فبعض
 امير الحاج المصري على الشريفين رميشه وحميشه وكان امير حاج يومئذ الامير
 ركن الدين مسار بهما الى مصر فقيدي وامر في مكة ابا الغيث ومحمد بن ادريس

يعود من حماره
 طر من جابر
 الرقاب من ابراهيم
 القمار من ابراهيم
 الفتح من ابراهيم
 وروايات من ابراهيم
 بذاكر واخر
 عيسى الطاهر
 كونه وحبنا
 المهر من ابراهيم
 سيد غلام العسكر
 مع كثر من ابراهيم
 حرمه واولاد من ابراهيم
 اهل القبل من ابراهيم
 من ابراهيم
 راجع الى ابراهيم
 ادريس بن علي
 الخلال من ابراهيم
 عيال من ابراهيم
 وهو اهل العسكر
 من ابراهيم
 من ابراهيم

وحلفهما لصاحب مصر فاما انا فاثم ان السريف ابا العيث اخرج محمد بن ادريس من
 مكة واستبد بالامر وحرث بينهما حروب كثيرة فلهما جماعة من الاشراف وكتب
 ابو العيث الى السلطان الملك المودع وبذل الطاعة والخدمة والتسبيح وارتل
 سرهينته فقبل منه ذلك وفي اخر شهر رمضان من السنة المذكورة طلع مؤلّا
 السلطان الى بلاد العليا وكان السبب الذي اوجب طلوعه ما فعله الامير
 موسى وناج الدين في الصلح من خراب تعين والقبه ثم دعوى محمد بن مظفر الى نفسه
 بالامامة واجتماعه بالاشراف في جوب وتقديم الى الطرف ونزول الامير تاج الدين
 الى محه والخلافه وقد خالفت اليه بنو شاوور وعبيهم في قبائل العرب فاحرق العارضه
 وعاد فلما طلع السلطان من نقيل عجيب لقيه الامير موسى بن احمد الى هنالك والامير
 عبد الله بن وهاس وطلع السلطان جبل مفتوح طفار من جبل منبج واستولى على
 القبه يوم الثلاثاء ابريوم من رمضان فحبط بها جميع عساكره وسار بكره الان
 فاشرف على طفار من المحه التي تلي القاهر من عربها ونزل جماعة من فقايلوا في
 السافيه فقتل بقية الملك المنصور وعاد السلطان الى القبه فاقام بها سمانيه
 ايام وشرع في عمارتها فلحق العسكر بها مضرم من عدم الماء والراد فبقيت
 القرية عشره دراهم والزبيدي الذي كذبت فلما حقق السلطان مضرم العسكر
 امر اسقال المحيطه الى ورور ورتب في القبه الامير نجم الدين موسى راجد ورتب
 في تعرا الحسام اس مسعود اس طاهر وهو الحصن القديم الذي اخره سليمان بن قاسم
 وامر بعمارة الموصعين ونصب في تعرا محنيين فاصرت هذه المنحيس عاب
 الضر واستمر الحصان وقد بقع في بعض الاوقات قال بحث باب النضرين
 المحيطه وطفار ثم اصاب الدواب بالمحيطه فمات كثير من الجمال خاصة
 وكان السعتران يرخص فيبلغ الزبيدي اربعة دراهم وقد يغلو فيبلغ سبعة دراهم
 فلما كان ثالث المحه اوزاعها طلع السلطان تعرا واسمر العسكر الرجعة والفقار
 وبررت الكوسات المزريه وحفقت السناحق السلطانية فاشبهت البروق

الذابح وراى الامير علم الدين سليم بن قاسم انه ان دام هذا اذى الى خراب بلاده فاعمل
 في ذلك ماخرج بنى ابيه وجماعه من الاشراف الى خارج عبد باجيس وكان معهم وري
 ابن دحروج فصاح باعلى صوته ان الامير والاشراف سألوا من السلطان ان يشرف
 عليهم فاشرف السلطان عليهم فاجابهم وقالوا نحن غلمان السلطان وطلب
 اس دحروج دمه فقبل بها الى الخيم فاحسب الى ذلك فنزل ومثل بالمقام السلطاني
 واستقر الامر على ان الشريف سليم بن قاسم يسبق على مولانا السلطان حصن كوكبان
 بلخ بمائتين الف دينار ويرهى بذلك احد ولدى حيه محمدا وداودا ووزير
 عار محمد بن دحروج وان يجرب السلطان تقرأ المعمور على طفار والقبه وعلى ان
 الامير تاج الدين يسلم حصن الحد والحقوق والحرب حصن سرب ويناقل
 نبي بلاده الى بلاد مبدع ويرهى ولده فقال من حول السلطان هذه مضلحه
 عظيمه فان السلطان ملك صعبه بعشك وهذه الرهاين وسقلمن صدف
 فاجاب السلطان الى ذلك وقبض الرهاين بعد ان صاح لهم بالطيب واطلع لهم
 المال الشروط وحصن مولانا السلطان العصفه شرف الدين احمد بن علي بن الحسين
 في عسكر لقبض تلمض وارسل الشريف سليم بن قاسم رسولا جمعهم من احدثقانه
 رفته مواصيحا الى صغده وعيدا لسلطان عيدا لجره وزور وحلف الشعا
 عن الوصول لبغدا المشقه فلم يحضر منهم الا الايوب سابق الذي يوسف بن احنسي
 تقدم نقصيده وهي

- ملك ليس نام فيه عيون • حتى سيل من الدماء عيون
- لولا اراك المصون من العبد • ما بات وحده الدهر وهو مصون
- واقتنه لكساب اعلامها • النصر والتأييد والتمكين
- من كل ارض مكفه اصيحت • منه شهول الارض وجزون
- لو شئت نورد بعضه حجون • ازواه حجون ولا سجون
- كمنع ليل قبد دجام ركضه • مجلاه سرود لاه المصون

شرح محمد بن احمد بن محمد بن
 جامع من الاشراف المذكور
 الخديعة والتمويه
 سبب المكون طغى
 في طلوعه ما لا يعلم الا بغير
 ويعون محمد بن طغى
 الطغى وتزول الامير
 في قبائل العرب
 موسى بن احمد بن محمد بن
 طفار من جبل منج واستقر
 الحسني عسكر وسار
 في بها وزل جامع من
 السلطان الى القبه فافاد
 بعض من عدم المار
 ولها الحق السلطان
 الامير نجم الدين موسى بن احمد بن
 بن القديم الذي افرس
 بتحقيق فاصبر
 من الاوقات قال
 بطاؤه فانه
 ارغبه ديام
 السلطان نعم واسر
 الساجي السلطانية

صَافَتْ لَكَ رُبَّةَ السَّيْطَةِ كُلَّهَا • بِمَقَامِهَا فِي الشَّرْقِ أَيْنَ يَكُونُ •
 وَبَدَعَ الْحَصَنَ لِقَاعِ مَنْ أَهْلَهَا • فَلَقَدْ بَاضْتُمْ عَلَيْكَ خُصُوفَ •
 فَطَلَعْتُمْ طِينَ الْوَرَى بِكُنَابِ • هِيَ لِلطَّغَاةِ حَبِيبُهُمْ طِبَاخُوفَ •
 وَالْأَرْضَ أَرْتِكَ كُلَّهَا مِنْ تَبَعِ • فَأَعْقَلَ حَدِيثِي وَالْجَدِثَ شَجُونِ •
 غَدَاً قَضَرْتُ الْقَدِيمَ وَقَضَرْتُ • صِرَاحَ • وَقَضَرْتُ بَيْتُونَ •
 أَطَهَرْتُ بِالْجَيْشِ الْقَدِيمَ كُلَّهَا • أَخْفَتُ ظُهُورَ مَنْكُمْ وَبُطُوفَ •
 أَخْرَبْتُ ظُفَارَ وَلَا تَدْعُ كِجْلَانِ • جِالِدِينَ فَمَوْلَاكُمْ قَانُونِ •
 وَأَقْبَضُ ظُفَارَ وَلَا تَدْعُ مَجْلَا • يَا بَنِي الْكِرَامِ فَنُفُوقَهُ لَكَ دُونَ •
 أَيْتُ الْمَوَدَّ بِالْإِلَهِ وَلَا تَخَفْ • مِمَّا كَيْدُكَ جَاهِدًا وَخُوفَ •
 هَدَى الْخِلَافَةَ سَعْدًا بِكَ طَلَعِ • بِخَيْتِ كَيْتٍ وَوَجْهَهَا بَيْتُونَ •
 بِبَقِيَّةِ الْإِسْلَامِ يَا مَلِكَ الْوَرَى • كَهْفًا يَلُودُ بِطِلَّةِ الْمَسْكِينِ •

وَهَذَا السُّلْطَانُ مِنْ مَحْطَةِ زَوْرٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الْخَامِسَ عَشَرَ سَارَ كَحَوْسَانَ نَرْجِفَ
 عَلَيْهِ يَوْمَ الْإِسْنِ الثَّامِنَ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْمَذْكُورِ فَقَاتَلَ الْعَسْكَرَ قَاتِلًا عَظِيمًا وَبَلَغَ الشَّهَادَتِ
 بِالْحَصَنِ وَوَقَعَ عِنْدَهُ الطَّعْنُ وَالضَّرْبُ وَنَزَلَ الشِّفَالِيَةُ لِلْكَسُوفِ فَخَرِبَ أَهْلُ
 الْحَصَنِ الْمَحْمُولُ وَرَخَّ الشِّفَالِيَةُ لِلْعِتَالِ قَوْحِدًا وَهَاقْدَارًا حَرْبًا وَالْأَمَّا كَانَ دُونَ
 فَتَحَهُ وَقَتَلَ مِنَ الشِّفَالِيَةِ جَمَاعَةً مِمَّنْ بَالِغًا بِالسَّابِ فِيهِمْ الْأَمِيرُ مُحَمَّدُ بْنُ الشَّعْبِيِّ الْمُرْسَلِ الْمَطْلُوعِ
 بِالْمَحْطَةِ وَنَضَبَ الْمَحْبِيسَ فَأَقَامَ سَبْعِينَ يَوْمًا ثُمَّ سَارَ إِلَى صَنْعَا وَتَرَكَ فِي الْمَحْطَةِ عَلِيًّا
 الْأَمِيرَ شَمْسُ الدِّينِ عَمَّاشُ مُحَمَّدٍ عَمَّاشُ بْنُ عَبْدِ الْحَلِيلِ وَالشَّرِيفُ عَمَّادُ الدِّينِ ابْنُ
 مِنْ عَمْرِو عَبْدِ اللَّهِ وَالْأَمِيرُ مُحَمَّدُ حَاتِمٌ وَمُحَمَّدُ رَاحِدٌ مِنْ عَسْكَرٍ مَوْفُوقُوا أَيَّامًا وَطَلَبُوا إِلَى صَنْعَا
 وَلَمَّا أَرَادَ السُّلْطَانُ النُّهُوصَ مِنْ مَحْطَةِ زَوْرٍ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ الْأَشْرَافُ تَلَصُّ رَهْنَةً
 الْأَشْرَافُ الْأَمِيرُ مُحَمَّدٌ وَدَاوُدُ ابْنُ الْأَمِيرِ رَاحِدِ بْنِ الْعَاقِمِ وَالشَّيْخُ عَمَّادُ الدِّينِ
 مِنْ دُجُوحٍ وَوَلَدُهُ وَوَلَدُ الْعَاقِمِ أَحْمَدُ الرَّمَادِي فَقَبِضَ الرِّهَابِيَّ وَفِي سَنَةِ إِسْنَدِ
 وَسَبْعِينَ حَضَرَ السُّلْطَانُ الشَّرِيفُ أَدْرِيسُ عَلِيٍّ فَخَرِبَ بِجَاهِلِيَّةٍ رَجَابَهُ وَجْهَهُ

الامير بن عبد الله بن عباس بن محمد بن عباس الى حاكم حرم وروعه وكان السلطان
عبد سيب بن وروعه العقيقه شرف الدين احمد بن علي الحنيد لقبض بلمص واصل
تغ الاشراف رسولانهم فامسح اهل الحصن من تسليمه وسلموا الى الشريف اي سلطان
مسار الشريف الى الاشراف فلما مر ما قد عقدوا من تسليم حصن بلمص واقام عندهم
ايامهم وصل كتابه بطلب وصول الامير محمد بن حاتم فسيره السلطان اليهم وفي
حلال ذلك وصل الامير سيف الدين طغرل من الحج وكان اطاعه فاقطعه السلطان
صفاء ذلك في المصف الثامن صفر واقام الشريف سكر والامير محمد بن حاتم ايما نطقا
بمراد الى السلطان بدقه منه اشهر على رهاين احبذ لها الاشراف وطال الحد
في ذلك فغضب السلطان من ذلك غضبا سديدا وحضر الامير سيف الدين طغرل
والاشراف وهاس محطوا في وروز ومعهما الشيخ محمد بن علي بن دحرج في التميم
وقد اظهرا الحد من البصير وكفل للسلطان باخذ طغارا في مبه سيرة فلما صا
العسكر في وروز صدر واحيد شافروا القبة وشروا في عمارتها واقامت المحطه
بوزوز ووقع في البلاد من فخط سديد بلع الردي في المحطه باربع دنانير واكثر
من ذلك وخلا كثير من البلاد من اهلها ومانوا حوا واتباع الطين بارخص الاثمان
ومع القبط اليم جميعه واستقر الشريف ابن سلطان في بلمص وحالف الامراء العرب
وعادوا اهل صغده من فلكه فحضر السلطان الامير محمد بن موسى احمد الى صغده
للقلاع امرها وحضر الامير عباس بن محمد في عسكر الى بلاد الامير تاج الدين لخرابه
ولزم الاشراف محمد الرادي واحذوا ما وجدوا في مدينه وفي رجب وقع في محلات
صفاء الطاهر امطار عظيمه وكان السمر على حاله وجعل طغارا من هذا المطن
ملاوا حله ولم تزل المحطه على طغارا وعلى بلمص وارجوا السمر علا حتى بلغ
الردي لذيقي بالمحطه بلمص درهما وفي ثواني ايام من رجب تدعى الناس الى
الصلح على زجا المال المسلم في بلمص مسكره ستة عشر الفا وحريرا وجليا ثمانى عشر
الفا ومهلوا في البقا عشر ايام في شوال ورهنوا مائه ولدي الامير احمد

وحصن القصران على يد الامير ابن وهاشم واخرج ثبوت حروبهم من طغفار وكنوا
 صفا وسلم الامير تاج الدين الحيد وحرب وسرب ورمهن ولده مع رهنه الامير سليم
 ابن فاسم واعتقد من السلطان واصحاب طغفار وتاج الدين على ان السلطان احارب تلمضا
 وبفعل فيه ماشا ولا عتب وفي هذه السنة افطع السلطان الشريف عماد الدين ادرست
 بن علي الخاين الفصل منها طغرل وذلك في شهر ربيع الاول من السنة المذكورة ففسار
 الها فوصلها يوم الرابع من شهر ربيع الاخر وكانت الحافل قد جمعت جموعا وخطت
 بالصعيد فواصل الشريف عماد الدين الى الدريس لم يبقوا عن محطتهم واعار عليهم
 العسكر وادركوا جماعة فيهم يوسف ابن صيدقه فقتلوه واحترقوا راسه واقامت
 الحافل بعد ذلك مدة وهم يغرون الى الساحل وعينهم قصد بهم الشريف عماد
 الدين فلقية الامير ندر الدين محمد بن حسن ابن بود وكان مفتوح ابن فجلوا
 عليهم موضعاً يسمى الشعبة وبلغوا مواضع من بلادهم لم يبلغها احد من العساكر
 السلطانية قبل ذلك ولما رجع الامير من عروته جهز عسكره الى الساحل فطفر
 العسكر بارهيم ابن سفير بن عبد العزيز وكان فارس الحافل يؤمّد فقتلوه واحرقوا
 راسه وطمرت خيل الصعيد بحسبه جماعة من الخاين فقتلوه وتوجه السلطان
 الى اليمن في شعبان من هذه السنة ودخل حصن تعز المحروقة يوم الجمعة احدى عشر من
 شعبان وقيل اول يوم من رمضان وفي هذه الليلة توفي الملك الناجي صلاح
 الدين ابونكر ابن الملك الاشرف وكانت وفاته في قرية ضراس وفي اخر رمضان
 طلع الشريف ادرست على تعز المحروقة بسبب العيد وحضر جماعة من الشهداء
 ودام العفيف عبد الله بن حعفر بعصيده من عنوان شجره وهي

- اثار هذا القضيبة الرطب اللوان • كرم وطلع وبقاح ورمقان •
- حلي مباسمه در وريقية • خن وبقاسه روح ورمقان •
- مؤيد صومشور اقطاع القلوب له • ونون حاجيه في الخد عنوان •
- حاضر الميسر امواج وحنس • نارا لها مخرج الاكباد قريان •

عَجِبْتُ اَذِنْتَ الرَّحْمَانُ فِيهِ • وَقُلْهَا لِمَنْ كُنْتَ بِالْعَذِيبِ مَرْحَمًا •
تَصْوِيرُ شَخْصِكَ فِي عَيْنِي مَمْتَعٌ • اَنْ تَلْقَى لِي فَوْقَ النُّومِ اَجْمَعًا •
هَدَى دُعَايَ بُوْجْدِكَ شَهْدًا • تَبَيَّنَ بِالسَّانِ مَا حُرِي بِهِ ^{الشان} •
مَا اخْتَصَرُ طَرِكُ السَّاجِي بِنَفْسَانَا • بَقِيَتْ كُلُّ شَيْءٍ مِنْكَ فِتْنَانَا •
لَا مَسَّ بِالصَّبِّ فِي طَرِقِ الْهُوَ مَرْحَا • وَاقْصِدْ كَمَا قَالَ فَجْوَاهُ لِقَبَا ^ب •
اَيْتَبِجْ حَبَارِثَ قَتْلِ اَنْفُسَانَا • وَالْاَرْضُ مِجَاهِرُ الدِّينِ سُلْطَانَا •
سَيْفٌ مِنَ اللَّهِ لَوْلَا سَيْفُهُ عَبْدٌ • كَاوَلِ لِدَهْرِ اَصْنَامٍ وَاَوْثَانَا •
مَلِكٌ مُكَارِمٌ غِيثٌ وَنَحْدُ تَرَا • غَوَتْ وَاِيَا عَهْدِ اَمْرٍ وَاهِيَانَا •
فِي حِلْهِ لَشِدِيدِ الْبَاسِ مَذَرَا • تَرْصِي اِلَالَهُ وَجِدِ السَّيْفِ غَضِيَانَا •
مُسْتَحْسِنَاتُ صِفَاتِ الْبَاسِ قَدْ جَعَلَتْ • فِيهِ قَدْ عَمَّ مَا هَلْ اِلَافِ اسْتَانَا •
لَمْ يَلَا وَيُوسُفُ شَمْسُ الدِّينِ مَبْنِيَّتُهُ • وَمَبْنِيَّتُ الْاَصْلِ يَا قُوْ وَنَعْمَانَا •
وَنَتَقِ الْاَكْبَرَ السَّامِيَّ وَذَوِيزِي • عَمَّ وَيَتِيكَ صِرَاحٌ وَغَمِيَانَا •
مَلِكٌ لَعِيَا هَلْ مِنْ قُحْطٍ اِعْلَمُوا • فَبِالْمَوْتِ عَادَ وَامِثْلُ مَا كَانُوا •
مَا صَرَّ دَاوُدُ مَا لَ ظَلَّ يَنْفَعُهُ • دَاوُدُ فِي بَحْرِ رِيهِ الْمَرْحَا حَيَّانَا •
الَّذِي اَتَى الْمَلِكُ الَّذِي عَصَى ^{فِي} اَمْنًا • مِنْ عَصْرِهِنَّ عَا قَيْدُ قَوَانَا •
فَطَهَّرَ اللَّهُ اَرْضَانَا مَا لَكُنَّهَا • مَنْ اِنْ يَكُونُ بِهَا كُفْرٌ وَعَصِيَانَا •
هَنَيْتُ يَا مَلِكَ الدُّنْيَا مِنْ مَا لَكُنَّهَا • لَمَنْ هُنَّ لِلْاَفْرَاحِ صِنَوَانَا •
صِرَاحٌ مِنْ قَدِيمٍ جَا تَعَدَّهَا • عَيْدُ وَجْهِكَ يَا دَاوُدَ مَرْذَانَا •
وَيَا اَلِّيَا لِي فَنُونَ مِنْ سَعَادَتِكُمْ • اِنْ اَلِّيَا لِي لِمَا تَهَوَّاهُ حَزْنَانَا •
فَلَا رَحْتَ عَلَيَّ مِنَ الرَّمَانِ كُنْدًا • وَلَا حَلَّتْ مِنْكَ اَوْ قَامَ وَاجِيَانَا •

بها مبدئاً ودرست و معيداً و اماماً و مؤدناً و معلماً و ايماً ما يتعلمون القرآن و مقرراً يقرئ
القرآن بالسبعة الاخرى و فيما وقف عليها من الاراضي ما يقوم بكفايه الجميع و هو
هاجراته من الكتب النفيسة و في سنة ثلاث و سبع مائة توفي الملك الطاهر عيسى
ابن السلطان الملك المؤيد و كانت وفاته في حصن نهر يوم الرابع و العشرين من
المحرم اول السنة المذكورة و حضر دونه اخو الملك المطهر و عمه مولانا الملك المنصور
ايوب و كافة اعيان الدولة و قبر في مدينته و والده التي اشاهها في مغربه تعذر
و كان ملكاً داهية بارعة و عمره لا يكرار المعالي فارعة و امر والده الملك المؤيد
بدم خيله الخواص حين حمل على الرواب و ما كان احقده بقوله القائل •
• مر على الوادي فتلى رماله • عليه و بالناوي فتلى ارامله •

و في هذه السنة توفي الامير الكبير الشريف ابو سلطان المستولي على تلص و كان قد
ابقى هو و الامير جمال الدين ابن بهرام على تسليم الحصن الى السلطان و تراها
على ذلك فغلب المرتبون بعد موته على تمام الامر و باعوه بعد موته على الامير
موسى بن شمس الدين احمد بن الامام فسير نحو شحنة من اجر الليل من طعام و عي
فلما علم ابو بهرام خرج من صعد بحوهم فوقع بينهم قتال شديد و تلازم الامير
عمر موسى و علي ابن بهرام و قتل فارسان من الفريقين و كان السلطان قد
ارسل الامير على موسى لصلح صغده و وصل الامير عباس بن محمد بن
الحليل الى كحلان تاج الدين لمحاربه فكان من على موسى ما كان و لما طلعت
الشحنة الى تلص و وصل الامير الموقد من بني الهاوي و كان من علماء الريدية و فضلا
و دوى السن و الراية و بها فاقام في محطه الاشراف اياماً و كانت محطتهم
حصون الامير موسى و في خلال ذلك وصل الامام محمد مطهر من طلبه فاضاً
صغده و لقيه الاظم مير المويدين احمد الى جبل بني عويثم ليعيهم الاشراف
جيد من الخيل و الرجل و ساروا جميعاً مبدون و تلمصاً و كبر الغن صغده
و عارضوهم فحصل بين العسكى قتال عظيم فانهزمت ميمنة عسكر السلطان و

الى مصر ثم توارث الاخيار بوصول عسكر جرار من الديار المصرية الى مكة المشرفة فاحدث
 السلطان بالحزم وتوجه من مصر بيدي ذبي القعدة وصدر جيشا الى ابرك بغارته
 ولما انقضى الحاح اصطلت الاخبار بان الامير سيف الدين سلال نائب السلطنة في الديار
 المصرية في جيش عظيم وانه تصدق على اهل الحرمين مائة الف دينار عظيمه والى ابن
 عبد المجيد في كتاب بهجة الرحمن سمعت ان صدوقه تهرب على ستمائة الف درهم ومن
 الغلة الجيدة المحمولة في البحر من جهة القصر الى جهة عشر الاف ارباب فانه لم يترك
 بالحجاز في تلك السنة من عليه دين والى ولعني ان دخل اقطاعه وصماته ومساخراته
 واحص عتاق بعض والشام في كل يوم مائة الف درهم خاصة لحزبته خراجا عن
 كلفه المختصة حاشيته وفي هذه السنة وصل حال من القطار من بلاد الحطاب على طريق
 الضيق فعاد له عيدا الرحيم ان منصور الحلبي بمال عظيم ثمانية وصحته من الحرير ثمانية
 هزار والهارا الواحد ثمانية وطلب بالبعدادي ومن المشرك المفرج في اواني
 الخاشق اربعة وطلب وحشون وطلاء ومن الفخار الصيني حمله مستكن ومن
 الاواني السمل المطقة بالذهب من الصحن الكبار حديد ومن الثياب المختلفة
 الالوان مثل ذلك ومن المالك الحواري حمله اخرى ومن الفضة والماس
 ابطال حمله رعم انها صدقة الحرمين على يديه من تجار تلك الناحية فقرر عشور ما
 وصل به الى ثمن عددن المحوش ثمانية الف درهم فلما استقر بعدن توجه
 الى الابواب الشريفة فتلها بالكرم الهزري وبلا نعام العام فقدم بيدي
 لجواهده ايا عينها وتحققا استحسنها فبرر المرسوم بقبولها واقاض عليه
 خلقا بعيشة واعطاء المراكب المسننة فكتب له بالعوض بما قدمه باصغاب
 ذلك وبقدم بالمرسوم الشريف الى ثواب الشعر المحوش باجلاله واخراجه من
 بين الطعن والاقامة واختار الرجل الى صوب مصر لصدور عمه بابا فله
 وفي هذه السنة المذكورة اوقع الشريف عماد الدين ادريش ابن علي النحاشي
 وقعه ابات ويها عن حقه علوقه وشهايم حسنيته كان حله من اجمع فيها

من المحافل اربعون فارسا و الف و مائتا را جل و كان الشريف في مائتي را جل و اربعين
 فارسا و قتل من المحافل مقتله عظيمه و قتل من العساكر نفوس منهم الشريف علي محمد
 الابريش و هو ابن عم الشريف و في هذه الوقعه بقول الشريف ادرش •
 • و لو لم يحمي عند صبري كبق • من الاحمر الحاس مائات مطلب •
 • و لكن حرمان الرياح شاعره • هنالك حتى كاذ يوذى و يتعب •
 • فان كان فيما ادر كنهه رما حقه • صرع لنا و تعبد و حست •
 • فعد صرعت حوليه سئعون اقله • تفادهم في القفر ذيت و ثعلب •
 و في سنة اربع و سبع مائه توجه الامير نور الدين حسن بن نور من حصن الى صنعاء
 مدد العباس بن محمد و ابن بصرام فاخر بعباس بن محمد رقع الاشراف و صعد
 و محاليفها و دخل علاف و بحر ثم رتب لمن فارساي تغر صنعاء و علماء رجال
 و رل الجوف ثم حوّل صنعاء ثم توجه الى اليمن فلما خلت صنعاء من العساكر جمع
 الجيش الى عسكرهم و رلوا الجوف فاذا مواستوف دعاء ثلاثه ايام و قد جمعت
 المحاليف السلطانيه في الراه و كانت له عموله في نعمان و في شهر صفر من السنه
 المذكور لزم السلطان الامير اسد الدين محمد راحد بن عماد الدين و ولد الشريف شكر
 ابن علي الفارسي و امر بلمر اولاده حيث كانوا و ذلك لما وقع في الحائط الكريه من
 عليهم فادبهم باداب مثلهم و ركن الامر العالي بتحسين الامير اسد الدين محمد
 ابن نور سفيرا الى الديار المصريه و اتصل العلم بان الامر ابصر عشوا السلطان
 بان البلاد على غير وضع فاحرا سلطان ذلك العزم و حمل للامير اسد الدين
 المذكور از بعد احوال طبلخانا و اربعة اعلام و رجه الى اقطاعه و في شهر
 حمادى من هذه السنه رالت الشبه و ارفع الغلا و رخصت الاشعار في
 جميع نواحي اليمن و رجع المقدم الذي عمر البرك و هو موتى اس الى بكر ابن
 علا الدين و كان الشريف طاهر ابن ابي عي قد وصله الى البرك من عكده حرا
 الله تعالى فاضبدا الى الباب الشريف السلطاني فسار معا فلما بلغا قريبا من

التلويح لبيتهم حمينه فاهزم العسكر وبعث الشريف الطاهر يقتل واخذت انفا له
 وجواهم وفي النصف من رجب تقدم التوكاب العاري من محوسه ربيد قاصدا تغر
 واقام شعبان وحصل عليه ثوبك فاجف الناس بذلك وامتلا اليمس خوفا ومن
 الله شفاؤه وذلك في النصف الاخير من شعبان ولم يزل في تعبات الى يومنا
 من رمضان ثم طلع الحصن وكان طلوعه يوم امشورا وفي شهر شوال اطلع السلطان
 ابن بصرام مدينه انبي واعمالها وجمهر ابن بورخو البدار المضرة وقد اقطعه لسلطان
 القمه متار في اواسل المشهر المذكور بانواع الخف السنيه من الفصيا على اختلاف
 انواعها كالطشون والاباريق والصلاحات والحاجر والاكرو والرياب وسوارى
 العوم والصبدال والقطع الكبار للغير ونواح المستك وماعظم شأنه من فجار
 الصبي والشتم من الصعون والريادى ما لم يمكن شرحه من الحيس والفتا
 الهندي والمرافد العبيد ومن المراكب لمذهبه والشاسات الرفاع والسفاسا
 ومن الشاب لمذهبه الفضيته ماعظم شأنها ومن الاواني والاطباق والصابون
 مملوء بالمسك المزعج والشاه صيني والكافور البان حله اخرى ومما يتعلق
 بالخارج خاتاه كالغفل والقرنفل والرجبيل واللك والبقم ابرم ومن الوحش
 كالسباع والغيل وحمر الوحش والرافه كلها مكسوم بالحرر الاطلس الملتقى
 بالذهب ومن الخيل المستور العربيه الاصل الايقه بحال المهدي والمهدى
 اليه شدة كل كره مكان عطيان ومثل هذه الهدية لا يكاد يتاح ما من كل عامين
 او ثلثة اغوام طلبا للحمية والمودة واستمر ارا على ما تعهد من الصبحه وفي هذه
 السنه توقيت الجبهة المصنونه ست الامير اسدا الدين زوج مولانا السلطان
 الملك المويديو كانت عنده عربى مكينه لانها سعت عته ابن عم اميه وكانت
 كثر المروه حسنه الشفاعه فعز عليه فقدها وامر بالقراه عليها في سائر
 حوامع مملكته وحملت من راس حصن تعرضت التشحاه الحمر وامامها ملوك
 سى رسول ودفنت في مدينه رسته التي اشأه في مغربه تعرض وكان يوم وفاتها

ومما مشهور في هذه السنة توجه الامير سيف الدين طغرل بحوالي الشرف
 منبراس صغا سبب معارضة حصلت بسنة ودين ياموت متولى الاختلاك
 السلطانية فابراه السلطان منها واطعها ولبه المظفر وسار اليه لقتضها
 في مائ عشر ذي القعدة ثم ان عيال شمس الدين عادوا الى عيان مرة اخرى
 وجاهم الامير محمد بن مطهر الى هناك فجهز السلطان لخدمته الامير سيف
 طغرل فقصدهم الى عيان فزولوا الى الجوف فقصدهم اليه فطلبوا صغده فسا
 تعلمهم وفاد الى قلعه وحصول الامير على بن موسى واخرت ما قدر عليه من محاليمهم
 ودفع دقة الى اخر القعدة وعاد الى صغافر فخلها حارسا من وجهه من صغده
 وفي هذه السنة كانت الوقفة يوم الجمعة وح حلق كثير من حضرة عيدها
 وكان امير الحاج الامير الكيين تركن لدين سرت الحاسكس وجمع عده من
 الامر المصريين ووصل معهم الشرفان رميته وحيضه ولدا الى النج وكا بالمصرة
 معتلين كاد كونا اولها انفضى الحج احضر الامير كين الدين سرت من السنين
 واخويهما ابا الغيث وعطيفة ولم يقابل بالسمع والطاعة وحصلت بينهما
 المناقمة وكان في مكة والمدينه علا عظيم حتى بلغ المدا الجنبه عشرين درهما
 واستمر حبيضة ورميته في البلد واطهر احسن السير واطلا شيا
 من المكوس وفي سنة خمس وسعمائة قطع السلطان الامير سيف الدين
 طغرل بن عزاله في النصف الثاني من الحزم واقصص عنها ابن
 فخر الدين فاما وصل الى انواب السلطانية منفصلا من ابن امرولانا السلطان
 ان يحمل له اربعة احمال طبلخانة واربعة اعلام واطوعة الاعمال الرجائية
 وقد كان الاشرف الشرف الدين قد عروا حرض قبل ان يصل الى هرازلها
 وافسدها في نواحيها وكان فيها مقدم ورتبه من عسكر السلطان فحوا
 لقاتل الاشرف وقاتلوه عند المدينه فانهمزوا الى التدرج وحل
 الاشرف حرض فنهوا ما امكنهم ورجعوا من قورهم وخالف الاشرف

بنو حزم وانضم اليهم ابن وهاس محمد السلطان حمد الأمير بدر الدين محمد بن عمر
ابن مسكس اساذ بان موثدي في جيش اخر الى صنعاء وقف هنالك الى اخر شعبان وورل عبد
تمام الصلح بين السلطان وبين الاسرا في على ان السلطان ملك بخلاف لمصر وقبضت
دها بهم على ذلك ورجع اهل مد يند صعد الى المد يند صعد وسكنوها وفي اخر شعبان
من السنة المذكورة تبر الملك المظفر من صنعاء توجه الى خرابيه فاقطعها الأمير سيف
الدين طغرل بسار اليها فلما وصل دمار اقام بها الى شهر ذي القعدة وقبض في مد وقوة
جصا من حصون بني عبيد وفي الرابع والعشرين من شهر رمضان المعظم اقطع مولا
السلطان الامير عماد الدين الشريف ادرين من على ابن وما ينصاف اليها وفي
المصيف الاخر من شوال امن مولانا السلطان رحمه الله با عا وبالحافل على جملتهم
وكان قد قطعها منهم من مد جسسين ناديا لهم وفي هذه السنة المذكورة
رجع الامير اسد الدين نور من الديار المصرية بعد ان عول بمحب له من الاكرام
ووصل معه سفير من هنالك بعال له مبارزا الدين الطوري واقام في تعرايا ما
وحضر المقاتل السلطاني فقول بالاقبال والاكرام ثم سار الى ريد واقام بها الى ان
تفيا له السفر الى محذومه وفي هذه السنة المذكورة حج من مصر ونواحي المغرب
وملاذ العراق خلق كثير لا يحصيه الا الله واجتمعت في عرفه ثلثة الود لصاحب
المن و لصاحب مصر و لصاحب العراق وحده وحصل الحرب بين بين
المصريين والحجازيين وكان امير التركب المضري الامير سيف الدين اعه وكان فوطا
عليقا سفاكا مقبدا ما على الجرام وقتل جماعة من السرو وسطهم ولم تدخله عليهم
سفقه ولا رحمه وفي هذه السنة سنة ست وسعمائة ملك مولانا السلطان حصن
الفرابع وهو مصاف لطوليه حيث يختلف بينهما النشاب والمحرم في الشرب
ماح الدين على الفرابع ولزم حصن سرب محرج اليه الامير سيف الدين من صنعاء
في شهر ربيع الاخر والامير عباس بن محمد فكسره وشيخ الامير سيف الدين
بأنواع الشجر بعد ان عمرها ورجع الى صنعاء اقام منضوتا وكان رجوعه في شعبان

وفي الثالث عشر من شهر جمادى الآخرة كان ميلاد السلطان الملك المجاهد وعمل كان
ميلاده في العاشر من شهر رمضان من السنة المذكورة وولد في مجلس من قاعة
الأسيد بعال له مجلس الولاد ولولادته فيه والله اعلم وفي النصف الأخير من جمادى
الأخرة أخذ ابن صهيب حصن الشانه بوصاب وهو حصن عظيم بناطخ النجوم
ويثبت الغيوم من آخر الحصور وأمنعها وأصرها وانقها وهو من أحرر معاقيل
البنين والذي يحط عليه لا يراه لانه في راس جبل عال وليس له الاطرق وأخذه فاهتم
السلطان أخذه محمد الماضي مولى الدين الورى الى حبله يجمع الرحل وسار السلطان
اليهيد مبادراً

الريد مبادراً
 أشد من الرياح الموح ببطشاً واسترع في الندي منها هبوباً
 خرج من ريد محط على الشانه فادعن ابن صهيي بالطاعه ووقف على قلبه
 الاستطاعه وذل على الدرعه الشرفه وسلم السلطان الحصن المذكور حصوناً
 اربعه هنالك واشي راجعاً ولما استقر ريد عملت الافراج والبشائر هناء
 سعاد ولتبه فعال العفيف عبد الله بن جعفر

ترك الجبال الشمم فأعاصفصفا
 من وعد ووعيد ما خلفنا
 متفاسيا ميراثه مستشربا
 سمر العوالي والصفح المهنفا
 نفوسهم الصامرين نفوسهم
 عن سلا طلبوا وكلاما عفى
 اجتمع الحيوش الى المعار ولوا الى
 الحرب قبل جيوشه فردا الكفى
 ليستقر الراعون امامه
 حسب الرماة لعاصفان ينسفان
 طواب الموتدان يسئل على العدى
 سيفا ودا ب رقا بها ان نقطعا
 مرضى ملوك الارض ايترحقها
 منه وتفرج من وفاه باللفنا
 لا نقدرا الا يلمتر فواجره
 ايدا ولا الايام تحرق ما رقى
 العاقبا الرايات لمرين راجرا
 طير المسترحها ولا متعنفا
 عتاسن من الحرب بين حماس
 تمشى وتصبح للمراكن عكفا

فأنت فقاب المحنوق زاهيا • ما شان مولانا ان تتخلفا •
• جميع حاجيها وبذت عنقها • السرة اثر الحيس ورجعها •
• تؤجل من يد رعبه الشاري مصاب وصاب عشا وكفا •
• حتى اذ اما السيف بالعظم • فيها وختته السيف فار •
• وحدث يبول من دم لوانها • ما كان يبيعهم والصيغا •
• دورا من النيران حول قلاعهم • عبد الكواكب السماء وتيفنا •
• فتوحوا ان الطول زلازل • كادت يهزم ويطودهم ان تخفنا •
• طحق نفوسهم على ابوابه • معني ومثل الى المطر من عني •
• هرب اليه منه واعتصموا به • ولكم اجار الهارب المتخوفكا •
• مستنعين بالبيت محمد • اهل الشفاعة للمسي دا هفنا •
• فاقال عنتهم وعادهم الى • ما اورثته بنو الرسول من الوفا •
• واتت عمائل الحال مجاورت • منه الكريم الطاهر المتعفنا •
• من لم يذ الى الخياط واكرم • يشح الى طرف الفوا حش مطرفا •
• يدعون يسلط عفوا بالرضا • فاحياهم واثامهم وتوقفنا •
• ارمهل الى الشرف استحان منه • فتسلم الشرف الرفيع المشروكا •
• نظر البوارق من بلاد ربيع • وقد تحاف بلعها ان يحطفنا •
في حصد طوله اختصرت منها ما ذكرت وفي شهر شوال من هذه السنة بعض
الحافل الضلع واعاروا على لمح وقتل منهم عباس ابن ابي شقرم احو عاش وكان اظلم
منه محلا يهنر وفي يوم العشرين من القعدة جمعوا جموعا كثر وقصدوا الامنة
ولم يستروا عندها وجمعوا بطريق الرعارع فتبعهم العسكر فادركوهم بعد العشر
وقد اصابهم سموم ونفروا فقتل منهم نحو من اربعين رجلا فانكفت فسارهم
وفي سنة سبع وسعمائة حاشت الخوع الى ناجيه جرح من المملطان الى ناجيه جرح
نحو من ثلثمائة فارس من حلفته المنصور واعاروا عليهم وشتموا شملهم و...

السند مرث الشرف محمد بن خالد بن ربيع وكان السلطان هو محمد بن ربيع و
 انه واخته وفي حادي خالف والى سعاد على الامير تاج الدين وبيع الحصن على السلطان
 ومعه الامير تاج الدين وقتل من اصحابه مقتله عطية محمد السلطان طرب الامير
 تاج الدين الامير سيف الدين طغرل وسار معه بالمخيم ولدى عراب فلما صار
 النج الاشتر تاج الدين واحيه الامر علم الدين حتى اسفل عقبه مكيل فانفقوا
 على الصلح وعلى حدم السلطان وحلفهما على ذلك وخلق عليهما ورجع الى محطته
 ومعه الامر علم الدين حتى فلما اصبحوا من النهار الباقي طلعت الاعلام السلطانية
 حصن بكر وحفقت دوابها هنالك طاعة للسلطان ثم نزل الامير تاج الدين
 الى المحطة فانصفه الامر سيف الدين وخلق عليه واعطاه حصنا ناحيا وكسى
 اكثر اصحابه وعلما به واعقد الصلح بينهما وبين السلطان حسن سير وتوجه
 الامير سيف الدين الى الباب لشريف وصحبته الامير علم الدين حتى بر احماد
 من الامير تاج الدين ولم يكن وصل ابواب السلطان قبل ذلك وكان معه ابراهيم
 عبد الله بن تاج الدين وجامعه من العرب وفي هذه السنة وصل الامير سيف الدين
 سار نائب السلطنة في الدار المصرية على ان يجهد الامير سيف الدين بين
 في جيش كثيف الى اليمن وامر على الامير عمر الدين الاشتر ساد الدياوين اسقذم الى
 حمة فوصل اعمان المراكب بعمرها وهي نيف وخمسون مراكبا وقد ر الله موت
 برون اولاده وعائلته وخميس اهل دار في ايام قلائد ولم يبق منهم احد
 سيف الدين سار عن ذلك المراسي و اشار بان محضر الفقهاء والعصاة ومشايع
 الخواص والزوايا وارباب الخير والصلاح الى مقام السلطان الملك الناصر وتعلم
 ان هذا الامر لا يحل الاقدام عليه لان اليمن بلد الاسيان وهي بلاد العلم
 الفقهاء والفتحا والصلحا وارباب الخير والصلاح وملكها ثابت الولاية مستقر
 الحكم فدا عقد الاجماع عليه ولا يجوز النج عليه فرجع السلطان عن ذلك الامر
 وحصل هذا سببا لتأخير المستر ولما علم السلطان ان الملك المؤيد بذلك

منع الكادم تلك السنة حتى وصل الرسول بما وصل واسمعت الامور على تسفير رسول
 من الديار المصرية ومنعهم وكان الرسول رجلا يسمى السعدي من ممالك الملك
 الطاهر والمنعم العاصي شمس الدين محمد بن عبد لان احدا لعصاه وكان حصون
 الرساله تفر من الجبال وان السلطان قد رجع عما كان عليه من العزم وفي خلا
 ذلك الرعه الى الصلح والمواجعه بوجه الرسول ان الى بلاد اليمن محصرا المقام
 السلطان وكان السلطان يومئذ مريضا لا يستطيع الكلام وانفق ان حصل
 على الامير الموصل مرض افضى به الى الموت فتوفي في الناي والعشرين من جمادى
 الاخرى من سنة ثمان وسعمائه وكان وفاته سرى فقبر في طاهر المدينه ورجع
 العاصي شمس الدين الى الديار المصرية وصحته حارب ما اتى بسببه والله اعلم و
 سنة ثمان وسعمائه اتفق فراع القصر السعيد السلطاني المعهور شحات
 المتسمى بالعقل في النصف من صفر وهو قصر الحاش على نواحيه واطلع الاحاد في
 اوق معاليه اجمع ارباب احراق الافاق انه لا نظير له في شام ولا عراق وانهم
 لم يسهوا مثله ابدا وهو مجلس طوله خمسة وعشرون دراعا في عرض عشرين
 دراعا سقفين مذهبين بغير اعمده له اربع مناظر باربع رؤاش ليس فيه
 الارحام وذهب وامانه تركه طوله امانه ذراع في عرض خمسين دراعا على
 حافات اصفه طيور ووحوش من صفر اصف ترعى لما من افواها ويوتها
 الزكوة ترمي بالما الى السما فيبلغ امدا بعيدا وقبالة المجلس شاذروان بعيد
 مصب ما في الزكوة المذكوره كانه لوح من بلور بل لا يمكن التعبير عنه وفي المجلس
 شباك يفضى الى بستان عجب لمنظر حسن المحتر والخبر وكان اقامه الصنائع
 فيه سبعين سنين وسعت من يحكى ثم اذرك ايام عمارته قال كان يطلع اليه
 او يركب منه في كل يوم نحو من سبعين بغلة من الصنائع العرايا من نجار وخرم
 ودهان ومرحوف خارجا عشرين ركبا الحميز ومن لا يركب من اتباعهم وهذا ما
 صنائع البلاد وهم اصغاف ذلك ولما فرغت عمارته على الصنف المذكور امر السلطان

القصر المعهور
 شحات

كذا

وعلى تفسير رسول
يحيى بن مالك الملك
لقصاه وكان مصنف
من العزوة في خلاص
اليوم حصص العظام
لأنه وافق ان حصل
والعشرين من حادي
في طاهر المدينه ورجع
سببه والله اعلم
الي المعثور ثقات
فواحيه واطلع الاحاد
في شام ولا عرق راتم
در اعلى عرض عشر
اربع وواشدين ليس فيه
من جنس در افاكل
لما من افواها رايه
له المجلس باذروا بعد
لا يمكن التعبد عليه الخ

على اعيان الناس واجرى للحيي من كرامه توالا وبلغهم من حوره اما لا وهناء الشعر
ونك دكر بقول العفيف عبد الله بن حنظل
• منيت قصرا على كل القصور سما • يا حبيب ارج سقدي فيه قد رسما •
• منيت سجد السجود • نصر من الله قد جرى لك القلما •
• مولتي الامن واليمن المقيم به • والجلب والعز والافراح والنعما •
• على الخلاف ايات وشاهد بها • وقوف سقدي ولاشي به دعما •
• من الحديق والاعناب قد نثر • منها باب يلف الاكرم والاكما •
• لانا عاقدان كسب اياه • واطهر الله من استار ازمكا •
• لان اربعة اجزاء واشة • والحكيان كان الفقد بين ههما •
• من الشبهين شاذروا ان قبلته • هما حليان وهو النسر بينهما •
• تظل فوق صفوف الماء ساجد • مؤجبات لسلطان الوحدما •
• الى سوا في راجر فوق فسقي • فاعجب بحامد ماء فيه ذايب ما •
وهو كبر ما ذكرت ولما فرغ من بناء المعقل المذكور في التاريخ المذكور من السلطان
سار فخران في بستان صاله وتوجه الى محراب ريد يوم الرابع من حادي
الاولى فاقام فيها نصف شهر وتقدم نحو المجمع فاقام بها الى يوم التاسع عشر
من رجب ثم سار الى محراب حيش اهش

• عن اعترافه لا قود علمه • ولا ديه تشاق ولا اعتدان •
• وترق سيوفه مبع الاعادي • فكل ديم اراقت حبان •
• وذكر حين طال الحصار على الظهور ولم يقضى المقدمون الى عرض وصل •
السلطان يوم الثالث والعشرين من رجب وسلم الظهور يوم الرابع والعشرين
من رجب ونقل الحظبه والمخيم الى بستان وتواتر القتال عليه ورماء

وكان افاة القتال
سارته قال كان بطول
في اع العرابين بخار
لا يركب من اتباعهم
نهر على الصفة المذكور

بالمحقق فعيل المحقق فيه عملاً عظيماً وكان الملك المطهر والصاحب موفو الدين
 بران لخصور الرجفة عليه وتناول عليه الفيا إلى الصنف من شعبان ثم سلمه
 صاحبه وعقب بسليبه وصل الأمير تاج الدين إلى المحطة وقد كان وصل قبله الأمير
 من وهاتين وضاحب ثلاثاً وعساكر اليمن الأعلى حتى امتلأت حجة بالعساكر وسبط
 ابن وهاس في الصلح لصاحب حراي وعاد إلى الحدم السلطانية ورهن ولده
 وتوسطا أيضاً في صلح الامام محمد بن مطهر على تسليم عريان ومراش ثم عاد السلطان
 من حجة يوم السبت التاسع عشر من شهر شعبان فدخل الممخم يوم الثالث والعشرين
 متوجها إلى زيد وصام شهر رمضان وعيد العيد هناك وفي يوم السادس
 عشر من شوال وصل الأمير تاج الدين محمد بن أحمد بن يحيى بن جهم إلى الأثواب
 السلطانية مرید بعد الامتناع الشديد والمراحم العبد فأكرمه وأخفاه
 وعظمته وأبصقه ولم يكن قبل ذلك وصل إلى السلطان وكان مرأهيان
 الشرفا ورأسها وهو صاحب الحصون الغربية كجلان وأه الطويلة وعده حصون
 كثير من الحصون المتصغار بمعامله السلطان بانقاصه وإفاد عليه سبب
 الكرامة وتوجه الركاب لغالي إلى بحر الاصب ساجل بن سيد فركب الفيل عند
 دخوله القاه واراد في الأمير تاج الدين خلفه فارتاع قلب لشريف من زكوى
 الفيل وفي ركوب الفيل يقول عبيد الثاني بن عبد المجيد

• الله اولاً كن يا داود مكرمة • ومجراً انا ها قبل سلطان
 • ركب فيلا وظل الفيل في مهب • مستبشراً وهو السلطان
 • لك الاله اذل الجيش اجمعه • هل انت داود فيها أم سلما
 واقام السلطان ابائاً في البحر ثم عاد إلى زيد فاقام فيها ابائاً قلائد وتوجه
 إلى محروس ثم قد حلها يوم السابع والعشرين من ذي القعدة واحضر الامير تاج
 الدين للزهره والمرجه في قصور ثعبات وقراضه وصنمته وصاله فرأى ملكاً
 كثيراً وجهه وحريراً وفي ذلك يقول الامير عماد الدين ادريس بن علي

ما دون فدخلته العساكر السلطانية ومكنوا منه ولقبوا ابن عامس وولده وتسلم
 نواب الحصن وكذلك حصن الجرنوين ببلد الجبر ايضا تسلمه العساكر السلطانية وضم
 امر السلطان بتسلم ابن عامس وولده الى ولد علي صمصمه وابن عمه ولد اسحق
 ابن صمصمه فملاهما بابونهما عند باب الحاهلي وبقدم الشريف بالعساكر من
 الطهين نحو الشرف الاعلى واستولى على جبل سعد ببلد الجبر وحصن القاهرة
 ببلد المجابشه واخذ رهاين اهل الشرفين وتوجه نحو الشرف الاسفل فوجد الجبري
 عشر شهر ربيع الاول وتسلم ذلك اليوم حصن القفل فاحتضت اهل الشرفين
 مع العساكر السلطانية وكان الحبيب حشده الاف فقصد بهم الامير عماد الدين
 جبل الشاهل وهو من اجرة الجبال وامنعها ليعمل الشريف بن عمه في عنكر
 العرب اول الناس وساهوا بالعساكر السلطانية اجرا للناس فلم يفهم دون حصن
 اقام احد من الناس محط عليه واخذ واستولى على حصن القاهرة وسار نحو
 جبل المسيله فدخل الشريف يحيى بن احمد القاشمي رعب عظيم وطلب الصلح
 على تسليم حصن العرويت وهو مستقر الشريف حيث امواله وطعامه وحصن
 شمسان وقلعه الشمول ولم يؤيده الا المنصور فاسقل المها وسلم ولده
 رهينه في نزوله الى الباب الشريف فلما صلى الشرف الاسفل ولم يبق
 الا حصن الشوكه للاسراف اهل جبل حرام ومنهم بالباب الشريف محمد علي
 واخوه مطلبان بيعا على السلطان محط عليه الامير عماد الدين في العساكر
 المنصور اياما تسلمه اصحابه بالفي دينار وطلوع الشريفين من الباب فحالت
 الشأن الى السلطان وقد اشتراه الصاحب من الشريفين بحسنه الالف دينار
 وافر اس وكساوى فسر السلطان باخذه وبطل ما شرع فيه الصاحب وشان
 الشريف اذ ربي الى الشرف الاعلى وفي يوم الاثنين السادس قتل الامير سيف الدين
 طغرل قتله اكراد دمار وكان على باب المدينة في قصر السلطان وكان يطلب
 حريه من الباب وطلعت اليه حريه جديده بسبب تسليم القطع من البلاد فتم

الاكراد انفسهم بالعض عليهم فقصده و اخراجهم الى امانه النذير في تلك الليلة مراراً
 فصنع الخدم وكان امر الله قد راى هذا وراى ما على قتاله واحتجوا اليه وحجوا
 المومنين المدينه فقصده و اعجبه عسكر السلطان فعمروا حيلهم وساروا نحو
 مصر واحداً واملى الاصطبل فحاجم عسكر السلطان من الممالك الحريد وغيرهم
 فكروهم وطردهم عن القصر الى باب المدينه ورحلت الممالك الى الاخير
 وهو العصر فسألو الحروح اليهم فامتنعوا ولم يحفل بهم فوقف العسكر عندهم ثم قصده
 الاكراد فحاصروا الى بعد طلوع الشمس فخرج اليهم على مائة مقاتل وقلوبهم وقلوبهم
 منهم وهو اسناد دان وكانت دوالي دمار ونقيه واربعه من ممالكه
 وكان جملته من قتل مائة نفر وهو باسعهم وهربوا المخطه وما بينهما
 حل و عدد و هرب من هرب سائرهم واصل العسكر الى السلطان وقد احدث
 حيولهم و عدد و هرب من هرب سائرهم واصل العسكر الى السلطان وقد احدث
 الدين عمر بن الفاضل العماد وهو يومئذ حارث و ابنه وسير الامير عباس بن محمد
 حرموا على طريق تهمه و حجه ومعه مال جيد استخبر به عسكر افاقي ان العباد
 في طريقه حتى خرج عباس من صغاية العساكر وفيها الامير علم الدين حسن بن
 احمد والاميران وهما صاحب ثلاثه هندان وعيال سبع وعيرهم فكان
 دهم ومارهم وان العباد في يوم واحد وقد احدث الاكراد الى لواوي
 الحار واستولوا على حصن هيران وشحنوه ورتبوا فيه جماعة فقصدهم العسكر
 الى لواوي فقاتلوه و هرب ثلثه ايام و قتل في كل يوم منها ثلثه من الاكراد واخذت
 جيلهم ثم نفروا الاكراد في كل ناحية واخرب العسكر السلطان اموال الفضل
 بن منصور وعاد العسكر الى دمار وتوجه الاسراون نحو بلادهم واقام الاميران
 بنهار وحصلت المكاتبة والراسله بين الاكراد والامام محمد بن مطهر
 فاجابهم وسار الى بلد بني شهاب وطلب الاكراد الى هناك فاجابوه وسار
 عباس بعسكره صغالى صغالى واهاموا الاكراد وعينهم الى قرن عترة فاختلوا

قهرا وقلوا من كان فيه وكان فيه كحومن مانه رجل فأخذت العرب ست برام وست
 رجم وقاهر حضور وردمان بنى حوال ورجف الامام على صغا احر شهر رمضان
 وكان الامير عباس فائيا في افراس في السابله حلف الباب وقابل اهل صغا على
 الدوار ودخل بعض العسكر من ستان السلطان ورجعوا وعاد الامام الى حله
 وسناع فامرها وكان معه من الاكراد وغيرهم كحومن مانه فارس وتناعت
 الامداد وهو صغام طلع السلطان سعيته الفيسكه فلما وصل ذمار جعل رحلته
 من ذمار صغا فامسى على باب صغا فلم يطمع الامام في معاودة القتال عليها
 وفي ليلة الخميس العشرين من شهر ربيع الآخر توفي الفقيه العالم ابو بكر بن محمد بن
 عمر الجوي وكان وقاته يومئذ ربيد وهو يومئذ افضل اهل اليمن علما
 وفضلا وقد كان اخو الصاحب موفق الدين نزل لربارته فحصر دونه والقاه
 عليه وفي العشرين من جمادى الاخرة توفي الامير تاج الدين محمد بن احمد بن يحيى
 وكان مع السلطان من يوم نزول الى ربيد في شهر شوال الى هذه الغاية وفي
 اول شوال خالف الامير شمس الدين نصغاب واخرجوا الامير لها الكردية منها
 وسيروه على طريق خرمن غضب السلطان وحضر ولده الملك المظفر في قاع
 ست الباهم محطته يوم السادس من ذي القعدة ولوقته سار الى ست خبص
 عليه وظهر على الامام محمد بن مطهر بجده فاهزمه هو ومن معه من الاكراد طريق
 الحان الى حافتم طلغوا الى سبا وكان السجاد من السلطان ولده الملك المظفر
 بفار الاشين وكانت تجلنا سببا لسلامه من مطهر والاكراة وكل اهل كتاب ونقص
 الامير همام الدين الذي سببه ومن السلطان في اودي القعدة وكانت الى شمس الدين القا
 والاتفاق واقام الامام محمد بن مطهر بجده ريفه والاكراة في الترويه والملك المظفر
 محطته في قاع ست الباهم مده نصف شهر وعاب محمد بن الذيب الشهابي الامام
 والاكراة وطلع العسكر الجبل فاهزم الامام والاكراة ثم زلوا طريق صفق واقترقوا
 من هناك سارا الاكراد كحوضوران وسارا الامام كحوضوران ثم سار كحوضليهم فقتل

الاصحى ذو فضل الامير علي بن موسى الى هالك في الامام فقصيد الشرف للمسلمين
 الفتنة عن الفكر واقترافهم من اجل ذلك فطغوا من طريق كجلان فركهم الامير عماد
 الدين بغداد والحاسن نحو الطاهر وقصيد والفتنة ولقيم الامير همام الدين الى هالك
 لحظ اعلمها بالثلاثة ايام ثم اوردوا رجع الامير همام الدين الى طهارة وسار ابن مطهر
 وعلى ابن موسى الى صعدة وفي عرق ذي الحجة امر السلطان بالقبض على الامير جمال الدين
 مبداء الله اس على ابن وهاشم وولده داود المويدي بصغا واحتج عليه بامور اوجبت
 ذلك وسير العساكر مع عباس بن محمد المخطئ على حصن غران وسير المعجيق
 بعث السلطان عيدا الاصحى بصغا وفي سنة عشر وسعمائة تسلم الامير شمس الدين
 عباس بن محمد بن عباس حصن غران ونقل محبته نحو طهارة وحطيا بالطفه
 عن حصن تفر ونصب المحقق عليه مرغبا لاشرا في الصلح على يد الشيخ
 نجم الدين محمد عبيد الله بن عمر بن الحنيد بصعد وذهبن الاشرا على تمامه
 وسار معدا نحو السلطان الى صغا فامر السلطان بما فعله وصاح الصالح بالصلح
 للامير كرم من الامير عباس وكان خديعة من الشيخ ابن الجعيد لما علم بمصر
 طهارة اقام عليهم الحصار فاستغاثوا به فبادر مسرعا لرفع المحبته عنهم فعد
 السلطان له من الذنوب واتم السلطان ما فر من الصلح وفي اليوم الحامس والعشرون
 من صفر هجرت السلطان الى تفر وترك في البلاد الصنعائية الامير اسد الدين
 محمد حسن ابن نور مقلبا بها وفي هذه السنة تسلم الامير عماد الدين ادريس
 بن علي حصن الفناح مقافا الى ما تسلم من حصون الشرفي وسلم الجميع الى
 بالسلطان وهو حسن بن الصباح بن باجي وفد ولاء السلطان جهات الشرف
 وفي السابع والعشرين من محادي الاخر تقدم الركب العالي من محروس تفر الى
 خزانة سيد وفي هذا التاريخ اضطر نحو الاكراد ودخلوا تحت الطاعة بعد ان
 ساءت عليهم الارض بما رحبت وبدلوا الطاعة من انفسهم وجاءوا الى الحرم الشريف
 مستن طلاله مستظري نواله فعادت الشفينة الرسوليه عليهم بالاقبال وفي

العرب بيت رابون
 سعا احرش رصان
 باب و عالم اعراس
 معول و عالم الامار
 من ماله فان رنا
 سكر و ما حكر
 مع و زة القاد
 العالم و رابون
 افضل اهل
 انة محض و
 محسن اهل
 نزل ال و
 الاصلها الا
 و ولد الملك
 قرة سار ال
 هو و من
 السلطان و
 الاكراد و
 القعد و
 الترو و
 الدين و
 شمر و
 و و و

الحال على مقامه ان في ايديهم واستظلام من اراد الخدمه منهم وسلم حسن وهاين
 وفي هذه السنه اقطع الامير جمال الدين نوراس حسن ابن نورالاعمال الصغيد
 والجوفيه والجثيه منهاه وعوض الامير عماد الدين عن الجثيه بالفحمه وفي حماوى
 الاحمر سار الامام محمد بن مطهر فريد بقا الاكراد وقد طلبوا موصل الباقروا قاهر
 منتطرحهم فبدا لهم في الصلح فاضلوا السلطان على انفسهم فرجع الامام دروان
 وطلع السلطان من زبيد الى قهر في اخر ذي القعدة من السنه المذكوره وفي
 هذه السنه حج عبد من الامراء بصرى عبد كثير من العسكر وكان قصبهم لمرتين
 مدينه وحميضة فلما علموا بذلك نفر من مكه ولم يتمكن لعسكر من قبضها فلما
 انقضى الحج ورحلت العساكر المضرة رجعا الى مكه وفيها ثورة الفقه الفاضل
 عبد التزاق بن محمد الخبري الزيلعي ويقال انه شريف النسب وكان فقيها نقيا
 من اهل المروءة الدين محبا في السعي لفصحاء حوارج الاصحاب وكان مدرسا في
 مدينه قهر وفقه محمد بن عباس وعلى ابن الجنيد وكان وفاته في صفر من السنه
 المذكوره وروى انه لما حمل بعشه وسار وابو نحو المقيم جلاظا من الهوى فدخل
 في اكنافه ولم يرتد عنه ذلك والله اعلم وفيها توفي عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن
 صاحب المنبل احد وكان خرج في حيو ابيه للتعب والسياحه وطلع مدينه فظان
 الجوصى واقام هناك مدة فلما توفي والده ارسلوا له رسولا فاصدا وسالوا
 البهيم فوصل وابتني رابطا واقام بالموضع قيا مامرضيا الى ان توفي في سلج
 الاولى من السنه المذكوره رحمه الله وفي سنه احدى عشر حصل من الامام محمد
 ابن مطهر عمر عظيم وتوجه الى الشرف في جمع كثير من العساكر وكان قد اصاب
 قبائل الشرف من ولاة السلطان بعض ما يكرهونه فسار بهم نحو جبل الشاهل فله
 مطهر بشي وطلع بلدا المجابشه فقاتل على القاهر واستولى عليها واخذ حصن
 وجبل سعد والشعفة والفتح فاجابه اهل الشرف الاعلى كافة فنزل السلطان
 تمامه وحرز الحر ايدى تلك الجبهة وامر الشريف عماد الدين ادرين بالقوم اليها على

فيما حل بنش
 الوقعة
 في كهر
 في كهر
 فلم يرتد

من جبل اقان وكاتب القبايل فيما احابوا وسار الى عكاش في اليوم السابع
 من شعبان فمالم يهدى ما نيه ايام وكان عسكرهم الف وحماسه فكان كل يوم ينقض
 من عسكر جماعه واستمد الامام بقبايل حجه وشطب والاهنوم وقبايل الشام فاقبلوا
 اليه وقصده والمجطه يوم الخامس عشر من شعبان في سته الاف راجل فالتزم
 العسكر السلطاني قبل وصول الامام ولم يبق الا الشريف عماد الدين في اربعة
 المائتين واثني المائتين واثني عشر من عسكره فمما لا يبرهن واسر حاله وسلم الرابع
 بعد ان عقر حصانه وقتل في الوقعه الاخير جبال الدين عاري بن ابي بكر بن خضر
 وكان يومئذ في المكنى والمحاذق والسرور به وقتل سبعة من الرجل واقام
 الشريف عماد الدين في الاسر نحو امان نصف شهر ثم اقلت فالحق بحصن حيران
 الذي بني شرجيل فجمع الامام جموعه وزحف عليه ولم يظفر بشئ منه وبسليم
 الامام حصن المفتاح يوم الخامس عشر من شهر رمضان بعد ان افرغ ابن الطماح
 جميع ما فيه من شحمه وصبر هو ومن معه على هول القوت واسفل الامير عماد
 الدين الى حصن المطر حصن الامراني صفى الدين في نصف رمضان وقد كان
 السلطان محصورا لملك المطر والصاحب موفق الدين في الشرف قبل الوقعه
 بلعها الخبر وهما بالجم فصارا وحطاي فلاحا ثم سارا الى موضع محطه الشريف
 عماد الدين فمنهم عسكر الامام وقيل الشيخ الراجحي صاحب جبل تيس ثم انتقل
 الشريف عماد الدين من الحصن المذكور الى محطه الملك المطر فلاحا وح واثم
 عند على احسن حال الى الرابع عشر من شوال وامر بالاقامه في جبل الشاهل
 وذلك عند من العسكر الف راجل ونزل الملك المطر والصاحب موفق الدين
 الى ثمانه وثمانين المائتين عشرين من عسكرهم فمما لا يبرهن واسر حاله وسلم الرابع
 بعد ان عقر حصانه وقتل في الوقعه الاخير جبال الدين عاري بن ابي بكر بن خضر
 وكان يومئذ في المكنى والمحاذق والسرور به وقتل سبعة من الرجل واقام
 الشريف عماد الدين في الاسر نحو امان نصف شهر ثم اقلت فالحق بحصن حيران
 الذي بني شرجيل فجمع الامام جموعه وزحف عليه ولم يظفر بشئ منه وبسليم
 الامام حصن المفتاح يوم الخامس عشر من شهر رمضان بعد ان افرغ ابن الطماح
 جميع ما فيه من شحمه وصبر هو ومن معه على هول القوت واسفل الامير عماد
 الدين الى حصن المطر حصن الامراني صفى الدين في نصف رمضان وقد كان
 السلطان محصورا لملك المطر والصاحب موفق الدين في الشرف قبل الوقعه
 بلعها الخبر وهما بالجم فصارا وحطاي فلاحا ثم سارا الى موضع محطه الشريف
 عماد الدين فمنهم عسكر الامام وقيل الشيخ الراجحي صاحب جبل تيس ثم انتقل
 الشريف عماد الدين من الحصن المذكور الى محطه الملك المطر فلاحا وح واثم
 عند على احسن حال الى الرابع عشر من شوال وامر بالاقامه في جبل الشاهل
 وذلك عند من العسكر الف راجل ونزل الملك المطر والصاحب موفق الدين
 الى ثمانه وثمانين المائتين عشرين من عسكرهم فمما لا يبرهن واسر حاله وسلم الرابع

فمما لا يبرهن واسر حاله وسلم الرابع
 بعد ان عقر حصانه وقتل في الوقعه الاخير
 جبال الدين عاري بن ابي بكر بن خضر
 وكان يومئذ في المكنى والمحاذق والسرور
 به وقتل سبعة من الرجل واقام
 الشريف عماد الدين في الاسر نحو امان
 نصف شهر ثم اقلت فالحق بحصن حيران
 الذي بني شرجيل فجمع الامام جموعه
 وزحف عليه ولم يظفر بشئ منه وبسليم
 الامام حصن المفتاح يوم الخامس عشر
 من شهر رمضان بعد ان افرغ ابن الطماح
 جميع ما فيه من شحمه وصبر هو ومن معه
 على هول القوت واسفل الامير عماد
 الدين الى حصن المطر حصن الامراني
 صفى الدين في نصف رمضان وقد كان
 السلطان محصورا لملك المطر والصاحب
 موفق الدين في الشرف قبل الوقعه
 بلعها الخبر وهما بالجم فصارا
 وحطاي فلاحا ثم سارا الى موضع
 محطه الشريف عماد الدين فمنهم
 عسكر الامام وقيل الشيخ الراجحي
 صاحب جبل تيس ثم انتقل
 الشريف عماد الدين من الحصن
 المذكور الى محطه الملك المطر
 فلاحا وح واثم عند على احسن
 حال الى الرابع عشر من شوال
 وامر بالاقامه في جبل الشاهل
 وذلك عند من العسكر الف راجل
 ونزل الملك المطر والصاحب
 موفق الدين الى ثمانه وثمانين
 المائتين عشرين من عسكرهم
 فمما لا يبرهن واسر حاله وسلم
 الرابع

الى الانواب السلطانية مريد وفي هذه السنة توفي السلطان الملك الناصر نور الدين
ابراهيم بن السلطان الملك المظفر شمس الدين يوسف بن علي بن رسول في طغان
الجوصي وكان فريدا في عفاسته وله معرفة بالادب ومشارك في فنون العلم وكان
يحيد الشعر ويحيز عليه الحواير السنينة

ومن ايك داود بن يوسف صنو . وليس عرشا ان يرى بكره .
وروى ان وليا الشيخ احمد الزواجي وصل الى طغان يريد الحج فلقاه الملك المظفر بالار
والاكرام واقام عنده ثلاثة ايام في الضيافات السنينة وكان يرسل له كل يوم بالف دينار
ملكته وشريف فقتل شغشته مظفرته واحرق هربته فلما وصل العلم بوفاته
امر السلطان بالقراء عليه سبعة ايام وحضر المراه عليه ملوك بني رسول واعيان
الدولة ووجوه الناس وفي كل يوم يصرفون الى ستمائة فيس تعب المراه حتى
المسبعة الايام وفي سنة احدى عشر طلع السلطان الملك المظفر من محروس
الى محروس وعمره كان مسنين اول يوم من المحرم من السنة المذكورة وفي اليوم
الرابع عشر من شهر ربيع الاول قتل الشريف عماد الدين يحيى بن ماج الدين وكان
سبب قتله ان بعض القبائل من اهل ملجان حرو على اخريين غيرهم وعدلوا
فيه وفي عسكرهم فلما اراد الحزوح ورجعوا اهل العبداله قبل انفضاله من
الحبل ودمعوا به فقتل وقتل معه نيف واربعون من اصحابه وفي هذا
المازج وصلت رسل الامام الى الشريف عماد الدين اذ يرثي علي النيسابوري
عنه ومن السلطان قبل ان يفتقر اليه فسيره الى الباب الشريف السلطان
ملكاهم الشيخ محمد بن عبد الله بن عمر بن الحبيد فكان الحديث على يد وكان
الصاحب موفق الدين تومند مرصفا فاشتهر الامر على صلح عشر سنين اولها
حمادى الاخرى من السنة المذكورة على ان الشرف الاعلى والجبجج وصاحب
ست ردم وشركاه واموال الوشاخ حيث كانت وطفان وهاس وناهو
للأمازج وطلعيه وعيرهما وثلثه الاف دينار كل سنة وصاح الصاخ

[illegible]

وكانت الحى لا تبارقه مع شغال فلما استبد عليه ذلك أمر والده بالطلوع وطبع
 فاستد به الامر في رمضان مهتم والده بالطلوع ثم توقف فلما كان يوم العيد
 اياه خبر ان عجه وامر الصاحب موقو الدين بالطلوع وطلعت يوم العيد لظهر وهو يوم
 الاسن وصل تغرؤرا لملايثا تعقد طلوع الشمس وخرج السلطان من سبد ظهر يوم
 الملاثا مدخل تغرؤرا الحس وارسلك لابنه الى ثغرات وارسلك الاطبا للمعالجة فلم
 يردج الامعاء وحقا ولم يزل كذلك الى ان توفي يوم الاحد السادس من ذي
 القعدة بعد ان اوصى وثبت في وصيته وفي حمله وصيته ان يبنى له في قرية
 الحارث مدرسه وان يحن لها الماء وان يحن منها الى حوض يحنها واوصى ان لا يصاح
 عليه ولا يسق عليه ثوب ولا يغطي بحشاه الاثوب قطن وان لا يعقر على قبره شئ
 من خيله وان يقبر في مقابر المسلمين فنقد والده وصيته كلها في جميع ما اوصا
 به اليه المدفن فانه امر ان يدفن عند اخيه الطاهر في المدرسه الموديه في مغرة
 تغرؤكان من اجل الملوك فديا وكان يوم دفنه يوما مشهورا وحضر دفنه ملوك
 بنى رسول وشهدوا الفراء عليه سبعة ايام وامر والده بالقراء عليه سبعة ايام في
 سائر مملكه وكتب العفيف ابن حعفر الى السلطان بقره هذه الايات
 • اولى الملوك وسلطانها • ويا من له طاعة تفترض •
 • ولا ملك باقصر عهد • ولا ملك عاقب ما نقص •
 • ولا عوض عنك في ذا الور • وكل الوري انت عنهم عوض •
 وفي اليوم العاشر من ذي القعدة توفي القاجار جمال الدين محمد بن احمد بن عثمان
 وهو الذي كان ينوب عنه القاجار موقو الدين الصاحب قضاء الاقضية وكان
 يابس الاحكام وبفضل العضايا ولا يجارضه احد وكان العايب عليه سلوك طريق
 الرهد بحيث ان اكثر اهله واصحابه يقولون عنه انه لم يكتسب شيئا من الدنيا وكان
 عنه ان يكره هو الذي تولى تربيته ولم يصير اليهم امرا لوزاره والقضا الا بعد ان
 عقد واعتد وحج وحاو في ملكه والمدينه وغرب الناس مسا وشاما وحجازا ولما

بكتب شيامن الدنيا كما اكتسب أهله اجمعون ولا تروح امره قط وكان ما اشار على
 عتيبه ان يكره على الخلفاء وفي اصحاب عمه اي بكر جماعه بعض فون له ورثا بفضل
 على عتيبه ان يكره وقال الحندي كانت وفاته يوم الخميس تاسع عشر ذي القعدة من السنة
 المذكورة وقال الحندي وفيها توفي في القاصي الموزر موفى الدين الصاحب علي
 بن محمد بن عمر الحسوي المعروف بالصاحب وكان رجلا كاملا سمسافا ضلها عنها
 بها مصحاحا شهرا ولي الوزان والقضا الاكبر في الدولة الموتى الى يوم
 وفاته يوم الثالث من ذي الحجة من السنة المذكورة وفي سنة ثلث عشر برز رسوم
 السلطان الى الامير اسد الدين محمد بن حسن بن نور الدين يخرج من دمار وخط
 على قران ويصوب عليه المخنيص فعمل ما امر به ونصب للمخنيص وصل الى
 شمس الدين عباس بن محمد بن عباس مغرولاس حررض وفي اخر شهر ربيع الاول قتل
 الاكراد والى صفاح حسن بن اياس في سنة ثمان من الغن منهم ابن العلاب والملاح
 العرب ابن سفار وجماعه من الرجال فحضر السلطان عباس بن محمد بن حسين
 فارما حار جاع عنكم فساروا من تعري يوم الخامس من جمادى الاولى فاقاموا
 في نون في محطته على قران ولم ير للمخنيص نصيب هرا حتى اتلفه اتلاف
 كثيرا لم يعلم قط ان محسقا عمل في حصن وطما عمل المخنيص في هرا فلما
 ساق الامر على الاكراد واشتد وراوا الموت عيانا لجوا الى السلطان وكان
 لمحمد بن عبد الله ابن عمر الحنيد واسعطف جاطر السلطان عليهم فبرر امر
 السلطان بالذمة على الامير ابراهيم ابن سكر والحلال بن الاسد فحصر اقام
 السلطان الشريف ودخل تحت الطاعة الرسولية واستغطف جاطر الشريف
 رحوا الى شنته الكريه وعنى عنهم شرط ان لا يوجب لهم ما الغيار في سلوا هرا
 وتادوا الى دمار على عادتهم وفي هذا التاريخ تقدم السلطان الى سيد
 لادخلها يوما لاني عشر من رجب وصل الى مقام السلطان وهو مقيم بقصر سيد
 الدين الكيران الهادي برجا لادين وداود بن عيسى مخاطبين في الامر

بكتب شيامن الدنيا كما اكتسب أهله اجمعون ولا تروح امره قط وكان ما اشار على
 عتيبه ان يكره على الخلفاء وفي اصحاب عمه اي بكر جماعه بعض فون له ورثا بفضل
 على عتيبه ان يكره وقال الحندي كانت وفاته يوم الخميس تاسع عشر ذي القعدة من السنة
 المذكورة وقال الحندي وفيها توفي في القاصي الموزر موفى الدين الصاحب علي
 بن محمد بن عمر الحسوي المعروف بالصاحب وكان رجلا كاملا سمسافا ضلها عنها
 بها مصحاحا شهرا ولي الوزان والقضا الاكبر في الدولة الموتى الى يوم
 وفاته يوم الثالث من ذي الحجة من السنة المذكورة وفي سنة ثمان من الغن منهم ابن العلاب والملاح
 العرب ابن سفار وجماعه من الرجال فحضر السلطان عباس بن محمد بن حسين
 فارما حار جاع عنكم فساروا من تعري يوم الخامس من جمادى الاولى فاقاموا
 في نون في محطته على قران ولم ير للمخنيص نصيب هرا حتى اتلفه اتلاف
 كثيرا لم يعلم قط ان محسقا عمل في حصن وطما عمل المخنيص في هرا فلما
 ساق الامر على الاكراد واشتد وراوا الموت عيانا لجوا الى السلطان وكان
 لمحمد بن عبد الله ابن عمر الحنيد واسعطف جاطر السلطان عليهم فبرر امر
 السلطان بالذمة على الامير ابراهيم ابن سكر والحلال بن الاسد فحصر اقام
 السلطان الشريف ودخل تحت الطاعة الرسولية واستغطف جاطر الشريف
 رحوا الى شنته الكريه وعنى عنهم شرط ان لا يوجب لهم ما الغيار في سلوا هرا
 وتادوا الى دمار على عادتهم وفي هذا التاريخ تقدم السلطان الى سيد
 لادخلها يوما لاني عشر من رجب وصل الى مقام السلطان وهو مقيم بقصر سيد
 الدين الكيران الهادي برجا لادين وداود بن عيسى مخاطبين في الامر

رسولون مدبرينه من برهم وهي من احسن المدايرت وصغارمت فيها اماما ومؤدنا
 ومعلماء واما مدبرساومعيدا وطلبه على مذهب الامام السامعي رضي الله عنه
 واوقعت على الحسيع وقفا حيدا يقوم بكفانيتهم وانتت في تعمر مدبرته في الناحية
 الى سبي الخميني واوقفت عليها وقفا حيدا ولها مدبر في ذي غيب وهي التي
 دست فيها ولها دار مضيف وكان وفاتها بحبله في حمادى الاولى من السنة
 المذكور وفي هذه السنة توفي المعتمد الادب الفاضل ابو محمد عبد الله بن علي
 بن جعفر ادب المنيين وساعر البرولتين وكان شاعرا وصحفا بارعا فاضلا
 طريفا بلغا وقد اودج نبي في كتابها هذا ما فيه كفايه ودريل على وصله وكان ذا
 دين رصير لم يحك عنه شئ شين دينه ولا عرصه وكان وصولا لرحمة قاسما
 باصحابه باذلا لهم حاجه قال الحديي وقد حال طفته ولما احل عنه الامام ومن
 نظر لاعمى خبر وكان كثير العباد به محاطا على الصلوات المفروضة والمسبحة
 لطيفا الادب صابن العرض واستمر كاتب الانشاي في الدولة الموتدية وكان مدحا
 للملوك والامراء وله مداح كثير في رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ومدائح
 وكان اهله الذي يعولهم سخا من اربعين سقا وتوفي في النصف من حمادى الاولى
 من السنة المذكور وقبل في السابع منه والله اعلم وفي سنة اربع عشر سار الشريف
 ابو الفتح ابن ابي شي والامير طقضا الى صوب حلب يريد ان حبيصه ورمشه فليزبا
 لها حبرا وكانا قد لحقا ببلاد الشراه فلما وصل الامير سيف الدين الى مدينة حلب
 لم يدخلها بل قال هذه اولى بلاد صاحب اليمن ولا يدخلها الا برستور من السلطان
 الملك الناصر وعاد على عقبه وفي صفر من السنة المذكور تسلم الامير عبد الله بن علي
 ابن وهان حصن لظفر عداله الامير سليمان بن محمد صاحب حصن العروى وتسلم
 الحصن للجمام فاسقل اليه وفقل ما كان معه اليه من اهل وجوان واحتر
 رعايته من صغارا ووصلت كتب الامير سليمان تقبضه ليلة الخميس الرابع عشر من شهر
 ربيع الاول فزنت الشاهر بمدينة تعمر وكتفي المبشرون وحسن السلطان اصحابه

سلطان
 مدبر
 شكر
 عا
 عليه
 فاند
 وسليم
 ولا
 قلن
 حبه
 لم يوصل
 وسار
 لطان
 من ابي
 عشرون
 طر الحرا
 لم يفي ابا
 المحمل
 بن الدين
 وقت الح
 ملك المظفر
 الدين
 الثاني

واولاده الرهان وستين بهما اليه ومرض الامير عبد الله الى الباب السلطاني فمُحلت اليه
 الطبخاياه والاعلام واقطع مدينته الفخمة وفي العشرين من ربيع الاخر قوتوه الشريف
 عباد الدين ادرين بن علي بن عبد الله بن الحسين بن الحسن بن سليم بن الحسن بن علي
 بن حسن وكان شرفا طريفا شجاعا كريما حاد امثلافا وكان عالما عاقلا لبيباً
 اربابا مصفا بصفات الامامة وكان شاعرا فصحا بليغا وقديما من شعر ما يشهد
 بفضلته وهو مصنف كتاب كنز الاحبار في معرفة السير والاخبار وهو كتاب حسن
 متبع وله عدة تصانيف في فنون كثيرة ومدحه عنه من الشعراء وكان تجيزهم
 الحوايز السننية وكان رحمه الله تعالى عازيا في الحود والكرم والشجاعة وفي هذه
 السنة توفي الفقيه الفاضل ابو الحسن علي بن عبد الله الزليعي الفوسني وشهر بالفوسني
 لاحكامه علم الفرائض والحساب مع انه كان مشاركا في عدة من العلوم الدينية
 مشاركة مرضية لاسيما الفقه والحديث والتفسير والنحو وكان فقيها بالامام ابي
 القاسم احمد بن موسى عميل واخذ الحديث على الامام ابي الحسين بن منصور واشتهر به
 جمع كثير من ربيد وعيرها واستمر مدرسا في المدرسة الناجية ربيد من قبل
 بني محمد بن عيسى وكانت وفاته في اثناء السنة المذكورة وفيها توفي الفقيه
 الامام البارع ابو محمد بن صالح بن عيسى بن ابي بكر بن اسمعيل البرقي وكان تولد
 سنة خمس وثلثين وستين وكان فقيها بارعا فاضلا عالما محققا متقنا
 فقه لمحمد بن مسعود المذكور واولاد اليه شملت رئاسة الفتوى بعده في ذي السن
 وارتحل هو والامام ابو الحسن علي بن احمد الاصمعي الى بين فاحذ عن ابن الرسول
 وكان هذا صالح فمها فريضيا حسابيا يحوي الغويا عارفا بالحساب الجبر والمقابلة وله
 تصنيف جيد في الفرائض قصد به شرح الكافي الذي للمصنف في وعنه اخذ
 ابو الحسن الاصمعي نظام الغريب في الفقه وعين وبقته جماعة منهم محمد بن احمد
 بن سالم وابو بكر بن علي وابو اخيه واحمد الشوافي وجماعة كثيرون وكان يقول
 لاصحابه كما يقول لصعني ان بلغت ثمانين عملت لكبر سكرته فتوفي قبل ذلك

وكان دونه لبلية الجمعة الثالث من شوال من السنة المذكورة قال الحمادي وفي كل ليلة
رى على قبر نوراً صاعداً الى السماء حتى طن بعض الناس ان ثمر نوراً توقد احمر في يدك
من شاهد من اراوا الله اعلم وفها توفي الفقيه الفاضل ابو اسحق ابراهيم راجد بن سالم
بن عمران السهيلي المنيري وكان ميلاده سنة ثلاث وسبعين وستمائة بفقده بابيه
واخيه وكان احب اعيان زمانه في الزهد والورع والعلم احدث نظر في الامرين
واسمهم بفضل الذكوى وروى عنه تسعة المذهب وهو مدرس القران بقدر على كل
جزائه عشر ختمات مع نسخة قد روى عن اربع ختمات على اربعة محله وهو امر عرب
لان النابغ لا يستطيع عمل شئ اخر مع النساخه وهذا دليل على الكرامة الواضحة
وكان وفاته في اثناء السنة المذكورة وفي سنة خمس وعشرين وصل الامير علا الدين
كدهدى ومعه جماعة من المطلوبين من الدار المصرية والسياسة وكان الا
علاء الدين المذكور اساذر الملك المطهر صاحب حماء وكان فاضلاً في ابناء جنسه
جمع من شهادته الشأن وفصاحة اللسان وكان على ذهنية حليمة استعار الحجاب عليه
والمصرين وغيرهم من المحدثين والمولدين وكان يعرف شأماً من انواع الردن
وعال انه كان يعرف شأماً من ضرب الملاحى وقدم عند السلطان بقرناً تاماً
ليرعده مثله فقابل به السلطان بالاقطاع المنفعة وحمل له طماحاً له وعقد
له الاولية وجعله من حملة بدمانه وفي هذه السنة رجع الشريف حميدة ابن ابي
الحسن الى مكة المشرفة وقتل اخاه ابا العث واستولى على مكنه فعضت من ذلك السلطان
الملك الناصر وحرر جيشاً كثيراً صحبة الشريف سيف الدين عطيفة فلما
علم حميدة بوصولهم هرب من مكنه فاستولى عطيفة على مكنه ولحق حميدة بالشرق
في هذه السنة توفي القاضي الفاضل جمال الدين محمد بن القعه رضى الله عنهما الى بكر
محمد بن حسين البجلي وكان ثوباً له سنة ثلاث وثمانين وستمائة وكان
عالم مشهور بالحجوة الفقه وكرم النفس وحسن الاخلاق بفقده في بدايته بعد
اسمعه لمرار كل الى بيت حسن فاكمل بفقده بالفقير عمر وابى على النشأى

شوال
المر
ن على
ميسا
ما يشهد
حسن
بهم
له
من
بيته
م ابي
فقيه
قبل
فقيه
م تولد
ثقتنا
ي السن
وسول
بالله
له اخذ
محمد بن
ن يقول
بل ذاك

خلف المير
دعطا مير
محمد بن قن
مراد

فلقد عنه المهدى خذارضيا ثم الزمته ان يتبعه فتيبه بعبادته من العشاء
والواو واخذ عنه البيان وغيره ثم سار الى الفقيه احمد بن موسى عجيل فاخذ
انصافا ثم عاد الى بلده فسكن قريه شحنيه ولزم طريق النوع والزهد لزوما تاما
واعلم يدعى فاسق به الناس من القرب والبعد وشهر بالعلم والملاحة وكان
اشرف اهل عصره نفسا وادراهم بالعلم حبسا واكثرهم للكتاب والسنة ذمنا
قال الجدي واحسن عبد الله بن محمد الاحمر جدا المير سيد مرشد قال صحبت الفقيه
علاء بن ابراهيم ولزمت محبته عشرين سنة ما علمت ان سالا سالا فاعتقد بل عليه
ما سأل وكان مستملا لجميع الطاعات الواجبة والمسبحة استعمال مداومه
وكان من ابرك الفقهاء نذرييا قال واحرفي العصفه محمد بن عبد الله الحصري
فصير بيده ومعتبه في عصره قال لما حثت الى الفقيه علا بن ابراهيم اراد ان اقر
عليه وانا على حال مشددا لربدا اجتماع قلبي على تحصيل العلم فاول درسته ورائها عليه
فمت وانا بخلاف ما اعهدت من الرعية وكان عندي عدة مسائل قد استثبتت
على فحين بدأت فرائت عليه اول لوم انا على خاطري جميع تلك المسائل فيما عرفت
مسئله في خاطري الاورال اشكالها وذلك من مركبه وثني لي خطا وهما من
ضواها وما زلت احب الرابة الى وقتي هذا قال وكان لديه دنيا واسعه ان
وقف في محته اطعم الواردين والزائرين والطلبة المسقطوعين وكان كثيرا ما يفتح
فيصرف في الطريق الى مكة ما يحاوذ الحد واحصوا تحاته فكانت ثيفا وبلدين
محمد وخرج من بين يديه نحو من مائه مدرّس ولزم في مدرّسي ثمانه ولا الجبال
الناخرين اكثر اصحابا منه وكانت وفاته يوم الثاني عشر من المحرم من السنة
رحمه الله تعالى وفيها توفي العصفه العاضل ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد
بن مضمون وكان فقيها عارفا بحوثا بارعا وفيه وصا صناعا من قبل بني محمد
من عمره وكان سدند الاحكام مبالغا في اقامة الحق واقامة مذهب السنة
وامانة البديعه وكان يحلف الاسما عيلته بابا ابان شق عليهم ثم بلغه ان

لعمري

بعضهم للممات ودفن دفن معه مصحف فأمر بدش القبر فأخرج المصحف فشق
 ذلك عليهم بكادوه وابدلوا في غزله الاموال الحريه فعزل بعير سبب بوجوب لغز
 معاد الى بلادهم واقام بها مدة قريته بعض اولاد اسد الدين مدرسيه مدرسه
 حبيب باب فلم يزل بها الى ان توفى وكانت وفاته في السنه المذكوره وفيها توفى
 الفقيه الصالح ابو حفص عمر بن ابي الربيع سلمان الملقب بالحسيد بن محمد بن اسعد
 ابن ابي الهيثم وكان اماما فاضلا صالحا له كرامات كثيره تفقه في الفقه
 وروى في يوم المام من المحرم اول شهر السنه المذكوره ومات الفقيه الاجل
 الفاضل ابو العباس احمد بن ابي بكر بن اسعد بن ربيع بن اسعد وتفقه بالعقده
 صالح بن عمر النريسي تفقه في الحديث وكان عارفا محققا ادا صيانته وعفته وعباده
 ودينه لشهقه على حرم شيخه وروى لسبع بقين من شهر ربيع الاخر من السنه
 المذكوره وفي سنه ست عشر حصل على السلطان مرض شديد خيف عليه من
 الملك واشفى منه على الهلاك وارحى لونه وروى ان القاضي جمال الدين محمد
 بن ابي بكر بن محمد بن عمر راسل الملك الناصر جلال الدين محمد بن الملك الاشرف
 بالاور الباطنه وامر بنشر الدعوى واباسه من عمه فلما انتشر العلم بذلك خرج السلطان
 الملك المودع من تعز الى الحنيد فراه الناس محشي ابن احتيه منه فالتجأ الى جبل سوق
 وهو جبل حصين مطب على مدينه الحنيد فحتم السلطان له العساكر وكان
 يقبضها الامير جمال الدين نور بن حسن بن نور محط عليه واجاط بالحبس
 من كل ناحيه فطلب الملك الناصر لزمه من عمه فادم عليه فزلا اليه على لزمه
 وحصل منه ومن عمه اتفاق وصلاح ويقال انه عرف السلطان سبب ذلك
 فزلا القاضي جمال الدين عن القضا واعقله في حصن تعرف وقص امر القضا
 الى القاضي رضي الدين ابي بكر بن الاديب احمد فقها الشافعيه وكان ذلك بحضور
 طاعه كثير من فقهاء الجبال والتهاميم حصل الاجماع عليه وكان فقها
 فاملا له سبطه في العلم وكثر من المعقولات والمقولات وفي سنه

بعضهم للممات ودفن دفن معه مصحف فأمر بدش القبر فأخرج المصحف فشق
 ذلك عليهم بكادوه وابدلوا في غزله الاموال الحريه فعزل بعير سبب بوجوب لغز
 معاد الى بلادهم واقام بها مدة قريته بعض اولاد اسد الدين مدرسيه مدرسه
 حبيب باب فلم يزل بها الى ان توفى وكانت وفاته في السنه المذكوره وفيها توفى
 الفقيه الصالح ابو حفص عمر بن ابي الربيع سلمان الملقب بالحسيد بن محمد بن اسعد
 ابن ابي الهيثم وكان اماما فاضلا صالحا له كرامات كثيره تفقه في الفقه
 وروى في يوم المام من المحرم اول شهر السنه المذكوره ومات الفقيه الاجل
 الفاضل ابو العباس احمد بن ابي بكر بن اسعد بن ربيع بن اسعد وتفقه بالعقده
 صالح بن عمر النريسي تفقه في الحديث وكان عارفا محققا ادا صيانته وعفته وعباده
 ودينه لشهقه على حرم شيخه وروى لسبع بقين من شهر ربيع الاخر من السنه
 المذكوره وفي سنه ست عشر حصل على السلطان مرض شديد خيف عليه من
 الملك واشفى منه على الهلاك وارحى لونه وروى ان القاضي جمال الدين محمد
 بن ابي بكر بن محمد بن عمر راسل الملك الناصر جلال الدين محمد بن الملك الاشرف
 بالاور الباطنه وامر بنشر الدعوى واباسه من عمه فلما انتشر العلم بذلك خرج السلطان
 الملك المودع من تعز الى الحنيد فراه الناس محشي ابن احتيه منه فالتجأ الى جبل سوق
 وهو جبل حصين مطب على مدينه الحنيد فحتم السلطان له العساكر وكان
 يقبضها الامير جمال الدين نور بن حسن بن نور محط عليه واجاط بالحبس
 من كل ناحيه فطلب الملك الناصر لزمه من عمه فادم عليه فزلا اليه على لزمه
 وحصل منه ومن عمه اتفاق وصلاح ويقال انه عرف السلطان سبب ذلك
 فزلا القاضي جمال الدين عن القضا واعقله في حصن تعرف وقص امر القضا
 الى القاضي رضي الدين ابي بكر بن الاديب احمد فقها الشافعيه وكان ذلك بحضور
 طاعه كثير من فقهاء الجبال والتهاميم حصل الاجماع عليه وكان فقها
 فاملا له سبطه في العلم وكثر من المعقولات والمقولات وفي سنه

سبع عشر وصلى القاضى ابو الحارث عبد الملقى بن عبد المجيد من دمشق على طربوكة
 بطلب من صدقات السلطان الملك المودى فآله من اكرامه واحسانه ما صغر
 عنه اخبار من مكنى من الاجراد والكرما وولي كتابه الاشياى الملكة المنيرة
 وفي هذه السنة المذكورة دخل العسكر المنصور مدينه قلعه وملكوها وصرت
 الشاير في سائر البلاد وفيها وصل رسول صاحب مرمون بالهدايا والخف فقايله
 السلطان بما يليق به واكرمه وعظم قدره وفي سنة ثمانى عشر وصل
 القاضى صفى الدين عبد الله بن عبد الرزاق الواسطى بطلب حديث من السلطان
 وصرف مولانا السلطان عنه الى حال وصوله نحو امن الفنى فقال فلما وصل
 المارح المذكور صرف اليه مولانا السلطان سدا لاستيفاء وحطى عبد السلطان
 وانتسبته يدى في الدواوين وكان زوجا لابنة الامير علاء الدين كشد عدى
 وهو الذى عينته لذلك فسار الناس بين عسفه ثم توجه الى عدن فحمل الى الحراة
 لدمابه الف دينار ملكيته فلما وصل الفنى لسلطان بالجند واكرمه وعظم قدره وفي
 هذه السنة توجهت الرسل الى مصر وهم الامير اسد الدين حسين بن الاسد
 ومن حريت المعاده بمسير معه في خدمته وفي هذه السنة رتب الامير علاء
 الدين كشد عدى عساکر السلطان المنصور على ترتيب العساکر المصرية
 وجعل لها جناحا لليمين وجناحا لليسر وجعل للسلطان عصاب كثير
 وركب للمالين بالبحر وجعل منهم طابفة طر داريه وركب السلطان في هذا
 الذي وفي سنة تسع عشر توجه السلطان الى الاعمال النهامية فوقف في
 الكبداء وغزل بعض وولما خرب وكان القاضى صفى الدين مستتر الحكم في
 الدواوين وفوض السلطان نيابه السلطنة الى الامير علاء الدين كشد عدى
 وكان انا بك العسكر المنصور وقدم مرعبا السلطان في هذه السنة تقديما
 ليرسم عليه وحصل بينه وبين صفى الدين القاضى صفى الدين منافسة في الطاهر
 والباطن وفي هذه السنة حصل من السلطان تغير على الامير شيخا الدين

عن ابن علا الدين التتاي فخره عن وطيفته ومبصر عليه وادبته التجن ونسب
 اليه حديث من جهة الملك الناصر فاعاد اسبقا في التجن وحقق السلطان براته فيما
 قيل عنه فاطلقه وحصل بن الامير شجاع الدين وزير القاص حمالا لدين محمد بن ابي بكر
 سارغات واحضر القاص حمالا لدين الى مقام السلطنة جماعة يشهدون على الامير شجاع
 الدين بكلام كيش يتعلق بالملك الناصر وحضر الملك الناصر يومئذ مقام السلطان
 ونفى عن الامير شجاع الدين جميع ما ذكر عنه وحقق لمولانا السلطان ما كان
 من العاصي حمالا لدين فغضب السلطان على القاص حمالا لدين غضبا شديدا وطلبه
 الى القاضى صفى الدين ليستخلص منه ما لاكثر فصادره مصادرة قبيحة ووسسته
 عشرين وسبع مائة مرض الامير علا الدين كشد عدى مرصا شديدا فاضى به الى
 الموت وحصلت مراعات كثير على القاضى صفى الدين عبد الله بن عبد الرزاق
 وحقق عليه كتابا لدواوين في المعام السلطاني انه اخذ جملة من المال
 قوله السلطان عن سدا الاستيفاء وقوص الامر في ذلك الى الامير جمال الدين يوسف
 بن يعقوب بن الجواد وكان اميرا كثر اعالي الهمة حسن التاي في الافعال
 وقال من السلطان ان لا تحفل عقوبة احد على نديه وان مهما عتيت في الاموال
 بالسلطان على امير جازندار وهداد ليل على خير وفي هذه السنة المذكورة
 وصل القاضى محيي الدين محيى عبد اللطيف التكريتي من الديار المصرية على طرف
 ملك الشرفه واحضر الى الامام مقام السلطان حوهر كثر من الرمرج واللاقي
 وقدم عند السلطان نقدا حشا واجله محل الوزير وسلم اليه سلطانا من حاليه
 ماله الف دينار ملكية من المال الجلال على حكم التجان وكتب له الى عبد بن الحسين الف
 الماراك علك بصرف الملاك وكان قاصيا على الوزير وفي هذه السنة وصل
 الامير نزار الدين حسن بن الاسدي من الديار المصرية وصحبه جماعة كثير من طلبهم
 السلطان ومن حملهم القاضى نزار الدين حسن بن احمد الخمارا الامام القاضى العارف
 فلقوا الاول من الهنء والهنء سنة وعلم المحسنى وكان مشاركا في كل فن وضار

[illegible]

في كل علم يصب ولا يركب في البلاد الشامية والديار المصرية مع اسماهم من نيا سببه
 في معرفته وفتح السلطان بوضو له في حاشد بدا في سنة احدى وعشرين واصل للمضي
 حتى الدين من عدن وحصل منه ومن العارضي صفى الدين مرافعات كثيرة وانفق على
 الدين انفاقات ليست بحسنة ومقص ذلك ليقول من جهة السلطان وكان في خلال
 ذلك طلب الوزان وسعى في حصيلتها فلما الحواكز قال السلطان كلاً لا وزر ثم اراد السلطان
 ان يحضر حاطره فتركه يوم عيد الفطر في موضع الوارة وركب لطرجه على عاده الوزان
 المصين وفي هذه السنة توفي السلطان الملك المود وكان قد عزم على النزول الى
 سد مجاري عاداته في كل سنة فزل في قصر الشجر فامر فيها نحو من عشر ايام بسبب
 مرض اصابه فلما اشتد به المرض وهو في دار الشجر امر ولده السلطان الملك
 المحامد بطولع الحصن ولم يكن له يومئذ ولد غير وطلع الحصن فوجد الاسن
 سليم ذي النعمه من السنة المذكورة وتوفي والده نصف الليل من ليلة الثلاثاء
 في دى الحجة وقد نزل الامر حال الدين يوسف بن يعقوب ابن الجواد وكان يومئذ
 باب السلطنة وانا لك العسكر واستاذ دار السلطان ونزل بيزوله جماعة من
 العسكر المنصود واهيان الامر فثقت ثباتاً حسناً وحفظ بطام السلطانية السعيد
 وصرب امر كما على الشجر الى اخر الليل وطلعوا اخر الليل بالسلطان المرحوم الى
 الحصن فامرو به في دار العبد وكان قد اوصى ان يعطيه جماعة من الفقهاء منهم
 عبد الرحمن الطعاري واليهما الحار نبار وان يكون له العسل كلها مبدراً اشتري
 له من السوق واشتري له كما ذكر فكان هذا اول شئ استنكره الناس من ولده المحامد
 وحل من دار العبد الى مدينته التي اسماها في مدينته فغير في بها وكان يومئذ
 يوماً مشهوداً فيها لهامى مصيبة تركت العامة حيارى والحامدة شكارى وكان
 كما قال ابو الطيب المتنبي:

• خجوابه وكل بالي حتى له • صعقات موسى يوم ذاك الطوي •
 • حتى اتوا به جدياً كان ضحكه • في قلب كل موجد محفون •

وفاء الملك
 المود

سنة
 ٢١
 سنة الملك
 ٢٩

وَالْتَمَسَ فِي كِبَا الشَّامِ رَضِيَّةً ۝ وَالْأَرْضَ وَاجَةً بِكَادَتُور ۝

وكان له من المائرا الذين يتبعونه من رسته التي انشاها معربة تفر بالمعروفه بالموتيد به
 وتب بها مدرسا وجريسة ومعيدا واماما ومؤذنا ومعلما وائاما يتعلمون القرآن
 الاكثام ومقر ياتقربا بالسبحه الاحرون وذوق علمها من الاراضي والكثوم ما يقو
 بكفايتهم ووقفها خزانة من الكتب النفيسة وانتهى في ايام ملكه عدده من المائرا
 وابست كرامته التي تسمى ^{سما} دار التعلو مدرسه مرصد ومسجدا بتبر ومدرسه
 وطعام الجوصى وخدمت مسجدا بمرصد وكان قد اشرف على الانهزام واسمى الامر
 الدين الحارث بن محمد بن احمد هيا في مرصد والاحمره معربة تعرف وانتهى اليها
 الحارث بن محمد بن محمد بن عبد الله وابنتي الامير محمد بن سكاك الذي كان
 اساد دار مدرسه بمرصد ولمرت حتى استخلف العسكر لولبه الملك المجاهد
 وكان الملك المويد ملكا جارا شجاعا مقبلا شهما حادا كريما مدينا جليلا عنده من
 شجاعته وشده باسه انه حصر معامه يوما عدة من الاشرف الامراء باحصار
 الطعام فلما حصر الطعام اكمنه الحاضرون بحسب كفايتهم وكان سردي به
 خرون فاكثر حبه الا على ثم قلبه فاكثر حبه الا خرو لم يكن فقد ذلك فاستنق حش
 الناس امر فلما انقضى الطعام وعسل الجماعه ايد يهمل امر باحصار الاستد الى
 علميه يعير علم احدهم الحاضرين فما علموا حتى هلك الاستد على باب الحباس
 فازاغوا بالجمعهم فادخلهم في شبائك المجلس وكمه وامر باذخار الاسد اليه ولم
 يكن في المجلس احد عيى فاخذ سيفا ودرقه وقام الى الاستد وكان الاستد جليلا
 عظيم الحلقه فحمل عليه الاسد فانقاه بالدرقه وصر به بالسيف صرة اخرج
 ومرا به على الفراش ووقع الاستد صريحا لا يملك من نفسه شئا وفقد السلطان
 وبوضعه الذي قام منه غير مكترث وخرج اليه الجماعة مستعفة الوافقة
 لما شئ عندهم يدعون له باللقاء ويهينونه بالظفر فادن لهم في الانصارين
 وتعد موضعه في خاصته مساء له بعضهم عما فعل من حضور الاستد وقتله

قضيت
 قتل الملك المويد
 للامير

تقع اسما على بنات
 عن عشرين وسرور
 تحت كاشي وستر
 السقا وكان في
 الحلا لا ودره في
 الطرحه على عماره الزوار
 فيقوم على التمر الى
 من عشرين الياسب
 سلطان الملك
 صر في الامان
 من ليله الملك
 وكان في
 له جاهد من
 سلطان السعيد
 الرعم الى
 فلقها في
 مذكر
 وادى الجهاد
 كان سوره
 وكان

وما السبب الذي وجب ذلك فقال في اكلت النعم الكلا مشاهيا لا اعتابه وحيه
الحسين غير اهله فترتبا استوحشوا ذلك منى فاردت ان ارويهم من العقل ما لا
يستعظمون عنده ذلك الاكل وله عدة مشاهد في الحرب وكان واليه يرمون
في كل مخوف ويرتله لكل قتيل عاص ونقطعة كل يدي يعظم فساد اهلها ثم لا يبر
فهم الارحمة لهم واما جوفه وكرامه فقير محدود ولا معهود وله في ذلك عدة
فكلايت مشهوره فيها انه وهب خزانة عبدن باسرها وهي لوف من الذهب
ومثلها من الفضة واصفا ذلك من الملابس والاطيا والتحف والظرف ما لا يحويه
الوصف ولا حصيه العبد لأحد بمأبه وهو الامير شمس الدين بن رضوان وكان
حصبيا به وكتب له بذلك الى الحارث بن دار فلما وقف الحارث بن دار على كتاب استعظم
الامر وقام الى السلطان وكان معظما عنده فاستادن عليه فادون له فلما مثل بين
يديه قبل الارض واعلم السلطان بما كان من الامر واقفقه على خطبه فقال صدق هذا
خطي فقال الحارث بن دار وان كان خطبك فما انا معطيه ما تريد وتزل غضبا من عند
السلطان وهو بين الاقدام والايحام فلما وصل الى كعاه الكتاب وابن رضوان
واقف عندهم قال يا هذا اعلم ان هذه الخزانة فيها جوامك عسكر اليمس كافة وفيها
كنوز السلطان واولاده واهل بيته واطيا بهم وما ينبغي لك ولغيرك ان تحتصيه
فان رايت ان اعطيتك من جميع ما فيها من ذهب وفضه وملبوس ومشهور ومن
ما لم يلق لك ان تستعمله وتسعى لك ان تلبسه فعلمنا وهو المصلحة لك ولا مصلحة لك
في ان تترك الخاصة والعامة اعدان وان لم تقبل المشورة فعلمنا نحن بخلاف ذلك
ومنقناك الدخول الى سلطنا اساور بما لك لا تسلم لك نفسك من هؤلاء الجند
الذين قد طال سطا زهم وقل اصطبارهم ثم سمعوا ما يقول لارحمه الله وقبل ان
تأشاره الامير واعطى من جميع ذلك شيئا وافرا ولامه السلطان على قبوله البعض
وعتقه وهذه قصه مستأنفه في اليمس يعلمها الصغير والكبير ولغيري ان هذا
حايه الجود ومن ذلك ما اخبرني الفقيه جمال الدين محمد بن عبد الله الرعي قاضي قضاة اليمس

عن حديثه بذلك ان المسترشد كتب الى السلطان الملك المويد يطلب منه مبادي يكون
 الطغاة ومبادي من رغبة القوم وعلى المبدأ الواحد في اليمن ثمانمائة وعشرين كتابا لا الكليات
 الواحد ثمانمائة وعشرين فقبله بالمصري فكتب الى ابنه على اقله السعيد ان يصرف
 لها عشر مبادي من الطغاة وعشر مبادي من القوم وقال ابي قتيبا ان كتب مبادي
 واحدا ومما احضره به العاصي حاله ان ايضا قال لما خالف الملك الناصر على عمه
 السلطان الملك المويد وحضر اليه العساكر المصنوعة التي الى جبل سوري وطلب
 التهمة من عمه فاذم عليه فزل من الحصن المذكور وسار الى عمه فامر السلطان
 جميع العسكر ببقية والتقاء العسكر المصنوع ووصل الى الباب الشريف ثم سار الى
 منزله فلما استقر في منزله كتب له السلطان من الغد الى الحارث بن دينار يا فلان اجعل
 الوليد السعيد محمد مائة الف دينار وخذ حطه بذلك وقد كان السلطان الملك المويد
 انزل على اخيه الملك السعيد استبدا لاسلام محمد بن الملك المستعوي حسن السلطان
 الملك المظفر اقبالا كليئا واحبه حبا شديدا ولم يكن في منزله احد من الخلق فظن
 الحارث بن دينار ان الذي كتب له السلطان ان يكتب هو استبدا لاسلام لما يعلم من محبه
 والاقبال عليه فحمل اليه الحارث بن دينار مائة الف دينار واخذ حطه بما قبض منه
 ثم وصل الحارث بن دينار الى باب مولانا السلطان وكتب مطالعه وطوى فيها حط
 اسد الاسلام وارسلها الى السلطان فلما وقف السلطان على المطالعه والخط
 حزن له انما رجا محمد الناصر ولم يرد غير ما دراهم مائة الف اخرى وخذ
 حطه بذلك فحمل اليه المال واخذ حطه واوصله الى السلطان من ساعته فقبضه
 ولم يسترجع المال من اسد الاسلام ولا نعشه ولا بعض الناصر شيئا مما قد
 لقط به ولا عتف الامير في عديم المراجعة وهذا غاية الحزم والكرم ومكارمه
 كثر اشهر من ان تذكر واكثر من ان تحصر وكان مشاركا في العلوم قد اخذ
 من كل من وشارك في كل علم يحفظه مقدم طاهر ابن باب شاذ وكفاية التحقيق
 في اللغة والحمل للجرجاني وراة والنبيه لا ي اسحق الشيرازي قراءة محققة

وطالع الكتب المنشوطة في كل فن وجميع الحديث النبوي من الشيوخ الموثوق
بهم من سنده غال واجاز الشيخ الامام المحب ابو العباس احمد بن محمد الطبري
شيخ السنه بالحرم الشريف في الحارثي والتريدي واوله صحيح مستلم واجاز
باقي الامهات على حكم روايته التي سمعها واستحارها وما صنفه في فن وما وجد
للمن نظم او شواخص كتاب الجهم وربي في مختصر ما لم ينه عنه صاحب
الكتاب من عمل الدرس وشرح طرده انما فراس شرحا كافيًا وهي التي اولها
ما العظم ما طالت به الدهور • العظم ما تم به الترويض

طبري

ونقل كثير من اشعار الحاهليه والمحصرين في المودين وجمع من مصنفات
العلم على اختلاف انواعها من علم قرائتها وقرايمها وحبثها وفقهها واصولها وفروعها
وحسنها وادابها ومعرفتها من تاريخها ونسبها واسعارها على اختلاف طبقاتها
والله سبحانه وتعالى اعلم

الفصل العاشر في ذكر دولة مولانا السلطان

الملك المجاهد سيف الاسلام ابي الحسن محمد اود بن يوسف بن عمر بن علي
ابن رسول وكان ملكا شجاعا مقدما عاليا في الهمة شريفا في النسب كرم ^{حلاق} ^{الاعلى}
حييا وضيحا حن الشايل

للمسيرة وللرياح وللشجاء • ب وللجوار وللأسود شمائل •
ولديه ملحقان والذهب المفا • د وملجياه وملعمات مناهل •
وكان كاملا لوصاف لئن العريكة حسن السياسة صادق العراصة سعيد الحكمة
شبا المملكه فالابن عبد المجيد استقرت قاعده مولانا السلطان الملك المجاهد في غزاه
الامير جمال الدين يوسف بن يعقوب وقوض نيابه السلطنة الى الامير شجاع
الدين عمر بن يوسف ابن منصور وجعل اتابك العسكر وكان سادا لدواوين
في ايام ابيه وكتب له بذلك منشورا قري في دار الصيف وفي ذلك اليوم عدا

ابيه وهذا المعقل وابو الفايز الالوي وحمل لهما الطبلخاناه وكتب مباشرهما
 وبنيت بحمصهما وحصل بين السلطان الملك المجاهد وبين ابن عمه الملك الناصر
 ملاك الدين محمد بن الملك الاشرف مراسلة بعتضى ما ناوعمو واما رسل السلطان
 اليه من جهته الطواشي صلاح الدين والعمه عبد الرحمن الظفاري وهو معلم
 لعل الملك الناصر بجلفاء كما يحب الايمان ويقدم وكيل مولانا الملك الناصر وهو
 العمه محمد الوشاح الى مولانا السلطان ليجلفه تحلف كما يحب الايمان ولما تمكن
 الامير شجاع الدين عمر بن يوسف بن منصور من السلطان وعظمت منزلته
 عند طرب الامير جمال الدين يوسف بن يعقوب بن الحصون عن الباب السعيد وتكلم
 عليه عند السلطان انه مشوم وعلب عمر بن يوسف على الباب السلطان وحملت له
 الطبلخاناه واعطي اقطاعا حديد وصبط الباب ضبطا عظيما وكان مراد كيا
 الرجال ودهانتهم واعرفهم بدير الملك والمملكة وفي سنة اثني عشر من نزل
 السلطان من الحصن الى ستارة دار الشجر وكان نزوله من الحصن يوم الثالث
 من المحرم ويري انه لما اراد النزول من الحصن الى دار الشجر ارسل الى بعض
 القصد بن يومئذ في علم القليل ان يحارب لما وقتا جيدا ولم يقبل لسفر ولا
 اقامه فاحار له وقتا في ذلك اليوم فخرج السلطان من الحصن في ذلك الوقت
 المشار اليه ففرع الرجل لما علم ببول السلطان وسأل باقي اهل فته عمر احتار
 للسلطان هذا الوقت الذي نزل فيه فقالوا له ما احتار احد سواك فقال
 اني والله ما علمت ان مراده هذا وهذا وقت مكروه وربما انه لا يرجع اليه الا
 وحاله مغلوسه ثم ان الامير شجاع الدين عمر بن يوسف بن منصور اوقع
 وقلب السلطان الملك المجاهد من الملك الناصر شيئا فقبضه وارسل الامير
 شجاع الدين ليقبضه جماعة منهم المسح عيسى بن الحريري وكان يومئذ
 ناصر المحمد المسح احمد بن عمران وكان راس مدح بدر الدين محمد بن الصليحي
 فلما علم الملك الناصر بذلك لحا الى قرية الفقيه عمر بن عبد بن عقيب

من اعمال دي جيله فلما وصل العسكر المنصور الى التربة احاطوا بها واخذوه من التربة ولم
 يراعوا حق الجوار ثور رجوعا به الى نغرو كان ذلك في العشر الاولى من صفر فلما وصلوا به
 الى المعام الشريف امر السلطان ان يحبس فاقام محبوسا في الحصن الى سلج حمادي
 الاولى من امره ان يحبس في عدن ولما كان عن شهر ربيع الاول بعث السلطان
 الى الجند فاقام فيها اناما وصب القعدة عبد الرحمن الطغاري فاصى فصاده لمحضر جماعه
 من معها فعرثر بوجه من الجند الى الدملوع واسفك جرائته ووزل ولم ينعم على احد من
 الناس وكان من تقدمه من المملوك اذا طلع الدملوع انعم على كافة العسكر والمرتبات
 الحصن انعاما عاما فلما نزل السلطان من الدملوع ولم يعط احدا سائرا من العسكر ولا من
 غيره فغرت الناس وعدها عليه فعلة الله من الاعمال المكروهات اذ كان
 اول من منع ابنه من طلوعه الحصن تغد حوته والباقي لم يملك لناصر من عروب
 من تربه القعدة عمر سعيد والباقي دحاخوله الدملوع وحرجه منها ولم ينعم
 على احد ولما نزل السلطان من الدملوع كما ذكرنا رجع الى نغرو فاقام في ثعبات الى
 الثامن من حمادي الاخرى وقال ابن عبد المجيد اني لنصف منه وقلوب العساكر بافر
 منه وقد سعى اكثرهم في فساد دوله ووروا القاع به عنده الملك المنصور ابن
 ابن الملك المظفر فاحتفت المهابيت والامراء الكبار وقصدوا دار الامير الشجاع
 عمر بن يوسف ابن منصور في قرية المحارب تتعرف قتلوه وقتلوا معه الامير بديع الدين
 محمد بن علي الهمام وكان يومئذ من اهل زمانه واشجعهم وكان معه القعدة
 عبد الرحمن الطغاري قاضي القضاة والشيخ محمد بن عثمان العيسى من عيسى حكم وكان
 رجلا شجاعا ثابا وها با فقتلوهما معا واحترا وراى عمر بن يوسف ابن منصور
 وراى ابن الهمام وخرجوا من نغرو الى ثعبات وقد ساعدتهم اصحاب المس من
 النواقيش والشفاليت فلزموا السلطان من ثعبات وذهب تلك الليلة دون
 كثر بالمعرب والمحارب من تلقى الى محبة السلطان الملك المجاهد ورجعوا الى الملك
 المنصور في اجر ليلتهم بالسلطان استير فاقام عنده تحت الحفظ ثلثة ايام وهو

سحقنا المسكر فلفوا له الايمان المغلظه فلما كان اليوم الرابع طلغ السلطان المنصور
الحصن في ثمانين المملكة وزعي السلطنه وطلع معه بالملك المجاهد سيرا محمدا دار
الامان على الاعمار والاكرام وثوق له بها بيتا من طعام وحرم ولما استقر الملك المنصور
في الحصن ارسل الى عبدك لاس ابيه الملك الناصر فلما وصل الى الجند بلغاه بالطلح
وانطقه المرحم وعقد الامير بدا لدي حسن بن الاسد لالويه ورفع له البطيخا
وانطقه حرض ثم عقد لولده به الملك الكامل ثامورا لدي والملك لوانق شمس لدي
ورفع له البطيخا انه وعين لكل واحد منها اقطاعا حثيه وارسل ولده الملك الظاهر
ابدا لدي الى الدملوق وفي حربه باقوت القرى وفوض نيابه السلطانيه الى الامير
شجاع الدين عمر بن علا لدي السها فامنت اياها محصلت منه ومن الامراء الحرمه
منافره فصره السلطان عنهم وعن يباشه وحعل مكانه الامير جمال الدين يوسف
ابن القلوب ابن الخواجه المعروف بالحصي وفوض اليه امور الباب كماله ولهمير السلطان
الملك المنصور في سلطنته الى ليله السادس من شهر رمضان وذلك على رايه ابن
عبد المجيد بمانون بومار علي رايه الحندي بحومن تسعي يوما وروى انه صرف
لهامس الاموال سبع مائه الف دينار خارجا عن المزكوب والملبوس ثم كان امره
الله تعالى ان تقدر بعض علمان المجاهد الى بلاد العربين وانفقوه وجماعه
بهم كان مقدمهم بشر الرعاي وعاملوا رجلا يقال له صالح بن العواس على طلوع
الحصن من قفاه وساعدهم على ذلك المرتبون في ذلك الموضع فوصلت العرب الى ذلك
الكان المشار اليه لئلا وكان اشارتهم ان اسرجوا شمع في طاقه من شبايل
الحصن فقصده واحوها فلما احس بهم عبيد امر بكاناه ادلوا لهم الحبال واطلعوهم
وطار رجلا وكانوا اربعين نفرا فلما صاروا باجمعهم في الحصن قال لهم العبيد لا تحذروا
طرحوا في المصبع فلما صبح المصبع وطلع البحر واستقرت الخادم صاحب الدول
ففتح ابواب الحصن فلما علموا نزول الخادم بالمقاتل كاحرت العاده خرجوا عليه فقتلوا
البعضا المقاتل ولم يشعر بهم الملك المنصور حتى دخلوا عليه مجلسه الذي استقر فيه

سحلت المسكر خلفوا له الايمان المغلظه فلما كان اليوم الرابع طلغ السلطان المنصور
 الى الحصن في ناموس المملكة وزعي السلطنه وطلع معاه الملك المجاهد اسير محمده دار
 الايمان على الاعرار والاكرام وثوق له بما يستامن بطعام وحرم ولما استقر الملك المنصور
 في الحصن ارسل الى عبدك لاس احيه الملك الماصر فلما وصل الى الجند بلغاه بالطلحاه
 والطقه المبرج وعقد للامير بدا لدي حسن بن الاسد الايوبر رفع له البطيخا
 وانطقه حرض ثم عقد لولده به الملك الكامل تامورا لدين والملك المواتق شمس الدين
 ورفع له البطيخااه وعين لكل واحد منهما اوقطبا عا حيد وارسل ولده الملك الطاهر
 اسد الدين الى دملوق وفي حربه باقوت القري وفوض نيابه السلطانيه الى الامير
 شيخ الدين عمر بن علا الدين السهبا فامنت اياها محصلت منه ومن الامراء الحرمه
 مناهم فصره السلطان عنهم وعن يمانته وحعل مكانه الامير جمال الدين يوسف
 ابن الغيوب ابن الحوادر المعروف بالحصى وقوض اليه امور الباب كماله وليرسل السلطان
 الملك المنصور في سلطنته الى ليله السادس من شهر رمضان وذلك على رواده ابن
 عبد المجيد بمانون بومواو على رواده الحندي بحومن تسعين يوما وروى انه صرف
 لهما من الاموال سبع مائه الف دينار خارجا عن المزكوب والملبوس ثم كان من امسا
 الله تعالى ان تقدر حصن عمان المجاهد الى بلاد العربين وانفوه وجماعه
 ثم كان مقدمهم بشرا الرعائي وعاملوا رجلا يقال له صالح بن العواس على طلوع
 الحصن من قفاه وساعدهم على ذلك المرتبون في ذلك الموضع فوصلت العرب الى ذلك
 المكان المشار اليه لئلا وكان اشارتهم ان اسرجوا شعوب في طاقه من شبابيل
 الحنف فقصده واحوها فلما احس بهم عبيد امرحاه اذلوا لهم الجبال واطلعوهم
 وطارحلا وكانوا اربعين نفرا فلما صاروا باجمعهم في الحصن قال لهم العبيد لا تحلوا
 طر حى صبح المصبح فلما صبح المصبح وطلع البحر واستقر من الخادم صاحب الدواب
 فخرج ابواب الحصن فلما علموا نزول الخادم بالمفاتيح كما حرت العاده خرجوا عليه فقتلوا
 بعضا المفاتيح ولم يشعرهم الملك المنصور حتى دخلوا عليه مجلسه الديني امسيه

الملك المنصور في سلطنته الى ليله السادس من شهر رمضان وذلك على رواده ابن
 عبد المجيد بمانون بومواو على رواده الحندي بحومن تسعين يوما وروى انه صرف
 لهما من الاموال سبع مائه الف دينار خارجا عن المزكوب والملبوس ثم كان من امسا
 الله تعالى ان تقدر حصن عمان المجاهد الى بلاد العربين وانفوه وجماعه
 ثم كان مقدمهم بشرا الرعائي وعاملوا رجلا يقال له صالح بن العواس على طلوع
 الحصن من قفاه وساعدهم على ذلك المرتبون في ذلك الموضع فوصلت العرب الى ذلك
 المكان المشار اليه لئلا وكان اشارتهم ان اسرجوا شعوب في طاقه من شبابيل
 الحنف فقصده واحوها فلما احس بهم عبيد امرحاه اذلوا لهم الجبال واطلعوهم
 وطارحلا وكانوا اربعين نفرا فلما صاروا باجمعهم في الحصن قال لهم العبيد لا تحلوا
 طر حى صبح المصبح فلما صبح المصبح وطلع البحر واستقر من الخادم صاحب الدواب
 فخرج ابواب الحصن فلما علموا نزول الخادم بالمفاتيح كما حرت العاده خرجوا عليه فقتلوا
 بعضا المفاتيح ولم يشعرهم الملك المنصور حتى دخلوا عليه مجلسه الديني امسيه

فمضوا منه وخرجوا يريدون الملك المحارب وكان رتبة الحصن والامير بادور في
دار الصيف فلما اشرف عليهم اهل الحصن نادوا بشعار الملك المحارب قائلين اهل الحصن
حتى قتل في دار تحت المدينه وركب الملك الناصر وركب معه كثير من العسكر
ووصلوا الى اسفل الحصن فلم يسيروا فيه على ابوابه مغلقة وركب الصهرية
والامرا الى الملك الناصر وقالوا ان كان الملك المنصور مات او قتل او قبض فانت
اولى بالملك واحصعت كلهم على ذلك وانغثت المدينه جيلا ورجلا مردون طريفا
الى الحصن مما وجدوا اليه طريقا فلما راهم الملك المحارب كذلك وعلم ما اجمعوا
عليه عجب من فعلهم وقال سبحان الله اياي هؤلاء من نكروا لوالدي حسنة عليه
ولا حميلا اليه ثم امر ضاحا بصيح يا اهل تهر سوت المنصور لكم خلاص ورجعت
الامرا والملوك الى بيوتهم خوفا من الزهبي وعشيهم السواد الاعظم وكان يوما
عظيما فلم يبق نصف ذلك اليوم حتى كسفت واليه السلطان حمه ملاح اليه فقلعه
ان بنات عته وسائر سائر الملوك هتكوا ونهبوا ولم يبق لهم نايقة وقد صاروا في
حصن المساجد والمبارش فامر بضاح بصيح في الناس من اخذ من بيوت الملوك
شياء فلجده وكتب دمه للملك الناصر فلما وصله الكتاب بالذمه فما استتم
مراته حتى هجم عليه من قبضه واطلعه الحصن وقبض معه ولجزي الاستلام
ثم قبض الملك الكامل بامور الدين ابن الملك المنصور وشرف الدين ابن الملك العادل
فلم يبق ساعة حتى صار في الحصن من الملوك حمه نفر وهم المنصور وولده
الدين والناصر وولده زين الدين والحامس شرف الدين ابن الملك العادل وولده
ايا مر قلايل قبض شرف الدين الملك المنصور وبعدا يامر قلايل لزم خالته حمه
النوبة ولهب بينها وكان كل من استجوب في مستجوب وجده واستولى السلطان
الملك المحارب على الملك ماسه وملك الحصن وجعل يده وبنى المباليك ذمم وعما
وكتب لهم دراعا لاسنان والوفاء وصاح لهم في الاسواق ومحابع الناس محاسب
الفاصي والشهود وجمع ملوك بني رسول كلهم تحت الحفظ ما خلى ولدي ابيه المطهر

وإدعى عليه الواش فانه لم يعثر عليهم وأعدا بامر بالطلاق الملك الناصر وبأمر
 من الملك المنصور وكان السبب ذلك لما قبض عه الملك المنصور كما ذكرنا اتى الى
 السلطان الملك المجاهد بأوراق وكانت في مجلس الملك المنصور ساعده قبض فوجد
 في جملته الأوراق ورقه من الملك الناصر الى عمه الملك المنصور وهو يعيد له عن متابع
 المجاهد وموافقا في شئ من أفعاله ومن حمله كالأية ان قال لعمري المنصور هذا
 الذي صعب وتعلم ما كان من احسان والده البنا وبفضله عليا ثم بعد اخرى
 ولما يقابلنا بما فعلنا معه من قبيح وأما بومار الذي كان السبب في خلاصه من السجن
 انه لبه بض المجاهد من ثياب هم به بعضهم وكاد يسطش به فلما وصل بومار الدين
 طرد اولئك الممايلين عنه وزرهم بالكلام واركب على بعله بالرياء وكان سيرة
 في حال الماذن فلذلك عطف عليه وأطلقه وامرهما سكنى السلامة واستنات في
 سلطنته الاحيي حال الدين من نور الدين وطلب من عمه المنصور ان يكتب الي
 والده الطاهر بن سليم البت ملوم فكتب له بذلك فلم يزل واستمع من تسليمها واستشأ
 السلطان الاسير حال الدين من نور في حديث الملوم وأشار عليه ان لا يتعرض للدين ملوم
 بحصار ولا يعين بل يبدى بتهديد فواعدا للبلاد والعسكر فمضى كل ذلك ادرك من
 الملوم ما اراد وكان راي صائبا فلم يقبل السلطان منه ما اشار به عليه ومال
 الى الشورى غير من البدايه بها فجهز السلطان عسكره كيثما مقبده الامير شجاع
 الدين عمر بن علا الدين فحطوا على المنصور نحو من شهرين وقتل من لا يحصى من
 الرقيق عمر وعرب وقطعت رؤسهم فلما طال الامر حاد عزم الطاهر واستبد بعض
 أهل الحظية فارتفعوا ونزكوا كثير من احوالهم وحيمهم في سنة ثلث وعشرين
 في الملك المسعود بج الحلافة حسين بن مولانا السلطان الملك المظفر بوقف
 ان عمر وكان وفاته في مدينته حيس في شهر المحرم من السنة المذكورة وفي شهر
 في الملك المنصور ايوب بن المظفر يوسف بن عمر وكانت وفاته ليلة الاربعاء في
 شهر صفر المذكور في دار الامان من حصن ترو ودفن في مدينته والده الملك

والاسير يا داور
 المجاهد قاتل اليه
 كثير من العسكر
 لكتبت اليه
 بتل او قبضت
 جلا مرده ون
 وعلمه ما اخفقوا
 في حيلة عليه
 في كل وجه
 علم وكان يوما
 صلاح اليه تعلمه
 وقد صاروا في
 يوت بالملوك
 فما استقم
 من الاستلام
 باب الملك العادل
 بول وولد بول
 العادل بول
 فالتوجه
 الى السلطان
 ليكن ذم وعلم
 مع الناس لمحض
 المظفر
 ابيه

المظفر وفي هذه السنة كتب الملك الظاهر إلى الأمير بدر الدين حسن بالاستدعاء
إلى خدمته فأجاب إلى ذلك ووصل في جمع كثيف فحضر نحو الحشد وجمع معه مالا جريلا
مخط على الحشد حتى أحدها يوم الأحد الثالث من شهر ربيع الأول وكان فيها من قبل
الحامد يومئذ ابن أحميه قطب الدين أبو بكر ابن المظفر بن داود وأرهيم
بن شكر وجماعة من المماليك المجريه فحاربت المماليك وقالوا إلى ابن الاستدعاء
الملك الظاهر حملوا له محاف قطب الدين على فقتل فسرى من الحشد فأصبح في
تغزو جمع أرهيم بن شكر إلى تغزو على موادعة عنده ومن الاستدعاء وأقام ابن الاستدعاء
الحشد أياما فلا بد ثم توجه نحو تغزو عنسكر خراسان الأكراد والمماليك وعيهم
وأجبه الأمير غياث الدين على بن يحيى ابن منصور الشيباني من ناحية الدمنة
وكان الغياث بن الشيباني قد وصل إلى الملك الظاهر خلال ذلك فأكبره وجاءه
بمال جليل فخطوا جميعا على حصن تغزو فأقامت الحيلة سبعة أيام فلما كان اليوم
السابع ارتفع ابن الاستدعاء منهزمًا وأخذت طليحانة ابن الشيباني وكانت شريفة
الحصن على الجنيل وذلك بعد أن قتل من أصحابها أكثر من مائة رجل وجعل من قتل
من أهل تغزو نحو مائة وعشرين رجلا وفي حده حصار ابن الاستدعاء ليعراض طليح
السلطان وطأنه من المماليك وطلع إليه إلى الحصن منهم جماعة وحلفوا له وحلف لهم
وكان سبب صلحهم للسلطان أن ابن الاستدعاء لم يبق لهم سواهم من الجاهلية
والانعام فأقاموا في بيوتهم بالحارب ولما ارتفع ابن الاستدعاء عن تغزو ذكرنا توجه نحو
الحشد وتوجه معه من المماليك نحو من حمسين فارسا فنهضوا معشان الحشد نهضا
عظيما وسلم الله الحشد بذاتها ولم يحط للظاهر في الحشد إلا جمعة واحدة خطبها
رجل يقال له ابن قيص ولما سب المماليك معشان الحشد ساروا من الحشد إلى
الظاهر وهو بالبرملوق فأحسن الهمد وطيب بعوضهم فلما علم السلطان بذلك
انقبض منهم ولم يطلق لاحد منهم جامكته فتعقب وطال عليهم الأمر فحاربوا
السلطان بالقنيج وكرر العبث منهم والاذى فلما كان يوم الخميس الرابع من جمادى

الآخر من السنة المذكور صاَح الصاَح من الحصن بامر السلطان با مائة المالك
 ملاوا سراً ونهبا و امر السلطان على الرعي ان يخرج في عسكر ثمانية و يحفظوا طريق
 الحنابل و طريق الشجر و امر ابراهيم بن شكر ان يخرج عسكر الجبل و يحفظوا طريقهم
 و دى هم ففعلوا و خرجت الممالك على جيوشهم فقتل منهم خمسة نفر في الميدان
 و المادى عند حمام الحماي و لم يمت منهم جماعة اطلعوا الحصن الى السلطان فحيتهم
 فممن احدهما الاساوى و شقيق حسنه فلما كان يوم الاحد السابع من الشهر
 المذكور شقيق اثنين منهم و في يوم الاحد الرابع عشر شقيق اسد منهم فجميع من قتل
 منهم و من شقيق و من جيتد ستة عشر و اقلت الباقون و كانت هذه العصة قبل و فاء
 اليه ايام من اليوم الذي لمر فيه السلطان ثعبات و قتل فيه الاسر جماعة الذين
 على ابن يوسف بن عيسى منصور و لما خرجت الممالك من تعساروا الى قريه
 الحوجه فاقا مواضعها اياما ثم توجهوا نحو ريد فلما وصلوا قرية السلامه اجمعوا الملك
 الباص و كان السلطان في اليوم الذي طلقه امر يستكن قريه السلامه فسلكها فلما
 وصله الممالك سألوا ان يسير معهم و اعتد ر من المسير في ذلك الوقت و وعدهم
 من نفسه بالمساعده و ابعاق الحكمة ففارقوه و ساروا نحو ريد فملكوها للظاهر
 و استولوا على خراجها و لم يكن للظاهر الا الخطبه و كان و الهاتق سيد محمد بن طوطا
 و هو احد اعيانهم و كان دحوه ريد في غرة رجب من السنة المذكور و كان
 الامير نجم الدين احمد بن اردم في قريه السلامه و طلع الى السلطان و نقل له بان سعيد
 له ريد فحل له السلطان اربعة اجمال طمخا ناه و حتم منقه نحو من حماسه فارتد
 و سماره راجل من الشفاليه و نزل معتم الرعي و محمد بن عيسى بن العباد فحطوا في ستر
 المصوره فمابين القريب و ريد فلما علم بهذا الممالك اجمعوا و خرجوا اليهم
 ريد و قصدوهم الى محطتهم في المنصوره على حين غفله و كان الامير احمد بن
 اردم قد ركب جماعه من اصحابه يباشروا له في الوادي فلم يحضر الواقعة
 و لما قصدا الممالك المحطه بالمصوره هرب معظم الذي كانوا فيها و اهورم الرعي

بالاسلحة المستعدة
 فخرجوا من الاطراف
 كان فيهم من قتل
 و ابراهيم
 بن الاسدي
 فقتل
 فاصبح
 في
 الاسدي
 كما ليك و عيسى
 با حيد الدمنة
 ففكر في رجاء
 فلما كان البين
 كانت شريفة
 و جلد من قتل
 طلع السلطان
 و حلف لهم
 من الجائكة
 في الوجه فخرج
 الحنابل و نهبا
 بعد خطبها
 في الحنابل
 لطلان ذلك
 في قاضيها
 في عيسى جاري

وثبت ابن العباد في جماعة من العسكر فقتلوا عن آخرهم وطرحوا في يرهاك ورجع الامر
 احسن ارد مر في جماعة الدين كانوا معه وقتل بعضهم واسرا الباقيون وكان الامير محمد
 الدين في جملة الاسارى ودخلوا في ريد وقتل من المماليك يومئذ اميرك الدويدار
 وكانت الواقعة يوم الاربعاء الدامن من شهر رجب من السنة المذكورة وفي شهر شعبان
 الكريم من السنة المذكورة حالف عمر بن الدويدار في الحج واين وسار الى عذبة
 محاصرة حاجا من عشرين يوما حتى اخذها عساكره بعض المرتدين من بايع وخطب
 فيها للطاهر وكان دحوله عذبة لا يامر يقبض من شعبان من السنة المذكورة وكان
 امير عذبة يومئذ الامير بدر الدين حسن بن علي الحلبي فقبض عليه بن الدويدار وبعث
 به الى طاهر فبعث به الطاهر الى البسندان وحبسته هناك ونزل حقه الاثني من
 التملو الى ابن الدويدار في شهر رمضان واقام معه في عذبة الى يوم العشرين من
 شوال ثم طلع الى التملو ومحبته خزانة وذكروا في شهر ذي القعدة من السنة
 المذكورة جهز الطاهر الى الجند حيسا مقبدا لامير بدر الدين محمد بن عمر بن علا
 الشهابي ومعه جماعة من الصحبة كالفصوى وطعش وعمرها فوصلوا الجند يوم
 السابع من ذي القعدة محاربه اهل الجند حرا شديدا من التور وعادوا خاسرين
 الى قرية العرب فافا مواهبها وكتب اهل الجند الى السلطان يستنجذونه فاجابهم
 بعسكر من الخيل والرجل ثم وصل اهل حرا مع احمد بن محمد العربي ورجعوا على
 اهل الجند ونقبوا موضعاً من السور ولم يطفروا بشي بل قتل من رطلهم جماعة
 وجرح ابن شيخهم محمد بن ربيع ثم وصل الطواشي فارغ وابن الكامل والورد السبلي
 وشير الزهالي في عسكر خيل من الخيل والرجل فرجع امير علا الدين الى التملو خائفا
 وكان في الجند واليقال له ان جبين كان كثر الغنم والمكر كان ياخذ جامكية
 من السلطان وجامكيته من الطاهر وكان يلعب سهما معا وكان اسوا لولاة
 حالا وتضرعوا اكثرهم حيانه لله والمسلمين وقبائحهم كثير يطول تعدادها فلما
 اربعة المخط من الجند ورجع علا الدين الى التملو فرق الوالي المذكور دبا

على اهل المدينة فدينه الخيد وتواجها حتى اضرمهم فعمله السلطان عنهم ابر الحجارى
 رولى ابن حسين حصن تفر فستام به الناس وكان معه شقاليت سعلون على بلاد
 بون الماين وياحدونها ويهونونها وياخذون اخشابها ويودون بها واطال منهم
 ذلك سنة اربع وعشرين استك والى عديته رجلا منهم وارسله الى الشجى وكان
 ذلك يوم المالك عشر من صفر ولما وصل قريتا من الحصن اصطاح بنفسه وضرب
 الخدي الذي طلعه الحصن فانفتحت الاجناد من ذلك فحصل بين الاجناد والشقاليت
 حرب عظم وعصب اهل المعربة مع الاجناد وصاروا يداو الشقاليت يداهم واهل
 الحصن بدا اخرى فامتلوا فاستبدوا فاستعان اهل المعربة باهل صبر فاغاروا عليهم
 ولما ولت الحرب بينهم فدخل القاصى وابن شكر وابن فيروز على الامير انحت من قلوبها
 لان المصلحة وطرد الشقاليت وان حمل على اهل تعرفوا وجناد ولوشتر واحد
 ولم يتابع الى ذلك واتصل العلم الى المماليك وهم في سيد وكاتبهم اصحابهم واعلمهم
 ان الحرب بين عسكر السلطان وبين اهل تعرفوا محترمت المماليك من سيد فتوجهوا
 الى العروسلوا تعرفوا يوم الثالث من شهر ربيع الاول من السنة المذكورة فخطوا ما بين
 الاجناد والسائلا وادوا على التاين ولم يحصل منهم على احد غيار فحصلت الحرب
 بينهم وبين الشقاليت وكان اعيانهم يومئذ محمد بن طرطاي وابها السنبلى
 والشريف داود بن فاتم ابن جهم وفي هذا المارح بولشتر الدين المفضل
 ونظب الدين الفايرو ولله الملك المظفر حسين بن داود وتوجهوا الى تهامة
 من معهما معاشرين لعتهما السلطان الملك المجاهد وذلك سبب منعهما من الدي
 عاذا من الجامكية والاقطاع واقاموا في قرية السلامة لم ينتقلوا الى بيت الفقيه
 في الجبل ولم يحصل بينهم وبين عثمهم اتفاق فعدان سعى القاضى جمال الدين محمد
 بن مومن في ذلك استبدعني فلما كان يوم الحادى والعشرين من شهر ربيع الاول
 قدم عشرين بالمال العلى الدويدان تعرفوا بعد ان نهى الجند نهبا سبدا واقام
 بها نحو من نصف شهر فخط في الجبل وهو الموضع الذي كان الملوك يمتدون

الخدي الذي طلعه الحصن فانفتحت الاجناد من ذلك فحصل بين الاجناد والشقاليت
 حرب عظم وعصب اهل المعربة مع الاجناد وصاروا يداو الشقاليت يداهم واهل
 الحصن بدا اخرى فامتلوا فاستبدوا فاستعان اهل المعربة باهل صبر فاغاروا عليهم
 ولما ولت الحرب بينهم فدخل القاصى وابن شكر وابن فيروز على الامير انحت من قلوبها
 لان المصلحة وطرد الشقاليت وان حمل على اهل تعرفوا وجناد ولوشتر واحد
 ولم يتابع الى ذلك واتصل العلم الى المماليك وهم في سيد وكاتبهم اصحابهم واعلمهم
 ان الحرب بين عسكر السلطان وبين اهل تعرفوا محترمت المماليك من سيد فتوجهوا
 الى العروسلوا تعرفوا يوم الثالث من شهر ربيع الاول من السنة المذكورة فخطوا ما بين
 الاجناد والسائلا وادوا على التاين ولم يحصل منهم على احد غيار فحصلت الحرب
 بينهم وبين الشقاليت وكان اعيانهم يومئذ محمد بن طرطاي وابها السنبلى
 والشريف داود بن فاتم ابن جهم وفي هذا المارح بولشتر الدين المفضل
 ونظب الدين الفايرو ولله الملك المظفر حسين بن داود وتوجهوا الى تهامة
 من معهما معاشرين لعتهما السلطان الملك المجاهد وذلك سبب منعهما من الدي
 عاذا من الجامكية والاقطاع واقاموا في قرية السلامة لم ينتقلوا الى بيت الفقيه
 في الجبل ولم يحصل بينهم وبين عثمهم اتفاق فعدان سعى القاضى جمال الدين محمد
 بن مومن في ذلك استبدعني فلما كان يوم الحادى والعشرين من شهر ربيع الاول
 قدم عشرين بالمال العلى الدويدان تعرفوا بعد ان نهى الجند نهبا سبدا واقام
 بها نحو من نصف شهر فخط في الجبل وهو الموضع الذي كان الملوك يمتدون

ساجد الامجاد فيه وارسل من الجند الى عديد من يطعم المحنوق واطلعوا بعضه
 في البحر الى موضع ثم حده الرجل وبعضها سائر وانها في لبر على طريق الحاطة فلما وصلوا
 به دكبوا وروا به عده اعمار فلم يوثر شيئا ثم تغير خشب المحنوق في شهر رماي الاول
 ورجل صاحبه الى سنان الشجر وقطع خشبا كثيرا وشرب عوا في اصلاح ما تغير في
 هذا الموضع طهرا السلطان بما كان يكتفه الامير ابن حسين من الكبر والمفاق
 وخرج به من الحصن خراجا جديلا وكان الامير غياث الدين محمد بن احمد بن نور
 فتح السلطان في الحصن وكان مكانه من السلطان محاذع السلطان وخرج من
 الحصن ووصل الى ابن البريدار فقام معه اياما فلال ثم يقدم الى البريدار فحلف
 للطاير انه باضع محتهد فكان منه مامسده كن ان شاء الله تعالى ولما نظروا
 اصلاح المحنوق ارسلوا الى البريدار من ناتيهم لمحقق احرار سلطهم لظلم المحنوق
 ووصل معه الافكار باقوت والعاث بن نور الدين فكان له من الاجتهاد في
 حرب السلطان وقبالة ما يدل على لأمته وقيل مروته وخبت اصابه اذ قابل السلطان
 بالفتح التام من عرسب ولا سابقه مع كون الملك المجاهد احسن اليه احسانا عظيم
 لم يسبقه اليه احد فكان الغياثي الحصن كل يوم باربعين محمدا واستمر الرمي كل يوم
 فسمعت انه انه رمى الى سلاح رمضان يحومون الفئ حجير والفقيد على الحصن في
 احرار الفقيد كمال الدين حسن بن عبد الله بن منصور وكان ثقة فاحذسى حسن بن
 موسى بن نعلان عن جارية يقال لها نجبة بنون وخامجه وموجه فلها ثلث كانت
 من حواري حبه صلاح واليه السلطان الملك المجاهد وكانت من كان في الحصن ايام
 الحصار قالت استند علينا الحصار يومئذ وكان الملك المجاهد بمقل في يومه وليلت
 الى عده مواضع في الحصن ولقد اذكر عشيته من العشايا وقد فرينا المولانا السلطان
 طهرون فتوصى وقرع ونحن عنده في موضع من الحصن والدة في موضع قريب منه
 او الشق حذار من حذر الحصن فخرج منه غلام بامر الحلق وله دعوة الى اخر طهرون فاك
 على السلطان فاعسقه وحمله بصره من ذلك المكان الى مكان اخر ففر عنا جميعا وطار فلوين

ما راي اهلها وصعد في الموضع الذي وصعد فيه وفتح حتى من حمار المحسن في الموضع الذي
كان فيه فاعدا لم يزل عنده طيبة عينا ولا شيا لا فلما وفت الحرج في ذلك الموضع واطمعه قال
مولانا السلطان لذلك الرجل من انت يا اخي الذي من الله على بك فقال يا والله اخوك
حسنة والي والله انو نكر المود وامي الجار به فلا نذو لكي حلت صغيرا فترت مع الجند
حتى هت كاتري ولما رات ان تلك الحجة فالتك لا محالة حملك من ذلك الموضع بحجة
لك وبشفقة عليك واعلم يا اخي اني قد انفت انا وصاحب الحصن بصيص ان تقابل
معك في اليوم الغدائي فاجمع من معك لذلك اليوم وانا سنبليخ من نصرك ما ريد
واستدع الله ومضى ودخل في الموضع الذي خرج منه ثم اقبلت مولانا حجة صلاح
وهي طائر العقل الى ابها بمارات ولما رات جالس احسنت عنده لستحرم من ذلك
الشخص وما كان منه فاجرها ثمرسا لها عن الجارية فعالت صدق والله كانت
حامل لابيك حتى اسرفت على الولاده فاصححت يوما من الايام وقد متخ من بطنها
كالها لترك حامله لم يطره لذلك الحمل انشعبد ذلك وعاشت بعد ذلك
به وهلك فلما كان اليوم الذي وعده بنصرته وفيه جمع السلطان اصحابه
ودعوا للقتال فاثروا في عبد قهم انرا طاهر على قلوبهم وكثر القيد وما مولا
بنال فغير اخرين والله اعلم ولما كان العاشر من شوال هم المماليك رفع المحطه
وزول انها يرمع من ذلك ابن لدونيدار فاحتق بهم وقبح فقلهم فقالوا نحن
بالاجمكية ما عظام الف دينار فافيسموها واقاموا في سوال المذكور فصديت
العار مدنيته الفقه واخر بوها وكانت اقطاع الشريف داود بن فاسم حرم
فلما لغة الخبر حاربوا ووزل معه جماعه من المماليك فقتلوا من المغاربة
طائفة وتراحت الفخمة وابتقى الناس فيها موتهم ومساكنهم وكان السلطان
لدار بن الرقيم بال حيد لستحدم به العساكر من الاسراف وغيرهم فاستخدم
شكر احتيا من الاسراف بنو حنن واسراف المحلوان السلامي ووزل اليه ابن
الاستد وابن الشوع واس علا الدين معيذ واعيد الاصحى في قره المخالب ثم

يقولنا طاهر المحسن
الحاطة فلما رات
في شهر رجب في
في اصابها فغير
من الكبر والفتنة
محمل بن اسرار
السلطان خرج من
نعم الى ابها
مقال في كاتر
طاهر الظاهر
من الاضحية
او قابل السلطان
من اليه احدا
واستد الى كاتر
على المحسن
الحدث حسدا
ولها كانت
كان في الحصن
قتل في يومه
مولانا السلطان
في موضع قريب
موت الى الظاهر
اجمعوا طائر

ساروا وما علم بهم المماليك اختصوا و ساروا نحوهم فالقوا في ناحية الكندرية الوادي
المسمى حاصف فكان يوم حاصف المشهور وكانت الاشراف ومن يتقدم الف فارس وبلغوا
فارسين ويحوم الف راجل فاعتلوا هناك ما لا شدد بدا فقتل من كل طائفة طائفة
والهزم المماليك بعد ان تصعصع صف الاشراف ولولا ثبات علي بن موسى وقوله
للاشراف ابن المهرب وكانت الوقعة في النصف الاخير من ذي الحجة وقتل من
اعيان المماليك ثلاثة السراحي واربد الصارحي واطيب المحمودي وكان لعل الان
اشجع المماليك كلها واستمر من اعيانهم القصري والصارمي ميكاسل وابن
الراحي وكان القصري من شجعانهم وقف به ورسه يومئذ فاستروهم الاشراف
بقتله فنتعهم السريفي بن موسى وقال مثل هذا لا يقتل ولو كان في اصحابه عشرين
رجلا مثله ما قبلت في وجوههم ساعة واجبه واما اطيب المحمودي فسه قاتل قتالا
شددا فاصيب يده اليمنى بضربة ابطلتها عن الحركة فلما وقعت امره خرج على
وجهه في بلاد العرب معروف وكان قد قتل في قبيلة من العرب فقتلوه ولما رجع
المماليك بعد الهزيمة الى ريد اطلق الاشراف القصري بولد ابن علا الدين
ووقف القصري في ريد ولما بلغ الخبر الى قهر بزمه المماليك وقتل من قتل
منهم وكان منهم طائفة في محطه ابن الدويدار على حصن تعرف لهم قرار
فارتفعوا وتركوا ابن الدويدار فلم يستقر له قرار بعد هم فارتفع في اجر ليلته وكان
اربعاء ثمانية عشرة من ذي الحجة المذكور فلما اربعت المحطه عن حصن
تخرج الى السلطان حاصد من المماليك وحلفوا له على حسن الطاعة ورجع اليه
الغياث بن نور فقابل السلطان بالقبول وسار ابن الدويدار في عسكره الى الحج
فاقام بها اياما يجمع العسكر بها خذ عذر لنفسه على كبره من الحاحيد والظاهر
وفي سنة خمس وعشرين سار ابن الدويدار من الحج الى عدن يريد اخذها وكان
مسيره اليها في اخر صفر من السنة المذكورة فحاصرها حصارا شديدا فخرج السلطان
بالضاح وكان ذلك باسان من السلطان فلما تم الصلح قال لي اريد دخول المدينة

فقال له ابن الوالي وهو ابن الصليحي البلد بلدك ولكن المصلحين قد دخل في جماعة
من العقلاء ممن لا يحصل منه اذية على هذا البلد ودخل في جماعة من اصحابه فامتنى
بملكه للبلد في اصحابه يشربون فلما اصبح دخل الحمام فبينما هو في الحمام اذ هم عليه الوالي
ومن معه في عنكم الليل فقتلوه وكان قتله يوم السابع من ربيع الاول من السنة المذكورة
وكان اخوه في المحطة خارج المدينة في نقيته العسكر فلما بلغه الخبر بقتله خرجوا من
المحطة هاربين ولحق اخوه بالحصن الذي يسمى مسيف فاقام اياما فاخذته نبطه فهلك
ولما قتل ابن الدريد ارجمه الصليحي عنكم الى الحج فقبضها للسلطان وفي يوم العشرين
من ربيع الاول توفي الملك المغيث داود بن الملك الاشرف عمر بن يوسف بن عنتر
وكان وفاته بقرية ضراس ولما نزلت الممالك كما ذكرنا اقاموا في قرية السلا اياما
ثم رجعوا الى ربيد فلما دخلوا المدينة قصدوا بيت القصر فرحب بهم فقالوا
ولانا السلطان الملك ان خرج من ربيد الى قطاعك وان الشهابي يكون والي
البلد وطر نبطه الهادي مشد هاوها دار الصغرى مشد المشدين فقال لهم التمتع
والطاعة واوعدهم من نفسه التحبير والخروج من ربيد فلما افرق جمعهم طلب
مشايخ العوارين وبذل لهم اربعة الاف دينار على ان يقبضوا له القصر والشهابي
وبذل نبطه الهادي والشريف داود بن فاسم بن جهم وقصدوهم الى بيوتهم يوما
الذي عشر من شهر ربيع الاول فكان خلاصه الامر ان الصغرى والشهابي وطر
الهادي ركبوا خيولهم وخرجوا عن البلد ولم يخرج الشريف داود وكان واثقا
الصغرى وكان في المدينة تؤميد السبلي الكبير وقصدوا العوارين بيته وحاوا
والشريف الى الصغرى فتركها الصغرى واعفاها عن الخروج عن البلد
ثب العوارين بيوت المالكين الذين خرجوا منها تشيعا ذلك يوم الخميس الثالث عشر
من الشهر المذكور ولبه الجمعة ولما اصبح يوم الجمعة وصل مشايخ العوارين
من الصغرى وطلبوا منه المال الذي وعدهم به وهو اربعة الاف دينار فقال
لهم داود بن فاسم اما كفى هؤلاء لما قد نهوا من بيوتنا وسوت اصحابنا وسائر

العسكر فطردوهم الصغرى واعلظ عليهم القول وقعد بهم فلما سمعوا كلامه ذلك مستقوا
 صاحبها صيحة عظيمة وداروا حول بدته واحطروا الحجار عليه وعلى من معه فاعلق
 باب بدته عنهم وقال لهم علما ففهم ساعة من نهان ثم ركبوا عليه لعت من قفاه فلما
 راي انه لا طاقة له بهم ركب حصانه وركب أصحابه الذين كانوا معه وقبليستوا
 دروهم واخذوا ما بقدرهون عليه وخرجوا فاصيد من الحواريات المدينية وانتهت
 الحواريات بدته ونقيه بيوت اصحابه يومئذ نهبا شنيعا وكان في بدته مال جليل
قال علي الحنظلي الحنظلي سمعت والذبي رحمه الله تعالى يقول قال من احسن في
 الحجاج يومئذ والخطيب قد رقا المنبر لخطيب الناس ويصلي اذا قبل جماعة من الحواريات
 ودخلوا الحجاج وسلاخهم معهم وكان فيهم رجل يقال له الققموص وكان من
 شياطينهم فقال يافقيه احطب للملك المجاهد فقال الخطيب احدا مرنا بهذا قال
 فهذه الققموص الحرة التي في يد فقال له انظر في يدي والله لم تحطب للملك المجاهد
 لا شريك او لثري ما تكلم او ما هدامت عناء قال فخطب للمجاهد وهم وقوف يستمعون
 وكان هذا يوم الرابع عشر من شهر ربيع الاول قال ولم يحطب بعد ذلك للظاهر
 على منبر من منابر نهامه وفي هذا التاريخ وصل شمس الدين المفضل وقطب الدين
 الغابر من بيت العقبيه من عجيل فدخلوا ريد لما صار لهم المجاهد فاقاموا بها
 ولما خرج المماليك من ريد على صفه ما ذكرنا فوجه جماعة من عقبة منهم الى الملك الناصر
 محمد بن الملك الاشرف وكان في قرية السلا ولازموا ان يقوم معهم ووعده من القسطنطينية
 لحسن الطاعة والقيام بما يحب فقصده واربيد يوم الاحد السادس عشر من ربيع
 المذكور فخطوا في البستان وحاصروا ريدا ياما واهل ريد بقايتهم كل يوم
 يخرجون اليهم ثم ان المماليك في بعض الايام استخرجوا اهل ريد واستطردوا
 بني ايدهم حتى اتحدوا لهم ثم عطفوا عليهم فقتلوا منهم بضعة عشر رجلا وقيل
 عشرين رجلا ثم اسفل الناصر الى التريه واقام بها ثلثة ايام ثم سار الى الكدر اوقام
 بها اياما يحبى احوالها وصل اليه ابن علا الدين وابن الاستدوعين هما اخذوا له

على الطاعة والموافقة لم يسمع عنكم وقصد ربي فخرج اليه شتى الذين المفضل في حمّة
من العسكر الى قرية فشال فاستلوا هناك فالهزم المفضل وقتل جماعة من اصحابه وواد
فمن الذين الى ربيد ثم سار الناصر في عسكر الى قرية الريه فاقام بها اياما وحف
منك على ربيد فلم يطمعوا بشئ وقد قيل انهم في هذه الوقعة استقروا اهل ربيد وقتلوا
سهم جماعة والصحيح ان ذلك في المحطة الاولى والله تعالى اعلم ثم ان الناصر بلغ اثن
الاثن اربع مائة عليه يريدون الغدير به فانتقل الى فسال فاقام نحو من شهرين وامواله
نسان اليه وكذا اموال الخجّه والكذب راثم قصد ربيد انصار يد النخل ووعده هلكه
عطيط الثلث من المكتب والواجبات السلطانية وكذلك رعيته الواوي وكان
محطته في محار رنق بين المستلب والنخل واماما كان ربيد فاتهم لما احرصوا الماليك
لاذ كانوا حطبو الملك المجاهدين في الدارح المذكور فعلموا انهم لا طاعة لهم فحفظ
الدينه الا عسكرهم حديد مكانوا السلطان الى تغر وسألوا ان يرسل اليهم واليها
وعسكرهم يحفظ الدين بينه فارسل اليهم حسين بن علي بن حسين واليا وارسل جماعة من العز
والذين يرسل العسكر جماعة ليعود جماعة حتى احتج في ربيد بحوم ماني فارسل
اليهم من الامراء المشهورين عبد النبي السوي والعتياث بن نور وارهيم بن فيروز
وطعن ويبدون فاقاموا بها وفي هذا الدارح كتب الصوري الى الملك المجاهد بطلب
دعة شاملة ويبدل لطاعة من نفسه فاجيب الى سؤاله فقدم له اربعة اجمال طليخا
وحسنه اقلام واقطعة حبس وفي سلع شهر سبع الاخر احتوت قرية السلامة
احرا فاعطيا وهكذا في الحرق لحوم حنين نفسا من الادميين ما حلى اصناف
الذباب وبلغ فيها من الذباب الاموال ما لا يحصر وكان غالب اموال الناس فيها
في يوم العشرين من جمادى الاولى وصل ابن الشوع من بلاده ومارا الى السلطان
لكنه والنعم عليه وحمل له اربعة اجمال طليخا وارهجه اقلام يوم الجمعة خامس
من الاخر وفي اخر النهار المذكور بعث السلطان الى الجند فيمن معه من العسكر
لرسا نحو الحو ولعب في ميدانها فانتهى العسكر قرية ام قريش قرية بنو سلمه لانه

الوقعة ولكن منصوصا
من قضاة فلسا
وقد قيل
بنيته وانتهى
متبر مال جريد
على العسكر في
العوارب
كان من
لذا قال
ب الملك المجاهد
وفي يوم
لكن للظفر
طلب الدين
واموالها
الى الملك
من القسمة
من ربيع
سروك و
استطردوا
رحلا و
لكنه وانه
ما جند له

على الف

بلغهم أنهم يتعصبون مع الظاهر وكان رجوعه إلى تعريبه في سابع حمادى الآخر وفي هذا
 الخارج طبع مشايخ العوارى إلى السلطان الملك المجاهد فدخلوا عليه وقتلوا قدامه
 وشالوا أن ينزل معهم إلى جهامة وعرفوه أنه أن لم ينزل فلا بد له ولا للظاهر والله لا
 مصلحة له في الوقوف في تعز نوافقهم إلى ما ذكرنا وكان مقدمهم يوم العاشر من
 حمادى الآخر وكان طريقه على وادى الخلة فاستي هناك عندها المغلبي وصادف المغلبي
 وصادف العسكر جميعاً صيافة حديد وحمل إلى السلطان عشرة آلاف دينار ثم سار عنده
 آخر الليل فدخلوا فيه السلا صبح يوم الخميس الحادى عشر من الشهر المذكور فامر من فون
 صاحباً يصيح للناس بالامان والنبه الشا حله فوصله عالمين فيما من الحشد كعباً من
 بن عبد الحليل ونور حسن وعترهما من المها ليل فاذم على الجميع وتقدموا تحت
 ركا به إلى مدينه ريبد فدخلها يوم الجمعة الثا عشر حط في البستان الشرى خارج
 المدينه وكان الناصر في عسكره في محار ورق كما ذكرنا وفي طيه ان السلطان ينزل
 من الحصن ابداً فلما كان يوم الخامس عشر عزما السلطان على قصدهم بقصد
 طريق النخل فارتل الناصر واصحابه رسلاً يحققون لهم خبر فوقفوا في اثناء الطريق
 من الاشجار فلما امر بهم السلطان ابصرو عياناً وحققوا ورجعوا إلى اصحابهم
 بالخبر انه المجاهد لا شكوك فيه حقيقه فاحلت عن ينيهم وافترت كلمتهم فحملوا
 اتفاهم وخرقوا محطتهم وساروا نحو السلا فالتزموا الفقيه على ابن ابي بكر الزيلعي صاحب
 السلامه واستوثقوا منه بالجواز ولما دخل السلطان النخل واستقر في الدار وصل
 الله الامير عماد الدين قساده ابن ابراهيم وسال دمه لابن علا الدين ولبقية العسكر
 فاذم عليهم السلطان وسأله عن الناصر وعن ابن طرطاي فقالوا لا نعلم شيئاً
 توجهوا فرجع السلطان من فون إلى زبيد وبلغه الخبر ان الناصر واصحابه في قرية
 السلامه فحضر السلطان ابن اخيه شمس الدين المفضل في قطعه من العسكر وجا
 من العوارى فقصصوا والسلامه صبح يوم الخميس الحادى عشر من الشهر المذكور
 فاجابوا بيت الفقيه على ابن ابي بكر الزيلعي وجعل شمس الدين المفضل إلى

الغنية وحضر المناقراين طبرطاي فاعطاهم دعة بحط السلطان وان المجمع اقطاع
 الماصر والعمدة اقطاع ابن طبرطاي فقرأها الناصر واولها ابن طبرطاي فلما قرأها
 قالوا الله ما اقبله ولا حاجه لي باقطاع ولا غير فقال الناصر من الاسرف كبر ولا تفهم
 الفضل فلم يقبلوها اشار الى من عنده من الجوار من اهل بيده بقصر ابن طبرطاي
 فخرجوا سحبا عسقا فلما راي ذلك الناصر من الاسرف استسما واطاعا فخرج بهم احرى
 امكن من يد يدهم ريب فلما صار قريبا من جيس وقد دخل اول الليل عطف بهم طريق
 نهر فامسوا ساريين ليله الجمعة وتوهم الحسنة وليله السبت وصبح بهم تعرفوا لست
 وقد يتيد هم في الطريق فلفاهم اوباش تعرف سبونهم ويعبرونهم بصرحا ويعرضون
 ولما طلع بهم الحصن حبسهم فاقام الناصر في الحبس الى ان تولى ليله الخميس عشرين
 رجب من السنة المذكورة وقبر مع والده في المذبة الاشرقية في معبره نغزو
 ذلك الامر يقول العقبة محمد بن منصور العامري وفيها يقول

وعارض محروبه عارض • تجن في الحوطين الفتح
 يسوق الرق باستواطه • ادا دنا ما لعليه وصاخ
 لما بلا قبا وقد اثرت • بالموت اطراف عصو الرياح
 ولما يا سجب ما وها • محري على حذبثون الضفاح
 ومضرات الخيل كراتها • كرات صت مبتلى بالملاح
 واقبلت حضرمياتيه • عجاها بالمشك والندفاح
 سفينه محل ثقتا لها • نشي رويدا مثل مشي الزواح
 بلادي انكحت نفسها • لانتك الهيجا الاسفاح
 ملاحها لانتهم وصلهم • ورب وصل فيه حتم مباح

هو نسيده طوبله جسنة لمراقف منها الاعلى هذا القيد **والعلاء الحسن**
 المرحى حدثني من لا اتهم ان السلطان الملك المحاهد لما نزل من قريه مارنجيه
 المذكور ودخل قريه السلا كما ذكرنا اجمع بالفقير علي بن بكر الزليعي صاحب قريه

وفي صند
 واقد ميه
 ما هو والله لا
 عاشر من
 على صافه الفلاني
 ثم سار عنده
 كور عامر من قور
 لحشد كعبان
 بقدر ما تجت
 في الشرع خارج
 لسلطان ليزل
 يدعهم بقصد
 واي اثناء الطريق
 الى اصحابه
 فكمهم فكمهم
 بكر الزليعي صاحب
 في الدار
 لبقية العسكر
 لولا لعل ان
 واصحابه في قريه
 من العسكر
 في الشهر المذكور
 الفضل الى
 لله

الملك فالدله يا سيدك انما جعلت الزوايا من افلح عن الخطايا واما من يرتبط فربما وكن
 ربحا وعلق سيفا وشعرا دغا من ذواي العساج فانه لا يجاز وجهه ذمقي من اجبت
 خد مني وانا المكثيل عني وكل من كرم الخدمه فهو مفستد فان كنت تريد صلاح الا
 وحقق دما المسلمين فلا تجر مفستدا والى لا اتركهم ولو معنتي عنهم فلا يصح سلطانه
 لي ولا للطاهران هو لا عسكر فتاج لا عسكر جهاد قال محمد ذلك اخذ منه وثقا
 ما لوفان اطاع واد له في متابعه المفستدين قال الحدي وفي هذا المارح قدبر
 المبشرون على سلطان توصول العالم اليه من الديار لمصرته توقف لسلطان
 لهم في راسد حتى قدما عليه وكان وصولهم ربيد يوم الاحد التسايع عشر من رجب
 من السنة المذكورة وكانوا الف الف فارس والفي راجل ومهم ربيد امرا والمقول على اثن
 منهم وهما الامير سوس والامير جمال الدين طلائ وكان معهم اسان وعشرون
 الف رجل حمل عبد دهم وازوا دهم فلما سافروا المدينة خرج السلطان في لقاءهم
 في عسكر وخاصته فلما دنوا منه مرحلوا له وقتلوا الارض من يد يه وساروا في
 خدمته ساعة وكانوا قد امروا الف راشرين ان يصيروا حمية فلما قربوا من الحمية
 سالوا المسيي مقم فاحر حرا صيد وقامه عما مة بعد بنين وخلعة فاحر فالسوم
 الخلعة والعمامة واخبروه ان السلطان محمد بن ولا وون تعثم هذه سدة ووضعا
 في ذلك الصديق مع ملك الخلعة وامرهم ان لا يصحوا الا عند اجتماعهم بالسلطان
 وان يلبسوا الخلعة والعمامة فلما لبس الخلعة والعمامة ركب وساروا يريد
 الى باب المدسه فخطوا على باب الشارق خارج المدينة من الناحية الشرقية ثم لم
 يلبس السلطان ان طلع حصن تعمر في معظم العسكر وحلف عسكر مصر باسم اذله
 تسعهم الطريق اذا ساروا فيها دقة واحدة فدخل السلطان في يوم الخامس والعشرين
 من رجب وتبعه العسكر المصري فلما دخلوا تعمرها ثوامها وانتشروا الى الخند
 ونواحيها من الجهة الشرقية وفيهم من بلغ حرر من الجهة اليمنية وفيهم من بلغ
 من الناحية القسليه وكانوا لا يحدون طعاما الا اخذوه بنحس الش غالبا

فانه الخلعة
 قصر اني كان
 في زاجل الى
 طان
 هب

حبر
 حانه
 ما
 المهر

وانتهى

[illegible]

من اقطع عن الخطايا ولما من في يومه فترى
 العساكر جاهد لا يحار ويهزم وتروى من
 يدبرهم من غيبات فان كنت تروى من
 لا لا تتركهم ولو معتنى عنهم فلا تتركهم
 كرجلهم اجمال عهدك وكان خاسر
 يدبرهم كاللحبيبي ويؤمل الملاحه
 به من الدنيا المحترمه وتوق السلطان
 ورديد يوم الاحداث لا تروى من
 راجلهم راجلهم راجلهم راجلهم
 طلائع وكان يقطعهم من
 فنوا المدينه خرج السلطان في
 قتلوا الارض من يدبرهم راجلهم
 يصرون احدهم في المدينه
 فتعد بنين وخلطه فامرهم
 من والاورن قسمهم من
 بعضي الاخذ احدا
 والعهد مركب وساروا
 ح المدينه من المواجهه الشريف
 العسكر وحلف عسكرهم
 ظل السلطان يوم الحارس
 عا ثرواها وانتروا الى
 من الجبهه الغنيه ونهض من
 الاخذ بنين الف

ارسلا بعدهم لفتدى العاث منهم بما طلبوا ولو بنصف خراج اليمن فلم يقبلوا وقيل ان
 ابراهيم لم يزل يفر بهم به حتى ملوا والله اعلم ولما انفصل العسكر المصري من نهر اول
 شعبان كاذكرنا احتج السلطان الى الحنيد وخرج معه الامير شمس الدين يوسف ابن
 الدردوان الشوع وابن شكر وابن وهيب ثم خرج من الحنيد قاصدا عدن فلما بلغ الى
 الحج فقيه ناصر الدين سائق فارين ثم لقيه علي بن البدوي دار سائق فارين ايضا ودخلوا
 السلطان فلكساهم وحلج عليهم وحلج على حبايعه من المحافل وحلج على المعز وكان له
 في النصف من شعبان ولما كان ليلة الخميس عشرين على نفق الناس في الجامع بالعرار ثم
 ركب في احرار ليلة هوعدن فخطب في مسجد الماء ثم امر العسكر بالرحيل على عدن
 من حوفا عليه فخرج عسكر عدن فقاتلوا قتالا شديدا على قتلهم وقتل من عسكر
 السلطان ثلثه من احيار السقالت فشنوش السلطان من العسكر الواصلين اليه
 لكونهم لم ينصروا وربما اتهم هتموا فيه بسوء فامر السلطان بامر ابن البدوي واهله
 واساودان الذي يستحق بالعرورين مكتون واما سقيدهم ولا احتفاظ بهم
 واما السلطان فقبض حصن ابن البدوي دار المستحق حصن قراف واستولى على ما فيه
 وهو قريب من الشحر واما السلطان في المحطة على عدن سيخه ايام ثم اسفل الى الالحه
 فخطب في سنانها سمانيه ايام فلم يفتق له في عدن ما يريد فارحل الى ريد على طريق
 الساحل واربعت المحطة عن عدن فلما بلغ الغان امر بعريقا بن يكتون وكان
 دحولا السلطان ريد اثنا عشر شهرا حصان فلما استقر السلطان في ريد امر بالطوبى
 الى نفر ليزل الطلحاناه وجمع اليه العبد وطبع مرسوم بشيق ابن طرطاي مشق
 في موضع محطته التي خط فيها الحصار السلطان واما مشقوا حتى اكلت منه
 الكلاب ثم ازل وقبر بعد اربعة ايام وحمسته ايام ولما علم الملك الطاهر ارتفاع
 السلطان من محطته عدن نزل من التملو الى عدن وكان من زوله يوم الاثنين تصف
 شهر رمضان فدخل عدن يوم الاربعاء السابع عشر منه ومعه نحو من خمسين او ستين
 فارسا من البحرية وقال الحدي احري من راه عبد دحوله عدن وان الدين معه

٣٥٩
الحديث فارساً ثم وصله عسكر بعد ذلك من اهل دار الجحيم من مائه وثمانين فارساً منهم
الوالي وهو ابن الصليحي ودخل مقدمهم في حماه فسيره ولم ير له يدخل اصحابه حتى اجتمع
منه منهم نحو من خمسين فارساً وادوا ابن الصليحي وحبسوه اياماً قليلاً ثم خرجوا اليه
منفذاً خدام الملك الطاهر ولما عتيد السلطان عتيداً لقطع ريد خرج من عسكرهم
الى بلدنا المعاربة ومات المتخذ استاد دارويه المذني وقدر خط السلطان على نخل
المذني وامر بطبعه لفساد اهله والخرج السلطان لقيه الرعيم في فسال وكان
الريم في الهمة من مقدمه مع العسكر المصري فلما استقر السلطان في ريد اقطع ابن
نكر من وصوره واقطع ابن ابيه المفضل المالحم فقدم الها فلما مشى بالكذا لقيه
ابن حسين وكان والي الكذرا يومئذ فقبضه قبضة شيعه بامر السلطان ثم تقدم
به المالحم بضربه ضرباً مبرحاً وعدبه ما نواع العذاب ثم بعد ذلك وسطه واحتن راسه
وليف به براسه غير مذكور بحبر ولا مترحم عليه كما قال الحندي رحمه الله تعالى وفي
المن من دي الفقير تقدم القاضي جمال الدين محمد بن مؤمن الى اربار المصرية فقبل
سنة وكان مسير هالي التج من ساجد بريد وفي سنة ست وعشرين تقدم الركا بالعالي
من ريد الى اربار كان دخوله نقر يوماً لاجل الشا من المحرم في عسكر ضليح وطبع منه الرعيم
لحق في سنان الشجر وكان اول من لقيه الاجير من الدين صالح نايبه في الحصن بنحو
ولسنتين رجلاً اقام في دار الشجر تسعة ايام فخرج الرعيم في عشي من العشا ياتين
لما هوى لعب على فرسه ادا صطيداً هو وفارس اخر فسقط الرعيم عن ظهر حصانه سقطه
نيفة غاب منها حسه ساعه فلما افاق حمل الى داره على غلظه ومنعه من شدة عليها
قتل السلطان من دار الشجر الى الجبيل يوماً الحادي عشر من صفر فاقام الى يوم الرابع
ثم تقدم الجند واقام الجند يوماً او يومين ثم امر ابن شكر ان يقيم تهاه نفق بها
للقدم من الجند ولما تقدم ابن شكر الى تهاه لقف فيها تقدم السلطان
كان حروجه من الجند يوماً السابع عشر من الشهر المذكور وفي بلدا لا عمود
هم وبين العسكر فقال سب الزرع واسر ربه وسار السلطان فوصل الى

يوم الثالث والعشرين من صفر المذكور ثم غزا الماء نوما الحامس والعشرين من الشهر
المذكور وكان في الماء عسكر من قبل الطاهري محصل من العسكرين مال شديد
فانكسر العسكر الطاهري وقيل منهم نحو من سبعين رجلا ولما انكسر العسكر الطاهري
منعهم الطاهري من دخول عبدان فوقفوا في الماء وهي قرية ضعيفة خارج عبدان وقتل من
عسكر السلطان اربعة نفر احدهم ابي بكر بن حمز احبب الشاوشية واقام السلطان سنة ايام وحصل
حرب اخر فقتل من عسكر السلطان عمران ولزم ابن اخي الشوع فلما علم السلطان ذلك رجع
الشوع على طريقه ان الاكراد غير يا صحيان وكان الناس قد سجدوا لثوابه ورجع الى
الاحية فاقام بها نحو من نصف شهر ثم عزى الى جبل جدد يدعى الخراج اليه عسكر عبدان
فحصل بينهم حرب شديدة وقاتلت الشفاليات قتالا شديدا وظهر بصرهم ودمعهم
الملك المطهر داود بن عمر بن سميل والاسبس صاحب وجماعة من صحاب الرعي وصاح
اهل تلك الشفاليات بالهيب وشتموا الغز شما قبيحا ورجع السلطان الى الاحية ولما كان
يوم الثامن من شهر ربيع الاخر قبض مكتب لاسنيد يد عبدان فاحدث الكتاب وقضت
واد ايفها انه واجل هو والامام محمد بن مطهر في الف فارس واثنى عشر الف راجل
فارجى المرجفون بذلك فاصطبرت المحطة وكثرت الكلام من الاكراد وهم غالب العسكر
فنايذا السلطان فظهر له اتهم عن ناصحين فخشى البيعة فامر برفع المحطة وركب سائرا
الى قعر على تودده وكان دخوله الجند يوم الخميس ليقيم وعشرين ليلة من ربيع الاخر
مسجدا صرب بات فيه ليلة ملك واقام في الجند نحو من اثنى عشر يوما ثم بعد تعمر بوز
الثلاثا الحامس من جمادى الاولى فاقام في دار الشجر ثم تقدم الى بلاد العواد بوالشاه
عشر وقتل منهم جماعة وعاد الى قعر وقدم عليه الملك الفايروا بن شكر مرثا
من علي بن علي بن السبائي فاخر بها خرايا شبيجا ثم دخلا قعر في احر جادى الاولى فاقام
ان شكر اياما ورجع الى اقطاعه بهامه وفي شهر جمادى الاخرة خرج الطاهري من عبدان
وجمع من معه من العسكر الى الحج وقد كان وصله الامام وابن الاسنيد في مائتي فارس
فسارا الامام وابن الاسنيد طريق صهييب وسار الطاهري طريق الحبت ومعه من اهل البيت

بموت سبتي فارتدوا واصلوا باحيه جراح خرج اليهم بعض اهل خراج واطعموهم حصن
 الظفر باغار واحببوا على احيه الطفر فلم يحصلوا على طائل وكتب اهل الظفر الى السلطان
 لغيرهم محبس ونصحه به بياهم وبيده مخرج السلطان مسرعا اليهم فمما علم اهل خراج
 حقهم السلطان عليهم فلما علموا بوصول السلطان اهتموا به ربه شديده ونهبت
 ملاذهم نهبا عظيما وقتل منهم جماعة وقتل من بني فيروز اصحاب ابى جماعه واسرارون
 وهرب الظاهر بفسية الى حصن السبدان فاقام عنده ولما طفر السلطان باهل خراج
 منقوا اصواتهم بالتهليل وساء لوا من السلطان الذبح فادم عليهم ووصل جماعه
 من اعيانهم وامر بحبسهم ثم احدا السلطان حصن الشرف وولى فيه واليا من جهته
 وبقينا وخادما وفي شهر شعبان من السنه المذكوره نزل السلطان الى ربيد فوقع
 بالعوارين وكانوا قد امنعوا وظهر من بعضهم سوادب وطلع في السلطانه فقبض
 شيخهم محمد البدعبي وجماعه اخرون فشق منهم جماعة وقتل اخرين بالتيهين وكان ذلك
 يوم الثلاثاء الثامن والعشرين من شهر شعبان وصام السلطان شهر رمضان في ربيد
 وعقده عيد العطر بها وكان السلطان قد اقبلع اراجيه الملك الفايز حصن حرض
 فبلغه عنه انه خرج من الطاعه فسار اليه من ربيد وكان حروجه اليه يوم السبت العشرين
 من شوال ولم يزل يتلطف به حتى امره من حرض ولما سار السلطان من ربيد
 وذكر حرض كما ذكرنا وحلفت المدينه من العسكر اجتمع جماعه من العوارين الذين
 هموا من السلطان فحسوا المدينه ليله الخميس الحامس والعشرين من شوال وكان
 بينهم احمد بن الاستبد وهو اخو البدعبي وكان الولى يومئذ في ربيد الذين
 كذب من العوارين خوفا على نفسه طئانه ان اهل المدينه كلهم على كلمه واحده في
 الحلاق فاجتمع معظم اهل المدينه في ليلتهم وساروا باجمعهم في طلب المستبدين
 فاستكفوا منهم جماعة وشقوهم على باب الامين ومسك الشيخ احمد بن الاستبد في طائفه
 اخرون وحبسوهم حتى وصل الامر قوتلى امرهم فشق بعضهم وكحل اخرين وكان
 خروج السلطان من حرض في العشر الاولى من ذي القعدة وفي هذا المارح قدرا من

موسى من الديار المصرية وكان وصوله ربيع يوم الاثنين التاسع والعشرين من ربيع
المقدون وعبد الاصمعي في ربيع ثم حصل عليه بعض وعك فطلع في اخر ذي الحجة
ومن الله تعالى نعايته وفي سنة سبع وعشرين طلع السلطان حصن التكر وكان
طلوعه اليه يوم الاحد الحامس من المحرم وفي يوم الاحد الثاني عشر من محمدي الاخرى
احد من مفضون البطلون مساعده من منسها وجعل فيها عسكر من جهة السلطان
وفي هذا الساج حرة السلطان عسكر احيد الفتح الجبل صحبه الامير شجاع الدين
الريم والفاضي جمال الدين محمد بن موسى وابن الشوع وعسكر احيد من مدح وقيل
كان مقدمهم يوم التاسع من محمدي الاخر ولم يتم لهم ما يريدون فيل كان السبب في
ذلك مكانته ولدا الفقيه الى بكر بن محمد الصوي لهم الى القبائل وافسد جماعة من اهل
جبله ولما لم يوفق فتح الجبل نزل العسكر المحررون بطلب من السلطان واقام في نقر
الى شهر رمضان وفي يوم الجمعة السادس والعشرين من شهر رمضان تقدم السلطان
الى ناحية عدن فلم يزل سائرا حتى خطا لاخته ونزل معه الريم وكان يومئذ اناك
العسكر وكان مشكور المدبر حسن الشاغل في كل يوم شياطين بكر وعشيه
لذوي الحاجه من العسكر وذلك وقت قد عرف فيه الطعام وقت وجوه ولم يزل
السلطان يروح وعبدان واهلها نعايتونه وكانت الحرب بينهم سجالا وظهر من الحر الى
وجاعة من المماليك اولادهم سفة باللسان على السلطان وسوادب ولما حل
شهر ذي الحجة امر السلطان الفاضل جمال الدين محمد بن موسى بالقدم الى تهايه وصحبه
الفاضي جمال الدين محمد بن مفضل لجباية الاموال الى الجهات تهايه وحثهما على
ذلك لبايتانه باستعين به على تهاويه من المحطة على عبدن فسار الى زبيد ثم تقدم
ابن مفضل لجباية الاموال في الجهات الشامية واقام ابن موسى في زبيد ينتظر
وفي سنة ثمان وعشرين سار ابن المفضل الى الجهات الشامية فساق منها مالا
جزيل وظهر منه نقص ثمانية اموال ومصادر العمال وفي شهر المحرم
من السنة المذكورة حزن الملك الظاهر المماليك المظفر على مذهب عبيد

وكانوا بايعوا من اهل صنعاء ابن ياقوت من عكار ايضا وقاتم الدلال واسرلال
 الحديدي وعزق جماعة منهم الحرايى والرمعى ولولو ككلاوى وبهاور حى وبكم و
 وبهاور اسرى واقام السلطان في عتد الى يوم العشرين من جمادى الاولى ثم خرج من عتد
 ودخل البلقى مستهل جمادى الاخر واقام بها نحو من نصف شهر ثم نزل الى الحوى فوفى
 فيها اياما ثم سار الى الحنبد فدخلها اخر يوم المائى والعشرين من الشهر المذكور
 يوم السابع عشر من الشهر المذكور فقتل المعارب حافه الودن مرسيدي جمع كثير
 وقتل ابن ماساك والامير سيف الدين طعش وهو احد المماليك المجريه وكان شجاعا
 مقداما فلما وصل العسكر الى السلطان بذلك استلحق بوبه الحبيس المغربي وكان
 رهينه وويل يستجوابه في سجن ثم فاربه فوسط يوم الحامس والعشرين من الشهر المذكور
 وصل الامير عمر الدين صالح ابن ناجي يوم الخميس عزم شهر رجب في عسكر جديد واعلام
 وطلحائاه وسباعه قدومه دخل على السلطان فصر الحنبد وقدم فرسا ومدايا
 اخرى وكان من احسن الواصلين وساطه من السلطان والناس وكان لا يزال
 يتماطه ممددا واكل يوم ياكل منه كل احد بقصده فلما كان ليلة الثامن من الشهر
 المذكور شرب من خيمته مالا وقماش له قدما وفي مستهل شعبان حرده السلطان
 حربه مقدمها ابن طاهر واندعى محمد وتعد ذلك باير قلال وصالح حسن بن الاستد
 من دمار وصحبته هدايا للسلطان فيها خيل حياذ وفي حملتها فرس لانظير له طوب
 سانيه اشبار بالحقق وفي يوم الثامن من شهر شعبان خالف الامير عمر الدين صالح في
 حصن تعمر وكان نايب السلطان هناك فخرج الخدام الذين في الحصن وامرهم بقتل
 الزعيم وقتل ابن مؤمن والمدينه الرشيديه وكان فيها اموال كثيره من التجار وخرج
 اليها ابن مؤمن ثم انه كتب السلطان واعتذر بها فعمل بمقدم اليه الطواشي صلى الله
 عليه وسلم وهو يومئذ زمام الباب الشريف وكان قد قدم اليه اخر يوم الجمعة من الشهر
 المذكور وقد رتب معه امره تعرف بالبادع وشرع في الصلح وسأل ذمة فعاد
 الطواشي مخبر لبيك فلما كان يوم الاثنين الحادي عشر من الشهر المذكور ارسل

بطلب الانتداب صالح وسار معه فقها تعد المبريتون والحاكم وكان بابن القها قو
 انكر من جبل ومصدا وباب السلطان فادن لهم في الحصور وقابلهم السلطان احسن
 فطالبه وعرضوا عليه قصصا اجاب عليها جوابات شايبه وخرجوا من عنده داعيين
 شاكرين ورجع القها الى تعريوم الدلا بدينه للامير علي بن المذكور في يوم الخميس
 الرابع عشر من الشهر المذكور وصل القاصي جمال الدين محمد بن مؤمن مرعدين بحزائه
 خيله نقدا وعرضا فلما كان يوم السبت السادس عشر من الشهر المذكور وصل الامير
 عمر الدين الى الجند بعد ان نقل ما كان له الى الحصن الى بيته ووصل صحبه للقها الدين تون
 بالذمة فدخلوا على السلطان فكان حضورهم صدادون حضورهم الاول في كل الاحوال وكان
 من السلطان كلام كثير في معنى العتاب وحصر ابن مؤمن والرعيم معا على الامر صالح
 راجده طيبه قلوبها وفي حال الحضور امر السلطان على لطواشي كاقورالوران ان
 سبهم الى تعريفتين الحصن مقدم لغور وخرج القها من عند السلطان ورجعوا الى
 نهرها كان يوم الاربعاء العشرين من شعبان المذكور خرج الرعيم ومعه تسبلي
 وصدوا ست القاصي جمال الدين محمد بن مؤمن وكان يومئذ شاك وجدا عليه
 ونفا عنده ساعة ثم رجعا الى بيوتهما فلما كان العصر في ذلك اليوم ركب السلطان
 في واحد من العسكر واستمر على الباقيين ما لركوب فخرجوا الى الميدان وطلب الامير
 الدين صالح وولد فخرجوا من جملة العسكر وكان السلطان يسير في الميدان هو و
 من خواصه وباقي العسكر وقوف فلما وصل الامر على وولده وقف في طرف الميدان
 من جملة العسكر فواللهما الرعيم وطلبهما على انه يشاورهما في امر القها بهما
 رغبة جماعة من اصحابه قد اشار اليهم فاحاطوا بهما والواهما الدراما وخطبوا هما
 السيوف فذلوا هما هناك فاقاما مكبوسين على وجوههما الى الصف من الليل
 والامير السلطان بدفنهما فدفن في قبر واحد وقتل معهما جماعة من اصحابهما حينئذ
 بالخلدي يوم من اعجب ما جرى ان خبر مقتل صالح وولده شاع في مدينته اب وقت
 القاسم ليلة الخميس ولا يعلم من اشاعة واخبر المقدان خير صالح وولد وصل

المحمّدة نصف الليل من ليلة الخميس الحادي والعشرين واقامنا ديارنا دى نصف الليل
 الى حصن المحمّدة بعد صالحي وولده وهذا لا يكون في طاقة الامس فان من الجند الى
 اب مسافة يوم للراجل المحمّدي سيئ والى المحمّدة يوم ونصف على طريق القرب وكان
 بل صالحي وولده وقت الغرض من يوم الاربعاء العشرين والعاليك الشياطين الى الجبل
 الاخبار والله اعلم قال علي بن الحسن الخرجي رحمة الله عليه وعنه
 واعجب من هذا واقرب ما سمعته باذني وحن في قرية النويدن على باب شهرام من خدشيه
 سديوم المالك عشر من ذي الحجة اخر النهار عام ستة احدى وخمسين وسبع مائة وهي السنة
 التي خرج بها السلطان الملك الحامد تحت المائنة بعد ربه اهل مكة والمصريون فلم يزل
 يوم الاثنين عشر من الحجة ويحدث من حدث في زسداخريوم المالك عشر بالموقع حرب في بني
 من عسكر اليمن واصحاب مصر وقتل اولاد وفلان وكلام كثير غير مستطير لما فيه من رادة
 وبعضان في المعنى ومقصودهم انهم السلطان والله اعلم وفي يوم المالك والعشرين
 السلطان من الجند الى قعر ثم طلع الحصن يوم السادس والعشرين من شعبان المذكور
 وفي مئة رمضان خالف اهل صبر على ابن منير وفي النصف من شهر رمضان تغير اهل
 العقبي الى الشجر وصحبه ابراهيم بن مكاسل واسراسل ابن اسراسل اخر جاس حبس تغز
 وسار بها تحت الحفط معه الى عهده فنفيا الى الجند وفي الخامس والعشرين من شهر
 رمضان المذكور وقع الملك المفضل بالاهول في جهة موزع فخرج لهم فقتل منهم قتل
 منهم نحو من مائة انسان فذلولوا بعد ذلك ولا شديدا وهو وقع مشهور وفي الخامس
 من شهر شوال خرج السلطان لقتل حصن لشرف فامسى فيه ليلة السابع من
 الشهر المذكور واقام فيه ثلاث ليال ثم رجع فغدا رتب فيها نقيباً واعياً واقام
 السلطان في قعر الى الرابع من العدة طلع القيب الورد الشيل حصن صبر عما يقى
 راجل ليلاً فلم يعلم به احد فقتلوا حصن صبر وتغير السلطان نحو جازد طلوع
 الجبل فلم يكن منه طلوع صبر فرجع يوم السابع من الشهر ولما علم اهل الجبل
 بطلوع العسكر الى الحصن حاصروهم ولم يكن في الحصن شجينة فاستندوا وتولوا

حمادى الاولى نقيم السلطان بحوعدت وكان طريقه على الماء الحار وكان العياش
 الشيباني قد استقد الامير بدر الدين حسن بن على الحلبي واولاده وحريره تحت يد
 الظاهر وكانوا معه في حصن عيسى فلما رأى العرب قد رموه من قوس واحدة وليس
 فلاح الظاهر رأى ان يقرب باطلاقهم الى السلطان احتلابا للشفقة عليه وكارلية
 رهاين بالسندان عندها الظاهر وكتب الى الظاهر في اطلاق رهاينه فكتب له ان اعمل في
 خلاص والدي وانا اطلق رهاينك فاطلق الامير بدر الدين الحلبي وحريره واولاده
 وحلقه الاسمان المغلظة انه متى دخل على السلطان عمل في خلاص والدة الظاهر ثم
 الى السلطان وكان السلطان قد توجه الى عدن كما ذكرنا فتوجه الامير بدر الدين الى عدن
 مسلحا بالعسكر لقاء حسنا واكرمته السلطان اكراما تاما وسع الى السلطان في خلاص
 والدة الظاهر وارسل السلطان حرد من العسكر يزولوا بالدة الظاهر الى عدن ليطلق
 الشيباني بنيه بنى لفاش الذي عنده في عيسى فاطلقهم وفيه السابع والعشرين
 من حمادى الاولى خرج احد من محبى الروى ووافق بنى وهيب على الخلاص وفي السنة
 عشر من حمادى الاخره استعد الصهباني والتعكرى واصحاب الشوايف وهربوا جيله
 ثم حصل شقاق عظيم بين اهل الشوايف وانفتح حرب عظيم وفي اثناء ذلك الوقت
 صودرن مؤمن بالحرل واستمر الامير محمد الدين العتمى شادا لدواوين وشار السلطان
 من عدن الى ابنه في العشرين من رجب وحصر الكتيبة ليله السابع والعشرين
 رجب وصدق بصدقه حليبه ومنع الحارنداريه عن منع الناس عنه فلما انقضى
 الكتيبة عاد الى عدن فاقام فيها اياما وتوفي الامير بدر الدين اده دعوى في شهر رجب
 المذكور وتوفي بابا قلاقل توفي الامير شمس الدين على العجمي وكان وفاتها بعد ذلك
 وفي شهر شعبان طلع السلطان من عدن الى محروس فقام في الحصن وفي شهر رجب
 اطلق السلطان ابن عمته الاشرف بن الواثق من السجن وعقد السلطان على بنت عمته
 الواثق بومر الما من من شهر شوال واعرض عليها في اخر الشهر المذكور وفي اخر شوال
 قافلة من عدن فجهبها اهل الحجر فغزاهم السلطان في الرابع من رجب القعدة وقتل منهم

ثم طلع البدر فقام فيها اياماً ثم نزل الحو فقام فيها الى ان عيّد عيد الاضحى وفي
 نصف ذي الحجة خرج السلطان على الاشغوب فاقضم عسكر السلطان يوم التاسع عشر
 ذى الحجة من طاهر وجماعة من العسكر حياً ورجلاً وفي سنة ملين وسبع مائة اخذ
 السلطان حصن بين من الغياث بن الشيباني على يد الرعيم ثعيان حاصر مدب حصان
 شديداً وهرب الغياث الشيباني الى احميه وحرّوه في النصف من المحرم اصطلح السلطان
 والطاهر واخذ السلطان دحر قهراً وحرّبه بالاد الغياث بن الشيباني حراً بشديداً
 وولى السلطان في من علا الدين العوصى وفي من والشوا والطواشي حو الطفاريح
 وفي حصن سابع طاهر بن الحسام الذي قتل يوم الحسام ابن طاهر لياخذ ثار ابيه
 من اهل سابع فعمل مخزنة على باب الحصن تعرف لمحزنة الاشغوب وقتل كثير منهم واصلح
 الغياث الشيباني على يد الامير بجاع الدين الرعيم وبوبله بالاسمان المغلطة من السلطان
 على وفا البقية ووصل الى الباب الشريف وسلم بلاجه بانها ثم تقدم السلطان الى اعز
 في النصف من شهر صفر في اثني عشر الفاً من الرجل وميل في سبع وعشر الفاً حراً عن
 الخيل من العرب والغز والماليل والاكراذ وامر الاطراف
 • فخر اقر لا فؤد عليه • ولاديه تساق ولا اعتذاره
 • تروق سيوفه مباح الإعادي • فكل دم اراقه جبان
 وكان استاذ دارة يومئذ لشريف ابن حاحر واثامه الرعيم واعبر حارث دارة اقباي
 لما استقر السلطان في تعز وحيد اهل صبر على خبت ما كانوا عليه من الخلاف وخرق
 العرض والشم السنيغ والتهاون بالعسكر فلما كان ليلة الاحد العاشر من الشهر المذكور
 طلب السلطان امراء العسكر وسائر المقدمين فوجه كل مقدم في قطعه من عسكره الى ثا
 من جبل صبر وطلقوا عليهم الجبل فصيحوا عليهم الحرب من نواح شتى وعشيهم لعسكر من
 كل مكان وكانوا كما قال المتنبي حيث قاله

فلزمهم الطراد الى قتال • احدث سلاحهم فيه الفارس
 • يرون الموت قدما وخلفاً • فيجتأرون والمواضطرار

فذكر في وقت الضيق حتى ملك عالم الجبل وهرب معظم أهله وطلع السلطان الجبل وسلمه
 وسار في عساكر المصنوع ولم يصل قرية المواجم الا وقد عذب المحومين اربعين راسا
 وسار في عساكره يريد الحصن فلما وصله وجد فيه رجلا كان نائبا للملوك الذي كانوا
 في صبر وحصل في أيامه الخلاف فقال لعدو سيف بن عمر فامر به فذبح عاين الحصن
 وقطع راسه وفي أثناء الواقعة شق بطنه عشر رجلا ما بين الحارب وعديبه ثم صدر يوم
 الخميس المذكور وشنق اربعة يوم الجمعة الحامس والعشرين في سوق الحدي وقطع رؤس
 الجمع بالحندي وذكر لي من يوثق بكلامه ان القتل من اهل صبر بحوار بمائة رجل جميعهم
 قطعت رؤسهم وطيف بها وهرب بن منير الى حبل حمى ثم سارا الى الحشاشنة في نصف
 من حمادى الاخر وتبع حمسة ايام من شهر ربيع الاول امر السلطان صاحبنا
 بالذهاب الشاحله على صعوف اهل صبر ومن لا يحمل السلاح وفي يوم الاحد الثاني ايضا
 صاح الصاخ لهدول اهل الاجناد وفي هذه المارح حصل في تعرف ونواحيها ورصد واما
 بلها من عرب وهو زكام وسعال شديد ونواحيه الجنوب وهلك منهم
 خلق كثير في هذه البلاد المذكورة واقام ذكر الى النصف من شهر ربيع الاخر ولم يكد
 سلم منه احد وكان القادمون من البلاد العديدة اداستلوا عن هذا المرض اجابوا
 انه موجود في كل بلد من الهيايم والجبال وذلك من اواخر شهر صفر الى اواخر شهر
 ربيع الاخر قال علي بن الحسن الحررجي عمى الله عنه وادركت هذه من اهل ريد
 بذكر هذا المرض حدث في سنة ثلاث وسبع مائة وان الناس كانوا يستمرون بدور
 فان تلك السنة كانت تسمى سنة دور وهي مشهورة بهذا الاسم عند من ادرك ذلك
 الوقت واخبرني من اثنائه ان الخطيب صعيد الميز في جمعة جامع ريد في تلك السنة
 فخطب ولم يسمع احد ولا عرف ما يقول لكثرة سعال الناس ونواته وانه لم يسمع منه من
 الناس الا قليل منهم وكانت اقامته شهرين وحصل في الشهر المذكور نزول شئ يشبه
 الرماد في عدة من نواحي اليمس وذلك ببلد حجان وما يقاربها وربما كان ذلك بلج
 وعين وفي هذا المارح قبض السلطان على الملك المفضل بن اخيه فقيده واطلقه

الحصن فاقام هناك الى سنة ثلاث وخمسين وستمائة في ذلك تاريخ خلاصته ان شاء الله تعالى
وكان بين حصنه وبينه اندلعل اليد منه كلام كثير والله اعلم به وفي يوم الاثنين الشهر المذكور
دخل العسكر بالعاصي ابراهيم بن محمد بن علي الجعفي ومعه بعض اولاده فلما وصل بهم العسكر
ادبهم الجعفي في يوم الثلاثاء الثالث عشر من شهر ربيع الاخر وصل الشيخ عبيد بن محمد المستوفي
على حصن العسكر بالحائط له فالقاء طائفة من العسكر حتى دخل الحندق ثم رجع الاديبي
الزعم فلما كان يوم الرابع عشر اطلق حطه الى ناسه في التعكر ان يطلق الحصن والجمعة
اليابا السلطان وطلع به الطواشي بارع فقبض الحصن وقبض العربون حصن الباق
السلطان فصر ابا سيف وكان سكرهم عمر بن معوضه اول من وصل الى باب السلطان
وهو من سلاح العرب في الحجة الحلافة في يوم الثالث عشر من شوال يقدم السلطان
الى البلد المعاصر في عساكر المنصور محط على مطران الرعم والغياث الشيباني وحط السلطان
في المنصور وكان يرجع كل يوم من منصور الدملو الى مطران وكان ابن مؤمن صاحب
الدار يؤيد وكان منه ومن الرعم منافسة وعبادته شديدة ووقع ابن مؤمن في قلب السلطان
على الرعم ما اوحشه منه واوحده ان الرعم والغياث الشيباني اتفقا على الميل الى الطاهر
ولهذا انه استدبر له من السلطان ويوثق له بالاثمان المغلظة والاهلية محيطه وان
سوسان الامر واستشهد ابن مؤمن على ذلك لامي سرف الدين موسى بن حاجر واما السلطان
في الحطة الى اخر السنة المذكورة وفي سنة احدى وثلثين على الرعم سماطيا للعسكر وكان
عادته في المحاط لا يقطع سماطيه وحرف السلطان على اهل مطران فاجتمع به الرعم وساله
الرعم ان يحضر السماطيه وان يستبدي الرعم لقوة حوصل اليد بعدا للمعرب فامر بقتله
تقيم السماطيه والريادة فيه فاجتمع ابن مؤمن وابن حاجر السلطان وعرفه بما اراده
من الا القبض على مولانا والقيام بدوله الطاهر فصدقهما السلطان ورجع الى
منصور الدملو واستدعى الرعم لقوة حوصل اليد بعدا للمعرب فامر بقتله
واخذ راسه واكرم جماعة من اصحابه ولم يسم منهم الا العاصي محمد حسن وكان كاتب
الرعم يؤيد مما دق وحل وعلمه مدارم وكان رجلا عاقلا وقورا له مرقه

سحلبها فلوب الماني فكان مواعدا لاعيان الدولة وكان من اسباب سلامته قصّة
 الحصان الذي سقى الفرس وكان هذا الحصان احب دواب الرعي المير وطلبه منه مولانا
 السلطان فلم يبيح له به وكرهت مطالبه السلطان فلم يفعل الرعي فلما علم ان
 حسان بذلك اشار على الرعي بمقدم الحصان واليتوقف عن ذلك ونهاه عن مخالفة
 السلطان فاعجب السلطان بالحصان كثير ولما قتل الرعي ومبعض علمائه ونوابه
 وكتابه ومبعض اس حسان في جماعه مرقبض فامر السلطان من قرر حاطره ووعده
 بالخلاص واما الغياث الشيباني فانه لما قتل الرعي وقبض السلطان مطران ورجع
 السلطان الى بعد ذكره ان مؤمن للسلطان وانه ركن من اركان الفساد فعاد السلطان
 هذا وقد نوثق مني بالايان المعلطة ولا احب ان افقض ما عقدت له على نفسي
 وكان الغياث الشيباني قد قتل العاصي جمال الدين محمد بن المعية في بكر ابر محمد بن عمن
 الجبوي طمأ واعد وانا وكتب الى السلطان يخبره انه قد تلبس موالاة للظاهر
 فحفظ السلطان الكتاب عنده وكان من شيمته حفظ الورق فلما كثرت ملازمه
 ابن مؤمن للسلطان على قتل الشيباني اشار الى ابن مؤمن يا من العاصي عبد الرحمن
 ان ابي بكر الجبوي بحصور ابن الشيباني الى مجلس الشرح الشريف ويدعي عليه قتل
 اخاه طمأ واعد وانا وانه مطالب له بالقول محمد بن طلب ابن مؤمن العاصي وحيه
 الدين وحيته على الطلب بدرا حنيه وشرح العاصي وحيه الدين في ذلك وعمل السلطان
 حصورا عما حضر فيه العاصي جمال الدين محمد بن مؤمن وحضر اعيان الفقهاء واعيان الدولة
 وحضر العاصي وحيه الدين وحضر الغياث الشيباني فادعى العاصي وحيه الدين على الغياث
 الشيباني انه قتل اخاه طمأ واعد وانا ناعير موجب حق وانكر السيبا ما ادعاه فقال
 الحاكم للعاصي وحيه الدين يتوجه عليك اقامة المينة والاستخفاف بالايان
 الشرعية فالقت العاصي وحيه الدين الى السلطان وقال يا مولانا السلطان ابي عليك
 شهادي واريد اداهامك فقال السلطان والله ما عندي شهادة لك ولا له ولكنه
 كتب الي كذا باحبر في فيه تقتل فقال يا مولانا السلطان اريد الكتاب وامر السلطان بمقتله

وكان من احضر الكتاب فلما حضر الكتاب وقرى على الحاضرين اعرف ابن الششاني ارجله
 والكتاب يكون بأمر القتل بنفسه وقال انما امرت بقتله من قتله فقال لما حاكم قباقرت
 ان هذا الكتاب خطك واعرفت فيه انك قاتله محمد سال القاضي وجيه الدين
 من اجل اننا السلطان ان يكون من عزمه وامر السلطان بتسليمه اليه فسلم اليه فقبضه
 وزعم عليه من ساعته من اخرجته الى الجملية فقتل هالك ودك تعبد ولا الرعيم
 سنة سبع وثمانين سنة وبلغ من حربه السلطان عساكر المنصور الى الخلاف
 ورفق الحائط وضع الحرب عليهم من كل ناحية فقبض حصن حب في شهر ذي القعدة من السنة
 المذكورة وفي سنة ثلاث وبلغ من قبض السلطان سائر الحصون المخالفة واستمرت
 المملكة رادعت القبايل ودخل الخائفون في الطاعة طوعا وكرها واقام الملك
 الظاهر في السديان كالحصور واصحابه يتسللون عنه فضا في الامور لم يجد
 الاذلاء وذهب فكتب الى القاضي جمال الدين محمد بن مؤمن بان يسعي لديه الصلح والفتح
 من السلطان وطلب منه دمة شاملة عليه وعلى من معه من اهله وعساكره فاذا
 السلطان الى ذلك وامر ابن مؤمن والامير سرف الدين بن حاحرا بتقديم اليه وبصلا
 محبة وتقديم اليه بالدية الى حصن السديان وفي سنة اربع وثلثين وصل الملك
 الظاهر وصحبته القاضي جمال الدين والامير سرف الدين في شهر المحرم فامر السلطان
 بطوبى الحصن وان يودع دار الامار فاطلع اخريومه فلم يرل حيترا الى ثاء شهر
 ربيع الاول وتوفي في الشهر المذكور من السنة المذكورة فامر السلطان على حاكم الشرع
 الشريف واعيان الفقهاء يدب فيه تعذر ان تحضر واعسله وعتدوا اعضاءه فلم يجدوا
 لها اثر وانما مات مؤثرا بانيا فغسل وكفن وصلى عليه وقبر في قرية الملوك
 بعدية وهي قرية الملاصقة للحاج من الناحية القبليية وفي سنة خمس وثلثين
 رستمه فلان مؤمن وكان رجلا حسودا الذوي الاقدار ولا يزال نوري السلطان
 في الكوفة عنده من علمائه حتى يملكه فكان حبه سبب هلاكه وذلك ان القاضي
 مؤمن الدين عبد الله بن علي بن محمد بن عمر الجبوي المعروف بالهبالا

وكان من اسباب سلاطينه
 واولها عزم السلاطين
 سلطانهم وقدرتهم
 ومن ذلك ومنها ومن
 من الرعم ومنه ومن
 السلطان من قهره
 فقبض السلطان على
 من اراد ان يفسد
 ان انقض ما عقدت
 من العبيد او من
 من فله تسبب
 عطا الورق واما
 من ان يامن بالله
 شرع الشريعت
 للطلب من موافق
 فيه الذين في ذلك
 حصص اعيان القضا
 وادعى الهام في
 حق فافكر السلا
 لبيته والا سخط
 قال مولانا السلطان
 مندي شهادة كان
 اراد الكتاب فامر
 بولس

وطني

وطلب منهم ان يكونوا في من الحصون ويعيدهم من نفسي جميع ما يحتقونه عاجلا و اجلا
واسلمت الاوراق في الطرقات واللفظها بعض السيات ووقف عليها من وقف
واخذت رجل الى السلطان شي منها علما وقف عليها السلطان ما شئت انها جبط
ان مؤمن فوقع في سيرة منه شي عظيم وانفق من قصاء الله ان الهاضي بدر الدين حسن
ابن الموصل كاتب الانشا كان احد خواص ابن مؤمن في ذلك الوقت وكذلك الشيخ محمد
ابن النعماني وكان ابن قتيار المذكور مغروبا بالملك والحبداع وانفق احتج ابن
نادر ابن الموصل في مجلس صتهم فيه صحبه ابن مؤمن وذلك على شرب الخمر فلما اخذ
الملك فيها قال ابن قتيار لابن الموصل على سبيل المجون اكتب لي بولاية حصن جب فقال
لما وطاعة ثم اخذ الدج وكتب له منشورا على مقتضى ما طلب وتوجه بالاعلام
التي في يده من السلطان فاخذ ابن قتيار وعلم المستر على ابن الموصل ولم يستعد
النشور والسيه بعد ذلك وافرقا وطلع ابن قتيار الى بغداد فاشاع في بغداد انه مستر
بولاية الحصن ثم طلع الحصن الى الوالي وهو الامير محمد الدين ابن السويدي فسلم اليه
النشور فقبضه الوالي منه وقال سمعا وطاعة للامر الشريف ولكني اريد منك خطا
السليم والتمس كما حرت المعاده وطال بينهما الخطب فقال الوالي لابن قتيار
التمس فقال ابن قتيار انتم تطلب الامر الشريف فاعطني المنشور وانا ارجع الى
باب ولولانا السلطان علق النظر في بلائه فلم يسلم اليه المنشور ولم يمكنه منه
فكتب كتابا الى السلطان يراجع فيه ذكره وسعيه في امر التمكن وطلب منه
هذا لانه قد عاد اليه الجواب يا امكنه من الحصن وبادر بالامر المنشور اليك
وذا رسل الامير المنشور فلما وقف عليه السلطان مع ما قد وقع في قلبه من الكتب
فقد علم ان الملك السلطان في حياته ابن مؤمن لاجل صحبه ابن قتيار له واحتصاصه
الضعيف الذين لما امكنته الفرصة واطاعه جماعة من الخوفا وخواص السلطان
فذكر ابن مؤمن وافعاله القبيحة واسوء ما بينه وبين السلطان وعزم على القتال به
عند حياته ابن مؤمن فلما عزم على القتال به اقبل عليه وكان لا يقطع امرا الا

بإثباته ووعده بالوزان شعاعاً فلما أراد الانتفاع به طلب إلى ثعبات طلباً خفياً فلما
دخل من باب ثعبات فقبض هناك ورسم عليه رسماً عنيفاً وجيماً باب تعرف من ثعبات
فارس السلطان لفوق الطواشي صفى المريد جوهر الرضواني بأن يركب ويهجم بيت
اس مؤمن وبقبض جميع مافيه من الآلات والفرش والدواب والنجاري وقامراً من مؤمن
في حبس ثعبات أيا ما أمر السلطان أن يحبس في النعك فلما تقدموا به إلى النعك
أمر السلطان من قبله من يقتله في الطريق فقتل وقبر في الموضع المستحق للقبيلين
قبره معروف هناك ولما هلك اس مؤمن كما ذكرنا صودر ابن الموصلي بسببه كذا المنشور
الذي كتبه لاس فيمار ولهم زلي في المصادرة الحان هلك في آخر السنة المذكورة وفي
لله الثامن من شعبان نزل برده من السماء في أسفل وادي طور لها مائة وستون
درهما وعرضها عشرة أذرع وسكنها نحو من قامين فلما أذابت بحر سقى ماؤها إلى قطع
من الأرض في ذلك الموضع وفي سنة ست وثلثم تسلم السلطان الحصون السبعة ودية
ومها أمر السلطان بضرها لبرهم الجدي المستحق بالرياضي ونزل الأمر الشريف أن لا
تؤخذ من الرعيه والتجار وجميع أموال الخراج الا هذا البرهم الجديد وفي هذه السنة
وقعت حبة عظيمة وزلزله شديده في اليمن حتى ان بعض الناس حكوا حكى ان
راى شجر مالت حينئذ حتى وقعت اعصانها على الأرض ثم رجعت واستقامت
على منبتها بقدر الله تعالى وفي سنة سبع وثلثم تصديق السلطان على جميع الزعماء
ان يكتب لهم مناشير بان يوضع منهم الخراج المتوجه عليهم في أرضهم في كل نصف شهر اعط
سعر للديوان فأعبط الرعيه بذلك اعتباراً عظيماً وكثر الدعاء لولانا السلطان وكانوا قبل
ذلك في البؤس والاول بطالبون في ايام الضراب وايام وجود الطعام ورفضه بتقدير
آخر السنة الماضية عن ارتفاع السعر وقل وجود الطعام فيتضررون بذلك فلما كثرت
ارالهم تهم التي تسكونها ما حل الواسف وكانت هذه القصة من الحسنة العظام
للجهاد وفي سنة ثمان وثلثم خرج حجاج اليمن من معاشر اللاد سائر إلى مكة
فاعترضهم الشريف صاحب جازان وطلب منهم ما لا يعتادون من المكس والغرائب

البر
عظيم

ط
السعر

في بطلونه فوجعوا وبطل حاح الفين في تلك السنة فلما علم السلطان نفعه سار اليه
 في عسكره من صاحب جاران واخرى السلطان بلاجه وقطع مواده وفي هذه السنة
 طلع السلطان الى دي جنبله وكانت اقامته في دار السلام وجرى الامير بن لادن قراحا
 في اربعه مائة فارس واحد عشر الف راحل الى الحدود ما رصحتهم محبتي فاحدوا دمارا قبرا
 بالنيف ثم حطوا على حصن هيران حتى اخذوه فحضر بالسيف وذلك في شهر ذي الحجة
 من السنة المذكورة واستمر الايام من الدين واليامة ثم عرنا الامير بدر الدين ابن
 الجاري مسان سيرة في محالفت عليه وحصره في هيران اياما ثم نزل الى باب السلطان
 وقد ماتت البلاد واعاظ عليه السلطان لتوسيره وسبه الى الحبل وصا درج
 الف دينار وتبض دواته اربعين راسا من احياء الخيل المشهورة وسنين حملا
 وذلك في سنة سبع وتسعين مائة وفي سنة تسع وثمانين مائة السلطان بعمان الانوار
 والذروب والحدائق من ريد المحروسة وكان مشيدا لعمان بما يومئذ الامير
 شجاع الدين عمر بن عثمان بن محيا وكان اميرا ومشيدا وناظر احسن السيرة فاستمرت
 العمارة بها الى اثنا عشر سنة اربعين وفي سنة اربعين وسبع مائة السلطان بعمان
 المدينة المجاهدة في مكة المشرفة ووقف عليها من املاكه السعيدة ما يقوم
 بها وكفاية المنيس وكان معظم ووفاته عليه في وادي ريد وقد ق
 البجم وفي سنة احدى واربعين بعثت عمان ريد وحدثت ابوابها المانية
 وحدثت شرايفها فكانت كالنجم الراهق وفي هذه السنة افسد المغاربة في التهام
 ساد الكثر انزل السلطان من محروس تعرف لما صار في مدينه حيس سري مرها لك
 اليها المغاربة ولم يدخل ريد وخط عليهم وقطع جملهم الذي يسمى المدي
 من اصوله وقتل منهم طائفة واسرطافه اخرى فعرق بعضهم البحر وترك الغيل
 لميت الباقيين والحرب بلادهم خرابا كليا وفي اخر الامر به شيخ عليهم امراء نقا
 لما استعاطف فكساها فكانت ركب دابة من الحمير وحملوا ونفود المغاربة
 بامرهم بعد ذلك الفساد الشديد والطغيان العظيم وفي سنة اثنى واربعين

في بطلونه فوجعوا وبطل حاح الفين في تلك السنة فلما علم السلطان نفعه سار اليه
 في عسكره من صاحب جاران واخرى السلطان بلاجه وقطع مواده وفي هذه السنة
 طلع السلطان الى دي جنبله وكانت اقامته في دار السلام وجرى الامير بن لادن قراحا
 في اربعه مائة فارس واحد عشر الف راحل الى الحدود ما رصحتهم محبتي فاحدوا دمارا قبرا
 بالنيف ثم حطوا على حصن هيران حتى اخذوه فحضر بالسيف وذلك في شهر ذي الحجة
 من السنة المذكورة واستمر الايام من الدين واليامة ثم عرنا الامير بدر الدين ابن
 الجاري مسان سيرة في محالفت عليه وحصره في هيران اياما ثم نزل الى باب السلطان
 وقد ماتت البلاد واعاظ عليه السلطان لتوسيره وسبه الى الحبل وصا درج
 الف دينار وتبض دواته اربعين راسا من احياء الخيل المشهورة وسنين حملا
 وذلك في سنة سبع وتسعين مائة وفي سنة تسع وثمانين مائة السلطان بعمان الانوار
 والذروب والحدائق من ريد المحروسة وكان مشيدا لعمان بما يومئذ الامير
 شجاع الدين عمر بن عثمان بن محيا وكان اميرا ومشيدا وناظر احسن السيرة فاستمرت
 العمارة بها الى اثنا عشر سنة اربعين وفي سنة اربعين وسبع مائة السلطان بعمان
 المدينة المجاهدة في مكة المشرفة ووقف عليها من املاكه السعيدة ما يقوم
 بها وكفاية المنيس وكان معظم ووفاته عليه في وادي ريد وقد ق
 البجم وفي سنة احدى واربعين بعثت عمان ريد وحدثت ابوابها المانية
 وحدثت شرايفها فكانت كالنجم الراهق وفي هذه السنة افسد المغاربة في التهام
 ساد الكثر انزل السلطان من محروس تعرف لما صار في مدينه حيس سري مرها لك
 اليها المغاربة ولم يدخل ريد وخط عليهم وقطع جملهم الذي يسمى المدي
 من اصوله وقتل منهم طائفة واسرطافه اخرى فعرق بعضهم البحر وترك الغيل
 لميت الباقيين والحرب بلادهم خرابا كليا وفي اخر الامر به شيخ عليهم امراء نقا
 لما استعاطف فكساها فكانت ركب دابة من الحمير وحملوا ونفود المغاربة
 بامرهم بعد ذلك الفساد الشديد والطغيان العظيم وفي سنة اثنى واربعين

سافر السلطان الملك الناصر إلى مكة المشرفة فاصلى للنجح إلى بيت الله الحرام وكان تقدم
 فصرح يوم الخميس السادس من شوال من السنة المذكورة وكان دخوله ريد يوم الثلاثاء
 الحادى عشر من شوال المذكور محطه مكان الراحة المعروف بحايط لبيس وصل
 الشريف عم الدين قنبر بن رسته صاحب مكة المشرفة لسيار صحبه الركاب العالى
 فقابله السلطان بالاكرام والاحلال والاعظام وكان تقديم السلطان من ريدا
 يوم الرابع عشر من شوال المذكور ودخل الكذا يوم الثامن عشر منه ووصله الامير
 وراجا صاحب حوض في النارج المذكور فاستعرض السلطان العسكر يوم الاربعاء التاسع
 عشر ودخل المهج يوم الحادى والعشرين من الشهر المذكور ثم ارتحل منها احدى عشر
 واقام اياما في المحالب ثم سار منها ودخل حوض يوم الجمعة الثامن والعشرين من
 شوال المذكور ثم سار من الخيم الى ساحل الشرحه وقد وصلت المراكب من الشعرة
 في السانق الى المراكب واستعرض ما معها من الاغوار والآلات القماش ورجع
 الى حوض احدى عشر وفي النارج المذكور هرب اشراف من الحطبة الى بلدهم واقام
 في حوض الى يوم الثلاثاء الثالث دى لتقعد ثم ارتحل منها وكان دخوله حلى يعقوب
 يوم الاحد الحامس عشر من دى لتقعد واقام فيها الى يوم الاثنين عشر وكان
 دخوله دوقه يوم النادى والعشرين من الشهر المذكور وقد وصلته هواج محمد
 بن حماد وحيله ورجله وقدم من البوق والهدايا شيئا كثيرا ثم ركب السلطان
 ليضطاد واصطاد من النعام شيئا كثيرا ولعب فيما معه من العسكر وخرج فلينهم
 حش عظيم من الازل فقتله الامير حسام الدين عبد العزى ثم خرج بعد ذلك وحش
 كبير المنظر مما زال بحري في الحطبة مينا وشمالا فارتحت الحطبة ولم ير كذلك حوش
 خيمه السلطان فهاء السلطان شتم واحب فقتله ففرت احواله الناس ثم ارتحل
 السلطان فكان دخوله الجبال يوم الاحد التاسع والعشرين وفي ذلك اليوم دخل غلام
 لاسن السوايه حفي من حفرا الجبال فارتحل الناس قبل ان يطلع من الجفم واقام فيها
 الى ان رجع الناس من الحج ولما ارتحل السلطان من الجبال صبح وادى بيلكم يوم الاثنين

الى الخيل النهار وفي اخر النهار وصل اليه امير الركب المصري وامير الركب الشامي وسالاه
المثول من يده لفصل كفته الشريف فادون لهما قوتلا وقبلا كفته الكرميد مرات
واكثر من الدعاء له فلما غربت الشمس سالاه ان يادون لهما في المسير في خب متداهما
ان يسرا في عساكرهما ومحايلهما فقبلا مد وانصرفا وتوقف هو ومن معه من
عسكره وحواصيه فلم ير في نكا وحشوع ودعا وحصوع والحاضر وان يكون
لما كانه ويؤمنون على دعائه فلما كان عشي الليل سار في عساكر المنصور الى الكو
برد ليله ولم ير بها الى ان صلى الصبح يوم عرفة واحد حاضه من الحصى لرمي
الحجارم سارا الى منى وقد حقت به العساكر واحاطت به القربان.

١. ٢. ٣. ٤. ٥. ٦. ٧. ٨. ٩. ١٠. ١١. ١٢. ١٣. ١٤. ١٥. ١٦. ١٧. ١٨. ١٩. ٢٠. ٢١. ٢٢. ٢٣. ٢٤. ٢٥. ٢٦. ٢٧. ٢٨. ٢٩. ٣٠. ٣١. ٣٢. ٣٣. ٣٤. ٣٥. ٣٦. ٣٧. ٣٨. ٣٩. ٤٠. ٤١. ٤٢. ٤٣. ٤٤. ٤٥. ٤٦. ٤٧. ٤٨. ٤٩. ٥٠. ٥١. ٥٢. ٥٣. ٥٤. ٥٥. ٥٦. ٥٧. ٥٨. ٥٩. ٦٠. ٦١. ٦٢. ٦٣. ٦٤. ٦٥. ٦٦. ٦٧. ٦٨. ٦٩. ٧٠. ٧١. ٧٢. ٧٣. ٧٤. ٧٥. ٧٦. ٧٧. ٧٨. ٧٩. ٨٠. ٨١. ٨٢. ٨٣. ٨٤. ٨٥. ٨٦. ٨٧. ٨٨. ٨٩. ٩٠. ٩١. ٩٢. ٩٣. ٩٤. ٩٥. ٩٦. ٩٧. ٩٨. ٩٩. ١٠٠.

ولم ير سارا الى الجبهم الكبرى فرمى هالك وسار الى مخيمه وسارت عساكر الشا
ومصر من يده فاقام يومه ذلك وهو يوم الخميس العاشر فلما كان صبح يوم الجمعة سارا الى
مكة المشرفة وطأها طواف الرابم جمع الى منى فرمى الجمار الثلاث وبات ليلة
السبت لما في عشر مني فلما اصبح وراى الشمس دعى الحمار ايضا وفي يوم الما في عشر
المذكور هرب امير حارندار من الحديده وكان قد نمتك وتاب الى الله تعالى وم
حماه من العرا فامر على الطواشي امير الدين اهيف ان يسبقهم الى وادي مريض
الدين هو باسار الطواشي الى هالك وقبض دواب الهامين وعبد دم وفي يوم
المذكور توفي الفقيه حال الدين محمد بن يوسف الصيرفي فاضى مدينة نعل
الابطح ودفن في ثمانية من قبر العمه لصاح عا اس الى بكر الزيلعي صاحب لسلامه
واسرع على العسكر بالناهب للمتين وسار اخر يومه فاصبح على نرا دم وهي التي تسمى
من على عليه لسلام واما هي ثرا الحتين من سلامه وقد تقدم ذكره فاقام هالك
الى يوم السبت مرسا قليلا قليلا حتى كان دخوله الجبال يوم الاربعاء الما في
والعشرين من الشهر المذكور فلما قصدا الناس الحفاير استقوا وحدا وغلما

والخلف التي نزلها يوم وصول الناس من اليمن يريدون مكة وهو اليوم السابع والعشرين من ذي
 القعدة فاحرقوه وله اربعة وعشرون يوما فسالوه ما كان ياكل وشرب فعلا التراب والماء
 فاطلعوا واعبثوا من اروادهم فاكل طليدا وشرب ومات من اديهم فضيل وكفن
 ودون في السادس والعشرين سار السلطان الى حلب فطلع يوما السابع والعشرين
 الياس الوادي فاصطاد من الكثر التي حوت بالعبد ما من صعين وكبير فتصدى على
 علمائه الحاصرين معه الف دينار جدد وفي سلخ الشهر المذكور توفي العاصي بمصور فاضى
 الخوف وفي سنة ثلاث واربعين في اول يوم منها توفي الشجاع عمر بن مبارك وسار السلطان
 ودخل حلب بعقوب يوم الخامس من المحرم فاقام بها الى يوم الخميس السابع ثم سار
 السلطان وكان دحوله حرض ليله العشرين من الشهر المذكور فلما اصبح السلطان
 وحرض يوما الاسد العشرين تصدق تصدق حليته على سائر الناس واقام بها اياما
 يسارا ودخل المهجم يوما للاثنا الثامن والعشرين من الشهر المذكور وقد عمل صاحب
 المهجم طلعات شتى على الحالات ثم جعل معها من المعالي واهل الطب وفرش من
 ثياب الحر عند قدوم السلطان شياء كثيرا ثم سار السلطان من المهجم احدى عشر
 والعشرين وقد وصله الامير بدر الدين حسن بن علي الحلبي في عساكره وغلماؤه
 من الخيل والرجل وقدم يومئذ صاحب الفجوة ولما سار السلطان من مدينة المهجم
 في تاريخه المذكور كان قدومه ريبا يوما لاحدا لثالث من صفر وقد وصله وله
 الملك المويد داود والورير وهو العاصي محمد بن حسان في جملة من الجيوش المنصوبة
 بالعساكر المتكاثرة محطية لستان الراجية المستمى حائط لسق وقد عمل امرئ
 رشبدها وناضرها ومشده الاملاك بها من الطلعات المربية بالذهب والفضة
 والدارية المرخفة وفرشوا من الثياب الحر شيئا كثيرا وفرش العاصي جمال الدين
 محمد بن حسان الورير الملك المويد وهو امير سيد نجم الدين الحرثي ومشدها
 العاصي شهاب الدين احمد بن قبيب وهونا طرها وكان صاحب الاملاك يومئذ
 الشهاب اسعبد الرحمن اخو الحكم الزهدي وكان يوما مشهودا فاقام السلطان

في الحفنة التي نزلها يوم وصول الناس من اليمن يريدون مكة وهو اليوم السابع والعشرين من ذي القعدة فاحرقوه وله اربعة وعشرون يوما فسالوه ما كان ياكل وشرب فعلا التراب والماء فاطلعوا واعبثوا من اروادهم فاكل طليدا وشرب ومات من اديهم فضيل وكفن ودون في السادس والعشرين سار السلطان الى حلب فطلع يوما السابع والعشرين الياس الوادي فاصطاد من الكثر التي حوت بالعبد ما من صعين وكبير فتصدى على علمائه الحاصرين معه الف دينار جدد وفي سلخ الشهر المذكور توفي العاصي بمصور فاضى الخوف وفي سنة ثلاث واربعين في اول يوم منها توفي الشجاع عمر بن مبارك وسار السلطان ودخل حلب بعقوب يوم الخامس من المحرم فاقام بها الى يوم الخميس السابع ثم سار السلطان وكان دحوله حرض ليله العشرين من الشهر المذكور فلما اصبح السلطان وحرض يوما الاسد العشرين تصدق تصدق حليته على سائر الناس واقام بها اياما يسارا ودخل المهجم يوما للاثنا الثامن والعشرين من الشهر المذكور وقد عمل صاحب المهجم طلعات شتى على الحالات ثم جعل معها من المعالي واهل الطب وفرش من ثياب الحر عند قدوم السلطان شياء كثيرا ثم سار السلطان من المهجم احدى عشر والعشرين وقد وصله الامير بدر الدين حسن بن علي الحلبي في عساكره وغلماؤه من الخيل والرجل وقدم يومئذ صاحب الفجوة ولما سار السلطان من مدينة المهجم في تاريخه المذكور كان قدومه ريبا يوما لاحدا لثالث من صفر وقد وصله وله الملك المويد داود والورير وهو العاصي محمد بن حسان في جملة من الجيوش المنصوبة بالعساكر المتكاثرة محطية لستان الراجية المستمى حائط لسق وقد عمل امرئ رشبدها وناضرها ومشده الاملاك بها من الطلعات المربية بالذهب والفضة والدارية المرخفة وفرشوا من الثياب الحر شيئا كثيرا وفرش العاصي جمال الدين محمد بن حسان الورير الملك المويد وهو امير سيد نجم الدين الحرثي ومشدها العاصي شهاب الدين احمد بن قبيب وهونا طرها وكان صاحب الاملاك يومئذ الشهاب اسعبد الرحمن اخو الحكم الزهدي وكان يوما مشهودا فاقام السلطان

خلافة
المويد على

منهم من ذلك الموضع الى الموضع الذي هم فيه اليوم وهو قبلي القرية القديمة وعنهما في
 سنة اربع واربعين خالف الملك المويد على ابيه في شهر رمضان من السنة المذكورة وكان
 انقضاء الجثة فاستولى على المهجم في داره واليه واليه السلطان الملك المجاهد الصاكر صحره
 الفاضل موقى الذي ثم حردا لا مير سيف الدين الحراساني في عنكر اخبره ما راوا لولا لطفه
 حتى جاء به الى الدخول في الطاعة وصعدوا له على ابيه الرضى وفي سنة خمس واربعين
 في سنة ثمانه اطلع الملك المويد ووصل صحبه العسكر المصور الى ابيه فلما دخل على ابيه
 من وجبه فمات بعد ذلك بعيل وكان سبب خلافه اسكارا من ابيه لما قد علم
 اخاه الملك الظاهر فكان يسير في خدمته فانف من ذلك وكان هذا سبب الخلاف
 وفي السنة المذكورة او في التي قبلها خالف اهل سوري فحبط عليهم السلطان وارفع
 منهم في النصف من المحرم ثم عاود المحبطه عليهم فاخذ الكليه من جبل سوري استولى
 على باقي الجبل في السكا والعشرين من شهر ربيع الاول وفي سنة ثمان واربعين تقدم السلطان
 الى عدن في شهر ذي القعدة من السنة المذكورة واقام فيها اياما ثم سار من عدن
 الى ريد على طريق المناط وفي سنة ستج واربعين وصل السلطان الى ريد
 من عدن فتفرج على السبوت ثم نزل النخل واقام فيه اياما ثم سار الى البحر فمات قصه
 الملك الفايظ قطب الدين ابي بكر بن حسن بن داود وكان سبب ذلك ان المماليك
 الغربا لما حاربت بعضا منهم جمعوا وانفقوا على لزم السلطان في البحر لانه هناك
 في غير حر مبيع وانفق رايهم على قيام الملك لغاير فوصل اليه جماعة من اكابرهم
 وروا عنه الامر فقال هذا الامر لا يتم قالوا يا نايك الا بامر تام وانفقوا على قصد
 السلطان في البحر مطالبين بالجامكية وان يكون وصولهم اخر النهار واقروا على هذا
 الراي وكان الملك الفارح حديد معتم في الجباب الملك على حسن حال فتعوز بالله
 من الشيطان فهدموا واحد منهم واعلم السلطان وهو على البحر بحقيقه اثرهم
 وكسب من النخل وسار في عيظ طريقه المعهوده وارسل من ثمانية نفر من سيره
 في الطريق وبلغوا الى النخل فخرج من يلقونه في الطريق وترك الزمام وعيبد السلاح

من ذلك الموضع الى الموضع الذي هم فيه اليوم وهو قبلي القرية القديمة وعنهما في
 سنة اربع واربعين خالف الملك المويد على ابيه في شهر رمضان من السنة المذكورة وكان
 انقضاء الجثة فاستولى على المهجم في داره واليه واليه السلطان الملك المجاهد الصاكر صحره
 الفاضل موقى الذي ثم حردا لا مير سيف الدين الحراساني في عنكر اخبره ما راوا لولا لطفه
 حتى جاء به الى الدخول في الطاعة وصعدوا له على ابيه الرضى وفي سنة خمس واربعين
 في سنة ثمانه اطلع الملك المويد ووصل صحبه العسكر المصور الى ابيه فلما دخل على ابيه
 من وجبه فمات بعد ذلك بعيل وكان سبب خلافه اسكارا من ابيه لما قد علم
 اخاه الملك الظاهر فكان يسير في خدمته فانف من ذلك وكان هذا سبب الخلاف
 وفي السنة المذكورة او في التي قبلها خالف اهل سوري فحبط عليهم السلطان وارفع
 منهم في النصف من المحرم ثم عاود المحبطه عليهم فاخذ الكليه من جبل سوري استولى
 على باقي الجبل في السكا والعشرين من شهر ربيع الاول وفي سنة ثمان واربعين تقدم السلطان
 الى عدن في شهر ذي القعدة من السنة المذكورة واقام فيها اياما ثم سار من عدن
 الى ريد على طريق المناط وفي سنة ستج واربعين وصل السلطان الى ريد
 من عدن فتفرج على السبوت ثم نزل النخل واقام فيه اياما ثم سار الى البحر فمات قصه
 الملك الفايظ قطب الدين ابي بكر بن حسن بن داود وكان سبب ذلك ان المماليك
 الغربا لما حاربت بعضا منهم جمعوا وانفقوا على لزم السلطان في البحر لانه هناك
 في غير حر مبيع وانفق رايهم على قيام الملك لغاير فوصل اليه جماعة من اكابرهم
 وروا عنه الامر فقال هذا الامر لا يتم قالوا يا نايك الا بامر تام وانفقوا على قصد
 السلطان في البحر مطالبين بالجامكية وان يكون وصولهم اخر النهار واقروا على هذا
 الراي وكان الملك الفارح حديد معتم في الجباب الملك على حسن حال فتعوز بالله
 من الشيطان فهدموا واحد منهم واعلم السلطان وهو على البحر بحقيقه اثرهم
 وكسب من النخل وسار في عيظ طريقه المعهوده وارسل من ثمانية نفر من سيره
 في الطريق وبلغوا الى النخل فخرج من يلقونه في الطريق وترك الزمام وعيبد السلاح

وطائفه من الغرسيون صحة الحرم والنقل ولما وصل السلطان النخل واجه الشخصات
الذي ارتلهم من النخل فاستخبرهما باخبراهما لقيتهما فاستخبرهما وأعلن السلطان ما خبرهم
انه قد صار في النخل بحتوا ووقفوا وارقواهم وهم باسرتهم على خيولهم وارتل السلطان
حمد الأمير سيف الدين طعي الحراساني والطواشي بطام الذي حصر وقيل الطواشي
ابن عمن معه من عبيد السلاح وغلان البغلة وقال يقبلوا الى قطب الدين خيوا
به طوعا او كرها وانظروا هيبته هل هو على أهبة او عاقل عن هذا الامر فقبلوا باجمعهم
فلما وصلوا دخل عليه الطواشي والامير واحاط الباقون بالموضع فلما دخلوا عليه
وجدوا دواته مشدودة فعلا له باسم الله يامولانا طلبت الى المعام الشريف فلم يجد
بيد من ذلك ففر باله نعله فركبها وساروا باجمعهم الى باب الدار فلما وصلوا به
اشرف عليه السلطان وعانته ووجهه وامر بقتله والنقل مريه الى تعرف قتيلا
وحرابه في ليلته فلما وصلوا به تعذر لم يطل مدته هنالك بل مات عن قريب وكان
قبضه ليله السابع عشر من الشهر المذكور من السنة المذكورة وفي آخر الشهر المذكور
طلع السلطان تعذ في اول ليله من شهر رمضان فوفى الفقيه حامدا لدى الامام العالم
محمد بن عبد الله الحضرمي وكان عالم عصره وفريد دهره وفي سنة ثمان واربعمائة
خالف اهل الشول في وكان اول خلافة في شهر صفر من السنة المذكورة في طبع
السلطان العساكر من كل ناحية ومكان وسار في جنود لا قبل لهم بها ولا لغيرهم
• وجه البحر يعرف من بعيد • اذ ايسحو فكيف اذ ابوح • •

مخط على الشول في آخر شهر صفر فاستولى على الجبل واهله يوم السادس من شهر
ربيع الاول من السنة المذكورة ولما طمطمهم السلطان قتل منهم جماعة بالسيف
وعرق طائفه في البحر وكل اهلها وادهم اذ لا تشد يداويه هذه السنة قتل
الشيخ يعقوب بن طوس المعري بن الحنيد قتي على باب سها من مدينه ريد قتل
رجلان من الاشاع قبل عروب الشمس وخرجوا فلم يتركهما احد وفي هذه السنة
صام السلطان شهر رمضان في مدينه ريد الى آخر الشهر وكان عيد عيد الفطر في

سيد وكان عيلاً حسناً فتوجه إلى عبد الله في آخر شوال سنة ١٠١٥ هـ في السنة المذكورة
 وعين عبد الله في سنة ١٠١٥ هـ واربعة واصل السلطان من عبد الله إلى ربيع وسفر
 أيام النبوت ونزل النخل ثم سار إلى البحر ثم طلع تفرغ مصحوباً لسلامه وفي يوم من
 شهر ربيع الأول توفي الفقيه حماد الدين محمد بن منير الرطبي وكان أحبا لفقهاء المحققين
 سيد وكان وصفاً صحيحاً له حظ حسن مشهور وفي الرابع عشر من السنة المذكورة قتل
 الشيخ عمر المصفي بن الحنفية في من باب سهام وكان رجلاً ذاكراً وصفي قواشي المدينة
 سيد كيت البروت الحنا وسوق السمك والمعصر فثله رجلاً من أهل البويرة
 الفقيه إلى على باب سهام لمراد عبد ذلك وكحل لثوب موته وفي سنة خمس وخمسين وسعمائة
 في الأمير الكبير شهاب الدين أحمد بن علي الجلي وهو ابن خال مولانا التلطا وكان
 السلطان ابن عمه احتايه وكان رجلاً حياً عظيم القدر عند السلطان عمر حصي
 به أديباً لبيباً مستقماً وكانت وفاته في مدينة تعرف في الأجناد رحمه الله تعالى
 في نصف الأجر من ذي القعدة في القعدة سها ب الدين أحمد ملحق الخوى وكان
 دار الزمان لطيفاً طريفاً ليد الخائب مثلاً لخلق وكف نصرة في آخر عمره
 سنة إحدى وخمسين في أول شهر المحرم منها توفي الفقيه نصاح موفق الدين على
 روح الرطبي الحنفى الانصاري الابوي من ولد ابى بن كعب وكان فقيهاً محققاً في مذهب
 الامام أبي حنيفة عارفاً بالاصول والفروع بفقهاء جماعة من أهل سيد رحمه الله تعالى
 في يوم الثلاثاء عشر من شعبان سنة ١٠١٥ هـ الأمير الكبير بدر الدين حسن بن علي الحلبي صاحب
 القلم وكان أميراً جليلاً عالياً له من مشهور السلا وكان مشهوراً عند العرب ولعله
 وفات في مدينة حبيس وحمل إلى مدينة ريد فدفن في قبر من ناحيته في
 سنة ١٠١٥ هـ في مدينة حبيس ودفن في مدينة حبيس ودفن في مدينة حبيس
 من هذه السنة في مدينة حبيس ودفن في مدينة حبيس ودفن في مدينة حبيس
 من هذه السنة في مدينة حبيس ودفن في مدينة حبيس ودفن في مدينة حبيس
 من هذه السنة في مدينة حبيس ودفن في مدينة حبيس ودفن في مدينة حبيس

[illegible]

موفق الدين عبد الله بن علي الجيوي شهادته في تعز وكان توميد وزيراً وقاضياً قضاه اليمن
وترك بطراشي حال الدين مانع في حصن ارباب في عسكر حديد من الخيل والرجل واعطاه
على حفظ ملكا لتاجيه الشربة وترك في الحصن حصن تعز من اولاده الملك المنصور والمظفر
والملك الصالح ومن اولاده الصغار توميد الافضل والطاهر والناصر والمنصور المسعود
وتقدم معه الملك العادل الى مكة مع جدته حمه الصلاح والدة السلطان وكان توميد
جامعه من الملوك في الحج وهم شمس الدين ابن المنصور وبين الاستلام ابن الناصر والملك
المفضل ابن المظفر وتقدم العاصي موفق الدين الى المحلل لسبب وجب لكونه وامر يري
حبله ولما دخل سلطان مكة المشرفة وفي صحبته الشريف بن الدين تقي بن مرسته
وكان مطروداً عن مكة فبطرجه اخوه عجلان بن مرسته وكان لقبه محباً للسلطان
متمياً اليه وكان الشريف عجلان محباً لاهل مصر ومتقياً اليهم وهما الذين اقصوا
وهو لما دخل السلطان كاذراً وفي صحبته تقي بن نقل الى الشريف عجلان صاحب
النس يريه ثولى في مكة اخاك تقي اذ قد صبر الركب المصري وتترك معه قطعة
من العسكر وربما انه يريه لزمك وسير معه معتقلا فلا تشم ريح مكة اذ بموقع الملك
في قلبه فدخل على امير الركب المصري وقال له ان صاحب اليمن يريد ان يقف بعديكم في
مكة بعد تقدمكم ومراده ان يبرع كسوق السم وكسوق السم كسوق جابها معه
من اليمن ويريد ان يولي في مكة وايتيا من جهته ويترك حنذاً من اليمن ويعتبروا ضاعكم
ولا ترك لكم في مكة امراوها هو في جمع سفير من اهل اليمن ولكن لا طاقه لنا بهم
ومن المصلحة انه لا يفوت وان لم يفعلوا قدمت معكم الى مولانا السلطان وتركتم مكة
وكرت من العهد موقع هذا الكلام في قلوبهم وانفق رايهم وراى اهل مكة على اقدام
عليه فقال لهم الشريف واهل مكة نحن نجعل عيوننا عليه متى ان افترق عسكر في ميني
لغصاء حوايجهم اشعرنا عليكم فلا يكونوا الا على اهبة فافترقوا على هذا الراي ولا علم لاهل
اليمن شئ من هذا فلما كان يوم الناي عشر من الشهر المذكور وقد افترق العسكر انتفروا
في ميني تحمرون للنفرات الشريف رسولا بكتاب الى امير الركب يستجده للركوب وقال

الذي وجعته من كل مكان ومولانا السلطان حفظه الله في عايقه وقد وصلت لنا العشاء
 بوصولها فالتفتي ما انت فيه وما مر اذك ولم يجد عدا بغيره فكتبت جوابا بعتد فيه ونقول
 ما وصلت الا ما بالورس كتبت الى ان اصل فان ما مرني بالوصول وصلت وان تا مرني بالرجوع
 رجعت ولم يكن القاضى موقى الدين بطلع اليه فطلعت اليه قاضى تعرا القاضى عبدا الاكبر والقيمه
 اهيف طلب القاضى موقى الدين بطلع اليه فطلعت اليه عيسى بن صالح وحصلت عنهما كلام يطول شرحه
 على الدين عثمان بن عبد الله وعلى والقيمه عيسى بن صالح والحضض وتمعنه النزول الى بيته وحسنه عند
 ثم ان البطواشي اهيف رسم على الوزير في الحضض وكتابه لقيمه على عبد الحبان
 ولزم الامير شمس الدين يوسف ابن القاهر امير الحضض وكانت له لقيمه على عبد الحبان
 وتيقيد النقب على الهملاني وكان ذلك يوم السبت الحادي والعشرين من المحرم فلما
 علم البطواشي باربع بامر الوزير وامير الحضض سري ليلان الحنبل فاصبح في المدرسة
 المجاهدة بتعرف امير البطواشي اهيف من ليله من محراب المدرسة واطلع الحضض يوم
 الرابع والعشرين من المحرم فقابل البطواشي اهيف من يدحا الوزير والبطواشي بارع
 فقال الوزير للبطواشي بارع يا بطواشي ان كنت كتبت اليك كما نقول فان حطى او قفني
 عليه قال واين احيد كتابك الساعة وقد اخذ جميع ما معي فامر بهما فقيدا وياتاني
 الحنبل وامرني ليلته تلك بالامير شمس الدين محمد القاهري والقيمه والكاتب فمحا
 مطروحين في الحد يوم الاربعاء الخامس والعشرين ولما كان ليله السبت لثامن من
 شتن الوزير والبطواشي بارع ولما اصبح امر بهما فقيدا في المقبر بتعرف حمد الله عليهم
 احمعين ولما كان يوم الاربعاء في شهر صفر ورد امر على القاضى رضى الدين ابي بكر
 ابن الفضل ان يكون باب القاضى فتح الدين في اوان حتى يصل وفي يوم الخميس الثالث
 من صفر امر القاضى عفيف الدين عبد الاكبر في قضا الاقضية وفي ليله الاجد لثامن
 من صفر افصص كوكب عظيم بعد المغرب الى ناحيه القبلة ولما خرج سار عسكر السلطان
 من مكة المشرفة كذا ذكرنا ساروا على اهبته متوجهين الى اليمن فلما وصلوا حرض وكان
 الامير نجم الدين ميكاسل فامرت مولانا جهة صلاح فيها القاضى جمال الدين محمد بن

لما بعث من سكينته وحسن تدبيره وسارت في قبة العسكر الى نهر وكان دخولهم تعذر
 للملح الا ربعا السادس عشر من صفر فكان يروى له في الحلة ويرى الامر الشريف يصر بوجه
 ظليل ولم تكن يصر من قبل ووصل معهم العاصي فتح الدين والعاصي صفى الدين احمد
 واعمار والطواشي نظام الدين حصين وفعية العسكر وكنت عمار الماي الى
 الطواشي اصف ان يرسل لها بالطفرة والصالح لئلا عليها وكانت خاشية منها ومن
 الطواشي طلوع الحصن فزولوا اليها وسلموا عليها ووقفوا في الحلة وطلعت الحصن
 منهم فلما صارت في الحصن دخل عليها العسكر اصف وسلم عليها فاستحلفتها وتوعدت منه
 بامرته ان يطلب الاولاد وطلبهم وطلعت الحصن يوم الخميس الما من عشر وامت الطواشي
 اصف ان يحفل مع الملوك من محظوم ويتطلع على اخبارهم من الخدام ففعل وفي يوم
 الرابع والعشرين وصل جبل يقال له الحمري باوراق من السلطان كتبها له من المدينة
 نصحت الطلحاه لاجل ذلك بده ايام وفي هذا المارح طلع الطواشي نظام الدين والعاصي
 صفى الدين والشيخ حال الدين الى التعكر بما الى جبله وفي يوم السابع والعشرين ورد ال
 عا العاصي والعقها بقره البخاري وفي جامع المعربة وعديته وفي يوم السادس عشر
 من شهر ربيع الاول وصل العصل الحراري براس قمار صاحب بعد ان الى مدينته
 ثم كسب كسوق واعطى ما لا يستعين به وفي يوم الحامس والعشرين وصل العا جمال
 الدين الفارسي بابتداء من السلطان من مصر وصرت الطلحاه لاجل ذلك بده
 ايام وفي هذه السنة حصل في اليمن موت عظيم على ان بعض لسون حلت من السكان
 ولربق منهم احد واذا الامام بالقنوت في الجامع هو الجمعة الحامس عشر من ربيع الاخر
 وفي يوم السبت السادس عشر وصل الحاج معناه السداد بابتداء من السلطان وضربت
 الطلحاه لاجل ذلك ستبعة ايام وفي يوم الثامن والعشرين حتم العقها بقره البخاري
 في جامع المعربة ووصل العلم ان السلطان خرج من مصر متوجها الى اليمن فكان اياما ومن
 صاحب مصر رجوعه الى مصر وفي الحامس من محمدي الاولى ثلثة عشر من ربيع الثاني
 ووصلت حرانه من عديت يوم الثاني والعشرين من الشهر المذكور فنها من الذهب

بينا العشاء
 فيه ونقول
 حري بالرجوع
 طواشي
 لا كبر في نفسه
 لول شمر
 بسد عنه
 الجبان
 المحرم كما
 لم يرسه
 الدلا
 صر يوم
 وواشي بارع
 طواشي وقيني
 بدا وباتاني
 الكات صحا
 في الثامن من
 رابعه عليهم
 من ابي بكر
 المحبت الثالث
 بلاء الاجد الثاني
 ن
 سار عسكر السلطان
 ارض وكان
 الدين محمد

والعشاء والعنفى كثر ووصل الشريف سلمان ابن الهادي صاحب صنعاء اول يوم من جمادى
الاخر وفي يوم السادس والعشرين توفي العقبه محمد بن الامام ابي القاسم امام المدينه
المويدة وكان رجلا صالحا وفي يوم السابع والعشرين توفي العقبه الصالح احمد بن مسعود
العتي والامرئ بندا لدين محمد بن احمد الكاظمي وفي الخامس والعشرين من الشهر المذكور
توفي الشريف سليمان بن الهادي صاحب صنعاء وصاحبا باصلوا على العقبه محمد بن
الوساح جامع المغرب وفي يوم السادس والعشرين توفي الشيخ يوسف بن مدين صاحب
الوجي وكان رجلا صالحا وفي اول شهر شعبان وصلت الحراة الثانية من عدن الى
وفي اول شهر رمضان بعض الاشعوب حصن سامع ^{ط حاتف} وقتلوا من الرتبة خمسة عشر وقتلوا
عبيدا للطواشي بطام الدين في البياض وخالفوا اهل بعدان وكان اول خلافهم
من اب وفي السابع عشر من الشهر المذكور خرج العسكر المنصور لقتال الاشعوب فيهم القاي
صفي الدين احمد بن عثمان والامير الحسام عبيد الغني واحد بني رباد فاخذوهم فمراهم
يوم السابع والعشرين من الشهر المذكور وجعلوا الى تعز طافين وروا امر مولانا سقيد العسكر
تعز حواشيها فقتلوا منهم رجلا اورجليين وبيناهم كذلك اورز امر من مولانا حمة صلاح
رجوعهم الى الباب فرجعوا وقد وصل رجل يقال له العشري باوراق من الطواشي صلي الدين
حوهر الرضواني من مكة واخبر بوصول مولانا السلطان وانه قد صار في اثنا الطريق
فصرت الطلحانة سبعة ايام وعملت فرحة عظيمة ولما رجع العسكر من بعد ان امرتهم
مولانا حمة صلاح بالقدم الى ساحل الحارث فتحمه القاضي فتح الدين وكان يومئذ
ورثا وحكمه القاضي صفي الدين احمد بن عثمان وسامرا باب الموصاف وفي يوم السابع
والعشرين من شوال قتل الامير تركي لدين عبيد الرحمن الفخر المعروف بابن الغنقاء
والامير شهاب الدين احمد بن البياطي وبهادر الهندي فتلوهما المعاري مما بين القري
وميد وكان ابن البياطي يومئذ امير مريد وكان الركن مقدم العسكر فامروا اليها
في مريد الامير تاج الدين اسمعيل بن محمد الحلبي واليامريد فدخل مريد مسترا يوم
الاربعاء الثالث من ذي القعدة ووصل رسول من سواكن بانذات من السلطان فصر

الطغاة ثلثة ايام وفي يوم الرابع عشر من ذي الحجة مر العسكر المنصور للقائه السلطان وحدث
 الطغاة باعلام حديد وطلعات حديد وفتح حشده واله كالحله قد صنعت لوصوله وتقدير
 الامير بها الدين السبلي الى الخلاف اخر ذلك اليوم وفي اليوم السادس عشر سافر العسكر
 المنصور وازاب لوطائف والمقدمات وكافه العسكر للقائه مولانا السلطان وكان وصولهم
 بعد يوم السابع عشر واواماها ثلثة ايام ثم خرجوا الى الحماة الشاميه فكان خروج السلطان
 من العجا الى الحارث يوم السادس من ذي الحجة فسار الى المهجم وعيّد فيها عيد الفخر من السنة
 المذكورة في ليله الجمعة العاشر من الشهر المذكور وصل بشير بانذات مولانا السلطان
 الى مولانا احمد صلاح وفي يوم الثامن عشر من الشهر المذكور مريت مولانا احمد صلاح
 من الحصن الى الحليه بمرساروا الى ريبد ودخلوا ريبد يوم الحادي والعشرين من الشهر المذكور
 ومريت صحتهم بعينه العسكر واولاد السلطان بمر بعد من كرميته جهه صلاح الى المهجم وفي
 محبتهم جهه ورجان فلقوا مولانا السلطان بالمهجم قبل ان يسام منها ثم سار السلطان
 الى ريبد ودخلها يوم الاربعاء الخامس والعشرين من ذي الحجة وعملت الفرجا والطلعات
 وريبت المدينة ولقي والبدته جهه صلاح في قصرستان الراحة بربد الشان
 المذكور وفي مده اقامته في ريبد اقطع ولبن يحيى المظفر فشاا واقطع ولبن حسن
 الصالح الكبار وجعل اساذ دان الملك المظفر اسد الدين محمد بن نور واستاد دار
 الملك الصالح الامير محمد بن ابو بكر بن نور فامرهما بالقديم الى اقطاعهما فمقدما
 في سنة ثلاث وخمسين بقدر السلطان من محروث رسد الى بغداد فكان دحوله تعز
 يوم العاشر من محرم من السنة المذكورة فلما استقر في مدينه تعز شغف اليه
 والبدته مولانا احمد صلاح في اطلاق السجين من الملوك فاطلقهم جميعهم وهم شمس الدين
 محمد بن المنصور ايوب بن يوسف ابن عمر ورا لا سلام احمد الناصر محمد بن عمر
 بن يوسف ابن عمر وشمس الدين المفضل بن يوسف ابن حسن بن داود بن يوسف
 العسكر فلما اطلقهم امرهم بستكنى قرية السلامه واطلق الشيخ عمر بن حسين
 البيلو وكان مسكونا في الحصن ايضا واقام السلطان في تعز الى شهر جادى

حب صفي الدين ابي نجم مرعاش
 الى القاهريه ايام الميرك
 العبد الصالح احمد بن محمد
 العشر من الشهر المذكور
 لصلو على العبد محمد
 شيخ يوسف بن مينا
 رانه الثانيه مرعاش
 المرتبه حسنه عشر
 لكان وكان اول خلافه
 لقتال الاسفوب بدمه
 رباد واخذهم في رايه
 رر امير لانا بقدر العسكر
 رر من مولانا احمد صلاح
 وراق من الطائي ضل
 قد صار في انا الطائي
 العسكر من تعز انهم
 فتح الدين وكان يومئذ
 لوصاف وفي يوم السابع
 الح المعروف بابن الغنا
 فلوهم المعاري ما بين
 من مقدم العسكر والميرك
 يد ودخل ريبد مستأيم
 نذات من السلطان
 الطائي

الاولى ثم رزق رسله فاقام فيها نقيه حاوى لاولى وشي من حاوى الاخرى ثم تقدم الى
تعر وطلع بعه ولب المظفر والصالح وهما على اقطارهما في شهر رجب من السنة
المذكورة خرج السلطان عنكم الى بغداد فشرعوا في معده سفق لهم في الجبل ولم ينق
لهم ذلك فخرجوا في شهر شعبان وفي شهر شعبان ارسل السلطان هدية حلبيه
المقدار الى الديار المصرية وسار بها ولب احمد الناصر ومعه القاضي فخرج الدين
عشر من الخطباء والايير شمس الدين علي بن حمد والطواشي بنظام الدين حيدر فقدموا
جميعا في الطواشي حصر في عيذاب وقبر هناك فلما علم السلطان وانه ارسل الطواشي
صلى الدين جوهر فاجره فدخلوا مصر وفي سنة اربع وستمائة ورد امر السلطان
بقبض مشايخ بني رباد ومصادره فمضى على يد الايير بها الدين هادرا لمجاهدي وكانوا
لثمة نفر احدهم مقطوع لحي وايين والكنا ناطر الجهات البملويه يحكم من المفايس الى
المعاه والمانث ناطر الجيانه والعره يحكم الى حرطحات فكث عليهم الكلام وحسدوا
واغروا لسلطانهم وكان لهم فضل وفروه ومكارم اخلاق وكان الناس يقولون لهم
برائكة الوث لفضلهم ووجودهم واستيلائهم على كثير من المملكه فنقل الناس الى السلطان
عنهم ما عتريا طنه وطاهره ما وقع بهم وصودروا مصادره مشدده حتى هلكوا في
المصادر جميعا في مدينه الحى وقد فئوا هناك وقبورهم معروفه هناك والى السلطان
علمهم ببال حرد قبض به جميع املاكهم بالمحلا وفي شهر صفر افضل الملك المظفر من
اوطاعه واستمر الايير شجاع الدين عمر بن العماد وكانت ولايته سببا ل حرب النصارى
فانه تولى في الجهة المذكورة من تحت يدا القاضى شهاب الدين احمد بن قيب واصا
ان قيب متابعه الاشاعر لكونهم يميلون الى القاضي جمال الدين محمد بن حسان وكان
اهل باب السلطان حريين حرب مع ابن حسان وحرب مع ابن قيب فلما دخل ابن القادر
الجهة المذكورة طلب شيخ الاشاعر وقال له اريد منك خمسة الاف دينار قال يا اي
نسب قال لك عاده بتسليمها محسح منه ولم يأت به فعزها وفي شهر ربيع الاول
ترك السلطان زيدا فاقام بها اياما وتوفي القاضي صلى الدين احمد بن عبد الله

مدينة دسبله الثالث عشر من شهر ربيع الآخر وقبر على طريق التريعه من باب سمانه عند
قبر الامير بدر الدين حسن بن علي الحلبي واقام اياما وطلع تعري في اول شهر جمادى الاولى
من السنة المذكورة وامر العاضى جلال الدين علي محمد بن عثمان وريثا وفي اول ليلة من
دارته حوت الرك حياه السلطنة وحرقت فيها من الالات والستروج وغيرها ما يسا
لهاه الت دينار على ما يدل وفي شهر رجب نهض السلطان الى المحلاف واستخدم
العساكر وطلع محطاي دار السلام من جبله وحط الطوشى صفى الدين والصارم
وان ضاهر والمساخ بنوناجي في فضال وكان معهم من العسكر كرا بعماده فارس وسماس
الاي راجل وحط الامير بها الدين السبلي والشهاب بن قتب ولا مير بدر الدين محمد
باسماعيل ابن امان وجعله من معهم من العسكر كرا بعماده فارس وولته الاي راجل وحط العا
مال الدين محمد بن حسان والحلال ابن الاسد الكندي في الحمص وهو موضع في السع
مدون بغداد وكان معهم من العسكر كرا بعماده فارس من الباب ومانه وحمسين من الاكرام
واربعه الاي راجل واخاطبت العساكر بالجميل وصيقوا على اهل بغداد صفا شديدا
فلما راي السيري ما هم فيه من الضيق وكان رجلا داهيا مكارا سقاده القبال
العاصيه وبعد نفسه كالصغير من الناس لا يترفع على احد منهم فلما راي ما نزل به
طلب فقير من المدرومين ووهب له شاة ووعده بشئ اخر وقال اريد منك ان
تبتعد عنك فار وما تريد قال سقدم الى خيمه السلطان ونقول للامير عدي
معه واريد مواجعه السلطان ولا اذكرها الا له وهو متهمة من المهمات فاذا
حلت على السلطان ووقعت بين يديه قلت له يا مولانا السلطان اما رجل فقير
كثير الدون في البلاد وامسيت هذه الليلة في المسجد الفلاني من بغداد فما
لنصف الليل حتى وصل جماعة الى المسجد وقفوا ساعة ثم جاءهم جماعة
قوي واداهم جماعة من اهل بغداد وجماعه من اهل الشعف فانفقوا واجتمعوا
الى ان اصحاب الشعف سينزلون اليكم معتدين ومستنهضين في فتح الحرب على اهل
فلان فاذا اطلقتم للحرب افتح الحرب في كل ناحية احاطوا بكم وساروا الى اهل بغداد

بها جده ويأخذ وكما احدا باليد وهم واصلون اليكم عبد او قبيد غدا وقد والله اكلنا صباكم
 عروء واحسانكم علينا اكثر مما اراد اهل العبيد ان مطلقكم على ما قد فعلوا فلا تكونون الا
 على ابيه فعلا للسلطان بارك الله فيك ووهب له بحواس حسنة دينارا وكان
 اهل الشعب يقاتلون مع السلطان فلما لا عظماء وكان القاضي جمال الدين محمد
 بن حسان يبي عليهم في مكانا به الى السلطان فلما اطل العبد اترهم القاضي محمد
 بن حسان ان يروا الى الباب الشريف لاجل العبد وفي ظن القاضي حال الدين
 ان السلطان يكسوهم وينعم عليهم واتهم برذاون بذلك احتياجا في القتال ومحا
 على المضيق فلما علم السيرة بنصهم معهم صنع لهم هذه المكيدة فلما نزلوا الى الباب
 الشريف طلب السلطان عبيد السلاح ومن حصر من الغر ولزم منهم ثمانية وثلاثون
 للفوز واطلعهم حصن التعمر وهرب من هرب من اصحابهم فلما اتصل المعلم اهل
 الشعب حرموا المحطة ولزموا القاضي جمال الدين محمد بن حسان واليهما السبل جروا
 المعنوس وهرب سائر المقدمين وارتفعت الحائط وهرب لا كراة الى دمار واقام
 المذكورون في السجن الى ان هلكوا عن اخرهم فكان هذا سبب الحلا واتصال الفساد
 ولما استفتت الامور ارتفع السلطان الى الجبل في احدى الحجة من السنة المذكورة
 واما ما كان من الاشاعرة ابن العماد والشيخ احمد عمن لما رجع الى المحيرف كما ذكرنا
 لم يرجع الى ابن العماد فطلبه ابن العماد واعتذر ثم طلبه مرة اخرى واعتذر عن الوصل
 اليه وقال لا ادخل فشا ابا فكتب ابن العماد الى الشهاب بن قتيب يعرفه ان
 احمد اعتذر وامتنع عن الوصول لي ابي فارجع القاضي شهاب ليري الى السلطان
 بان يكون الامير حسنا من لاهن مقدما في فشا فاجيب الى ذلك وكان الحسام
 لاهي قد استقر في بنت حسين بعد قتل عثمان وكانت له هناك هسة عظيمة
 فلما استمر في فشا اتاه كتاب ابن قتيب بوصيه بحفظ العهد ومعاونة ابن العماد
 على الاشاعرة وغيرهم فكتب الشيخ احمد بن عمر الى القاضي جمال الدين محمد بن حسان
 شكوا اليه من ابن العماد واعتذره وكتب ابن العماد الى ابن قتيب يشكو اليه من

الشيخ اجد عن الوصول اليه وعن تسليم ما يتوجه عليه للديوان السعيد فلما اكثروا
 الشكاوى الى السلطان وكان السلطان يومئذ في المحطة على بعد ان فكت الحواب
 منزع لكم ايها الثقلان وقفوا عن الشكوى ونزل العاصي جلال الدين علي بن محمد
 ابن عثمان لاستخراج الاموال في الجهات السامية وكان نروله في اول شهر ذي
 القعدة من السنة المذكورة فلما مر في فسال اسبغت صاحبها في استخراج المال ثم سار
 ريدا الكبد ولما كان يوم السبت الثالث عشر من القعدة كتب ابن العباد الى المحريف
 لاستخراج ما يتوجه عليهم من مال الديوان وبطل المحريف في عسكر حديد من الخيل
 والرجل فطلب الشيخ احمد طلبا حسنا فانا اخر النهار ومعه جماعة من اهله واخرون
 من اهل القرية فدخل عليه فهد عليه لحلفه عنده واعتدا عليه فلم يقبل عدو وارا
 نفسه ويرسم عليه فاجبر بعض غلمانا ان على الباب جمعا كثيرا من الاشعار ولا مصلحة
 لكن في القبيح اليه فتركه ولي له الكلام ودخل عليه بعض اهل القرية فتم بطرح بحته
 وصحة فسأله ما كان من امره هو والشيخ احمد فقال اتالي في جمع كثير ومالي ارفع
 من القرية الابرار منه من دى فلما انقضت مجلسها خرج الرجل الى الشيخ وحذرت
 من الوصول اليه فامسى الشيخ قلقا طول ليله فلما اصبح ركب حصانه وخرج لبعض
 اهل وطلب ولده على احمد وكان علي بن احمد فار من الخيل في وقته واشتجع الناس
 في الحرب فامضاه ابو بال لرجل وسار الشيخ كاحته وطلب على احمد عنه سعيه
 وكان عبيد افتكاكا وهو الذي في يعقوب بن طوق المعري على باب سهاام وطلب من
 عنه عبيد الله بن علي بن عمر ورجلا من قرابته يقال له ابوبكر بن حسن المريني فدخلوا
 على الامير من غير اذن وقد كان قامر من النوم فاعتسل وخرج من المعتسل
 فوقعوا عليه وكان معه رجل يقال له القوي فلما نظروهم اخذ سلاحه فقصدهم
 فقصده ابوبكر بن حسن المريني فتصارا احني وقعا على الارض فقتلوا ومضت
 الجماعة وقتلوا موضعه فشتع العسكر فقالوا لهم كلكم على الايمان وانصروا
 ما خسر شيئا فخرجوا ولم تعرض لهم احد عكرو وكان قتله يوم الرابع عشر من

يد والله اكلنا صباكم
 لما فلا تكونون الا
 بين جينا راو كان
 مال الدين محمد
 ترهنا العاصي محمد
 فاضى حال الدين
 في القتال ومحا
 لما نزلوا الى الباب
 منهم ثمانية وثلاثين
 فلما اتصل العلم بال
 لها السبيل حروا
 في الى فماروا فامر
 واتصال العساكر
 الحجة من السنة المذكورة
 الى المحريف كاذرنا
 في فاعتدل على ال
 في قتيب يعرفه ان
 في الدين في السلطان
 في ذلك وكان الحسام
 في ذلك هسة عطية
 في معاوية ابن العباد
 في الدين محمد بن حسان
 في بيلكو اليه من الشاع

البعد من السنة المذكورة ولما قتل ابن العمار في الناحية المذكورة كتب المقدم الى قاضي
 حلال الدين علي محمد بن عمار وكان يومئذ في الجهات الشاميه بسبب سحر ارجامول
 الجهات وكتب الى السلطان فارسى القاضي جلال الدين بالشهاب بن سمير حافظا للجهة
 بن فارس دام السلطان فامر السلطان القاضي عفيف الدين عثمان بن سليم بن
 طليح فوصل اخر الشهور المذكور وقرر احوال الناس وفي سنة خمس وخمسين وسبعمائة
 وصل امر السلطان علي القاضي عفيف الدين عثمان برطلحة ان يغير على الاشاعير
 بالحساكر المنصورة وبالمريشيين فكتب الى المريشيين يا مريهم ان تحمقوا احفتم
 ويعبروا على اهل المحررين كما ورد امر السلطان وخرج في كافه العسكر من فستال
 والمقدم لاهل وخرج اهل المريشيه في جمع فسبق العسكر قبل وصول المريشيين
 فعالمهم الاشاعير ساعة وقتل من كل طائفه طائفه ثم افرقوا فقال الشيخ احمد بن
 الاشعري لاهل القرية يا هؤلاء الناس ما لنا بقتال السلطان طاقه فارفعوا عن البلاد
 فارفعوا عن القرية وافر قواي وادي ربيد وفي الحوار وكان حروجهم من المحر
 سبب خراب الهام كلها وذلك ان المعاريه ابقواهم والمريشيين على الفساد فما
 رجوا غيرا على قري وادي رمع وواوي ربيد قرية قريه حتى احرى الواديين
 معا ولما رجع القاضي حلال الدين من الجهات الشاميه في شهر ربيع الاخر وفي
 صعبه عده من الريب ومن عسكر الباب بحوم مايتي فارس فافقوا رايهم على
 قتله المغاريه فقتلهم العسكر المذكور يوم الخامس والعشرين من شهر ربيع
 الاخر وكانت المعاريه قد كثرت حيلهم ولما وافاهم العسكر شتموا عن موضعهم فنب
 العسكر بلادهم نهبا شديدا ثم اجمعت حيل المعاريه وحملوا على العسكر وقد افرق
 حتمهم هروهم هربيه شديده وقتل المقدم لاهل وقتل طائفه من العسكر في
 هذه السنه حتمت السلطان هديه حليله الى الديار المصرتة وتقدم فيها
 الطواشي حوهر الرصواني فالتقام شعب عند حمل الرصا فاسلح المركب الذي
 فيه الطواشي فهلك هو وجماعه من الذين معه وكان وفاته في شهر ذي

ينها

والقشرون

في سنة المذكورة ولما توجه حمل إلى ربيد وقبره قريبه باب سهام من ربيد سنة
 ست وخمسين قويت شوكة العرب المفسدين في القاهرة فاجتمع خيلهم ورجلهم وقصدوا
 قرية المحريف فخرج اهل القرية لقتالهم فكبرهم العبد وقتل الشيخ احمد بن عمر وجماعه
 من اهل القرية ولما قتل الشيخ احمد عركا ذكرنا فامانه على ابن حمد في القرية سما كرم واليه
 ودفته وقال للناس من احبنا لوقوف فليقف ومن احب الاستقال فليستقل الى اي موضع
 شاء فاستقل الناس عن القرية ولم يبق فيها احد وكان قتله في اخر شهر المحرم من السنة
 المذكورة ولما حرت المحريف والمكان والحلة والمريه والمصر والبطه والكيا الى
 من وادي ربيع ثم استقر العاصي فضمن وادي ربيد ورمع والعجم فاختطف عليه البلاد
 وما دى ما نفعل فلما تحقق السلطان عجزه وصله وامر العاصي جمال الدين محمد
 حسبان في وادي ربيع وفي هذه السنة توفي الفقيه الصالح ابو يعقوب اسحق
 بن العمه احمد بن زكريا وكان ميلاده سنة اربع وثمانين وسماه في شهر ربيع الاول
 منها وكان بفقده باخوته محمد وداود وغيرهما ونفقته به جماعه من اهل العصر
 وكان عارفا بالفتنة ناعا لا للذهب وهو احد من يعبد فضلهما مدققا محققا
 وكانت الفتوى لا تدور في نعر الاعليه وهو على نفسه الى بكر ابن حنبل وكان
 في الهمة شريفا لنفسه توفي اثنا السنة المذكورة وصل كانت وفاته في سنة
 ستين وسماه وقبره مقبر باب سهام في شرقها قريبا من قرية الفقيه ابراهيم بن عمر
 العلوي رحما لله تعالى عليهما راجعني ومها توفي الامير الكبير اقباي بن عبد الله
 الزكي وكان اديبا نه ونسك وله مقامات مشكورة وتوفي يوم السابع عشر من صفر
 من السنة المذكورة وفي سنة خمس وسبع مائة اشتد فساد العرب والقاهرة وكثرت
 حولا المفسدين وفيها اطع السلطان ولده الملك الصالح مدينه القهية فساد
 القهية ولم يصنع بالمفسدين شيئا ثم ان العاصي جمال الدين محمد حسبان جمع العسكر
 من شمال والقهر وجمع كثير من العرب وقصد القريشيه وعاترت المغاربة خيلها
 ورجلها فانهمرا العسكر وقتل من الرجل طائفه وجماعه من العز ومن قتل يومئذ

الأمير سيف الدين سقر الشهابي أساد دار الملك المصالح وكان فارساً شجاعاً مقرباً
 وكانت الوقعة يوماً للأمين والعشرين من ذي الحجة من السنة المذكورة وفي سنة
 سمان وخمسين بمصر من فشان واقطعها السلطان ولبن الملك المصالح
 واستقر الأمير شمس الدين على بن حسن الحلبي في المحنة وفي هذه السنة وصلت
 الحار بعد من الحيد من الجهاد الشامي بهرب دون بها الموصم في عيون فلما صاروا
 في مدينة فشان ورأوا الاشاعرة وراوا انتشاراً للمساكين في البلاد احدثوا
 الحيل الواصلة بأسرها وكان ذلك في النصف من شعبان فامسعت المعازير
 عن وادي رمع وعن وادي زبيد ونزل الملك المصالح في اقطاعه ونزل بعد
 القاضي جمال الدين محمد حسان الورع في عسكر حيد فاعارت المعازير على مدينة القحمة
 فاحرقوها وسب أهلها هرباً شديداً واقطع امرها الى بيت القصة من عجيل
 ولما نزل الملك المصالح الى اقطاعه في فشان وتبعه اناس حسان اسفلت الاشاعرة من
 فشان الى قرية العرابي وهي في اعلى الوادي وادي رمع فاقاموا هناك خوفاً من السلطان
 فكانت المعازير تغير على سفلى وادي رمع لما صارت المعسكر ساكنة في راس الوادي
 فلما كثرت المعازير في راس وادي رمع نزل قعدهم الاشاعرة وقتلوا منهم
 ثلثة نفر من الفرسان احدهم حسن بن بهيله وكان من كبار ائمه سناً وقديراً وكان
 قتله في شهر شوال من السنة المذكورة فارسلت المعازير الى سائر القرى المستدين
 كالزماه والقرى والمقاصص والعامرية واجتمعت ذوال من جيلها الى بحرها
 وكافه القرشيين خيلاً ورجلاً وقصدهم الاشاعرة الى العرابي وجعلوا كافه
 الحيل والرجل في ثلثة مكائن عرابي لغرابي عسافه بعيداً واثامهم من عشرين
 فارساً من شر العرابي مساقوا ما وجدوا على طريقتهم من الاموال فتبعهم الاشاعرة
 فاستخرجهم الى تلك الاماكن فاحاطت بهم المكائن وهم على عياضهم للقتال وانما
 ساقوا لاستنفاد الاموال فقتل من الاشاعرة ومن معهم ثوبان سبعة وثلثون
 رجلاً منهم خمسة وعشرون فارساً وكانت الوقعة يوماً السابع والعشرين من

البعث في اهل الهاد واول الليل وفي يوم الاثنين والعشرين صحت المعاري فسال في حفرهم
في الحجج الملكا الصالح من فسال وخرج الورى ومن معهما بنى حسان العسكر ومن انضم
المهد من اهل القرية فاسفلوا الى مدينه ربيد وحرث فسال وارفع الحكم عن وادى
سبع باسم وفي هذه السنه توفي القعه عمر بن محمد الجبيلي بضم الجيم وفتح الموحى و
وكان معها مستعلا بالعلم وهو من اعلم اهل عصره بالكتب في مدينه ربيد وكان
مقدرا فاعا بنا هو فيه وتوفي المقرئ ابو عبيد الله محمد بن عثمان ابن سنيته وكان عارفا
بالمرات النبوع وطرقها وله مشاركة في الفقه والنحو والحديث واسبق به كثير من الناس
في اراء المرآت حاضه وعليه وراه المرآت السبع افراد او جمعا واحدا في شفاهااته
راى النبي صلى الله عليه واله وسلم وقرا عليه في النوم وكان من العارفين رحمه الله
تعالى وفي سنة تسع وخمسين نزل السلطان الى ربيد في عسكر حديد وارسل ابن
ميكائيل الى حرص فوصل في عسكره ووصل معه جماعه من عترة الرتب فخرج السلطان
في جمع كشف الى بلاد المعاري فابعدت عن بلادهم ولم يطفئ السلطان بهم ولا
منهم فخرق بلادهم ورجع وفي هذه العروة قتل نابوت عبدا من ميكائيل وكان
مارسا شجاعا الا انه لا يعرفون البلاد فانفرد عن العسكر وقتل ولما رجع السلطان
الى ربيد اقام بها اياما ثم طبع وافتق العسكر فاعادت المعاري على مدينه الكدرا
في اخر شهر صفر وخرجوا القرية فارتفع الحكم عن وادى ستهام واصل الحراب والفساد
فانقطعت السبل وفي يوم التاسع عشر من شعبان اجتمع المفسدون وقصدوا
الخلل وادى نبيد فمهبوا اهله وارفع الحكم عنه وخرج اهله منه لانه لم يكن
نوت لومه وفي يوم الثالث والعشرين من شوال اجتمع المفسدون وقصدوا
الحثه وفيها يومين الامر بها دار السبل فخرج الهمر في منعه فقام الهمر قبالا
قتل من عسكره وصل ولبن محمد وخرج ابو بكر يومئذ حراجه شديدا وكان مقبلا
من حمله القتل وانحار السبل ومن منعه الى مدينه المجرم ثم اجتمعت العرب
جميعا وارسلوا الى عرب المجرم ان الحاله على مدينه المجرم يوم الاثنين الثالث من

فما مقبلا
في سنه
الملك الصالح
فوصلت
فما صاروا
واخذوا
المعاري
في القعه
في القعه
عجيب
لا شاعر
والسلطان
من الوادى
لما منهم
ما وقدر
المفسدون
الى الجرح
فعلوا كانه
بحر من عشرين
الى مدينه الاشع
به للقتال واما
منه وثلثون
والعشرين من
السنه

الحج قبل طلوع الشمس فلا يتأخروا ووصلت المعامرة والقرشيون والرماة والهجرى ولحقوا
الى المدينة المنهج قبل طلوع الشمس وقوف عرب المهجم من بنى عبيدة والزبديين فخرج
السبلى ومن معه من العسكر فقاتلوا العرب لمقتدين ساعة وهزموهم وقتل
من العرب اكثر من مائة رجل ثم اقبل عزب المهجم من بنى عبيدة والزبديين وقبضوا منهم
اصحابهم وقتل منهم من قتل فرجعوا وفي هذه السنة توفي العمدة الرابع ابو العيث محمد
ابن اسد السكونى وكان فقيها فاضلا عارفا متقنا حامقا لعلوم شتى من الفقه والحج
واللغة وعلم المعالي والبيان والعروض والقوانين ولم يصنف لطيف يدل على حوربه
معرفته وصفا دينيه وفي القضاء في فسال ثم في ريد ثم نقله السلطان الى
مدرسته التي اشأها بتعريفها فقام هناك مدرسا الى ان توفي مستمورا على ما قيل
والله اعلم وبني سنده سني وسعمانه فزل القاضي شهاب الدين احمد بن علي بن سيب
في عسكر حيد فقام سدا دمي ريد وتول معاه من اولاد السلطان الملك الناصر
احمد وكانت خيول العرب تدور حول المدينة في كل يوم لا يعيب وكان سرعاده العرب
في ذلك الوقت ان من نكث له حاجه الى ريد وصل ووقف خارج عن المدينة حتى
يحيى برسله الى معروفة لعمدا حاجته فوصل في ذلك الايام الشيخ ابو بكر الهبل
شيخ القرشيين ووصل معه ابن عمه علي محمد بن عمر بن عراب فوقف تحت شجر
هناك خارج المدينة وارسل رسولا الى الصارم بن سوان لسبب حاجتهما واعلماه
مكانهما وكان يظهر لهما الصداقة فلما جاء الرسول واخبر بمكانهما صنع لهما
طعاما نفيسا وجعل فيه من البنج شيئا كثيرا واخرج اليهما ماء طيبا ليشربا منه
وجعل فيه شيئا من البنج فلما وصل اليهما بالطعام اكلا منه بحسب الكفاية
وشربا ووفقا لظن ان الحاجة التي حاجتهما فاشربا منها البنج فابقبا بالشرقا
ليركبا من سيتهما فركب الهبل وعمر بن عمه عن الزكوب وقيل انه ركب وسقط عن
فرسه فاخذ الهبل القرشيين وركب احدهما وحبب الاخر وكان الناس على الدرب
يسيطرون ما يكون من امرهما فلما راي الناس الهبل قد ركب احدهما وحبب الاخر
مرحرا

من المدرب وخرج العسكر فوجدوا على محمد مطروحا لا تعقل حملوه ودخلوا به
 المدينة فاقام فيها مسجونا الى ان نزل السلطان والتم للسلطان شئ من المال ولم يخل
 باطلعه واما الهبل فانه سار الى بعض الطريق واشتد عليه لعطش فسقط
 عطش بوصفه فسار الفرسان مطروحين حتى دخلوا القرية فمروا بالقرية فصرح الصراح
 بطله اهل القرية ينفون الاثر اثر الفرس حتى وجدوا الهبل ميتا فاحملوه الى القرية
 وخرج اهل القرية ينفون ودفنوه وفي يوم الاربعاء احاطت من شهر رمضان وقع مطر عظيم في
 مدينته وسدوا نواحيها من وقت اذان العصر الى ما بين المغرب والعشاء فانهدمت ثلث
 كثر على سكانها ومات تحت الهدم على ما قيل نحو من ثمانين نفسا ما بين صغير وكبير وفكر
 الناس في شهري المحرم نزل السلطان في عسكر حديد يريد الخروج على العرب وارتل
 الامير نور الدين محمد بن ميكائيل بقتل عسكره فلم يفعل ودفع السلطان عنه
 الوصول وكان قد حث له اصحابه ان يستولي على الجهات المطامير وهي سها وستر و
 رور ورجان ويترك دوال ورمق خرابا فاد اقدان بسطت يده على البلاد المذكورة
 بعد بعد ذلك سجد وما الهل فوقع هذا الكلام معه موقعا وراى ان الامكان
 لا حاله وكان من قصاص الله وقدره ان الخيل في تلك السنة من دواب السلطان وعمر
 حصل منها مرض استعفى المشق وقيل مشق فهلك منها ثلثي كثير فتاخر السلطان عن عز
 الخروج في ذلك الوقت وفي هذه السنة توفي القاضي جلال الدين محمد بن عثمان
 الورور وكان وفاته يوم الثلاثاء والعشرين من شهر شعبان ومات الامير صارما
 الدين داود بن ارهمير الدين داسي وكان وفاته في سابع صفر من السنة المذكورة
 وفي سنة احدى وستين طلع السلطان من سجد فلما استقر في تعار رتل القاضي
 غنم الدين عثمان بن سليمان بن طحمة الى زبيد عوضا عن ابن قسب وطلع ابن قسب
 لقتل استولى الخراب على معظم القهام وفي هذه السنة وصل الشريف الكبيعي عاشر
 المعروف بان الجارية الى مدينته المأجور فاحال له السلطان بهال على الامير صاوي
 الدين داود بن خليل صاحب الخال فارتفع الى الخال فاقام فيها مدة وهو يطلب

الامير اودبا المال الذي اجل له به فذافعه ولم يعطيه الاشياء يسير المخرج اليه عشية
 في جماعة من اصحابه فاستأذن عليه فاعتذر عن مواجعتها في تلك الساعة منهم عليه في
 اصحابه وقتلوا وهو امالي في بيته من المال والقماش والدواب وكان قتلهم ليل
 الاحد السادس عشر من جمادى الاولى وكان الامير عثمان حاتم يومئذ في المحمد فلما
 علم على بن حاتم بقتل صاحب الحالب ارسل القابدها من احمد وامر ان يعبر في
 عنسكر المهج على الشريف على الجارية وان خرج من بلاد السلطان فاحتج القابده
 اصحابه ووصله عنسكر المهج ومقدمه سريفي فقال له حاتم وقصده والشريف على
 بن الجارية الى مدينه الحالب فخرج الشريف المهج وسفائقوا من نهار وقتل القابدها من
 وقتل معه لسهة نفر وكانت الوقعة يوم الماني والعشرين من جمادى الاولى فلما علم
 ابن حاتم بقتل القابدها من اصحابه ارتفع من المهج ورجع الى السلطان وكان
 رجوعه في الترحيل وسار الشريف من الحالب الى المهج ودخلها يوم الاحد من العشرين
 من الشهر المذكور فقبض اميرها الشجاع ابن يعقوب وولى فيها الكمال ابن لثما
 ولم يزل يعذب ابن يعقوب حتى هلك تحت اعداب ليله الساع من جمادى الاولى
 ولما صار الشريف الى المهج كما ذكرنا ارسل جماعة من الغزو فوقفوا عليها فقصدهم العرب
 واخرجوهم من الحالب وخرقوها ثم ساروا القواد الى كل قبيلة من العرب يطلبون
 النقم على الشريف فجمعوا المواردة والفرجاء والفرجاء وعرب السردية وقصدها
 الشريف الى المهج فخرج اليهم اول يوم فمزمعهم معا فعاودوا النهار الثاني فقاتلهم
 واقتروا من يديه فلم يبق منهم معاود والنهار الثالث فامتنه لثمة وكان وخرج من
 المهج وركها وكان خروجه منها ليل في اصحابه وثقله فلما اصبحوا دخلوا المهج
 واخرقوها واحدا منها اموالا حلييلة وكان ذلك يوما لاسن الكا من شهر رجب
 من السنة المذكورة واستولى على الحارب على النهايمر كلها ولم يبق الا سيد وحرص ولم
 يكف ما سد منها فبقي مستكوبه الاقربى المعسدين فلما استولى الحارب على النهايمر كلها
 قال الامير نور الدين محمد بن ميكان واستخدم العساكر وقدم عليهم الامير شهاب الدين

سائر

احمد بن

الجند على بن سمر سارا لعسكر من مدينه حرض الى المرد وكانت المحالب خرايا فارادين
 لعسكرها فارتل الصميون الى عربت السرد جيه بطلبون لحربه فاسرعوا اليهم فاحتجوا
 حضا وقصدوا ابن سمر الى المرد فخرج اليهم من مقدم العسكر فاقبلوا بها فامرت
 البريه بتمه مشد يده وقبل منهم بحومن بلعامه انسان وكانت الوقوع يوم الرابع عشر من
 ذي الحجه ولما انقضت الوقعه سارا ابن سمر ومعه الى المحالب فاقام فيها وجعلت العرب
 في طاعته وفي هذه السنه ثور الملك المنصور عمر بن الملك المجاهد وفي سنه اربعين
 وستين سارا ابن سمر من المحالب الى السرد جيه وذلك في اول شهر صفر من السنه المذكور
 فاصبحت عرب السرد جيه لقتاله فلما واحقهم العسكر اهتزوا امر عرقتا فتبعهم
 العسكر وقتلوا منهم جمعا كثيرا وهودون القتل الاول ودخل العسكر اكرنت
 من حرقوا بعضا ثم ساروا الى المحكم فدخلها ابن سمر وسارا العسكر يوم الرابع
 عشر من شهر ربيع الاول من السنه المذكور واستولى العسكر عليها ايا حيه باسرها
 وفي يوم السابع من شهر رمضان وقع الحلف بين المعازيه والقرشيين فاقبلوا وكادوا توك
 الى الخيل واوى ريد فقتل ثور من المعازيه رحلان وهذا ابناء المعط فقتلهم
 القرشيون وكان هذا اول خلف حدث بينهم ثم اتفقوا على الهدنه حتى يسقضي الخيل
 وكان الخيل تحت ايديهم متعا فلما انقضى امر الخيل عاروا معازيه على امرتين
 سارا منهم داور بن رارم عاروا واعلمهم في اول شوال فقتلوا منهم رحلين
 العاسي والحماي وطلب القرشيين الزمه من السلطان والمردخول تحت الطاعة
 فادم عليهم وامر بمناضرتهم فاغاروا على المعازيه فقتلوا منهم سعة وحروا امر قرام
 القريب والكرنسية فجمعت المعازيه خيلها ورحلها في اخر شوال وقصدوا القرش
 سارا من القرشيين بحومن اربعين رحلا منهم عيسى الجبل وقتل من المعازيه رحلا
 واحد يقال له مرج ابن الاسم ثم جمعت المعازيه جمعا كثيرا وقصدوا القرشيه
 في يوم من القعدة فخرج اليهم القرشيون فاقبلوا قتالا شديدا فاهزم المعازيه
 سارا منهم بحومن بلعامه وكانت وقعه مشهوره واحترق منهم بحومانه سارا وحملت

خرج اليه عبيد
 عنه جميع عليه في
 وكان قتل عليه
 في المحكم فلما
 امر ان يعير في
 حقيق القابله في
 والاشرف على
 وقتل العباد من
 في الاول فلما علم
 الى السلطان وكان
 لم يحاصر والعسكر
 في الكال ابن لها
 من حمادى الاخرى
 فاقصد بهم العرب
 من القرب بطلبون
 جيه وقصدوا
 في الثاني فقتلوا
 وورد دكان وخرج من
 فقتلوا منهم
 الكال من شهر رجب
 الاسبد وحرض عليه
 الحلب على التهايم كلها
 فيهم الابن شهاب الدين
 احمد

الى السلطان الى تغر بكسي الخجاعة الواصلين بها وفي هذا المارح حرج السلطان القاضي
 شهاب الدين احمد بن قتب والامر بها الدين بهادر السبلي في عسكر حديد و امرهما
 بالمقبرة الى الجهات الشمالية فصاروا جميعاً ولما توسطوا بالادب احتجعت
 العرب عليهم من كل ناحية وقصدوهم فاهتز العسكر وقتل ابن صيب في جده شهيد
 وكانت الوقعة يوم الحادي عشر من ذي الحجة واهتز السبلي الى لغامه ثم سار
 الى المدينة فعلم به ابن سمير وكان في المعجم فجمع جمعاً كثيراً وقصدوا المدينة فارتفع
 السبلي الى حصن منابر فاقام به ثم سار الى تغر على طريق الحبل ورجع سائر العسكر
 الى السلطان بعد الهزيمة فكساهم والتم عليهم وفي هذا السنة توفت الاولاد
 جهة الطواشي شهاب الدين صلاح والد الملك المحاهد واسمها منه بنت الشيخ
 الضاح اسمعيل ابن عبد الله الحلبي المعروف بالقاش ولها من الماشاء الدينية المحاهدة
 الصلاحية في قرية الحلية ثم في تغر ولها اخرى بقرية السلام وبالله عظيم لوقوف
 حدة العمر مرشد تعرف بالصلاح والخائفة مرشد والصلاح بالسلب والصلاحية
 بالزينة ومسيح صغير بقرية الملاح وانتى ثلاث حوار من حوارها ثلاثة مساحدين مرشد
 ووهب لهم اراضي ووقفت عليها احدها الحاجه سنج است مسجداً عند سوق
 الشباك مرشد والمانية الحاجه قنديل ابتنت مسجداً شرعياً باب القريب وبالله الحاجه
 عصون است مسجداً جنوبي دار السلطان وعلى اجمع اوقاف حيدر وانتى زمامها
 الطواشي جوهر الرضواني مسجداً مرشد شرعياً الجامع ويعرف بمدرسته الرهان واقفالها
 في الحبر كثير حتى فيزان وفنها ووقف حواشها باكثر من الف مبدولاً لعدم واحد من نساء
 الملوك ما لها من الماشاء الحميد رحمه الله عليها من كما بغية مستفيد وكانت امراء
 سعيد عافله رشيد حازمه حليلة سخيته كريمة ذات سياسة ورياسة وكورن
 وعلق همة وكانت بدور بيوت الماشاء بسفقد هم بالعطايا الوافر قل ان ياتي
 الرمان عثلهما وما احققها بقول المدي حيث يقول
 ولو كان السكاكين دكزاه لفصلت النساء على الرجال

مرسة الرهان
 سر قجانه مرشد

وَمَا الدَّائِثُ لَأَسْمِ الثَّمَنِ نَقْصُ • وَلَا التَّذْكِيرُ لِلْهَالِكِ •

وكان وفاتها يوم السبت والعشرين من شهر ربيع الآخر من السنة المذكورة وفيها توفي القاضي
 نوح الدين عيسى بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الحميد الخطيب القرشي الحروي وكان من الرجال
 المحدثين وصلاً ونبلاً ورأساً وسياسة وكان عالماً لبيباً فطناً وكياً فطناً في الزكوة في
 البذل الكرم والخاص ثم استوزر السلطان بعد ذلك فكان حسن السير وطاهر السيرة
 وفيه في مدينة نعل الماسع والعشرين من صفر من السنة المذكورة وفي سنة ثلاث و
 مائة الملك الصالح وأخوه العادل على أيهما السلطان الملك المجاهد وكان حروجهما
 من تروير الأشعر شهر صفر من السنة المذكورة وفي هذه السنة ادعى ميكائيل النطنجة
 وكان صل ذلك في شهر صفر من السنة المذكورة وصرت السكة على اسمه وخطب الخطيب
 بأمر من الخالد والمهم وما يليها وينضم إليها من القرية في الماحية المذكورة وفي
 المذكورة على اسمه ونسب في الخطبة بالشريف الحبيب المنتجب من أسرى بجدة لله الأ
 الزاب قوسين محمد بن ميكائيل الخثي الفاطمي البوي وكانت مدة سلطنته أربع
 وعشرون شهراً أو لها صفر من سنة ثلاث وستين وأحرها المحرم من سنة خمس
 وستين وصادر ابن سمير الشيخ أحمد بن حنط الردي حصاناً عفيفه حتى هلك في
 شهر رجب من السنة المذكورة وفي هذه السنة نزل الأمر بها الدين التنبلي
 لشكر من الباب فاعار على المعاربة وقتل منهم ثلثه من فرسانهم وكانت المعاربة
 لذلك فدا جمعت وقصدت المرشيد في الرابع عشر من ربيع الآخر وخرج
 الفريشون فاهتزت المعاربة وقتل منهم نحو من سبعين رجلاً وفي ذلك اليوم قتل
 أبو بكر بن يعقوب وكان فارساً لا يطاق وقتل من المرشدين سبعة نفر منهم
 الرلمي وكان من فرسانهم المشاهير وفي السنة والعشرين من ذي الحجة وصاد
 السمر من الديار المصرية وهم لطواشي صاروا من الحيت والفاضي حملاً الدين
 محمد بن عثمان السري والفاضي جمال الدين محمد بن علي الفارقي والامير
 الدين علي حاتم وصل معهم عبد من أمراء الترك فقاتلهم السلطان أحسن

السلطان القاضي
 محمد بن عبد الرحمن
 احتج
 عيب في حجة شهر
 القامري شهر ربيع
 أو الزيد في ربيع
 جمع سائر العسكر
 وقت الأور الكبر
 الأمنه من الشيخ
 في غيبة المجاهدة
 عطيل الوقوف
 بوالصلاحيه
 ثم مساحدين
 عبد العبد سوف
 والملك الحام
 وأنتى زمانها
 الرها من أقالها
 بعلم واحد من نشا
 بدو كانت انما
 رياسته وكوثر
 فرم قل ان يابي
 حاك

خلافة
على اسم الملك
الحاكم

٤٠٠
معاينه وفي سنة اربع وستمين خالف الملك المظفر على اسم السلطان الملك المجاهد
وكان حروجه من تغلبه الاسن السادس والعشرين من المحرم وافتد بالمناكب
الغزاة بهم الاصبطل واحد فاصد من الدواب واخذ من الماشع ما را به من
الحمار وزل نحو عدك واستخدم جماعة من الغفار و امرهم بالمقدم قبله فوقفوا
عند البوابين بسطرون وموله وكان قد وجد جملا يحمل بطحا فاعاق على كله
فلما طال وقوف الغفار عند البوابين استغزوا الامر فطردوهم ولم ينظروا
فما تلوهم واتصل العلم بالامير والناظر واهل المدينة فحاصروا سراغا وعلقوا
الباب واقتل المظفر واصحابه وقد اعلق الباب وفات الامر وجعوا الى الحرك
الوربر اس حسان بوميد في ابي فقبضه المظفر وقبض على الامير وولده فصادوا
اياما واطلقهم بعد ما كان يعرض عليهما القتل صباحا ومسام سملوا ولما اتقل
العلم بالسلطان وكان قد قدم عليه الامير بها الدين السبلي وجماعة من الاشراف
المجربين فسار السلطان في صده العسكر الى الحق ثم حرد بها السبلي ومن معه
من الاشراف وغيرهم والقوا في موضع نعال له السراحي فانهم السبلي ومن معه
وقل من العسكر طائفه نزل السلطان الى عدن وفي هذه السند اصلى المعازير
وادم عليهم السلطان وطلع سجنهم العكور الى السلطان واحتج بالسلطان
وكفل له باصلاح الهام وخرجه السلطان عسكرا الى ريد و امرهم بالمقدم الى الشام
والوقوف فيها حتى يرجع اهلها اليها ثم يتقلون الى الفخمة كذلك فلما صار العسكر
في ريد اتفق العسكر والعريثيون على قتل المعازير وقتلوا بضعا وعشرين رجلا يوم
من شهر ربيع الاول وكان في حمله من قتل الشيخ العكور شيخ المعازير وقتل معه
اسان من اخوته وقتل عثمان بن سنييل بن الاقدار وحسين بن عباد وحتس بن
وسيج بن الحارق وسلم منهم جماعة كانوا حديد عند الشيخ باصم الدين ابي بكر
عائس مبارك فامنع عليهم فحشى ان يغلب عليهم فامرهم السج فافوا في العجب
يوم الثلاثاء ومول الاربعاء والخميس ولما كان يوم الجمعة هجم الغز السج وقتلوه

وكان اصعبه من رطل ولا كان جملة من قتل منهم بحون اربعين رطلا كلهم فريسان مشا
 ولما نزل السلطان الى عدن كما ذكرنا خرجا العساكر لولده المظفر ولم يطفر به وكان المظفر
 بها كاهنيا لا يعاب الا بالتيقن فباستماع عبده من الناس لا يدخله على احد شفقه
 ولا زجه ولهذا احرمه الله الملك انه بعباده جيز يصير ولما نزل السلطان الى عدن
 وادارها اياه اخله الخور الذي قد بر على خلقه الى القيام فتو بهما وكان وفاته
 في راس الحاشية والعشرين من جمادى الاولى من السنة المذكورة فاصول الحاشية
 من اهل دولته على قيام ولده الملك الافضل وراوا انه افضل للبلاذ والعباد
 وكان من جملة من نزل معه الى عدن في تلك السفرة لامي اراجه الله وكان الملك
 الهادي ملكا سعيدا عاقلا رشيدا حواجا للبياس شجاعا شهما عالما ذكيا وطنيا لوعيا
 من حوره وسجانه ما احرى به الفقه الامام المولود جمال الدين محمد بن عبد الله
 الذي كان حصصا به قال اعطاني السلطان الملك الحاصد في اول يوم دخلت
 فيه اربعة شحوص من الذهب ووزن كل شخص منها مائتا مثقال مكتوب على وجهه
 لراحم منها

• اذا حادث الدنيا عليك فحذنها • على الناس طر اقبل ان تنفقت •
 • فلا الحود نفيتها ادا هي اقبلت • ولا الشح يبقها ادا ما تولت •
 كان مشاركا في عدة منون من العلم وسال انه اعلم ملوك بني رسول وكان شاعرا
 ميمنا ومن شغفه

• نلت انا العر باطراو القضا • ليس العجر المعالي تحتها •
 • نحن بالسيف ملكنا اليما • كل حجر يدعى الناس لنا •
 • اعرق العالم في الملك لنا

• اناسيل الملك زين الكتب • يوسف حدي وداود ابي •
 • الشهيد الملك راكي الحبيب • وعلي القليل راكي المنصب •
 • حين نابعدا لرسول حقدنا •

الحاصد
 المالك
 راجد من
 قبله وقتنا
 على كل
 لم ينظر را
 عا واعلوا
 الى الحور
 ولده ودا
 لولا انقل
 من الاثران
 ومن معه
 الى ورفقه
 اصل المعاد
 سلطان
 مقدم الى انال
 صار العسكر
 رطل يوم
 وفل يفة
 العجى
 من اس راي
 اي بكر ابن
 في العجب
 وتلقوا

• ان يكن اصحت علام خيرا • فالعلني ثني العيني ترى •
 • انا كالتبث ادا ما زارا • انا كالتجر ادا ما زحرا •
 • الما ياك تسيبي والمنا •

• ابدل المال ولا اجمعه • كل عاف يحونا منجمعه •
 • واذا ما القرن طفي اسرعه • واذا ولي فلا تبعه •
 • واذا لا وبغوي امنا •

• شيم شيه ملك الشما • بين لي مرحد ووي القديا •
 • ندمك الشام سماء السما • بعشرون الناس طرارغما •
 • مرنا او مرنا او مرنا •

• وحدث هذه الاسات منسوبه الى الملك المجاهد •

• صكك الارنيق عن دري الجيب • من ايمن الوتن •
 • وكذا الاطيار عنت مرطرب • عند وقت التحير •
 • نوح

• اسمع العبدان سم للدقوف •
 • وكذا المغادات من حول صفوف •
 • وعضون البان في الحدير وقوف •

• ودموع العيش في الارض استك • او مع كالبد •
 • اعلوا العيش فذا وقتد وجب • ليس بيد كبد •

نوح

• لا تصع الزمان قد صفا •
 • لا ولا ترك وقفا قد وفا •
 • فكني ما قد مر لي وكفى •

• اعطي الصهباء صفا في النجب • تفغني الصخر •
 • ختم في الكاش دانت كالذهب • وزنت بالشر •

توسيع

استقنى واسق يدعى بالكبير
ابن سكران مربي المديس
حين سقنى ومن حمر العضير
ما حبيب المقلب ما هذا العجب
ارحون مازجه حشر الشنب من شبيه القس
وهو الذي مذن ثعبات وبني سورها واحتزع فيها الحشرات العافيه والبساتين المر
وبنايها المساكن المحببه والقصور العربيه وله من الماثر البريه مديسه في مكة
الشرقيه ملاصقه للحكم الشريف يصلى المصلى فيها وهو يشاهد البيت الشريف واسم مدي
لمدينه تعرف جعلها جامعا ملك الحاجيه وهي ناحيه الحجيل وحصل بها حافله واسق
جامعه ثعبات وابنى ايضا جامعا في قرية النويدر على باب سهام من مديريه
واسق عند بستان الراحه مدينه ريد مستجدا ورتب في الجميع في كل موضع اماما ومو
وتما ومعلما وانما يتعلمون العرب وفي كل جامع خطيبا وفي كل مديسه مديسا
وطلبه ورتب او تحافا حليله يقوم بكفايه الحسب في الرتب وابنى الراده الغربيه
في الجامع المطرفي في عدينيه تنعروا ابنتي مديسه في دارا لوعديته وجعلها حافله
ارتب فيها اماما ومعلما وانما ومو ونا وقيما للفقراء واقف عليهم ما يقوم بكفايه
الجميع منهم ومريد راده طاهر في جميع ذلك وهو الذي بنى مسجد عيسى ورتب
به اماما وخطيبا وعبر ذلك ورتب لهم ما يقوم بكفايتهم وابنت اخيه
مه فائق السماء ما السما ابنه السلطان الملك المولود الفاتيه ريد جنولي
باب سهام والسبيل الفاتيه فباله مديستها المذكور وابنت في طريق الخل مرواي
ريد مسجد الريد والسبيل هناك واقف على ذلك وقفا يقوم بكفايته ولها مسجد
صغير من باب الشبارق والرباع واقف في وادي ريد وقفا جيدا على الفقراء والمساكين
وهو باب الفاتيه واقفا لها في الحبي كثر وكانت وفاتها سنه ثمان وستين وسبع مائه

من بغية السفيد وكان محمداً للعلما محباً لهم مشفقاً عليهم وعلى الرعية وله في العدل
والرفق بالرعية اوصاف حسنة واعمال مستحسنة وهو اول من سار الواسع للرعية
من سعى من لا وفقه الله وهو اول من زاد الرعية في القطائع كلها معاداً ثم رادهم
الاشرف معاداً فسعى من سعى من الطلبة في ابطاله فبطل فاعاده لهذا الملك الناصر
تجارا لفضل واجري الملك المحامد للرعية في اخره ولته منوال الربيع في جميع
ما اردوه وكانت بالرعية في ايامه احسن حال وانعم بال

الفصل الحادي عشر في ذكر قيام الدولة الفضلى

وما جرى بها قال العمه على المختار الحرابي لا طغى الله في الدارين لما تولى السلطان
الملك المحامد في المارح المذكور اختف كبرا حصرته وامر اولديه على قيام ولده السلطان
الملك الافضل العباس بن علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول وولم
يكن في اولاد المحامد حاصره وعابهم من هو ارشد منه ولا اعقل ولا اولم
ولا اكمل للايمته وان كان يهيم من هو اكبر نسبا منه

فما الجيد انه من حليم بما يعا ٥٥ قد نوحى الحليم في الشبان والشيب
بما يعا الحاصر والعامه ووجه اهل الدولة يومئذ فلما استطعت بعتة انفق على
العسكر بعتة حثيثه في يومه ذلك ثم لما اصبح اليوم الثالث سار بوالده من قديت
الى محروس وعلمه العسكر سارون فكان دخوله لعر يوم الخميس تلح حادى الآف
ودفن السلطان الملك المحامد في مدينته يوم الجمعة اول يوم من حادى الاخرى وحضر
عامه الناس وخاصتهم واستمرت العزاء عليه سبعة ايام وكان محمد بن مسكاسل
قد استنجد امره في حوض واستولى على الجهات المشتمية لحواب التهام وخلاف
العرب وكان الملك المحامد قد استعمل عنه خلاف اولاده عليه فلما مات المحامد
موت شوكه العساكر والعشيرة رازد اوطع ابن مسكاسل في البلاد وراى
ان موت المحامد من الاسباب الدالة على ثبوت سلطنته فجمع عسكره

استدلى اليه

وسار من مرض الى المجمع في عسكر حرار ثم جردا المعتاكر الى ريد يتلو بعضها نغضا فلما علم
السلطان الملك الافضل بذلك جمع الكار ببولته وورق فيهما الاسوار وامر بفتح خدام
الرجال واستنور القاصي حال الدين محمد حسبان وفي يوم الخميس ثاني عشر شهر رجب
وصل عسكر ابن ميكاسل الى ريد نحو من سبعة فارتق ومقدمهم الشهاب ابن تميم فحط
فانطلقوا وقام ملته ابا مفضل اهل المدينة بكره وعشيا وصل من اهل المدينة في
ابا مخرجه جماعة وفي احرلده من ليا ليه الثلاث نودى من عسكره بصع وعشرين
وسقون فارسا الى مشد ريد يومئذ وهو المعاضي باصح الدين ابو بكر اعراب
مبارك فكساهم واتعم عليهم فحشي ابن سمران سقاه عسكره ويتوددوا به الى مشد
ريد فارفع محطته ورجع الى القحمة وكان ارتفاعه ليلة الاسن السادسة عشر من
رجب المذكور وفي يوم السادس عشر من شعبان حملت المرات لسعيد الافضلي
وفي ذي القعدة اعار ابن سمي من القحمة الى حارة وادى ريد فحرق قبره الموقوف
من اهلها جماعة ولزم اخرين وفي هذه السنة توفي المعتمد لصلح ابو محمد سعيد بالله
مرجدين عيسى بن ابي بكر ابن اسمعيل البرقي السكستاني صاحب دي سفال وكان
لها فاضلا ورعا صاحبا عالما بعلومها جميعا من الطبقيين وحار شروا ليس
وكان له كرامات ومع من الله الجرام عده من سنين وحكم على يد جماعة من الفضلاء
وكان مشاركا في عده من القلوم بقية الحوثة لعمري ما محيى مفسرا صوفيا وكان له
صبر عظيم على التبريس توفي في شهر المحرم من السنة المذكورة وفي سنة خمس
رستين وسعاهم ترك الامير محمد بن ربا وراعيها الكامل في المعساكر المصنوع
الافضلية من الاشراف والاكراد ومثل معها الامير شهاب الدين التنبلي في
الماليت وكان خروجه من تعويم العاشر من المحرم فدخلوا ريد يوم الثلاثاء
عشر من الشهر المذكور فاقاموا في ريد ثوماين ثم تقدموا الى فشان فاقاموا فيها
اياما ثم قصدوا ابن تميم ومعه الى القحمة يوم السبت والعشرين من الشهر
المذكور فاهزم ابن سمران واصحابه هزيمة شديدة وقتل اخوه الاعور وكان فارسا

رواه في المعاد
المواصلة للغير
ادواته رادهم
لهم الملك الناصر
ربيع في حسين

الافضل
لما تولى السلطان
لبه السلطان
رسول الله
ولا اولي

شبان الشيب
سعة افق على
لده من قديم
سليح حاد في
الاخرى وحضر

بن ميكاسل
تهام وطلائ
عليها مات المعاهد
في البلاد وادى
فجمع عسكره

شجاعا وفدا لا يبيع شئ من الدين على راد او جاس علان الدين وهو ان اخذ نور الدين محمد
بن ميكايل وقتل من اصحاب يهود عده مستكثرا ودخل عسكر السلطان الفخيمة واخذوا
على ما فيها من دواب وسلاح واثاث وغير ذلك واستندم بعض عسكر بن سمير وسائر
ان سبوا من معه من نفيه اصحابه الى بن ميكايل وهو في المأتم فوصلوا الى المأتم
عشاء فلما علم بن ميكايل خروج من المأتم اخذ ليلته سائرا الى خرص واقام في
خرص اياما قليلا وخرج من خرص لما علم ان العسكر السلطاني قد دخلوا المأتم
وسار يريد صعبه وفي ذلك يقول السريفي مطهر محمد بن مطهر

يحملك لرحمتي الذي باسته بحشي • ولهم رهب الاغنى ولا الحيلة المرقشا •
واردك من سناك في الملك مثلنا • نودي صحتي عرطها باقته الاغشى •
ولحت طهورا اخر وهو غطط • ومن ولح التيار لآفة به القرضا •
فقد جاك العباس منه بضوئه • فقتلنا منها يا مجتهد ما غشى •
اغرك ارتحا المحامد ستر • عليك ولهم ينهاك منه الذي تحشى •
عمى عند صفحا في الظلام ادا انجلي • بفضل واحسان في الليل اذ يغشى •
فلما ثوى واعتز في العرم ابسه • وربك يعطي الملك من خلقه من شاه •
مشيت مجدا اذ نلت الى العلى • وايمنا بالله في طرقه انشكا •
واجرى بحر زفر فوه • وايمنا اجرى على ملكه بطشكا •
وليت ولم تو من نريا ولم تحف • غويا ولتمته الجوش عن الفشكا •
قلت الرشا حتى امحى مناج القدي • وليس يعز الدين من قبل الارشا •
فلما استوا العباس في الملك وخلصه • دياجير للنظار في جنبها اغشا •
بها ليل من انوار فاطمة التي • قضى فضلها في الخلق من خلق القشا •
اتوك بيض ضررها نقط لحي • ويحفظ الاشلا ويختر الاجشا •
فلما استقرت في فشا فستلتم • كما فشتت للاسد في رعيه الشا •
ثمان ليل طلكت حيدك القنا • كما جعلت بيض المواشي لها فرشا •

هذا البيت من قصيدته في مدح السلطان الفخيمة
المران

• الرئان الملك بترتيب من نشأ • الله السما الجبار مستبدع الانشأ •
 • نازن وقف في حيث وقفك ^{الهيض} • فمن لم يقف في بابه سكن الجشا •
 ولما دخل العسكر السلطان الى القمح واحتوى عليها سار منها الى كبدرا ثم سار من الكبدرا
 الى المجمع فدخلها يوم الجمعة السادس والعشرين من المحرم المذكور فاقام العسكر فيها
 اياما ثم توجه الامير محمد بن راجين احبها لكان لي الى مدب بنيه جرض فدخلها في اول
 من السنة المذكور فحفل بها الامير سيف الدين الرومي وركب معه طائفة
 من المماليك الاجواد واستوسقت لبلاد كلها في استرجع مدب وعمرت القرى
 ورازا لك في غابه واستقر الحق في صابره وفي شهر ربيع الاخر كان حثان
 اولاد السلطان الملك الافضل وهم الملك الاشرف اسمعيل والملك المنصور ^{عليه}
 وذلك يوم الاحد الثالث عشر منه واستنست المدينته الافضلية في قعر المحروسة
 يوم الجمعة الرابع عشر من رجب ولما كان وقت السبوت في ربيع يدب السلطان
 رحمه الله الامير شمس الدين علي الحسام وجماعته من بني جهم منهم الشريف قاسم
 بن احمد صاحب حصن الموقر واقاموا في النخل كما حرب العاده وكان فساد القرشين
 في كل عام يرداد ولما كان ليلة الثامن عشر من شوال احفوا وهاجموا النخل ونهبوا
 طائفة منه فخرج العسكر في طلبهم وكانوا قد جعلوا عدة مكامن فلما توسط
 العسكر من المكامين استعوا عليهم فقتل من العسكر جماعة من اهل الجبل
 جماعة منهم الشريف قاسم صاحب حصن الموقر وقتل من الرحل طائفة
 وعشيرة الليل وكان الامير محمد بن التمنلي امين الملك ليلة في قرية النوبة
 على باب مدب فبلغه العلم فركب خرا ليل الى النخل فلما دخل النخل احتج المقاتلون
 ولم يزلوا واقفين في النخل حتى يفضي رستم النخل ولما ارتفع اهله منه جرد
 السلطان العساكر الى مدب لغزو القرشين وبهم الشريف جمال الدين محمد بن تاج
 الدين صاحب الطويلة والامير شجاع الدين حسين بن حش الكرمي ومثل
 الطواشي صفى الدين بوملغوني بحارنه جليله وكسوات القديين فانفق على كافه

١١٩
القتل بقتل جليله وكنى المقتولين كسوة سنه وسار العسكر جميعاً لقتل الفرشيين
فكانت الوقعة يوم السابع من ذي القعدة فقتل من حو الفرشيين وفرسانهم نحو من
مائة راجل من احوادهم وفي جملة من قتل عبد الله بن علي بن محمد بن عراب وكان احد
الفرسان المشهورين فماتت راسه ونجاعة وبهت العرب وحرق بعضها برميح العسكر
الى ريد طاورا مصورا ثم ان الفرشيين طلبوا الذمة وبذلوا تسليم نصف الخيل
اليهم ورموها اولادهم واجاب السلطان الى ذلك وسلموا نصف الخيل ورموها
اولادهم ورجعوا الى ديارهم سكنوا فيها وفي سنة ست وسميى كان رجوع اهل
الفرشية الى بلادهم فيها استمر الامر سيف الدين الحراساني مقطوعا في حرض
والفصل عنها سيف الدين الرومي مقطوعا في الهمة وفي هذه السنة وقع الارب
في الدين راجدا المعاربة فقتل منهم مقتله عظيم فسا العسكر الى المدة فمقطوعا
كثيرا من نخله وكان ذلك في شعبان وفي شهر رمضان نزل الامر بوزن محمد
بن ميكائيل من صغدة الى المسفة من اعمال حرض في عسكر حراكش من الخيل والرجل
فلقية عسكر السلطان هالك فاهزم من ميكائيل هزيمة شبيعة وقتل من اصحابه
من مائة وسبعين فيهم اربعة من الفرسان وفي هذه السنة نزل السلطان ريد
شهر سوال فامر فيها اياما ثم فرج الى الخليل في الحوزة بوجه نحو الحيات الشامية
لقبض خول العرب فقبضها بانتهال في مائة سبعين ثم عاد الى ريد وفي سنة سبع وثمانين
طلع السلطان من ريد وكان حوله ثمانون مائة من الحوزة وقد قبض من خول
العرب نحو مائة فارس وفي هذه السنة وصل ابن شخير الى باب السلطان على الذمة
الشريفة وكان وصوله يوم الرابع من صفر وصل الملك المظفر الى حرض بعسكر
سديد ورجعوا من غير مال ووصل ريتول من صاحب طمار وهو لقبه ابو محمود
سهميه وحبف وطلب لصاحب بلاوة نيايه من السلطان فكتب له بذلك في شهر
حماوى الاخرى وبقدم العاصي حمال الدين العارقي سفيرا الى الديار المصرية

وفي محبته من الهدايا والصف ما تلقى بحال المهدي والمهدي اليه وكان يقدر
 يوم العاشر من شهر ربيع الاول ووصل محمد بن القهيد صاحب بلاد الالباب السلطانية
 سنوفا فأكرمه السلطان واصفد ووصل جماعه من الاشراة الهدون
 معه الامير عماد الدين يحيى راجد الحدي معا بلهم السلطان بالاكرام والانتقام
 العام وفي شهر رمضان من هذه السنة وقع في بعد وتواجها مطر عظيم ارب
 لسان المحلة وكثر من قصور ما وهك فيه كثر من الناس سمهم وبعضهم اهدت
 عليهم وكانت مطر لم يعهد مثلها وفي هذه السنة توفي الامير سيف الدين
 الرومي وكان امرا كبيرا عادلا حسن السيرة شجاعا مقداما في الحرب وكان
 وفاته في مدينة القنمة وهو مقبوع بهار حمد الله تعالى وفي سنة ثمان وستمين وصل
 القاضي جمال الدين العارقي من الديار المصرية بالهدايا من صاحب مصر والمالك
 وكان وصوله يوم الثامن من صفر وفي شهر ربيع الاول امر السلطان بحمل اربعة جمال
 طحانة واربعه اعلام للامير سيف الدين طعي لافضلي ووصل رسول صاحب
 كتابه ورسول ملك السند بالحف والهدايا الى الابواب لسلطانية ووصل
 فرسان الفيل الاحمر والاصفر والاررق واستمر الامير صاغر المير داود
 حارثي في الشجر وكان سفره من عدن يوم السادس والعشرين من شوال
 واستقر بها الدين الطغاري مقطعا في حرض والقاضي جمال الدين محمد بن ارميه
 الحلاله مقطعا في فشان وفي هذه السنة توفي الامير الكبير بها الدين بها در
 السبلي وكان امرا كثر شجاعا مقداما فارسا مشهورا وكان احدا عيان
 الامراء في الدولة المجاهدية وقال من الملك المجاهد سفة ثامر وهو المذبح
 شاه وحمل له اربعة جمال طحانة واربعه اعلام واقطعه في جهات كثير
 من المملكة اليمنية وكان مشهورا بالشجاعة والفراسته وكانت وفاته يوم
 العشرين من شهر ربيع الاول وفي هذه السنة توفي الامام البارع ابو العباس
 احمد بن عثمان نصيب النخوي الزيدي نفع الراي وفتحها وكان اماما لخطا

وسوق الحاء اليه اليه يامته الادب وكانت الرحلة اليه وكان يارعا في قصده
 وله تصانيف مفيدة واسعار جيدة شرح حقه طاهران باثناذ واحترمة اليه
 قبل انتمائه وهو سراج جيد مفيد يحل فيه الاسئلة الدقيقة واحاطت بها بالاجابة
 الحقيقة وله المطبوعة المشهورة في العروض والتمثيل على احسن طريقة ناولته
 للطلب الى ان توفي يوم الاحد الحادي عشر من شهر شعبان من السنة المذكورة
 وبويعت القصة الصالحة لبي الدين عمر بن علي بن علي النبطي القصة الحنفية المحدث وكان
 فيها محبة اشار كافي كثير من فنون العلم بعبارة فيريد على القصة مرهان الدين
 ابراهيم بن عمر العلوي وعلى القصة موقوف الدين طاهر بن توح وعلى القصة مرهان
 الدين ابراهيم بن مهنا وطلب لتدريس الحديث بالمدرسة المحامدية بقرنة سنة
 سبع واربعمائة فاستقر الى ان توفي في شهر رمضان وكان مولده على ما قيل سنة
 ثلاث عشرين ومائة في ربيع الاول سنة ثمان مائة في سنة تسع وستين فحصل
 حدود ومعارف وفيها استقر الامير بها الدين المحامدي واليا في ربيع الاول
 بالامر على الدين سحر وفيها قتل من المعارف نحو من خمسين نفسا وفي هذه
 السنة استقر الامير بها الدين طغي الافضل في مطلقا في عرض وانفصل عنها بها الدين
 الطغاري وكان الامير سيقا الدين طغي الافضل في خاد المراج قريب النفس كثير
 الفيل في ليل الاحتمال وكانت الاشراق غير محكين له ولا لغيره في ذلك فلم يبقوا
 ولم يجرهم على ما اعتادونه من المعطيين قبله فلما راي ما هم عليه من ترك الطاعة
 مض على جماعة منهم وحبسهم عنده وطلبوا بحروجه طمنا حثا فقتلهم في
 المأثور ايدى بهم عن الطاعة للسلطان فلما علم السلطان بما كان مشهرا
 ومنه مرعة منهم واجاد الامير بها الدين الطغاري فلم يبق له اسخا لاج
 بلوهم واضروا على الخلا فولا وفولا وفي هذه السنة توفي الفقيه الفاضل
 جمال الدين محمد بن عبد الله بن استعد الطغاري نسبة الى قرية في بغداد يقال
 لها الطغاري مريه من مري فقتل ابن الجند وجوا اظنها اقرب الى معشار خذ

العود من قبله في دي رعي وكان فيها فاضلاً حسن السيرة اخذ من جماعه من كبار
 العلماء كالشيخ ابراهيم الخولي والشيخ ابراهيم الموري وغيرهما توفى مطبوعاً
 في سنة ذي الحجة رحمه الله تعالى ومنها توفي الشيخ ابراهيم بن عبد الرحمن بن
 عمر بن سلمه الجبشي الموصالي وكان مولد سنة اسن وعشرين وسبع مائة وكان معها
 فاضلاً له شهر طائفة وسعة فاضله وكان مشاكراً في كثير من العلوم وله عدة
 مصانيف مفيدة منها كتاب الارشاد في معرفة ساعات الاعباد وهو تصنيف
 عجيب وله ديوان شعر وشعر كله حسن ليس له في زمانه نظير وفيه عدة مائة
 واخذ من ابن حبريل المقدم ذكره وعن قاضي القضاة عبد الاكبر واستغنى به جماعته
 كثرون وكان وفاته في سابع المحرم من السنة المذكورة رحمه الله تعالى ومنها
 بو في الفقيه المشهور الملقب بالسراج ابو بكر بن علي ابن موسى الهاملي الحنفي وكان
 فيها مشهوراً حليل المقدر بالعلم على مذهب الامام ابي حنيفة رحمه الله تعالى
 وكان من رعايا اصوليا حريصاً لغوياً منطقياً ساعراً فضيحاً المتعاً نظماً يابها المهتدي
 بطما جيداً وظهر مختصراً معدوداً وكان ذكياً ورقيقاً قولاً عذراً الحاضر والعام
 ودرس في المدينتين المنصورتين مدينتيه وكانت وفاته في السنة المذكورة رحمه الله
 وفي سنة سبعين وسمعمائة فاضل السلطان حصن القاهرة ونقص من مشايخ
 العيسين و مشايخ الجعاشير نحو من ثمانه وعشرين شيخاً وقلهم جميعاً وبها
 وصلت هديه الملك صاحب كالمعوط ووصل شي كثير من غراب الاشجار والاطيان
 لغرنت الاشجار في سستان دار البرياج وهو فلانض وقل اصغر ورو وغيره
 في شوال لزم الامر سيف الدين طغى الاغصلى امرا الاشراف محض كذا ذكرنا وقلنا
 في الشهر المذكور وذل السلطان الى محروس مريد فعل الامير علا الدين بن
 عن زبيد و امير الامير شهاب الدين احمد بن شير والي في زبيد واقام السلطان
 في زبيد ياماً ثم توجه الى الجهات الشمالية فسطط اس سبب في البلاد و
 الناس مصادرة عنيفة لا اصل لها ولزم الناسا وحسبهم من غير سابقه

واتفق بعضهم وطلب من الباقي مطلباً عنيماً فاقتدوا الفتهم بما طلب ولم يزل على
 هذا الامر الى ان رجع السلطان من الجهات الشاميه فلما رجع السلطان من الجهات الشاميه
 وصبح او ابد الناس بطلون المدينه بثقلهم وحرمتهم امر باغلاق ابواب المدينه ولم يفتح
 لاحد حتى كانت القروا واولاد الملوك مرارح الباب ثم امر بفتح الابواب وفتح الناس
 مصحاحاً فاما السلطان حديد بقبضه فقبض قبضاً شديداً على بدا العاصي رشيد
 الدين عمر بن اجد السرى وصادره مصادره صعبه الى ان توفى في المصادره في التاريخ
 الاتي ذكره وفي هذه السنه تصدى السلطان على كافه الثا في سائر جهات المملكه
 المنيه بان يمنع عليهم بالذراع المطهر فيسماء الناس لافضل لكونه الذي حواه لهم
 صدقه تامه لا تحتض بها اجد دون احد وهي من احدى فعاته المشهورات الحسان
 ثم اخرجى لبعضهم من الالحس ما تدور عليه الجبال ولبعضهم الربيع صدقه مؤبد يتفضل
 بها القوي والسعين وفي هذه السنه استقر القاسم سراج الدين عبد اللطيف بن محمد بن
 مشد في وادي ريد المبارك وفيها توفى العاصي وجيه الدين عبد الرحمن بن العاصي
 بكر ابن احمد بن عمر الجبوي وكان من علمان الدوله المجاهديه ونا من المجاهدين
 مامه وكان محبا للصوفيه وينسب اليهم وولي نظرا لا وقاف في الدوله لافضليه
 وكان وفاته ليله الاسن السابع من شهر ربيع الاخر من السنه المذكوره وفي سنه احدى
 وسبعين حرج الاشرف لحرص على الامير بها الدين الطفاري ورفعوا اليهم عن الطافه
 ووصلهم السيد ارهم بن يحيى الهدوي والامير نور الدين محمد بن ميكال في عسكر كتيه
 وجامعه من بني خنجره محصروا الامير بها الدين في دار حوض ياقا وكان يقابلهم بكره وشبه
 محاذة جامعه من اصحابه واستلموا فلما راي ما نزل به استامن من الشريف عار محمد المستنسي مساله
 وخرج متوجها الى اليمن وكان السلطان قد بدد بالقاضي محمد بن عمر الشريف والقاضي
 نقي الدين عمر بن محمد بن محيا في جامعه من العسكر لحبايه الاموال من الجهات الشاميه
 فلما صاروا في المخرج نزل الاشرف علي حرض وحاصروا الامير بها الدين الطفاري
 كما ذكرنا كتب القاضي حمالا ليدن محمد الشريف الى السلطان يحقق له حقيقه الامر

فاستمروا بالعسكر فامده بالامير شمس الدين علي بن اسمعيل بن اياس والامير طعي الافضلي
 فلما استولى الاشراف على حصن قاموا اياما ثم توجهوا الى المهجم فلما علم الشريف بانهم
 راضون بنقل من المهجم الى الكدرا ووصله الامير شمس الدين علي بن اياس والامير
 سيف الدين طعي فلما دخل الاشراف المهجم قاموا فيها اياما ثم ساروا نحو الكدرا فالتقى
 ابن الشريف وسائر عسكر السلطان من الكدرا الى القنجر وكان في القنجر مؤيد
 الامير محمد بن رباب بن احمد الكامل فاجتمع العسكر عند واستعدوا للقتال فقصدهم
 الاسراف الى القنجر يوم الاربعاء الثالث عشر من شهر جمادى الاولى وكان السلطان
 ودار السلطنة حاضرة حيد صحبه الامير شمس الدين علي بن اياس خارج عن حراج الحيات
 التي تحت يد الشريف فافتقت كلمة المعذبين واستسك كل واحد ما عنده من المال
 ولم يبقوا على العسكر شيئا فقصدهم لعبدق وهم على غير اتفاق فتخاذلوا وانفكروا
 وقتل ابن الشريف والقاضي بقى الدين عمر بن محيا والامير سيف الدين طعي وقتل
 ما عدا من القز والرحل واسروا الامير محمد بن رباب بن احمد الكامل وانفكروا ابا ايس
 في نية العسكر الى ريد فلما دخل العسكر المنهر مكن الى ريد اجتمع ارباب الفساد
 من كل ناحية واختلف العواريين في ريد ليله الرابع عشر على يد ابن اياس فلما اصبحت
 يوم الرابع عشر من الشهر المذكور ركب ابن اياس الى دار السلطان وركب تركوبه
 امير المدينة وهو الامير محمد بن ايوكر بن نور ومشد الوادي يومئذ وهو
 اللطيف بها لم يوطأ لبلاذ وهو الامير بدر الدين محمد بن ارهيم الحلاط وانفتوا جميعا
 على ان يعذبوا للعسكر واجتمع العواريين من اهل ريد ومن انضم اليهم من المفسدين
 كل ناحية وتقدم بعضهم الى الامير شمس الدين علي بن اياس وهو مجتمع بالامير والمشد
 والماطر وصاحب فشان وساء لوم ان سفق عليهم كساير العسكر وشتمهم الامير شمس
 ابن اياس ودرتهم بالكلام وونخهم واما العسكر بانهم ركبوا وكانوا نحو من عشرين رجلا
 وهم اعدائهم ولم يعلم ان على الباب منهم حلقا عظيماء وجامع فغيرا فلما امر بانهم
 نطش بهم العسكر فامتنعوا بسلاحيهم وصفر الصافر وكان امر الله قدرا مقدرا

فانقلب المدينة من فيها من عوارس البلد وعوارس المهجم وسائر العرب الذين خرجوا
 من قراهم على العسكر فنهضوا في ساعة واحدة وكانت المدينة قد امتلأت من العرب
 العرب الواصلين من الشام وكان في طعن الامر ان العرب الواصلين من الشام
 يقولون بقوله ولم يعلم ان اجمع منهم داعية ساد وطمع ولما رأى الامير اراى
 من المواد لا عظم فامهأرأا وحرب سائر المقربين المذكورين فاصرف العسكر
 ودخل الامر موصفا من الدار فتبعه جاعه من العوارس فقتلوه وقت قبلوه العرب
 من ليلة الجمعة الحامسة عشر من الشهر المذكور ولما أصبح يوم الجمعة حل من ضفة
 وعسل وكفن وصلى عليه وقبر داخل المدينة عند مسجد السدة قبله نار الشار
 فلما طلعت الشمس يوم الجمعة الحامسة عشر وصل الاشراف باجمعهم الى مدينة سيد
 وحطوا في البستان الشرعي ودخل الشريف يحيى رحمه الهدوي وجماعة من صحابه
 من السورناري بعض العوارس ووقفوا في المدينة ساعة مدورون على ثوب
 علان التلطا ويتاملونها وامروا صاحبنا لصيبح بذكره الله تعالى وودع الامام
 على كافة الناس ثم قال لمن عنده من العوارس افتحوا الباب للعسكر يدخلون
 المدينة فعاد رجل من مشايخ العوارس فقال له ابن العود المصلحة يا سيف ان رجوع
 الخاص بك ومهلوكا هذه الليلة حتى تحتج باكابرها لبلاد فقال له الشريف وهل
 في البلد من هو اكبر منكم قال نعم معنا فقها ومارور عيه ومن لا يتعدى امره فان رضوا بك
 فتحنا لكم الباب وان لم يرضوا يا سيف يا سيف يا حرا حرا ويعطى الله المصير تشا
 فقال الشريف وما في الكلام الا هذا قال له نعم مرجع الشريف هو واصحابه الذين كانوا
 معه وكانوا نحو من سبعة او ثمانية نفر فانزلوهم من البرب ورجعوا الى اقصاهم
 وابتدأ العمال ساعة من نهار وكان هذا كله قبل زوال الشمس من يوم الجمعة المذكور
 فلما زالت وحضرت الصلوة ولم يحصل جامع من الناس الا اقل من نصفهم
 العادة ولم يحضر القاضي ولا الخطيب وغاب كثير من الاعيان فذهب الناس لصلوة
 الطهر فقام الفقيه انوبكر ابن محمد الوصافي المعروف بالمالكي فصعد المنبر ^{خطب}

حطية محتشم ولم يدع للسلطان فيها كما حرت العاده فبكي الناس بكاء شديدا حتى كانت
 من ابد يومئذ امزج وصلى بالناس الجمعة فلما انقضت الصلوة خرجوا باجمعهم الى موضع
 شرعى الحاج فقال له المدرك وارسلوا للعوارين فوصل جماعة منهم فقال لهم بعض الحمر
 يستأج ما هذه الافعال التي تعملونها في البلاد فقلت اننا السلطان وبهتتم علما انه
 وبهتتم المدينة ما عرفنا ما مرادكم ان كان عرضكم تسلطوا احدا منكم فعولوا لنا وان
 كان عرضكم على دخول الاشراف فانصونا وان كان البلاد بلاد السلطان وعرفتم
 ما مرادكم من احب الموقوف وقف ومن احب الخروج خرج الى اين يريد وعرفونا
 منكم الذي عرضتم عليه فقالوا والله يا فقها ما نحن الاعداء السلطان وعماله
 لو نقصنا ما لنقص ما رصينا باحد عير فقال لهم بعض الحمر اننا نحشى ان ياتي
 منكم من اصحابكم ويقولون غير هذا القول فقالوا والله يا فقها ما احد يقول
 غير هذا القول ولو كنا نريد الاشراف كما قد يحناهم لا بواب وكروا الله يا
 لها ما تقدم الامن قد تموم ولا تؤخر الامن اخرتموم وما اسرتم به عليكم
 لئلا قالوا فاسر الى عند الامير سيف الدين الحراساني فانه عبيد السلطان واول
 من حفظ بالاده ولا نهيه في شئ فقام ذلك الجمع كله الى بيت الامير سيف الدين
 الحراساني ودخلوا عليه وقالوا يا مولانا انت عبيد السلطان وعلامه وهذه بلاد
 السلطان فاحفظها ونحن نقابل معك من يدك ولا نحلف عليك احد من
 غدا لقول فقال الامير سيف الدين الحراساني وانا اتفق عليكم وعلى كاف
 الناس ذهبا ووصه فصاح الصالح حميد بالامان وبذمه السلطان
 على كافه الناس فطهر حميد الناس من المعسكر كانوا مختفيين في المدينة بحور
 ماله وبلدين فارسا من عسكر السلطان واجتمع من الرط شي كثير ولما كانت
 نود السبت السادس عشر من الشهر المذكور ولم يظهر من المدينة على الاشراف
 علم ركب الاشراف باجمعهم وداروا حول المدينة فوجدوا الباب من جهة
 اب الحارث محمدا لا فتحو الحرب من هناك فقال لهم اهل المدينة فتا لا شرب

المدد خرجوا
 العراة
 السام
 راى
 المعسكر
 الموالى
 من موقفة
 بارك الاشراف
 فيته ريد
 اصحابه
 على شئ
 الامام
 يرضون
 ان يرجع
 بهن وهل
 رضوا
 من شأ
 من كانوا
 الى اخصا
 المذكور
 بهن
 من اهل
 خطب
 من

فصل من اهل المدينة اربعة عرسانا بالشباب وصل من الاشراف فارسا واهلا
كان قد نزل عن فرسه وعايل طالبا حتى وصل الى اسفل الدرب وارا ان يطبق
الدرب ههنا واجهه رجل من اهل المدينة فقال له دهيس فطاعنا مليا
فامسك الشرف طعنه كان بها اجله وصل جماعه من جيلهم ورجعوا الى
محطتهم في السنان الشرقي ولم يكن بعد ذلك قتال ولم يزلوا في محطتهم
والابواب مغلقة الى يوم الثاني والعشرين من الشهر المذكور ثم استروا
راحين الى الشام فكان امامهم بالكثير ولما اربعة المحطة عن ريد
الطواشي من المدين اهيف في عسكر حيد من الباب لسلطان فحرف منه
العوارض واعلقوا ابواب المدينة فوق في السنان الشرقي خارج المدينة
فاشد خوف العوارض منه وتوارت الامجاد الى المدينة وكان العوارض
يحرسون الابواب حراسه شديده والطواشي يطهر لهم انه لا حاجة له
الى دخول المدينة وانما وقوفه لاسطار باقى العسكر ثم يقدم الى الجهات
الشامية في العساكر كلها ثم طلب مشايخ العوارض وحلفهم على حفظ
المدينة وكسائهم كسوة حديد وواحد همرانه متوجها الى الشام وان
السلطان لم يرد له في دخول المدينة الا عند رجوعه من الشام فامنوا
وما امنوا ولم يزل الطواشي مرقب عفلات العوارض عن حراسه الباب
حتى اطمانوا وملوا من طول الحراسة فلما كان يوما الاربعاء الثالث من
رجب اشعرا الطواشي على كافة العسكر ان يكونوا على أهبة وجانه عيون
فاخبره ان الباب مفتوح وليس هناك احد من العوارض فامر جماعه من
اهل الحيل فساقوا الى الباب فملكوه ثم امر المرسل بعدهم وامرهم ان يسقطوا
احدا الرضاعين من كل باب من الابواب الاولى والثاني ففعلوا وصرح
في المدينة فما وصل اول العوارض الا وقد دخل العسكر ثم ركب الطواشي
للهور واستهزئوا بباقي العسكر من الحيل والمرسل ووقف على فرسه خارج

ولما انكشفوا للدخول وللمرور وافضا موضعاً حتى اتى معبد روتن من القلبي ثم دخل
 وامن جماعه من العسكر بدورون حول المدينه سلقون الهارب فكان يوماً عظيماً
 ونهت المدينه بها شديداً وفداً في ذلك اليوم نحو من اربعين رجلاً ولما كان
 عند اذان العصر امر صاحباً لصيغ بامان الناس وترك المنه ولا اصاب
 للمقربين ولما كان يوم الخميس الرابع من الشهر المذكور خرج الجرايد الى القرى
 وطلب المقربين فكان يوتى بهم من كل مكان ولا حظاب لهم الا السيف وفي
 هذا التاريخ قتل الامير محمد بن ربا بن احمد الكايلي في الميهم وصدروا به
 الى صقده في جماعه من الجنيد والرحل فلما صاروا في حديد ادم القابله فكه القابله
 واطلقه وطرد العسكر الذين كانوا معه محمدين الى صقده وقال له القابله
 نوبه حيث شئت فطلع حصن منابر ثم يقدم منه الى ملجان وكان فيه العصف
 عبد الله بن الهليس بمرسار قرن عامراً ولما كان اواخر شعبان خرج الطواشي
 من مريد مراد القرشيين وكانوا في العرصه فقصدهم الى هناك فعمل منهم
 المايلي وكان فارساً شجاعاً من سمعاً يهزم المسهورين ووصله جماعه من
 القرشيين فارساً القرشيين الى الاشراف الى الكبراء والعوارين الى الحبل
 بوصلهم فاجتمع الاشراف والعوارين والقرشيين وقصدوا ريد وكان
 الطواشي مقما في القوز وكان با من العسكر بالركوب كل يوم يسرون الى
 الاماكن البعيده فلما كان يوم السبت السابع عشر من رمضان ركب العسكر
 المسحوقوا وادى ربيع فواجههم الحزم الغفير من الاشراف والقرشيين والعوارين
 لمرسل المقدم من بعلم الطواشي واستخذه واصل العسكر والقوم قباله
 وشد كل فريق للآخر فبينما هم كذلك واصل بقيه العسكر والناس متماثلون
 في القتال فانهمرا الاشراف والعرب والعوارين ومن معهم هرمة شديده
 اقل منهم يومئذ نحو من خمسين رجلاً بينهم عدة من مشاهير العوارين ومما
 لهم من الاشراف والقرشيين وفي اخر شوال قتل الامير محمد بن ابوبكر

بهادر السنبلي في عسكر حديد من الذهب لسلطاني فارفع بعض الاشرا من الكدرا
 الى المجمع فلما دخلوا المجمع اقاموا اياما قلائد وحرصوا منها فاصبى يرويدون
 بلادهم فلما صاروا في اثناء الطريق قضوا ملجان يرويدون العفيف عبد
 بن الهليل فاكتمهم واصفهم وارسلهم الى الامير محمد الدين ربا بن احمد
 الكاظمي فوصلوه في اخر ذي القعدة وفي اول ذي الحجة ارفع السيد ابراهيم
 ونقيه العسكر الذين معه من الكدرا الى المجمع حتى سمعوا بوصول عسكر
 السلطان والامير محمد الدين ابوبكر اس بهادر السنبلي فلما كان يوم طرفة
 العاشر من ذي الحجة ارفعوا من المجمع الى المحالب فامشوا فيها ليلة واحدة
 واصحوا سايرين لا يدي احد على احد ونزل الامير محمد الدين ربا بن احمد الكاظمي
 من ملجان فدخل المجمع يوم السبت الحادي عشر ورجلها الامير محمد الدين السنبلي
 يوما للمائ عشرون ذي الحجة فاقاموا في المجمع اياما وبعثوا الى خراسان فاقاموا
 فيها اياما قلائد ورجع ربا بن احمد الكاظمي واما من السنبلي فيها
 مقطعا وفي هذه السنة توفي الامير الكبير شهاب الدين احمد بن شمس
 وكانت وفاته في المصخرة ثاني يوم من اول المحرم وفي المعية شمس الدين
 علي بن محمد بن يوسف العلوي في المصاير ايضا مع القاضي شراج الدين
 عبدا للطف محمد بن سائر وفي سنة اسد وسبعين وسبع مائة نزل السلطان
 من تعز الى بحر بن ريد ورجلها يوم الخميس من جمادى الاولى وكان الوالي
 في ريد الامير محمد الدين ابوبكر اس الفضل الحراري ففصله عن ريد وولا
 فثال وامر لقبض مشايخ القرشي فاعمل الخيلة في وصولهم اليه فلم
 يصلوا فامر السلطان الامير محمد الدين ابوبكر السنبلي في جماعه من العسكر
 الى القرشية ولقيهم اس الحراري من فثال فلما صاروا في القرشية طلبوا
 المشايخ بسبب الباشا في بلادهم فوصل معظم المشايخ وتاخر جماعه فامر
 اس السنبلي بالقبض عليهم وكانوا ستة عشر رجلا فقبضهم ووصلهم

الى باب السلطان يوم السادس عشر من جمادى الاولى وكان صاحب القصر قد لم الشيخ
 محمد بن محمد واربعه عشر معه من قرابته وارسل بهم الى باب السلطان فامر السلطان
 تلك الحجاج فوئط منهم خمسة عشر وسمي ثلثه وثشق النافس وكان ذلك يوم السابغ
 عشر من جمادى الاولى وكان فيهم من اعيان المرشدين لشيخ علي محمد عراب وولده -
 الكلدوس والشيخ عمر حوالى وولد حميد ووالد الشيخ محمد عمر عمر والشيخ محمد
 بن علي الدين واباح السلطان فيهم واجلاهم عنها واسكنها قوما اخرين وشتت الشريف
 في البلاد وصاروا من طوائف الفساد واقام السلطان في ريد جمادى الاولى وجمادى
 الاخر ورجب وشعبان وسهر رمضان وشوال ودال القعدة والحج وفي ذي
 الحجة استمر الطوائف هيف والي في ريد وكان استمرار يوم الحادي عشر ولعل
 ستر في ولايته الى ان هلك في نارجه الا في ذكر ان شاء الله تعالى واطلق السلطان
 في البلاد كلها فلا يعلم امره في سنة ثلث وسبعين بتدبير السلطان الى محروس
 في شهر المحرم وفي هذه السنة نزل الشريف نور الدين محمد بن ادراس تاج الدين
 الحنفي في طائفة من الاشراف اصحاب المشرق ووافقه المير نور محمد بن مسكاسل
 وانضم اليهم الشريف جمال الدين محمد بن مذكرك وقصدوا حرض وكان فيها الاسرار
 يدان احمد المكايلي معاشري في البلاد وطبع الامر محمد الدين الى باب السلطان فتفجرا
 لكساء السلطان كسوة فاخره واتعم عليه وخرده معه عسكر من الباب وجماعه
 من بني حنن وامرا ياخذ من الرب ما شاء في عسكر جبار وحرانه خيله وكان
 رزله في اول شهر ربيع الاخر فتوجه نحو المجمع وقد استقر من ميثكاسل واصحابه
 المذكورين بوصول الامر يوم الاحد التاسع عشر من جمادى الاولى فخرج اليه
 الاشراف المذكورون ونور الدين بن محمد ميثكاسل ومن معهم واشتد القتال
 شهيد ساعه من نهار ثم انهزم من ميثكاسل واصحابه الاشراف من ثمة عظيم وقتل
 الشريف محمد بن ادراس في محو من مانه السان وكات الوقعة اخر النهار فلما
 حصلت الهزيمة في ذلك الوقت سترهم الليل فاحذروا جملا واخذت روست

من الكلد
 ويدر
 بيوع
 احمد
 بدار
 عسكر
 نور
 في واحد
 احمد
 السيل
 في فاقوا
 في فيها
 في شمس
 في الدين
 في راج الدين
 في السلطان
 في الوالي
 في ريد وولا
 في اليه فلهذا
 في من العسكر
 في شتيه طلبة
 في جماعه فانه
 في وصل بهم

القبائل وحملت الى السلطان وهو في قعر ثم نزل السلطان الى تهمامه في النصف من
جادي الاولى وسار الامير محمد الدين الى حرض وتوابعها مخالفا عليه صاحب جاران
وانضم اليهم اصحاب الجلال المسلمين فقصدهم الامير محمد الدين فبينما هم في جاران
وحط عليهم حتى ادعوا بالصلح والطاعة فبعد ان قتل منهم جماعة في شوارع
السنة المذكورة وفي هذه السنة توفي بطواشي جمالا الذين تحت عام المالك الذين
وكان سبيلها ميتة كرمها حليما حسن الاحلاق كرم لنفسه وكان له خط عمت قلان
باني الرمان عثله في آباءه حسنة وكان وفاته في مدينة الحزم وقبر هناك رحمه الله
تعالى وتوفي القاضي جمال الدين محمد بن حسان الوزير وكان من رجال الرضا عتلا

كابلا الاصلحتين السيرة حيتا لندرسه نصف حاله عزمه وخزم

• قتل الكري لو كانت البيض والقنا • كان به ما اعتنت البيض والعرف •
• نفوم مقام الجيش بقطيب وجهه • ويستغرق الالفاظ من لفظة حر •
رحمهم الله تعالى وتوفي العميد الامام البارع بهان الدين ارهمهم الله عيسى مطير الحكيم
الشارعي الساكن في اسات حسين من نواحي سرحد وكان فقيها عالما فاضلا
بها عالما فاضلا صالحا وبرع في هذا حسن المذاكر مبارك التدريس محبوبا عند
الحاض والعام توفي ليلة الجمعة الرابع والعشرين من ذي القعدة من السنة المذكورة
وكان ميلاده ليلة الاسن لاربع بقين من ربيع الاخر من سنة ثلاث عشر وسبع مائة
رحمهم الله تعالى ومها توفى الفقه الماضل المقتدر المحقق جمال الدين محمد بن عبد
ابن ابكر السراج الاشعري السدوشي الحنفي المضي وكان فقيها عالما فاضلا
دينا ورعا له فهم ثاقب وراي صائب بفقه الفقهين ارهمهم الله عيسى مطير الحكيم
وارهمهم الله واخذ علما الفرائض والكبر والمقابلة عن الفقه موشى علي البعلبي
المعروف بابن الجلال وله تعليقات حسنة واعترا صاحبده واحتصر شرح الحوارني
وكان مبارك الدين شيخ حسن الاقرا مرعيا لطيفة مشايخه رحمهم الله تعالى
ونفق عليه من اهل المذهب وكان لامرأا وصينته تحت راسه فلما احتسرت الموت

ابن اكل من له عليه دين قل اوكثر وكان وفاته في السنة المذكورة وعمره يومئذ
 ثلاث و خمسون سنة رحمه الله تعالى وفي سنة اربع و سبعين بقدر الركاب العالي
 من ريدا الى عمرو كان مقدمه في ابان الحريف وقوته فتوقع على السلطان والعسكر
 بطر عظيم وهم في وادي الخبيث فامتدوا لواءي وسال مطايفه من الناس فضلا
 عن الذواب وغيرها وفي هذه السنة توفي الوزير القاضي بقى الدين عمر بن
 ابي القاسم بن معبد وكان احق من قيل له سيد الوزراء لما جمع الله فيه من الخصال
 الحميدة والاوصاف العديدة وكان اسما في يوم الخميس السادس عشر من شهر ربيع
 الاول من السنة المذكورة وفي هذه السنة بقدر السفر الى ابيار المصرة مرة اخرى
 معتمدا القاضي جمال الدين محمد بن علي الفارقي والامير صارم الدين محمد بن علي الحلبي
 وكان مقدمه في شهر رمضان من السنة المذكورة وفي شوال بقدر الركاب العالي
 من عمرو الى ريد فسكنها واستوطنها وعمل الحفنه بها وفي هذه السنة توفي لقيه
 القاضي الصالح المشهور ابو بكر اسر محمد بن يعقوب السودي بفتح السين المعروف بابن
 ابي حريه وكان احدا علم الحنفية ومشايخ الطريقة عالماعيا لانه كرامات مشهوره
 وكان فصحا وكان يطعم الطعام ويكفل عبده من الارامل والايتام يوم في صحابه
 الاخرى من السنة المذكورة في قرية الواسط من قري حوز ودفن بها وكان
 يوم وفاته مشهورا وفي سنة خمس و سبعين وسبع مائة طبع السلطان من محروس
 الى محروس تعمر كعادته ونزل في شوال من السنة المذكورة واقام فيها اياما ثم بقدر
 النحل صفرج فيه مده ثم سارا الى الحجر من ساحل الاهواب واقام هناك الى آخر
 السنة وفي هذه السنة توفي قتل الامير الكبي سيد الامراء محمد بن راجه بن احمد
 الكامل عيلة وحديقه في حبال القريته وكان يومئذ مقطعا في اجتهه وتزوج امرأة
 من العرب وكان يتكبر اليها ويمت معها فلما كثرت كراته ومبيته عندها صدم
 نقض بن عمها رجل عليه وهو ايام مقتله وكان سيدا لامرا في زمانه لا يقتاس
 بغير ولا نقاس به غير وكان شريفا المنهضة عند الحادثة شجاعا عارضا جودا

شيئا كثيرا وكان وصولهم في شهر المحرم من السنة المذكورة وفي هذه السنة نزل الامام
 صلاح الدين الى تمامه في حبوش عظمه من الخيل والرجال وراى ولاية البلاد ان لا طاقه
 لهم به فارتفعوا عن بلادهم الى مدينه مرند فاجتمعوا فيها وسارا الامام في الجهات
 الساميه فنهضوا واخرجها وساروا عساكرهم الى مدينه رييد فوصلها عام شهر رجب من السنة
 المذكورة فاقام ببلده اياما ثم في المدينه فلم يجدوها مطمعا وتقال انه طلع من جامع جامع
 النور وراى في المدينه امما لا تحصى فاجتمعوا من كل ناحية وراعه ما راى من كثرة
 الناس فيها وكان الطواشي اهياف في المدينه امير اطلب المشايخ والنقرا وتم جمع
 رجالهم وان يكونوا على اهبة سماء يصلهم علمه وان لا يتاخر منهم واحد فيعاقب اشد
 العقوبة وكان اهياف قد غمر على ان يقصد الخطه في ليله من الليالي بالعسكر الذي
 في رييد وبكافه اهل القرى فاتصل العثم الى الامام من بعض اهل القرى فاستمر بها
 ولم يفت اكثر من ثلثة ايام ورجع في اليوم الرابع **قال علي بن الحسن بن الخضر**
 عامله الله بالحسنى كنت لومئذ في مدينه رييد فاجتمع من اهل السهام لالهمة
 وكان الامام صلاح بن علي حاطبا على باب مدينه الشريفة عسكرة قبل ان يدخل الامام
 ليلتين قال رايت ليله كانه حصل قال عظيم من عسكرة الامام وبين اهل رييد منا
 الناس يقتلون اذ خرج رجل عظيم الخلق طويل القامة على فرس كاعظم ما يكون من اجل
 وعلى الفارس ثياب كلها حضر وحوله من الناس جمع عظيم فلما اخرج في جمعة ذلك
 وراه عسكرة الامام انصرفوا من يديه فتبعهم ذلك الجمع الذي معه فتوجهوا نحو
 الشام ولم يلفت منهم احد وكان اخر العهد بهم فلما سمعت هذه الرواية ما علم
 من صدق في الحديث والحرب انفتت بهزيمة القوم فاصبح الامام وحيثه متوجهين
 الى الجهات الساميه في صبح ليله الرويا او في صبح اللله الثانيه والله اعلم
 في هذه السنة استمر الامير زكي الدين عبد الرحمن بن علي الهاماري في خرض
 والاعمال الرحبانية بها وفي شهر رمضان من السنة المذكورة خرج السلطان
 الامير صارم بن داود بن موسى بن حناص الى ناحية دمار في عسكرة كثير من

الجبل والرجل فقبض عليه جيمون هنالك واجابته العرب برحمة ورغباً فاخرج بقوى
كثير من وجه الامام جيمون شاكشيه لقتاله فلم يفر لهم فابعده معه فجمع الامام حرموا
اخر واستخذاهم صنعاً وبصّب بخيائه في الجبل مقابل الحطة ان حاصر واستل
عيونه محققين له اخبار العسكر ساعة وساعة فلم يزل هذا جابه حتى وصل اليه
عيونه فاخبره بافراق العسكر في ذلك اليوم وانه ليس في الحطة الا حرم اربعين
فايرسافا شهر القرية وصدم الحطة بنفسه ولم يبق معه في حال افراق اهله
الحطة وكان في الحطة من الردييه ناس كثير قد استحدثهم من حاجر فلما
اضطرب العسكر احاطوا بالير قبل وصول الامام فاستروا الامير وقتلوا ناس كثير
من العسكر ونهبت الحطة وذلك في شهر صفر من سنة ثمانى وستعين وفي سنة
ثمانى وستعين طلع الامير بدها بمين محمد بن علي بن سمعيل ابن اياس في العسكر المنصور
معه الى الجبل ومنع عسكر الامام من الدخول في حدود البلاد السلطانية واقام
هالك ليش الغارات في كل ناحية وعلى كل قبيلة وبذل الاموال ومكث القلوب في
هذه السنة خالف الشريف محمد بن سليمان بن مبرك في حرض وتزعيد عن
الطاعة ووافقه على الخلاف جماعة من الاشراف وقالوا بقوله واقامت
على طاعة السلطان فلما كان ثور الكعاش من حماوى الاولى حصل المصا
نواوى رحبان من اعمال حرض بين العسكر السلطاني والاشراف المخالفين
فقتل الشريف محمد بن سليمان وقتل معه جماعة من الاشراف واخذت رؤسهم
وحملت الى ريد ثم الى تعز وكان السلطان يومئذ في تعز فقام برئاسة الاشراف
بعده الشريف يوسف بن يوسف شيخ الدين واخوه احمد استخى عضبه وكان صاحب
حرض يومئذ الامير كين الدين عبد الرحمن بن علي بن الهمام وفي اخر جمادى
الاخرى نزل السلطان من محروس تعز الى ريد فدخلها اول يوم من رجب فاذا
في قصر المعز وبالحورق ثم سار الى وادي برعي في طلب الصيد فاصطاد
هالك شياً كثيراً ورجع الى قصر المذكور فقام فيه ثم وصل وبدا السلطان الكد

الاسن من محروش وعن وكان وصوله الى ديبه يوم الجمعة الرابع عشر من شعبان الكثير
مطلوباً لطلباً حثيثاً لعرض الله امره كان مغفولاً وكانت هذه اقامته في زبد مائيه
ايام ثم روى السلطان الملك الافضل وكان وفاته يوم الجمعة الحادي والعشرين من
شعبان المذكور من السنه المذكوره فانفق راي الحاصر من مرو وسانا البدوله على قبا
وليه السلطان الملك الاشرف اسمعيل بن اعباس بن علي بن داود فباعه كبر البدوله
وعظماءها وصلحها الامه وعلماءها وتعدت سعة المباركه في الناحيه المذكوره
وحضر امر العسكر وكبرا الاشراي ومشايخ العرب وحلف له الجميع منهم واسطمت
له الامون ومرت الاحوال ولم يجد يد ولا رفع احد راسه من شرعوا في جهان
والد وعسله وتكعينه والمسريه الى تربته المباركه في مدينه تعس وكان دفنه
في تربته المذكوره يوم الاسن الرابع والعشرين من شعبان الكثير وقرى على
رهبته هناك سبعة ايام وكان ملكا حازما عازما عاقلا فاضلا ذكيا لينا فعنه
نبيها مشاركا للعلماء في عبه من فنون العلم عارفا بالحو والادب واللغه والانساب
وايام العرب وصنف عبه من الكتب منها كتاب نزهة العيون في تاريخ الطوائف
والقرون ولم يخذ على مثاله ولم ينسج على منواله وهو كتاب متنوع بافع جدا وله كتاب
العطايا السنيه في المناقب النبويه تحتوي على طبقات فقهاء اليمن وكرامها وملوكها
وامراءها وله كتاب نزهة الانصار في احتصان كثر الاخبار واحتصان ربح خلكا
وله كتاب بغية ذوي الهسم في انتساب العرب واصول النجم وهو الذي جد دستور يد
وعس حادقها تعبدان الهدم سوزها وخرت خادقها وانفق في ذلك حمله
مسكته واجرى للمريه في معظم جهات اليمن الريع مما رجعوه في بعض الناحي
واجرى لهم الزراع الشرعي في المساحه وسنه ومن ذراع الديوان طاهر وكان
كريم احواداً يضع الهنا موضع النقب وهب للشرية على يد داود الهادي الحري
الريمان الف درهم زوايه نور فقدمه الى بلاده وكان شجاعاً حليداً شديداً
قوي النفس قصده الامام صلاح على في جموع كثر لا تحقر من الجبل والرخيل

لما فقه من السرى وجمع ابن السرى بضامين الرجل ما يحاور الحدة بلع جميعه لمحو ان
وكان يومئذ مقبلا في ثقات مما تزلزل ولا تحول وولي الملك وفي قطربين من طراز
المساجد ما يريد على الفنى والرئيس فضلا عن القراء والاصناف وفرفق كلهم واستأصل راسهم
وكان له من المأثر اليدوية المبرسة التي اشاه اليه مدنية تعرف باجبه الجليل منها
امر بها بعمان من امرى في البلاد مثلها وذكها لثلاث طبقات والطبقة الاولى
مرتبة الشكل واسم الاركان والطبقة الثانية مثلثة الازكان فاعنه الحروف والطبقة
الثالثة مسددة الشكل عصبه المنظر وابتنى مد رسته في مكانه المشرفه قبالة باب الكعبة
المعظمة ورتب في كل مد رسته مد رسا ومعينا وعشر من الطلبة واتاما وقيما وزوا
ومعلما واتاما يتعلمون القرآن واقف عليهم ما وفقوا جيدا بمؤمركفايه الجميع وله الام
الحسنه والسيل المسجونه وتوفي عن سبعة ابنا اكبرهم لسلطان الملك الاشرف اسمعيل
والثامن عبد الله المنصور والثالث على المجاهد والرابع محمد المفضل والخامس الزكي
المود والسادس عمر المنصور والسابع عثمان القاير والامن داود ومات صغيرا
قبل ابيه وكان وزير القاضى جمال الدين محمد بن حسان فلما توفي في دار الجلال للكون
استوزر القاضى بنى الدين عمر بن ابي القاسم ابن معبد ولما توفي في رثاه جماعة من فضلا
بعده من القضاة المختارات وقال الناس عليه حزن شديد وفداشت من جميع ما رى
به من الشعر قضيه نظمها المعارب على حفظ عمرها فحلتها سدا من غور وهي

• بكت الخلافة والمقام الاعظم • والملك والدين الحيف القيم •
• والشمس والقمر المنير كلاهما • والارض تنكى والسماء الاعم •
• والاعاديات الساحات لدى لوغا • والحج والحق اليماي الاجم •
• ومبارتى العلم الشريف واهله • والمستلون فضيحه والاعجم •
• حزنا على الملك المتوج بالبها • من قبل بعقد ناجد وينظم •
• الاصل من على لدى ساد الورى • وبنامنا المجد وهو منظم •
• ورحمى ثغور المسلمين زمره • والسيف يقطر من جوانبه البذر

• المبارع اطلق العراقة المصوة • والقسوة الورد المهر الضيفم •
 • والعارض القنى الاحش الرحى • والواقد القلث المثلث المشم •
 • والصائر الذكر الجرار المشرى • القاطع الغضب العصفوا المحذم •
 • ومصرقا الملك الجوع ولم يزل • بالسيف مقض ما يشا ويرسم •
 • واطافه البهر المعصى وافله • طوعا وكرها كاثرا ومسلم •
 • وانا حكم الله جل جلاله • وهو المليك القبول فيما يحكم •
 • حكم على كل البرية لم يكن • مناخر فيهم ولا متقدّم •
 • وتغير القدر المنير لفقد • والشمس كاسفه تنوح وتلتطم •
 • والارض راجفة عبيد باهلها • والجوق مغبر الجوانب مظلم •
 • وكل ارض من نهامة عرس • وكل بيت من ربيد ما تسم •
 • نزلت ملكة السماء لدفيه • وملوك يعرب في العدا افتدم •
 • سبا وحيد والعرج وابنه • ودهر السامي وياسر تنعم •
 • والعصب والقرن والهداؤل • وصباح دايمي وذاتير حسم •
 • واني ابوك رب وحسان ابنه • وسقيفه وابوالصفا عجم •
 • وملوك غسان ولحم وكبد • واني الحليد وابنه والافصم •
 • وابن النعميد بنو وسليبه • عمرو داود المهر الضيفم •
 • وعلى ابن داود المجاهد قايم • يتي ودفع العير قان عتيدم •
 • يارحمة الدنيا ورحمة اهلها • اذ قدامات التبعي الاعظم •
 • من الزواكب والكنايس الوغا • والخيل في اسامها تجم •
 • من البغاه وللطغاه مديتر • من اللضلال والفساد مهتدم •
 • من الكتاب يفضده وحجب عن • مضمون ربي صدق وقيم حسم •
 • صفات مناع المضل بعد كماله • والحدوث والاعطاء والانعم •
 • ما يما الليث المحضور ليدى النعا • يا ايها البر الرحيم الاكرم •

يَا أَيُّهَا الْجَبَلُ الْإِسْمُ الرَّفِيقُ • يَا أَيُّهَا الْجَبَلُ الْإِسْمُ الرَّفِيقُ
 يَا أَيُّهَا الْفَضِيرُ الْمُنِيرُ صَيَاو • يَا أَيُّهَا الْفَيْثُ الْهَيَوْنُ الْمُشْمُ
 عَادِرُكَ مَلَكُ الرَّدَى صِرَاوَل • يَغْنُ الْحَسَامُ وَلَا النَّشَا اللَّهُمَّ
 كَلَا وَلَا حَوْلَ وَلَا حُسْمَ وَلَا • خَدَمَ وَلَا مَالَ بِهِ سَتَحْدِيدُ
 مَسَافِكَ مِنْ مَجِبِ الرِّفْقِ مَعْدُود • وَاهِي الْعَرَى مَنَظَرُ لَا يَتَجَمُّ
 فِي كُلِّ يَوْمٍ يَكُونُ وَعَشِيهِ • مَا عَرَدَتْ وَرَقٌ وَلَا حَاتِجُ حَسْمِ
 وَلَمْ يَمُتْ مَا دَهَبَتْ جَقَقًا • وَلَمْ حَضَيْتْ فَمَا مَضَتْ لَكَ انْعَمِ
 وَدَعْنَا وَزَكَّتْ فَيَا مَا جَدًّا • يَنْبِي مَا تَرَجَمَهُ وَنَبِيَّ
 الْأَشْرَفِ الْمَلِكِ الْإِسْمُ نَاجِدِهِ • قَمَرُ يُلُوحُ وَيُفِي الْقَصَاصَةَ صَبِيحُ
 الْحَاذِرِ الْيَقِطِ الْجَوَادِ الْيَعْرِي • الْمَرْبِي الْأَفْقَاوَانِ الْأَرْقَمِ
 وَالْقَادِمِ الْخَيْلِ الْهَاقِ لَبِيَّكَو • شَعْبَانُ عَادِي الْكَلَامَةِ تَجَحُّمِ
 سَبِي الصَّوَاهِلِ وَالْفَوَاسِلِ وَالْقَطْبِي • قَمَرُ الْخَلَافَةِ زَيْدُهَا وَالْمَعْقَمِ
 دَاخِلُ الْفَصَالِ وَالْمَعَاظِلِ وَالِدِي • فِي كُلِّ كَفٍّ مِنْهُ لِحْوَ خَطَرُ
 مَلِكٍ لَهُ سَبِيحُ الْمُلُوكِ حَوْأَضِع • سَحَابُ الْفَتَى الْحَيَوْنُ غَشْمِ
 لَيْثُ لَدَى الْهَيْجَاوِ شَطْرَ عَرَبِيهِ • مَتَهَلَّلْ لَوْ فُودِهِ مَتَبَسِّمِ
 مَرَّ الْحَفِيهِ مِنْ بَنِي مَا السَّمََا • مَرَسْرَغَتَانِ الدِّينِ قُمْ هُتَمِ
 دُوسِيهِ مَرْضِيهِ مَا سَارَهَا • فِي عَصْرِ الْهَادِي وَالْمَتَعَمِّ
 طَلَقَ الْجَيْنِ نَرَاهُ لَا فُظَّ وَلَا • جَهْمُ وَلَا مَسْكَتَرُ مَنَعَطِ
 قَالَهُ يُسْعِدُنَا وَيُسْعِدُنَا بِيهِ • مَا دَامَ قُوَّةُ الْأَرْضِ لَمْ يَشْئِ مُسْلِمِ
 وَيُرِيدُ مَلِكًا إِلَى الْمَلِكِ لَدِي • أُولَى وَيَكْفِيهِ الرِّوَا وَيُسْلِمِ
 مَا جَنَّ لَيْلًا وَأَنْحَلَى صُنْجٌ وَمَا • بَاتَتْ حَمَامَاتُ الْحَمِي تَنْتَرِشُمِ

الفصل الثاني عشر في ذكر الدولة والاشرفيه

الكبرى وسمايه ثم الكتاب ان شاء الله تعالى قال علي بن الحسن الحنظلي عاتكة
 الله بالحسن لما نزل مولانا السلطان الملك الافضل في تاريخه المذكور حصل الاجماع على قيام ولده
 السلطان الملك الاشرف مهديا لذلك ابو العباس اسمعيل العباس بن علي بن داود بن يوسف
 بن عمر بن علي بن رسول وكان انتظام سعيه بعد صلوة الجمعة وهو اليوم الحادي والعشرون
 من شهر شعبان الكريم فلما انتظم الامر باطنا وظاهرا وحرى القلم بالسعادة اولوا اخر النق
 على الصكر بفقده حيد و سار بوالده المحروس تعمر ودخلها نور الاسد الرابع والعشرين
 من الشهر المذكور ودفن والده في تربته المباركة يوم دخوله المذكور واستمرت القراء
 عليه سبعة ايام ثم بررت اوامر المشرقة الى سائر الجهات سفرها الاحوال واستخدام
 الرطال واقام بعيه سبعان وشهر بمصان وشوال ودا القعدة وصدر ربيع المحم
 والكتب من كل بلد يصل اليه والعرب من كل ناحية فبذل عليه وهو يحقوب على كل كتاب
 بما يقتضي وتقابل كل فاضل سماحت ويرتضي حتى استوت البلاد وانها وقاصيها
 وادعت المريه طاعتها وعاصيتها فلما انقضت ايام الجيد عزم على المسير الى سيد
 ودخلها يوم السادس عشر

• • • • • في حفل ستر الخيول غبار • • • • • فكانا يبصر بالادان •

• • • • • وفوارتها يحيي الحمام نفوسها • • • • • فكانها ليست من الجبال •

وفي سنة تسع وسبعين برأى السلطان بعد الخلع من وادي ريد وكان تضرع منه
 اهله وانقرض منه شئ كثير وكان عبد الخل في هذه السنة المذكورة اول حنة حسنة
 ثم نزل السلطان الخل واقام فيه مدة ثم تقدم الى البحر ثم ارتفع الى ريد في اخر شهر
 ربيع الاخر من السنة المذكورة ولما انقضى رسم الخل بوادي ريد تقدم السلطان الى حدود
 تعمر في اخر الشهر المذكور فاقام في تعمر الى السادس عشر من جمادى الاخرة ثم تقدم الى تعمر
 فاقام بها الى بقيقه حمادي ورجب ونصف شعبان وفي هذه اقامته في ريدا ما بقي
 مرفق المدي على وجهه من سائر المشايخ وادي ريد باطل بها ولما انقضى النصف من شعبان
 غزا السلطان على الطلوع الى تعمر بسبب لصيام كان دخوله تعمر يوم الحادي والعشرين

من سببان ما قام بها الى عبد الاصمى وكان صيامه رمضان في مدينه تعرف لما اصبحت
ابا عبد الاصمى تقدر السلطان الى ربيد ودخلها يوم السبت عشر من ذي الحجه
هذه السنه توفي الشيخ محمد بن ابوبكر النوبختي وكان رجلا قد طاف المتساكر وظن
عنه من المالين فلما وصل اليه فظن وخدم الملك المحامد بن طوبه ثم حذر به
الافضل بن اقامته في الملك وكان حسن المحاضر وقد حكى حكايات وروى
روايات خرج عن العقل ما شاهد في ممالك العجم وكان وفاته في الخامس عشر من
شهر شعبان في مدينه نهر رحمداد ومنها توفي الامير الكبير نور الدين محمد بن سنان
وكان امير اكبر جليل الانبياء الى لسان حسن السير كريم النفس سبط النبا
عبد العلماء والصلحاء ودينهم من مجلسه وعظيهم عطا عريلا ويعظم جاههم وكان
امارتهم واعياده للقبول الرسوليه معاك ملك الامراء فلما نزع يده عن الطاعه
وادعى السلطنه ونزع السلطان في بلاده حتى له السلطان الملك الافضل
حشا كشافا فاحتش من اصله وطرحه عن البلاد فلم يقم له رايه بعد ذلك ابدا
ولاذلا الامام علي محمد الهادي واعطاه حصوه المفتاح وما يتصرف اليه بعهده
فلم يزل به الى ان توفي وكات وفاته ليله الجمعه السادس عشر من شعبان من السنه
المذكوره رحمداد ستعا في سنه ثمانين وسمعا به امر السلطان بعمارة القصر
دار النصر في ناحيه القون من ربيد ومنها تقدر السلطان الى المرحوم واقام بها اياما
ثم رجع منها الى سلخ شهر رمضان وصام السلطان هذه السنه في ربيد وهاول فيها
مها بر تقدر السلطان الى نهر رحمداد العبد واقام في نهر الى عبد الاضي ثم عزم
بهاه وكان نزوله في النصف الاخير من الحجه وفي هذه السنه توفي الشيخ المفتاح
علي الدين طلحه عيسى بن امير هيماس اي بكر بن عيسى المختار وكان اوحد حاله
الطريقه وعلما الحقيقه صواما قواما عابدا راهبا ورعا مشهورا له كرامات ظاهره
وكان وفاته يوم السبت السادس عشر من شهر ربيع الاخر من السنه المذكوره توفي في ربيد
وقبر في مقبرتها الشريفه من ناحيه باب سهام وبني علي فقبه فقبه عاليه وقبر مشهور

ح
مار

سر ك به دعنا الله به في الدنيا والاخرة وفي سنة احدى وثمان مائة اجمع الممالك الغربا
 واجمعوا على امر لم يظهر لاحد جميته فظنهم السلطان وهو ليس بغير خيلهم وياخذون
 سلاحهم وارسل عيونهم اليه بانقذه بخبرهم فرجع الى السلطان بعض عيونهم واحسنهم على
 امته قتال وجمع سلاح ولكنهم مقترون في اماكنهم فاجتمعوا لعيد النبل والاعيان
 البغلة فقتلهم وصرلهم الى اماكنهم قبل ان يحتموا الخرجوا على وجوههم هاربين ولم يعصم
 منهم وفي ذلك اليوم امر السلطان بامر عتبه الملك لطافرها اسم بن علي بن داود
 فاعتقله اياما ثم اطلقه واحسن اليه وامر ان يصب الطريق وان تقوى منصب من
 الكور والبلاد وكان ذلك من بعلهم يوم عاشوراء ووقع الحرق في مدينه ريد في شهر
 الحذر من السنة المذكورة محرق السوق كله وما وراءه شرقا وشمالا وحرق في تلك
 البرية اماكن من ريد وغيرها وفي هذه السنة افسدت المعاري فسادا شديدا
 وبصدوا طريق الخلد بعد اخرى فحذرهم السلطان عنكر من الاب وامر علي
 صاحب القمح وصاحب نشال عواجهه الجسك في نوفمبر معلوم فاباهم العسكر من كل
 ناحية ومكان ولم يكن لهم مهرب الا الخرج عرق منهم طائفة واستدعوا خبرون
 واسرهم من اسرهم وكان المقدم سيف الدين شريك فادام عليهم ورفع السيف
 عليهم ورجع الى السلطان بالروى والاسارى وامر السلطان بفعل جماعة من الاسارى
 بترؤف بالفساد واطلق الباقين واصاف السلطان امر الوادي ريع الى الامير
 سيف الدين شريك فاستجاب في الجهة المذكورة الفقه رضى الدين ابابكر بن احمد
 ابن عبد الواحد وكان فقيها حسن السياسة الا انه ضعيف المراسه فجعل المعاري
 عرضا لسيمايه وضرته لحسابه فشتت جوعهم واخطى بوعهم وقل منهم عد في
 اقرب منه ثم تغلب السلطان الى تعري في العشر الاواخر من ربيع الاخر فاقام فيها
 اثنا واثلاثين يوما ثم سار نحو المحلة فاخذ منه اب فخر ابا السيف ثم سار نحو ارباب واجا
 لها علما ثم رجع الى تعري فاقام فيها اياما ثم نزل بهامه ودخلها اول يوم من شعبان
 فاقام فيها وصام رمضان هذه السنة في ريد واصاف السلطان امر القمح

الى شئت سببه اليها فقصده المعاري في حتم كسيف وقد جعلوا له مكانا من
 في ملكه اما ان فاستحو ما الى ان توسط بين الملكة الملكة من وخرجوا عليه واجبا طولا
 به ومن معه فقاتل حتى قتل وكنل معه للعقبة ابو بكر ابن احمد بن عبد الرحمن
 وجماعة من العسكر وكان قتلهم يوم الاحادي والعشرين من شوال من السنة المذكورة
 في هذه السنة بقدر الامر فخر الدين ابو بكر ابن بهادر السبلي صحبه الجمل والعلم وعلم
 المصور الى مكة المشرفة وسار لمسيح حاج اليمن من اهل اليمن فتح حجاجا حنا مصحبا
 السلامية ذهابه وايابه وفي هذه السنة بقدر السلطان الى ثغر عدن المحروقة
 فانه فيها اياما فانطلق من المكون الحديثه شيئا كثيرا ومنها توفي القاضي تقي الدين
 عمر بن ابي القاسم ابن معبد وكان احق من قيل له سيدا لوزرا اديبا لبيبا عاقلا
 مهيبا حواما كرميا ساجا حليما .

- لم يجبه الفضل ولا خعفر • كلا ولا يحي ولا خالده •
- كالبدد والجروليث الشري • والطول الا انه واجبه •
- وكان حسن السياسة كامل الرأيه له فهم راقب وراي سيد يد صايب فصيح
- اللسان كثر الفضل والاصان شجاعا وفي ابياديا •

• اعدى الرمان سخا فسخي به • ولقد يكون به الرمان نجيدا •
 ولى الوزار في سنة اربع وسبعين وتوفي في المحرم من السنة المذكورة وعمره ^{سنة}
 اقل من خمسين سنة والله اعلم وكان وفاته في مدينة تعرف وقبر في مقبرتها المعروفة
 بالاجناد ولما توفي في تاريخه المذكور في الوزار بعده ولبه القاضي نور الدين
 طاهر عمر بن ابي القاسم وكانت وزارة القاضي تقي الدين المذكور ست وسنين
 وثمانه عشر اياما وفي سنة وثمان مائة رجع السلطان من عدن الى ريد على طريق
 الساحل فامر في ريد ببناء السبوت وعزى بلاد بني ثابت فقبضها وقبض حصن
 قواير و في شهر صفر وصل الامير محمد الدين ابو بكر السبلي مملكة المشركين
 محل الح والعلما لمصوت فاقام اياما في ريد ووشاه به بعض لوشاه الى السلطان

وروى عنه ما كان وما لم يكن واعتقله السلطان وسجنه في حصن تعرفه فاقام في السجن
المذكور الى يوم الحامس والعشرين من شهر رمضان فاطلقه ولما انقضى رسم الفصل
واذى ريب بقدر السلطان الى تعرفه فاقام بها وفي اخر شهر رجب بقدر السلطان
الى مدينة الخوم فاقام فيها وفي الناصر الى يوم الحامس عشر من شعبان ثم رجع الى تعرفه
فاقام فيها وضم السلطان هذه السنة في تعرفه والحامس والعشرين من رمضان اطلق
الامر في الدين المستبلي من السجن لما حققوا برائته مما قيل عنه وكان السلطان حليما
كثيرا فلان يوجد في الملوك مثله وبقدر السلطان الى ريد يوم الثالث
من شوال فدخلها يوم الحامس من شوال المذكور ثم سار الى بلد الحاربه وكانوا على حد
منه ولم يلق باحد منهم فرجع السلطان الى ريد ثم طلع تعرفه في شهر ذي القعدة
فاقام بها الى اخر السنة وفي سنة ثلاث وثمانين وقع الحريق في ريد ايضا باحيه
النوق وكان نحو من الحريق الاول وفي هذه السنة استقر العارضى موفق الدين على محمد
شهابي لاهمال السهاميه فاقام فيها نضعا وعشرين يوما ستملهم فيها لا داب و
يكن من انواع العذاب فبلغ علمه الى السلطان ففصله وضافه الى الطواشي
صادق مصادق شديدين حلك فيها وكان وفاته ليلة الحادي والعشرين من شهر
ربيع الاول من السنة المذكوره وفي هذه السنة ابطل السلطان عن الرعيه
صاحبه العطب وكانت بينه وبينكم احبها بعض النواب في ايام الملك الافضل
وهي من حسابه العظام واعفى اهل القرى من اهل ريد عن قبال الخلال
السلطانيه وكانت يدعه احبها بعض النواب ايضا وفي شهر جمادى بقدر
التعرفه فاقام فيها الى شهر شعبان ثم توجه الى ريد فدخلها في اخر شعبان و
السلطان هذه السنة في ريد ولما انقضى شهر الصيام سار الى بلد بني ثابت
لما اثر قصبه لركب فتسلها ثم سار الى حصن بني علي وهو المسمى حصن راس
وهو في جبل عشرين مشح و كان قد كثر من اهل الصايد والعصا فلما قصد
السلطان في المراح المذكوره من الحصن وتكون خلا فقتضه السلطان وثب

مكاف
لدى
شده
والعلم
حسنا
الحرق
نفي
باعت
فصيح
جدا
نفس
بها
في
وسني
على
حصن
لش
الى
رزي

فيه رتبة مختطبة وخرج طامرا متصورا وفي هذه السنة توفي العمته سها بنت أحمد
ابن أبي حمزة بن صالح الحضرمي الملقب وكان فقها فاضلا عارفا عاقلا لبيبا ادبيا حريصا
الاخلاق لين الحجاب محبوبا عند الناس له وجاهة ونباهة وكان مدينا في المدينة
الواقعة مدينا ومعبدا في الاشرفية الى ان توفي يوم الحادي والعشرين من شهر
ربيع الاول من السنة المذكورة وفي عامين شعبان من سنة ثلاث وثمانين وستمائة
ظهر صوم من نور في ناحية المشرق وكان يرى كالمناجاة الكبرية وقوف مكانه لا حكم
له الى يوم العشرين من شهر رمضان سنة اربع وثمانين يتجلى فلكا فليلا حتى غاب
وكان من تأييد هذه الله تعالى حصول موت عظيم في البلاد المرتفعة عن نهر
بحران وبلاد الحديدي ونبأ وصيب ووصاب وما والاها من المشرق حتى كان
لما انا في القرية فوجد الانعام ساجدة والادمية توقي في منار لهر لا يتولى احد وفهم
المنة والحد ولا في الاباب الله المولى المعظم من نار محمد عبد الرحمن الربيع المستفيضة
المسيقة وفي سنة اربع وثمانين امرا سلطانا بمصادرة الامير شمس الدين
على حسن السقيم وكان في اول ايامه معلما للديار وريه ومقدرا على اهل فتيه
وفيه السلطان قريبا كلنا حتى جعله شادا للدواوين وكسب اموالا اكثر من حوز
مختلف فمات اخلاقه تارة شرسا وطاوتان ليا سهلا الا انه يحط من مقدار
دوى القيدار وستهك حرمه السلوك الاخيار ومن

ومن جهلت نفسه قدرة راي عجز منه ما لا يرى

فلما عتق السلطان امره من عن النصف وطالبه بما احتض من الاموال فسلم
نقدا وعرضا ساق بقتل وعرضا ثم امر السلطان باطلاقه فهرب الى الحجاز وفي
شهر ربيع الاول اسقى القاضي وحيه المدي عبد الرحمن محمد النطاري
ورثا وكان له عدة اعداء فعدوا فيه عبد السلطان واستوحش منه السلطان
فامر بالانصراف من بلاده فلما امر السلطان بذلك ارتفع الى بلاد بني نعيم فاقتل
بها فلما علم به الامراء استدعاه اليه فلما وصل اليه افضت من نفسه وقدر له

لما أقوم بحسب كفايته فأقام عنده ثم تقدم السلطان إلى نهر فأقام بها إلى آخر شهر رجب
 ثم نزل يريد ريد وسبب ذلك أنها عرس شعبان وأقام بها وصار شهر رمضان وفي هذه السنة
 وفد من أشرف مكة ومن القواديزيدون الخدم مئة فقاتلهم السلطان بالقول
 المأمور وأقاموا على الأغيار والأكرام فلمّا انقضى الشهر شهر شوال طلبوا الفسخ
 في إقبال الحج فزودهم السلطان وقعدوا في أول شهر ذي القعدة فلما بلغوا المنحرف
 التجاوزوا إلى طريق المفسدين وقصدوا مدينة الحلب في جمع كشت من المفسدين
 فخرج التهمير أميرها لؤي بن الأثير ركن الدين عبد الرحمن من الهماص ومن حصن
 لؤي بن الأثير من العسكر فعمل الأثير وصل جماعته من العسكر من كانوا معه وهربوا
 إلى بلادهم ثم توجهوا نحو حوض نحر التهمير أميرها بهادر التمشي وقتل كبراهم و
 مثل الباقين فتوجهوا نحو مكة المشرفة فلما علم بهم صاحب مكة منهم مدحوا لها فلم يدخل
 شهر أحد الاسترا وفي هذه السنة كتب السلطان لأصحاب الشريعة العليا وأدى
 ريد مراده معادى في المعطية وذلك في سبع جهات وهي الكاوي والبقر والريان
 ونايط ومبرج والتقص والبيداني صدقة مستمرة وأيده مستقر وهذا معذور ومن
 أعاله الحسان وفي هذه السنة توفيت الأور الكريمة جبهة الطواشي حمال البرية
 على الأفضلى الأشرافى والده مولانا السلطان الملك الأشرف وكانت عقيلة التمن
 ربيته نساء ملوك اليمن

واد المرشد من الناس كفوهم ذات جذير راديت الموت بعبادة
 وكان لها من المآثر الحسنة والأفعال المستحسنة ^{مكملها} ومن مآثرها المستحسنة التي
 الله على باب دارها المسماة دار الأمان في مدينة تعرج في ناحية المعينة وهو مسجد
 من واسع وجعلت فيه تركه ومطابخ وخرجت إليه سائر من المفاصع به الناس
 سباعا ما تروى بالمدريسة الإفضلية بنهر الحروب ورحمها الله تعالى ولها في
 النبال من نواحي مدينة تعرج مدرسته حشنة عرفت بها التما ولها عدة مكاتب
 وكانت مقل الحير كثير واعتقت عديمونها كثيرا من الجوارى والخدود وأوصت

نَصَبَتْهُ سُلْطَانًا عَلَى الْفُقَرَاءِ الْمَسْكِينِ وَعَلَى حِلْمِهِ أَنَا مِنْ مَعِينِينَ وَأَوْصَتْ بِحُبِّهِ وَبِرَائَةِ
 قَالَ عَلَى الْحَسَنِ الْحُسَيْنِ الْحَجْرِي عَامِلُهُ اللَّهُ بِأَحْسَانِهِ وَعَادَ عَلَيْهِ بِعَطْفِهِ وَأَمْنَانِهِ
 مَدِينِي السُّلْطَانِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ فِي خِرَاجِ أَرْضِي وَتَحْلِي بَوْمِيْدٍ مَسَاجِدَ مُسْتَمَرَّةٍ
 وَلَمَّا جُعِلَ مِنَ الْحَجِّ وَالرَّيَانِ سَاحِقِي فِي خِرَاجِ أَرْضِي وَتَحْلِي بَوْمِيْدٍ مَسَاجِدَ مُسْتَمَرَّةٍ
 مُسْتَمَرَّةٍ خَلَاهُ اللَّهُ عَنِ أَضَلِّ الْجَوَارِي فِي هَذِهِ السَّنَةِ تَوَفَّى الْقَاضِي حَمَالُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ
 الْحَلَّادِ وَكَانَ أَحَدًا عَامِلًا لِلدَّيْنِ وَأَجْرًا عِيَانًا لِعَصْرِ فَقْهَاءِ فَاضِلًا حَوَادِثًا كَامِلًا لَهُ فَعَلَاتُ
 فِي الْجَوْدِ مَشْهُورٌ وَمَعَامَاتُ فِي الْفَضْلِ مَذْكُورَةٌ فَرَأَى عَلَى الْفَقِيهِ عَلَى رُفُوحٍ وَغَيْرِهِ وَكَانَ بَارِعًا
 فِي عِلْمِ الْحِسَابِ وَالْهَدْيِ وَبَنَى مَدْرَسَتَهُ فِي مَدِينَةِ رَسَدٍ لِأَهْلِ مَدِينَةِ حَبَابِ فِي حَنِيْفِهِ رُفُوحٍ
 وَكَانَ يَحِبُّ الْعِلْمَ وَيُحِبُّهُمْ وَلَمْ يَزَلْ فِي خِدْمَةِ السُّلْطَانِ حَتَّى وَلَّى الشُّدْرَ الرَّابِعَةَ وَأَقْطَعَهُ
 السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الْأَفْضَلُ فُسَالٌ وَتَوَفَّى وَهُوَ بِأَرْضِ الشُّعْرَاءِ الْحُرُوسِ وَوَلَّى إِلَى النَّظَرِ
 وَالْوَلَايَةِ بِهَا مَهْلِكَةٌ لَمْ يَسْقُ لِأَحَدٍ قَبْلَهُ وَلَا يَهْدِي عِدَّةً وَنَظَرَهَا أَبَدًا وَكَانَ وَفَائِدَةً شَهْرًا فِي
 الْأَخْرِ مِنْ السَّنَةِ الْمَذْكُورَةِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَيُرْوَى أَنَّ مِيلَادَهُ كَانَ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ
 وَسَبْعِينَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ فِي سَنَةِ حَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَسَبْعِينَ مَوْلَى السُّلْطَانِ فِي شَهْرِ الْحِجْرِ سَبْعِينَ
 مَهَارَةً فِي شَهْرِ حَادِي الْأَخْرِ اسْتَمَرَ الْقَاضِي شَرَفُ الدِّينِ حُسَيْنٌ عَلَى الْفَارِجِي بِأَرْضِ الشُّعْرَاءِ
 الْحُرُوسِ كَانَ حَسَنًا لِمَعَايِرِهِ جَيِّدًا لِمَعَايِرِهِ فِي شَهْرِ شَعْبَانَ قَدِمَ السُّلْطَانُ مِنْ نَهْمَانِهِ إِلَى
 نَعْمٍ وَمَا فِي شَهْرِ رَجَبٍ فِي مَدِينَةِ نَعْمٍ وَوَصَلَ الشَّرِيفُ الْكَبِيرُ وَالْأَمِيرُ الْخَطِيرُ دَاوُدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
 بْنِ دَاوُدَ رَحِمَهُ اللَّهُ رَحِمَى الْحَسَنِ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ جَمْعٍ صَاحِبِ عَالِيَيْنِ وَالسُّلْطَانِ
 أَشْرَفُ الدِّينِ إِلَى الْأَبْوَابِ السُّلْطَانِيَّةِ قَبْلَ الْأَحْلَابِ وَالْأَعْظَامِ وَالْأَفْضَالِ وَالْأَعْلَامِ
 فِي شَهْرِ ذِي الْقَعْدَةِ صَاكِرًا لِبَطْنِ أَهْلِ كَاتِبِهِ عَبْدًا لِلطَّيْفِ مُحَمَّدُ بْنُ ثَوَمٍ مُصَاحِبًا
 غَنِيْفَةً تَوَفَّى فِي الْمَضَارِكِ فِي عَمْدَى الْحَجَّةِ مِنَ السَّنَةِ الْمَذْكُورَةِ وَاسْتَصْفَى مَا طَهَّرَهُ مِنْهُ
 وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ تَوَفَّى الْقَاضِي شَهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّهَامِيَّ وَكَانَ أَحَدًا لِقَهْمِ
 الْمُبَرِّزِينَ عَارِفًا بِالْمَذْهَبِ حَسَنًا لِأَحْكَامِ يَقِيَا عِبَرِ شَهْرِ فِي شَيْءٍ وَكَانَ مِيلَادُهُ سَنَةَ أَحَدٍ
 وَسَبْعِينَ وَتَوَلَّى لِقَضَا سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَلَمْ يَزَلْ فَاضِلًّا إِلَى أَنْ تَوَفَّى فِي السَّنَةِ الْمَذْكُورَةِ

مَدِينَةِ الْحَجْرِ
 مَدِينَةِ الْحَجْرِ

وكان معظم استمران في مدينه رسد وتوفي قصبا المرحوم نحو من ست سنين وكان احب
ابن ابي الدهر توفي في حاوى الاخرى من السنه المذكوره عن اربع وثلاثين سنه وبقيت
والله اعلم ونوفي العاصي شمس الدين احمد بن صفر البستقي الغوالي وكان فقهائينها
عارفا بانواعه من الفنون وكان ثولى وصا الاقضية في قطر اليمن برمه وفي
ايام المحاهد ومدد الملك الافضل وصدر من ايام الملك الاشرف الى ان توفي
في اخر شهر شوال من السنه المذكوره رحمته تعالى واستمر بعده في القضا الاكبر
العامي وجيه الدين عبيد الرحمن بن علي بن عباس المقرئ وكان كاملا فاضلا لبيبا
عاقلا وفي سنه ست وثمانين بقدر السلطان الى محروش رسد في اول شهر المحرم فاما
بها ووصل الى مصر شمس الدين علي بن الحسن السقيم من مكنه المشرفه الى باب السلطان
ظهر احسن العربيه واكبر الحبه فقابله السلطان بالقبول فلما اطمان به المقام
نقل الى السلطان انه يتكلم بفتح من الكلام واما السلطان بتاديه لاسعديه
من خطيب فيه ففقي عنه واطلقه

وما قتلك الا حرار كالعقور عنهم ۝ ومن لك بالجتر الذي يحفظ النبأ ۝
 فانما في البلاد اياما قلائل ثم استمر ارجعاً الى مكة وفي شهر جمادى الاولى فوصل
 المعاري طريق النخل فجمع عظيم وكان السلطان يومئذ في النخل بامر العسكر
 المخرج في طلبهم فخرجوا سراغاً فقتل منهم العسكر وقلوا منهم عمر بن حسين بن عقبة
 وكان اشجع فرسانهم وافرش شعوا بغيره وقتل معه جماعة منهم واسم علي ولد عمران
 السبي الذي سبي الوساح وكان عمران السبي رجلاً من اهل البلاد العليا وصل
 الى السلطان فقره وادناه من نفسه حتى صار احد جلسائه ثم صار الى بلد المعاري
 واقهرهم على الفساد وقد اقيح فعله على حبث اضله ولما استروا له في الخارج
 المذكور واتى به الى باب السلطان امر بقتله وقابله بغير المعروف من حلقه وفعله
 وحلم الفتى في غير موضعه جهل ۝ وفي النصف من جمادى الاولى
 استقر القاصي شهاب الدين احمد بن ابي بكر الباشري قاصياً في مدينته بسبب الجرح

وحشت محمد بن ابان
 طغیه و امتناع
 بعهده الاف در فرس
 ساجده مستقره
 قری محمد بن ابان
 او کابل له
 و عین و کان
 ابان حیدر
 در بعد واقعه
 دو لی النظر
 انتره شمره
 اربع و عین
 در ریدانه
 فاطمه الطیر
 فاطمه ابی
 اور مر
 سلطان
 الاتحاد
 مصلا
 فاطمه
 الفتها
 احدي
 استر الق
 المذكور

04

واعمالها عوضا عن القاضي ابراهيم بن احمد التهامي وفي اخر شهر جمادى الاولى من سنة
العساكر المنصورية الى بلد المغاربة واشترطوا صاحب فثال وعلى صاحب القجر مواجعة
العسكر السلطاني في وقت قد عينه لهم فصاروا من كل ناحية وجاهاهم الموت من كل
مكان فافترسوا الى البحر وقد اخذ الشيف منهم طائفة واخذ البحر طائفة اخرى
وعرق من ابناهم وبسا لهم شوكرا وفقد منهم عدة موت لم يبق من اهلها احد
وفي هذا المارح استمر القاضي وحيه الدين عبد الرحمن محمد الغلوي مشيدا
في الاعمال النردية واقام هناك اياما قلائد وانفصل في اول شهر جب واستمر
القاضي شهاب الدين احمد بن عمر بن معبد باطرا في الثغر المحروص بعد فسانية
مشكور وفي شهر شعبان من سنة السلطان من محروص تغرا الى ريد قد حلها يوم النادر
عشر منه وفي رمضان استمر القاضي وحيه الدين عبد الرحمن الغلوي في الاعمال
التي هي متخلصا للاموال فلما سار نقل عليه الى السلطان ما عثر باطنه وطام
عليه فارسل الى المتولي بلخ وهو الامير شجاع الدين عمر بن سليمان الا ان يبقى
على ولايته فاذا وصله الوصية يقبضه ومقدمه الى الثغر تحت الحفظ فلما وصل
القاضي وحيه الدين الى حدود البلاد كتب الى الامير شجاع الدين يعلم بوصوله الى
الجهة المذكورة فخرج الامير في عسكر كثيف فلما القيا معا اوقفه على مر سوم
الذي وصله صحبه الى عدن فلما دخل الى عدن سلمه الى النواب فقبضوه منه
واودعوه هناك نحو من ستة عشر شهرا وصار السلطان رمضان هذه السنة في
ريد وفي اخر شهر رمضان وصل الطواشي مرچان بجبل المغاربة بنى بشير وطلب
لهم دمه من السلطان فاذا علمهم دمه شاملة في شوال امر السلطان بهما
التي سار به في قرية المنلاج ليربعوها العسكر المقيون عنده وغيرهم وبقية
السلطان الى تعري في عم ذي القعدة وفي ذي القعدة امر السلطان ابن الشرف
الصغا وكان سفيرا بين السلطان وبين الامام وقال انه حان في سفارته وما
وافشى من السر ما كان اودعه السلطان فامر السلطان بقتله لستوه فقتله ومن دا

ان يعرفوا

ان يعزوا كل حرمه ويعمرون كل صغيره وكبيره الامثله اشيا فانها لا تعجز عنهم افشاء
 الشرف والطعن في المملكه واصناد الختم فان هذه الاشيا لا تعجز عنه هذه السنه من السلطان
 بالرياده في المكيال مرشد واصماتها وكان عيار الردي السقري الذي قرره سيد الدين
 الانابك ماس واربعين درهما فاقام برهه على هذه ورشد فيه في لدوله الموديه
 ثمانين درهما فصار يلما به وعشرين درهما ثم رشده في الدوله المحاذيه
 رياديان على غير اصل معتد بقره الملكا لافضل على ان يحماه درهم ورايه سلطه
 الملك الاشرف في هذه السنه ما في به درهم فصارت قرره على جسمه درهم وثمنا زاد
 على هذا من فغل النواب وهذه الريادات كلها ضرر على الخراش وانفع بها غيرهم
 مصاب قوم عند قوم فوابد في وفي اخر هذه السنه المذكوره تحمذ السلطان
 الرشيد قد خلعه في ذي الحجه من السنه المذكوره وفي سنه سبع وثمانين وصلت هديه
 من الديار المصريه لورا الحادي عشرين شهر ربيع الاخر وصل الشيخ سلام المحفلي
 الى باب السلطان على الدعيه الشريفه فقابله السلطان بالقبول ووصلت رؤوس
 الخراج الى باب السلطان لورا الاحد ثاني شهر جمادى الاولى واقامه نعر الى يوم
 السادس من شهر جمادى الاخر ثم توجه الى ريد فدخلها يوم الثامن من الشهر
 المذكور وفي ليله الاسن الثاني والعشرين من الشهر المذكور توفي القاضي
 لورا الدين علي بن ابي الفهم من متعبد الوزير الاشرف وكان رجلا كاملا حازما عازما
 واداك ربيها هيمامشان كايه كثير من العلوم ومجيدا لمباشر وجهها على السلطان
 هيمامشان باب لدوله محبا للعلم والعلماء حسن النيات كاملا الريات
 للشمس فيه وللرياح وللشباب وللبحار وللانوار شمائله

الكانت ومده ومرتبه ست سنين واربعة اشهر واثنى وعشرين يوما ولما توفي
 في التاريخ المذكور استمر عومده في الوزان القاضي شرف الدين حسين علي الفارقي
 فكان استمرار ليله الاربعاء الرابع والعشرين من الشهر المذكور وفي اليوم الثامن من
 شهر رجب وصلت هديه من صاحب هكرا الى باب السلطان وهيما فيل ورجل حش

ان الملك العادل
 طفت النور
 في طين
 من جيب الور

جمادى الاولى من سنة
 كاجل الفجر من سنة
 باهر الموت من كل
 ليجر طافنا اخرى
 قمن اهلها اجيد
 الغلوي مشدا
 شهر جيبه
 بعلد فسار فيه
 حطها يوم النور
 بلوي في الاعمال
 عتي باطنه وطار
 من الاي ان يبقى
 الحفظ فلما وصل
 يعلمه بوصول الى
 السلطان
 بقبضه منه
 هذه السنه في
 في بشير وطلب
 السلطان بهما
 وغيرهم وبقائه
 طان ابن الشرف
 ان في سفارته وما
 تنو فخله ومن دا

ان يعرفوا

وبعده ونفق به كثير من الناس وكان متواضعا حسن البديهة باذلا لنفسه لمن قصده
 مختصا في دينه كثيرا وكان وفاته يوم السادس من شهر رجب من السنة المذكورة ورحم
 الله تعالى وفي يوم النابتع من ذي الحجة استمر العاصي جمال الدين محمد بن عبد الله الرعي
 في القضا الأكبر في المملكة اليمنية وكان يومئذ اوجدا هله العصر علما واحبا منهم
 لاساس به عيه علامه العلماء والشيخ الذي لانت في كل بحر ساجد
 وفي يوم العشر من الشهر المذكور بقدر السلطان الى الجهات الشامية فقام هناك
 الى اخر السنة وفي سنة ثمان وثمانين كان السلطان في الجهات الشامية كما ذكرنا فاقا
 الى يوم عاشورا وعمره على الرجوع الى ريد ولما صار في الفجوة يوم الثاني عشر خرج
 الملك المنصور عبد الله بن لعباس يريد التقدم الى فسال فصادف جمعا من العرب
 المشركين على فعلته منفرد اتهم جاشيته وعلمانه ولم يكن عنده اجدا لانفاز يحمل
 عليه خيل وكان يبطهم من العسكر فلما حملوا عليه ولمس معه سلاح ولا مركوب الا بغلة
 التي هو عليها فارتفع البديوي فساق على احدى رماة عنده اخر قطعه بالرمح طوعه
 فاضت منها نفسه فحمل الى ريد يوم الرابع عشر من الشهر المذكور وامر بالقره عليه
 ايامه جامع ريد وفي يوم السابع عشر خرج السلطان العساكر الى بلاد المعالي
 لم يطره واحد منهم بالاموال وحرقوا القرى وفي عام صفراء السلطان بكت
 شورا لاهل وادي سهام يتصم الصداقه عليهم مراده معاجلة القطيع وكان
 هدم افعاله الحسان واستمر العاصي الامر على يد هبة الخيامير في ريد
 في التاريخ المذكور وفي المصف من صفراء وقع الامر بينا الدين الشامي بالمقتاض
 فقتل منهم طائفة وحمل من ريدهم الى باب السلطان حوا من حمتين راسا وفي
 الثامن عشر من الشهر المذكور وصل القاضي وحيه الدين عبد الرحمن بن محمد العلوي
 مطلقا الى باب السلطان وكان في سجن عذب كما ذكرنا ولا وادم عليه السلطان
 راعم عليه لما حقق براته مما قيل فيه وكان احدا الرحاب الكلد رايه وعقلا ورياسة
 دنلا وافضالا وفضلا وفي التاسع عشر من شهر ربيع وصلت هديته من التبرار

الامام في جمع عظمته
 من الشرا المذكور
 الامام من جيله وقيد
 من الحادي والعشرين
 عباس بن ويراو كان
 العلم يظهر في
 الفطري من هبة
 اقبل ذلك في
 ادم حارثا شرا
 سبه شرايد
 الملوك وهرالد
 مكان اخلاق
 كان قليل الطغ
 شيئا من النان
 سنة طهر حرا
 للقد توج
 الطوائف
 لعمه انشا
 يتبعه ربه
 برافيا توفي
 من ابي بكر
 اعادوا له
 من عبد الله
 ربيع

١٠٠
 فكلوا في حبسهم من عرجهم لوجوب ذلك وفي هذه السنة صام السلطان في مدينة تعز
 في شهر رمضان من هذه السنة استرا القاسمي موقا الدين علي بن عبد الصغاري
 ناظرا في الشرا المحروقة والامير بدر الدين محمد بن علي امير الجا و توجه السلطان
 الى ريدي في اثناء شهر شوال فدخلها يوما الرابع عشر من شوال المذكور وفي الثامن
 من ذي القعدة حرق قرية المخلأح الاسفل من سدح ريقا شد بها هلك بها جماعة من
 الناس وبلغ مال كثير من الصامت والناطق وذلك ان المحرق وقع يوم الجمعة
 والناس عابون في صلوهم الجمعة ولم يدركوا من منار الهجر واموالهم شيئا وفي عرق
 ذي الحجة حمل كتاب الفقيه في شرح السنة تصنيف العاصي الاصل جمال الدين
 محمد عبد الله الرعي علوي و من المفقده من كتب المصنف الى مقام السلطان مرزوقا
 بالطلخانة وكان اربعة وعشرين خراجا لسلطان امانيه واربعين الف درهم
 عطيما للعلم ورفعوا لبرحقه ادهو تركه الدنيا والاخره وفي هذا المارح قتل الشريف
 جمال الدين محمد بن احمد بن عجلان صاحب مكة المشرفة وذلك ان الشريف عتاب
 ابن معاشق لما هرب من حبس مكة بعد وفاء ابن عمته احمد بن عجلان كاذرا
 النافذ فقدم الى مصر وحضر في مقام السلطان وحقق له ما كان من فعل الشريف
 محمد بن احمد لما توفي والده الشريف احمد بن عجلان وكونه كحل الجماعة المذكور
 وهم رحمه ودرية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفي بلد الله الحرام ولم
 يكرهوا ناقة توجب ذلك فسمع السلطان مقالته وولاه مكة فرجع صعبه
 محل السلطان فلما صاروا مريئا من مكة خرج الشريف محمد بن احمد بن عجلان ليلقي
 لجل السلطان في حرما على العادة فلما رحل للسلام كما خرج العادة قتل هو وهرب
 اصحابه وعلماؤه وجرمه وانتهب كثير من الحاج في ذلك اليوم ودخل عتاب بن معا
 ملك امير واشرك في الامر ابن عمه محمد بن عجلان وقبضان مكفولا وفي هذه
 توفي القاضي الملك المستعوي عبد الله بن السلطان الملك المجاهد وكان وفاة
 في شهر السلامه في باديه حيس وكان وفاته يوم التاسع والعشرين من المحرم

وبوفى المعصه حال المدين محمد بن علي بن ثمانه وكان فقهيا صوفيا شاكسا من
 متواصعا وكان منبره في المديسته النظاميه ومهد بعدايمه الى ان توفى ولم يمتنع
 في المعصه واحتصر منهاج النوى وكان من مشايخ الصوفيه توفى احرص من السنه
 المذكوره وبوفى المعصه علي بن عمر بن سعيد المتعري عن ثمان وثمانين سنه
 وكان فقهيا عالما حسن التذري عارفا بالمعصه والمرايض حسن الخلق متواضعا
 بفقده طائفه من الناس وولي القضايه بمدينه تعز مدينه طويله وكان مدرسا
 في المديسته المطهره بنجر الى ان توفى يوم الاحادي عشر من شهر ربيع الاول من
 السنه المذكوره رحمه الله تعالى وبوفى الشيخ الصالح حسان بن الشيخ الصالح
 بكر بن مهران حسن بن مروي الصوفي وكان رجلا نبيا حقيقيا متواضعا حسن
 السنه فابعدا عن الدنيا توفى يوم الخميس عشر من شهر ربيع الاول من السنه المذكوره
 وبوفى القاضي رشيد الدين عيسى بن احمد الشنري وكان احبا ليعان الدوله
 واصل علما السلطان تولى شبا لا شيفا وكان عفيفا عاليا لهتمه حسن الماشر
 الا انه غير متعلق بشي من القلوه توفى يوم الخميس عشر من جمادى الاولى من السنه
 المذكوره وفيها توفى الامير الكبير الشريف الحسن راجر بن الحسين وكان
 احدا الاشراؤه الاجواد وامر السلطان بالقراءه عليه في عوريله امامه وكان وفاته
 في شهر رمضان من السنه المذكوره وفيها توفى الامير الكبير لاجل الخطيئ سلطان
 الاشراؤه داود بن محمد بن داود بن عبدالله بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن سليمان
 بن علي بن حسن صاحب صنعاء وكان وفاته في قرنه المملاحيه بمهد فحمه السلطان
 ناربعه الا في درهم وجص دفنه السلطان ومن دون مر ساعه الناس ونزل في
 من القفيه عبد اللطيف بن ابي بكر الشرحي واصحفه فير والسلطان وفقه الله
 عاشير القبر وكان شريفا خواجه عاليا لهتمه توفى في الثاني عشر من ذي القعدة
 رحمه الله تعالى وبوفى المعصه الصالح عفيف الدين عبيد الله بن المعصه الصالح
 حسن بن ابراهيم بن ابي الزوزع وكان او جده اهل عصر علماء وعملوا في رياسه

وكانت له قبول عند كافة الناس على اختلاف حالاتهم وكان وفاته في ذي الحجة
 من السنة المذكورة وفي العيبة الصالح المشهور حال الدين محمد بن عيسى الرضائي
 صاحب الحية وكان ارفع اهل العصر واشدهما هم حوالة تعالى وفي سنة ست
 وثمانين بقدر السلطان المقتدر الموحدين قد جلها يوما الثالث من المحرم في آخر الشهر
 المذكور وصل الامير بها الدين الشامي الى الابواب السلطانية بها صحبتته من اموال
 الجهاد الثمانية ومن الهدايا والتحف شي كثير فامر السلطان على كافة العسكرية
 لمحو اللقاء محروا وكان السلطان في دار الشجر وفي صفر طلب الفصح الاشراف
 الحسنيين وارادوا الرجوع الى بلادهم فوجه السلطان ستة وخمسين ألف درهم
 جدد في شهر ربيع اصطلح الامام وهمدان وسلموا اليه لقلعة وقد ولهم ريق
 بمائة الف درهم الا درهم وكان ريس الاسماعيلية يومئذ يدعي في الحرم العتيق
 الشيخ عبد الله بن علي بن محمد بن الانف وتوجه مولانا السلطان الى تهامة في آخر
 الشهر المذكور فدخل بيده يوما الثالث من شهر ربيع الاول فاقام اياما ثم بقدر
 الى سرايا فاقام هناك ثلثة ايام وكان ابتدا المتبوت يوم الثالث والعشرين
 من الشهر المذكور ثم نزل السلطان الى النخل واقام فيه اياما ثم سار الى البحر ووقع
 مرق في ريد في ناحية متاجر حسان يوما لسابع من جمادى الاخرى وبقدر ليل
 اليها الشامي الحيلاده وبقدر الامير محمد الدين الشامي الحجة وفي الثالث والعشرين
 بقدر السلطان الى محروس تعز فدخلها اول يوم من رجب وفي شعبان وقع في نواحي
 رسد منظر عظيم واظم الجون نصف النهار قبل صلو الجمعة ووقع رفق حسنة في
 ناحية وادي ريح واصاب بحولته تحت شجرة في حدود سبع قرية من قري وادي
 ربع فهلكوا القورهم وحصل في ناحية عدن في النصف من شعبان زلزال شديدا
 امست اياما وسقط بعض دور عدن وفرغوا عند ذلك الى تلاوة القرآن وقراءة
 الجاري من حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفي النصف من رمضان
 وصل القاضي نور الدين غفر على المحلى الناصر هدية جليلة من الديار المصرية

من المتبرين
للمصنف
في السنة
سنة
أضعافاً
درسا
من
تحتاج
سنة
المذكورة
للدولة
اشبه
شبه
ان
ت
طائفة
ن
طائفة
في
الله
قد
الحج
ن

الخليفة السلطان وأكرم عليه الأكرام وفي شوال استقر العاصي شرف الدين حسين بن علي
 الفارسي ناظرًا في الثغر المحروبي والامير شمس الدين علي بن محمد بن حسن أميرًا بها
 ووصلت هديته من ذلك بها قبل ورأفه وبعامه ووجوش مختلفه وتنازل
 الامام نحو عدد بجوش عظيم في شهر ذي القعدة فعامله اهل عدن فتا لا عظيمًا
 من قبل من كل طائفة طائفة ثم ارتفع وكان ارتفاعه في الخامس والعشرين من ذي
 القعدة فوقع في اصحابه مرض شديد وموت عظيمًا وفي هذه السنة وصل النسر
 على محلات من الدار المصرية عن كبري وقب وحي الامان في مكة المشرفة وكان
 وموله الهيا في العشر الاولى من ذي الحجة فلما علم عتاب بن معاصي بوصول هرب
 من مكة وتركها فدخلها على ابن عجلان مستمرا وفي سنة تسعين وسبع مائة امر السلطان
 بعمارة الخراج بالملاح وكان احطاطه بومل الحامس عشر من المحرم وتقدم السلطان
 الى سراي قوش من وادي ريد باقام هالك اياتا ورجع الى دار النضر ووصل العلم في
 المارح المذكوران الامام حر وعساكر الى حرض محمد لهم السلطان الامير بدر الدين
 محمد بن السمس والامير بها الدين بهادر الشمسي في الرابع والعشرين من صفر استمر
 العاصي حال الدين محمد بن عبد الله الناصري فاصي امر بد عوصا عن ابن عمه القا
 احد بن بكر الناصري وفي شهر ربيع الاول استمر الامير بدر الدين محمد بن علي بن ابي
 مطلق في ربيع وفي الرابع والعشرين من الشهر المذكور وصل العلم بدخول العسكر
 المصور حرض وخرج المفسدين منها وفي السابع عشر من ربيع الاخر امر السلطان
 باعادة العاصي شهاب الدين احمد بن ابي بكر الناصري على القضاء ريد واعاد ابن
 عمه العاصي حال الدين الى مكانه بالاعمال السهامية وكان كل واحد منها محبوا
 عبد اهل يده وفي العشرين من الشهر المذكور جا وادي ريد سئل عظيم قيل له
 كان نحو من اربعة انواع فاحرف نحو الخلف فالف شيئا كثيرا بعد ان اختلف جانبنا
 من محل مانع وجانبنا من محل حرس وشيئا من الخوف واستولى على دواهم واهلهم
 واتلف كثيرا من نخل المغرب وكان سبلا لا يعهد مثله ووصل صاحب ساروم

المائى والعشرين من الشهر المذكور وفيه الرابع من جمادى الاولى حصلت مشاجرة
 بين الامر عزالدين هبة من الخو والعاضى شهاب الدين جاكرا الشريعة على ارض في
 الوادى رسد كل واحد يريد ان يرد عها لنفسه وخرج القاضى لمنع علان الا
 من المصروف فى الارض المذكورة ولم يستمع احدا منهم من المصطفى فى الارض المذكورة
 بطش علان الامر بعلمان المعاضى وبالقاضى وصروهم واهروهم على الارض
 واصاب لقاضى ثلاث جراحا وكان السلطان يومئذ في المحل فلما احقوا الامر على
 حليته وصل الامر عن الولامه في ريد وصادره سلا ثلث الاف دينار عن كل جراح
 الف دينار لمفرطة في الخصوم واهماله حق السريعة وفيما ما يجب من حق
 الشرع الشريف وتعرف الارض بمكان العرشى لشرح مرضى واستمر الطوشى حال
 الدين مرجان امرايى رسد ورجع السلطان الى الخلد فاقام فيه ثم سارا الى
 الحروى سألح الشهر المذكور اعاد السلطان الامر عزالدين على ولايته في ريد
 لما علم حسن سركته بالناس ومحبتهم له وفي الخامس من جمادى الاخر وقع حريق
 في دار السلطنة فدمرت منه مواضع كثيرة وفي ليلة العاشر من الشهر المذكور
 بعد السلطان الى البحر وحضر مشايخ الصوفية باسره لامة سماع الحياه والى الله
 المذكور على ساجل البحر واما السلطان هناك الى المساجد عشر من الشهر المذكور
 وبعد الى ريد وقدم السلطان الى تعز يوم الاثنين الخامس عشر من شهر رجب
 وفيه عزم شعبان اعاد عسكره الاشراف على بعض جهات الحالب وكان امره هانئ
 هادرا للطيفى واعاد عليهم فاستنفذ المال ولزم منهم ربح من احد هما ولد محمد
 بن سلمى بن مبرك والاخر ولد يوسف بن حسن وارسل بها الى باب السلطان
 تحت الحفظ واودعها السلطان دار الادب وفيه هذا التاريخ وصلت هبة
 الامراء اصحاب حلوى بعقوب على بعقوب على يد القاضى حسام الدين عيسى بن
 بد الله الهليس وفي يوم الرابع من رمضان استمر القاضى عفيف الدين عند
 محمد الجلاذ ناظر لبي النهر الحروى عوصا عن القاضى شرف الدين الفارفى

الملك
المسلمين
الحرم
لما

بعد ربه
الحج

في يوم السابع عشر من رمضان وقت الفاضل هناك الذي اسير من عنده على
 الناجي المصري الكاري يهدده جليله من المأكول والمشروب والملبوس
 والمشهور ومن النقص شيئا كثيرا من الحيل والبالغ وكلاهما الضيق
 وسباع الطير والسكنس وتستطوف شيئا كثيرا وصام السلطان رمضان هذا
 السنة في شعب فلما كان يوم الرابع من شوال عزرا لسلطان على نزول تهامة وكان
 حوله ربيد يوم العاشر من شوال وفي النصف الاخير من شوال برز من سمر
 بان يكون وعبد ربيد وسوقها يوم الخميس وكان قبل ذلك وعدا وسوقها يوم
 كان كثيرا من الناس استعلوا بالمبيع والشري عن حصو الجماعة فذكر السلطان
 في اليوم الثامن عشر من ذي الحجة وقع مطر عظيم وياح شديد في
 ناحية الحار مما يلي حلي اس لعقوب وعرق في تلك الناحية من سفان الحار السائر
 في البحر الى مكة المشرفة ثماني عشر سفينة وقيل احدى وعشرين فماس مكة
 وحلي وهكذا طافه من الناس وبلغت اموال جليله وفي يوم الجمعة السابع
 والعشرين من ذي الحجة المذكور اقامت صلوة الجمعة في الجامع المبارك الذي
 انشاه السلطان في قرية الملاح وقد بقدر ذكر عمارته واحتطاطه وفي سلك
 ذي الحجة استمر القاضي شراج الدين عبد اللطيف ابن محمد ابن سائر مستبدا
 في وادي ربيد بعد ان كره ذلك ولم يقبل منه فامثل الامر وكان اوحد رجال
 العز حرة واخته اذ تصحوا وارشاد اطهر من لعمري واخته وحب
 سرقة ما لم يتصور قبله فاضاف اليه لسلطان كثيرا من الوضائف فاعاد الجميع
 فيما مضى وفيه ذي الحجة استمر القاضي شراج الدين ابو القاسم ابن عمر
 معبد ناظر في القلعة المحروقة عوضا عن القاضي عفيف الدين عبد الله بن محمد
 الخلافة وقدما الركاب العالي من ريدا الى بقع يوم الخامس والعشرين من ذي
 الحجة فكان حوله ثمر يوم الثامن والعشرين من الشهر المذكور وفي هذه السنة
 توفي الشيخ شهاب الدين احمد بن محمد المنذني وكان فقيها محمدا في مذهب

الإمام أبي حنيفة عازما بالهجرة والفرايض والعزات السبعة وكان جيدا دينا نفسيا
من السيرة أخذ العقدة من المعصية أي ريد وكذا الفرائض أيضا واستمر مديرا
في مدينته ابن الجلاب وناظر عليها إلى أن توفي يوم الخميس من شهر ربيع الأول
من السنة المذكورة رحمه الله تعالى وفيها توفي المعيد لصالح أبو بكر ابن محمد بن سلا
الساكن في موضع وهي موطنه وكان رجلا صالحا ناسكا معها حسنة السيرة وله كرامات
مشهورة وكان كثر الحج والزيارة فدم ريد في آخر شوال من سنة ١٠٠٠
بها إلى السابع من ذي الحجة ثم تقدم إلى بلاد موضع بعد أن صلى الجمعة في ريد وفي
في يوم الأربعاء التاسع من الشهر المذكور وهو في أثناء الطريق عمل إلى قبرته ودفن
بها يوم الاثنين العاشر من الشهر المذكور رحمه الله تعالى وفيها توفي القاضي الأجل الورع
وجيه الدين عبد الرحمن بن علي عياشي المقرئ وكان جديرا كان معها سبعة
عازما بارعا دينا متضلعا متضلعا مشاركا في كثير من العلوم عازما بالهجرة والفرايض

فقد شعر احنا ولى كتابة الاشياء في الدولة الافضل ثم ولى قضا الافضل
في الدولة الاشرفية ثم ولى الوزير وكان ما لقا للاصحاب توفي يوم الرابع و
الغشرين من ذي الحجة وكانت ومارته ثلاث سنين وثلثة اشهر وثلاث ايام وثلث
عالي وثمان سنه احدى وتسعين وسبع مائة استقر القاهني شهاب الدين احمد بن عثمان
بن سعيد وزيراً وكان استمرار يوم السبت باثني عشر شهر صفر من السنة المذكورة
في هذه السنة ارسل السلطان لواء الجهاد الشاميه فلما وصلوا وحلبت
الجهات من المعسكر نزل فسكر من اصحاب الامام في المصيف من شهر ربيع الاول
فاحربوا الجهاد الشاميه وانضم اليهم كثير من العرب المحالفين وقويت شوكتهم
ونزل الامام بعدهم في جيوش كثيره وارتفع صاحب جوص وصاحب الحالب وصاحب
الهمم ووصلوا الى باب السلطان وكثرت الاراجيف في البلاد وكان السلطان
لريد فامر بحداد الخندق السلطان وهو الذي كان دفنه اصف ثم امر باقتاد
السور التي التي على الخندق العالي ثم امر السلطان امر الجهاد الشاميه

من عسى ان يخلص
 والمحبوسين
 المقيدين
 معان هذه
 في قاعه ملكا
 من مشور النسطور
 سورها نور
 فذلك الملك
 ح مثله في
 الحجار الساريا
 فطاس ملك
 قه السابغ
 زك الذي
 موني ملك
 الممشدا
 وجد رجال
 وحسن
 معاد الحشغ
 ثم ان عمر
 عيدا لله ان وجد
 المحسن من
 وفي هذا
 اى مذف

ما تقدم الى ولاياتهم فنقدوا في شهر ربيع الاخر ثم جهز السلطان عسكريا واداره
واقرا بعدهم فلما وصلهم انما وال النباهه بالعسكر ارفع الاشراف وكان ارتفاعهم
يوم الاثنين الثامن من شهر ربيع الاخر وفي شهر ربيع الاخر رتب السلطان الفقهاء
المبشرين في جامع المنعلاج وامرهم بالتدريس وجمع الطلبة ونشر العلم بستره
مدرس مقرر لكتاب الله تعالى بالقرآن السبع ومحدث باحدث رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم ومدرس بالشعر الشريف على مذهب الامام ابي عبد الله
محمد بن ادریس الشافعي ومدرس على مذهب الامام ابي حنيفة النعمان بن ثابت
القاسبي ومدرس النحو وصاعد الاعراب ومدرس الفرائض ورتب مع كل
واحد منهم جماعة من الطلبة ورتب فيه اماما ومؤدبين وهم من رخصيا
وعلماء وانياما يتعلمون القرآن وشيئا صوفيا وفي الخامس من جمادى الاولى
وصل جماعة من عبيد الامام الى باب السلطان ووصل معهم رجلان من العرب
يطلبون الحدية فقال لهم السلطان بالقول وانعم عليهم وفي يوم السابع من الشهر
المذكور امر السلطان على اصحاب النودرة من ربيد بالاسفال من قوتهم لودهم
من السور فاسقلوا وابتوا قرية فمابين باب سهام و باب الشبارق واتعدوا
بنيا لهم عن السور واما مواثا كذا الى ان ادرك السلطان في رجوهم الى
قرية في التاريخ الا في ذكره ان شاء الله تعالى وفي النصف من جمادى
الاولى استمر الاخير بدر الدين احمد بن علي الشمسي امير اية النعم المحروس وفي
جمادى الاولى استمر الطواشي مرجان مقطوعا في القحمة وتقدم السلطان
الى تعربوا السابع عشر من جمادى الاخرى فدخلها يوما لتاسع عشر منه وفي
هذا التاريخ وصل العلماء الامام واصل الى ربيد في جيش عظيم فاسقل
اهل النودرة واهل الحملات الى ربيد ووقع حريق في النودرة يوم الحادي
والعشرين من الشهر المذكور وطارث شراره الى ربيد واحرق في ريد من
باب سهام الى باب الشبارق ولم تزل النار تشتعل الى آخر الليل من ليلة الثامن

قرية النودرة

قرية ريد

والعشرين وبلغت اموال كثيره ووطعام كثير ووصل الامام الى زيبيد يوم الثلاثاء والعشرين من
 الشهر المذكور وكانت محطته قرية مقبلة باب ستهام فلما كان يوم الجمعة ركبه في جيوشه
 جيوشه ووظائف حول المدينة ليرى موصفا اصله للقتال فرتب على كل باب طائفة
 من عسكره وكان القتال على الاربعه الابواب وظهر لدان الباب الغربي باب الخذل
 امير اخذ من سائر الابواب خصوصا لاجل الخليل التي خرج منها امواه المطر وفتح
 الحربين هالك وكان في كثير من العسكر فتح استعال اهل المدينة بالقتال
 على كل باب وفتح اصحاب الباب الغربي وقدر حقت اصحاب التراس بمينا وشمالا وقصدوا
 السور مخفوا والمحاربوا منذ اصحاب النشاب مع كثرة قتلتهم وشقوا اهل المدينة والروم
 عن السور واهزم اهل المدينة عن السور لكثرة النشاب وكان معظم العسكر
 الذي في المدينة محاصرين فاهزموا وتركوا القتال فان تحت المدينة وصرح النساء
 من كل ناحية خرج اهل المدينة من منازلهم وطلعوا للدرب وقابلوا قالا عظيمًا
 وصبروا صبرا شديدا ولم يغفل من اهل زيبيد في ذلك الوقت احد وكان على قلبه باب
 الحبل جماعة من الاسبا هية فاعرضوا اصحاب الامام الذين قصدهم الخليل النشاب
 وهو على اعقابهم خاسين واقطع طعنهم عن المدينة وايسوا منها مخفوا
 ففعلهم الحريق في التودد وفي قرية المملاح وفي حافة الودود وفي المسترم وكان
 ما رجاعا المدينة ووصلت كنت الامير الشمسي يوم السادس والعشرين ان قد صان
 في المرسية وستشر المقدم من الذين في زيبيد في وقت يومهم المحطة ليللا وخرج
 اهل المدينة اليه في ذلك الوقت ورجع الخوارج اليه وعلم الامام بوصوله الى المرسية
 بركاته لاهل زيبيد فخرج طائفة من عسكره يستطلعون له الخبر فلقوا جماعة
 من اصحاب الشمسي ما وشوهر شيئا من قتال فقتل مملوك من اصحاب الشمسي والتم
 من اهل حصن فارسان فوصلوا جميعا الى الامام فاستقبلهم باخبراه الخبر واطلعا
 على حقيقة الامر فاصبح يوما السابع والعشرين سائرا الى بلاد في الطريق التي جا
 لها ودخل الشمسي زيبيد ثورا لما من والعشرين من الشهر المذكور فاقام اياما في

كرا جيل ومانو
 ن ارض اعمر
 الفقهاء
 الميراث
 رسول الله
 عبد الله
 من بابت
 سبع كل
 وخطيبا
 الاول
 العرب
 شهر
 شهر
 وانقذا
 مالى
 وى
 ولى
 طان
 ندي
 فاسل
 كاد
 من
 التا
 من

بعد من بعدهم الى بلاد الخال وبيع كل امير الى جهة وفي الرابع عشر من شعبان بقدر
 السلطان الى جبله فنزل دار السلام وفي عشرين من رمضان خرج السلطان عسكره
 الى حصن نعم محط العسكر عليه وامر محمد السري ان يخرج عسكر امراة بعدون
 الى نعم ايضا لانهم ادري بالبلاد فخرج منهم عسكر احياء ولكن كان اكثرهم محاربين
 مسعود في فساد المحطة وابعوا العسكر وكانت السعة لمدة الحادي عشر من رمضان
 فانقطعت المحطة واعاد ابن السري على الصوت فاكشف الامر وعرف اهمل
 البيعة فمسك منهم جماعة وصلوا ثم وصل الامام الى نعم واشتد القتال وطلأ
 الامر الى يوم السابع والعشرين ثم رجع الامام الى دمار وانبعثت المحطة عن نعم
 وكان صيام السلطان هذه السنة في دار السلام من جبله وفي رمضان المذكور
 استمر الشمس المسعودي ناطق لي في عدن عوضا عن الفاضلي شروا الذين الى القسم
 من عمر بن معبد واقام السلطان في دار السلام الى العاشر من شوال ثم
 طلع الشوا في امر المحطة على الزارعي صاحب حصن ساقه من اعمال خد
 فلما اشتد عليه القتال وصاق صيقه فبغده سال دمه السلطان
 ونزل تسليم الحصن فاجب الى ذلك فنزل باولاده ونسائه وحبيبه وبعض منه
 الحصن المذكور يوم السادس عشر من شوال واقام السلطان اياما قليلا ثم رجع
 الى دار السلام من جبله فاقام فيه الى الرابع عشر من القعدة ثم سار الى عور
 يوم الخامس عشر ثم توجه الى ريد يوم السادس عشر وفي هذا المارح قتل
 العبد منصور بقدر عسكر الامام وكان قتله في حد الوادي من سور وكان
 سبب قتل الامام لما رجع من محطته بنعم في السابع والعشرين من رمضان
 كما ذكرنا اقام في دمار اياما ثم خرج عسكره الى تهامة فنزلوا على جرض وكان فيه
 من القديس العبد منصور وحنى الباقر الحمزي وقائمه المهددي في عهده من
 وحنى العرب وعمرسان المشرق وكان وهو لم يخرج من ثور السابع من ذي القعدة
 فاقاموا فيها اياما قليلا وخرجوا يريدون الخال وكان خروجهم ثورا لثلاثا

٤٥٩

البالك عشر وكان الامر بها الى الشمتي يومئذ في الخاب فاما الخبر يومئذ في الخاب
عشر بخروج العبد منصور ومن معه من العسكر يريدون الخاب فاما الخبر يومئذ في الخاب
منهم دون كل من فجمع الامر اصحابه وعرفهم بما وصله من الخبر وقال لهم
فيه ساقها الله لكم فاحذروا الحذر والغرم الغرم وخرج ليلى الجمعة السادس
عشر وفرقهم ثلاث فرق فلما اصبح الصبح يوم الجمعة وصل العبد منصور واصحابه
في طهم ان الشمتي واصحابه وقوف في الخاب فالتفت العبد منصور الى اصحابه
وقال لهم اري من المصلحة ان ترجع الى حرس ويستطروا يا تينا من المدد فقالوا لا
الافرن ما حرفنا منهم والله لو قدر اواجه فاربس منا ما وقفوا وانا الكفيم فساروا
كلهم كردوس واحد فيناهم يسرون واد طلفت عليهم طلائع الشمتي فاجعلوا
في الكلام ورجع من احب الشمتي يومئذ فاستنصر اصحابه وعبا كل طائفه في موقع
وقف هوي في القلب فتواجه العسكر ان تحمل الحصى ان السافر حمل معه طابفة
من اصحابه وقصد القلب ورجع موقع حتى على ملوك من العسكر فقتله ووقع مملوك
اخر على حتى فقتله واقبل اصحاب الميمنة واصحاب الميسر جميعا فاهزموا العبد
منصور واصحابه هزيمة شنيعة وصيقت عليهم اهل الخيل من كل مكان فقتل
من الرجال والخيول شيئا كثيرا وقتل العبد منصور ولم يعرفه قاتلوه وقتل
باثني المهدبي ووليه ومات كثير من الرجل قطبشا وهبت جبهتهم وبسلاحهم
وارادهم ولم يرجع منهم الا الاقل وكان ذلك يوم الجمعة السادس عشر من ذي
المعدة وفي ذلك الهار خرج السلطان من تغر بردريد فدخلها يوم الاحد
السادس عشر وقد واحدهم الخبر بهر يتهم الى حيش وفي يوم الجمعة التاسع والعشرين
تقدم علم الح المصور وصحبه القاب على رعيه من مدينه ريد واتصل العلم انه
دخله يوم الخميس المبارك السادس من ذي الحجة فكان مسين من ريد الى حجة
سبعة ايام وهذا ما علمنا مثله في زماننا ولا ما قرب منه وعبد السلطان
عبدالصحي وفي هذا السنة يوم الجمعة الضاحي المشهور محمد الصامت وكان

رجلا صالحا خيرا ورعا سقى الصائمت لانه كان لا يكلم احدا ولا يتكلم الا بالبراءة والذكر ما
لا بد منه من اذكار الصلوات وغير ما ورد في السلام وغيره في حاش مد طويده في مدينه
ديده وهو على هذه الحاله وهذا انما هو لمن لا يعرفه وامان يعرفه من اهل بيته فيكم
مقيم بالشى اليسير اعاد الله علينا من سركاته وفيه مقبره باب سهام قبرها من تريم
الشيخ الصالح احمد بن ابي الخير الصيادي في ناحيه الشرف منه وكان وفاته ليلة الاحد
الرابع من حادى الاولى من السنه المذكوره وفيها توفي الشيخ حماد بن محمد بن الشيخ
الصالح طلمس بن عيسى الهزار توفي شابا حسن السيره كثير الخ الى بنت الله تعالى وله من
البنين محمد بن علي بن الله عليه واله وسلم ورجل من ربه عند والده في قبته المعروفه في مقبره
باب سهام وكان وفاته يوم السبت السابع من شعبان من السنه المذكوره وفيها توفي
الامير محمد بن الامير محمد بن هاجر الاشرفي وكان امير اكبر مشهورا احد صفا الملك الحماة
نجد حيدر السلطان الملك الاشرف وكان وفاته يوم الخامس والعشرين من شوال من السنه
المذكوره في سنه اسن وتسعين وصل الامير هاجر الشافعي الى باب السلطان برسد وكان
وصوله لومر الثالث من صفر من سنة راس العيد مبصون على مح طويلا معتمدين
وامامه مكنت من الشفاليه ومصنع وصنع وعرو مع مجمل امامه مقلوبا وحصا
المسعى الثلج خلفه ومعه عدة من رؤس القتلى ما حلا رؤس الاشرف فان الاشرف
الذين يحبون السلطان من بني حمه وغيرهم سألوا من السلطان ان لا يدار برؤس
قرايا تهم واجبا بهم الى ذلك ووصل الامر ومعه من اجل القلايع عدة فوهب السلطان
منها ستة رؤس وفيه الملك اعشر اسير الامير محمد بن الامير محمد بن هاجر الشافعي تملعا
في حرمه ويقدر السلطان الى ثمن يوم السادس عشر من شهر صفر وقدم القاصي سراج
الدين عبدا للطف بن سائر نعمان المساجيد والمبارك والسبل واصاف اليه
شدة الاوقات المباركة منهد وان يعيدها كما كانت وكان الحراب قد استولى
على كثير من المساجيد والمبارك حتى الصقها بالارض او بعضها مثل من البعض فاما
الذي عسى بعد ان كان داهيا والمدرسته المصوريه الحنفية ومجلس الحديث

الذي بها والقعة السقيفة الصغيرة والنظامية والعقفة والميكاسية ومسجد
 الأناك سقر ومسجد نجم ومسجد الطواشي وآخر ومسجد لطير ومسجد ابن الهمام ومسجد
 الخيزران ومسجد خيلجان ومدرسة الترييه ومسجد الصياد ومسجد عباس الطفاري
 ادرم وهو مسجد باب القرب ومسجد الساباط ومسجد القرب وسيل القرب والسيل
 القافى على باب سهام وسيل المصروف وسيل فتال واحداث السيل الذي على باب مسجد
 الجامع مرشد واما الذي معطمة خراب وباقية قائم والمصورية العليا والاشرفية
 والساقية والسقيفة الكبرى والماجية لعقمة والسقيفة ومسجد لسانق النظامي
 ومسجد الحاجه عصون ومسجد الحاجه قدير ومسجد الحاجه سماح ومسجد لاير عتاس
 ابن عبد الكلل والصلوات مرشد ومدرسة الملب وسيلها وسيل الشهاب مرشد
 وسيل المنصور ومسجد الحرقى والقبة القافية ومسجد البانه وسيل مسجد
 الريد وسيل الترييه وسيل الصلاحية مرشد وسيل باب النخل ومسجد نشتان
 الراجة والحاتقاء الناجية مرشد وحامع النودرة وسيله وسيل الطنطا واما
 الذي معطمة قائم وبعضه خراب والمدرسة الصلاحية الكبرى القافية والفرجانية
 وسيلها ومدرسة الملبى والعاصمية والمحكمة والرحمانية ومدرسة القراواحد
 لها ومسجد الست حقه رشيد والمسجد الجامع مرشد وسيل الطواشي حضر فهد
 خمسة وستون موضعا من المباشرة بدينه فعامر ذلك كله قيا ما كليا واحتهد
 ولعاد نعالما لوقف على حقايقها المعاجده ورسومها القديمة واجبا السبل الذين
 وفار في ذلك حق القيام حتى شكى الحاص العام وفي اول شهر ربيع الاول سنة
 الامم بحويته الحصن لدرج من بلاد الشوايف وصيقي على الرتبة ضيقا شديدا
 حتى احد ثم رجع على حصن خردا الشها المذكور فعائله المتون فيه قالا شديدا
 سار عنكم ابي عشر جلا واحداث رسوم وخمست الى السلطان مرجع الامام
 ولم يبق له ما يريد وفي سلج شهر ربيع الاخر وقع الحلف بين بني القصة والشهابيين
 سار من بني القصة وخلفاءهم بنان واما السلطان ان يصادروا عشرة الاف

قالوا واما المذكور
 من طوبى ودينه
 من اهل دينه
 من قريه من تربة
 كان وفاته عليه
 محمد بن الشيخ
 لله تعالى ولله
 المعروف من
 كوره ومها توفي
 صفا الملكا
 شوال السنة
 طان مرشد
 لم يتم تبديل
 قلوبا حشا
 الاشراف
 ابرو
 فوهي لا تلتف
 لسيلها
 من القافى
 اصف البية
 قد استولى
 بعضا
 الحديث
 السب

ديار في ملح حمادى الاولى استرا لا يبرتها الدين التشى امير اباس وبعدهم لركا
 العالى الى سيد و دخلها نور العاشر من حمادى للآخرى و تقدم الى النور و لما
 والعشرين منه فاقام في العاشر حيو و عمر شعبان بقدر السلطان الى تعز
 المحروسه و في النصف من شعبان برز من سور السلطان باسما و لقا و ضي
 الدين ابى بكر بن يحيى بن ابى بكر بن احمد بن موسى عجل في القضاء الاكبر و اقطا
 المملكة المنية و لقبه القاضى كرم الدين و كان فقيها عالما و طائرا ياليبيا
 كامل الاوصاف مشا زكا و عده من الفنون و صام السلطان هذه السنة
 شهر رمضان في نهر و كان جل اقامته في دار الشجر و في ليلة الاثنين التاسع من
 شوال انقض كوكب عظيم من ناحية الجنوب الى ناحية الشمال وقت صلوة العشا
 فكان له ضوء عظيم رايد على ضوء القمر زيادة كثر و بعد معيه بقليل و موت
 هبة عظيم حتى سمع ان بعض العقلاء قام من موضعه و عاى عونا بطن ان
 منزله قد انهدم على اهله او بعض المنزل من صده ما سمع و في يوم عيدين
 الاصغر و مع حرق عظيم في رمد من ناحية المحر و استولت النار على جاب
 من الشوق و في ذلك اليوم قتل الشيخ على السرحم العجمى شيخ الاشاعر بفثال
 و كان قتله بعد صلوة العيدين في قبة فثال و الذى قتله جماعة من بنى ابراهيم
 طلما و عبد و انا و كان السبب في ذلك ان بنى ابراهيم اغاروا على عبيد العباد فلهوهم
 بعض ما شئتهم فخرج العبيد بعدهم فلهوهم و اقبلوا و قتلوا من العبيد واحد و هو
 احودهم فلما راى اهله مصرعه ملوا واحد من بنى ابراهيم و هو ولد شيخهم فلما
 علم ابو الولد بقتل ابنه معار و الله لا قتل اكبر العباد و اسلم ربه العبيد المقتول
 فلم ير حتى وجد عمر في ذلك اليوم من الشيخ على السرحم العجمى فقتله بانه و في هذه
 السنة توفي الطواشى حال الدين ثابت الاشرفي و كان جازما سعيدا و حيدا و ابنا
 حنثه في عصره و كان وفاته يوم الاحد سابع شهر المحرم و دفن في مقبره باب
 مهار قريبا من تره الشيخ الصالح طلحه بن عيسى را الهزار رحمه الله تعالى

وتوفي العمدة الامام العلامة جمال الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الله الرضائي العمدة لسائق
 وكان معها عارفاً بحققاً مدقاً لا للنصوص من علي بن ابي الهيثم له مصنفات مفيدة من
 مصنفاته الفقه في شرح المسئلة وكانت له حظوظ عند الملوك من صاحب السلطان الملك الناصر
 الا ان توفي ثم صاحب الملك الافضل الى ان توفي ثم صاحب الملك الاشرف وولاه بها الا
 فخرج من المال ما لم يجمعه غيره من الفقهاء البتة البتة لكن من وجوه مختلفة عني عنه
 وكان له مكانة احلاق باء لا يفتنه وما له للطبابة وجمع من الكتب شيئاً كثيراً على
 كتبه الاجتهاد وكانت وفاته يوم الرابع والعشرين من صفر ودفن على باب تبرية
 الشيخ الصالح احمد بن ابي الخير الصيادي مقبر باب سهام رحمه الله تعالى وفي
 هذه السنة توفي الامير الكبر محمد بن علي بن اسمعيل ابن امان وكان اميراً كبيراً شهماً
 مراداً حاز قاسم المهره عند الحادثة يتولى الاور بفسه يدايته كنهائيه غير
 من آباء حلسه وكان وفاته في عشر الاول من صفر من السنة المذكورة وفيها توفي
 العمدة الامام البارع ابو العباس احمد بن موسى بن علي الجلال الجبلي الحنفي المصفي وكان
 فقهياً فاضلاً مذهب الامام ابي حنيفة رحمه الله اماماً في المراض والجبر والمقابلة
 والحساب مصنفات مقبده اخذ عن والده وعمره في اسفوع به خلق كثير لا يحصى
 المراض والحساب والهندسة وكانت وفاته في الخامس والعشرين من ذي الحجة
 احسنه سبحانه وتوفي في الخامس عشر من ذي الحجة من السنة المذكورة وخمس
 ثلاث وتسعين نفيراً لسلطان افشال وخطب على بني ابراهيم حتى ادعوا وطلبوا
 الدم وددوا الادب والادخل تحت الطاعة فاذم عليهم لسلطاناً وتادبوا وفقدوا
 السلطان الى نفس يوم الرابع والعشرين من المحرم وفي شهر صفر وصل الامام الى جلعون
 لوط عليهم وقالوا اياكم انهم سيتبنوا الماي في ارض من وقوعه قضياً ثم فتحوا الحرب
 زحف كمنوا للعسكري في عدة نواح هناك فلما استدار القتال خرجت المكا من كبد
 العسكري من راي الاية ذلك العصب فترتب جيلهم فعمل منهم مقتله عظيمه فارتفع الامم
 عنهم وسار الى دمار وفي عز شهر ربيع الاول بعد السلطان الى حصن

من وسمو كذا
 في النسخة
 سلطان التفرز
 الكاوفي
 الاكبر وقفا
 اريالينبا
 في السنة
 الناصر
 صلوات
 قليل وقت
 عظم أن
 وعمره
 او على
 اعرف
 لبرهم
 في شهر
 واحد
 فلهما
 لقتول
 في
 في

القادون ترك على حصن منها محطه حتى تسلم الحصون جميعها الا حصن ريشيان فان
 ولد على جبال مطفا قام به واقام السلطان بها نوابا من علمائه القفاش وزرع
 الى عبر وكان عينته عن تغز عشرين يوما قال الفقير **علي الحسن**
 المرحوم رحمه الله حدثني العمه عارجه الناشري ان السلطان خرج عسكر الى بلاد
 الاصول في الشهر المذكور وكبشوا فيه من قراها في يوم الجمعة الحامس من الشهر
 المذكور فذكروا اثمهم وجبوا فيها مولود صغير لها ربيع اياوي واربع ارجل
 سلطان الخلافة العليم في العصر الاواخر من الشهر المذكور لفصل المعاصي سليمان
 بن الجعيد عن القضاء في ريد واستقر فاضيل في مدينه تغر ورجع المعاصي احمد
 بن ابي بكر الناشري على القضاء في سد صاري الناس بين ضعفه اتعب بها نفسه
 وعين فكثر شاكوها مع شدة ورعيه وعفته وفقهه ومعرفته ففصله السلطان
 وامراه المعاصي هو من الذين عاروا نكر الناشري وكان استمراره يوما لحادي
 والعشرين من شهر ربيع الاخر من السنة المذكورة ونقذ السلطان نعر الى تغر
 يوم الحادي والعشرين من الشهر المذكور ودخلها يوما لاسن السابع والعشرين
 من الشهر المذكور وظهرت هالة على الشمس يوما لاسن والعشرين لمصطفى ثلاث
 ساعات تقريبا الى اخر الساعة السادسة وكانت هالة كبيرة سها وس قمر الشمس
 من كل ناحية نحو من عشرين اذرع في رويه العين وكان فيها الوان عجيب لا يمكن
 احدا وضعها بل هي بحكم القرب من البياض والحمرة والصفرة والخضرة وفي
 دايها الوان عجيبة وحولها جميع شعاع ابيض اصفى من الغضة السوداء سمعت عليه
 من الاكابر المعتمدين يقولون انهم حاروا وامثلها قط ولا سمعوا من احد من تقدمهم
 انهم اوا مثلها ابدا والله اعلم وفي يوم التاسع والعشرين كثفت الشمس وفي
 يوم الثالث من حادي الاولى ظهرت هالة على الشمس مثل الهالة المذكورة انفا وكا
 ظهورها نحو مضي ثلاث ساعات من النهار الى الساعة التاسعة واصبحت عند
 اذان العصر من ذلك النهار واقام السلطان في التغر المرحوم سهر حادي الاولى
 ومرا

سورة فاقد ابد من ولم يبق له اثر فاعاده على عادته الاولى اورثها هو اليوم احسن
والله اعلم وبيد المامى من شهر جب منك رجل هو ويذكر انه ساجد وكان
يتشبه بالملوك فكل وطعت له وفي شهر رمضان من هذه السنة اصاب
المامى في التهام مجاعة سديده وياخر الغيث عن ايام اوانه فارتفع السعر
الهائم وانقطع السيول فاكشفت احوال كثير من الناس واتباع المذا الطفا
سيف وستعين دينا وملك به واتباع السمن كل اربعين قفله مدوهم ثم حصل المطر
في اخر الشهر واول شوال وسالت السيول وتواترت الانطار ووصل الطعام
الحديد وقدر علم الخ من ربيد تاني يوم من ذي القعدة وفي التاسع من ذي
المعدة تقدم السلطان من تفر الى محروس ربيد فدخلها يوم الثالث عشر فاقام
سنان الراحة بمانيه ايام ثم دخل دار السلطنة مرشد وفي يوم الجمعة السادس
والعشرين صلى السلطان الجمعة في جامع ربيد وهي اول جمعة صلاه في جامع ربيد
وفي سنة اربع وسعين اذن السلطان لاهل الموطن من ربيد ان يرجعوا
الى قريتهم الاولى على باب سهايم وكان انتقالهم اول يوم من المحرم وفي اخر الشهر
المذكور وصل الشريف المهدي بن عماد الدين صاحب بلخ ووصل بعد الشريف
شتم الدين سلمان بن يحيى المعروف بحريه وفي ليلة الثلاثاء العاشر من صفر
راى السلطان رسولا لله صلى الله عليه واله وسلم في المنام قال
الفقيه علي الحسن الخراساني رجه الله اجبرني الشح الصالح سهايم الدين
احمد بن ابى بكر الرزباد وقال كنت الى مولانا السلطان كتابا واقفى على كتاب السلطان
اليه قال واخبرني بعد الكتاب مشافهة انه راى رسولا لله صلى الله عليه واله وسلم في
منامه في الليلة المذكورة وكان يومه مقبلا في دار العدل بدينه تعز قال رايت
كافي في مرج شبه الما احجار الذي هو فيما بين عدن وتغر وكافي بين نخل وسبد
وموضع شبه ساحل الفان الا انه لا بحر هناك وكان في طرف المكان مجلس بعيد
من الموضع الذي نحن فيه وكان النبي صلى الله عليه واله وسلم والملك وضمر عليا

وفي هذا الدار في الطوائف حقت الاشهر في رماح الجبهه الكرنه والبه مولانا الخلف
 الباصر واخوته اولاده مولانا الملك الاشرف وفي يوم الاحد من العشرين من شهر ربيع الاول
 وصل علم الحج المنصور من مكة المشرفة الى مدينه ربيد وصل عليه من الحجج واحداً
 وصلت كتب الى مكة المشرفة والعنت في المقامات الاربعه سجنها مسفقه في المعنى
 مختلفه في اللفظ وقعت لي سجنه منها فاشتها وهي بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله
 المهدي جلفه سيد البشر امير المؤمنين محمد بن عبد الله بن ست رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم هذه نشان وبشري وتذكره وذكرى الى مكة ام القرى يدعوا الى رب
 العالمين بما ورد في الكتاب المستبين واستند الى الصبح من استبد المرسلين وصحا
 المطهرين صلى الله عليه وآله وسلم احمي احمي احمي امامكم تحذوا الحق امامكم بدوا عي سليمان
 لوارده سليمان فها دعوت لهذا الشان حتى دعاني الملك لبيان حاجته داعيا اليه
 فانزوا بها امرت وانزوا بها التزمت وكونوا كالبنان والبنيان وكالبقرة الواحده
 في الاديان هذه سجنه لاهوان والاكون اسرعو واسرعو انما استرعوا واذلوا الى
 الله في صحه الاقلاع ان الدين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل
 الله والدين او قوا ونصروا اولئك بعضهم اوليا بعض ولتكن منكم امة يدعون الى الخير
 ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر اولئك هم المفلحون بعد السلام عليكم ورحمة
 وبركاته والدعاء صيتكم وصلى الله على سيدنا محمد وآله ورصى الله عن الصحابة اجمعين
 واتباعه الطاهرين وجعلنا تتبع اثارهم ونفقوا اثارهم ونفع بهما من امر الله
 اهي وفي سلج ربيع الاول افتل المرس والا شاعر بوادي ربيد فقتل من المرس
 خمسة رجال ونسبت محلتهم وخرق بعضهما فادبت الاشاعر خمسة عشر الف دينار
 وفي عمر حاوي الاولى ورد امر السلطان بانه معاد في القطيع في كافه جهات
 المملكة وابطال مصاحبه العطب على الرعيه بوادي ربيد صيد قه مستم وقرى
 المشور نذكر في جامع ربيد يوم الجمعة الرابع من الشهر المذكور وكانت هذه
 معلات السلطان الحسن وكثر له دعا للسلطان وطهرت هاله على الشمس في يوم

الاحد الثالث والعشرين من الشهر المذكور مثلا لهالة التي ظهرت في السنة الاولى وفي يوم
السادس عشر وصل الشريف ابو الفضل الهادي الى باب السلطان فاكبر السلطان واقفده
وتوازي القابل وفي اول صاوي الاخرى تقدم السلطان الى سيد خذ جملها المور السابغ
من الشهر المذكور وتولى القاضي مهان الدين ارميهم من احبال النماهي وهاجر من ول
القضا من بني الشهاب وفي هذه السنة امر السلطان بعد بالصدر من وادي ريد على يد
القاضي شراح الدين عبد اللطيف محمد بن صالح بن وندب القاضي سرف الدين حسن علي
الفارسي بعد الخد في الجهات المعنية وهي الجليله والرهاوي والوشج والسجاري
وتقدم السلطان الى الخد في راي ريد يوم العشرين من الشهر المذكور وفي التاريخ
المذكور انهم متركين من اركان حصن تعربا ليلى برج السبله على جماعة من الاجناد
فذلك منهم اسان وسلم الباقون وفي هذا التاريخ استمر القاضي جمال الدين محمد عمر
الاشكلي وادي سهام وفي عمر شعبان في الطواشي جمال الدين طريف زمار الباب
الشريف باب السلطان وكان حاد ما خد ما قايما مما يتولا وطلع السلطان من الخد
يوم التاسع عشر من شهر شعبان وتقدم الى تعرب يوم الثامن عشر وصا من السلطان
هذه السنة في تعرف كانت اقامته في دار الوعد وفي العاشر من رمضان وصل القاضي
ثرون الدين الفارسي حجاج بحبل الجهات الموزعة وفي الدامن عشر اتمل اليمين
تأ الدين الشمسي بحبل اهل الحنكة وكانت اربعين راسا وفي اخر شعبان وصل اليمين
سيف الدين قيسون الى باب السلطان فكساه السلطان وانعم عليه وكان السلطان قد
طرحه يوم قصر المماليك في القون وقد تقدم ذكرها ولنا القاضي رمضان في
على طهر اولاده وامر بحصيل ما لا يد منه مما يدعو اليه كاحد من الحار على خلاف
الواعي من الطير وذوات الاربع والبيض ومن الجمله والسمون والحسل
والارزاز ومن الرمان والعبدن والقطم والحمز والرب واللوز والشكر والمغرم
والنشا والقلفل والكرز والرجيل والبصل والثوم والكنون والخلج وسائر
التوابل وكذلك القرفة والمصطكا والسبل والحوون والشوي واللباسه

المجلس
رئيس الاول
واحد من
المعنى
ممن عليه
ملى الله
الحد
من
واعي عليه
يا السيد
الواحد
اقبلوا الى
في سبل
والى الجين
عليكم ورجل
الرجلين
م امر
الدين
الدين
الجنات
م وقرى
ت هذان
شخص
الاحد

ومن البقول على اختلاف أنواعها و اجناسها كالقمح والقمح والقمح والقمح والقمح
 والاعشاب وسائر العواكه ومن الحبوب والسمك والتليط وابنه الصيني والبشم
 والفاستاني والفاستاني والفاستاني والفاستاني والفاستاني والفاستاني
 والطباشير والفاستاني والفاستاني والفاستاني والفاستاني والفاستاني
 والباقين والمشوب والمكازبي والانج والبلح واشباه ذلك ومن انواع الطيب
 كالسند والعبير والصبندر والبنفنج والالوم والسند والتب ومن الورود والورد
 وما لا يدخل تحت العبد والحضرتي كثير ومن انواع الحلوى وما ينضم اليها كالبسوط
 والمشبك والقاهرة والقرعته والسريه والماسد والحشاش واشباه الطيور
 كالمطاطيح والقطائف المقلية والحمايص والحشكان والكغذ المطابق المحشو
 والحبون واللون والريث الاحضر والفسب ومن المشروب كالسوييا والفقاع
 واشباه ذلك مما لم نذكر واستعمل من قصور الشتمع الملونة والشماع المنه شي كثير
 ووصل الى امرنا والمقدمين من سائر الجهات فوصل امير يزيد الامر عرابين هبة رحمه
 ابن الفخر وشبهها القاضي سراج الدين عبد اللطيف بن محمد سالم ولما انقضى
 شوال احتفل اهل بدار بلساس الناس لذلك احتفالا عظيما فاستحضروا من
 المحصيات نحو من ثمان مائة واستحضروا من نساء الامراء والمقدمين والقضاة
 والمصرفين واكابر اهل البلد فلم يتجلف منهن امرأه وحمل الامراء والمقدمين وكبار اهل
 الدولة التقاديم البهيسة الى باب ابدار محمل الامير بن الدين محمد بن علي الشتمعي
 من سنين حلا يحملون الشمع المزهر والقصور الملونة والمشام المشبوك وشبه
 كثير من المأكول والمشوم وحمل القاضي شهاب الدين لوري شيئا كثيرا فجعل على لوري
 ويريد على الحضر وكذلك الطوائف صفى الدين جوهر بن عبد الله بن بصي امير حصن
 بوميد والقاضي شرو الدين الفارسي والقاضي رضى الدين ابوبكر الصايغ والامير
 بن الامير بهادر بن عبد الله الشتمعي والامير بن الدين حسين بن عبد الله الخراساني
 والشه شرف الدين السفساف والامير محمد بن ابوبكر المعالي صاحب حصن صبر

وكان كل من حمل حلا من ذكرناهم وغيرهم يحفل قبل حمله راسين من البقر حديد على اثنى عشر
 من الحسن وعليهما ثوبان من الخمر المذون ويصل معه من المعالي والراحين والواهي يرفون
 كل رجل الى باب للدار المعروف بدار النصر من ثغرات المعنونة ما اقد وصلوا باب للدار المذكور
 فام تقدم الحراس فيئزع الثياب ويدح ما وصل من الحراس فادوح ما اتى به الى هناك اخذ
 من حصص من الفلجان كالسواش والحاله والبواقي وعلمان البساس واهل الاصطبلات
 والفيال وغيرهم ممن يخرط في سلكهم وفي يوم السادس من دى التقى المذكور من
 السلطان بركوب لعساكر المصنوع الى المذبان السعيد شعبات المعنونة بكن وعشيه
 للمباير ولم يحلف احد من الوزراء والامراء المقطعين والمشددين وسائر المعقدين
 وكافه الجند والرجل والطبايحاه تخدم على باب الدار ليل ونهار وكان الطهور المسار
 لولا كمن الساسع من الشهر المذكور محصل الناس على اختلاف طبقاتهم من الوزراء
 والامراء المقطعين والمشددين وكبار الدواوين والمصرفين والقضاة والعقهاء وكبار
 اهل الوقت ودخل الجميع الى تماط قد اتقنته طهاته وتاسقت في الحسن جهاته لمرته
 الراون اعظم منه بعد ان ابيضت الحلج الملكية والاشاات المدهيه وكنتي الحاصر
 على احوال حالا لاهتمروا وتباين طبقاتهم من علان السلطان حاصره ثم خرجوا من مجلس
 السماط الى مجلس اكلوا فاحذوا منه بحسب ما ارادوا ثم اموا الى تماط فيه من الجوز
 واللوز والرب والسب والسويبا والفقاع والفسنق والبندق وما اشبه ذلك
 شي كثير ثم اموا الى مجلس الطيب فاستعملوا منه شاء كدر من المسك والعنبر والماء
 ررج والشد والمعاليه وكان يوما مشهورا لم يكن في الدهر مثله **قال**
على الحسن الخرجي وكنت من حصرك ذلك وسأهده شأفا وحصر
 عد من وصحا السعرا بالفضايد الفاخره واخيرا الجوارا شيه وهم الفقهاء موقوف
 الدين على محمد الناشرى والعصه تراج الدين عبدا اللطيف من ابي بكر الشرجي والفقيه
 رضى الدين ابو بكر بن فارس والعصه عفيف الدين عثمان بن ابي بكر الجوى والفقيه رهان
 الدين ابراهيم راي بكر العربى والعصه شهاب الدين احمد راي بكر الصبري والفقيه

٤٧٢
 ما دام الدين ارضها الحيا والنعمة موفق الدين على الطبى والعقبه بيد الدين حسن من على
 الحارى ولم يمكن اثبات قصده احذ دون الاخر وفي اشات جميعهم بطويل ومثل وارت
 ان الاخطى هذا السرور العظيم من وصيده وكنت ممن قال في ذلك الفرح العظيم ما تغير
 من المحب فانت وصدا الى ولتها وميد واما اعلم انها دون كل ما قيل لكن الحيات الضرر
 الهأؤمي

الهادي
 هب النسيم مغبرا النفحات
 وصرع المن الحصب باسن
 ومانق الرق الكليل فاشرفت
 درخانظهير الملوك الاكن
 اولاد مولانا وملك عصرنا
 الاشرف ابن الافضل ابن علي
 اشباهه في الخلق والخلق الرضي
 والحمد ليوم التلم والافضل والا
 فالروح برقص في علاء سندس
 واليوم نعم النبات ببرجتين
 والمانس في مرج وفي مرج وفي
 والطير وانشاد وهذا زمير
 والكل يدعو باحلاو لعائتم
 يارب مهب للمهد ملكه
 رافع لرفعنا سبينا وكفيه
 حتى ندبنا له البلاد باسرها
 الاشرف الملك الذي عم الوري
 وحوى الفضائل والفاضل والنفى
 وشدا الحمار باطيب النعمات
 بالطيب من عذب الى عرفات
 انوار في حندس الظلمات
 من الاعظمين الحله السادات
 قمر الخلافة صادف العز مات
 ابن داود ابن يوسف قسورا لعابات
 والحزم والحركات والسكنات
 قد امر يوم الزرع والقسكات
 والجو ينش لو لو العظاات
 وسفائق نرى بكل نبات
 لعب وفي طرب وفي لذات
 فوق العصور بافصح الاصوات
 في كل وقت من الاوقات
 وانصر وحرسته من الافات
 صرف الردى وتعين الحالات
 بالسيف من مصر الى قلهاات
 بالفضل والاحسان والحسنات
 والمكرينات الغر والحفناات

• ملك له تعنوا الصائل طباغة • وله تدين الكسروي لعاني
• والماجد المفصل المتعطف المتطول المتفصل القسما
• وجهه نور الهدى متشعشع • متكشف عن واضح الايات
• يعز ونيغروا الطير فوق حيوشه • والوحش معير سير الحيات
• ووطنه ينيك قبل غد عما • سيكون بعد غد بما هو اني
• وسماحه وصباحه وصباحه • وشجاعه ورجاحه وانات
• ومواقف مشهوره ومشاهد • مذكوره ومكارم وصدقات
• واصابه وامانه وبراعه • وسياسته وقرسته وثبات
• وسعاده اعنته نوم رايه • عن شل صم صام ومرفقات
• ياستد الحلفاء دعوى حازمه • يدعو لاله بضحاح الدعوات
• في كل يوم بكم وعشيه • قبل الصلوة وبعد كل صلاة
• بالقر والاقبال ما طير شدا • والسعد والتوفيق في الحركات

وفي يوم الجمعة احار السلطان الحماة الشعرا وغيرهم دها ووصرا وانتشر حوجه وعم
كثيرا من الناس في يوم الاثنين الثالث عشر من الشهر المذكور رزم رسول السلطان
بان يحمل للشريف محمد بن عبد الله بن ادرين بن محمد بن ادرين بن علي بن عبد الله بن الحسن
بن حمزة حمل وعلم وحججه الى البلاد العليا وحمل له من المال نحو من سبعمائة الفا خارجا
عن الكسوى الفاخر والخيل والالات وكان تقدمه يوم الثالث من الشهر المذكور
وفي يوم ذي الحجة تقدم السلطان الى ريد فدخلها يوم الثالث من الشهر المذكور
فاما في فستان الراحة وعيد عيد الخرميه وفي يوم الثاني عشر منه استمر القاصي
عفيفا لدين عبد الله بن محمد بن عبد الله الناصري قاضيا في تعز الحروس وفي الثالث
عشر من الشهر المذكور نزل القاصي وجيه الدين عبد الرحمن بن محمد البطاري من حصن
منابر الى مدينه المهجم على لزمه الشرفه وفي هذه السهه توفي البطاشي كال الدين
فان امير ثغبات وكان حازما عظيمادوم وسماعا وكان جارا مهيبا سفاقا قفاكا

كان له من الماشاء البيهقي المجاهد الذي بناه بجمعته تقرب فوق حافه الملح عاورياً عنده
 في سنة خمس وتسعين وسبع مائة وصل القاضى وجيه الدين عبيداً بخراسان مجاهد النظارى
 الى ابواب الكريمية فقتلوه لانهما المشركين وكان وصوله يوم الاحدى والعشرين من المحرم
 من السنة المذكورة فلبا وقتل الى الباب السرى قبل عليه السلطان وكساه كسوة فاخره وقدر
 له بخله رزار واخرى بغير زيار وامره باقامة سباط في بيته للواصلين معه من العسكر
 وطلبه بعد ذلك ايام الى المقابر لسرى فلما احضر عاتبه فعاتبه لطيفه وانسه من نفسه
 استأثماً في يوم السادس والعشرين من الشهر المذكور اسلم هو ودى في مدينته يزيد
 ملك بغلر ولفيت بالترك وكنتى كسوة فاخره ولما من الله دعائهم اولاد السلطان
 من الرحمان امر السلطان بعمل فرجه في ريد ودخل اولاد السلطان الحمار الصلاني
 فلما خرج من الحمار الى الدار السلطاني في جملة العساكر وحضر يومئذ كافر الخلد من الغزاة
 والامراء الفقهاء والمقضاه ودخلوا على سباط كابل فيه من انواع المطعومات ما يعرف
 وما لا يعرف واستقل منه الحاضرون الى تماط من الحلو فيه من كافة انواعها ثم الى مجلس الطبيب
 وكان يوماً مائتاً من السرو وذلك يوم الاثنين الثامن من شهر صفر ووصلت خزانة من شهاب
 ارسل بها القاضى جمال الدين محمد عمر الشاكيل ووصلت خزانة ايضا من الجهات
 الثمانية ارسل بها الاشراف جمال الدين الشمسى ووصلت خزانة ايضا من عدن صحبه الاشراف
 مدد الدين محمد بن بهادر النطفي وفي ليلة الثالث والعشرين من السلطان تبايس دار
 النصر يهد ووضعت عتبته السفلى يوم العاشر من شهر ربيع الاول وفي عام شهر ربيع
 استمر الطوائى جمال الدين مرجان مقطاعاً في الفحمة وسار لها وفي الرابع والعشرين
 وصل الاسراف اصحاب جهران الى باب السلطان ووصل بعد همران الالف في يوم السادس
 والعشرين وفي الثاني عشر من ربيع الاخر استمر القاضى الاخير محمد بن ابوبكر ابن شهاب الشبل
 مقطاعاً في الفحمة والمقصرة وتقدم السلطان الى محروم في الخامس عشر من ربيع
 وصل علم الخ المصنوع من فكة المشرفة في الخامس عشر من ربيع الاخر وفي ليلة السابع
 والعشرين من محرم الاولى وفي الاولادى واوي ريد تسيل عظيم فلانه اعظم من

٤٧٥
 المنب وحصل من هذا السيل ضرر عظيم في الوادي اخرجت جانبا من محل مائع وثيابا من محل
 طرقه وبعض محل حرير وتلف من الخمل عدة مستكدره وفيه لاي سبع من حمادى الاخوه تقديم
 السلطان من نقر الى محروس ربيد فدخلها انورا الى عشر من الشهر المذكور وفي الثاني
 والعشرين منه قتل الشيخ محمد بن عبد الله بن يحيى بن فخر الجبلى قتله رجل يقال له سليمان احد بني
 الرخوي وجمعه نائما فضرته عمره به من حديد في راسه صريين او ثلاثا ثم هرب الى بلد الحجاز
 وفي هذه السنة امر السلطان بعدد المساجد والمدارس في ربيد وكل من جدد لها مائة
 وفضلها مائة موضعاً وعدت المعاصر سنة اوسنة وعشرين عودا وفيه المات
 والعرب من رجب معلوم السلطان ربيد الى الخمل واقام فيه اياما ثم تقدم الى البحر فاقام
 فيه اربعة ايام ثم رجع الى الخمل بمرسار الى ربيد واقام في سنان الراحة وصام
 السلطان هذه السنة في ربيد وفي شهر رمضان المذكور وصل كتاب من كالمعوط الى
 السلطان من جماعة القاضى بها وعن القضاة المقيمين ببذل طاعتهم للسلطان وسنادوا
 في اقامة الخطبة له بها ولم يكن خطيب احد فيها من ملوك اليمن ولا من ملوك مصر
 ولا من غيرهم وكان صاحب دلى قد غلب عليهم في اول الدهر وكنت ايضا صاحب
 همون فكانوا يحبطون لها معا فلهذا حات كتبهم الى السلطان قبل ما بدئوا من الطاعة
 وانعم عليهم انعاما تاما واذن لهم وكسى القاضى كشوة سنبله وفي العشر الاواخر من
 رمضان حات كتب اهل الشجر بخبرون بخرميه الخاس ابن نوزا الذى يسمى الاستدحج
 منها هاريا مطروفا وقبضها بعد غلام السلطان اس شماسه وفي الخامس من شوال
 استمر الامير شمس الدين على محمد بن حسان امير ابيه الثغر المحروس واستمر القاضى
 رحبه الدين عبد الرحمن محمد بن العلوى مشددا في الخراب وكساء السلطان وحمله
 حملا وعلما واقطعه حرصا وحمل اليه النظر في الاعمال السرديته ونقدته
 الى الحيات المذكورة يوم الاثنين من شوال وفي شوال المذكور توفي القاضى رحبه
 الدين عبد الرحمن بن محمد النظاري وكات وفاته يوم السبت من الشهر المذكور
 ودفن في مقبره باب سكرها من تره الشيخ الصالح اسمعيل بن ابراهيم الحبري

[illegible]

من شيعه وكان رحمه الله تعالى رجلا كاملا لبيبا عادلا ستمها احوادا نقول شعرا حسنا
مشاركه في فنون العلم وفي الثامن من شوال بقدر سلطان الى محروس قهر واستقر اليه
سيد المذنب قيسون اميراي في الجثه عوضا عن الامير فخر الدين المستبلى وفي الثور
من شوال توفي المعتمد محمد بن شافع وكان من اصحاب الشيخ اسمعيل بن ابراهيم الجعفي
مخبر يومئذ سماعا للفقرا فلما غنى قال المستمع في السماع دخله شيء من الوجد فقام
من موضعه وقعد عند المفتي ساعة ثم روى بنفسه على المفتي واعتقده ساعة ثم فترت
قوامه فمضيا عليه فتركوه ساعة ثم كشفوا عن وجهه فوجدوه ميتا وكان رجلا خيرا
كثير المصطفى في عصره حوايج الناس وادخل السرور عليهم وكان بيته ماوى لمرار
الفقرا وغيرهم من الاصحاب ولم يكن له قلب ولا روجه وكان في بيته نحو من عشرين
او ثلثين سنورا من ذكروا شي وهو يشتري لهم ما ياكلونه ويطعمهم ويهيم بهم
تعالى وقبر عند القاضي وحيه الدين النظارى وفي الحادي والعشرين من شوال
الملك قوتى ابوبكر السلاسل وهو رجل من اهل سيد كان قد تنسك وصحب
الصوفى وجاهد نفسه وهام حتى الفى الشاب الذى عليه وكان سيئ عريانا
لاشي عليه وهو يدور في الشوارع والتسكك على تلك الجاله وان المسه احبوا
حديدا او قميصا ولا يقف عليه اكثر من يومه ذلك ويطره ولم يزل كذلك الى ان
المذكور فلما كان ليلة الحادي والعشرين وصليت احت له في المدينة والفى نفسه على
الارض يحملوه ودعوا به الى الست فاشار الى السرير فوضعوه عليه فامسى على ذلك السرير
لئله الى الصباح فاصبح ميتا فدفن في مقبره باب القرب وحوالي باب الهامى
وقرب من الباب وحضر دفنه كثر من الناس وحضر والى الملبد ورؤسا و
ولم يكن به مرض في تلك الليلة والله اعلم وفي الخامس عشر من ذي القعدة بقدر علم
الحج المصور الى مكة المشرفة وفي الرابع من ذي الحجة استلم هو وري في مدينه سيد
فكساه القاضي موفى الدين على بكرى لما شري الحاكم يومئذ بنريد وكساه
الامر على الدين عتبة بن محمد بن الفخر امير ربيد يومئذ وفي العشر الوستى من ذي

الحج

المحمد بن عبد الله بن خنيزار وجاهد دققا فاما محمد بن عثمان بن ابي اسحق بن حبيب بن رخصان
 محمد بن علي بن ابي طالب و في الرابع والعشرين من ذي الحجة توفي العاصم بن علي بن ابي بكر بن
 محمد بن احمد بن موسى بن عجيل وكان وفاته في مدينة تعز في قبر في مقبرتها وكان
 احد رمايه فطنة وكان لا يوجد له نظير في وقته من كثير من فحول العالم وبرز في
 كل فن واستدل اليه السلطان القاضي الاكبر في اقطار المملكة الفنيه وكانت مدته
 في القضاء ثلاث سنين واربعه اشهر ومائتيه ايام رحمه الله تعالى وفي سنة
 وتسعين تقدم السلطان من تعز الى محروس وسد فدخلها يوم السبت الحادي عشر من
 المحرم فاما في قصرستان الرابع وفي سلج المشهور المذكور قتل اسحق بن محمد بن اسحق
 الكاتب في مدينه حرص فثله جماعة من المعتكف وبنو سبأ وكان رجلا شريفا بديع
 اللسان عفي الله عنه وفي اليوم الثامن عشر من صفر توفي المجاهد الكريمه جهه الطوفان
 الاجل جمال الدين معتب بن عبد الله الاشرفي واليه مولانا السلطان الملك الناصر
 وكان وفاته في القصر من دار القصر ودفن في يوم الاربعاء التاسع عشر من صفر
 في التربة المعروفه هناك شريفي الشيخ الصالح طلحة بن عيسى الهنسا من مقبره باب
 سهام وحصل في ليده وفاته مطر شديد عام في البلاد واستقرت اقراء عليها سبعة
 ايام فلما انقضت السبعة الايام رتب مولانا السلطان الملك الاسرف على قبر
 مانه فاري تقراون ليلا ونهارا فاما شهر وكسام جميعا واجارهم وربع عشرين
 قاريا منهم موبدين وبني لهم عشرين متاهنا لك يسكنونها ولحقه عليها حزن عظيم
 واسف شديد وعقره على قبرها يوم وفاته عده رؤس من الابل والبقر والتلف
 كثير من الهيايم وكانت امره كثير الصدقة كثر الخير بفعل المعروف وكثيرا على يد
 غيره خارجا عما نتطهر بفعله من افعال البر وهي ام اربعة من اولاده المذكور
 وهم عبد الرحمن الفايض واحمد الناصر والعاسم الافضل وعلى المجاهد ولها من الماشي
 الدينية المدرسة المعقبيه في ناحية الواسطه من مدينه تعز فيها امام ومؤذن
 وقيم ومديرش ومعيد وطلبه ومعلم وانما يتبعون القرآن ولها عده سبل في

مقابل الطريق ردها السارح والراح وكانت تامر باصلاح الطرقات والمديريات
وما في السبلين عقاب وما يتضرر به المارون من الشجر وغيره وثاها جماعة من
الشعر المحيد من منهم الفقيه موفق الدين علي بن محمد الناشرى والعمدة جمال الدين
محمد بن علي الراعي والفقيه رضى الدين ابو بكر بن عبد الله الهيرى والفقيه شرو
الدين اسمعيل بن ابي بكر المقرئ وغيرهم من الافاضل البلغا ولم يكن في ذمى يومئذ
من الذم شئ من فصايدهم فاثبت هذه القصيدة وجعلها سدا اذا من غور لما
لما جيب في تلك الساعة شاء غيرها وهي

- تعز ولا تخزع لباية الدهر • وقابل عظيم الذنب بالحمد والشكر
- ولا ذكرت انك خطبت فقد مضى • لما قد قضيت في الخلق ذوالهوى والامر
- لكل امرئ كاش من الموت تنوع • ولكننا نسري الى اجل يسري
- فحما على جلول القضاء ومن • وصبرا فان الصبر مر شمة الحزن
- على امضى الناس اجتماع وفرقة • وكل يد بيد ربي واركان لا يدري
- وكمر قرون قد مضوا السيلهم • فحمد بر طباق المهانة والفقر
- وكبراته عظمى حلت بعد امه • كما قد خلى في الشهر اسير من الشهد
- وكمر من ملول تخد مضوا وتنابعوا • كما اشتر السلك لفريد من البد
- وكمر لك مرحد عظيم متوج • اذا قيس لا حكي يزيد ولا عمرو
- بعرضك الرحمن صرا وعصمة • واجرا على عظم الرزية والقد
- ولا زال عفوا لله يسفي ضحكها • ثم عجز يعيد ومستحضر يسري
- مشيت زورا لامتلاك من حول • يهتدون بالبشري مر الله والبشر
- وكمر عليك جافيا من امامها • ومر خلفها امشي راد معه تحري
- لقد اوجشت منها قصود • وكانت اذا ما اسفرت زينة القصر
- وباليه ما كان او حشر شها • وقد كنت ذا باس شديد ودا صبر
- بكنها السما والارض يوم وفاتها • وامسى سحاب لافق ادمع تسري

حتى من يوم يقضو ليله • وحسبي من صيد صدوت ومن عجب
 وسبقا لانا من يقضت عموها • ورعيا العطر قد يقضي من العطر
 وبنا ام عبد الله يادق الجسد • وبنا ام عبد الله يادق الجسد
 لقد طال لي بعد ليلتك التي • تمنيت فيها انما ليله الجسد
 فان كنت قد غيبت عني فلم • خيالك عن عيني وذكر عن ذكر
 وما انت الا السطر من حقيقة • وما سطرني الغنى عن السطر
 وما رافني من بعد فقدك راق • وما ساقني ما في العيون من السحر
 ولم يلهني قرب الغزال الذي رنا • ولم يشفني طيف الحيا الذي يري
 على وجهك ليقوم حيا وميتا • سلام يري العطر عطر الى العطر
 سلام على ذاك الجدير ورحمة • على شخصك المذوق في ذلك القبر
 عليك سلاما لله ما در سارق • وما بات نجم في دجنه يسري
 وما عردت ورفق وما جرت رعد • وما لاح برق يستطير ويسري
 يهون وجدي فيك انك في الوكي • من الاكرين الله ساعة الذكر
 وما عليك من سلك وما فيك من نقي • وما فيك من سر وما فيك من سر
 وعلمي بان الموت لا يدور اقع • واني احرى بالتجلد والصبر
 ولا شك عندي ثم لا شك انما • نسقت من قصر ميف الى قصر
 ولو جاز ان نفدي لما غلب القيد • ولو كان بالاعمال سطر الى سطر
 ولو جاز ان نحكي حبيب من الردي • بهنديه يضر وخطيه تمت
 ومعروفه فت ساق شوارب • واستد عطاريف عا حجة عند
 بها ليل مرطبان من الحنفه • فروعه فرعي ونحترهم نحري
 وذكر ابن الله للناس غالب • وكلهم تحت الارادة والفهر

قال علي بن الحسن

المرحي عامله الله باحسانه ولما كان بعد
 اسبوع من وفاء الجهد الكريم المذکور توفيت البدن الكريمه حجة حافظ بن ولانا

المذبحات
 ما جاءه من
 معه حال الدين
 الفقيه شرو
 في دهن يورث
 امان عودنا

بوا الشكر
 الهوى الامير
 سري
 الحزن
 لا بدري
 والفقر
 لشهد
 في البدن
 سر
 القيد
 سري
 البشر
 نحري
 القصره
 وداسه
 نسري

حجر

السلطان الملك المجاهد واقام السلطان الملك الاشرف بعد وفاه الجهة المذكورة شهرا
كاملا في قصر دار النصر لا يدخل ولا يخرج الا في حوز اليد الى التربة المذكورة بقرا ما تبشر
من القرن ولما كان يوم الاربعاء من شهر ربيع الاول اسفل السلطان من دار النصر الى ابد
الكبير السلطان بزميد وفي هذا التاريخ تزوج مولانا السلطان بالجهة الكريمة جهة
الطواشي حمال الدين ورجان الاشرفي واقام السلطان في مدينة ريد سهرابا ولا وفي
اخر الشهر المذكور وصل علم الح المنصور وفي نصف شهر ربيع الاخر اغار السلطان الى بلد
المغاربة وقتل منهم جماعة ونهب القسكر فراهم نهبا شديدا ورجع السلطان الى ريد
فاقام فيها ثلثة ايام ثم خرج يوم العشرين من الشهر المذكور محط في القرية المعروفة
بنت الفقيه بن عجل ثم سار منها الى بيت العقار محط هناك على اهل الجكنة ثم
في القسكر اليهم فمهر بوابنسا بهم واولادهم وتركوا القرية وما فيها فنهبت القسكر
ما وجدوا فيها واقام السلطان في بيت العقار اثني عشر يوما فاصاق اهل الجكنة من
المحطة فارسلوا بالخيول التي معهم وهي ثلثة عشر راسا وفي عمر حمادي الاول اسفل
السلطان من المحطة وسار الى الميهم فاقام فيها عشر ايام وانفق على القسكر نفقة
حيث و احضر الامير بها الدين التمشي خيل السرد و برني عبيده و بني حفص والريد
وعبرهم نحو من اربعين راسا ثم اسفل السلطان الى المحالب فلقية مشد ها الهاصحي
الدين عبيد الرحمن بن محمد العلوي واصافه ضيافة حثيدة وحمل مع الضيافة اثني عشر الف
دينار وقاد من جياذ الخيل اثني وعشرين راسا ومن الثياب الحرير الفاخر بالف دينار وصل
عسكر حرض وصحبهم عشرون راسا من جياذ الخيل فامر السلطان على الورى بالتقدير
الى بلد القايد واحصان وركب الورى الى المنصور واتى القايد ابو بكر بن احمد بن علي
وقصّل معه اخوه وعمه فدخلوا على السلطان فاذا هم عليهم وانسهم من نفسيه وخلعي
عليهم ونفرت احوالهم ورجعوا الى بلادهم على ذمة لسلطان وارسل القايد بنين
راسا من الخيل ثمان السلطان ركب يوما الى بلد القايد في عاكه فارتاع القايد
واما صحابه الركوب فركبوا فاعلم السلطان بمحبهم وقصّدهم فواجه القايد فامت

السلطان بصفته تقبص و دخل السلطان و به التقي فسمى المنصور و صاحت صواحيه بالامان
 لم يرد اجده الى شي و وقع السلطان في المنصور الى اخر النهار و رجع الى الحالب و العاد معه
 يطلب منه السلطان الخيل فاحصم مائة و اثني عشر راسا و ستة و عشرين درغما ثم اطلقه السلطان
 و قبل ان يرسقيه الخيل الى عنده و رر امر السلطان بطلب جيول الحجه فاحصر الضميين
 سبعة و عشرين راسا و وصل شيخ الواعظ ابسته عشر راسا و ارسل صاحب جيران سته روين
 و سته مائة امانة السلطان في الحالب استمر القاضي جمال الدين محمد بن عمر الشكلي في الحالب
 و افضل الوجبة العلوي و في الحامس عشر من جمادى الاولى توفي الامير عبد الله بن هبة بن محمد
 بن الحر بن يوسف بن منصور بن الحر و ابي رسد و استمر عوضه ابن عمه الامير نجم الدين محمد
 بن ابراهيم بن محمد بن الشرف بن يوسف بن منصور فسار بالناس سيره ابن عمه و في فتح
 جمادى الاخرى قتل الشيخ النহারي بن عيسى الاشعري شيخ بني البرهيد و له اولاد شيخ
 علي بن محمد العجبي بايم الذي قتله بنو البرهيم يوم عيد الاصح من سنة اثنى و تسعين
 و قد تقدم ذكره و كانت امانة السلطان في الحالب شهر اوله ايام ثم رجع الى المهجم ثم الى
 رسد فكان دخوله يوما لثامن و العشرين من جمادى الاخرى في عسكر صحبهم حرمه و فارس
 و بوليه الاف راحل و امامه الخيل التي قبضها من العسكر المفسدين و هي مائة و ستمائة
 و سبعمائة راسا و في عهده سهر رجب و هو يوم السبت كان اول السبت و في الثاني و العشرين
 من رجب توفي مولانا الملك الفايز عبد الرحمن بن مولانا السلطان الملك الاشرف و هو اكبر
 اولاده و كان عاقلا اناة و سكينه و دفين عند والده في القبر المعتمدية في مقبر باب
 ستمائة و حصر دونه كافه اهل ريد على اخلاق حاله و عقر على باقره عده من ذوات
 الاربع و كانت القراءة عليه سبعة ايام و في عهده سعيان نزل السلطان التخل فاقام في كجاري
 عاده و في يوم الاحادي عشر من شعبان استمر القاضي و جيه الدين عبد الرحمن العلوي
 في شدا الاستيفاء و الحلال و تقدم السلطان من العرا الى التخل ثم سار الى زبيد و كان
 بعده الى ثمر يوما لاربعاء الرابع و العشرين و كان دخوله ثمر يوم الثامن و العشرين
 من شعبان و صار رمضان هذه السنة في ثمر و كانت امانته في شعبان المعسوب

شمر
 تيسر
 الى البر
 حجة
 لا و
 الى البلد
 ريد
 عروفة
 كثر
 عسكر
 من
 قتل
 شه
 الريد
 حيه
 محي
 الف
 ريد
 قدير
 بن علي
 خلق
 سني
 الف
 فام
 ن

وفي التاسع من شهر رمضان استأجره هو وبنوه وتترات من كل دين خالف الاسلام وكان
 روحهما من الاسر الملبين والزمن الحاكم يستلهم منها الذي استحقه عليه وفرق الحاكم بينهما وقعة
 لا اختلاص لبعدهما الا ان سلم هو والله على ما تشافذين وفي الرابع والعشرين وصلت
 الهاشمي محمد بن محمد بن يعقوب الشيرازي من الشعر الحروشي مطلوبا الى لا توال كثر
 فلما وصل كثره السلطان وانصفه وانزله منزلا يليق بحاله وارسل اليه للفقير باربعه
 الاف درهم جرد من ستم الصيافه وكان قد كتب الى عدي بارفعه الاف درهم بنو جبهها
 ونفختها اليه ولم يزل مقيما عند علي الاعار والاكبر واسفع الناس به نفعا عاما
 وكان في عصره شيخ الحديث والعهد واللغة والفقو والمخرج ومشارك فيما سوى ذلك مشا
 حده ولم يصنفات مفيدة وشرح الكافي الصحيح للحارثي شرحا متعاضدا في هذه
 قيدا لسلطان عبيد المعطية ثعبات المعمون وركب ولها الملك الماصر في حمله
 الميسور بايعا عن والده وصلى في مصلى العبد بعد ان عبر العسكر في الميدان على حاري
 عاذته وفيه التاسع عشر من شوال حصل في مدينه نصر ونواحيها مطر شديد ورعد
 ورق فاصاب البرق جماعة مان شهيد اربعين في ساعه واحده قيل ان احدهم كان يؤد
 في تلك الساعه في منار جامع مدينه من تعز وهو الفقير وهيب ابوابي وهيب المذكورين
 المعروفين بالجامع الى الان فاصابه البرق وهو في اثناء الاذان قبل ان يتم كلمته التي هو فيها
 وفي يوم التاسع والعشرين بقدر علم الح الى مكة المشرفة وفي هذه السنه المذكور حصل
 باجيه موزع واعمالها رجفات متابعه بحوس اربعين رجعة في يوم واحد وذلك في جمادى
 الاولى والاخرى اخبرني بذلك الفقيه ابو بكر بن سليمان الاصايني عن مشاهده لاهن
 داويه والله اعلم وفي سنه سبع وتسعين عزم السلطان على التقدم الى ريد في يوم العاشر
 من المحرم وكان دخوله ريد يوم الرابع عشر فلما استقر في ريد امر الورد بالتمديد
 الى الحماة الشاميه بحاجبه الاتوال بها فينا هو تجهز او وصل العلم بقتل بها الدين
 اللطيفي وكان الذي قتله الحبش في حد وجرحه وكان قتله لده الاربعه الساتس
 عشر من المحرم ووصل العلم بقتله يوم السبت التاسع عشر من المحرم المذكور فاستمر

عونه في حوض الامر محمدين ابوبكر بن بهادر السنبلي وتقدموا لوزير الى الجهات الشاميه
 فادخلوا الكدر فامتنع الرماه عن تسليم الحقوق اليه فانيه خرج لهم لوزير بعد هذا الامر
 سيف الدين قيسون واراد فدا الامر محمدين ابوبكر السنبلي فاقبلوا بالبقاء فقتلهم جميعا
 وطلبوا رجلا ونهضهم بها شديدا واسراربعه من كبارهم وكسائهم لاميروا اطلقهم
 وادتم على الباقيين فدخلوا تحت الطاعة وفي الرابع من صفر خرج السلطان من رسديده
 المغاربه وبعثت الى لوريان يلقاه صبح يوم الاحد الى موضع يتبع الرجم للغان على
 المغاربه فوصلهم لوريان فقابلوه ساعة من النهار ثم اقبل السلطان من الماحيه الاخرى
 فقتل منهم اكثر من مائه وقتل من اولادهم وبناتهم جماعة بالشباب ونهبوا نهباً
 شديداً حتى قتلوا لمرتب لهم شي من المواشي ثم رجع السلطان الى رسديده فاجلها يوم
 السادس من صفر وفي العشر الاواخر من صفر علم لوريان يقوم من المقاصير في جد الوادي
 وادي سهام فخرج لهم عسكر اجسكو اعصمهم وهرب الباقيون فلما اتى بهم الى لوريان
 امر بقتل من عرف بالفتاد فقتل منهم مئة عشر رجلا وارسل برؤسهم واما الباقيون الى السلطان
 وبخانه حبيب واستمر لاميروا محمدين ابوبكر بن بهادر العدي امير في القصر المحروس قوصاً
 عن الامر ثم اتى لوريان على محمد بن جيتان وفي اخر يوم من صفر اعاد السلطان الى بلاد المغاربه
 فقتل منهم اربعة نفر وذهب لعسكرها وحده من اموالهم وفي عشرين ربيع الاول سنة
 شهاب الدين احمد بن عبد الرحمن عبد الله بن احمد بن الحسين منصور الشماخي وكان فقهاً
 عارفاً متقناً مستغلاً دكياً توفي شاباً رحمه الله تعالى وفيه لله السابع من شهر ربيع المذكور
 توفي الشيخ معروف بن الشح الصالح الجليل اسمعيل بن ابراهيم الحنفي ودفن في تربته بام
 العربيه وقبره هناك مشهور نزار وفي عشرين ربيع الاخر اعاد لاميروا سيف الدين سحر على
 بلاد المغاربه وقتل منهم جماعة وسهم رجل يقال له ابراهيم بن المذكور كان من شاطئينهم وحب
 من الصلي بسانه رؤس وارسل بها الى باب السلطان وفي الرابع من الشهر المذكور اعاد لاميروا
 لوريان محمد بن علي الشمشي على بلاد المغاربه وكانوا قد حذروا منه فمهد العسكرها وحده و
 المال واقربق العسكر بالهت الذي معهم فكثر المغاربه على الانيز وقد افرق العسكر

الامم وكان
 في رسد وقت
 وصل
 في الكبر
 باربعه
 جربها
 عاشا
 في كبر
 في السن
 في حمله
 جاري
 ورعد
 كان يوم
 المذكور
 في هوقها
 يكون
 في جاري
 في لادن
 في العاش
 في لادن
 في لادن
 في لادن

فان حرقه قتل به حصانه فقتل وملكه حمزة بن الالف وملكوا من العسكر واخذوا عشر
 رطل من الرطل وفي ليلة العاشر من جمادى الاولى كانت ولادة الملك الصالح حسين بن
 مولانا السلطان الملك الاشرف ووالدته حمدة فرحان وفي المارح المذكور اعادوا
 بدر الدين محمد البطيخي من قتال على المعازير فعمل منهم جماعة واحترق منهم تسعة وروى
 في اليوم السادس عشر من جمادى الاخرى امر الشيخ اسمعيل بن ابراهيم الحنظلي بفرض
 الشيخ صالح المكي فطرب بالسباط صريحا من الشيخ اسمعيل استاذ السلطان
 في ارجاءه من اليمن فاجابه السلطان الى ذلك وروى انه الى امير البندبار سله لوالي
 الى البحر امر ثوابه ان يسافر وابه الى بن العجم ولما صار وابه في البحر وكان يومئذ
 سدد بالرياح فصرقهم الريح عن مقصدهم والفهم في ساحل الحديدة ساحل وادي
 سهران فاقام هناك يوما مستترا وفي شهر رجب اصبحت المعازير ووردوا ما عهد من
 الخيل ووصل بهم الامير سيف الدين سبخر صاحب الفخر ووصل بالخيال التي معهم وهي
 عشر راساء في الرابع والعشرين من شهر رجب وصل الامير الكبير الشريف صلاح بن علي
 بن بطهر بن محمد بن بطهر اسحق بن ابي ابيهم الى الابواب لشريفه السلطان وسلم لولانا السلطان
 حصن دزوان فلكا السلطان والعمر عليه واعطاه عشر الاف دينار ونزل السلطان
 النخل يوم الثامن شعبان وفي التاسع من شعبان توفي الفقيه وجيه الدين عبد الرحمن
 ابن عبد الله ابن احمد بن ابي الجيران منصور الشماخي وكان شيخ الحديث في مدينه
 رسد رحمه الله تعالى ورجع السلطان من النخل الى رسد يوم التاسع عشر ثم تقدم السلطان
 الى رسد يوم الرابع والعشرين من شعبان فدخلها يوم الاثنين والعشرين وفي هذه السنه صار
 السلطان رمضان في قعر المحروس فكانت فامته في دار الوعد وفي يوم السادس من
 رمضان توفي القاضي جمال الدين محمد بن علي بن الحيد وكان فقها خيرا حنظلي
 ولما السلطان القضاء في مدينه تعمر وكان مشكورا لثامه محبوبا عند سائر الناس ثم
 تولى القضاء في مدينه عدن فاقام هناك مدة ثم ان فصل وادب السلطان ان يولي
 القضاء الاكبر ما حترمه الميدي المارح المذكور وفي يوم الحادي عشر وصل

من دون
 من

السرى الامير عماد الدين يحيى بن احمد الخنيزي الى باب السلطان فبايده السلطان بالقول
 رهام السلطان رمضان هذه السنة تسعة وعشرين نوفاً وعقيد عبيد الفطري في دار الوعد
 وفي اليوم الرابع من شوال خرج الورد عسكر من المحالب الحصن بمنازلهم الوزي
 الهاد الخامس في بقية العسكر فاحاطوا بالحصن من جوانبه كلها وجصروا الحصن حصراً
 شديداً فلما كان يوم الماسع اذقن اصحاب الحصن وصالوا ذمة سامله من الورد فاذم
 عليهم واحتس المهر وكساهم وقبض الحصن ورتب فيه عسكر الحفظ ونزلوا في
 الى الدبلو يوم الماسع من الشهر المذكور ووصل العلم ان المحافل حروا على القافلة في
 مدن خردا الهرا الامير بدر الدين محمد بن ياج في عسكر من عسكر الباب فقتل منهم
 جاهد جز منهم اربعة واسر اربعة واستقلع حتى رؤس من الخيل واقام السلطان
 في الدبلو الى اخر الشهر المذكور وفي الرابع عشر من ذي القعدة وقع في عين ونواحيها
 وسار الخلاف مطر شديد وصل انه من بعد صلي الجمعة الى مضى خرم من الليل فالتفت
 سواكثير واهبطت عده دكاكي على ماؤها وزل تلك الليلة في وادي ريد مياه كثر
 التفت مواضع كثر لاهبط لها ما لتفتي ورجع السلطان من الخرم الى تعز يوم السادس
 من القعدة الى محوش ريد وفي اليوم الماسع من القعدة بقدر علم الخ المصور الى
 مكة المشرفة صحبه القائد علي سعيد وفي الرابع عشر خصلد الهام مطر شديد وراح
 عطيقه وعرفت في ذلك اليوم حتى سفان من سفن الحج ^{الحج} على تاصل الحلات التسليما وفي
 الماي والعشرين وصل العلم بقتل الشريف علي بن محمد صاحب مكة المشرفة وكان الذي
 قتله بوعمه وبعال ان قاتله قتل يومئذ قتله عبيد المقتول وكان قتله في ناحية وادي
 مريور السابع من شوال وفي السادس والعشرين خصلد العاضى سهاب الدين الورد
 من قومه المحالب الى ابواب السلطنة الكريمة بمناصبه من الاموال والحق والهدايا
 رثمانه وعشرون راساً من الخيل وكان وصوله تعز يوم الرابع من الحجة فامر السلطان
 عليه السلام بالامر ان يتلقى الورد في كافة العسكر والمقدمين والامراء المقطعين
 بوصول الى باب السلطنة في كافة العسكر فكان ذلك اليوم يوماً مشهوراً وفقاً بانه

واخذ عشر
 حسن بن
 وواعار الورد
 سقود وبن
 الخبر في قفها
 من السلطان
 الى الوالي
 في قوسه
 ساحل وادي
 ما عده من
 معتمروا في
 من صلاح على
 ولذا السلطان
 نزل السلطان
 من عبد الرحمن
 في مدينة
 ثم تعذر السلطان
 في السنة ضام
 السادس من
 خير احسن الدين
 سائر الناس ثم
 سلطان ابن بولي
 عشر وصل
 رثه

السلطان مقابلة رصيه وكساه صيفه ملوكيه وصرف له بقله ثيابان وانعم عليه بالثياب
وفي السابع من ذي الحجة استمر القاضي محب الدين محمد بن يعقوب السيراني في لقائنا
الأكبر في اقطار المملكة النبيه وكتب له مشور بذلك وكان من الحفاظ المشهورين
والعلماء المذكورين وهو حق بقول اي الطبيب المتنبي حيث يقول

ادب دست للعلم في ارض صديقه • جبال جبال الارض في جنبها قف •
و في سنة ثمان وتسعين وصل ولدنا بيري الى باب السلطان فكساه السلطان وانعم عليه
وصرف له حصاناً الحضرة وبقله واصرف راحته الى المدينة ابيه وفي هذا التاريخ
عزى السلطان على طلوع جبله والسفد بيري الى المشو في فامر على الفرائش بالقدرة محمول
ثمانين حملاً من الخيام وجرى للورد حاناه والطلح حاناه نوراً لذلك من المحرم ثم
سار السلطان في احر يومه في جيش احسن •

• جيش كالك في ارض ثطاولة • فالجيش لا اثم والارض لا اثم •
• ادا صفي علم منه مضى علم • وان صفي علم منه بدا علم •

فاقام السلطان في قريه المعادنه اياماً وارسل من تجت على خاصيته السيري فوجه على
اقبح سير واخت سريه وارجل السلطان الى دار السلام من جبله واقام هناك وارسل
للقبال بوصول ك • ناجيه واستخبر الرجال وارسل الى ابن السيري يطلب منه
عسكر ابا حكمتيه ولم يفعل بحق السلطان فساد وافساده ومكره وعباذه وكان
من خلف عن الوصول الى باب السلطان محمد بن السيري صاحب بدران وعبد البقا
الضهباني صاحب بله صهبان وعلي بن داود الحبشي صاحب حصن الحضرة من بلاد الشوافي
ثم ان السلطان سار يوماً الى مدينه اب وكان ابن السيري قد رتب فيها الموراحل
فلما قرب السلطان المدينه اغلقوا ابوابها وطهر منهم من السفه وقل الارباب
شيئاً كثر ورجع السلطان الى دار السلام ثم قصد بهم يوماً الحادي والعشرين من
المحرم المذكور فاعلقوا الابواب وقاتلوا ساعة من نهار ما لا يشهد بها فانهم
العسكر السلطاني مر به شديده وثبت السلطان يومئذ وولد احمد المصطفى

ثلثاً أحسناً وترجع الأمر إلى السلطان ورجع معظم العسكر فلبسهم السلطان ودخل المدينة قهراً
 وأحرقها العسكر خراباً كلياً وهربوا ما وجدوا منها وقتل من أهلها جماعة ورجع السلطان
 إلى دار السلام طائراً مصوراً وفي آخر الشهر المذكور وصل الشيخ عبد الله بن
 عبد الملك الصهبائي إلى باب السلطان في عسكر جيد مقابله مقابلته وكتابه
 وأعلم عليه وفي اليوم الثامن من صفر أمر السلطان بالمحطة على حصن الحضار حصن علي بن داود
 الجيش صاحب بلد الشواي وسار السلطان في كافه العسكر فخطوا عليه وصيقوا صيقاً
 شديداً وأمر السلطان في المحطة ثلثة أيام وفتح الحرب عليهم يوم الخميس الحامس من صفر وكان
 علي بن داود قد جمع جمعاً عظيماً من أهله وعيهره فلما وجدوا الضيق الشديد خرج
 في جمعه ذكراً يملكون العسكر فاهتمت لئلا حده إلى هوبها وقتل وقتل معه جماعة من
 وابنه وعيهره وملكته ولده الذي يسمى الاستبد وقتل الشيخ عمار وهو الذي
 عمار الكعاق كان عظيماً من عظماءهم وأسر ولده إدريس بن علي وأبو القاسم بن داود
 الجيش وحرب دار علي بن داود وبسايينه وهبت البلاد بهباً شديداً وحرق
 المنازل والقري وخرب رؤس القلعة وحملت إلى من يدعى السلطان وكان ذلك
 كله يوم الخميس ولهم ترك المحطة على الحضار حتى أثنى فيها المعين والقرادات
 فضاقت أهلها من شدة الحصار وطلبوا الزموا بذلوا تسليم الحصن فاجابهم
 السلطان في ذلك فنزل الشيخ محمد بن داود الجيش إلى السلطان فكساه السلطان
 وأعلم عليه وتصدق مولانا السلطان بالحصن على أولاد الجيش بقوا في حصونه
 وذلك فتح الجيش أن الحصن صدقه عليه وكانت غير مولانا السلطان عن تعري
 عروته هذه ستة وأربعون يوماً ثم توجه السلطان إلى ريد ودخلها يوم الاثنين
 أحد عشر من صفر في عسكر حرار ورؤس القلعة من يده ولسان الحال يشهد

- لعننا ما نشاء من المزار • وحرنا ما نشاء من البلاد •
- وقلنا رؤس أعاصيات • بأساف هتدي حديد •
- وصلنا صولته يوم الشواي • فنلت عند وصولنا الاعادي •

بيان
 لقضا
 شهرين
 فف
 عليه
 الثاني
 فحملوا
 ستر

ووجه على
 ناك وائل
 يطلب منه
 دوه وكان
 بالبا
 من بلد الشواي
 المراحل

وقيل الأ
 عشر من
 ريداً فأنشد
 أحمد الما

سار

ابتاهم بكل اقت نفدي
 وفيها كان سيد الغاب اساء
 وقد ظلت سرة القوم صري
 وكل مقوم لم يعص امرا
 طغوا وبغوا فسادا فاشفقنا
 فاصحت دورهم بنهم خلا
 احناها اعتصا بالثم جدينا
 وعدنا طامرين الى بغد
 فقل للمحمد التيري عتي
 انقم من قبل انفسك باس
 فاني يا محمد عن قريب
 وبالتمر المقفى العوالي
 وابطال برون الموت غمما
 وشمم ذري غسان غير
 ولجيش الاجش وكل قمر
 وما زال الاله لنا معينا
 انا الملك المسهد والمعا
 انا الملك الرئوي اليماني
 كريم الفرع راكي الاصل لامين
 اهو بكل ما ملكت سميني
 ويعنوا لي القبال في ذراها
 ويحدني ملوك الارض طرا
 وفي رجوع السلطان من قبل الجيش و احزاب مدينه اب وقبض بلبه صهبان ودخل عينا

شبد استر سلس القياد
 وكادت ارتطيم من البلاد
 باطراف القواضب ولصعا
 يشق ادا انبري قلب القوام
 لحرب لله من حرب الفساد
 بلاقع لالحبيب ولا مبادي
 عليهم بالطرق وبالبلاد
 على القتب المطهمة الحيا
 افادا واحصته يوما ونادي
 وان الحق ثود بقوم عا
 اليك تعاديات الحيل عادي
 وببيض المشرقيات الجدا
 جلا دسما يوم الحبالا
 على غير محله حيا
 طويل الباع مسترحى الحجاج
 وهادي بنا الى سبل الرشاد
 نليل الافضل الملب الجواد
 هرب الملك وكاف الايا
 قلاوون ولا مرال شادي
 ولا يغني طريفي عن تلادي
 ولو كانت على التسع الشداد
 وسلم من شئت من قار وباد

الصهباء في الطاعة ومسير تحت الركاب المعالي خط مولانا السلطان في قريته وفيه الهافر
 وانضرب الصوت نصف النهار من تريم مدينة الجند فاكشف الخبر عن هجوم الرفي قريته
 السجوان وهرب منها مواشي وليس بدتها وبن المحطة السلطانية الاسافه قريه فعند
 على مولانا السلطان الامر وقال نحن نقهر المعتاه في اقصى الارض وسيفوق مثل هذا
 في محيطي فلما وصل الى محروس ربيد سارع الى جهاز الامير بندا الدين محمد بن يار
 الكابلي بكافه الممالك العربا بحوم ما به فابرس وطلع وخرج على بلاد الشلف حتى وى
 الارود ومن يوافقه على الفساد فما زال يشرد همر كل مشرد وقتل واسر كل من
 ينقم الهمم حتى اصفى البلاد الى اقصى الحسا وخرج ولم يسمع بها بعد ذلك شي مما كان
 ولما دخل مولانا السلطان بيده في المارح المذكور سكنها واستوطنها واحترع
 بها القصور العجيبه والمنازل الرحيبه وفي يوم الاحد التاسع والعشرين من صفر
 المذكور توفي العمه الامام العلامة موفق الدين علي بن عبد الله الشاوري الفقيه
 الشافعي وكان احديهم بذكور عليه القسوة في مدينه ربيد فقده بالعمه احمد بن اسحق
 نازكرتا وبالعمه حماد الدين محمد بن عبد الله الرمي وبفقده بالعمه علي بن عثمان
 والعمه علي المذاهي وغيرهما وكان باذلا نفسه للطلبة وفي يوم المالك والعشر
 من شهر ربيع كان ابتداء عماران المخيم بريد المحروس على يد القاضي شجاع الدين عبيد
 اللطيف بن محمد بن سائر وفي الخارست من حمادي الاولى كان ابتداء العماران في العير
 التي ظهرت في المغرب من وادي بريد وكان وصول المأمون العير الى ستان السوحيين
 من محل وادي بريد يوم الثامن عشر من شعبان الكثر من السنه المذكور وفي العاشر
 من حمادي الاولى ارسل السلطان هديا يسميه الى الديار المفترقه صحبة القاضي براهيم
 الدين ابراهيم بن عثمان الحلبي وذلك في مقابله ما وصل السلطان الطاهر برقوق
 من الهدية وفي يوم التاسع من رجب استقر الامير شجاع الدين عمر بن سليم الراي
 امير في رند عوضا عن الامير نجم الدين محمد بن ابراهيم الشرف وفي هذه السنه طهر
 مراد عظيم فالف شيئا كثيرا من الراعه واحرق في من يحكي من الفقيه شهاب الدين

احمد الحكيم الخوصي نفع الله به والعقبه زمان الدين ابراهيم بن وهاس وجماعه من الثقات
 ان يخلص اهل البادية منها هو خرب في ارض له اذ انبعث من تحت السحب والعود جراد
 كثير من الارض متعان يقول من رآه ويروى ان رجلا اراد ان ينقر الجراد عن ارضه ورآه
 ونفع عليه الجراد فحاف ان ياكله الجراد وهرب وتركه وكان ذلك في شهر رجب من
 السنة المذكورة وتقدم السلطان الى النخل في عساكره واليه يوم الثامن من شعبان
 وصار السلطان مصان هذا السنة في النخل في عساكره وكان صيما حسانا ولم يكن
 ان سلطانا قبله صار مصان في النخل ابدا وفي اول يوم من رمضان قبل ان يبريد الدين
 محمد بن سيف الدين قتله الا هو له وكان يؤم من اجاب الجهات المورعية وكان شيب
 قتله انه جلس رجلا منهم فمات في الحبس من غير ضرب ولا تعذيب وفي اثنا شهر رمضان
 وصل الى باب السلطان ولدى فاكروا السلطان اكراما حسانا وكساه كسوة شبيهة
 ومهنا له حصانا من جراد الخيل كامل المعية والاله وصرف له الف دينار ملكية برستم
 الضيفة والسنة من نفسه اسنانا ما وكان يحضر مجلس الشفيع كل ليلة اسوة الحماة
 المذكورين لذلك وكان اسمه كوجر شاه بن طفرخان من فيروز شاه ملك الهند وكان
 لفير شاه المذكور عدة اولاد فلما توفي فيروز شاه ولي الملك بعده من اولاده
 طفرخان واليه هذا المذكور فاقام اياما في الملك ثم راعه احد حوثة وقتله وقتل
 عدة من اولاده واستولى على الملك وكان هذا الولد صغيرا ولم يعلم به عنه فلما شئت
 حتى على نفسه فخرج من الهند واعمالها الى اليمن وفي اثنا شهر رمضان المذكور
 وصل الى الابواب السلطانية الملك العايز اب السلطان الملك المظفر صاحب طغان
 الجوصي مستوفرا للابواب السلطانية وصل النور من الجهات الشامية نحو من ستين
 مائتا من خيول العرب وفي حملتها حصان اصفر كان صاحبه فسميه بريم الحكيم
 في شهر رمضان هذه السنة سمع السلطان صاحب البحاري من حديث رسول الله صلى
 الله عليه واله وسلم على القاضي محمدا بن ابراهيم القاضي القضاء يؤميد وكان واسنيد
 عال من طرق شتى وعينه السلطان عينا الفطرية النخل وكان عينا لم يكن مثله

فكتبه الثاني وحين المنة واحتجاج العسكر وفيه المايين شوال نزل السلطان العجوقا قاهر الى الشام
عشر ثمانين ربيع الى الخلد يوم ربيع يوم الرابع عشر فاقدم الى العسكر ثم تقدم الى قصر بوير الحادي
والعشرين فدخلها يوم الخميس الثامن والعشرين من شوال وفيه اليوم الحادي عشرين من
التقدم توغى الامير هتيم الدين ارهم من الامير اسد الدين محمد بن الملك الوائز ارهم من
بن حسن بن علي بن رسول وكان وفاءه في ربيع وقبره مقبره باب سهام وفيه طلبة
وقع رقي عظيم في قبره من قري وادي ربيع يقال لها البثله بنهم الدال المهنله وشبه
اليوم المتوحه فاحرق كل دابة فيها من البقر والغنم والدواب والحبي ولم يبق من القرية
شي الا من بيوتها ولا من اهلها ولا اصاب احد من ساكنيها ضرر في ختمه ابد الا في اثنين
كانا خارج القرية مسافرين عن بنيان القرية فحرقا احدهما بذلك القعية عن محمد الناصري
قال وكان الرقي في شعبان من السنة المذكورة وفي سنة تسع وتسعين نزل السلطان
تهامد وكان دخوله ربيع يوم الثالث والعشرين من المحرم وفيه الماربع والعشرين انفصل
الامير شجاع الدين عمر بن سليمان الاي عن ولايه ربيع وصور وصادون عنيقه
به الى الموت واستقر الامير محمد بن محمد بن ارهم الشرف في لولاه ربيع وكان الامير
محمد بن محبوبا عبد الناس وكانت ولايه الشجاع الاي ستة اشهر وثمانية عشر شهرا
ونو في في المصادون ليله الرابع والعشرين من صفر وفيه عشر شهر ربيع الاول في القام
صفى الدين احمد بن محمد بن عمر الحرافي الحاكم بالاعمال الحشيه وفيه عشر شهر ربيع الاخر
تقدم السلطان الى الخلد في غير ايام الخلد واقام فيه ثمانية ايام ثم رجع الى ربيع وفيه حمادي
الاولى تقدم السلطان الى الجهات الشماليه وكان تقدمه يوم الرابع منه وفيه فند
المارح نصبت قافله عذب بها عرب يقال لهم الاحبوق وبغالان عبدها شاول
حمل عليهما من الذهب والفضه اكثر من عشر لكوك ودخل السلطان مدينة المالحم
يوم الثامن من حمادي الاولى واقام فيها عشر ايام ثم اسفل الى الخالد واغار
العسكر على بلاد القاذ فنهبا نهبها شديدا وفي يوم الثامن من حمادي الاولى حرق
قرية الحشام وادي ربيع باسرها ولم يبق فيها من الساكن شي وفيه العاشر

وحياته من الشان
صاحب العود جراد
ادع من ارضه وورث
في شهر جماد
الثامن من شعبان
بما احسنه وورث
فله الامير يدور
عيترو كان شب
في اثنا عشر
وكساه كس نسيه
ملكه برشم
الملك اسد الله
الهند وكان
بعد من اولاده
في وقتله وقتل
برحمته فلما شب
من المذكور
الفر صاحب طمان
ميتة محوم
بريم الحكة
في رسول الله
وكان واسن
عبد الملك

كان

من الشهر المذكور وصلت هذه وللبالام صلاح الدين بن علي صاحب صنعاء وهي منه
 حال وقوعه بما تظن ونحقيقه روت من الخيل الحياج وكان رجوع السلطان الخال
 الى المجمع يوم العشرين من جمادى الاخر واقام في المجمع اياما ثم سار الى ريد فدخلها
 يوم التاسع والعشرين منه وفي اليوم الثاني عشر من رجب وقع حريق في ناحية
 الرابع من ريد اخذ من هناك الى مسجد فوقع واصرت اهل ذلك الناحية صرا شديدا
 وفي يوم الجمعة الخامس عشر على السلطان الحتمة في ريد وكانت المستبوت يوم
 الثاني والعشرين من رجب المذكور وفي يوم الثالث والعشرين تبرز من شؤم السلطان
 الى القاضي محمد بن قاضي الاقصية ان يندب اماما سافعا في المسجد الاشاعر ريد
 وكان المسجد لاصحاب الامام في حقه رحر الله من قديم الزمان فيما راياه و
 وسفغاه من قاضي الاقصية الفقيه طاهر محمد بن محمد المارح المذكور وله
 الاربع والسبع والعشرين من الشهر المذكور وضع وللبالام السلطان وهو في مدينه
 ريد وهو المستحق حسين ولم اقف على تسميته بالملك ولعل هذا ان يكون الملك
 العادل ان شاء الله تعالى بل هو الملك الطاهر والبر البر الكريمة جهة فرحان
 سلامه وتقدیر السلطان الخل يوم الرابع والعشرين من شعبان وصار السلطان
 بمكان هذه الندي في الخل وكان صيا ما حثا وعيد عيد المظفر في الخل
 وفي اول يوم من شوال حرق مدينه فسال حريقا شديدا وحرق في ذلك اليوم ام اول
 القاضي عفيف الدين عبدا لله بن محمد بن موسى الزواحي وجاريتيه وكان يومئذ
 حاكم الشرع بمدينه فسال وفي اول يوم من القعدة ففقد السلطان الى البحر وفي
 هذا التاريخ وصلت امراه في قبر النويد التي على باب سها من ريد ورمي بها في
 بئر هناك بين القبور فطهرت بجها فاحر جت ففعلت وكفنت ولم نزل الامير
 حكم الدين يبحث عن الخصور حتى دل على رجلين فوجد احدهما في الخل والاخر في
 قرية القرشيته فحرقا ثم امان علمانه من احصرهما ثم راجع السلطان في امرهما
 فامر بقتل فلهما فاحرقهما الى قبر التي قتلت فوسطهما وعلقهما على اربع خشبات

الآخر منهما في الرابع من ذي القعدة ومع مطر عظيم في الجبال وقد صارت حالاً الفاضلة
 من عقبه نخل وذل سبيل عظيم خلاف ما عاودته من قبل الجبال وما اهلها من احوال
 والركبان كان حمله من بحيرة النيل حديد من الادميين سبعة عشر وقيل نحو خمسة وعشرين
 مائتين صعد وكبير رجل وامراه والله اعلم وفي يوم الخميس الخامس عشر ارفع السلطان
 من القل الى رسد قبلها يوم السابح عشر واقام اياماً ثم تقدم الى بعد يوم السابح
 والعشرين وفي هذه السنة خرج جل برعي عما له في ناحية صناعا عند جبل قتي مذبح
 من بعض الغم في حيد هناك تتبعه الراعي ووجد هناك كهفاً فيه رجل ميت فصرع
 وما له ما راي فرجع في طريقه وليلاً وليلاً واعلم بعض اهل تلك الناحية سار معه جماعة
 منهم ووجدوا في الكهف جلامياً عليه سبعة اكلان وحتة نحو مائة رمان ثوبا وعلى راسه
 ثوبه طولها خمسة وثلاثون ذراعاً في عرض ذراع وكان مات قبل ذلك بيوم واحد وجهه
 اسف وانفذه مستقيم وكان نايماً مستقبلاً لقلبه وساعده اليمين تحت خده وبيده
 الاخرى على صدره وهو قصير الطهر عريض الحنق طول ساعده ذراع وطول اصابعه
 كل واحد نحو مائة وثمانين طول ساقه ذراع ونصف وطول اصابع حليه كل واحد نحو مائة
 نصف سب و به جراحه بعضها في وجهه وشتى في ظهره واحقق حال تلك الناحية انه
 على ان طالب كرم الله وجهه وذكر ان رجلاً زار وهو اعشى فخرج من عبده في غافيه
 والله اعلم وفي سنة ثمان مائة وصلت هذه الشح على ان ابكر اسر يد صاحب بيت
 حين وصل بغيليين وزرافتر ونعامه واسد صغير وحمار وحش وعسرون من الابل
 الصليب وعشرون حماراً وعشرون عبيد يحملون السلاج فوهب له السلطان
 له الاف دينار وكساه كسوة فاخره وسجنه في بلاده وسحب له بعض خراجها وشفعه
 في بعض مشايخ العرب المعتقلين واطلقوا وفي صفر وصلت الهدية من الدار المصرية
 الى صاحب الحوزة صحة الطواشي فاخر فلما وصل علمها الى السلطان ارسل الطواشي
 صل لسانه حمل وحره معه قطعة من العسكر يسرون صحة هذه المذكورة وكما
 وصول الهدية الى ريد يوم الرابع والعشرين من صفر مكات هدية حليته المتق

شواو حمنة
 امر الخال
 في جملها
 ناحية
 في شرب
 في نور
 السلطان
 ريد
 له و
 في ليله

في
 ان

طان

في
 في

في
 في

في
 في

في
 في

في
 في

في
 في

في
 في

٢٩٤
 منها من المالين نحو من المئين ثم كذا من حياض الحبل اثني عشر رأسا أسروا وخرج منفرة واليه
 حسنه وعتبه حوار من الروميات والاميينات وطيب ما من من هو وعصر ومن الملبوس
 والمطخور والمشوم شي كثيرا لا يدخل تحت الحصر وصل في الهدية القاضى شهاب الدين
 احمد بن ابراهيم الحلبى وكان يوم وصول الهدية ثوبا مشهورا وفي سلع صغار اسل الامر سيف
 الدين سحر صاحب المعجى بحماة من العلمان منهم رجل يقال له ابراهيم بن كليب كان من اهل
 المعاربة ورأسه ورأسه فامر السلطان بقتله وصل نعم رجل يسمى باخش من الاصول
 يقال انه الذي قتل الايرى بنى الدين محمد بن سيف الدين امر موزع وقد تعدى راجح
 قتله وفي يوم العشرين من ربيع الاول مات الطبيب اليهودي الذي وصل من مصر صحبه
 الهدية المذكورة وفي يوم الحادى والعشرين توفي القصد عمر بن عبد الرحمن بن الملوك
 الخطيب في جامع بريد وكان او حاداهل زمانه في الخطبة لم يكن في عصره مثله في ناحيه
 من اقطار اليمن فامر خطيبا في جامع بريد نحو من خمسين سنة والله اعلم وفي يوم الاحد
 من شهر ربيع الاخر بقدر السلطان نحو الحيات الشاميه فامر في الكذرا الى يوم الخامس عشر
 وفي الخامس عشر من ربيع الاخر بقدر السلطان نحو الحيات الشاميه فامر في الكذرا الى يوم الخامس عشر
 وفي يوم السادس عشر من ربيع الاخر بقدر السلطان نحو الحيات الشاميه فامر في الكذرا الى يوم الخامس عشر
 الطافه ثم سار السلطان الى المالحم وفي السادس والعشرين من ربيع الاخر بقدر السلطان نحو الحيات الشاميه فامر في الكذرا الى يوم الخامس عشر
 من على الحاد وكان معها عارفاهم ذهب الامار الى حصفه متفنا صاكا ورعا وكان اكبر اصحاب
 الى حصفه في عصره وله مصنفات حسنه في الذهب ونفقته جماعه من اهل بريد واستغنى
 به الطلبة سعا عظيمه وقبره في مقبره باب القرب من بريد رحمه الله تعالى وصل السلطان
 الى بريد يوم السابع والعشرين من الحيات الشاميه وصل نحو ماى راس من خيول العرب
 فامر السلطان منها ما نه راس للقرشيين والاشاعره وفي السابع عشر من رجب وصل
 السرهضه حاجب الخميه الى الابواب لسلطان مقابله السلطان بالقبول وكان اور السهوت
 يوم الخامس والعشرين من رجب وفي الخامس عشر من شعبان افرغ القاضى مجد الدين كناه
 السقيا الاسعاد وحمل الى باب السلطان مرفوقا بالبطول والمغاني وحضره بار الفقهاء

[illegible]

من الملبوس
 لب الدين
 سيف
 من اعدا
 الاصول
 رايح
 حصه
 للملوي
 احبه
 جد
 الا
 عشر
 شجده
 راحته
 ابو
 صاحب
 واسع
 اسلاط
 لعرب
 صل
 السون
 كانه
 التضا
 قان

يوم السابع عشر من ذي القعدة توفي القاضي سراج الدين عبد اللطيف رحمه الله تعالى
 في مدينة بسند ودفن يوم الجمعة الما من عشر قريبا من قرية الشيخ احمد بن ابي الخير
 الصياد من قبلته وحضر دفنه عالم لا يحصىون كثرة وكان من افراد الدين حازمنا
 عاقلا كاملا حسن النية رحمه الله واستقر عوصه في ريد القاضي عماد الدين
 ابو العيث بن ابي بكر بن علي الميت وفي هلال ذي الحجة وقع على حجاج اليمن هجوم عظيم
 في ناحية بللم فهلك منهم طائفة عظمى في يوم واحد يقال ان الدين هلكوا في ذلك
 اليوم اكثر من الف وثمان مائة انسان والله اعلم في الما من والعشرين من ذي الحجة
 حوت قرية القرشي حرقا عظيما ولم يسلم فيها الا شي قليل من القرية السفلى
 وفي تلح الشهر المذكور وصلت هدية من الديار المصرية صحبة الشيخ شهاب الدين
 احمد الاحقاني وفي سنة احدى وثمان مائة اعارا المعاربة على قرية فسال فقتل منهم
 حشيرة بن علي حشيرة المغربي واخذ فرسته وكان الذي قتله ولد الشريف داود بن
 مطهر وفي الخامس من الشهر المذكور اعارا الشريف والقرشيون على المعازيه
 فقتل منهم ثلثه انفار واخذت رؤسهم ثم اعارا المعاربة على الحريف فقتل منهم ايضا
 مائيه نفر ودخل بروتهم ريد ثم جمعوا جميعا اخر واعارا على الحريف يوم لقوا
 من قتل منهم نحو مائتين رجل وفي ثلث عشر من شهر صفر بقدم سلطان
 من تغراي ريد وكان خروجه يوم الخميس عند طلوع الشمس ودخل حيس بين العرب
 والعشائر من حيس بدخل ريد عند طلوع الشمس من يوم الجمعة الرابع عشر ووصل
 محمل الحج من مكة المشرفة يوم السابع عشر ووصلت قافلة من الحجاج وهدية من
 الديار المصرية وقدم السلطان سراي قوتس الاعلى يوم السابع والعشرين وفي ذلك النهار
 كسفت الشمس وفي شهر صفر المذكور قتل جماعة من بني ابرهم نحو من عشرين شيخا فقتلهم
 صاحب ابي وهو الامير بدر الدين محمد بن احمد ورا حاق قبض يوتهم وخصولهم فثار
 ثلثه عظيم وفي شهر ربيع الاول ضرب الارز من املاك السلطان اوي ريد
 فوصلت الزفد الاولى يوم النصف من الشهر المذكور مائتان وثمانون حملا ووصلت

الرفه المانيه يوم الاحادي والعشرين وهي نحو من الاولى وَوَصَلَت الرفه المانيه يوم السادس
 والعشرين وهي دون التي قبلها وفي شهر ربيع الاخر وقع الامر بدرا لدي محمد بن هاد
 السبلي العرب المنتدبين في الحيات السردجه وقتل منهم جماعة وَوَصَلَت رؤسهم الى ريد
 يوم السادس حمله وعشرون راسا ومن خيلهم سبعة عشر راسا وفي يوم الخميس الثامن
 من جمادى الاولى وصل الامر محمد بن ابوبكر بن هاد السبلي والطواشي جمال الدين
 حميد بن عدن ووصلوا بخيل الغرب الذين قتلوا من بني دريهم ووصلوا برون لقتل
 ووصل ولد صاحب طفار وهو المسمى بالملك المحامد فاما السلطان على ولد مولانا
 الملك الناصر ان يركب للقتال في لقاؤه وخرج معه قطعة من العسكر فلما وصل
 الى باب السلطان اكرمه ونحله واخلى له منزلا يليق بحاله ولهمزل على الاغزار والام
 الاخر المسنة ثم جهن السلطان وروده وحرده معه عسكر الى بلادهم فملكها واستولى
 عليها وفي الثاني عشر قتل عشرين سهيل من بنس المعاربة قتله اهل التريه فاغار المعاري
 على اهل وادي ريد فقتلوا من اهل بيده نحو من عشرين رجلا وفي سلخ الشهر المذكور
 وصل الشريف يحيى راجد الهادي بن عمرا لدين الحنزي الى باب السلطان فقابلته السلطان
 القبول وفي ليلة الاثنين الثالث من جمادى الاخيرة كان عرس الامير الكبير درا لدي
 محمد بن ربا والكاملي على ابنه الامير علم الدين سخر صاحب القمح وقام به السلطان
 قياما تاما وسكنه في بيت الطواشي جمال الدين ثابته وهوت عجيب وحمل الى البيت
 المذكور فرشا على اثني وعشرين حبل من انواع مختلفه وحمل اليه من الخنازير
 والصينى والاطياب والملايين شيئا كثيرا وكساء كسوة فاخره وقادله حصانين
 مملكين وكانت الحصاة على باب الدار محضر الورود وسائر المعطعين والامراء ووجه العرب
 وكان السلطان مشرفا وخرج من فوقه من باب الدار الى البيت الذي هتي له وكانت المالك
 الحاسكية يحملون الشمع الزهر امامه وسائر المذكورين يعيشون الى ان وصلوا البيت المذكور
 وكانت ليده مشهورون مذكورون

وَمَا نَقَلَ مَحْتَصَرُ الشَّيْءِ الْحَاثِي

المسمى الكفارة والاعلام فمن والي اليمن في الاسلام وفي ليله الاحد لتاسع من شهر المذكور
 تقدم السلطان الى الحيات الحشيدة بسبب الصطبا وحجرا الوحش فاصطاد في يوم الاثنين العاشر
 من الشهر المذكور عشرون من رجب الى محرم وسدس يوم الثلاثاء الحادي عشر من الشهر المذكور
 وفي يوم الخميس عشر تقدم الامير بدر الدين محمد بن رباب الى حصن ريشان من ناحية
 الداد وفي يوم العشرين من الشهر المذكور اختصم الى باب الوالي اثنان فطلب احدهما
 الحكم الشرعي الشريف من الوالي من ذلك واستغاث بحاكم الشريعة فحضر القاضي عيسى استقاض
 حكم الشرع الشريف من الوالي وبعد يومين على حكم الشريعة لمطهر فامر ان يخطأ
 مكتب القاضي الى السلطان استكون الوالي وبعد يومين على حكم الشريعة لمطهر فامر ان يخطأ
 حشد من تقدم الى الوالي واخرجه من مدينه ما شيا اليه بت القاضي اوصافا للشرع
 الشريف فلما وصل الوالي الى القاضي نهاه عن معارضة الشرع الشريف متنافه ومصر
 عن ذلك واحدا عليه احدا كليا ثم قال قد موابه الى باب السلطان فلما وصلوا به الى باب
 السلطان اسرف عليه السلطان وسنم وويجده وقصده ولولا انه كان يحمله لحسن
 في الثالث من اسلم منه وفي يوم الخامس من رجب بصد السلطان صدقة على فقرا اهل البلد
 وكانوا حوا الفادينا ردها واطلوع ذلك اليوم عدد من اصحاب التجار وفي الثاني
 عشر من الشهر المذكور امر بفتح بئر واوي ريد وفي ليله الخامس عشر من شعبان
 توفي القاضي سواد الدين حسن علي الفارقي الوزير الاشرفي وكان حسن السير له آثار
 حسنة وكان وفاته في مدينه ريد وفي يوم في محنة باب سهام في الناحية الشرقية
 قربا من قرية الشيخ الصالح طاهر بن عيسى اليه تار وصار السلطان مصابها في سنة
 في مدينه ريد وكانت الحفلة في دار السرور الذي هو خارج باب الخلد وعيد السلطان
 عبد الفطير برهد ووصل الامير بدر الدين محمد بن رباب من ريشان اخر يوم من ريشان
 ونزل السلطان الخلد يوم الثالث من شوال وطلع الامير بدر الدين محمد بن رباب
 في العشر الاولي من شوال ليكون شاد به في تعرو ونواحيها وارفع السلطان
 من الخلد يوم الثامن والعشرين من ذي القعدة وعمره في الحجة اطلع السلطان
 الامير بدر الدين محمد بن رباب الى الطيفي الفخري وحمله خيلا وعلما وفي الثامن من رجب

السور خارج
 انظر

الحمد استمر الحال محمد بن عمر بن شيكن في الاعمال المورثة وعبد السلطان عبد العزيز في ريد يوم
 العدد وركب يوم العيد مولانا الملك الناصر في كافة العسكر بحكم النيابة عن ابيه في هذه
 السنة ان سمعت الاستغار في مدينته عدن ريد فبلغ سبعة ادره والحق كل ريد يدرهم
 وعين الردي حصون وقته الاوقية عشرة دراهم الحقم المصري وبلغ ريد في الثمن
 مائة واربعة درهما وعين الردي ثمانية عشر رطلا الرطل عشرة واربعة وبلغ البر الردي
 بدرهم ونصف وقل البر في الدواب في سنة اسن وثمان مائة وصل الخبر عوت
 الظاهر برتوف صاحب لدار مصر في وصلي عليه في ريد يوم الجمعة الثالث من
 الحزم اول السنة المذكور في جامع ريد وكانت وفاته في شوال من سنة احدى
 وثمان مائة وامر السلطان بالقراءة عليه سبعة ايام في مدينته ريد وقبره عدن في يوم
 الماس والعشرين من شهر المحرم المذكور وحالف الامير بدر الدين محمد بن رايه الكاظمي
 وكان السلطان قد ترك في مدينته تغر واصل اليه وطوعه من العسكر خيلا وجلا رتبته
 مالك مكنب اليه السلطان ان تتلقى حرانه عدن ويصل بها الي ريد ولما خرجت الحرانه
 من عدن لقيها الامير بدر الدين فممنوعه من العسكر وكانت حرانه جيت فيها اموال
 جليله من الذهب والفضة لكوك ومن الملبوس والطيب شي كثير وسار معها
 جماعة من التجار باحوالهم فجزل ذلك في عينه واعين صحابه وحسن له بعض اصحابه اذ
 فاستولى على الحرانه باسرها وعلى من سار معها وسارها ووقف بها بين بلد ريد والعين
 وكان قد اصاب اليه السلطان طاعة من الحصون ورتب فيها نقباءه ونوابه فلما انتهت
 العلم الي السلطان ما كان منه ارسل الطواشي جمال الدين مرجان لفتن حصن ريد
 احد حصون الداد وهو من الحصون المنيعه وكان فيه نايب لاس داور ريد فلما
 وصل الطواشي الي الحصن المذكور طلب نايب اس ريد فلما وصل اليه ومعه على
 امر السلطان بقبض الحصن واطاع وسلم الحصن الي الطواشي فقبضه الطواشي
 من الملب وطعمه للفقور ورتب فيه ثمانية فلما استقر فيه الطواشي وصلت كتب
 ان ريد الي ابيه مامر بحفظ الحصن وانه لا يمكنه احدا فندم النايب على تغربه في الحصن

المذكور
 البشارة
 المذكور
 حجة
 سعا
 نقاد
 لفظ

وكتب الى ابن راجد يعلمه انه لم يصل كتابه الا وقد وصل الطواشي مرجان بامر شريف انه
قبض الحصن فقبضه ونزلت منه ولوسبق كتابك مما مكنته ولا مكنت احدا غيري واللام
مران الطواشي مرجان شجن الحصن بالطعام والماء والخبز وامر على القصب الذي كان
فيه بالنقد الى باب السلطان فقدم القصب الى باب السلطان ووقع الطواشي في الحصن
لعمري ونشجته وفي يوم الخميس من صفر وصلت هدية من الديار المصرية ارسل بها السلطان
الملك الطاهر رقوق قبل وفاته وصلت في الدارح المذكور ووصل الامير بدر الدين محمد
ابن بهادر التتلي بحسن انه من الجهات السامية وكان وصوله يوما لنا سبع محضر وفي
يوم الثمانية عشر وصل الطواشي جمال الدين طريف الدويدي من الجهات الغربية ووصل
صحته عسكر من صاحب بغداد وبقدم السلطان الى عمر يوم الاثنين لنا سبع عشرين
صفر كان دحولة تغر يوم الخميس والعشرين من الشهر المذكور فلما استقر السلطان
في نهر وصل الامير بدر الدين بهادر اللطيفي ووصل الامير بها الدين بهادر الششي الحسبي
الى باب السلطان فلما توافرت العساكر انفق مولانا السلطان على كافة العسكر بفقده
حيته وحردهم محط على حصن شاح واقاموا عليه نحو اثنى عشر شهرا في قتال
للا ونهارا فلما راي ابن راجد كثرة العساكر علم انه لا طاقة له بالسلطان وعلم انه اذا كان
معه من المال سفد وان العرب تاكله ورثما باعوه فارسل الى السلطان بطلب دقة
شاملة له ولن معه فادام السلطان لهم على يد جماعة من الفقهاء والمشايخ والصوفية
وتوثقوا له من السلطان ثم رجعوا اليه بالذمة الشريفة فسرى من الحصن الذي هو فيه
للا غير علم احد من اهل الحصن الذي هو فيه ولا من اهل المحطة فاصبح على باب السلطان
يوم الاربعاء الرابع من شهر ربيع الاخر وكان حمله خلافة اربعة وستين يوما ولما وصل
الى باب السلطان كما ذكرنا قبله احسن مقابله وصفي عنه وكساه واعاده الى احسن كما
من حالته الاولى وفي شهر ربيع الاول من هذه السنة وقع في مكة حرسها الله تعالى
مطم شديدا وسالت اوديتها عيابه كثره وامثلا الحتم ماء دخل الى باطن الكعبه
من بابها كان الما من فوق العتبة السفلى بحوض شبر وحل الما من الخيط من فوق

الى موضع ومات في الحرم حلة ادرهم المأ وعجزوا عن الخروج وحربت سوت كثر في مكة وما
 تحت الودم طائفه منهم وفي شهر ربيع الاول توفي الامير تيمالدين بهادر الاشرف في امير
 حازيندار السلطان وكان وفاته في ثور وفي يوم الثامن من شهر ربيع وللب السلطان الملك الاشرف
 ولديه عليا وتوفي ولده المسمى حسن بعد تعذيبه في اول شهر جمادى حرقته قربه
 محل مبارك من وادي ريد باسرها وفي اليوم الخامس والعشرين من ذي القعدة
 تمت الدين المسمى حجريته من صغره في يومين سبعة فاسا وحسمه قوس وفي يوم
 الخامس والعشرين من ذي القعدة السلطان الى محروقة ريد واقام فيها اياما ثم خرج عسكر
 الى بلدا المعازيه فوجدوا في نخل المديني جماعة منهم فقتلوا منهم اثنى عشر رجلا
 منهم مروي في ان الشجيع وفي يوم الخامس والعشرين من جمادى الاخرى وقعت رجفة
 عظيمة نصف النهار وانقض كوكب عظيم يحكي من رآه انه على هيئة القمر في امه
 نواضع كثر في الجبال وفي اليوم الثاني من حرم السلطان عسكر الى بلدا
 المعازيه فيهم ولده الملك الباصر فقتلوا الودم ولم يجدوا فيه الا المواشي فنهبت عسكرها
 وحدوا وقتلوا حلال اوله ورجعوا وفي يوم الاثنين التاسع من رجب انزكوا
 امر السلطان الخروج محل الحج من فوافي جماعة الفقهاء والقضاة وكذلك يوم
 السادس والعشرين في ليلة الخميس التاسع والعشرين توفي العبد عيسى بن
 موني الريلقي في مدينه ريد عن نيف وستين سنة وحضر دفنه كاهن اعيان اهل
 الدولة وفي يوم الخميس السادس من شعبا توفي الشريف ادرين مرعبد الله صاحب
 طغان وفي يوم الجمعة السابع منه وصلت هدية حليته من صاحب الهند وصلت
 سفير السلطان وهو الناشورده امين الدين مفتاح التركي وفي الشهر المذكور توفي
 الامير الشريف محمد الدين عبد الله بن ادرين مرعبد الله بن علي مرعبد الله بن
 الحسن رحمة بن سليمان بن حسن وكان وفاته في مدينه ريد وقبره في حياط
 التربة المغتبية بامل سلطان وفي يوم الاثنين العاشر من رجب شرب حكي
 القدر لى الدين عمر بن احمد عبد الواحد قال بينا انا وجماعه من الرعية واقوف في

ومن وادي ريد وقت الصبح الاول احدثت جنة شديدة وكان احدها للخلد
حسد على خلة عبدنا مالك وكادت الخلة سقطا بالعاجل وكان قبرا نقض ثم قبل ذلك
من ناحية المغرب الى المشرق فوقع من حطين هالك فاستعلت النار حديد موصعه حصلت
الجنة بعد ليلة وفي يوم الجمعة المأمون والعشرين توفي ولدا السلطان الملك الاسف
وهو المستحق على مدسه رسد وقبر في التربة المعنيد وفي هذه السنة صام اهل
ريد شهر رمضان الاسف وصامه اهل المهج الا بعد عن ريد حكوها في كتهم الواسعة
منهم الى ريد وفي الحادي عشر من رمضان امر السلطان ان تمنع النساء اتباع الحماير
والنساء على نجات وان لا يفرش على قبر احد من الناس شي من الثياب البتة لسه
وفي اليوم التاسع والعشرين من رمضان استمر القاصي موقو الدين على رأيكم
الناشري قاضيًا وصام اهل ريد رمضان هذه السنة تسعة وعشرين يوما وفطر
عن رؤيته وفي يوم الخميس الثالث شهر شوال سقط السلطان على الامير بدر الدين محمد
بن داود الكامل فقبض وقبضت دواته وعلمانه واودعه سجن ريد وور السلطان
الخلد في المارح المذكور ويقدم الى البحر يوم الغائت من شوال فاقام اياما ورجع الى
الخلد وكانت اقامته في الخل المستحق بالهار وفي يوم الحادي والعشرين توفي
العبد احمد بن العاصي على بن سائر عن سن عالية وكان من الاخيار رحمه الله تعالى
وفي يوم الثالث والعشرين من شوال احترق الحرم عكة وكان سببه ان رجلا من
المجاورين بمكة سكن رباط العجم عبد باب عزو اطفأ مصباحا عند ان اذان
فعلت من الذبالة شي في النار فوقع على شي واحترق ذلك الشي واحترق ذلك الموضع
فلحقت النار سقف الرباط واحترق ثم لحقت النار سقف الحرم واحترق لسقف وكما
حرقا عظاما لم يعهد مثله واقامت النار في الحرم نحو من عشرين يوما والناس في
كل يوم يطوفونها ولا تكاد تنطفي وفي اول التقية استمر الامير بدر الدين محمد بن
في الحصة مقبدا في مثال وانفصل ابن اللطيف عن القحمة وفي السادس من ربي
التقبة خرج رجل من باب الخل في محان وكان في الباب محير ابدا الامير فلما صار في

الباب راد الوبان لحسن في المحار فضروا ما يجد عليه فوج الرجل وان انة شديده
 لما زوا الحبل وبركوه واحرقوا الرجل من المحار وتقدوا به الى الاسر وامر بحبسه وحسن
 الخيال الذي ساق به الحبل يوم كحلا في النهار الثاني وفي اليوم السابع من الشهر المذكور
 وفي العشاء هناك الدين ابراهيم بن عبد الله بن احمد بن في الحير وهو اخر من كان في بني
 الى الجير من الفقهاء في ذلك العصر وفي يوم الحامس والعشرين من الشهر المذكور
 اعلنت المعاريه على يد الامير بدر الدين محمد بن بهادر السبلي والترمو ابا الخيل و
 الطريق وسار الناس فيهما امنين وامر السلطان باخراج الامير محمد بن راج من سجن
 وسد وتطليعه الى القصر وسجنه في حصن بعر وهو واصحابه هياك وفي يوم الجمعة الرابع
 والعشرين من الشهر وقع مطر عظيم في مدينه ريد ونواحيها من بعد طلوع الشمس
 الى اذان الظهر وتشتت في المدينه بورت كثير وانحد مرش كثير من بورت الناس
 وتباع سبيل الوادي لملاو نهارا وساروا لوجبه المصافره وريما بلغ بعضهما الى البحر
 وبلغت ثمة الغل بلا فاسد او صلي الناس الجمعة في ذلك النهار بالاجهاد وبعضهم صلي
 الظهر محتجدا وبعد الحاصرون يومئذ في جامع ريد وكانوا اصغارا وتلذذوا بذلك
 صلي جماعة مسكرا الظهر يوم بعد ساعه حاوروا الاربعين وصلوا الجمعة من غير دلاله
 على لقاء الوقت ووافق اليوم من السنة الروميه سادس عشر ثور والله اعلم
 وطلع السلطان من النخل الى ريد يوم الناس من ذي الحجه وتوارت الاطوار والنيول
 في قطرا ليس واصلت الا وجبه البحر بعد ان استغنى الناس عنها وكانت سنة حسنة كثير
 الخير حصيده محمد الله وفي المصنف الاخير من ذي الحجه ولد لولانا الملك الناصر احمد
 ابن مولانا السلطان الملك الاشرف ولد وهو المسمى يوسف وفي ليله الخميس الحادي
 والعشرين دعي وادي ريد دفعة عظيمة حتى قال الناس لم يعد مثلها واحزمت
 المعقم اكبر المجاهدين وفي يوم السبت تلح شهر ذي الحجه توفي العمدة الامير القلا
 سراج الدين عبد اللطيف ابن ابي بكر الشريفي العمدة الخفي الحوي وكان شيخ نجاه
 ليس في عصره وفي هذه السنة ظهر جراد عظيم في نواحي ريد واثلف كثيرا

للنفذ
 فيكون
 جرح
 الاسر
 اشد
 لولا
 الحنا
 ليه
 يكبر
 فطر
 كحل
 طاب
 لي
 في
 لي
 ن
 ام
 قح
 لا
 ه
 ب
 في

من التزج والثمار الاشجار وعلى الجرحى عن الامير نجم الدين محمد بن امره هبنا من
المتوكل في ريد يومئذ نانا المشد على الملاك سرباقوس قال احبب بعض المعتزلة القضاة
من اهل وادي ريد انه رأى حششا كسرا خرج من حجر فاكل من الحشا شيئا وكسرا حتى
عجز عن المشي الى حجر فوقف موضعه ذلك موقع عليه لجراح حتى عشيبه من كل ناحية
ثم اكل ولم يتركوا منه شيئا قال واحببني بعض الثقات من اهل الحجازيه وهو حماد
مفتوح وجهه مكشور ورأى انه رأى ديكاً وقد اسدش الجراح في موضعه ذلك والمقط
ذلك لذيك شيئا فاكله حتى انتهى ثم وقع عليه الجراح فاكله جميعاً ولم يترك منه الا
الريش وكان ظهور الجراح في اخر شوال من السنة المذكورة واقام الى اخرها ولله
اعلم . وفي سنة ثلاث وبها علقه استمر القاضي رضى الله عنهما ابو بكر بن القاضي شهاب
الدين احمد بن حسن بن معبد باطرا في الثغر المحروس عوضاً عن الجمال محمد بن عمر
الشكيل واستمر الامر سيف الدين قيسون امير اجماع عوضاً عن الامير محمد بن
ابوبكر بن هادرا المحدثي وفي عاشر المحرم توفي الفقيه سرف الدين اسمعيل الفقيه
عبد الرحمن بن عبد الله بن الحارثي وكان شاعراً بحديث السنن بحسب ما ظهر عليه
امارات الفلاح وكان دكياً محتجاً في طلب العلم وفي سلج المحرم وصل القاضي جمال
الدين محمد بن عمر الشكيل من الجهات الشامية الى باب السلطان مرشد وحصل
على السلطان وغك شديد في المارح المذكور وعلق الناس من اجل ذلك فلقا شديدا
ثم رتب الله معافيته وركب من الدار السلطانية ربيدا الى دار السور يوم الجمعة
ثاني عشر صفر فامر صرايما وفي مده اقامته فيه وصلت خرافه مرعدن وكان
وصولها يوم الخميس الخامس عشر من صفر وفي يوم الاثنين والعشرين من الشهر
المذكور توفي الفقيه الصالح نبي الدين عمر بن مظفر وكان وفاته في مدينة
مرشد وكان رجلاً عالماً صالحاً باذلاً في مسند لطيف العلم في سبيل الله عرض عليه
الديري في عدة مباحث فكنه الاسباب كلها ولم يتعلق بشئ منها وفي هذا المارح
حصل على السلطان المرشد يداشد من الاول واقام اياما يسقل من موضع الى

منه بعد راحة مغرور على الطلوع ما في تفرغ يقدم يوم الخميس في شهر ربيع الاول فقام
في مجلس اماما انتخب ما يجيد من العلم ثم سار الى تعرف مكان درجته فليد الاربع
من شهر ربيع الاول فقام في دار الوعد عشر ايام حرم مرصا ثم بوء ليل التنت
بالحسن عشر من الشهر المذكور وكان سيدا في تربته والصلوة عليه لومر
مذكور ما من صلوات الطهر والعصر ودفن في مدينته الاشرفية التي اناها
في اجية عدينية واستمرت القراء عليه سبعة ايام وصلى عليه في ماسر مدني النين
الذي عليه في كل مدينة سبعة ايام واصاب كل الناس عليه اسف شديد وكان
يروي عن سيرة احسن سيرة حواجر اكرامها ما حلما وروفا مسفقا عطوفا
يكن في ملوك اليمن مثله قال القاضي موفق الدين علي بن بكر النابري وموت
منه بوصية منه واعانت عليه المعسر حال الدين محمد صالح التتقي والعصر موفق
في علي محمد محي وشاهدت عليه من الجلال والبهجة ما ينشرح به الصدر
الثق في مطهرين وبصيته حتى بلغت به اكل القرض والسنة وكثرة الثياب
الغنى وطيبته بالنسك والكاغور وتزلت به الى مدينته وحليت عند الرباط
الصف حبل بالارض ووجهته الى القبلة الشريفة ودعوت له وودعه وكان
يا حسن الملوك خلقا وخلقا لم يكن في الملوك مثله الذي عرفاه مثله ومن
الن الدينية المدرسية التي ابناها عليه مدبره وهي مدرسته عربية لشكل
بابان شرعي وغربي وباب كبير عالى ومقدم فسيح وثمنه رجيبة وتكون عجيب
بأشقيها مطهر افعينسا ورتب فيها اما ما ومؤدنا وقيما ومعلما واتباعا سعيهم
الذين ومدرسا على مذهب الامام الشافعي ومعيدا وجامعا من الطلبة ومحدثا
حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وجامعا من طلبة الحديث ومدرسا في
العلوم السواب وجامعا من الطلبة اصفا ووقف بها عدد من الكتب النفيسة
في كل فن ووقف على المدرسة المذكورة وعلى المرتبة فيها وقفا حيدا يقوم كلهم
وهو الذي راد الريادة الشرقية في جامع عدينية من مدنته لغرضه في رايه حيث

وقفا للملك
المعتمد بالله
الملك الناصر
الملك الناصر
الملك الناصر
الملك الناصر

منه بعد راحة
مغرور على الطلوع
ما في تفرغ يقدم
يوم الخميس في شهر
ربيع الاول فقام
في مجلس اماما
انتخب ما يجيد من
العلم ثم سار الى
تعرف مكان درجته
فليد الاربع من
شهر ربيع الاول
فقام في دار الوعد
عشر ايام حرم
مرصا ثم بوء ليل
التنت بالحسن
عشر من الشهر
المذكور وكان
سيدا في تربته
والصلوة عليه
لومر المذكور ما
من صلوات الطهر
والعصر ودفن في
مدينته الاشرفية
التي اناها في
اجية عدينية
واستمرت القراء
عليه سبعة ايام
وصلى عليه في
ماسر مدني النين
الذي عليه في كل
مدينة سبعة ايام
واصاب كل الناس
عليه اسف شديد
وكان يروي عن
سيرة احسن سيرة
حواجر اكرامها
ما حلما وروفا
مسفقا عطوفا
يكن في ملوك
اليمن مثله قال
القاضي موفق
الدين علي بن بكر
النابري وموت
منه بوصية منه
واعانت عليه
المعسر حال الدين
محمد صالح التتقي
والعصر موفق في
علي محمد محي
وشاهدت عليه من
الجلال والبهجة
ما ينشرح به
الصدر الثق في
مطهرين وبصيته
حتى بلغت به
اكل القرض
والسنة وكثرة
الثياب الغنى
وطيبته بالنسك
والكاغور وتزلت
به الى مدينته
وحليت عند
الرباط الصف
حبل بالارض
وجهته الى
القبلة الشريفة
ودعوت له
ودعه وكان
يا حسن
الملوك خلقا
وخلقا لم يكن
في الملوك
مثله الذي
عرفاه مثله
ومن الن
الدينية
المدرسية
التي ابناها
عليه مدبره
وهي مدرسته
عربية لشكل
بابان شرعي
وغربي وباب
كبير عالى
ومقدم
فسيح وثمنه
رجيبة وتكون
عجيب بأشقيها
مطهر افعينسا
ورتب فيها
اما ما ومؤدنا
وقيما ومعلما
واتباعا سعيهم
الذين ومدرسا
على مذهب
الامام الشافعي
ومعيدا وجامعا
من الطلبة
ومحدثا حديث
رسول الله
صلى الله عليه
واله وسلم وجامعا
من طلبة الحديث
ومدرسا في العلوم
السواب وجامعا
من الطلبة اصفا
ووقف بها عدد
من الكتب النفيسة
في كل فن ووقف
على المدرسة
المذكورة وعلى
المرتبة فيها
وقفا حيدا يقوم
كلهم وهو الذي
راد الريادة
الشرقية في
جامع عدينية
من مدنته لغرضه
في رايه حيث

07/23 22

لعمري سمع بها الناس سماعا تاما وابتنى جامع قريه الملاح دريد وانشأ سلاله البطون
لن يبرهاك من المسافرين والبراب وغيرهم وهذا لذي احدث سكتان سرياقوس
الا على في واري ريد وعرض فيه غرائب انواع الشجر وازدج الارز هالك و كاس
عالمه اللطف والطرف ومكارم الاحلام وجمال الصور وحسن التيسر والتوجه الى الحق
ومحبته العلماء والعلم وبوقير حاطبه ورتاه جماعة من الفضلاء بلغا معه من المراتي
وقد انت منها العصيدة الى رتاه بها القاضى شرف الدين اسمعيل ابن ابي بكر المقرئ
لوافقها المتصور وهو

- هو الذي كثر الخطوب كتابه • وعصت بانياب جبارا نوابه •
- وان كان هذا الدهر مالا يرويه • على دجها الطوم المسبح جوابه •
- مما صعدت الابرار انفسه • ولاجت لاطهره وغواربه •
- لقد كورت في ذلك اليوم شمشه • واستت هادي في الداعي كواكبه •
- واستى ابو العباس من تعدد ملكه • مغفرة تحت التراب ترابيه •
- وحيد بيطر الارض من فوقه اثرى • يتره اجابيه وجبابيه •
- وقد ملأت عرض الفيا في جنوده • وطبقت الدنيا خيولا مواكبه •
- ولو كان يعني في الوري دفع دريع • لردت وجوه الخطب عنا كتابه •
- ولكنها الاقدار تغذي الوري • بامر له امره لا يعاليه •
- ما لفت نفسي كيف الجفى ثور • وكيف خابعد الاصابة ثاقبه •
- وكيف اصابته المنيا يسهمها • ولم يغض عنه حيثه ومقانبه •
- مياتها الباكون حول ضريحه • على مثله فليستك البرقع ساكبه •
- فحتم تلك كالا لبر مشفق • بواور ما مونة وعواقبه •
- فقدم له ما نعلون من الوفا • ومن كرم ما خاب في الناس طالبه •
- ادا وعد الحاي تغشاه عفو • وان وعد العاني عشته مواعبه •
- وما عد رعي لم يفض فيه ما روا • وما عد رصير لم تدع جوابه •

عليك له حتى توفى حقه • وكيف توفى بالمدايع واجبه •
 والله لو نكي الدنيا عيونا • لما قارت مرحقه ما يقارب •
 لعدكان مينا تحت الموتيله • لو امرأ قدمات افزعها صبحه •
 والولا الهبي نرجو فعلم النير • مسهدة اعلى الجبان مرأته •
 وان لك في حصن القدس شك • يشاهد من ربه ويخاطبه •
 لما انفك دمع العير حرقا حيرة • عليه من المالكين محرقا •
 فلا تحرقن الدهر من بعد امر • مما الدهر لا يصنم انت رايته •
 يصافي العقب حتى يرى فيه فرصة • فينبش فيه نابه او تحالته •
 ابا احمد املت امه احسان • الى احمد واستسلم الخوصا •
 تقامر ابا الله من بعد ما عفت • معاليه فيها وغارت كواكبه •
 وسمر عساق امره همة العلى • محارب من الجبار فها وتجاربه •
 واسر خوف وقرب من نوى • وساس البرايا وهو ما طر شايه •
 دانث له الدنيا واذهعن أهلها • وراحت صفا الحادنا تجاربه •
 مينا اهان الما ليدلا ومريه • لسائله امواله عن جانبه •
 رت به الا فاق الشمس اثرت • بطلقة والليل تحلى غياهه •
 اضرا الاسلام صبرا فاته • متى ترطم الصبر سرت عواقبه •
 كنت نغم الجبر للكنس بعد • فبايك صديعا لم فاقبه شايه •
 تر الفياص بالجود والدي • سحاب ملت ليس تلع رايه •

بدوا فانشاء الله البطرك
ثفتان سرها فوس
الارزها لك و كاس
يم و الفرج و الى الحق
لنلقا معده من المراث
الاس اي بكر المقري

- جہاد و نوابہ
- حج و خوابہ
- واریہ
- حج کو اکبہ

ایسہ

کند
اند

المادة

2. 2

• ۱۲۱

•

• ۱۰۰

2

2.

٥٠٨
وربع السرى من مكانه وهرب ما معهم ثم عاد مصفورا في يوم الحامش عشر من جمادى الاولى
من مائة فصد جدي سيف واباد الاقران واسر الاعيان ثم رجع الى بلاد الاشاوره في
المائ والعشرين من شهر وسلموا حصونهم بالرضا منهم ثم عاد دهر وحصل منهم حيانه
فقتلهم لاهلها في الرابع من جمادى الاخره فاخرب بلادهم وحصونهم واهلك منهم كثيرا
ثم سار الى ريد يوم الاثنين المائ والعشرين من الشهر المذكور واقام بها الى عاشر رجب
وخرج الى المعارب وسألو الازمه فاعطاهم وسير الى حنكة المحافين من بلاد الرواهه اخذ
ما مع الزملاء من خيل ودولر وسد واقام الى اول يوم من شعبان واخذ المعازيه لبلادهم
فاعاد عليهم يوم الثاني واباد منهم امسا وقتل جمعا كثيرا وكان ذلك سببا لترك المعارب
الحلان ثم ولي عليهم امراء منهم ولم يحدث منهم بعد ذلك حادث وفي السكاه من
شوال اخذ حصن المهور وهو حصن عظيم الجصنك به مائة الخلاف في محلا سهام
ولذلك الاطراف ثم طلع الى تعس يوم السكاه والعشرين من ذي القعدة سنة ثلاث وثمان
مائة في اول يوم من سنة اربع وثمانمائة اخذ حصن رهم وسأروا هناك وكان
امتناع هذه الأماكن على يد الامير بدر الدين محمد بن رباد الكابلي والطواشي نظام
الدين حصار ديار الاشرفي وقدم عليه الشريف المنتصر في سنة سبع مائة مائة الف
ذباب وغزا المعارض وقتل منهم جموعا وهرب بلادهم واخبرها في سنة ثمان وفيها
احد مدينه دينه ودخلها قهرا وانتهب اموال اهلها وقصد مدينه جازان في سنة ثمان
لغلب حصل من صاحبها على تسليم عاقده في كل سنة فدخل جازان ولم يجد بها احدا
واقام بها اياما ثم سأل صاحبها الازمه فاعطاه اياها فتركها اليه وانعم عليه ووجه
به الى مدينه ريد في صحبه الامير محمد بن رباد الكابلي ثم توجه الملك الناصر الى
حلى وعلقه صاحبها الى البرك بهديا وتحيف ونزل له ومشي تحت ركابه كنعصر
وسأل منه اقاله العشر وحمل اليه القرآن وقال ان هذه البلد ضعيفه لا تطيق وطأة
مرلا السلطان فقبل منه وامر بالرجوع الى بلده سالما مسرورا بعد ان شرط عليه ان يثو
في كل سنة الى ابيه حسين قرسا فامتنع ذلك ورجع الملك الناصر الى جازان فامر عليها

احبب الاسراف من قرابه صاحبها وقلبه امورها ثم رجع الى ريد فاستشفع اليه صاحب
 جازان بعلما يري ريد وصلحها بها وكان محبوبا عند الناس كماه فتغلبه الخير فشفعهم فيه وخلق
 عليه خلقا وصرف اليه طبلخانة باربعة اعلام وكسائه من ملاسته واعطاء عشرين الف
 دينار وحسين بن عبد الوستى الى بلد مكر واولادها واورها وامر بها امرآه بتشيبه الى
 ما لعقبة ابن عجل و٢٠ سنة احدى عشر و٢٠ سنة اليه ابنه سعد الدين صاحب الحبشة
 يستخبره به على الحطى الكافر وواحقاه بمدينه تعذر فاكبرها وورعها النصف
 و٢٠ السنة التي تليها مات الشيخ معوض بن تاج الدين يوم الجمعة الثالث والعشرين
 من جمادى الاخر و٢٠ سنة سبع عشر قدم عليه الشيخ طاهر بن معوض يوم الثلاثاء
 التاسع عشر من جمادى الاخر وكسائه والعمر عليه وعلى من وصل معه و٢٠ سنة عشرين
 ولما ناله قصدي صاحب صنعا لادبني طاهر امنا السلطان فلما بلغه الخبر حمد اليه
 والمقينا موضع فقال له انصرام فانكسر العام وعسكره و٢٠ سنة جمع كثير وسعهم السلطان
 الى وادي خبان ثم رجع الى المقرانه وكان قد امر بعماد دار النعيم بها فاعطى البناء
 عند وصوله عشرين الف دينار ثم سار الى بلد الحجار ثم الى اير ثم الى دثينه ثم
 الى بلاد على ان الحسام الزاهر لحياته بلغته عنه ثم طهرت له براته عنها واعطاه
 مالا كثيرا ثم سار الى عدن ثم الى البحر ثم الى ريد فبلغ ان جهات وصاحب حصل
 لها ماسا عظيم وقصدها واخذ اربعين حصنا ثم اخذ حصن ركنه
 رجعا ثم حصن قوارر فصار على اهله ورتب في الحصون من قبله واعجب حصن
 قوارر فانتقى منه قصورا مشيدة ودورا شاحزة وجعل خشبها من الصندل و٢٠
 قصورها و٢٠ سنة اسن وعشرين خالف عليه اخو حسين واخذ ريد وتشطن
 بها ولقب بالطاهر فزل من نصر و دخل ريد فمرا وقبض على اخيه و٢٠ سنة
 وقبضه واودع دار الادب بحصن الفض ثم نقله الى دار الادب بحصن قوارر
 السلطان الى بيد حه فانصل به المعلم ان اخاه حسينا فحدث حلقا اخر تبين وطلع
 السلطان مبادرا الى قوارر وحصن اخاه في الحصن لثله ايام واخذ قوارر وقبض

ادى الاولى
 شاوره في
 من جازان
 من كثير
 من رجب
 لمراده
 بلال
 عاربه
 من
 منهم
 و٢٠ سنة
 ن
 لنام
 الف
 ما
 تبين
 لدا
 ليد
 طاة
 و٢٠ سنة
 قوارر
 ن

على ابيه وارسله الى حصن ثعبان متسماً وامراه مسقة الملك الظاهر ابي
 المعني جماعه فليست عليه ففعل ونقبت هذه سنة في نفي رسول ثم يدبر المناصر
 على ما كان منه ولا را الظاهر على المبادن الى ذلك وكان امر الله ودرا مقدر ورا ثم
 ترك الملك الناصر الى ريد ثم الى التخليل الى المرتى اجد بالقان وامر بعمارته
 ثم رجع الى ريد وفي سنة ثلاث وعشرين قدير عليه فاصد صاحب المصين سلته
 مراكب عظيم ويها من الهدايا النفيسة ما قيمته عشرون لكامن الذهب واجتمع
 العاصد بالملك الناصر فلم يقبل الارض من يده بل والسيديك صاحب المصين
 سلم عليك وبوصيك بالعدل في رعيتك فقال له مرحباً بك ولعم الحجة حنت واكرم
 واسكنه دار الضيافة ثم كتب الناصر الى صاحب المصين كما بانقول فيه الامر اركن
 والبلد بلذك وحقق له من الوحوش المنة والنياب الفاجر السلطانية حجلة
 مسكته وامر بتشييعه الى مدينه عدن وفي سنة اربع وعشرين حصل في اليمن
 علا عظم وجمع شديد وقام الفعلة لضاخ شرف الدين اسمعيل بن امرهم بن محمد
 ابن الناس فيه ما عطا ما حويله اطمع في احدى الليالي بلذ الا في نفس راجد
 تعالى وفي سنة خمس وعشرين وصل انا سعد الدين المحاهد منهم من المشركين
 الى ريد المنقورة وجملا مدينه ريد وذل السلطان الى ريد واجتمع بها ورعب
 في الجهاد والخروج له ثم حزن لها ما في فائز واعطاها ما في فريقت بها يصلحها من
 الات الحرب وحضرهما الى بلد هما مكرمين ولم ير لبحري لها الخيرات حتى قويت
 شوكتها وطهرت في اول دولته اس نخاع فلما فيها ساعده فلاح حتى صرت به العامة
 المثل فقالوا ملك نخاع ساعده وراخ واسمه محمد بن الى القسم اس نخاع الاشعري وكما
 قد جمع اموا الاعطية فاستكثرها وقصده ريد وطاول الملك فلم يطف منه بشي ولم يفي
 ريد الا مقتولا وكان ظهوره وقتله يوم الجمعة التاسع عشر من شهر ربيع الاول سنة
 ست وثمانمائة والملك الناصر هو الذي عسر المرتى بسا جل وادي ريد وانفق
 فيه ما لا يحصى وعسر حصن الفض بقوارير وعسر هناك مواضع كثر واحد فيها

دورا كثر منها البرجة والقاهرة وانشاد اربعمائة واربعة عشر وانشاء في مدحه دارين
عليه وانشاء ملك مجرى ولساني وساق الماء الى هذه الاماكن من مكان بعيد والدار
الكبرى الماصري في مدينه ريد من عمارة ولا يدرى ينسب وفي ايامه بنت الحسن ام الملك
جوه الطواشي فرحان المدرسه المرحانية مرشد وانشاء ايضا من كتب مسجد الاشاعري
سنة خمس عشرة واولى مؤلفها وكان جماعة المسجد قبل انشاءها فليدين فكثر جمع المسجد
المذكور بسبب انشاءها وارتفع الناس بها وارتقا فاعطيا كليا وكان الملك الماصر
موصوفا بالكرم والجزم والحلم التام عند الحاضرين والقام بحيث انه قد رفع اليه اشياء مما لا يحمله
عادة الملوك فلا يستغفره غضبه ولم يذم منه شيء سوى ما فعله مع اخيه حسين ولم
يرد قائما بامور المملكة حافطاً لها في التهايم والجمال حتى توفي في اخر يوم الاحد
الحامس عشر من جمادى الاولى سنة سبع وعشرين وثمان مائة شهيدا انقصر في حصن
الفض من فوارير وحمل الى مدينه نقر ودفن في مدرسته واليه الملك الاشرف ثمر
الملك بعد ولده الملك المنصور عبد الله بن احمد وكان عبلا شجاعا ذا ابرميتين ازال
منكرات كثير واما ساكني غزير اهل السنة ومنع ارباب الطرب من النساء الخوض
الى دار مملكته وكان ذاراي وندى لسياسة المملكة على صغر سنه حواجا شجيا
كره ما مدحوا وكان يحب الفقراء والمساكين ويحضر صلوة الصبح جماعة مع الجماعة
لمسجد الاشاعري ريد واما جامع المطفي بدي مدينه ولم يزل على قدر الحب والاحسان
ناهضا باعباءا تحمل حتى توفي ظهر يوم الاربعاء الحامس عشر من شهر ربيع الاخر سنة
لبن وثمان مائة بالدار الكبرى من مدينه ريد وحمل الى مدينه نقر ودفن بها في مدرسته
هذه الاشرف يحذ افيروما لتبت ثامن عشر الشهر المذكور ثم ولى الملك بعد
احوه الملك الاشرف ابن الماصر اسمعيل بن احمد وكان صغير السن فتولى به المملكة
جماعة من اعيان الدول واختلفت كلمتهم وافتقت اروهم فنهض جماعة من
المماليك والعبيد وقبضوا عليه طلبا ونغيا بدار المملكة من مدينه نقر المعروف
بالاخصري وفي التاسع من جمادى الاخرة سنة احدى وثلاثين نهب الدار ومافيه

الطاهر
عبد

وحدثت مدينة الكلدان وادي سهام في ايامه وعلى مقدمه نائبوئيد العباس محمد الكلي
 وكاتبه عليه سنة وشهر ثم انعقدت كلمة الاجماع على اقامه عتبة السلطان الملك
 الطاهر بن سفيان فاخرج من النجف شعبات صبيحة الجمعة العاشر من جمادى
 الاخرة سنة احدى وثلين وثمان مائة واربعمائة وثلث مئة بغيرهم ثم ركب الى دار العبد
 بنعرا فون ثم ارتل بان اخيه الملك الاشرف بخت الخلف الى حصن البعلوك وسجن
 هناك حتى توفي ثم نزل الى مدينته ريد فدخلها يوم الجمعة ثاني ذي القعدة من السنة
 المذكورة دخولا عظيما وبعد عاين من ولايته نكل الجند الذين خلعوا ابن اخيه اشد
 النكال واداهم شدة الوبال وكانوا قد طغوا وبغوا وزعموا انهم نعموا من
 شأوا ويخلقوا مشاوا بابادهم قتلا وتغريقا ونفيا ونفقا ثم صادر ورر ابن
 اخيه العاضى سفيان بن اسعيل اس عبد الله العلوي واخذ منه اموالا عظيمة
 ثم اطلقه واهمله الرضا واصل روجه بنت ابن جاجي ستر او امرها ان تطلق
 منه وكانت بحته فاطمعة علوي وطلقها خوفا على نفسه فلما علم الملك الطاهر
 بذلك عقيدته المولايه على مدينته المحالب فتوجرا اليها فلما انقضت عدة روجه
 ارسل السلطان وصواذ ان مدينته مؤنوع وكيله فزوجها ونقلت اليه فلما
 انتهى الخبر بذلك الى العلوي فر الى مكة حرمها الله تعالى يوم الثلاثاء السادس
 والعشرين من شهر جمادى الاخرة سنة ثلاث وثلثين فلما علم الملك الطاهر بذلك
 امر القيس على اخيه الشهاب العلوي وعلى سوتهم واقواهم فلما علم الشهاب بذلك
 استجار مست الشبح العلوي الى بن طلحة المختار فعالوا له لا تقدر ان يحرك من السلطان
 فلجا الى مدينته ام السلطان المعروفة بالمراينية في ريد فارسل السلطان من
 قبضه منها حتى به صاعا حاملا ثلثان على راسه حتى وقف من يديه فامر بصره
 فضرب لفون ولم تعلم ام السلطان حتى قتل وذلك في يوم الثلاثاء الثامن عشر من شهر
 ربيع من سنة ثلاث وثلثين ثم استنصفت السلطان اموال بني العلوي وهبهم وتوهم ولم
 سواهم بامير واما العاضى شرف الدين فلم يزل مقيما مكة حتى توفي مستموا فاما

بعد اولى سنة خمس وثلاثين وفي سنة اربع مائة السلطان الملك الطاهر تقي الدين
 بمدينه ريبد وخصه بنيه وبنادار السلطان على باب المنار في منها وفي حادي الاولى سنة
 ثلث وثلثين اسسوزر القاضي تقي الدين عسمران الوزير شرف الدين ابي القاسم امرعبد
 وكان موصوفا بالدين والصلاح وعقيد له الوزراء في مدينه موزع وفي ثور الثلاث
 الرابع عشر من رمضان وصلت هديه من صاحب دهلان الى الملك الطاهر من حملتها فيل
 رانند وراف وجوار وعبيد ورياد وعردك وفي يوم الخميس الرابع من شهر صفر سنة
 خمس وثلثين قدم عليه الشيخ شمس الدين علي بن طاهر من معوضه اس باج الدين الى مدينه
 بعد وواجهه بدار الشجر وفي السنة المذكوره امر بعمارة دار الغيب بنخل واري
 رسد وفي سنة ست وثلثين انفتحت الصفاة الكريمة من الملك الطاهر وبن الشيخ
 طاهر من معوضه وتقدم الفقير نور الدين علي محمد الحميري وكيل السلطان في راج
 ابنة الشيخ طاهر من معوضه وتقدم معه الامير عفيف الدين عبد الله محمد الشامي
 من الفقهاء المعصدين لولي اس محمد الوحي والبعيد بوكر اس محمد العرسابي وفي
 السنة المذكوره توفيت ام السلطان الحم الطاهر ام الملوك حبه الطواشي جمال
 الدين ورجان بمدينه ريبد في الثاني عشر من شهر صفر ودفنت قربا من تربة الشيخ
 طلحة بن عيسى القطار واورولها السلطان الملك الطاهر انشامد به عظيم
 على صرحها ورتب فيها اماما وخطيبا وابتاءا ومعلمها وعشرين قاريا يقرأون
 القرآن عند صرحها عقيب كل صلوة ورتب لهم ما يقومون به كفايتهم وما تراء
 الملوك هذه كثر شهرهم في اماكن متعددة كمكة وريبد وتغولج وفي سنة ثمان
 وثلثين وهي السابعة من دولته وقع بمدينه ريبد موت عظيم حتى بلغ الدين تحت
 لهم من الابواب في كل ثور ثلثين ميتا واكلوا كثر المرض في الناس حتى ان بعض
 البيوت مرض جميع اهلها ولم يجدوا من يرضيهم وحصل في تلك السنة حرق عظيم
 وكثر المطر ووقع في مدينه ريبد مطر عظيمه واهلها تؤميد في النخل فحرب
 من بيوتها فوق السبعين بتام اعدا الحدرات والاسعاف والحوش ولم يبق

بيت الاحضل فيه الخراب وسأل ادى ربيده نبيقا وسنين يوما متصل الايام واللبا لي
لم يقطع سائر واحد وعظم الموت جميع البلدان ومات في مكة تلك السنة خلق كثير
من اهلها وعبرهم حتى خلى بعض بيوتها في السنة المذكورة كان حنان اولاد الملك
الظاهر وهم الاسف اسمعيل وشقيقه الناصر اجد واخوهما الصالح حسن مدينه
سيد صبح يوم الجمعة التاسع عشر من شوال وكان حنانا عظيما المر مثله والملك
الظاهر هو الذي ابطال عمان الجسبه والمجساط وورق كثير من المطا لم على اهلها
ولم يحمله على ما فعل بنى العلوي الا احقاد متقدمه من دول راجيه الملك الناصر
فما تعجزها ومن مائش البديته المدرسته الظاهرية مدينه تعرف وكان ابتداء عملا
في السابع والعشرين من شعبان سنة خمس وثلث وربع بها امر فبالعمان منارتين
احدهما مدرحتين ليس لهما طير في اليمن الا بصنعا كما قيل ولذا اخرى مدينه عدن
عند باب الساحل وعمرت روجته الحن الطاهر جهه الطواشي اختار ادين
ماقوت المدرسته الباقوتية مدينه ريد عر في الخان المحامدي منها ورثت اعماما
ومدرسا ومقرنا السبعه وعبر ذلك وسقطت في ايامه منان مسجد الجند الشقيه
فامر بعمارتهما من حاله من ماله وفي ايامه بنى حارس دار الامين برقوق
الطاهري مسجد الاشهر مدينه ريد سنة اسن وثلث وهو الذي بناه بعد
الحسين اس سلامه ما وقع عليه عصر عمان متقنه وادبير ربا وادب متجند
منها الحجة الشري والعربي والتماني ومقصوده النساء وحمل للمسجد خزانة
حيثه لحفظ المنعته وقضضه بالنور ورسم مديا لدهانات ووصف المسجد
المذكور بنى وجعل عليه مقدمه كرم من العران العظيم انفق في حصيلةها نفقة
حلته وهي عديده لطير في الخط والذهب وجعل على المنارة قاريا لقرا القرآن
قبل صلاتي الظهر والعصر ووقف لذلك ولصالح المسجد المذكور وقفا جيدا
وجعل بطنه في المعاز الصدوق بن عمر المورع وقلت وقد شارف المسجد
المذكور الخراب في ايام السلطان الملك المنصور تاج الدين عبد الوهاب داود

ابن طاهر فامر بدينه وعمارتهم ورعيه عن الارض فاستدعى في ذلك من حادى الاولى سنة
 الهجرى فستعين وثنا ساه فهدى وبني ثناء حسنا ووقع عن الارض نحو سبعة اذرع ووردت
 فيه رباوات من جانبها الايمن وجعل في حداره القبلى ثوبا كان من حديد مطيان اسما
 منها الخواب في المسجد المذكور وابعد عن الاساطين مائة وجعل للبركة زوايا
 يراى رايه على الرواق الاول الشرقي وجعل للبركة باب خارج عن المسجد يدعى سلة لانا
 ابد المظفر صياحه للمسيحيد عن الجاسات وانفق فيه ثولانا السلطان نفقة حليله
 والمسجد المذكور على بناءه الى وقتنا هذا وفي اخره ولما ملك الظاهر الغساني وسنة
 تسع وثلثمائة حصل في اليمن طاعون عظيم عام وكثر في الجبال ومات بسببه من اعيانها
 حادق لا يحصون كالبعده كحافظ حال الدين محمد بن ابي بكر الحياتي والمفتي عبد
 الولي بن محمد الوحشى وقاضي عمر اسفيل عبد الله بن محمد الرضى والقاضي عبد الرحمن
 ابن محمد العرساني قاضي مدينه نجر واجيه العاصمي ابي بكر ابن محمد وقاضي الجند العقبه
 محمد بن ابي بكر الجسلي والعمه محمد بن عبد الله الجسلي مدينه اب وغيرهم وهذا
 تورج بها عوام من اوركاه من اهل اليمن فيقولون سنة الجفلة بكسر الجيم والفاء
 وستبدل الهم المعنوية ثم هاتين والله اعلم وفي اخره ولما عاز الفرسبور
 على مدينه فسال واخر بوهما وقتلوا اعيانها حصل الدين على مدينه الهى وبى الرب
 في حماه من اهل فسال في شهر ربيع الاول سنة اسن واربع واهل السلطان
 الملك الطاهر قاسما باعباء الخلافة حتى توفي في اخر يوم الجمعة اخر شهر رجب الحرام
 سنة اسن واربعين وعاشه مدينه ربيد بعد ان قدير الهام مدينه ربيد يوم
 الاسن السادس والعشرين من الشهر المذكور مريضاً فقام بها ليله ايام فمحب ثم
 توفي فاجع اهل الحل والعقد على اقامه ولده الاكبر ثناء السلطان الملك الاشرف اسمعيل
 حليفه فبايعوه وتمت بيعتهم له وامر بتجهيز والده الملك الظاهر ففعل به ما شج
 الاعلام حال الدين محمد بن الطبيب بن احمد الناشري وقاضي الشرع ربيد حديد شهاب
 الدين احمد بن الفضل بن على الناشري وخطيب ربيد العقبه كال الدين موسى بن

الكلباني
 خلق كثير
 ولا بد الملك
 مدينه
 والملك
 فلهذا
 صير
 رابعاً
 رتب
 عدت
 من
 مكا
 قرة

في المذكر
 اسمعيل المذكر
 محمد بن محمد

٩١٨
 وادى ربيع وبقى اهل النخل في ايدي القرشيين الى ان نزل المسيح على من طاهر وملك الملك
 بما ادى بيان ان شاء الله تعالى وجرى ما هو ومعاينة من المعسكر من يد بطول
 شجها فتر من قبل المظفر الطواشي مجتهد والمفتي بالصباحي والوجه من حسان
 والشيخ شت الدن من طاهر لما علم الطواشي بخت نوصولهم لزم المفضل مرسيد
 ولما دخلوا ربيع خرج بخت بالمفضل الى قن في الثامن عشر من شهر ربيع الاخر ومات
 الوجه من حسان في ذلك اليوم واستشهد المفضل في شعب الدار ثم طلع من طاهر
 باستدعاء المظفر في يوم الخميس تاسع الشهر المذكور وفي يوم الجمعة بعد قتل شيد
 الجاشي المنسوب وكان قد خرج عن طاعة المظفر مع جماعة من اصحابه المنسدين واقاموا
 بقرية القرية وقصدوا ربيع عن في اصحابه المخالفين فلم يظفر شي حتى قتل في
 الدار المذكور خارج باب النخل وفي الحمرة التي بعدها قرى منشور في جامع ربيع
 ومن المظفر بامان اهل ربيع ثم قد ربح من تعرف في صحبته اربعون عبدا فلم
 جماعة من اعيان البلد في جامع ربيع لقتله اربا فاقبل وطرح واشتب بنته وتجا
 الصباحي عند الشيخ اسمعيل ان اتى بكرا الحبر في واقدي محسن نفسه بالحق ودرهم
 ان نهب بيته ثم طلب العبيد بحرا منهم فكتب الى المظفر فلم يحج جوابه فنهب العبد
 الغلة من جميع الاراضي حول ربيع واستدام ذلك ثم طاهر العسكران المظفر في قام
 ما اكله لاصغره وخرج جماعة من العبيد الى مدينه جيس وبحثوا عنى بها من
 الملوك توحيدوا احدا لما صر من الظاهر من يوسف بن عبد الله ابن المجاهدي على الرسول
 تولوا سلطانا ودخل ربيع عصر يوم السبت سلج جمادى الاخر الى الدار الكبير الناصري
 ولم يكن بذلك وفي يوم الخميس حاس شهر رجب منها اختلف جماعة من العبيد الى باب
 الدار وضرب نفيرهم وصا حواصيغة منكره وساروا لوقتهم يهيمون المدينه وقتلوا
 من وجدوا وانتهبوا ميوتا اكثر من ربيع الجامع والمعاصر وقصدوا بيوت
 النصارى ولم يرا لولا ذلك من صحو النهار الى صلوة العصر وسلت بيوت القضا
 وقتل من اهل ربيع اربعة نفر ومن العبيد واحد ولم يزل يترايد حتى كان يوم

الاحد سادس شعبان فترك السلطان لمباشرة الخلد وادى ربيد فقام عامه من عواين
 اهل ربيد نحو الخطين لخلق ابواب المدينة وطوا انهم لا يغلبون فلما قفلوا الابواب
 الابواب الشبارق حبا واليخلق موحدا واعسا كالمسلط عليه فاحصا حصر حمر الحش
 وجمعوا هاربين وسود والذروب واستجاروا بيوت المناصب فنهبت عساكر
 السلطان البلد نهبا عظيما شنيعا ثم قهر السلطان بعد صلوة المغرب فامر بذلك
 وقتل من وجد من صغير وكبير فلم يبق لاهل ربيد باقية حتى اخرجوا ما في الياور والمدن
 وغير ذلك ولم يسلم من البيوت سوى بيوت جماعة من الدولة واصحت ربيد
 حصيلا كان لم تغض بالامس ودفق اهلها عنها شذو من ر و سلم اكثر بيوت
 اهل المحند ولا حول ولا قوة الا بالله فلقب هذا بالخاسر لهذه التوايع التي انفتحت
 في ايامه ثم لزم في ربيع الاول سنة سبع واربعين واخرجه سالما الى الطلحيه
 هو واولاده وقام بالامر بعده الملك المسعود صلاح الدين ابو القسيم من الاشرف
 ابن الناصر وعمر اذ ذاك ثلاث عشر سنة في ليلة الاثنين الثاني عشر من ربيع
 الاول من ربيد ودخل عبد يوم الخميس منتصف ذي القعدة الحرام وبنوطا هرا
 اذ ذاك بلخ واني معاويني للملك المظفر وفي انفسهم ما يها من طلب الاستبداد
 بذلك لما راوه من ضعف المملوك والجلال اترها فقاومهم الملك المسعود وخرج
 اليهم من عبد ودخل في سنة ثمان واربعين وفي اخر هذه السنة وقع باليمن
 طاعون عظيم وكان معظمه في الجبال ومات بسببه خلايق لا يحصون منهم الممرك
 العلامة عفيف الدين عثمان بن عمر الماشري توفى بمدينة اب رحمة الله في احدى
 الحج منها وفي سنة تسع واربعين قهر الامير بن الدين جياش السبلي الى مدية
 ربيد فمقدما من قبل الملك المسعود فاصطاح هو والمعاوية وبناد المرشيين وعمر الحجير
 انه الاشاعر فاخر بها وغرى المرشيون وترك الخلد ايام حلوله ومعه المعان به والعبيد
 والعساكر فحل عليه القرشيون صيحة مبيتة بالخلد يوما الاربعاء الثامن عشر من
 شهر ربيع الاخر سنة خمس وثمانمائة فاكسر الامير وهرب العبيد والقواد وقتل

ملك المملوك
 في ربيد
 حمر الحش
 ربيد
 ومات
 نظام
 شين
 واقوا
 قتل في
 ربيد
 بالفر
 وتجا
 بعد
 رستم
 بعد
 قوام
 س
 الى الرست
 ناصري
 الى باب
 بقتل
 به و
 يوت
 القضاء
 ان يوم
 جد
 الا

الاسم عباد الدين يحيى بن رباد وصهره عبيد الله بن عمر بن حسين البدر استي
 والشهد محمد بن معوضه ومولانا اخيه بن الملك المعادل وجامع من بني ابي ابي اسلم
 الامير بن الدين بنو عبيد وكانت وقعة مشهورة معروف بالعربى لاخرى ثم قصد
 المسعودي فقر وحاضر المظفر بحصنها ونقب المظفر من ذلك وارسل الى بنو طاهر بنزل
 اليه الشيخ عامر بن طاهر مناصر له على المستعوي واقام بدار القسطلان حتى ابحر
 الى بلبل راضيا محتارا ولم يرزل المستعوي بدار الوعد من مدينه تعس حتى قام عليه بنو
 طاهر في اخرى واخرج من لغو ما للمناجتماع في ماله معه يوم الجمعة خامس عشر شهر
 رمضان سنة اربع وخمسين مبلغ بوزن ثمرة ثمر عديت وجعلها يوم السادس من
 شوال ثم نزل بنو طاهر والمظفر الى الحج والمستعوي بدار في وجه القعدة وحصلت
 معانله بينهما فقتل من عسكر المستعوي جماعة وحل المظفر بين المستعوي وبين حصن
 تعس بئر منه وقبضه المستعوي سنة اربع وخمسين وفيها حصل عديته ريد
 وباليها جمع عظيم وغلا شديد وتعرف سنة محرولة وهذه السنة التي
 نزل بها الان عوام اهل ريد ويقولون سنة الجوع وقد حصل في الدولة
 المصارعة جمع عظيم وتعرف سنة احد وسنة قبيح وفي شوال من سنة سبع
 وخمسين غرقت سفينة جبريضم كجا المهلكة وفتح الموحدة لثغانيه ثم را
 بطن الصغاريه من السفعة والحديد ولم يصب من اهلها سوى الخاريه
 وامراء واحد ولا حول ولا قوة الا بالله . واما ابن طاهر فابتنى دار الحج ووقف
 بهامد ثم ارتحل الى بلبل ثم نزل في المحرم سنة ثمان وخمسين في عسكر ضليع
 مقاتله عساكر المستعوي فزال منهم والوامنه ثم رجع الى بلبل وفي هذه الية
 من ايام المظفر الى اخذ دولة بني رسول لم يرزل امر العبيد ليستفحل امره حتى
 استقلوا بالامردون اولما بهم وعلموا ما فعلوا واحذوا كل سفينة غصبا
 ولوا ريد الملك الموحدين بن الملك الظاهر بن الاشرف في احر يوم
 شعان منه سنة خمس وخمسين سلطانا فلما علم المستعوي بذلك نزل الى

وسد في رمضان ولم يدخلها بل استقر خارجا الجارح المريد فاجتس منسك
 بكره خبايع ورجع الى قعر ثم الى عتدك ومارات الحرب منه ورسى طاهر سجا لاحت
 على شته وخرج من عتد سادس عادي الاخر منه ثمان وحستين وبما كانه
 ودخلها المريد ثم السابع والعشرين منه ووقف بها الى ان نزل الملكان
 اباطاهر على ما نسي في نيات في الباب بعد هذا ان شا الله تعالى
 ثم ان كان بحمد الله وعونه وحسن توفيقه صحت بهار الاحمر
 الحميز حاضن شهر شعبان المعظم
 المحظية شكك شهر سنة

١١٠٣

ولد احمد اول واخا
 وطاهر اول
 كاحسنا
 ويرضى

لبعضهم
 المراد بعد الموت اخيرا
 ينشأ ويتنامنه اثاره
 واخر الحلات خالا اخر
 تطيب بعد الموت احبائهم
 ولا شيء يدرهم فكيف يتنامن الذكر فالله ينال حبيب

وصلى الله على سيدنا محمد وآله
 وسلم

من العبد استحي
 نفعي اياك في سلك
 لا اخرى ثم قصد
 الى غوطا هزله
 ان حتى احزان
 قام عليه بنو
 من عشر شهر
 لسك ورسا
 تغدو حصلت
 جروين حصن
 بينه ريد
 شدة التي
 البؤله
 من سماع
 به شورا
 ريب
 ووقف
 ضليع
 مدله
 حتى
 سكا
 روين
 تاني

فهرس الكتاب

آ	مقدمة الناشر
٢	الباب الرابع في ذكر الين ومن ملك صنعاء وعدن
٢	الفصل الأول في فضل الين
٦	الفصل الثاني في ذكر اسلام أهل الين
١٥	الفصل الثالث في ذكر عمال الين بعد وفاة النبي
٢١	الفصل الرابع في ذكر عمال الين في عهد بني أمية
٢٤	الفصل الخامس في ذكر عمال الين في عهد الدولة العباسية
٣٦	الفصل السادس في ذكر عمال القرامطة بالين
٤٥	الفصل السابع في ذكر عمال الأمراء المتغلبين على صنعاء
٥٥	الفصل الثامن في ذكر الدولة الصليحية
٧١	الفصل التاسع في ذكر ملوك صنعاء
٨٣	الفصل العاشر في اخبار الدولة الزريعية
٩٦	الباب الخامس في ذكر زبيد
٩٦	الفصل الأول في ذكر اختطاط زبيد
١٠٤	الفصل الثاني في ذكر ملوك الحبشة من آل نجاح

١١٤	الفصل الثالث في ذكر وزراء آل نجاح
١٢٨	الفصل الرابع في ذكر قيام السيد علي بن مهدي
١٤٥	الفصل الخامس في ذكر دولة بني أيوب
١٩٠	الفصل السادس في ذكر الدولة الغراء الرسولية
٢١١	الفصل السابع في ذكر التبع الأكبر السلطان الملك المظفر
٢٧٦	الفصل الثامن في ذكر دولة السلطان الملك الأشرف
٢٨٠	الفصل التاسع في ذكر دولة الملك المؤيد
٣٣٨	الفصل العاشر في ذكر دولة السلطان الملك المجاهد
٤١٠	الفصل الحادي عشر في ذكر قيام الدولة الأفضلية
٤٣٤	الفصل الثاني عشر في ذكر الدولة الاشرفية

« استدراك وتقنييه »

سقط الترقيم سهواً عند طبع كتب سلسلة « الكتاب » ونورد الترقيم المزدوج للسلسلة . ويشير أحد الرقنين إلى مجل كتب السلسلة ، بينما يشير الرقم الثاني إلى نوع السلسلة ، وهي إما من كتب التراث « ١ » أو كتاب مترجم « ٢ » أو كتاب نفدت طبعته ولذا أعيد طبعه « ٣ » .

والكتب التالية هي التي سبق نشرها في هذا السلسلة :

الكتاب	المؤلف	الرقم
تاريخ الخيول العربية	عبد الله بن حمزة	١/١
حوليات يمانية	تحقيق ، عبد الله الحبشي	١/٢
حياة الأدب اليمني في عصر بني رسول	عبد الله الحبشي	٢/٣
الصليحيون والحركة الفاطمية في اليمن	د . حسين الهمداني	٣/٤
الصادق والباغم	علي بن يونس الزحيف	١/٥
العسجد المسبوك فيمن ولي اليمن من الملوك	علي بن الحسين الخزرجي	١/٦
روح الروح فيما جرى بعد المائة التاسعة من الفتن والفتوح	عيسى بن لطف الله بن المطهر	١/٧
منتخبات في أخبار اليمن	نشوان بن سعيد الحميري	٣/٨

دار الفكر - دمشق - ساحة الحجاز
ص. ب (٩٦٢) - برقياً (فكر) هاتف (١١١٠٤١)

